

**THE BOOK WAS  
DRENCHED**

UNIVERSAL  
LIBRARY

**OU\_190491**

UNIVERSAL  
LIBRARY









In unserm Verlage erschienen:

**TABERISTANENSIS**  
**ABV DSCHAFERI MOHAMMED BEN DSCHERIR ETTABERI**  
**ANNALES**  
**REGUM ATQUE LEGATORUM DEI**  
EX CODICE MANU SCRIPTO BEROLINENSIS  
ARABICE EDIDIT ET IN LATINUM TRANSLULIT  
**J. G. L. KOSEGARTEN.**

vol. III. gr. 4<sup>o</sup>. broch. Preis 5 $\frac{3}{4}$  Thlr.

Dieser dritte Band des geschätzten historischen Werks enthält die ausführlichen Berichte der Araber über die im Jahre 14. der Flucht den Persern bei Kadesia gelieferten Schlachten, die Verhandlungen mit den Bewohnern Chaldaas und die Gründung der Stadt Basra am Persischen Meerbusen. In den Anmerkungen zum arabischen Texte sind auch viele Berichte aus der Persischen Bearbeitung des Werks und aus der Persischen Chronik des Mirchond mitgetheilt. Ausserdem sind darin die im arabischen Texte erwähnten Ortsnamen erläutert.

**Alii Ispahanensis liber cantilenarum magnus ex codicibus manu scriptis arabice editus adjectaque translatione adnotationibusque illustratus ab J. G. L. Kosegarten. gr. 4<sup>o</sup>. Tom. I. fasc. 1—3 à 1 Thlr. 15 Ngr.; fasc. 3—6 à 1 Thlr. 20 Ngr.**

**Greifswald.**

**C/A. Koch's Verlagsbuchhdlg.**

Th. Kunke.





كِتَابُ شَرْحِ أَشْعَارِ الْإِسْلَامِ  
صَلَّى عَلَى سَعِيدِ الْخَسَنِ بْنِ الْخَسَنِ الْخَسَنِيِّ  
رَوَاهُ أَبِي الْخَسَنِ عَلَى بْنِ عِيْسَى بْنِ عَلِيٍّ الْخَسَنِيِّ  
عَنْ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَلَوَاتِيِّ عَنْهُ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شِعْرُ مَلِكِ بَنِي الْكَرْبِ

وَقَالَ مَلِكُ بْنُ الْكَرْبِ أَخُو بَنِي مَلِكِ أَبِي الْكَرْبِ بَنِي قَمِيمٍ بَنِي سَعْدِ بْنِ حُذَيْلٍ وَقَالَ  
الْأَجْمَعِيُّ أَخُو بَنِي كَعْبٍ حُلَفَاءُ حُذَيْلٍ وَكَعْبٌ أَخُو تَعِيفٍ

- ١ نَقُولُ أَنْعَدُونَ أَصْلَ يَوْمِ يُسْرِيَةِ مَلِكٍ عُنُقُ نَحَاجٍ
- ٢ فَتَوَمَّ يَغْتَمُونَ مَعِيَ وَيَوْمًا أَوْبُ بِسِمِ وَشَمُ شَعَتْ بِلَاحُ
- ٣ وَتَوَمَّ نَقُولُ أَلَا يَنْتَلِ شَفَعَا قَسَمُكُمْ تَنْوِيهِمْ أَنْتَرَا
- ٤ وَهَذَا خَرَجَتْ تَقْوِيهِمْ فَتَوَمَّ عَلَى أَخَوَانِهِمْ وَشَمُ مَخْنُجُ
- ٥ تَلَسَّتْ بِمُعِيمٍ مَا سَأَى مَلِكِي وَتَوَعَّضَتْ لِيَلَيْتِي أَنْتَرَا
- ٦ فَتَلَوُمُوا مَا قَصَدْتُ لَحْمُ قَتَى سَاعَتِكُمْ إِذَا أَنْفَسَتْ أَنْتَرَا
- ٧ وَمَنْ تَقَلِّبْ خُلُوبَكَ وَتَنْتَلِ عَنِ الْأَعْدَاءِ يَغْبِغُهُ أَنْتَرَا
- ٨ زَانَتْ مَعْنِيَا بُسْنَى عَلَيْهِمْ إِذَا تَمِغُوا وَأَوْجِيهِمْ قَسَمُ
- ٩ يَنْتَلِ أَنْتَصِمُونَ يَوْمَ تَجُودَا وَإِنْ نَوَى يَسْفُ عِنْدَ غَمَرِ ضَلِيلِ
- ١٠ سَنَبَتْ أَنْعَقَرُ عَقْمُ بَنِي شَلِيلِ إِذَا غَبَّتْ تَقَارِيِبُ أَنْتَرَا
- ١١ كَرِهَتْ بَنِي جَذِيَّةٍ إِذَا نَرَوُ قَسَفَ الْأَشْلَقِينَ وَأَنْتَسَبُوا فَبَاحُوا

- ١٢ فَأَمَّا نِصْفُنَا فَتَدَجَا جَرِيضًا وَأَمَّا نِصْفُنَا أَلَا وَكَيْ فَتَلَحُّوا  
 ١٣ وَتَمَمَّ وَسَقَيْنَهُمْ سَفِيانًا مَاءً أَلَمْ يَدْعُوا إِلَى الْوَرْدِ أَنْشِيَانُ  
 ١٤ فَالْقَى غَيْدَهُ وَغَوَى إِلَيْهِمْ كَمَا يَتَنَقَّطُ الْعَلَجُ الْوَقْسُ  
 ١٥ لِعَدَّتِهِ أَلَيْسَ قَدْ كَرَنَ يَسِيلُ إِذَا مَا كَفَّتْ أَنْتَعَنَ أَنْتَبَحُ  
 ١٦ إِذَا خَلَعْتَ بَنِيَّتِي سَرَارٍ وَبَلَنَ خُصَائِي حَيْثُ عَدَا فَبِحُ  
 ١٧ تَرَكْتُ مَدِينَتِي وَبَلَعْتُ أَرْضًا بِهَا عَذْرٌ لِنَفْسِي أَوْ تَخَجُّ  
 ١٨ فَلَا يَسْجُو تَجْبِي ثُمَّ حَيٌّ مِنْ أَلْحَيَاتِ لَيْسَ لَهُ جَنَاحُ  
 ١٩ عَلَى آتِي عَمْدَاةٍ يُفِيْتُ قَسْرًا لَمْ أَرْمِهِمْ وَقَدْ كَدَّ أَنْسِلَاحُ

### شرح الآيات

- ١ وَبَرَوَى وَقَدْ أُنْعِدْتُ أَكْلَ يَوْمٍ لِرَجُلَةٍ مَالِكٍ عَنَفٍ ه سُرْبَةٌ جَمْعَةٌ  
 وَأَتْرَجَلُهُ ثُمَّ أَسْرَحَنَهُ وَعَنَفٌ مِنْ أُنْقَوْمٍ أَهْلُ شِدَّةٍ وَبَنِي كَتْلَهُمْ أَشْجَاءٌ عَلَى مَا فِي  
 أَيْدِيهِمْ وَعَنَفٌ مِنْ أَسِيرٍ قَدْ أَلْجَمَحِي عَنَفٌ أَوَائِلُهُمْ رَأَيْتُ عَنَفًا مِنْ أُنْقَوْمٍ وَمِنْ أُنْبِيَاءِ  
 ٢ أَدُوبٌ أَرْجَعُ وَنِلَاحٌ مَعْيُونٌ وَبَرَوَى كَذَلِكَ يُعْتَلُونَ مَعِيَ وَيَعْتَلُونَ آيَتَهُ  
 وَيَعْتَلُونَ أَيْ يُعْتَلُونَ مَرَّةً وَيَعْتَلُونَ أُخْرَى وَعُمَرُ مَعِيَ  
 ٣ شَعَا أَتَيْنِ أَتَيْنِ وَالسَّرَاحُ الْإِدْيَابُ جَمْعَةُ سَرَحَانٍ ه تَتَوْبُهُمْ تَتَابَعُهُمْ  
 فَتَسَاطَلُ مِنْهُمْ

- ٥ سَأَفُ أَيْ مَا دَامَ مَالِي سَيفًا أَيْ مَا دَامَ مَالِي يَمُوتُ وَيَذْهَبُ قَالَ يَقُولُ فَلَسْتُ  
 بِمَقْبُولٍ عَنْ أُنْقَوْمٍ مَا دَامَ مَالِي يَمُوتُ وَيَذْهَبُ وَيَقُولُ رَجُلٌ مُسَيِّفٌ إِذَا مَنَّتْ إِبِلُهُ وَذَعَبَ  
 مَالُهُ وَالسَّرَاحُ أَمُوتُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ السَّرَاحُ وَرَمَاهُ اللَّهُ بِالسَّرَاحِ دَاخِلُ يَفْعُ فِي إِبِلٍ فَمُوتُ  
 ٦ يَقُولُ لِأُنْقَوْمٍ عَدَاغُمُ يَهْرَأُ يَهْرَأُ إِذَا انْفَسَحَ مُرَاجِي فَدَنَّتْ لِي إِبِلٌ كَثِيرَةٌ  
 وَمُرَاجُهُ حَيْثُ بَرِيحُ إِبِلُهُ أَيْ بُرُونُهَا وَبِيْسَتُهَا أَيْ سَاطَفُ غَسْرُوِي إِذَا انْتَشَعَ مُرَاجِي  
 فَمِنَ ذَا إِبِلٍ كَثِيرَةٍ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 شِعْرُ خُصْرٍ أُنْغِي وَشِعْرُ أَبِي الْمَثَلِمِ  
 وَجَعَلَ شِعْرُ عَمَّا فِي بَابٍ وَاحِدٍ لَنْ يَبْنِيَهُمَا نَسَبَيْنِ

قَدْ خُصِرُ أُنْغِي

أَبْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُصِيُّ أَخَذَ بِي عَمِّ بَنِي الْكَرْبِ يَرْكِي أَخَاهُ أَبَا عَمْرٍو وَنَيْشَهُ حَيْثُ  
 قَمَاتٍ وَقَدْ رُوِيَتْ لِي ذُوَيْبٍ وَيُقَالُ أَلَسَا لِأَخِي خُصْرٍ أُنْغِي بَرَّيْ بِي أَخَاهُ خُصْرًا وَمَنْ  
 بَرَّوِيَنَا لِأَخِي خُصْرٍ أُنْغِي أَكْثَرُ

- |   |   |   |
|---|---|---|
| ١ | نُعْمُ أَبِي عَمْرٍو نَعْدُ سَأَفُ أُنْغِي    | إِلَى جَدِّ بِيُوزَى لَهُ بِأَلْفَانِصِبٍ     |
| ٢ | لُحْيَةٍ قَطْرٍ فِي وَجَارٍ مُفِيصَةٍ         | تَنْشَى بِنَا سَوَى أَلْنَا وَالْجَوَالِبِ    |
| ٣ | أَخِي لَا أَخَا بِي بَعْدَهُ سَبَقَتْ بِهِ    | مَنْبِيئُهُ جَمَعَ أَرْفَى وَأَنْشَبِيَّ      |
| ٤ | أَعْيَيْ لَا يَبْطِي عَلَى أُنْدَعْرِ قَدَرٍ  | بِتَيْيُورَةٍ حَسَتْ أَنْخَافِ أُنْعَدِيَّ    |
| ٥ | تَمَلَّى بِنَا مَوْلَى الْخَيْبَةِ قَقَرْنَهُ | لَهُ حَيْثُ أَشْرَافَهَا كَالرَّوَاكِجِ       |
| ٦ | يَبِيئُ إِذَا مَا آتَسَ أَلْبَلَّ كَنْسَا     | مَبِيئِ أَنْكَبِي ذِي أَلْكَسَاءِ أَلْخَارِبِ |
| ٧ | مَبِيئِ أَنْكَبِي يَشْتَكِي عَيْمٍ مُعْتَبِ   | شَقِيفٍ عَفْوِي مِنْ بَنِيهِ أَلْخَارِبِ      |
| ٨ | تَدَلَّى عَلِيٍّ مِنْ بَشَامٍ وَأَيْتَهُ      | نَشَاءُ فُرُوعٍ مُرْتَعَيْنِ أَلْدَوَائِبِ    |

- ٩ يَبْهَتَانِ الْكَافِرِينَ فَتَقْنَعُ الْجَنَّةُ الْكَافِرِينَ فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَبَابُهُمْ وَمَا كَانُوا عَمِلِينَ
- ١٠ هَبْ دَعْوَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا خَالِفِينَ لَمْ يُجِبْ لَهُمْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُحَانٍ أَسْفُوفٍ
- ١١ أَلَمْ يَكُنْ لَهُ يَوْمًا وَلَدُ تَالُوتَ عَصَاكَ أَلَمْ يَكُنْ لَهُ يَوْمًا وَلَدُ تَالُوتَ
- ١٢ نَجَّيْنَاهُ عَلَىٰ سَبْعِينَ مِائَةً ذَاتَ فَتْرَةٍ إِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّاسِ عَهْدَ يَوْمَ الْبَرَّةِ إِذْ قَالَ لَهُمُ ابْنُ مَرْيَمَ إِنِّي فَتَوًّا عَلَيْهِمْ يَوْمَ تَوَلَّوْا فَاجْتَنِبُوا قُلُوبَكُمْ وَلَا يَأْتِ الْفِتْنَىٰ أَعْصِمِ الْقُلُوبَ وَلَا يَأْتِ الْفِتْنَىٰ وَلَا تَجِدُوا لَكُمْ عَيْنًا يَكُونُوا بِهَا بِرَاءً بِمَا كَانُوا بِهَا فَتَاةً
- ١٣ فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا إِنَّهُ لَمَنْ رَأَىٰ لَوَاقِحَ النَّاسِ فَأَنزَلْنَاهُ مِنْ سَمَوَاتِنَا فَنَسِيَ الْوَعْدَ الَّذِي لَبَّىٰ رَبَّهُ فَاجْتَنِبُوا قُلُوبَكُمْ وَلَا يَأْتِ الْفِتْنَىٰ وَلَا تَجِدُوا لَكُمْ عَيْنًا يَكُونُوا بِهَا بِرَاءً بِمَا كَانُوا بِهَا فَتَاةً
- ١٤ لَوْ أَنَّ كَرِيمٍ مَّيِّدٌ فَيَدَا أَعْيُنَهُمْ أَجَانِبَ بِهِ حَتَّىٰ رَمَاهُ وَقَدْ دَنَا قَدْزَىٰ أَخَاهُ ثُمَّ نَارَ بِشَفَرَةٍ
- ١٥ وَلِلَّهِ فَتَحَاتُّ الْفِتْنَىٰ لِقَوْلِهِ قُلُوبَكُمْ وَلَا يَأْتِ الْفِتْنَىٰ وَلَا تَجِدُوا لَكُمْ عَيْنًا يَكُونُوا بِهَا بِرَاءً بِمَا كَانُوا بِهَا فَتَاةً
- ١٦ كَانُوا قُلُوبَ النَّاسِ فِي جَوْفِهَا فَجَاءَتْ عَزْرًا لَا جَانِبًا بِفَتْرَةٍ
- ١٧ قُمْتُ عَلَىٰ رَيْدٍ قَعْنَتِ بِعَصَاهَا بِمِثْلَيْهَا قُمْ كَانُ جَانِبَهَا
- ١٨ وَقَدْ تَرَكُوا الْفَرَحَانَ فِي جَوْفِهَا وَقَدْ تَرَكُوا الْفَرَحَانَ فِي جَوْفِهَا
- ١٩ فَرَحَانٍ يَنْصَلَعَانِ فِي الْفَجْرِ كُلَّمَا قُلْمٌ يَرَاهَا الْفَرَحَانَ بَعْدَ مَسَائِلِهَا
- ٢٠ فَنَذِيكَ مِمَّا أُحْدِثَ الدَّفْعُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَنُوبٌ خَبِيثٌ وَكَالِبٌ

### شَرْحُ الْأَبْيَاتِ

أَمَّا أَنْفَرُ وَالْجَذْبُ الْفَتْرُ وَبَوْرَى يُشْرَفُ لَهُ وَيُنْقَبُ لَهُ يُقَالُ أَوْزَى كَهَرَهُ إِلَى الْخَالِيطِ إِذَا اسْتَدَّه وَقَوْلُهُ بَلَاغُ صَبِّ يُقَالُ لِلْجَبَلِ الْفَتْرُ بِالْأَرْضِ لَيْسَ بِالنَّوِيلِ فَصْبَةٌ وَهَصَبَاتٌ وَهَصَابٌ وَأَخْصِيبٌ لِلْجَمْعِ هُ الْبَاهِلِي يُوزَى لَهُ يُسَوَّى لَهُ وَيُصْلَحُ وَأَشْدَى فِي أَمْنًا قَوْلُ الْبَيْهَقِيِّ

مَنْتَ نَكَّ أَنْ تَلْقِيَنِي أَلَمَنَايَا أَحَاذَ أَحَاذَ فِي شَبْرِ حَلَالٍ

نَصَبَ أَحَاذَ أَحَاذَ عَلَى قَوْنِهِ وَاحِدًا وَاحِدًا وَمَثَلُ هَذَا قَوْلُ سَعْدَةَ

وَمَا إِنْ يَنْقَلِبُ مَنْ لَا تَقِيْمَ مَيْتَتُهُ فَيُفْعِمُ أَوْ يُفْهِمُ

أَبُو عَمْرٍو هَذَا يَتَقَوَّلُ أَلَمْنَا بِضَمِّهِ وَغَيْرُهُمَا أَلَمْنَا يَرِيدُ أَلَمَنَايَا هـ غَيْرُهُ جَدَتْ وَجَدْتُ

يَعْنِي وَاحِدٌ وَيَقْدُلُ جَبَدٌ وَجَدَبٌ وَأَصْحَلٌ وَأَصْحَلٌ وَمَثَلُ وَمَثَلُ

٢ لِحِيَّةٍ فَعَرَّ وَذَلِكَ أَنَّ حِيَّةً نَسَعَنَهُ فَفَنَلْنَهُ وَفَوْنَهُ تَنْبِيْ أَى الْحِيَّةُ يَقُولُ أَرْتَفَعَ

بِيَدِهِ الْحِيَّةُ أَلَمْنَا إِلَى الْجَبَلِ وَأَلَمْنَا أَنْقَدَرُ فَلَسَعَنَهُ وَالْجَوَابُ يَعْني جَانِبَهُ أَنْقَدِرَ هـ

أَبُو عَمْرٍو

وَحِيَّةٌ حَبَّ فِي وَجَارٍ مَقِيْمَةً تَمَثَّلُ إِلَى سَوِيِّ أَلَمْنَا وَالْجَوَابُ

أَلْوَجَارُ أَلْوَجَارُ وَجَارٌ وَوَجَارٌ وَفَوْنُهُ تَمَثَّلُ أَى أَنْشَرُ وَأَعَجَبُ

٣ قُلْ أَلَاخْفَشُ يَقُولُ نَرُ نَعْنُ عَنْهُ أَرْفِيَّةٌ وَالشَّيْبَابُ حَتَّى آتَتْهُ أَلْنِيَّةُ يَعْنِي

أَلَسْرِي هـ أَبُو عَمْرٍو أَخْ قَدْ تَوَلَّى لَا أَخَا لِي بَعْدَهُ سِيَفَتْ بِهِ هـ قُلْ وَالشَّيْبَابُ أَسْخَرَهُ

وَأَتَيْتُ أَسْخَرُ هـ غَيْرُهُ الشَّيْبَابُ جَمْعُ شَيْبٍ يَقَالُ شَيْبٌ شَيْبٌ وَكَيْبٌ لَيْبٌ

٤ أَنْقَدِرُ أَلْوَعِلُ أَلْمَسُ وَالشَّيْبُورَةُ مَا أَلْمَسَ مِنْ أَرْمَلٍ وَأَلْنِخَافُ مَا رَفَى

مِنْ أَلْعَبِيرِ وَهُوَ أَلْنِخَافُ ابْنُ وَقَوْنُهُ أَلْعَصَائِبُ يَقُولُ كَلْنَا عَمِيرُ أَلْوَاخِدَةُ عَصَاةٌ هـ

أَلَاخْفَشُ الشَّيْبُورَةُ أَلْمَسِيَّارُ مِنْ أَرْمَلٍ يَقُولُ هَذَا أَلْوَعِلُ مُوَحَّشٌ فِي هَذَا أَرْمَلٌ لَا يَبْدُلُ

أَنِي هـ وَقَوْنُهُ تَحْتَ أَلْنِخَافِ أَى حَوْ فِي مَوْضِعٍ خُصِبَ قَدْ أَتَاهُ أَلْمَكْرُ وَنَرُوى

أَلْنِخَافُ وَقِيلَ أَلْنِشْيُورَةُ أَلْوَا، فِي الْجَبَلِ أَوْ فِي رَمَلٍ وَقِيلَ أَلْعَصَائِبُ مُتَفَتِّحٌ عَصْبَةٌ عَصْبَةٌ

هـ تَمَثَّلُ أَلْوَعِلُ يَمَثِّلُ أَلْنِشْيُورَةُ أَى تَمَتَّعَ بِهَا نَوَلُ أَلْخِيَّةِ وَكَانَ بَيْنَ أَمِنَا

فَقَرْنَهُ نُهُ حَيْثُ وَهُوَ مَا نَتَأَ مِنْهُ وَشَبَهُ فَرْنَهُ بِرَوَاجِبٍ وَأَلْوَرَوَاجِبُ مَا نَتَأَ مِنْ أَلْوَرِ

أَلْأَصَابِعِ إِذَا صَمَمَتْ صَفَكَ وَحَيْثُ جَوَانِبُ وَإِشْرَافُ إِشْرَافُ أَلْفُرُونِ وَيَقْدُلُ أَشْرَافُ

أَلْجَبِدُ وَهُوَ أَجَوْدُ وَقَوْنُهُ كَلَرَوَاجِبِ أَى فِي دَفَائِ كَلَرَوَاجِبِ فِي أَلْنِيدِ هـ أَبُو

عَمُرُو حَبِيبٌ ذَوَائِرُ فِي الثَّرْنِ وَنَعْدٌ وَنَبْرُوى لَهْ حَبْكُ وَحَبْكُ جَمْعُ حَبَاهِدْ وَحَبِيبٌ جَمْعُ  
حَبِيدٍ وَهُمَا جَمِيعًا قَرِيبٌ مِنَ السَّوَاءِ وَبِى حُرُوفٍ شَوَاحِصُ وَرَجَبَتٌ قَبِيتَتْ

٦ يقول بَيْبِتٌ هَذَا أَلْوَعِلُ كَانِسًا إِذَا أَبْتَمَ أَلَيْلٌ فِي كِنَاسٍ كَصَبِيتَ رَجُلٍ  
كَبِيرٍ عَلَيْهِ كَسَاوُهُ قَدْ حَارَبَ أَهْلُهُ أَيْ عَادَاهُمْ فَلَمَّا تَنَحَّى عَنْهُمْ هـ غَيْرُهُ بَيْبِتٌ  
إِذَا مَا أَلْبَسَ أَلَيْلٌ قَالِ أَلْبَسَ غُضَى مَبِيتٌ أَلْتَبِيبُ أَيْ مُنْقَبَضًا كَأَنَّهُ شَيْخٌ كَبِيرٌ فِي  
كِسَاءٍ قَدْ حَارَبَ أَهْلُهُ أَيْ غَاظَهُمْ وَنَبْرُوى مَبِيتٌ أَلْتَقَرِيبُ ذِي أَلْكِسَاءِ الْخَارِبِ هـ  
يقول بَيْبِتٌ نَاحِيَةً مَثَلُ أَلْتَقَرِيبِ وَأَلْكُنْزِ مَثَلُ أَلْبَيْتِ جَعْفَرُ فِي أَصْلِ الشَّجَرَةِ وَيَكُونُ  
فِيهِ وَأَلْخَارِبُ قَرِيبٌ مِنَ الْخَارِبِ

٧ غَيْرُ مُعْتَبٍ أَيْ لَا يُبَلِّغُ رِضَاءً قَدْ اسْتَحَقُّوا بِهِ يَشْتَكِي شَفِيفٌ عَفْوَى  
وَالْعَفْوَى أَلْعَفِيفَةُ وَالشَّفِيفُ أَلْوَجَعُ هـ غَيْرُهُ غَيْرُ مُعْتَبٍ أَيْ لَا يُعْتَبُّ بِنُوءٍ أَيْ لَا  
يُبَلِّغُونَ بِتَأْرِهِ فَبِو يَشْكُو ذَلِكَ الْعَفْوَى هـ غَيْرُهُ أَلشَّفِيفُ أَلَّذَى وَأَصْلُهُ بَرْدُ أَلْأَسْنَانِ  
٨ عَلَيْهِ عَلَى أَلْوَعِلِ مِنْ بَشَامٍ مِنْ شَجَرٍ وَأَيْكَةُ يَعْنِي أَلْعَيْصَةَ نَشَاءُ فُرُوعُ كَمَا  
قَالُوا مَا أَحْسَنَ مَا نَشَأَ وَمِنْ ثَمَرٍ مُسْتَرْخِي أَلذَوَائِبِ يَهْدِي أَلْأَعْمَالُ غَيْرُهُ نَشَاءُ فُرُوعُ  
مَا طَالَ مِنْهُ وَمِنْ ثَمَرٍ مُتَدَلٍّ مُسْتَرْسَلٍ هـ أَبُو عَمْرٍو مِنْ بَشَامٍ وَشَوْحِدٌ وَأَفْأَنٍ نَبْعُ  
٩ بِهَا كَانَ أَلْوَعِلُ نِفْلًا صَغِيرًا أَلْبَسَ وَقَعَ سَدِيسُهُ وَهُوَ أَلْسَنُ إِلَى ثَلِي  
أَلرَّبَاعِيَةِ فَأَصْبَحَ لَيْثًا أَيْ مُسِنًا فِي لُجُومٍ أَيْ أَوْعَلَ مَسَانٍ قَرَاهِبُ مَسَانٍ أَيْضًا الْوَاحِدُ  
قَرَهَبٌ أَبُو عَمْرٍو بِمَا كَانَ غَيْرُهُ بِهَا أَيْ بِهَذِهِ أَلْتَبْهُورَةِ وَأَلشَّجَرَةِ وَأَلْأَيْكَةِ أَيْ كَانَ  
صَغِيرًا ثُمَّ كَبُرَ حَتَّى صَارَ مُسِنًا ثُمَّ لَيْثًا

١٠ يقول أَلْوَعِلُ يَرْوَعُ مِنْ صَوْتِ الْغُرَابِ خَوْفَهُ مِنْ أَلْمَذْيَا فَيَتَحَيَّي نَعْتَبُهُ  
كَأَنَّهُ يَرْوَعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَسْمَعُهُ أَيْ هُوَ مَفْرَعٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَمَسْلَمٌ أَلصَّخُورُ مَمْرَةٌ  
فِي الصَّخُورِ يَقَالُ هُوَ يَسُومُ فِيهِ إِذَا مَرَّ فِيهِ وَأَلْمَسَامُ أَلْمَمْرُ أَلتَّسْرِيعُ يَمْضِي فِي الصَّخُورِ  
وَأَلْمَسَامُ أَلتَّسْرِجُ أَيْضًا

١١ أُنْبِجَ لَهُ قَدِيرٌ لَهُ لِلْوَعْلِ جَرِيئةٌ شَيْخٌ أَيْ كَاسِبٌ شَيْخٌ أَيْ صَائِدٌ يُكْسِبُ  
لِإِيْمِهِ وَجَرِيئةُ الْقَوْمِ كَاسِبُهُمْ قَدْ تَخَبَّ يَعْنِي الشَّيْخُ وَقَدْ أَحْدَوْدَبَ أَيْ تَخَدَّتْ  
عِظَامُهُ وَسَعِبَ جَائِعٌ

١٢ يَقُولُ هَذَا أُنْكَسِبُ بِحِمَى شَيْخِهِ مِنْ كُلِّ أَدَى وَفِي الْقَصِيفِ يُعْجِبُهُ أَكْجَنًا  
وَعُو مَا أَجْتَنَى مِنَ الشَّيْءِ وَالْمِنْجَابِ الْجَاعِدُ وَالنَّعْبُ أَنْذَرُ كَالنَّجَابِ كَالَّذِي  
يُسَدُّهُ فِي أَنْذَرٍ كَانَ عَلَيْهِ نَذْرٌ أَنْ يَفْعَلَ وَتَكَرَّرَ الْأَصْعَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ  
قَدْ سَارَ رَجُلٌ فِي الْكُجَيْلِيَّةِ سِيراً شَدِيداً فَسَمِيَ أَبْنَهُ أَيْنَ مُنْتَجِبٍ غَيْرُهُ يُحْمَى عَلَيْهِ أَيْ  
عَنْهُ كَقَوْلِ أَشْعَثِ

إِذَا رَضِيتُ عَلَى يَنُوتَا فَشَيْءٌ نَعَمْتُ إِلَيْهِ أَكْجَبِي رَضَعَا

١٣ وَبُرُوى شَاءَ مِثْلُ ذَا وَأُلْعَصِرُ الْأَرْوَى وَعَصَمِيَا خُسُوتٌ فِي أَيْدِيهَا فَيَقُولُ  
لَمَّا رَأَى مِثْلَ عَذَا تَكْجَبِي فِي الْأَوَاقِبِ مَخِيمٍ أَلْزَمَنِ غَيْرُهُ قَالَ تَكْجَبُ مِنْ سِنِهِ  
وَعَصَمِيَا

١٤ كَرِيمةٌ يَعْنِي شَيْخَهُ أَيْ نُو صِيْدٌ لَهُ لَأَعَشَهُ إِلَى أَنْ يَغِيثَ أَنْتَسَ بَعْضُ أَنْوَاهِ  
أَنْذُجُومٍ هـ أَكْجَمَجِي يَقُولُ لَوْ أَكَلْتُ مِنْ أَلْوَعْلِ لَعَاشَ أَنْرَجُلُ

١٥ وَيُروى أَنْفَ بِهِ هـ أَحَدٌ بِهِ أَنْصَائِدٌ وَأَنْفَ بِهِ أَنْصَائِدٌ بِبَيْتِ مَقْنُونٍ  
يَعْنِي بِسَمْرِ مُخَلَّبٍ وَمَقْنُونٍ مِنْ أَنْبَلٍ يَعْنِي سَيْمًا وَاسِعَ أَنْصَلٍ وَالنَّصْلُ الْغَرِيضُ وَصَائِبٌ  
قَاصِدٌ أَكْجَمَجِي أَنْفَ لَهُ حَتَّى رَمَاهُ بِمَرْقَبٍ مِنْ أَنْبَلٍ مَقْنُونٍ أَنْغَارِيْنِ يَعْنِي أَنْشَقَرَتَيْنِ  
وَمَقْنُونٍ وَفَتِيْفٌ لَحْدَدٌ فَتَفَتَّهُ حَدَدَتَهُ فَأَنَا أَفْتَفُهُ غَيْرُهُ صَائِبٌ سَرِيعٌ وَأَنْشَدَ لِيَبِيدَ

يُغَرِي الْأَتْعَلَبُ فِي شِدَّتِهِ صَائِبٌ أَكْجَمَمَةٍ مِنْ غَيْرِ فَشَلَّ

١٦ شَفَرَةُ سَيِّئٍ أَجْزَارٌ كَمَا يُجْزَرُ يُفْكَعُ وَالْفَقْعِيُّ الْخَفِيفُ وَالْمَنْجَابُ



الْمَبْدُرُ كَأَنَّهُ قَدْ أَخَذَ نَهْبًا \* الْجَمْحَى قَدْ انْقَطَعَتْ أَتْحَافُ قَالٍ وَيَقَالُ الْجَزَارُ  
وَرُويَ أَحْزَارُ أَيْ قَتْلُ يَحْتَرُّ أَيْ يَقْتُلُهُ

١٧ وَيُروى وَلِلدَّهْرِ قَتْلَاءُ أَرَادَ أَمِيحٌ لَا يَبْقَى عَلَى الدَّهْرِ قَدِيرٌ وَلَا قُدْرَاءُ  
الْجَنَاحَيْنِ لِسُوءَةٍ وَفِي الْعُقَابِ وَالْفَتَحِ اسْتَرْخَاءُ جَنَاحَيْهَا وَهُوَ لَيْسَ فِي جَنَاحَيْهَا فَتْدًا  
خِلْقَتَهَا \* الْأَخْفَشُ لِقْوَةٌ وَلِقْوَةٌ وَفِي الْمَبِيلَةِ الرَّاسُ تَوَسَّدَ تَغْرِبُهَا أَبَا أَيْ تَنْبُعُهَا  
وَهُوَ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَدَ حُمُولَهُ وَفَرَسًا أَيْ مَا يُدْبِجُ وَيُوكِلُ \* لَيْسَ هَذَا بِشَيْءٍ  
وَأَلْفَرَشُ صِغَارُ الْأَيْدِ وَمَنْ قَمَزَ تَوَسَّدَ أَرَادَ تَغْرِبُهَا وَتَضَرَّبُهَا عَلَيْهِ الْجَمْحَى تَزَقَّمُ  
فَرَحِيَّتَ أَيْ تَنْبُعُهَا قَالِ وَالْمَرْأَةُ إِذَا حَمَلَتْ سَرِبًا قِيلَ لِقْوَةٌ

١٨ وَيُروى قُلُوبُ النَّاسِ عِنْدَ مَبِيتِهَا أَرَادَ كَثَرَةَ الْقُلُوبِ كَثَمَ قَدْ أَكَلَ  
وَأَتَى نَوَاهُ قَارَادَ أَنَّهُ يَحْتَرُّ نَهَا مِنَ الْقَبِيلِ قَالِقُلُوبُ كَثِيرَةٌ مَلَقَاءُ وَالْمَأْدُبَةُ الْمُدْعَةُ  
أَبُو عمرو ضَنَّ قُلُوبُ النَّاسِ فِي جَنْبِ وَكِفَا نَوَى وَالْمَأْدُبَةُ الْمُدْعَةُ بِضَمِّ الدَّالِ  
وَقَدْ تَفَتَّحَ

١٩ خَانَتْ يَعْنِي انْقَضَتْ عَلَى غَزَالٍ جَانِبًا رَابِضًا نَذَى سَلَمَاتِ أَيْ  
شَجَرَاتِ عِنْدَ أَدَمَاءِ أَيْ عِنْدَ كَيْبَةِ سَرِبِ أَيْ قَدْ سَرَبَتْ فِي مَوْضِعِهَا فَدَخَلَتْ وَقِيلَ  
تَسْرِبُ فِي الْأَرْضِ تَسْرَحُ تَنْلُبُ الْمَرْعى وَوَاحِدُ السَّلَمَاتِ سَلَمَةٌ \* الْأَخْفَشُ خَانَتْ  
انْقَضَتْ عَلَى غَزَالٍ وَقَدْ تَنَزَّهَ أَنْعَرَبَ الْبَيْقَةَ مَعَ أَنْفَعِلَ كَقَوْلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ

وَبَيْتٌ يَفُوحُ الْمِسْكُ مِنْ حَجَرَاتِهِ دَخَلْتُ عَلَى بَيْضَاءَ جَمْرٍ عَشْمَنِ

أَرَادَ دَخَلْتُ فِيهِ فَتَرَحَّجَ الْبَيْقَةَ وَيَقَالُ سَرَبَتْ فِي الْمَرْعى وَخَلَعَتْ غَزَالَهَا فَجَاءَتْ الْعُقَابُ  
بِنَعْدَمَادَةٍ

٢٠ قَمَرَتْ الْعُقَابُ عَلَى رَيْدٍ وَقَوَّ الْحَرْفُ يَنْدُرُ مِنَ الْجَبَلِ فَعَنَّتْ بَعْضَهَا أَصْبَهُ يَعْنِي  
كَسَرَتْ أَيْ كَسَرَ جَنَاحَهَا فَخَسَّتْ \* غَيْرُهُ أَعْنَتْ فَلَانِ فَلَانًا إِذَا أَلْفَهُ فِي شَرٍّ وَأَحْلَلَهُ

٢١ وَيُرَوَّى تَصْبُحُ وَقَدْ بَانَ الْجَنَاحُ كَأَنَّهُ إِذَا نَهَضَتْ \* أَرَادَ مَرَّتَ عَلَى رَيْدٍ  
مُتَلَفَةٍ أَيْ مَسْكَانٍ تَلَفَ بَانَ الْجَنَاحُ اُنْكَسَرَ فَتَعَلَّفَ مِنْهَا نَهَضَتْ نَكَارَتْ الْأَخْفَشُ مِحْرَانُ  
لَا عِبَ لَآئِ الرَّجُلِ يَلْعَبُ بِالْبَحْرَانِ \* آخِرُ يَقُولُ كَانَ جَنَاحَهَا إِذَا نَهَضَتْ بِهِ مِحْرَانُ  
لَا عِبَ مِنْ سُرْعَةِ تَغْلِيْبِهَا فِي لَعِبِنَا بِهِ \* الْيَحْيَى تَدَلَّى وَلَمْ يَنْقُضْ

٢٢ لَيْسَ نَهْمَا مَوْتِي يَقُومُ بِأَمْرِنَا وَالْمَوْتُ الْقَرِيبُ وَلَا عِنْدَ مَنْ يَكْسِبُنَا قَتْلُ  
تَرْكِنَا لَمْ تَقْدِرْ عَلَى أَنْتَهُوسِ الْيَمِينَا وَالْمَوْتُ قَاتِلُنَا أَبْنُ أَنْعَمَ \* وَهُوَ يَفْرَحُنِ  
نَمُ يَسْتَفْنِيَا تَرْكِنَا

٢٣ يَنْصَاعِنُ يَخْرُكُنِ كُلَّمَا تَلَعُ أَنْفَجُمُ أَوْ سَمِعَا صَوْتَ نَاعِبٍ وَهُوَ الْغُرَابُ  
يَقُولُ نَعْبُ الْغُرَابُ وَتَغْفُ يَقُولُ ضَلَعِي هَذَا الْأَمْرُ إِذَا خَرَّكَ وَالْمَرْعَى وَلَا يَقْرَعُكَ حَتَّى  
يَخْرُكَ وَيُرَوَّى فَرَحُنِ

٢٤ يَيْدَاءُ يَسْتَنُ وَجْأَوْبٍ يُجِيبُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ وَيُرَوَّى فَلَمْ يَزَلْهَا  
أَنْعَجَانِ عِنْدَ مَبِيتِنَا

٢٥ يَقُولُ لَيْسَ يَفْقَى عَلَى الدَّغْرِ سَيِّ ٢ وَيُرَوَّى مِمَّا يُحْدِثُ الدَّغْرُ وَرَوَى أَبُو  
نَضْرٍ خَبِيرٌ وَنَائِبٌ



حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ اَنْشَرِيٌّ قَالَ عَمْدُ قَهْرٍ إِلَى جَارِ لَيْبِي  
خُتَاعَهُ بَنِي سَعْدِ بْنِ فَذِيلٍ ثُمَّ لَيْبِي أَرْمَدَاءَ مِنْ بَنِي خُتَاعَهُ قَتَلَهُ وَقَوَّ رَجُلٌ مِنْ  
مُرَيْتَةٍ وَكَانَ اَنْشَرِيٌّ جَوْرَ آلِ أَبِي اَلْثَلَمِ فَخَرَّصَ أَبُو اَلْثَلَمِ قَوْمَهُ عَلَيْهِ وَأَمَرَهُمْ  
أَنْ يَطْلُبُوا بِدَمِهِ فَلَبَّاهُ فَبَلَغَ ذَلِكَ قَهْرًا فَقَالَ يَذْكُرُ أَبَا اَلْثَلَمِ

١ أَيْ بِدَعْمَاءَ عَرَبِيًّا أَجْدُ عَاوِذِي مِنْ جَنَابِيهَا اَلْمَرْوُودُ نَزَعَ

٢ عَاوِذِي خُبَيْهَا وَقَدْ تَحَكَّتْ مَرَّتْ مَرَارَةً فَأَتَى كَعْدُ

- ٣ وَاللَّهُ لَوِ اسْمَعَتْ مَقَالَاتَهَا  
 ٤ مَلِيَّةَ الْهَرَمِ أَوْ تَنْوُحُ أَوْ  
 ٥ لَفَاتِحِ الْيَمِّ يَوْمَ رُؤْيِيهَا  
 ٦ أَبْلَغُ كَيْسًا عَنِّي مُغْلِقِيَةً  
 ٧ فِيهَا كِتَابٌ بِرَدِّي لِمَقْتَبِرِي  
 ٨ أَتَوَعِدُنِي فِي أَنْ تَقْتُلَهُمْ  
 ٩ إِنِّي سَيِّئِي عَنِّي وَعَيْدُهُمْ  
 ١٠ وَصَارَ أَخْلَصَتْ حَشِيَّتُهُ  
 ١١ فَلَوْ عَنْهُ سَيُوفُ أَرِيحَ إِذْ  
 ١٢ قَبَّوْا حَسَامَ تَنْبُرُ صَرْبَتُهُ  
 ١٣ وَسَخَّاتُ مِنْ قِسِي زَارَةَ مَهْ  
 ١٤ كَانَ ارْتَانَهَا إِذَا رَدِمَتْ  
 ١٥ هُمْ جَلَبُوا أَحْيِلَ مِنَ الْوَمَةِ أَوْ  
 ١٦ فَأَرْسَلُوهُنَّ يَتَلَكِّسْنَ بِهِمْ  
 ١٧ كَانَهُمْ بَيْنَ عُكُوتَيْنِ إِلَى  
 ١٨ ذَلِكَ بَرَى فَلَنْ أَفْرَكُهُ  
 ١٩ وَلَسْتُ عَبْدًا لِلْبُوعِدِينَ وَلَا  
 ٢٠ جَاءَتْ كَيْسًا أَحْقَرَهَا  
 ٢١ فِي الْمَرْقَى الَّذِي حَشَشْتُ بِهِ  
 ٢٢ تَيْسَ تَيْسٍ إِذَا يَفَانِلُحَهَا  
 ٢٣ إِنْ أَمْتَسَكْتُ قِبَالَهَا وَإِنْ
- شَيْخًا مِنَ الزُّبُرِ رَأْسُهُ نَبْدُ  
 الْأَطْلَمِ مِنْ صَوْرَانِ أَوْ زَبْدُ  
 وَكَانَ قَبْلَ أَنْ يَلْبَسَهُ لَكَبْدُ  
 تَبْرُقُ فِيهَا عَقَائِدُ جُدْدُ  
 يَعْرِفُهُ الْبَنَمُ وَمَنْ حَشَدُوا  
 أَبْنَاءَ جَرَمٍ وَيَتَنَا بَعْدُ  
 بَيْضَ رِقَابٍ وَنَجْنًا أَجْدُ  
 أَيْبُضَ مَهْوٍ فِي مَتْنِهِ رَبْدُ  
 بَاءَ يَكْفِي وَلَمْ أَكْذُ أَجْدُ  
 سَأَى الَّذِي قَطَعْنَاهَا قَصْدُ  
 رَأَى فَتَوَفَّ عِدَادُهَا غَرْدُ  
 هَزَمَ بَقَاةً فِي إِثْرِهَا فَعْدُوا  
 مِنْ يَتْلِي عَمَلٍ كَانَهَا الْبَجْدُ  
 شَبَلَهُ سَوَامَ كَانَنَا الْبَجْدُ  
 أَكْنَفَ يَسْ مُجْلَجِلُ بَرْدُ  
 أَخَافُ أَنْ يُنَجِّجُوا الَّذِي وَعَدُوا  
 أَقْبَلُ صَيًّا يَأْتِي بِهِ أَحَدُ  
 وَالْقَوْمُ صَيْدُ كَانَنَا رَمْدُوا  
 مَا لَ صَرِيحِي تِلَادُهُ نَكْدُ  
 يَأْلَمُ قَرْنَا أَرْوَمُهُ نَقْدُ  
 أَقْتُلُ بِسَيْفِي قَانَهُ قَوْدُ

### شرح الآيات

١ وَنَهَوَى زُودَ بَغِيرِ آيِفٍ وَلَا يَمِرُ ۝ عَزَمَا شَدَمًا أَجَدَ زُودَ دَعَرُ وَقَرَعُ وَحَبَبِنَا  
حُبْنَا وَلَيْسَ يَجْمَعُهُ هُوَ وَاحِدٌ يَقُولُ عَاوَدِي نِكْرِي أَلْدَى كَلَنَ قَبْلَ ۝ فِي كِتَابِ  
أَيِّ بَنِي حَبَابِنَا وَحَبَبِنَا

٢ كَيْدَ شَدِيدِ الْخَرْنِ تَحَكَّتْ بَعْدَتْ صَرْفَ تَصَرَّفَ تَوَاعَى نَبْتِنَا أَى وَحَبَبِنَا  
أَلْدَى أَخَذَتْ فِيهِ

٣ أَنْزَبُ رَجُلَ أَرْبَ كَثِيرُ أَنْشَمِ ۝ لَيْدَ قَدَ تَلَبَّدَ بَعَضُهُ عَلَى بَعْضٍ قَالَ يُرِيدُ  
رَاحِبِنَا أَرْبَ كَثِيرُ أَنْشَمَ أَبُو عَمْرٍو وَأَنْتَ لَوْ أَسْمَعْتَ ۝ وَجَعَلَهُ أَرْبَ لِأَنَّهُ لَا يَقْرُبُ  
أَنْتَسَاءَ لَيْدَ لَا يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَأَنْتَ يَحِي

٤ مَتَبَهُ مَنُورُهُ حَيْثُ أَرْوَمُ أَوْ تَتَوَخَّ وَفَوَ حَصْبٍ حَلَبَ وَصَوْرَانِ دُونَ ذَابِقِ  
وَزَبَدِ قَبْلَ حِمَصٍ وَالْأَكْمَرُ بُلُوتُ أَيْنَ حَبِيبِ صَوْرَانِ وَزَبَدُ جَبَلَانِ بِأَيْمَنِ وَيُقَالُ صَوْرَانِ  
جَبَلٌ فِي نَكْرٍ أَلْبَرِيَّةِ مَثَلِي أَلْبَرِيَّةِ بِلَادِ أَرْوَمِ وَيُقَالُ أُنْ رَبْدَ قَرْيَةٍ يَنْفَسِرُ بِنِي  
أَسَدٍ وَيُقَالُ أُنْ رَبْدَ حِمَصٍ وَالْأَكْمَرُ أَنْظَمُورُ وَنَهَوَى زَنَدَ

٥ نَعْدَ لَحْرٍ نَيْسَ بِسَبِيلٍ وَيُقَالُ نَعْدَ شَعْرٍ مِنْ أَلْوَسَجِ وَنَعْدَ أَلْوَسَجِ عَلَى يَدَيْهِ  
وَقَتَحَ سَبِيلَ ذَيْدٍ وَأَلْبَيْعُ وَالْأَبْيَاعُ أَلْبَيْسَةُ قُلْ بَكِيرُ بْنُ مَعْدَانَ أَلْأَشْدَنِيهِ أَلْأَشْمَعُ

يَجْمَعُ حِلْمًا وَأَدَةً مَعًا نَمَتْ يَنْبَاعُ أَلْبَيْعُ أَلْأَشْمَعُ

قَالَ لَفَاتِحُ أَلْبَيْعِ أَى لَأَنْتَ شَفَ أَلْبَيْعِ أَلْبَيْسَتُ أَخَذَهُ مِنْ أَلْبَيْعِ وَكَانَ يَعْنِي أَلْبَرَامَ  
وَرَفَعَ أَلْبَيْعَهُ بَلَكْدَ كَمَا تَقُولُ فِي التَّكْلَامِ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ أَبُوهُ قَدِيمٌ وَأَسْلَ أَلْبَلَدِ  
أَنْشَى، يَتَلَسَّجُ وَيَلْزَمُ بَعْضُهُ بَعْضًا الْجَحِيى وَكَانَ مِنْ قَبْلِ بَيْعَتِهِ نَكْدٌ وَقَدْ لَفَاتِحَ  
لَأَجَابَ وَأَنْشَأَ وَلَكِنَّ عَمْرٍو قَوْلُهُ يَنْبَاعُ أَلْبَيْعُ أَلْأَشْمَعُ أَى يَنْبَسِطُ تَنْبَسِطُ الْحَيْةُ

أَبْنُ حَبِيبٍ يَرَوِي أَنِّيَعَهُ وَأَتْبَعُهُ أَنبَسَانَهُ مِنَ الْبُؤَعِ يَقُولُ كَانَ يَبْعُهُ قَبْلَ أَنْ يَرَا  
عَسْرًا فَلَمَّا رَأَاهَا جَادَ بِهِ وَأَطَّهَرَهُ ۝ فَاتَّخَذَ سَامِعَ مِنَ الْجَحِيصِ

٦ أَى فِي صَدِّهِ أَلْصَحَفِ بَيَّانٍ وَجُدَّدَ جَسَعُ جَدِيدٍ وَكَبِيرٌ حَى مِنْهُمْ

٧ لَمْ يَرَوْهُ الْأَصْمَعِيُّ وَيَرَوِي يَقْرُوهُ الْبَيْهَرُ ۝ أَلَدَبَرُ الْكِنْبِ بِأَلْحَمِيرَةِ  
يُنْتَبُ فِي الْأَعْسِيبِ وَيَقَالُ ذَبَرٌ يَذْبُرُ إِذَا تَنَزَّ فَحَسَنَ النَّظَرُ وَالْمَقْتَرَى الْقَارَى وَالْبَيْهَرُ  
جَمَعْتُهُمْ وَمَنْ كَانَ فَوَاهُ مَعَهُمْ وَحَشَدُوا أَجْتَنَعُوا

٨ يُقَالُ بَيَّنَّنَا وَبَيَّنَّنَا بَعْدَ مِنَ الْأَرْضِ وَاحْدَتَهَا بَعْدَهُ وَيَرَوِي بَانَ تَقْتَلْنَا أَفْئَاءَ  
فِيهِمُ الْأَفْئَاءَ مِنْ أَفْئَاءِ النَّاسِ لَا وَاحِدَ لَهُ أَى أَوْعَدُونَا فِي ذَنْبٍ غَيْرِنَا وَبَيَّنَّنَا وَبَيَّنَّهُمْ  
بَعْدَ مِنَ الْأَرْضِ أَبُو عَمْرِو بَعْدَ

٩ رِقَابُ رِقَابٍ قَدْ أَبُو نُؤَيْبٍ يَتَقَفَّ بِيضَ رِقَابٍ رِيثَيْنِ مَقْرَعٍ يَعْنِي سِتَامَا  
وَمُجْدُ تَرْسٍ قَدْ أَجْنَى أَى جَنَى أَجْدٌ شَدِيدَةٌ قَالَ رِقَابٌ وَرَعَفٌ وَاحِدٌ مَرْفَعَةٌ مَرْفَعَةٌ  
قَالَ وَيَسْمَى الْقَلَمُ أَيْضًا الْجَنَّا لِأَنَّهُ أَحَدٌ مُسَمَّرٌ وَأَجْدٌ مَوْقَفٌ ۝ أَبْنُ حَبِيبٍ مُجَنَّا  
تَرْسٌ لِأَنَّهُ مَعْلُوفُ الْجَحِيصِ رِقَابُ نَصَلٌ لَيْسَتْ لَهَا عِيُورَةٌ وَاحِدَةٌ عَيْسٌ وَهُوَ الْأَنْصَلُ  
الَّذِي لَهُ ثَلَاثُ جَوَانِبٍ يَقُولُ قَهْدَا التَّرْسُ أَصْمَرٌ مِثْلُ الثَّلَاثَةِ الْمَوْجِدَةِ وَفِي أَلْبَى  
فَقَارَعَا أَصْمَرَ

١٠ صَارَهُ سَيْفٌ وَهُوَ الْمَلَايِمِيُّ وَخَشِيبَتُهُ كَبِيعَتُهُ وَمَيِّوٌ رَقِيفٌ أَلْشَفَرَتَيْنِ رُبْدٌ  
فِيهِ لَمَعٌ تَخَالِيفُ نَوْنَهُ وَأَبْرِيْدُهُ أَنْغَبَةٌ يَهْدُ الْفَرْنَدُ وَفِي أَنْشَرَايَفٍ قَالَ خَشِيبَتُهُ كَبَعُهُ  
الْأَوَّلُ قَبْلَ أَنْ يُتَمَّ عَمَلُهُ ثُمَّ اسْتَعْمِلَ حَتَّى صَارَ كُلُّ مَقِيلٍ خَشِيبًا وَيُقَالُ رُكْبٌ مَيِّوٌ  
وَرُكْبَةٌ مَيِّوَةٌ رَقِيفَةٌ وَيُقَالُ سَلَحٌ مَيِّوًا أَى رَقِيفًا قَالَ الْأَخْفَشُ يُقَالُ لِلسَّيْفِ قَبْلَ  
أَنْ يُبْرَدَ مَا أَحْسَنَ مَا خُشِبَ وَيُقَالُ لِلْقِدْحِ إِذَا بُرِدَ قَبْلَ أَنْ يُلْبَسَ السَّقَنَ كَذَلِكَ وَرُبْدٌ  
غَبَرَةٌ وَسَوَادٌ يَلُغُوهُ

١١ وَيَرَوِي قَرَيْتُ عَنْهُ سَيُوفٌ أَرْحَبُ إِذْ بَاءَ وَيَرَوِي قَلَيْتُ أَى كَمَا يُقَالُ

الرَّاسُ بَحَثَتْ عَنْهُ حَتَّى أَخْرَجَتْهُ وَيَمُوتُ فَلَيْتَ عَنْهُ أَرَيْحَ قَرِيَّةٍ بِلَشَامٍ يُقَالُ لَهَا أَرَيْحُ  
بَاءَ بِئَقْبَى صَارَ بِئَقْبَى صَارَتْ كَقَبَى لَهُ مَبَاءَةٌ أَيْ مَأْوَى وَلَمْ أَكْذُ أَجْدُ بِعِزَّتِهِ  
قَالَ بَاءَ رَجَعَ وَصَارَ بِئَقْبَى الْجَمْعِيُّ لَمْ أَكْذُ أَجْدُ لَهُ نَظِيرٌ وَبَاءَ صَارَ ابْنُ  
حَبِيبٍ بَاءَ اسْتَقْدَلَ غَيْرُ الشُّكْرِىِّ أَلَوْجَهُ فِي وَلَمْ أَكْذُ أَجْدُ أَنْ يَكُونَ عَلَى مَا قَبْلَهُ  
كَأَنَّهُ قَالَ كَلْبَنَهُ وَلَمْ أَكْذُ أَجْدُ

١٢ حَسَامٌ قَالَهُ تَبْرُ تَبْرُ وَأَلْيَدُكِي أَنَسْنُ قَتَدُ كِسْرٌ قَالَ تَبْرُ تَبْرُ  
قَتَدُكِي قَتَدُكِي أَنَسْنُ كِسْرُ الْجَمْعِيُّ قَتَدُ قَتَعُ فَيَا مَنْ  
١٣ يَصِفُ قَوْسًا سَمَحَةً سَيْلَةً وَزَارَةً حَتَّى مِنْ أَرَدَ أَنَسْرًا فَتَوَتْ مُصَوِّتَةً وَعِيدَادًا  
صَوْتَهَا وَغَرْدٌ شَدِيدٌ أَتَوَتْ يَقْدُ غَرْدٌ أَتْرَجُلُ إِذَا رَفَعَ صَوْتَهُ قَدْ أَخْفَشَ زَارَةً حَتَّى  
مَنْزِلُهُمُ الشَّوْحَطُ وَالْتَبْعُ وَغَرْدٌ مَشْدُودٌ

١٤ أَرْبَابُهَا صَوْتُهَا وَرَدَمَتْ أَتَبَعَ فَيَا وَعِزُّمُ صَوْتُ وَيَسُوتُ كَانَ أَرْبَابُهَا  
وَأَرْبَابُهَا كُلُّ تَرْبَعَةٍ أَوْ سِتٍّ عَلَى وَجْهِهِ أَرْبُ قَدْ أَرْبَابُهَا مَا أَخَذَتْ فِيهِ قَبْذَةُ أَلْفُوسٍ  
مِنْ صَوْتِهَا وَكُلُّ صَرْبٍ وَتَرْبَعَةٍ أَرْبُ وَأَرَادَ شَاعِنًا تَرْبَةً مِنْ صَوْتِهَا وَفُسُومُ بَغَاةٍ قَالَ  
أَلَمْصَعِي يَكُونُ أَلْفُومٌ يَبْقُونَ شَيْئًا بِالْأَرْضِ أَتَقْفَرُ قَدْ كَلَّمَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَمَسَّ إِلَيْهِ  
بَشَىءٌ مِنْ أَلْفَامٍ فَشَبَّهَ صَوْتَ أَلْفُوسٍ بِذَلِكَ وَاتَّبَعُوا أَتَشَوْتُ يَقَالُ سَمِعْتُ قَرْمَةً أَلْعَدُ  
وَقَوْلُهُ رَدَمَتْ وَذَلِكَ أَنْ يَسْرُوعَ فِي أَتَوْتُمْ ثُمَّ يَتْبَعُهُ فَيَرْدَمُ أَلْتَفَ أَيْ يَحْبِبُهُ وَمِنْ  
ذَلِكَ رَدَمَتْ أَلْتَابَ أَيْ رَدَمَ أَلْتَفَ كَمَا يَرْدَمُ أَلْتَابَ

١٥ لَمْ يَرَوْ عَذَا أَلْتَبَتْ وَأَلْتَبَيْنِ بَعْدَهُ أَلَمْصَعِي وَرَوَاعَا الْجَمْعِيُّ وَأَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
أَلْتَبُجْدُ يَبُوتُ وَمَطْلٌ وَأَمْدٌ أَلْتَبُجْدُ أَلْأَكْسِيَّةُ جَعَلَهَا يَبُوتَ لِأَنَّ أَلْحَيْلَ تَشَبَّهُ بِهَا الْجَمْعِيُّ  
يُقَالُ لِلْيَبِيتِ بَجْدٌ شَبَّهَ أَلْحَيْلَ بِأَلْحَيْمِ بِنِسْوَادِهَا

١٦ أَلْعَبْلَاهُ مَرْبٌ مِنَ الْمَشَى كَأَلْتَبْحَمِ شَيْئٌ نَحْوُ أَلْتَبُجْدِ أَلْعَبْلَاهُ أَلْوَحْدَةُ

مَحْدَةً ۝ أَبُو غَمْرٍو يَبْتَئِلُنَّ مِنَ الْهَلَاكِ وَالسَّرَامِ أُنْسَالُ وَيَقَالُ يَبْتَئِلُنَّ يَعْدُونَ الْأَخْفَشُ  
يَلْهَوْنَ بِأَمِّ الْهَلَكَةِ

١٧ بَسْ بَلَدٌ وَتَجْلِجِلُ مَحَابٍ أَى فِى صَوْتِهِ فِيهِ رَعْدٌ وَهَيْدٌ ذُو قَهْرٍ

١٨ بَزْرُهُ سِلَاحُهُ لَنْ أَفْرِيكَه لَنْ أَقْتِمَهُ فَيَنْقُدْ مَعِي فَأَضِيعَهُ هُوَ مَعِي لَا أَفَارِقُهُ  
يُنَجِّزُوا يَقُولُوا أَتَجْمَعُ أَقْرَبُهُ أَتَرْكُهُ الْأَخْفَشُ أَخَافُ أَنْ يُنْزِلُوا الَّذِى قَالُوا  
مِنَ الْوَعِيدِ

١٩ لَمْ يَسِرْ هَذَا أَتَيْتُ وَالْبَيْتُ الَّذِى بَعْدَهُ أَبُو نَصْرٍ أَى لَا أَنْكَسِرُ إِذَا  
أُوعِدْتُ

٢٠ صَيْدٌ جَمْعُ أَصِيدَ وَالصَّيْدُ ذَا ۝ يَأْخُذُ الْإِبِلُ فِى رُؤُوسِهَا قَتْرَفَعُ رُؤُوسِهَا  
وَتَسْمُو بِهَا إِذَا كَانَ فِى الرَّجْلِ نَهْرٌ مِنْ كَبَرٍ وَنَهْرٌ كَثِيرٌ رُمْدٌ قَالِ كَبِيرُ الرُّمْدِ  
مِنْ خُفَافَةٍ وَأَخْفَرُهَا أَتْنَعْبَاهُ وَنَهْرٌ وَالرُّمْدُ عُمَى كَثِيرٌ رَمْدُوا ۝ الْجَمْعُ يَنْوَا  
أَنْرَمْدَاءَ مِنْ خُفَافَةٍ وَرَمْدُوا فَعِلُوا مِنَ الرُّمْدِ

٢١ لَمْ يَسِرْهُ أَبُو نَصْرٍ ۝ جَشَشْتُ بِهِ قَوَيْتُ بِهِ مَالٌ قَدْ أَشْرَبَكَ وَفَرَّ  
أَنْفَعِيهِ وَتَلَادَهُ أَضْلُ مَالِهِ نَكِيدٌ لَا يَكَادُ يَنْبُتُ لَهُ مَالٌ قَالِ جَمْعُ ضَرْبِكَ وَخَشَشْتُ  
بِهِ أَعْنَيْتُهُ إِثْبَاهُ وَخَشَشْتُهُ بَعِيرًا أَعْنَيْتُهُ قَالِ آتَيْنِ حَبِيبَ حَشَّةٍ بِنَافِقَةٍ أَعْنَاهُ إِثْبَاهَا قَالِ  
الْجَمْعُ مَرَّتْ رَجُلٌ مِنْ مُؤَبَّةٍ

٢٢ يَأْلُمُ يَشْكِي وَأَرْوَمُهُ أَصْلُهُ وَيَقِيدُ مُوتِكِلٌ قَالِ أَرَادَ وَلَسْتُ عَبْدًا تَيْسَ  
تُيُوسٍ وَقَدِ مَأْضُولٌ وَمِنْهُ نَقِدْتُ أَسْنَانُهُ قَالِ سَاعِدَةٌ

لَا رُكْبَانًا وَلَا نَعْدًا

أَى مُتَاكِلاً أَبُوعَمْرٍو نَعْدٌ أَى بَالٍ نَعْدُ الرُّمْحُ إِذَا أَيْتَكَدَ وَالْبَصْرُ يَنْقُدُ نَقْدًا وَنَابٌ  
نَعْدٌ قَالِ الْأَخْفَشُ نَصَبٌ تَيْسًا عَلَى الدِّيمِ وَالشُّبَيْرِ وَنَعْدٌ عَيْنٌ نَقِدْتُ عَمَاهُ وَكُلُّ

مَنْقَبٍ نَفَذَ وَأَرْوَمَهُ أُنْعَدُ انْدَى فِي أُنْفَرٍ قُلُ الْجَمْعِيُّ هَزِيئَةً تُنْسَبُ إِلَى تَيْسٍ وَنَفَذَتْ  
عَمَاهُ أَنْتَقَبْتُ

٢٣ وَرَوَى الْجَمْعِيُّ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ إِنْ أَنَا أُمِسْتُ فَيَا أُنْعَدَاءَ وَإِنْ أَضْرَبُ ۝  
يَقُولُ إِنْ أَسْرَبْتُ فَسَخَدُ بِهِ أُنْعَدَاءَ وَإِنْ أَضْرَبُ بِسَيْفِي فَبَرُّ قَوْمٍ



٤

قُلُ قَبْلَ نَحْرًا أَنْ أَبَا أُنْتَلِمَ قَوْمُهُ وَحَرَّحَ عَلَيْهِ  
فَقُلُ

- ١ نَيْتٌ مُبْلَغًا يَأْنِي بِقَوْلِي يَقُلُ أَيُّ أُنْتَلِمَ لَا يَرِيثُ
- ٢ فَيُخْبِرُهُ بِأَنْ أُنْعَلُ عُنْدِي جُرَارٌ لَا أَكُلُ وَلَا أَسْبِتُ
- ٣ بِهِ أَفْهَرُ أَنْشَجَاعٌ لَهُ حَيْثُ مِنْ أُنْقَبِي إِذَا قَرَّ أَلْيَسُونَ
- ٤ نَمِيَتْ وَقَدْ قَبَّلْنَا مِنْ مَارٍ دَعَاءُ أَيُّ أُنْتَلِمَ يَسْتَعِينُ
- ٥ يُحَرِّصُ قَوْمَهُ كَيْ يَقْتُلُوهُ عَلَى أُنْزَوِي إِذَا ضَمَّ أُنْوَعُونَ
- ٦ وَضَمَّتْ إِذَا سَمِعَتْ دَعَاءَ دَاعٍ أَجَبَتْ قَدْ أُنْفَ وَلَا مَكِيثُ
- ٧ إِذَا قَوْمًا يُعْبِدُ أَجْهَدُ إِنْ أُنْصَحِيحَةً لَا حَيْثُ أُنْثَلُونَ

شَرْحُ الْأَيَّاتِ

- ١ وَيُرَوَّى يَنْبِي بِقَوْلٍ يَفَاءَ تَلَفَاءَ أَيُّ قَبَائِدَ أَيُّ أُنْتَلِمَ لَا يَرِيثُ لَا يُبْنِي
- ٢ أُنْعَلُ أَلْيَسُ أَيُّ لَيْسَتْ لَيْسَ عُنْدِي دِيَّةٌ إِذَا هَذَا أَشِيْفُ وَالْجُرَارُ الْقَابِضُ ۝
- وَالْأَمَلُ انْدَى بِهِ تَكْسَرُ وَقُلُوقٌ وَالْأَقْلُ أُنْثَرَمَانُ الَّذِي مِنْ حَدِيدٍ غَيْرِ ذَكَرٍ



٣ أَقِمُّ أَرْدُ أَسْوَأَ الرَّدِّ وَلَهُ حَصَانٌ أَيْ ضَرَّاطٌ وَيُقَالُ أَنْ أَتَشَيَّحَانَ إِذَا سَبَحَ  
الْأَذَانَ تَسَوَّيًّا وَلَهُ حَصَانٌ وَيُقَالُ وَقَمْنَهُ أَقَمَهُ وَقَمَّا وَالْقَمْلُ الْهَيْجُ وَالْيَبُوتُ الْأَسْوَدُ  
قَالَ حُصَانٌ أَيْ لَهُ حَدٌّ وَتَشَاطُ فِي مَهْرٍ وَانْقَمَرُ انْقَعَلَ أَهْلَاهُجُ الْمَغْتَمِلُ أَرَادَ  
صَانَهُمْ لِحَوْلٍ وَرَوَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَدْعُ انْشَجَاعَ

٥ أَوْعَتْ أَنْفُومُ إِذَا خَلَّتُوا وَأَنْوَعُونَ الشَّيْءَ وَالشَّرُّ قَالَ الرُّعُوثُ الْأَخْتِلَاكُ  
مَأْخُودٌ مِنْ وَعَيْتِ الْأَرْضِ وَلَبِنِ الرَّمْلِ

٦ أَنْفٌ تَقِيلُ وَمَكِيتٌ بَيْنِي تَحْتَيْسُ أَبُو عَمْرٍو أَنْفَقَ نَقَلَ فِي الْبَلَسَنِ وَالْأَلْفُ  
انْشَعَبَ أَمْرًا

٧ رَوَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَالْجَمْعِيُّ وَالْتَلَوْتُ الْتَقَضْتُ خِلْفًا يَقُولُ قَهْدٌ لَا  
تَحْبِبُ انْصَحِيحَةً أَيْ لَهَا أَرْبَعَةُ أَحْلَافٍ قَالَ خَالِدٌ اتَّلَوْتُ نَقْطَةً يَحْسَبُونَ أَحْلَافَهَا إِذَا  
كَانَتْ غَرَسَةً حَسَبُوا وَاحِدًا لِيَبْقَى شَحْبٌ الْأَخْفَشُ وَأَبُو عَمْرٍو عَبْدُ أَجْبَلٍ أَيْ  
بَعُودَةُ أَجْبَلٍ وَأَنْتَ عَبْدُهُ



### فَحَابَهُ أَبُو الْمَثَلِمِ

- ١ أَسْأَلُ بَنِي شُعْرَةَ مَنْ يُدْخِرُ فَيَلْقَى عَنْ تَقْفِيرِكُمْ مَكِيدَتِي
- ٢ لَحَفَ بَنِي شُعْرَةَ أَنْ يَقُولُوا لِيُخْخِرَ أَلْفِي مَدَا يَسْتَيْبِتُ
- ٣ مَتَمَّ مَا تَنْكُرُوهَا تَعْرِفُوهَا لَدَى أَفْئَادِكُمْ عَلَيَّ نَفِيتُ
- ٤ فَإِنْ تَكُ فَدَى سَبِغْتَ كَعَسَا دَاعٍ تَغْيِرِي ذِيكَ أَنْدَايَ أَنْتَ بَرِيْتُ الْكَلْبُ
- ٥ تَعْلِي إِنْ دَعَوْتُكَ مِنْ قَرِيبٍ إِلَى خَيْمٍ لِيَتَأَيَّنَ تَرِيثُ تَرْثُ

- ٦ وَمَنْ يَكْ عَقْلُهُ مَا قَالَ خُفْرٌ يُصِيبُهُ مِنْ عَشِيرَتِهِ حَيْثُ  
 ٧ أَلَّا قَوْلًا لِعَبِيدِ الْجَهْلِ إِنَّ الصَّحِيحَةَ لَا تُحَالِهَا أَلْثُلُونَ  
 ٨ إِذَا دَلَّكَ الْكِرَامُ إِلَى الْعَالِي دَلَّيْتُ بِعُلْبَةٍ فِيهَا جُنُودُ  
 ٩ فَتَقْنَعُ بِالْقَلِيلِ تَرَاهُ غَنَّا وَتَقْفِيكَ الْمَثَلَةُ الرِّغُونُ  
 ١٠ فَلَا وَابْيَكْ لَا يَنْفَكُ مِنِّي إِلَيْكَ مَقَالَةٌ فِيهَا وَغُونُ

### شَرْحُ الْأَبْيَاتِ

١ شِعَارُهُ لَقَبٌ لِيُخَمَّرَ يَقُولُ أَلَّا تَرَوْنَ تَقْفَرُكُمْ وَاتَّقِفُمْ أَتَبَاعُ أَلَّا تَرَى يَقُولُ لَا  
 أَتَّبِعُ أَتَرُكُمْ ٥ ابْنُ حَبِيبٍ وَبَرَوَى عَنْ تَقْفَرُكُمْ يَقُولُ إِيَّاهُ عَلَى أَنْ أَقْعَدَ بَلْمَرٍ  
 قَافِرَةٍ وَشِعَارُهُ لَقَبٌ يُسَبُّ بِهِ قَوْمٌ خُفْرٌ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَجِيمٍ بْنِ سَعْدِ  
 بْنِ هُدَيْلٍ ٥ الْجَمْحِيُّ اتَّقِفُمْ اتَّبَعُ يَقُولُ أُسْتَبِلْتُ وَاحِدًا وَاحِدًا مَكِيثٌ ذُو  
 مَكِثٍ مُبْنِيٌّ أَيْ لَا أُرِيدُ ذَاكَ

٢ أَيْ تَسْتَتِيهِ آيَاتُ تَرَابِ الْقَبْرِ

٣ أَيْ مَتَى مَا تَشْكُوا فِيهَا تَقُولُوا مَا هَذَا أَوْرَدَتْهَا عَلَيْكُمْ وَأَقْنَارُهَا  
 تَوَاجِبُ وَعَلَفَ تَمَرٌ نَقِيبٌ مَنْقُوشٌ مِنَ الْقَمَرِ يَعْنِي كَتِيبَةً قَدْ وَبَرَوَى مَتَى لَا تَنْبَرُوهَا  
 تَعْرِفُونَ مَتَى أَقْنَارُهَا وَعَلَى أَقْنَارِهَا فَمَنْ رَوَى مَتَى أَقْنَارُهَا أَرَادَ مِنْ أَقْنَارِهَا أَيْ  
 مَتَى مَا تَقُولُوا مَا هَذِهِ وَتَشْكُوا فِيهَا تَرُدُّ عَلَيْكُمْ وَتَعْرِفُونَهَا بِهَيْدِ كَتِيبَةٍ كَرِيمَةٍ وَنَقِيبٌ  
 تَنْبَعُ بِأَلْمَرِ الْأَخْضَرِ تَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا فِي خُرُوجِهِ

٤ أَيْ لَيْسَ أَنَا ذَلِكَ أَلَّذِي قَدْ كَرِهْتَ وَضَرَبَ أَبُو عَمْرِو كَرِهْتُ  
 مُوجَعٌ كَرِهْتُي الْأَمْرَ أَوْجَعْتِي يَكْرَهُنِي وَأَنَا مَكْرُوتٌ

٥ وَبَرَوَى لَعَلَّكَ ٥ بَرِيثٌ قَبِيلِيٌّ إِنْ نَعَوَّتْكَ إِلَى خَيْرٍ  
 ٦ وَذَلِكَ أَنَّ خُفْرًا قَالَ لَيْسَ لَكُمْ عَقْلٌ إِلَّا أَلْسَيْفٌ يَقُولُ هَذَا لِلَّذِي لَا يُعْطَى

عَقْلُهُ إِلَّا بِالسَّيْفِ يُوشِكُ أَنْ يُعْبِثَهُ رَجُلٌ مِنْ عَشِيرَتِهِ خَبِيثٌ أَتَى حَبِيبٌ مَنْ يَكُنْ رَأْيُهُ  
رَأَى فَخْمٍ يُمِئَةً مِنْ عَشِيرَتِهِ

٧ فَاغْتَنَّا رَوَاءَ الْأَصْبَعِي ثُلُوثٌ قَدْ نَعَبَ وَاحِدٌ مِنْ أَخْلَافِهَا وَإِنَّمَا نُحْلِبُ مِنْ  
قَلْبَتِهِ يَقُولُ لَيْسَ رِفْدَتُ كِرْفَدِي وَالْمُتَلَتُّ كَالثُلُوثِ

٨ لَمْ يَرَوْ قَذَا الْبَيْتِ وَالْبَيْتَيْنِ اللَّذَانِ بَعْدَهُ أَحَدٌ غَيْرَ الْبَاهِلِيِّ عَنِ الْأَصْبَعِي  
وَلَمْ يَرَوْ هَذَا أَبُو عَمْرٍو وَلَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَلَا أَبُو نَصْرٍ وَلَا الْأَخْفَشُ ٥ خُنُوثٌ

كُسُورُهَا الَّتِي تَنْتَقِي فِي خُوفِهَا وَالْعُلْبَةُ مِنْ جُلُودٍ مِثْلَ الْقَدَحِ يُشْرَبُ فِيهَا وَتُحْلَبُ فِيهَا  
١ الرُّغُوثُ الَّتِي تَرْتَجِعُ وَالْمُتَلَتُّ مِثْلُ الثُّلُوثِ

١٠ لَا يَنْفَكُ لَا يَزَالُ



فَأَجَابَهُ فَخْمٌ

١ لَسْتُ بِمُضْطَلَمٍ وَلَا ذِي ضَرَاعَةٍ فَخَفِضْ عَلَيْكَ الْقَوْلَ يَا بَا الْمَلَمِ

٢ وَخَفِضْ عَلَيْكَ الْقَوْلَ وَلَعَلَّكَ بِأَنِّي مِنْ الْأَنْسِ السَّاحِي الْأَحْلُولِ الْقَرْمَرِ

٣ أَبْتُ فِي عَيْبٍ أَنْ أَهْبَامَ وَمَا زِي وَبِرْدٌ وَحَيْسَانٌ وَسَهْمٌ قَسِيمٌ

٤ إِذَا هُوَ أَمْسَى بِالْجَلَاءِ شَاتِيَا نَقِشٌ أَعْلَى أَنْفِيدِ أَمْ مِرْزَمِ

شرح الآيات

١ أَيْ لَسْتُ بِمُضْطَلَمٍ فِي الْأُمُورِ وَالضَّرَاعَةُ الْخُضُوعُ وَالضَّعِيفُ فَخَفِضْ لَا تَخْتَلِطْ

فِيَّ لَا أَبَالِي أَخْتَلِطُكَ وَرَوَى أَبُو نَصْرٍ عَنِ الْأَقْرَاطِ

٢ الْأَنْسُ الْحَيُّ وَالسَّاحِي الْمُسْتَشْعِرُ الْقَرْمَرُ الشَّدِيدُ وَيُقَالُ الْكَثِيرُ



## شرح الآيات

- ١ وَيُروى إِنْ تَكَ شَاعِرًا أَلْفَعَرُ الَّذِي لَا يَقُولُ أَلِشَعْرَ يَقُولُ إِنْ كُنْتُ شَاعِرًا فَإِنَّكَ لَا تَهْدِي إِلَى مَنْ لَا يَقُولُ أَلِشَعْرَ وَالْقَرِيبُ أَلِشَعْرَ
- ٢ لَمْ يَرَوْهُ إِلَّا صَمْعِي أَيْ خُذْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ الَّتِي أَرْمِي بِهَا إِلَيْكَ نَصِجَةً وَمَوْعِظَةً وَغَيْرَ الْمُتَتِمِّمِ الْمَصْلَلِ الدَّاهِبِ أَلْعَقْلِ
- ٣ يَقُولُ إِنْ جَعَلْتَ عِرْصَكَ بِضَلَعَةٍ تَشْتَرِي بِهَا وَتَبِيعُ كُلَّ جُرْجٍ
- ٥ السَّادِرُ الرَّاحِبُ رَأْسُهُ فِي غِيَةِ كَأَنَّهُ لَا يَعْقِلُ وَقَوْلُهُ لِلْيَدَيْنِ وَلَقِمَ أَنَّهُ يَقُولُ لَهُ قَعْ عَلَى يَدَيْكَ وَقِمَكَ أَيْ أَبْعَدَكَ اللَّهُ يُقَالُ غَوَى يَغْوِي غِيًّا وَغَوَانَةً وَقَالَ سَلَمَةُ مَنْ يَرْكَبُ أَلْعَى سَادِرًا كَأَنَّهُ لَا يَعْقِلُ يُقَالُ لَهُ قَعْ عَلَى يَدَيْكَ وَقِمَكَ أَبْعَدَكَ اللَّهُ وَغَوَى أَلْفَيْبِلُ يَغْوِي غَوَى قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَذَلِكَ أَنَّ يَشْرَبُ حَتَّى يَتَخَطَّرَ قَالَ غَيْرُهُ إِنْ لَا يَكْدُو مِنْ أَلْتَنِ شَيْئًا حَتَّى يَمُوتَ
- ٦ وَيُروى أَعْتَذَرِي وَأَرْجَايَ مَعْنَى إِلَيْكَ لَدَيْكَ وَتَسْلِمِي أَيْ تَسْلِمُهُ مِنْ أَنْ يُؤْذِيَهُ وَأَعْنَدَهُ كُلُّ قَوْلٍ قَبِيحٍ أَيْ هَذَا يَنْفَعُنِي أَنْ أَرُدَّ أَلْفَنَدَ عَنْكَ وَمَوْضِعٌ وَتَسْلِمِي رَفَعٌ وَمَوْضِعٌ أَفْنَدِي نَصَبٌ قَالَ مَوْضِعٌ أَرْجَايَ رَفَعٌ وَتَسْلِمَتِ بِتَسْلِمِي عَلَى أَرْجَايَ وَنَصَبَتْ أَفْنَدِي بِأَلْأَرْجَايَ كَقَوْلِكَ هَذَا يَنْفَعُنِي رَدِّي أَلْقَبِيحِ وَحُسْنُ أَلْقَوْلِ أَتَبَاعِلِي مَعْنَى إِلَيْكَ عِنْدَكَ
- ٨ مَكْرَمٌ مَقْعٌ يَتَقَبَّضُ حَتَّى يَقْضَرَ وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ أَسِيلًا أَيْ نَوِيلًا
- ٩ وَيُروى فَإِنْ تَنَفَّيْ تَخَوَّ الْجِلَاءِ وَطَاحِي الْخُلُولِ أَيْ مُتَسَعِ الْخُلُولِ
- وَعَمْرَمُ شَدِيدٌ وَقَالَ غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ كَثِيرٌ
- ١٠ وَيُروى وَأَعْفَقْتُ مِنْهُمْ أَيْ وَجَدْتُهُمْ أَهْلَ الْإِقْتِسَادِ وَالْإِمْتِنَانِ بِكِبَارِهِ يَفْتَنِي الرَّجُلُ الشَّيْءَ يَتَّخِذُهُ وَمُسْتَرَادًّا حَيْثُ يَسْرُودُ يَجِيءُ وَيَذْهَبُ وَمَطْعَمُهُ حَيْثُ يَأْكُلُ

۱۱ وَنَرَوِ الْمَرْزُومَ مَضَالِيَتْ مُتَمَلِّقُونَ مُتَحَرِّدُونَ وَالْمَرْزُومَ الَّذِي قَدْ ضَرَبَ  
بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ وَقَبَّتْ قَالَ الْفَيَّامُ أَجْبِشُ وَالْمَرْزُومُ الْخَذِرُ الَّذِي يَحْذِرُ الشَّيْءَ قَدْ  
جَرَّبَ النَّاسَ لِحَذَرِهِ فِي مَنْ رَوَى الْمَرْزُومَ وَمَنْ رَوَى الْمَرْزُومَ يَقُولُ الَّذِي لَهُ  
صَوْتُ وَيَقَالُ ضَرَبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ أَبُو عَمْرِو الْمَرْزُومُ الْمُخْذَعُ الَّذِي قَدْ جَرَّبَ الْخَذِرُ

١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ ٠ ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

٨

### فَأَجَابَهُ عَمْرُو

- ١ مَاذَا يُرِيدُ بِأَقْوَالِ أَبْلَغَهَا أَبَا الثَّغْلِبِ لَا تَسْهَلُ بِكَ الشُّبُلُ
- ٢ أَبَا الثَّغْلِبِ إِنِّي غَيْرُ مُتَقَصِّرٍ إِذَا دَعَوْتُ فِيمَا سَأَلْتَ الْمُسْلِمَ
- ٣ أَبَا الثَّغْلِبِ أَقْصِرْ قَبْلَ قَائِمَةِ إِذَا تَصْبِرُ سِوَاءَ الْأَنْفِ تَحْتَفِلُ
- ٤ أَبَا الثَّغْلِبِ قَتَلَ أَهْلُ دِي خَبَبِ أَبَا الثَّغْلِبِ وَالشَّيْءَ الَّذِي احْتَمَلُوا
- ٥ أَبَا الثَّغْلِبِ لَا تُخَفِّرْهُ أَبَدًا أَبَا الثَّغْلِبِ وَاجْزَوْهُمَا فَعَلُوا
- ٦ أَبَا الثَّغْلِبِ مَهْلًا قَبْلَ بَاحِظَةٍ تَأْتِيكَ مَتَى ضَبْرُوسُ نَابَهَا عَمِلُ
- ٧ أَبَا الثَّغْلِبِ إِنِّي ذُو مَبَاقِيَةِ مَاصٍ عَلَى الْهَوْلِ مَقْدَامُ الْوَلَعَى بَنَدَلُ

### شَرَحُ الْأَيَّاتِ

- ١ أَيْ لَا تَسْهَلْ إِلَيْهِ طَرِيقَكَ الْخَبِيْثَ مَاذَا يُرِيدُ بِأَقْوَالِ أَبْلَغَهَا أَبُو الثَّغْلِبِ  
لَا تَسْهَلْ بِهِ دَعَا عَلَيْهِ وَهَرَوَى لَا يَنْكَلُ وَلَا يَعْدُ وَيَعْدُ أَيْ لَا يَفْتَنُّهُ مِنَ الْعَمَلَةِ
- ٢ مُتَقَصِّرٌ مُسْتَعْدِلٌ مُتَقَصِّرٌ وَتَهْمٌ مِنْ هَذِهِ يُقَالُ مَسِيرٌ وَأَمْسِلُ وَمُسْلَانٌ  
وَمُسْلٌ أَيْ جَاءَ بِي عِنْدَ كَثِيرٍ كَالسَّيْلِ وَبِي شِعَابٌ وَمَسَائِلُ الْمَسَاءِ

٣ فَاقَرَّةٌ ذَاهِيَةٌ مِثْلُ ظَمِ الْأَنْفِ أَيْ غَضَبِهِ وَسَوَاءٌ وَسَطٌ وَخَتَلٌ تَأْخُذُ مَعْظَمَ  
الْشَيْءِ قَالَ فَاقَرَّةٌ ضَرْبَةٌ تُصِيبُ الْأَنْفَ فَتَنْفُسُهُ وَالْفَقْرُ الْقَتْلُ وَخَتَلٌ يَعْنِي الْفَاقَرَةُ  
تَبْدُو أَوْ تَعْظُمُ وَمَنْهَ اخْتَلَفَ فِي الزَّيْنَةِ إِذَا اجْتَهَدَ وَغَنِمَ فَخَلَّةٌ مِنْ ذَاكَ الْمُجْتَبَى  
خَتَلٌ تَمَلُّ كُلُّ شَيْءٍ وَسَوَاءٌ الْأَنْفِ الْأَنْفُ بِعَيْنِهِ

٤ ثُمَّ يَرَوُ هَذَا الْبَيْتَ وَالْبَيْتَ الَّذِي بَعْدَهُ الْأَصْبَعِيُّ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ يُرِيدُ  
أَذْكَرَ قَتْلَى أَهْلِ دِي خَبَبٍ وَأَذْكَرَ السَّيِّ الَّذِي آخَتَمُوا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَهْلَ دِي  
خَبَبٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ بَعِيدٌ بِدِينِكَ

٥ أَخْفِصَتْ فَلَانَا إِذَا تَقَصَّتْ مَا عَقَدَتْ لَهُ وَيُرَوَّى حَتَّى أَلَمَّتْ وَلَا تَنْسَ  
الَّذِي قَعَلُوا

٦ بَاهِضَةٌ أَمْرٌ يَبْهَتُكَ يَكْمُرُكَ وَيَشْفُ عَلَيْكَ ضُرُوسٌ سَيِّئَةٌ أَخْلَبَ وَإِنَّمَا هَذَا  
مِثْلُ نَابِهَا عَصِلَ قَدِيمَةً لِأَنَّ الْبَعِيرَ إِنَّمَا يَعْصِلُ نَابَهُ إِذَا أَسَنَّ قَالَ أَوْسٌ

وَإِنِّي أَمْرٌ أَعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ بَعْدَ مَا رَأَيْتُ لَهَا نَبَاً مِنْ أَلْسِنٍ أَعْصَلَا

أَيْ لَمَّا رَأَيْتُهَا قَدِيمَةً وَهَذَا مِثْلُ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ بَاهِضَةٌ مِنَ الْفُلْبَةِ فَأَرَادَ نَارِلَةً يُقَالُ  
فَدَحَهُ وَبَيَّنَّهُ وَكَرَبَهُ وَغَنَنَهُ وَكَرَبَهُ يَعْنِي وَاحِدٌ وَضُرُوسٌ غَضُوبٌ يَقُولُ فَبَيْدِهِ حَرْبٌ  
قَدِيمَةً أَبُو عَمْرٍو نَاهِضَةٌ أَيْ ذَاهِيَةٌ تَنْهَضُ إِلَيْكَ قَالَ الضَّرُوسُ الْشَّافَةُ الَّتِي يَسُوءُ  
خَلْفُهَا عِنْدَ الْبَتَاجِ قَتَمَنُوعٌ خَالِبُهَا وَلَدَهَا إِلَّا بَعْسَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الضَّرُوسُ الَّتِي  
نَعَسَ خَالِبُهَا أَلْبَاعِي نَابُهَا عَصِلَ وَإِنَّمَا يَعْصِلُ بَعْدَ مَا تُسَنَّ أَيْ فَبَيْدِ أَلْسِنٍ قَدِيمَةٍ  
وَأَعْصِلَ الْأَعُوجَاجُ عَصِلَ يَعْصِلُ عَصَلًا وَهَذَا مِثْلُ

٧ مِيَادَهَةٌ مُقَاجَاةٌ أَيْ إِذَا فُوجِئْتُ كَانَ مِندِي غَنَاءً وَالسُّوْفِيُّ الشَّجَاعَةُ  
فِي الْحَرْبِ وَأَنْصَرَبُ وَتَبْلُ شَجَاعٌ يُقَالُ بَادَهَةٌ وَبَدَهَةٌ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو مِلْدَامُ





- ١٦ يَا عَمْرُؤَ هُمُ يَبْعَثُونَ النَّارَ مُمْتَلَعَةً أَلَيْسَ الْبَخِيلُ كَمَا تَسْتَوِلُ الْخَبْلُ  
 ١٧ فِيهِمْ طَعَامٌ كَفَيْهِمْ أَنْتَارُ مُشْعَلَةٌ إِذَا مَعَاشِرُ فِي وَادِيهِمْ تَبَلَّوْا  
 ١٨ تَأَلَّوْا لَوْ قَدْ فُؤَا<sup>وَقَدْ</sup> هَفَّوْا بِقَافِرَةٍ إِذَا لَيْلٌ أَصَابُوا الْبَيْدَ وَأَعْتَدَلُوا  
 ١٩ وَأَنْبِلُ بِقَوْمِكَ إِنَّمَا كُنْتُ حَاشِرَ<sup>بِرَأْسِهِ</sup> هَمٍّ وَكُلُّ جَامِعٍ فَخْشُورٌ<sup>الزَّن</sup> لَهُ قَبْلُ  
 ٢٠ وَاللَّهِ يَسْبِعُ صُبْحًا وَالشَّوَاهِدُ<sup>الزَّن</sup> أَكْثَرُ لَا ضَارِعٌ فِي عَنَاءٍ مَوْتُهُ مَبْلُ  
 ٢١ وَلَا دِيَارٌ بِي سَوْءٍ إِذَا فُضِّلُوا يُسْرَقَةُ<sup>الزَّن</sup> بَيْنَ أَكْتَافٍ إِلَى آتَجَبِلُ  
 ٢٢ كُنُوا قَنِيًّا فَإِنْ أَفْطَقْتُمْ<sup>الزَّن</sup> بَكْلًا مِمَّا تَصِيبُ<sup>الزَّن</sup> بَنُوا أَلْهَمْدَاءَ قَاتِبَتِكُلُوا

### شرح الآيات

يَرْوُ سِلَاحَهُ وَالْخَبْلُ هَاهُنَا آتَمَلَّحُ

٢ ضَارِبٍ سَيْفٍ عَصَبٌ قَانِعٌ مَضَارِبُهُ جَمْعٌ مَضْرِبٌ وَفَوْ الْمَوْضِعِ الَّذِي يُضْرَبُ  
 بِهِ مِنْهُ وَالْيَتَكَسُّ الضَّعِيفُ وَالْجَبِلُ الْغَلِيظُ قَالَ الْأَصْنَمُ وَالْقَانِعُ وَالْيَتَكَسُّ الضَّعِيفُ  
 وَأَصْلُهُ أَنْ يَتَكَسَّ فَيَجْعَلَ أَعْلَاهُ أَسْفَلَهُ وَذَلِكَ أَضْعَفُ مَا يَكُونُ وَالْجَبِلُ الْكُزُّ الضَّعِيفُ  
 ٣ رَوَاهُ الْجَمَحِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ ثَنِي تَسَدُّحُ أَبُو عَمْرٍو إِذَا  
 مَنَعَلُ الشَّيْفِ وَسُقِيَ الْمَاءُ فَقَدْ شَقَّتْ خَشِيبَتُهُ

٤ سَمَحَةٌ سَهْلَةٌ لَيْسَتْ بِكُزٍّ كَاسِمَةٍ لَيْسَ فِيهَا شَقٌّ يُقَالُ قَوْسٌ كَتُومٌ مِثْلُ  
 الشَّيْبِكَةِ فِي صَفَائِيهَا وَحُسْنِهَا وَالْعَلْلُ الَّذِي لَيْسَ عَلَيْهَا وَتَرٌّ أَيْ وَإِنْ كُنْتُ هَكَذَا فَلَا  
 تَسْتَفِيدُ عَشِيرَتَكَ وَاسْتَبْقَاهُمْ قَالَ مِثْلُ الشَّيْبِكَةِ مِثْلُ صَفِيحَةِ الذَّهَبِ وَخَمْرَاءُ أَيْ فِي  
 ذُبَيْبَةٍ قَنَا بَرِي مِنْهَا أَحْمَرٌ لِأَنَّ لَوْنَ خَشِيبَتِهَا أَحْمَرٌ

٥ وَهَرَوَى قُنْيَانٌ ذِي الْمَسَالِ أَيْ وَإِنْ كُنْتُ هَكَذَا فَلَا تَسْتَفِيدُ عَشِيرَتَكَ  
 وَاسْتَبْقَاهُمْ فَلَا غَنَاءَ بِكَ عَنْهُمْ فَإِنَّ الْأَسَدَ يَسْتَبْقِي عَشِيرَتَهُ كَمَا يَفْتَنِي الرَّجُلُ مَالَهُ  
 يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَدُّ لَهُ مِنَ الرَّجُوعِ إِلَيْهِمْ إِذَا حَدَّثَتْ الْأُمُورُ الْعِظَامُ وَهَرَوَى فَإِنْ ذَا

أَلَلْبَ يَسْتَنْبِي يَقُولُ فَإِنْ كُنْتَ فَكَذَا قَوْلًا فَإِنْ ذَا أَلْعَلَّ يَسْتَنْبِي عَشِيرَتُهُ كَمَا  
يَقْتَنِي أَنْ جُلَّ مَالُهُ

٦ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا بُدَّ لَهُ مِنَ الْإِرْجُوعِ إِلَيْهِمْ إِذَا حَدَّثَتْ الْجُلَّةُ قَالَ يَعْلَمُ أَنَّ  
مَصِيرَهُ وَمَرْجَعَهُ إِلَى الْأَمْدَقَاءِ وَالْعَشِيرَةِ أَوْ يَرْجِعُ إِلَى تَحْدِثِ أَصْدِيقِ وَالْجُلَّةِ جَنَعَ  
جُلِّي وَفَوَ الْأَمْرِ الْعَظِيمِ

٨ وَيُرَوَّى يَا فَخْرُ ثَمْتُ لَا رَأَوْا وَلَا فَشَلُوا فَمَا نَلُّوا أَوْ لَمْ يَجْعَلُوا يُقَالُ نَلُّ  
ذَمُّهُ إِذَا بَنَى قَالَ الْحَرْثُ بْنُ عَبَادٍ

نَلُّ مَنْ نَلَّ فِي الْخُرُوبِ وَلَمْ أَوْ تَرُوحِيْرًا أَبَانُهُ أَيْنَ أَبَانٍ

أَبَانُهُ جَعَلَتْهُ بِهِ وَجِيْحًا مُجِيْحًا أَوْ يَجِيحُ الْأَمْرُ يَسْتَخْرِجُهُ قَالَ أَخَوَانُهُمُ الْهَذَا  
يَلْمِزُوكَ وَيَلْمِزُوكَ أَنْتَلَبُ يَقُولُ سَعَى أَخَوَانِي فِي تَلَبِّ الْأَسَارِفِ وَمَا كَفَلُوا أَوْ  
مَا خَفِيَ أَمْرُهُمْ

٩ وَيُرَوَّى يَا فَخْرُ يَنْدِيْمُ حَامِي الْخَفِيْفَةِ مِثْلُ الْتَلِيْبِ لَا حَامِلٌ نَكْسٌ وَلَا  
وَكُلُّ مَنْسَرٍ كَتِيْبَةٌ وَالْمَنْسَرُ مِنَ الْحَيْلِ مَا يَتَنَ اثْنَتَيْنِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ وَمَصْعٌ شَدِيدٌ  
الْفِتَالِ يُصَاغُ بِفَاتِلِ حَامِي الْخَفِيْفَةِ يَجِي مِمَّا يَجِفُّ عَلَيْهِ أَنْ يَنْقَعُ وَجَمِيْعُهُ وَإِنْ  
ضَعِيْفٌ وَوَكُلُّ ضَعِيْفٍ وَفِي الْأَمْرِ ضَعْفٌ وَالْمُتَوَاكِدُ الضَّعِيْفُ الْبَاهِلُ لَا فَإِنْ لَا مُسْنٍ  
١٠ وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ يَا فَخْرُ بِأَلْفِ مَلَرُورٍ وَفِيْعَتُهُ مَرْكَبٌ فِي أَشَدِّ الْفِدَاجِ

مُعْتَدِلٌ حَيْدَتُهُ قَوْسٌ فِيهَا مِيزٌ إِلَى أَحَدِ شَقِيْنَا وَأَصْمَعُ خَفِيْفٌ حَدِيْدٌ يَعْنِي سَهْمًا قَالَ  
تَحَدَّثَ النَّفُوسُ إِلَى حُفِيْفٍ نَاقِيَا وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى أَلَيْسَ أَحَدٌ أَبَيَّرَ بِهَا أَوْقَى مِنَ الْأَخْسَرِ  
أَوْ أَحَدٌ مَنَكِبِيْنَا أَشْرَفُ مِنْ صَاحِبِهِ وَالْأَصْمَعُ نَصْلٌ لَبِيْفٌ غَامِضٌ مُعْتَدِلٌ مُسْتَوٍ

١١ وَيُرَوَّى يَا فَخْرُ يَدْرُجُ دَرَجًا أَنْ يَحْرَكُهُ ٥ كَأَنَّهُ يَدْرُجُ أَنْ تَدْرُهُ  
الْأَنَامِلُ صَاتٍ يَصَوْتُ قِدْحِهِ زَعْلٌ وَالزَّعْلُ انْتِشَادٌ وَإِنَّمَا هَذَا مَثَلٌ قَالَ يَقُولُ هَذَا

أَشْبَهُهُ إِذَا حَرَّتْ ذَرَجٌ عَلَى أَنْفِهِ وَصَاتَ جَاءَ لَهُ صَوْتُ وَبَدَحَهُ زَمَلٌ كَأَنَّهُ نَشِيطٌ  
إِذَا نَفَرَ عَلَى أَنْفِهِ وَانْبَعَلَ الْخَفِيفُ

١٢ أَيْ فَرَى بَصُفَّتْهُمْ بَصًا فَمَانَعُوهُ حَتَّى كَفَرُوا وَعَلَاءُ الْعَسْرِ مَضَى وَسَوْمُ مَضَى  
يُقَالُ سَامَرَ يَسُومُ إِذَا مَضَى وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُؤَيْثٍ وَسِرْبٌ كَأَنَّ جَرَادَ يَسُومُ هـ  
وَيُقَالُ خَلَّهَ وَسَوْمَهُ أَيْ خَلَّهَ يَخْصُ كَيْفَ شَاءَ وَالْأَرَا جِيلُ أَلَسْ جَالَهُ وَجَمْعُ مَاءٍ هـ  
وَتَجِدُ مِنَ لَوْلِ الْأَثَرِ وَالْجِيلُ خُصْرَةٌ إِلَى الْغَبَةِ أَوْ سَوَادٌ إِلَى الْغَبَةِ وَيُرْوَى وَرَانَ  
مَاءً هـ قَالَ تَمَانَعَهُ مَنَعَهُ قَوْلَاهُ وَقَوْلَاهُ قَوْلَاهُ

١٣ أَيْ أَنَاهُ مِنْ غَيْرِهِ وَجِهَهُ صَارِمِينَ يَعْنِي سَيْفَهُ وَنَفْسَهُ لَمْ يَخْنِهِ لَمْ يَسُدَّهُ  
قَالَ قَوْلُهُ جَاءَ يَعْنِي حَامِيَ الْحَقِيقَةِ جَاءَ لِهَذَا الْمَوْرِدِ مِنْ قَيْسٍ كَسْرِيفِ النَّاسِ  
وَمَوْرِدُهُمْ يَصِفُ أَنَّهُ لَا يَخَافُ أَيْ اتَّخَذَ عَلَى هَذَا الْمَاءِ مِنْ غَيْرِ الْكُثْرِيفِ الَّذِي  
يَرِدُهُ النَّاسُ أَيْ هُوَ يَرِدُ مَوَارِدَ الْعَدُوِّ لَا يَخَافُهَا

١٤ أَنْفَعُ مِثْلُ السَّقَرَةِ يَأْكُلُ عَلَيْهَا وَيَسْتَقِي بِهَا إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ ذَلُّو يُقَالُ  
أَنْفَعُ وَالشَّفَنَةُ وَالسَّبِيحُ مَا وَقَعَ فِيهِ مِنْ رِبَشِ الْأَثَرِ خَبِلَ كَثِيرُ الْخَبْلِ إِذَا قَامَ  
وَالْخَبْلُ الْفُوزُ وَيُرْوَى حَقٌّ يُخَصِّصُ هَذَا السَّرْجُلُ الْحَامِي بِالْأَنْفَعِ وَفِي كَالْوَلَفَانِجَةِ  
كَمَا خَاصَ الْبُلْدَاجُ قَبِيرٌ أَيْ مَقْمُورٌ وَالنَّامِيعُ الَّذِي يَنْتَسِعُ أَنْ يَهْوِيَ إِلَيْهِ مَا قَبِرَ  
كَثُرَتْ خِصَالُهُ أَيْ قَمَرُهُ قَالَ وَسَأَلْتُ الْأَصْبَعِيَّ عَنْ ذَلِكَ فَهَالَ كُلُّ مَا قَرُبَ مِنْ  
الْأَنْفَرِ نَاسٍ هَذَا خَصْلَةٌ أَيْ قَمَرَةٌ

١٥ اسْتَمَرَّ مَضَى وَأَسْبَيْتَنِي أَنْتَبَرُ وَكُلُّ جَرِي سَبَيْتَنِي وَسَرُوبٌ يَسْرُبُ يَخْصِي  
وَيَذْهَبُ وَخَصِلٌ مَبْتُلٌ

١٦ أَيْ يَقْتُلُونَ الرِّجَالَ فَيَبْقَوْنَ النِّسَاءَ يَخْنُ وَالنَّوْجُ النِّسَاءُ الْوَلَوَاتِ يَخْنُ  
كَمَا تَسْتَوِلُهُ تَسْتَفْعِلُ مِنَ آلَوِهِ وَالْجِلُّ جَمْعُ عَجُولٍ وَفِي الْأَثَرِ الْإِثْيُ قَدْ مَاتَ وَلَدَهَا  
قَالَ آلَوَالَهُ الْإِثْيُ كَذَا عَقَلَهَا يَذْهَبُ فِي إِثْرِ وَلَدَهَا وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو الْجِلُّ الْإِثْيُ

أَنْتُمْ أَوْلَادَهَا أَلْبَاهِلُ أَمْرًا وَإِنَّهُ إِذَا كَانَتْ كَانَتْهَا ذَاغِيَةُ الْعَقْلِ مِنَ الْجَزَعِ عَلَى  
مُصِيبَةِ أُصَيْبَتْ بِهَا وَأَنْعَى يَقُولُ قَوْلَاهُ الَّذِينَ أَدَّكُمُ يَقْتُلُونَ أَلْسِجَالُ قَبِيْعُونَ  
أَنْتَسَا يَنْحَن وَرَوَى الْجَنْجِي مُنْقَلَعُ أَلْبَلِ كَمَا تَبَعَتْ أَلْمَبْعُوَةُ الْجَلُ قَالَ أَلْمَبْعُوَةُ  
أَلْمَفْرَقَةُ بَعَثَهَا أَلْفَنَّا فَارْقَتَهَا وَيَقَالُ أَلْمَبْعُوَةُ أَلْمَلْقُوَةُ بَعِثَتْ لَلِصَحَّتْ

١٧ وَيَسْرُوِي يَا فَخْمُ فِيهِمْ بِنْعَانُ كَلَحْرِيفِ إِذَا مَا خَضَرُوا أَلْنَّاسُ مِنْ  
أَعْدَائِهِمْ كَسَفَعِ أَلْنَّارُ كَالشَّعْبَانَا تَبْلُوا أُصَيْبُوا بِأَنْتَبَلِ وَهُوَ أَلْدَهْلُ قَالَ يَقُولُ قَلِي  
قَوْلَاهُ بِنْعَانُ إِذَا مَا قَرَّ غَيْرُهُمْ عَلَى أَلْدَلِ

١٨ أَمْلُ أَلْفَقِ قَتَعَ أَلْأَنْبُ وَكُلُّ خَصْلَةٍ سَوَاءُ فَقَرَّةُ وَأَلْبَلِ أَلْعَوُجُ أَلْنْدَى  
عَوُجُهُ فَخَرَّ لَأَنَّهُ مَلَّ عَلَيْهِمْ فِي قَتَلِ أَوْ غَيْرِهِ وَأَعْتَدُوا أَيَّ أَعْتَدَلِ قَوْلَاهُ أَلْنْدِينَ  
أَصْدَبُوا أَلْمَقْصَدُ وَأَلْمَرُّ أَلْبَاهِلُ فَقَرَّةُ ذَاغِيَةُ أَلْمَبْعُوَةُ أَلْبَلِ أَى فَضْلُ مَا كَانَ نَهْمُ  
وَأَعْتَدُوا أَسْتَرُوا

١٩ يُخَذِّبُ فَخْرًا أَلْبَلِ بِقَوْمِكَ أَى كُنْ رَفِيْقًا خَادِقًا فِي أَمْرِهِمْ إِنْ فَعَلْتَ  
ذَاكَ وَأَلْبَلِ أَلْجَدَى بِأَلْمَرِّ خَاشِعُهُمْ جَانِبُهُمْ عَلَى قَوْمِ آخَرِينَ وَيَسْرُوِي تَنْبَلُ  
بِقَوْمِكَ وَخُشُورُ نَهْ نَبَلُ غَيْرُهُ تَنْبَلُ بِقَوْمِكَ أَرَادَ يَنْبَلُ كَمَا أَلْشَّدَ سَبِيْبِيْهِ

مُحَمَّدُ تَقْدِ لَفْسَكَ كُلُّ نَفْسٍ إِذَا مَا خَفَّتْ مِنْ شَيْءٍ يَسْأَلُ

يَقُولُ إِنْ كُنْتَ خَاشِعُهُمْ فَجِيْنَا بَلَمْ فَارْقَفْ بَلَمْ يَبْزَأُ بِهِ وَكُلُّ مَنْ جَمَعَ شَيْئًا فَقَدْ  
خَشِرَهُ وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ رَفِيْقًا نَبَلِ يَنْبَلُ نَبَلًا إِذَا خَذَى أَلْنَشَى وَمَنْهَ نَابِلُ وَأَبْنُ  
نَابِلٍ هـ أَبُو عَمْرٍو نَبَلُ رَفَقَ

٢٠ لَمْ يَسْرُوِي وَأَشْيَيْتَ أَلْنْدَى بَعْدَهُ إِلَّا أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو عَبْدِ أَلْنَّهِ وَالْجَنْجِي  
أَرَادَ بِأَنْشَبِجِ أَلْنَّاسُ مَنْ كَانَ فِي أَلْنَّشَبِجِ وَأَلْنَّشَوَاهِلُ أَلْحَيْلُ وَيَقَالُ صَبِيْحُ مَنْ خَذِلَ  
وَأَلْنَّشَوَاهِلُ مِنْ بَنِي صَاغِلَةَ مِنْ خَذِلَ هَذَا قَوْلُ أَبِي عَبْدِ أَلْنَّهِ وَقَالَ الْجَنْجِي أَرَادَ



وَحَلَّةَ الْيَمَانِيَّةِ وَرَوَى الْأَصْبَعِيُّ مِنْ هَذِهِ الْأَرْجُوزَةِ قَلْتَهُ آيَاتٌ عَلَيْهَا فَسَحَّ فَسَحَّ  
 وَسَاهَرَهَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَالْجَحِي ۝ أَبُو عَمْرٍو زَبَانٌ وَزَبَانِيَّةٌ مِثْلُ يَمَانٍ وَغَانِيَّةٍ  
 وَشَامٍ وَشَامِيَّةٍ ۝ آيَةٌ قَدْ آتَى أَنْ تَخْرُجَ ذِمَّتُهَا وَيَقَالَ آيَةُ آلِي قَدْ آسَدَتْ نَفْعَتُ  
 فِي أَنْدَمِ

١١

وَقَالَ قَهْمٌ أَيْضًا

- ١ لَوْ أَنَّ أَهْلَ بَرْحٍ بَرَّحُوا خِرَاعَهُ أَغْلَى النَّدَى وَأَجْدَى وَأَبْرَاعَهُ
  - ٢ نَحْتٌ جُلُودِ أَبْقَرِ أَتْقَرَعَهُ لَتَبْنِيُوا مِنْ فِدَى أَيْرَاعَهُ
- شرح الآيات

أَنَّهُ لَبَارِعٌ بَيْنَ ابْتِرَاعِهِ وَأَبْرَاعِهِ أَتْقَرَعَهُ أَتْقَرَعَهُ أَمْرٌ بَرَحَ حَسَنٌ ۝ فَلَ خِرَاعَهُ مِنْ  
 حَدِيدٍ وَالْبَارِعُ الْفَاعِلُ مِنَ الرَّجَالِ أَتْقَرَعَهُ ۝ أَيْرَاعَهُ أَتْقَرَعَهُ كَأَنَّهُ شَبِيهٌ  
 بِالْفَضْبِ وَقَوْلُهُ جُلُودِ أَبْقَرِ يَعْنِي أَتْقَرَعَهُ أَيْ قَوْمٌ يَتَقَرَعُونَ بِنَا عَلَى رُؤُسِهِمْ فَصَارُوا  
 نَحْتًا لِمَا تَقَرَعُوا بِهَا وَيَقْدَلُ بِالشَّدِيدِ قَرَاعٌ وَقَرَسَ قَرَاعٌ وَقَدْ اسْتَفْرَعَ الْحَاظِرُ وَالْأَبْرَاعَةُ  
 الْجَنَانُ وَغَوْ مِثْلُ الْأَخْوَابِ مِنَ الْقَضْبِ أَيْ لَا عَقْلَ لَهُ ۝ أَبُو عَمْرٍو قَرَاعَةُ يَابِسَةٍ وَيَقْدَلُ  
 بِالْقَلْبِ نَرَاعَةً وَأَنْشَدَ لِلرَّأْيِ نَرَاعَةً أَجْفَلًا

١٢

وَقَالَ قَهْمٌ أَيْضًا

- ١ لَوْ أَنَّ حَوْلِي مِنْ قَرِيمٍ رَجُلًا يَبِيتُ أَلْوَجُوهَ يَحْمِلُونَ أَلْبَلَا
  - ٢ لَتَمْعُوقِي نَجْدَةً أَوْ رَسَلًا سَمِعَ أَخْدُودٌ لَمْ يَكُونُوا عَزْلًا
- شرح الآيات

أَيْ لَتَمْعُوقِي بِأَمْرِ شَدِيدٍ أَوْ بِأَمْرِ قَبِيحٍ يَأْقُونَ سَعِيمُهُ أَوْ بِأَشَدِّهِ قَالَ الرَّسُلُ أَلْبَلَا

وَقَرِيبٌ مِنْ خُذَيْلٍ وَالرَّجُلُ الرَّجَالَةُ وَلَهُ خُذَّةٌ أَيْ شِدَّةٌ وَرَسُولٌ أَيْ عَلَى عَيْنَيْهِمْ  
وَالْعَزْلُ الَّذِينَ لَا سِلَاحَ مَعَهُمْ الْجَنْحَى هِزَّةٌ أَوْ رِسْلًا أَيْ غَلَبَةً

وَقَالَ صَخْرٌ أَيْضًا

لَوْ أَنَّ أَصْحَابِي بَنَوْا الصَّوَاهِلَ لَتَهَنَّهُوا عَنِّي بِضَرْبِ بَاسِلٍ  
لَمْ تَهْرُوجْهَا الْأَصْبَعُ وَالْبَاسِلُ الْخُجَاعُ

وَقَالَ صَخْرٌ أَيْضًا

١ يَا قَوْمِ لَيْسَتْ فِيهِمْ غَفِيرَةٌ فَأَمْشُوا كَمَا تَمْشِي جِمَالُ الْحِيرَةِ  
٢ وَأَرْمُوهُمْ بِالْقُصْبِ الذُّكُورَةِ وَأَرْمُوهُمْ بِالسُّنْعِ الْحَشُورَةِ  
البرون الدوام شرح الأبيات

١ الْغَفِيرَةُ الْمَغْفِرَةُ أَيْ لَا يَغْفِرُونَ يُقَالُ نَسَأْتُ اللَّهَ الْغَفِيرَةَ وَالْغَفِيرَةُ وَقَوْلُهُ  
جِمَالُ الْحِيرَةِ لِأَنَّ جِمَالَ الْحِيرَةِ كَانَتْ تَحْمِلُ الْأَحْمَالَ وَالْأَثْقَالَ فَيُرِيدُ أَنَّ عَلَيْهَا  
أَحْمَالَهَا وَهِيَ مُثْقَلَةٌ وَجِمَالُ الْأَعْرَابِ تَحْمِلُ الْحِفَّ يَقُولُ فَأَثْبَتُوا وَتَقَاعَسُوا وَلَا تَحْفُوا  
لِلْهَرَبِ وَلَا تَفِرُوا ٥ أَلْيَاسِيٌّ وَذَلِكَ أَنَّهَا مُثْقَلَةٌ إِمَّا خَرَجَتْ مِنَ الْقَرْيَةِ وَإِمَّا جَلَبَتْ  
إِلَيْهَا مَتَاعًا يَقُولُ فَلَا تَحْفُوا لِلْهَرَبِ فَإِنَّهُمْ إِنْ أَخَذُواكُمْ لَمْ يَغْفُوا عَنْكُمْ فَلَا تَلَوْا  
وَلَا تَهْرَبُوا وَرَدَى الْجَنْحَى هُمْ هُمْ لَيْسَتْ لَهُمْ غَفِيرَةٌ يَعْنِي خُرَاعَةُ الَّذِينَ قَتَلُوهُ  
لَا يَغْفِرُونَ الذَّنْبَ

٢ الْقُصْبُ السُّيُوفُ وَقَوْلُهُ الذُّكُورَةُ لَيْسَ فِيهَا إِنَاثٌ وَيُرْوَى أَلْيَاسِيٌّ وَهِيَ  
أَلْيَاسِيٌّ بِهَا أَثَرٌ وَهُوَ الْفَرْدُ وَالسُّنْعُ السَّهَامُ وَاحِدُهَا صَنِيعٌ وَالْحَشُورَةُ الْمَغْدَنَةُ





نَكْسُ قَالَ يُقَالُ فَصَمَ الرَّجُلُ حَقَّهُ إِذَا نَقَصَهُ أَيْ يَأْكُ النَّقْصَانُ وَذَابَ بِالْعَظِيمَةِ تَبَا  
بِهَا أَيْ لَمْ يَضَعُفْ عَنْهَا وَالنَّكْسُ الضَّعِيفُ وَيُرْوَى سَقَطَ أَيْ كَثِيرُ الْخَبَفِ

### عَنِ الْجَنَحِيِّ

٣ يَجْمَعُ مَا يَجُفُّ عَلَيْهِ أَنْ يَجْمِعَهُ وَيَتَسَلَّ يَعْدُو فِي الْوَدِيقَةِ وَفِي شِدَّةِ الْحَرِّ مَعْتَاوُ  
الْوَسِيقَةِ وَفِي الطَّرِيدَةِ إِذَا طَرَدَ طَرِيدَةً أَتَجَاخَا مِنْ أَنْ تَذَرَكَ وَالثَّنْيَانُ الضَّعِيفُ  
قَالَ مَعْتَاوُ وَمِنْهُ أَغْنَقْتُ الْعَبْدَ أَيْ خَجَجْتُهُ مِنَ الْعُبُودِيَّةِ وَالثَّنْيَانُ دُونَ السَّيِّدِ  
وَيُرْوَى مَعْتَاوُ أَيْ يُعْتَسَفُ فِي إِثْرِ طَرِيدَتِهِ ٥ أَلْبَاهِي الْوَدِيقَةُ حِينَ يَدْنُو حَرُّ  
الشَّمْسِ مِنَ الْأَرْضِ يُقَالُ لِلصَّيْدِ إِذَا دَنَا مِنَ الْأَرْضِ قَدْ وَدَقَ لَكَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ  
إِذَا كَانَ ضَخْمَ الْبَطْنِ عَظِيمَ الْأَسْرَةِ إِنَّهُ لَوَادِي الْأَسْرَةِ وَنَرَى أَنَّهُ قِيلَ لِلْفَرَسِ  
أَسْتَوْدَقْتُ لِأَنَّهُ أَحَبَّتْ الدُّنُوَّ مِنَ الْخَلِّ وَكُلُّ دُنُوٍّ وَدَوِيٍّ الْجَنَحِيُّ فِي الظَّهِيرَةِ  
وَالْوَدِيقَةُ وَالْوَعِيرَةُ وَالثَّنْيَانُ دُونَ السَّيِّدِ وَالْأَوَّلُ هُوَ الْبَدَوُ

٤ مَرْقَبَةٌ مَوْضِعٌ يُرْتَقَبُ فِيهِ رَبَاةٌ أَيْ هُوَ يَرَبُّهَا فِيهَا لِإِخْتِيَابِهِ يَنْظُرُ لَهُمْ وَيَحْفَظُ  
وَسَلْمَهُ طَوِيلَةً تَمْنَعُ أَنْ يَغْلِبَ وَقَطَاعُ أَقْرَابٍ أَيْ لَا يَثْبُتُ عَلَى مَا لَا يَنْبَغِي عَلَيْهِ  
الْثَبَاتُ يَصِلُ وَيَقْطَعُ وَيُرْوَى وَهَابُ سَلْمَةٍ وَفِي الْفَرَسِ الطَّوِيلَةِ الْجَنَحِيُّ دَفَاعُ  
مُغْلَبَةٍ فَوَالِ مُخَلَبَةٍ أَيْ جَمْعُ غَلَبَاتٍ لَا يَنْصُرُ إِلَيْهِ شَيْءٌ إِلَّا غَلَبَهُ وَإِذَا فُسِرَ  
مَعَهُ أَحَدٌ قَطَعَهُ

٥ يَهْبِطُهَا فِي الْغُرُوِّ وَحَمَالُ الْوَيْبَةِ يَفُودُ الْجَيْشُ شَهَادَ اتِّدْبَعِ لِلصَّلَاحِ وَالْأُمُورِ  
الْجَسَامِ وَالسَّرْحَانِ فِي كَلَامِهِ هُذَيْلُ الْأَسَدِ وَيُقَالُ سَقَطَ الْعِشَاءُ بِهِ عَلَى سِرْحَانٍ  
يَعْنِي الْأَسَدَ قَالَ يَشْهَدُ التَّشَوُّرَاتِ وَالْأَتْدِيَةُ الْجَالِسُ لَا يُلْقِضِي دَوْمَهُ أَمْسُ  
وَالنَّادِي وَالنَّدَى وَالنَّسْتَدَى مُتَخَذْتُ الْقَوْمِ وَسِرْحَانُ بَيْتَانِ أَيْ دَيْبُ  
فِي السَّيْلِ يَسْرِي

٦ وَيُرْوَى إِذَا فَرَّ الْجَبَانُ وَيُرْوَى إِذَا نَاسَ الْفُرُورُ وَيُرْوَى إِذَا نَاسُوا الْبُرُوزَ

الْعَاقِبِ الْأَسِيرِ وَالصَّبْرَاقِ الصَّارِبَةِ وَقَوْلُهُ نَاشُوا الْبُزُورَ أَيْ يَتَنَاوَلُوا هَذَا بَزُّ هَذَا  
وَهَذَا بَزُّ هَذَا قَالَ الْأَصْبَعِيُّ أَرَادَ بِالْبُزُورِ السِّهَامَ يَتَنَاوَلُ هَذَا سَهْمٌ هَذَا  
وَهَذَا سَهْمٌ هَذَا وَمَنْ رَوَى نَاسَ الْقُرُورِ أَيْ أَهْلًا يَنْوَسُ نَوْسًا وَيُرَوَّى نَاشَ  
الْقُرُورِ أَيْ اسْتَرْخَى ٥ أَلْبَاهِلِي يُكْفَى الْفَاقِلِينَ أَيْ يَكُونُ خَطِيبَ الْقَوْمِ الْجَبِيحِيِّ  
يَكْفِيهِمْ أَيْ يَشْتَرِيهِ فَيُعْتِقَهُ

٧ وَرَوَى الْأَصْبَعِيُّ نَصَحَ أَرْقَانٍ مُصَفَّرًا قَدْ نَزَفَهُ الدَّمُ وَأَرْقَانٌ هُوَ الْفِرْقَانُ  
مِنْ صُفْرَتِهِ قَالَ قَالَ الْأَصْبَعِيُّ أَرْقَانٌ شَجَرٌ أَحْمَرٌ وَيُقَالُ هُوَ دَمُ الْأَخْوَيْنِ وَتَرَقَّسَتْ  
الْمَرْأَةُ بِالزُّعْفَرَانِ مِنْ هَذَا قَالَ الْأَخْفَشُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَطْبَاءِ لِلرَّجُلِ تَصْفَرُ عَيْنَاهُ  
أَخَذَهُ أَرْقَانٌ قَالَ الْجَبِيحِيُّ قَدْ أَرَقَنَ قُوْبُهُ إِذَا أَشْبَعَهُ مِنَ الزُّعْفَرَانِ وَهَذَا ثَوْبٌ  
مُرَقَّنٌ مُشْبَعٌ بِالصَّبْغِ مِنَ الزُّعْفَرَانِ  
وَيُرَوَّى مَا لَا تَكَادُ النَّفْسُ تُرْسِلُهُ أَيْ لَا تَكَادُ تَخْرُجُ عَنْهُ



وَقَالَ خَمْرُ الْغَيِّ يَرَى ابْنَهُ تَلِيدًا

- ١ أَرَفْتُ فَبِتُّ لَمْ أَذْهِ الْغَنَامَا وَكَيْلِي لَا أَحْسُ لَهُ أَنْصِرَامَا
- ٢ لَعَنَكَ وَالْمَنَائِمَا غَائِبَاتٍ وَمَا يُغْنِي السَّيِّئَاتُ الْخُجَامَا
- ٣ لَقَدْ أَجْرَى لِمَصْرَعِهِ تَلِيدٌ وَسَاقَتُهُ الْمُنِيَّةُ مِنْ أَدَامَا
- ٤ إِلَى جَذْدٍ جَنْبِ أَجْوِ رَاسِي بِهِ مَا حَلَّ ثُمَّ بِهِ أَقَامَا
- ٥ أَرَى الْأَيَّامَ لَا تَبْقَى كَرِيمَا وَلَا أَلْعَصَمَ الْأَوَابِدَ وَالنَّعَامَا
- ٦ وَلَا أَلْعَصَمَ الْقَوَاعِدَ فِي خُفُورٍ كَسِينٍ عَلَى فَرْسَانِهَا خِدَامَا
- ٧ لَهَا مَعْنٌ وَتَصْدُرُ فِي لُهَوبٍ بِهَا ذُبْتُ أَوَايِلُهَا حَيَامَا

١٩  
٢٠  
٢١  
٢٢  
٢٣  
٢٤  
٢٥  
٢٦  
٢٧  
٢٨  
٢٩  
٣٠  
٣١  
٣٢  
٣٣  
٣٤  
٣٥  
٣٦  
٣٧  
٣٨  
٣٩  
٤٠  
٤١  
٤٢  
٤٣  
٤٤  
٤٥  
٤٦  
٤٧  
٤٨  
٤٩  
٥٠  
٥١  
٥٢  
٥٣  
٥٤  
٥٥  
٥٦  
٥٧  
٥٨  
٥٩  
٦٠  
٦١  
٦٢  
٦٣  
٦٤  
٦٥  
٦٦  
٦٧  
٦٨  
٦٩  
٧٠  
٧١  
٧٢  
٧٣  
٧٤  
٧٥  
٧٦  
٧٧  
٧٨  
٧٩  
٨٠  
٨١  
٨٢  
٨٣  
٨٤  
٨٥  
٨٦  
٨٧  
٨٨  
٨٩  
٩٠  
٩١  
٩٢  
٩٣  
٩٤  
٩٥  
٩٦  
٩٧  
٩٨  
٩٩  
١٠٠

- ٨ أَتَجَ لَهَا أَقْتَدِرُ ذُو حَيْفٍ  
 ٩ خَفِيَ الْغَصِصُ مُقْتَدِرٌ عَلَيْهَا  
 ١٠ فَيَبْدُرُهَا شَرَّاعِيهَا فَيَرْمِي  
 ١١ وَلَا عِلَّانٍ يَنْتَابَانِ رَوْضًا  
 ١٢ كَلَّا الْعِلَّانِي أَصْعَرُ صَيْقَرِي  
 ١٣ فَبَاتَا يَأْمُلَانِ مَيَاءَ بَذَرٍ  
 ١٤ فَجَاءَا وَارِدَيْنِ فَاتَّسَا  
 ١٥ فَقَامَا تَاجِعَيْنِ فَسَامَ بَهْرِي  
 ١٦ كَانَهُمَا إِذَا عُلُوا وَجِينَا  
 ١٧ يُثْمِرَانِ الْجَنَادِلَ كَابِيَاتِ  
 ١٨ فَبَاتَا جُعِيَانِ اللَّيْلَ حَتَّى  
 ١٩ فَمَا يَنْجُوا مِنْ حَوْفِ أَرْضِ  
 ٢٠ وَقَدْ لَبِيَا مَعَ الْأَشْرَافِ خَيْلًا  
 ٢١ بِكَلِّ مُقْلَبِ ذِكْرِ عُنُودِ  
 ٢٢ فَشَامَتْ فِي صُدُورِهَا رِمَاحًا  
 ٢٣ وَذَكَرَتْ بَكَايَ عَلَى ثَلِيدِ  
 ٢٤ تَرْجَعُ مِنْطَقًا عَجَبًا وَأَوْفَتْ  
 ٢٥ تُنَادِي سَاقِي حَرْ وَهَلَّتْ أَدْعُو  
 ٢٦ لَعَلَّكَ هَالِكٌ إِمَّا غَلَامٌ  
 شَرَحَ الْأَبْيَاتِ

١ أَنْصَرَمَا ذَهَابَا وَيَهْوَى وَيَبَاتُ مَنْ حَوْلِي نِيَامًا وَقَدْ أَقْبَى بَكْرِي أَتْلُوَانِي وَلَيْبِي  
 مَا أَحْسَ وَلَا أَحْسَ جَمِيعًا

٢ الْتَّيْبَاتُ الْتَّغَاذَاتُ وَالْحِمَامُ الْقَدَرُ يَقُولُ لَا يُغْنِي مِنَ الْقَدَرِ شَيْءٌ ٥ وَيَهْرَى  
وَلَا تَنْهَى طَوَارِقَهَا وَالطَّوَارِقُ الطَّرَافُ الَّذِينَ يَتَكَهُنُونَ أَبُو عَمْرُو الطَّوَارِقُ  
الَّتِي تَطْرُقُ بِاتِّحَافِ الشَّعِيرِ

٣ أُجْرَى إِلَيْهِ كَمَا يُجْرَى الرَّجْدُ فِي الْأَمْرِ  
٤ جَدَّتْ قَمَرٌ وَرَأْسُ تَسَابَتَ بِهِ حُلٌّ وَمَا زَائِدَةٌ وَيَهْرَى بِسَاجُوزٍ وَبَسَاجِرِزْ  
٥ الْأَوَابِدُ النَّعَامُ الْمُسْتَوْجِشَةُ وَالْعَصِيرُ السُّوْعُولُ وَيَهْرَى وَلَا الْعُخْمُ  
وَالْعُخْمَةُ سَوَادٌ فِي صَفْرَةٍ

٦ الْفَرَّاسُ الْكَارِعُ وَالْجِدَامُ الْبَيَاضُ ٥ قَالَ خِدَامُ خُطُوطٍ وَالْعَصْبَةُ بَيَاضُ  
فِي إِحْدَى يَدَيْهَا وَقَدْ يَكُونُ فِي الْيَدَيْنِ جَبِيْعًا مَا لَمْ يَكُنْ تَجْبِيلٌ  
٧ لَمْ يَسْرُوهَ الْأَصْبَعُ بَيْنَ مِيَاهِ تَجْرَى مَاءٌ مَعِينٌ وَمِيَاهُ مَعْنٌ وَالْجَمِيعُ مَعْنَانٌ  
وَوَاحِدُ الْهُوْبِ لِهَبٍّ دَهْرٍ كَانَ طَرِيقُ فِي الْجَبَلِ وَذُبَّتْ أَوَائِلُهَا أَيَّ جَعَّتْ بِهَا  
مِنْ الْعَطَشِ ذَبَّ يَذُبُّ ذَبًا وَهِيَامٌ عِشَاءً

٨ أُتِجَ لَهَا قَدَرٌ لَهَا وَالْأَقِيدَرُ الْقَصِيرُ الْعِظَامُ وَالْحَشِيفُ الْقَوْبُ الْخَلْفُ وَسَامَتٌ  
مَضَّتْ وَالْمَلَقَاتُ صَلَحَاتٌ مِنْ الْجَبَلِ لَيْفَةٌ سَامٌ هُوَ أَيْضًا وَيَهْرَى أَغْيَسُهُ أَيَّ صَائِدٌ  
وَالْمَلَقَةُ مَكَانٌ أَمْلَسُ يُزَلَفُ مِنْهُ أَبُو عَمْرُو ذُو قِطَاعٍ أَيَّ سِهَامٍ وَالْأَقِيدَرُ  
الْقَصِيرُ الْخِلَافُ الْقَدَمَيْنِ

٩ الْتَّيْبَةُ الْبَيْغَةُ مِنْ الْعَلَبِ أَوْ الطَّعَامِ يَبْقَى فِي الْبَطْنِ وَأَمَّا يُرِيدُ أَنَّهُ يَهْرَى  
مَوَاضِعَ الطَّعَامِ يَسُنُّ يَصُبُّ وَالسِّمَامُ جَمْعُ سِمٍّ قَالِي يَعْنِي الضَّائِدُ وَمُسْتَدِرُّ أَيَّ  
لَا تَمْتَنِعُ مِنْهُ بَشْيٌ ٥ وَيَسُنُّ يَصُبُّ عَلَى قَائِلِهَا وَالْتَّيَابِلُ مَوَاضِعُ مَا بَقِيَ مِنْ نَعَامٍ  
أَوْ شَرَابٍ فِي بَطْنِهَا يَقُولُ قَمَرٌ مِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ أَيَّ يَصُبُّ السِّمَامَ عَلَيْهِ وَمِنْهُ  
سَنَ عَلَيْهِ دِرْعَهُ إِذَا صَبَّهَا عَلَيْهِ ٥ الْجَمَحِيُّ قَائِلُهَا مِثْلُهَا قَائِلُهَا الْتَّيَابِلُ فَقَرٌ  
يَجِدُّ بِهِ الْحَسِيدُ

١. شَرَّاعِيْهَا الْمَوْضِعُ الَّذِي تَشْرَبُ مِنْهُ وَالْمَوْتُ الْوَوَامُ الْمَخْجَلُ وَيَرْوَى فَوَادِيْهَا  
وَقَوْ أَوَائِلَهَا وَالْوَوَامُ الْمَوْتُ الرَّجِيُّ وَالرُّعَاةُ وَالذُّعَاةُ وَاحِدٌ

١١ يَهْرِيْدُ وَلَا يَسْقَى عَلَى الْأَيَّامِ عِلْجَانِ أَيْ حِمَارَانِ قَلِيْطَانِ وَيَسْتَبَانَانِ يَأْتِيَانِ  
وَكُلُّ مَوْضِعٍ مُسْتَدِيرٍ فِيهِ مَاءٌ وَنَبْتُ فَهُوَ رَوْضَةٌ وَكَذَلِكَ حَدِيْقَةٌ وَالْبَصِيرُ  
النَّاعِمُ وَالْعَمْرُ الطَّوَالُ وَتَوَامُ يَنْبُتُ أَشْنَيْنِ أَشْنَيْنِ وَيَرْوَى جَمًّا وَالْجَمُّ الْكَثِيرُ  
وَتَوَامًا يَهْرِيْدُ فِيْهَا مِنْ كُلِّ صِنْفٍ أَشْنَانِ أَشْنَانِ أَبُو عَمْرٍو حَتَّى تَوَامًا أَيْ  
قَدْ حَتَّىهَا لَا يَبْلُغُهُ أَحَدٌ وَتَوَامُ نَبْتُ أَشْنَيْنِ أَشْنَيْنِ فَهُوَ حَسَنٌ

١٢ أَصْفَرُ فِيهِ أَصْفَرٌ مِنَ الْبَقْيِ وَالنَّشَاطُ مِنَ الصَّغَرِ وَكَذَلِكَ الشَّيْخُ وَالنَّسِيدُ  
مَا نَسَدَ مِنْ وَلَهٍ وَسَقَطَ وَالنَّشَامُ نَبْتُ أَيْصُ يُشَبَّهُ بِالشَّيْبِ وَفِي الْحَدِيثِ إِنْ  
أَبَا فُخَاةً جِئَ بِهِ وَكَانَ رَأْسُهُ وَلَحِيَّتُهُ نَغَامَةً قَالَ وَيَقَانُ مَنْ وَمَنْةً وَالنَّشَامُ  
شَيْخٌ أَغْبَرُ إِلَى الْبَيَاضِ مِثْلُ حُطَامِ الْقَصَبِ

١٣ خَامًا حَوْلَ الْمَاءِ ذَارًا حَوْلَهُ بَاتَ الْحِمَارَانِ يَأْمَلَانِ وَتَدْرُ مَوْضِعٌ وَخَافَا  
رَامِيًا عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ

١٤ لَمَّا يَرْوِيهِ إِذَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ هُ بُرَامُ قَرَادُ أَنْسَا أَبْصَرَ الْأَصَائِدَ  
١٥ قَصْدًا وَقَصْدٌ وَرَاغًا خَنَسًا نَاجِيَيْنِ يَخْجَوَانِ فَسَابَتْ رَجَعَتْ قَصْدًا كَسْرًا  
حُطَامًا مُكْسَرًا

١٦ الْوَجِيْنُ الْمَوْضِعُ الْمَغْلِيْطُ الْمَرْتَفِعُ بَعَثَا رَجَامًا أَيْ يَذْقَانِ الْأَرْضَ وَالرَّجَامُ  
خَجْرٌ يُشَدُّ فِي طَرَفِ الْأَرْضِ فَيُضْرَبُ بِهِ مَاءُ الْبَيْتِ فَتَنْقَلِيْ فَهُوَ يَقْلَعُ بِخَوَائِهِ  
كَذَلِكَ الْأَصْبَعُ قَالَ كَانَهُمَا يَهْرِيْدُ الْحِمَارَيْنِ وَمَقْلَعُ الْحَرَّةِ حَيْثُ تَنْقَطِعُ وَالْحَرَّةُ  
الْجَارَةُ السُّودُ أَيْ يَذْقَانِ الْأَرْضَ ذُقَا كَالرَّجَامِ وَقَوْ الَّذِي يَذُقُ بِهِ مَاءُ  
الْبَيْتِ إِذَا كَانَتْ كَثِيْرَةً الْحَمَاءُ فَتَنْقُورُ ثُمَّ يَخْرُجُ ذَلِكَ النَّعْنَ مَعَ الْحَمَاءِ  
وَالرَّجَامُ فِي غَيْرِ هَذَا فِي شِعْرِ الشَّجَاعِ خُذْ الْبَكْرَةَ وَيَرْوَى بَعَثَا رَجَامًا وَقَوْ

الشَّرَابُ شَبَّةُ الْغُبَارِ بِهِ أَتَى حَبِيبَ الْحِجَامِ حِجَارَةً مَجْمُوعَةً أَبُو عَمْرٍو  
يَسْمُرُ أَجْمَانِ بِالْحِجَارَةِ

١٧ وَيَهْرَوِي إِذَا كَرَّ مَعًا وَيُقَالُ كَرَّ الْغُبَارُ أَنْتَفَحَ جَارًا فِي عَدْوِهِمَا أَوْ اسْتَقَامَا  
وَالْجُنَادِلُ الْحِجَارَةُ قَالَ يُخَيِّرَانِ فِي شِدَّةِ عَدْوِهِمَا وَكَابِيَاتٌ مُنْتَلِحَاتٌ عِطَامٌ  
وَمِنْهُ فَلَانُ كَابِي الرِّزْدِ أَيْ عَظِيمُهُ وَكَبَا الْفَرَسُ إِذَا رَبَا وَأَنْتَفَحَ أَبُو عَمْرٍو  
وَكَابِيَاتٌ مُتَغَيِّرَاتُ الْأَلْوَانِ وَيُقَالُ انْحَمَّ إِذَا وَقَعَ فِي الْأَرْضِ فَقَدْ كَبَا

١٨ وَيَهْرَوِي يُخَيِّرَانِ الْعَدُوَّ وَاللَّحْمَ وَيَهْرَوِي مُنْتَلِحًا ۝ يُخَيِّرَانِ يَسِيرَانِ فِيهِ مُنْتَلِحًا  
مُبَيَّضًا وَقَامَا كَفَا عَنِ الْعَدُوِّ لَمَّا ذَهَبَ سَوَادُ اللَّيْلِ

١٩ أَيْ لَا يُقَارِفُهُمَا الْخَتَفُ أَبُو عَمْرٍو لِزَامَا مُعَايِنَةً لَزَمَهُ عَائِنُهُ  
٢٠ الْإِشْرَافُ الْصُّحْرُ حِينَ تُلْقَبُ الشَّمْسُ تَسُوفُ تَصِيدُ وَأَصْلُ السُّوْفِ الشَّرُّ سَافٌ  
يُسُوفُ إِذَا شَرَّ وَذَلِكَ أَنَّ الصَّيْدَ إِنَّمَا يَصِيدُ بِالشَّرِّ وَذَلِكَ الصَّيْدُ الْبَدْيُ أَوْ  
السَّعْيُ ۝ أَبُو عَمْرٍو قَالَ هُوَ جَوَادٌ يَلْقَهُونَ فَيُشْهَوْنَ

٢١ مُقْلَصٌ مُشْرِفٌ طَوِيلٌ عَنُودٌ يَغْتَرِضُ فِي شَيْفٍ وَالْعَشْنَفُ التَّلْوِيلُ أَيْ هُوَ أَطْوَلُ مِنْ  
يَدِ الْعَشْنَفِ يَبْدُ يَغْلِبُ وَيَهْرَوِي ذَكَرٌ وَلَهْدٌ

٢٢ ضَامَتٌ أَدْخَلَتْ وَالسِّيَامُ جَمْعُ سِمٍ وَيَهْرَوِي شَامُوا أَيْ أَدْخَلُوا وَالْيَهْرِيُّ  
وَالْأَزْرِيُّ وَاحِدٌ يَعْنِي أَصْحَابَ الْحَيْلِ أَدْخَلُوا فِي مَدُورِ الْحِمَارَيْنِ وَمِنْهُ شَيْتٌ سَيْفِي  
أَيْ عَمْدَتُهُ وَيُقَالُ أَعْمَدَتُهُ

٢٣ مَرُّ الظُّهْرَانِ أَيْ كُنْتُ قَدْ سَكَنْتُ فَلَمَّا مَرَرْتُ بِحِمَامَةٍ تَبَكَّى بِسَكِينَتٍ وَيَهْرَوِي  
حِمَامٌ جَاوِبَتْ تَحْمًا حِمَامًا وَيَهْرَوِي بُكَاهُ

٢٤ أَوْفَتْ أَشْرَفَتْ نَوْحًا يَمَاءُ يَفْعُنُ قَالَ سَنَافُنُ بِالْمَصْدَرِ

٢٥ الْأَصْبَعِيُّ قَالَ كُلُّ أَنْ سَاقَ حِمٌّ وَلَدَفَا وَإِنَّمَا هُوَ مَوْتُهَا وَيَهْرَوِي نَاصِبِينَ بِهِ  
الْكَلَامَا وَمُظْهِرِينَ بِهِ فَقَوْلُهُ نَاصِبِينَ أَيْ رَافِعِينَ هُوَ وَالْحِمَامَةُ



٣ طُنَّ أَنْ سَأَى حَرٌّ وَلَذَقَا أَبُو عُبَيْدٍ أَلَلَهُ حَكَى دَعَاءَهَا وَلَا سَأَى حَرٌّ لَهَا \* أَبُو  
عَمْرٍو سَأَى حَرٌّ وَاجِدَهَا وَنَهَوَى فَأَوْدَى فِي الْأَوَّابِدِ  
ه تَأَنَّبُ تَعْيِيرٌ وَوَجْدَانٌ بَعِيدٌ يَسْعُدُ مِنْهُ وَجْدَانُهُ وَنَهَوَى وَائْتَابَتْ وَوَجْدَانِ  
شَدِيدٍ أَى أَتَبَتْ خَيْرٌ



وَقَالَ عَمْرٍو وَهُوَ أَخُو الْأَعْلَمِ

١ لِشِمَاءَ بَعْدَ شَتَاتِ النَّوَى وَقَدْ بَثَّ أَخِيلْتُ بَرَقًا وَلَيْفَا

وَنَهَوَى لِلْخَالِ بَرَقًا أَى لِشِمَاءَ هَذَا النَّوَى مِنْ نَاجِيَةِ شِمَاءَ أَخِيلْتُ رَأَيْتُ الْخَيْلَةَ  
وَجَلَّتْ كُنُتَتْ وَلَيْفَا مُسْتَابِعًا أَتَيْنِ اثْنَيْنِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ وَأَشْتَاتِ الْفَرْقَةِ وَالنَّوَى  
الْوَجْهَ الَّذِي تَأْخُذُ فِيهِ أَبْنُ حَبِيبٍ أَخَالَتْ عَيْنِي سَحَابًا وَخَانَتْ قُلُوبُ يَسْقَالُ  
لِلْخُحَابِ خَيْلَةً أَى خَلَاكَةً مَنَظَرٍ وَلَيْفَا أَى بَرَقَيْنِ \* أَبُو عَمْرٍو مَسْرُوعًا وَلَا فَا  
أَى مُسْتَابِعِينَ

٢ أَجَشَّ رَحْلًا لَهُ قَيْدَبٌ يَكْشِفُ لِلْخَالِ رَيْبًا كَشِيفًا

وَنَهَوَى لِلْخَالِ أَجَشَّ فِي رَعْدِهِ جُشَّةٌ أَى جُحَّةٌ وَالرَّحْلُ الْثَقِيلُ وَالْخَالُ الْخَيْلَةُ كَشِيفًا  
مَكْشُوفًا وَيَعْنِي بِالرَّيْطِ النَّوَى إِذَا انْكَشَفَ قَالَ كَأَنَّمَا بَيْنَ أَعْلَاءِ وَأَسْفَلِهِ رَيْطٌ  
مُنْشَرٌّ أَوْ ضَوْءٌ مُصْبَاحٌ قَالَ قَيْدَبُهُمَا ذَنَا مِنْهُ مِنَ الْأَرْضِ لَهُ كَالْقَضِيفِ مِنْ رِيهِ  
وَقَوْلُهُ نَهَوَى لِلْخَالِ يَعْنِي خَالَ الْخُحَابِ كَأَنَّهُ إِذَا نَهَوَتْ النَّوَى قَرَأَى بَيَاضَ الْخُحَابِ



فَكَانَ رَيْطُ الْجَمْحِيِّ كَأَنَّكَ تَرَى لَهُ أَفْدَابًا مِنْ تَدَانِيهِ وَتَسْفَارِيهِ وَأَمْرًا رَحْلَةً  
إِذَا كَانَتْ عَجْرَاءَ

٣ كَانَ تَوَالِيَهُ بِأَلْبَلَا سَفَائِنُ أَفْجَمَ مَا يَجْنُ رِيْفًا

تَوَالِيَهُ أَوَاخِرُهُ وَاللَّيْلُ مُسْتَوًى مِنَ الْأَرْضِ وَمَا يَجْنُ أَمْتَحَنَ حَمَلَنَ مِنَ السَّرِيْفِ  
قَالَ أَلْبَلَا مَوْضِعٌ وَأَمْتَحَنُ كَمَا تَمْتَحُنُ الْبَيْتُ ۝ الْجَمْحِيُّ مَا يَجْنُ خَالَتَانِ الْرِيْفِ  
السَّاحِلُ وَحَيْثُ يَكُونُ الْجَصْبُ يَقُولُ أَتُوا الْرِيْفَ فَأَوْقِرُوا سَفْنَهُمْ وَمَا يَجْنُ تَمَاجِنُ

٤ أَرَقْتُ لَهُ مِثْلَ لَمَعِ الْبَيْشِ يَقْلِبُ بِأَلْكَفٍ فَرَضًا خَفِيْفًا

أَرَقْتُ لِهَذَا الْبَرْيِ سَهْرَتَ لَهُ وَهُوَ يَلْمَعُ مِثْلَ لَمَعِ الْبَيْشِ وَالْفَرَضُ الْفَرَسُ ۝ الْجَمْحِيُّ  
الْفَرَضُ عُوْدٌ وَسَمِعْتُ الْقُدْحَ وَسَمِعْتُ الْحِرْقَةَ وَالْعُوْدُ أَجْرَدٌ وَقَالَ الْأَصْبَعِيُّ عَنْ بَعْضِ  
أَعْرَابٍ فَدَبِلَ ثَوْبٌ ۝ آخِرُ الْفَرَضِ الْحَرْقُ فِي زَيْدِ النَّارِ

٥ فَاقْبَلْ مِنْهُ طَوَالَ الدَّرَى كَانَ عَلَيْهِمْ بَيْعًا خَرِيْفًا

سَحَابٌ طَوَالَ الدَّرَى وَدِرْوَةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ خَرِيْفًا أَخَذَ لَهُ جَزَافًا غَيْرَ كَيْدٍ  
فَأَوْقَرَتْ لَهُ كَمَا يَرِيدُ قِيلَ مِنْهُ مِنَ السَّحَابِ طَوَالَ الدَّرَى مُشْرِفَاتٌ فِي السَّمَاءِ  
خَرِيْفًا أَشْتَرَى جَزَافًا وَأَخَذَ بَقِيَّتِ حِسَابٍ وَذَلِكَ لِكَيْتَمَهُ أَلْنَاءَ ۝ الْجَمْحِيُّ فَاقْبَلْ مِنْهُ  
مِنَ الْمُقَابَلَةِ لَا مِنَ الْأَقْبَالِ وَقَالَ عَلَيْهِمْ عَلَى السُّفْنِ أَرَادَ تَتَابَعُ السَّحَابِ ۝ أَبُو عَبْدِ  
اللَّهِ كَانَ عَلَى الْأَيْدِ شَيْئًا أَشْتَرَوْهُ جَزَافًا

٦ وَأَقْبَلَ مَسْرًا إِلَى بَحْدَلٍ سَيَاقُ الْمُقْبِدِ يَمْشِي رَسِيْقًا

بَحْدَلٌ مَوْضِعٌ كَمَا تُسَاقُ السَّحَابُ وَالرَّسِيْقُ مُقَارَبَةُ الْخَطِّ وَصَفَ بَطْلُو السَّحَابِ

أَقْبَلَ الشَّحَابُ أَيَّ اسْتَقْبَلَ مَرًّا وَهُوَ مَوْضِعٌ وَجَدْتُ مَوْضِعًا أَيْضًا وَقَوْلُهُ سَبَاقُ اسْتَقْبَلِ  
يُخِيرُ أَنَّهُ بَطِيءٌ الْجَمْعِيُّ يُبَاشِرُ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ أَيَّ يُجَادِبُهَا وَيُقَابِلُهَا وَالرَّسِيفُ تَنَاقُلُ  
الْحِكْمِ أَقْبَلَ اسْتَقْبَلَ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَدْتُ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ

٧ فَلَمَّا رَأَى الْعَفِيفُ قُدَامَهُ وَلَمَّا رَأَى عَمْرًا وَالْمُنِيفُ

الْمُنِيفُ جَبَلٌ وَبَرَوَى فَلَمَّا رَأَى عَمِيقَ وَقَوْلُهُ مَوْضِعٌ وَقَوْلُهُ رَأَى يَعْنِي الشَّحَابُ رَأَى  
عَمِيقَ وَرَأَى عَمْرًا وَهُوَ جَبَلٌ يَصُبُّ فِي نَهْرٍ مَكَّةَ

٨ أَسْأَلَ مِنَ اللَّيْلِ أَشْجَانِي كَانَ طَوَاهِرُهُ كُنْ جَوْفًا

أَشْجَانُ الشُّجُونُ وَفِي شَقْوَى وَضَرْبُهَا نَكُونُ فِي الْغَلِظِ فِي الْحَرِّ هـ وَطَوَاهِرُهُ مَا كَانَ  
كُهُرًا مِنَ الْأَشْجَانِ وَارْتَفَعَ كَانَ أَجْوَفَ مِنْ صَخْرَةٍ أَلَمَاءَ وَبَرَوَى فَسَأَلَ مِنَ اللَّيْلِ  
أَشْجَانَهُ وَفِي شَعْبٍ فِي الْجَبَلِ كَانَ طَوَاهِرُ الْأَرْضِ أَوْ مَا ارْتَفَعَ مِنْهَا وَأَصَافُهُ إِلَى  
الشَّحَابِ كُنْ جَوْفًا مِنْ كَثَرَةِ مَا أَخَذَنَ مِنَ الْمَاءِ كَأَنَّهُ يَفْعُ فِي جَوْفٍ وَاحِدًا  
أَجْوَفَ الْجَمْعِيُّ وَاحِدُ الْأَشْجَانِ شَجْنٌ وَفِي الْمَسَائِلِ كَانَ طَوَاهِرُهُ أَوْدِيَّةً مِنْ كَثَرَةِ  
السَّيْلِ يَقُولُ صِرْنَ بُلُوتًا

١ فَمَاذَا اسْتَطَاعَ خِلَافَ الْتَجَاءِ تَحْسِبُهُ ذَا بِلَاءٍ تَسْتَيْفِي

الْإِسْطَاعُ جَبَلٌ أَوْ مِمَّا غَسَلَهُ الْمَطَرُ وَمَقْلَهُ تَحْسِبُهُ بَعِيرًا تَسْتَيْفِي مِنَ الْجَرَبِ وَهُوَ مَثَلُ  
مِنَ الْهِنَاءِ وَالْتِجَاءُ الشَّحَابُ أَتَى حَبِيبَ قَدَّ الْإِسْطَاعُ جَبَلٌ صَغِيرٌ شَبَّهَ جَبَلٌ هُوَ  
بِالْقُدْرَانِ وَتَنَفَّ حَتَّى يَبَالِغَ فِيهِ الْهِنَاءُ قَالَ قَدْ كَانَ الشَّحَابُ اسْتَقْبَلَ مَرًّا وَالْإِسْطَاعُ  
وَالْتِجَاءُ جَمْعُ تَجَرٍّ وَخِلَافَ بَعْدَ الْمَطَرِ وَقَوْلُهُ ذَا بِلَاءٍ أَيْ تَحْسِبُ الْإِسْطَاعُ حِينَ

سَكَنَتْ عِنْدَ السَّمَاءِ وَأَنكَشَفَ مَكَانَهُ بَعِيرًا قَدْ طَلِيَ وَلُتِفَ \* أَبُو عَمْرٍو عُجَسُهُ مِنْ  
شِدَّةِ وَقَعِ النَّظَرِ بَعِيرًا قَدْ طَلِيَ وَلُتِفَ

١٠ إِلَى عَمْرِئِينَ إِلَى غَيْثِ قَبِيلِ قَبِيلٍ يَهْدِي رَجُلًا رَجُلًا

رَجُلٌ قَبِيلٌ رَجُلٌ يَرْجُفُ مِنْ كَثَرَةِ الْمَاءِ وَيُرْوَى بِرُجْجٍ رَجُلًا يَهْدِي يَتَقَدَّمُ  
وَيُرْجَى يَسُوقُ قَالَ وَأَقْبَلَ مِنْ مَمٍّ وَالسَّطَاعِ إِلَى عَمْرِئِينَ إِلَى غَيْثِ قَبِيلٍ وَرَجُلٌ  
يَرْجُفُ بِالرَّعْدِ وَرَوَى الْجَمَحِيُّ رَجُلًا أَيْ يَرْجُفُ قَلِيلًا قَلِيلًا أَيْ يَتَقَدَّمُ إِلَى عَمْرِئِينَ

١١ كَأَنَّ تَوَالِيَهُ بِأَلْمِلَا نَضَارَى يُسَاقُونَ لَأَقُوا حَنِيفًا

يُسَاقُونَ يُسْقَوْنَ فِي عِيدِهِمْ لَأَقُوا حَنِيفًا فَاحْتَفَلُوا لَهُ أَبْنُ حَبِيبٍ لَأَقُوا رَجُلًا  
مِنْ غَيْرِهِمْ فَاحْتَشَدُوا لَهُ وَلَهُمْ فَجَّةٌ وَيُرْوَى كَأَنَّ أَوَائِلَهُ وَتَوَالِيَهُمْ وَأَوَاخِرُهُ  
وَيُسَاقُونَ يُسْقَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا يَقُولُ فَكَذَلِكَ احْتِشَادٌ هَذَا السَّحَابِ أَيْ يُبَارَوْنَهُ  
بِالْهَيْبَةِ وَالْحَنِيفِ الْمُسْلِمُ هَاقِنًا الْجَمَحِيُّ لَأَقُوا حَنِيفًا فَكَفَرُوا لَهُ أَبْنُ حَبِيبٍ يُسَاقُونَ  
أَيْ يُسْقَوْنَ كَمَا قَالُوا يُثَانِيهِ أَيْ يُثْنِيهِ وَالْمِلَامُ أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ

١٢ فَاصْبَحَ مَا بَيْنَ وَادِي الْقُصُورِ حَتَّى يَلْمَلَمَ حَوْضًا لَحِيفًا

الْحَنِيفُ الْمُنَافِقُ الْأَصْلُ يَقُولُ صَارَ مَا بَيْنَهُمَا حَوْضًا وَاحِدًا وَيُرْوَى وَادِي الْقُرَى  
وَحَتَّى يَلْمَلَمَ أَيْ أَصْبَحَ ذَلِكَ مِثْلَ الْخَوْصِ قَدْ امْتَلَأَ فَهُوَ يَتَلَقَّفُ يَتَقَفَّرُ أَبْنُ حَبِيبٍ  
الْحَنِيفُ الْمَلُوءُ الَّذِي يَتَسَاقَطُ أَسْفَلُهُ مِنْ ضَرْبِ أَمْوَاجِ مَائِهِ إِيَّاهُ

١٣ لَمْ نَجْزِ وَلَمْ نَزَعْ يَجْشَانِ بِالْذَّلِ مَاءُ حَسِيفًا

الْجَشُّ اسْتِخْرَاجُ مَا فِي الْيَبْرِ مِنَ الْحَمَاءِ حَتَّى تَنْقَى وَالْحَسِيفُ مِنَ الْأَبَارِ الَّتِي يَكْسَرُ

خَيْلَهَا ٥ مَا يَحْيَى الْخَنَابَ جَعَلَهُ كَمَا فِي الْبَيْتِ وَالنَّارُ الْبَيْتُ يَنْزِعُ بِالْذَّلِ  
 مِنْ مَاءٍ كَثِيرٍ وَالْجَنَسُ اسْتَحْزَاجُ كُلِّ مَا فِي الْبَيْتِ يُقَالُ جَشَوْهَا جَشَا الْجَمْعُ يَجْشَانُ  
 يَجْشَرُ كَانَ وَخَسِيفٌ لَا تُنْزَعُ وَتَنَأَى

١٤ فَإِنَّا يَجِينُنْ أَنْ تَجْزَى وَتَنَأَى نَوَاكِ وَكَانَتْ قَدْ وَفَا

تَنَأَى تَبَعْدُ وَقَدْ وَفَى مُبَعَّدًا يَجِينُنْ مِنَ الْخَيْرِ أَوْ يَبْلُغُ ذَاكَ

١٥ لَمَّا بَيْنَ ابْنِ تَرْنَا إِذَا جِيئَكُمْ أَرَاهُ يُدَافِعُ قَوْلًا غَنِيًّا

أَوْ يَخْرُجُ مِنْهُ قَوْلٌ آخَرُ شَدِيدٌ قَالَ إِذَا لَبِمَ الرَّجُلُ قَبِيلَهُ ابْنُ تَرْنَا  
 وَابْنُ تَرْنَا الْجَمْعُ ابْنُ تَرْنَا يَعْنِي تَابِطٌ وَأُمُّهُ تَرْنَا وَهُوَ شَتْرٌ يَشْتَبُهُ بِهِ  
 يُدَافِعُ يَسْتَكْلِمُ

١٦ قَدْ أَقْنَى أَنَا بِلَهُ أَرْمَهُ فَأَمْسَى يَعْصُ عَلَى الْوَضِيفَا

أَرْمَهُ غَضَبُهُ وَالْوَضِيفُ الْبَذَرُ وَإِنَّمَا الْوَضِيفُ لِدَوَاتِ الْأَرْبَعِ مِنَ الْحَبِّ وَالْحَامِ ابْنُ  
 حَبِيبٍ قَالَ يَقُولُ قَدْ أَقْنَى أَصَابَعُهُ هُوَ يَعْنِي عَلَى مَقْبِلِ بَيْنِ السَّاعِدِ وَالْكَفِّ قَالَ أَرَادَ  
 كَعْفَهُ فَقَالَ الْوَضِيفُ ٥ غَيْرُهُ يَفْعَلُ ذَلِكَ غَيْظًا عَلَى

١٧ فَلَا تَقْعُدَنَّ عَلَى رَحْمَةٍ وَتَضْمُرْ فِي الْقَلْبِ وَجْدًا وَخَيْفًا

رَحْمَةً غَيْظًا وَلَمْ أَسْمَعْ فِي شَيْءٍ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ وَلَا فِي أَشْعَارِهَا إِلَّا فِي غَذَا الْبَيْتِ  
 وَالْخَيْفُ جَمْعُ الْخَيْفَةِ وَهَرَوَى غَيْظًا وَخَيْفًا أَوْ خَفَافَةً عَنِ الْجَمْعِ ٥ ابْنُ حَبِيبٍ  
 وَهَرَوَى عَلَى رُكْبَةٍ وَالرُّكْبَةُ الْغَمْرُ زَكَّيْنَةُ زَكَّةٌ قَالَا أَرْكُذُ

١٨ وَلَا تُقَدِّمَنَّ عَلَى خَلِيفَةٍ تَكُونُ إِذَنْ لَكَ خُتْمًا ذِيْقًا

سَمِعُوا أَلْأَصْبَحِي وَرَوَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَالْجَمْعِيُّ ذَيْبًا أَيْ يَأْتِي عَلَيْكَ ذَيْبٌ عَلَيْهِ  
أَجْهَرُ عَنْ مُحَمَّدٍ خُذْ قِصَّةَ تَكَرُّهَافَا وَيُرَوِّ تَقْعُدَنَّ وَيُقَالُ ذَيْبُوا عَلَى قَسْتَلَاكُمْ  
أَجْهَرُوا عَلَيْهِمْ أَبُو عَمْرٍو ذَيْبٌ خَفِيفٌ

١٩ وَلَا أَبْغَيْتَكَ بَعْدَ النَّهْيِ وَبَعْدَ الْكَرَامَةِ شَرًّا طَلِيفًا

أَيْ لَا تَحْمِلْنِي عَلَى أَنْ أَبْغِيكَ شَرًّا وَطَلِيفًا غَلِيفًا بَعْدَ النَّهْيِ أَيْ بَعْدَ أَنْ كَانَ  
لَكَ عَقْلٌ وَيُرَوِّ وَلَا أَجْشَمْتَكَ أَيْ لَا تَحْمِلْنِي عَلَى أَنْ أَبْغِيكَ شَرًّا بَعْدَ كَرَامَتِكَ  
عَلَى وَبَعْدَ النَّهْيِ ٥ طَلِيفٌ شَدِيدٌ مُتَتَبِعٌ وَيُقَالُ نَحْنُ بَطْلِبُ مِنَ الْأَرْضِ وَيُقَالُ ظَلَفَ  
أَثَرُهُ فَلَمْ يَوْجَدْ عَنْ مُحَمَّدٍ ٥ أَبُو عَمْرٍو أَظْلَفَ أَثَرُهُ فِي الْأَرْضِ أَيْ خَفِيَ وَذَهَبَ  
خَلَفًا وَطَلِيفًا لَفْتَانٍ وَهَذَرًا وَفَرَعًا أَيْ بَاطِلًا

٢٠ وَلَا أَرْقَعْتَكَ رَفَعَ الصَّدِيعُ لَا أَمَرَ فِيهِ الصَّنَاعُ الْكَتِيفُ

أَيْ لَا أَرْقَعْتَكَ بِالْجَاءِ الصَّدِيعُ الْإِنَاءُ يَنْصَدِعُ فَيَرْقَعُ وَالْكَتِيفُ الصَّبَاتُ  
وَالْكَتِيفَةُ الصَّبَةُ وَلَا أَمَرَ الْقَرَى وَيُرَوِّ خَالَفَ فِيهِ الرُّفِيفُ وَالْقَلِيُونَ وَالْأَحْمَرُ  
فِيهِ يَقُولُ فَهُوَ يُلَاحِظُ مَا أَنْصَدَعَ أَبُو عَمْرٍو تَابَعَ فِيهِ الرُّفِيفُ يَقُولُ لَا تَحْمِلْنِي عَلَى  
أَنْ أَرْقَعَكَ بِالْجَاءِ

٢١ وَمَاءٌ وَرَدَتْ عَلَى زَوْرَةٍ كَمْشِي السَّبْنَتِي بِرَاحِ الشَّفِيفِ

زَوْرَةٌ أَرْوَرَارٌ وَالسَّبْنَتِي الشَّيْبُ وَفَوَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَائِهِ ثُمَّ صَارَ كَذُ جَرِي  
الْصَّدْرِ سَبْنَتِي بِرَاحِ يَجِدُ الرِّيحَ وَالشَّفِيفُ الْبَرْدُ ٥ قَالَ زَوْرَةٌ مَزُورٌ مُتَحَرِّفٌ مِنَ  
الْقَرَى وَبِرَاحِ يَشْمُ وَالشَّفِيفُ الرِّيحُ الْبَارِدَةُ فِيهَا نَدَى فَهَذَا التَّيْبُ قَدْ تَحَرَّفَ  
فَلَمْ يَنْبَسِطْ فِي التَّيْبِ فَكَذَلِكَ هَذَا مَزُورٌ يَمْشِي فِي جَانِبِ ٥ أَبُو عَمْرٍو زَوْرَةٌ أَيْ  
أَرْوَرَارٌ وَالشَّفِيفُ مَطَرٌ وَهَرْدٌ وَبِرَاحِ يُسْتَقْبَلُ الرِّيحُ

٣٣ لَحْظَ حَضَّتْ صُفْيَى فِي حِمَمِهِ خِيَاضُ الْمَذَاهِبِ قَدْ خَا عَطُوفُ

الْصُّقْنُ مِثْلُ السُّقْمَةِ يُسْتَقَى بِهَا وَالْمَذَاهِبُ الَّذِي يُدَاهِبُ صَاحِبَهُ وَيُقَاتِلُهُ مِنْ كَلْبِهِ  
عَلَى الْقِمَارِ وَالْعَطُوفُ الَّذِي يُسَرُّ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ هـ قَالَ الصُّقْنُ وَعَلَا بَيْنَ الْفَرَبَةِ  
وَالزَّفَاجَةِ وَمَذَاهِبُ مُعَادٍ فِي قِمَارِهِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ صَفْنَسَةً فَإِذَا سُرُّوا أَلْهَاءُ قَالُوا  
صَفْنٌ وَهُوَ وَاحِدٌ وَالْعَطُوفُ الْقِدْحُ الَّذِي كَرَّرَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ هـ غَيْرُهُ الصُّقْنُ مِثْلُ  
الْحَرِيطَةِ يَكُونُ فِيهَا زَادُهُ

٣٤ فَلَمَّا جَزَمْتُ بِهِ قَسْرَتِي تَيَمَّمْتُ أَطْرَقَةً أَوْ خَلِيفًا

جَزَمْتُ مَلَأْتُ وَالْخَلِيفُ الطَّرِيفُ وَرَأَى الْجَبِيلُ أَوْ رَأَى السَّوَادِي تَيَمَّمْتُ فَصَدْتُ  
وَأَطْرَقَةً جَمْعُ طَرِيفٍ يُقَالُ جَزَمَ قُرْبَتَهُ وَزَمَّجَهَا وَجَزَمَ يَجْزِمُ إِذَا مَلَأَ وَالشَّد هـ  
تَرَى مِنْهُ النَّسُورَ جَوَارِمًا هـ وَقَدْ شَرِبَ حَتَّى جَزِمَ

٣٥ مَعِيَ صَاحِبٌ دَاجِنٌ بِالْفَرَاةِ لَمْ يَكُ فِي الْقَوْمِ وَعَلَا ضَعِيفًا

دَاجِنٌ مُعَاوِدٌ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَعَلَا نَذَلًا دَاجِنٌ مُتَعَوِّدٌ لِلْفَرَاةِ :

٣٥ تَرَى عَدُوَّهُ صَدَحَ إِقْوَائِهِ إِذَا رَفَعَ أَلْمَائِبُضَانِ الْخَشِيفَ

لَمْ يَرَوْهُ إِلَّا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو مَعْرُورٍ وَالْجَمَحِيُّ أَلْمَائِبُضَانِ بَابُنُ الرُّكْبَةِ وَبَاطِنُ  
الْمِرْقَبِ مَائِبُضٌ وَالْخَشِيفُ قَوْبٌ خَلْفُ

٣٦ كَعْدُو أَقْبَرُ رَبَاعٍ تَرَى بِسَفَائِلِهِ نِسَاءً نُسُوفَ

وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ وَيَعْدُو كَعْدُو كَعْدَرٍ تَرَى الْكُذْرُ الْحَبَارُ الْغَلِيطُ وَالْغَائِلُ  
يَسْرُ يُخْرِجُ مِنَ السُّورِكِ فَيَتَبَطَّنُ إِلَيْهِ إِلَى السَّابِ وَنُسُوفُ آثَارُ عَصٍ وَالنَّسَا



وَالْحَمْدُ وَقَوْلُهُ أَسْرَأَنِي أَجَنَّهُ ذَاكَ وَإِنَّمَا سَمُوا الْدِّيْعَ سَلِيمًا تَفَاوُلَا بِالسَّلَامَةِ وَتَهَمَّضَ  
يَحْتَرِقُ بِالْمَقْضَاءِ ٥ أَبُو عَمْرٍو الْفَرَسُ جَمَاعَةُ الْمَرْفُطِ أَجَنَّهُ

٢ تَهَمَّضَ مِنْ حَرِّ نَفَاحَةٍ كَمَا سَطَحَ الْجَمْرُ بِالْمَرَكَضِ

لَمْ يَسْرَوْهُ وَالْبَيْتُ الَّذِي بَعْدَهُ الْأَصْبَعِيُّ وَرَوَاهُمَا أَبُو عَمْرٍو وَالْجَبْعِيُّ وَأَبُو  
عَبْدِ اللَّهِ ٥ تَهَمَّضَ تَوَجَّعَ مِنْ حَرِّ فِدَةٍ الَّتِي نَلَحَّتْهُ فَهُوَ يَهَمَّضُ مِنْ حَرِّ فِدَةٍ الْتِفَاحَةِ  
كَمَا سَبَّحَ الْجَمْرُ أَيْ سَوَّى ٥ أَبُو عَمْرٍو سَطَحَ بَدَنَ وَفَرَسَ وَالْمَرَكَضُ مِسْعَرُ  
النَّارِ وَهُوَ الْخَرَاتُ

٣ فَلَا أَلْشَرَ أَهْلَعَتْ فِي كُنْهِهِ وَلَا مَا تَسْقُطُ فِي مَحْرَضِ

يَقُولُ لَا أَلْشَرَ أَهْلَعَتْ فِي غَايَتِهِ وَوَقْتِهِ وَحِينِهِ وَيَحْرَضُ وَجَعٌ ٥ أَبُو عَمْرٍو يَحْرَضُ  
فَلَاكَ خِرَاضَ الرَّجُلِ فَلَكَ

٤ وَلَوْ مِتُّ لَمْ أَقِدْ نَفْسَهُ وَلَوْ سَرَّهُ أَلَيْبِي أَنْفَضِي

أَنْفَضِي أَمُوتَ وَهُوَ أَنْفَعِلَ مِنْ قَضِيَّتْ يَقُولُ إِنَّهُ سَيَمُوتُ بَعْدِي فَلَا أَسُدُّ أَنَا حَقَرَتَهُ  
وَلَوْ سَرَّهُ أَنْ أَمُوتَ ٥ أَتَى خَبِيبَ وَلَوْ مَاتَ أَبُو عَمْرٍو وَالْجَبْعِيُّ يَقُولُ لَوْ جَهَدْتُ  
حَتَّى أَمُوتَ لَمْ أَقِدْ نَفْسَهُ وَأَنْفَضِي أَهْلَكَ

٥ كَلَانَا وَلَوْ كَالْأَيَّامِ سَيَنْدُرُ عَنْ شُرُونِ مَسْذَحِ

شُرُونٌ وَشُرُونٌ نَاجِيَةٌ وَمَسْذَحٌ مَرَلٌ يَقُولُ إِذَا مَاتَ فَكَلَانَا خَرٌّ مِنْ جَنْبِ مُزِيلِ  
وَالشُّرُونُ جَانِبُ تَشُرُونٍ لَهُ أَتَحَرَّبَ لَهُ بِالطَّنِ ٥ أَبُو عَمْرٍو نَدَرَ مَاتَ يَنْدُرُ يَمُوتُ





عَبْدُ اللَّهِ لَهَا طَبِيعَةٌ وَلَهَا عُنَّةٌ إِذَا نَهِضَ الْقَوْمُ لَمْ تُنْغِصِ ۝ قَالَ الْجَمِيعُ طَبِيعَةٌ  
خَرِيطَةٌ مِنْ أَدَمٍ فِيهَا السَّوِيفُ وَغَيْرُهُ ۖ وَالْعُنَّةُ فِيهَا آسَنُ يَقُولُ إِذَا أَكَلَ مَا فِي  
الْبَيْتِ لَمْ يَفِي مَا فِي الْعُنَّةِ

٤ فَيَأْكُلُ مَا رُضِيَ مِنْ تَمْرٍ فَـ وَيَأْتِي الْأَبْلَةُ لَمْ تُرَضِّصْ  
الْأَبْلَةُ تَمْرٌ يَرُضُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ وَيَحْلُبُ عَلَيْهِ قَالَ الْأَصْبَعِيُّ أَيْضًا الْأَبْلَةُ الْكُتْلَةُ مِنَ التَّمْرِ  
وَقَالُوا الْأَبْلَةُ التَّمْرُ التَّلْبِيدُ ۝

٥ وَيَأْتِي الْحَقِيقِينَ عَلَى أَنَّهُ يَنَالُ مِنَ الشَّيْءِ لَمْ يُخْصِصْ  
لَمْ يَرَوْهُ الْأَصْبَعِيُّ الْحَقِيقِينَ الَّذِينَ يُخْفُونَ فِي الْبَقَاعِ أَوْ يُجْمَعُ فِيهِ وَيَأْخُذُ شَيْئًا  
مِنْ طَعْمِهِ وَلَمْ يَحْمُصْ

٦ أَعْلَامُ بَنِي عَجْلَانَ مَقْصُورَةٌ بِفَيْفَيْرٍ مِنْ شَبْعٍ عَرِصٌ  
مَقْصُورَةٌ أَوْ أَتَّصَرُ الْحَدِيثُ عَلَيْكَ وَلَا أَبْلَغُهَا الْحَيُّ أَجْمَعِينَ قَالَ مَقْصُورَةٌ خَاصَّةٌ  
لَكَ لَمْ أَهَيْ غَيْرَكَ

٧ سَبَعَتْ رِجَالًا فَأَقْلَعَتْهُمْ فَأَادَ إِلَى بَعْضِهِمْ وَأَنْفَرِصَ  
لَمْ يَرَوْهُ الْأَصْبَعِيُّ ۝ يَقُولُ وَفَعَتْ فَأَقْلَعَتْهُمْ فَأَادَ مِنَ الْأَدَاةِ وَأَنْفَرِصَ  
مِنْ قَرِيبِ الشَّعْرِ

٨ فَإِنَّ أَلْدَى يُتَقَى شَرٌّ كَمَا تُتَقَى النَّارُ بِأَلِيمِ كَيْسِ  
الْأَلِيمِ كَيْسٌ بِسَمِّ النَّارِ أَلْدَى تَحْرُكُ بِهِ

٩ مَنَامًا أَشْأَ غَيْرَ زَهْوٍ الرَّجَا لِي أَجْعَلَكَ رَفْطًا عَلَى خَيْصِ

أَفِي غَيْرِ زَفْوٍ مَتَى وَالسَّقَطُ جُلُودٌ تَقْدُ سُبُورًا وَيَتَرُكُ أَهْلَهُ تَأْتِرُ بِهِ الْبَسَاءُ  
وَالْبُسْبِيَانُ ٥ قَالَ أَلْزَقُوا أَلَيْكُمُ وَالْعِظَةُ يَقُولُ أَجْعَلْكَ إِزَارًا عَلَى أَمْرَةٍ حَائِضٍ  
الْأَصْبَعِي مَعْنَاهُ أَعْرَى بَشَرٍ وَالْبُسْكُ ثَوْبٌ عَارٍ

١. وَأَخْلَكَ بِالنَّصَابِ أَوْ بِالْجَلَا فَفِيهِ لِيَخْلِكَ أَوْ غِيصَ

النَّصَابُ شَجَرٌ إِذَا أَصَابَ أَلْعَيْنَ حَلَبَهَا وَاجْتَلَا ضَرْبٌ مِنَ الْخَلْدِ فَفَقِعَ أَيِ أَفْتَحَ عَيْنَيْكَ أَوْ  
غَبِضْتُهَا قَالَ النَّصَابُ شَجَرٌ مَرٌّ إِذَا شَفَّ سَالَ مِنْهُ أَلْمَاءٌ يَحْلُبُ أَلْعَيْنَ وَيَرْوَى بِالْجَلَا مَا  
يَجْلُو بِهِ الْبَصَرُ مِنَ الْإِخْطَالِ وَيَرْوَى بِالْحُلُوهِ وَهُوَ أَنْ يَأْخُذَ الْمَرْءُ الدُّفْنَ فَتَجْعَلُهُ  
عَلَى طَسْبٍ أَوْ مِرْآةٍ أَوْ حَدِيدَةٍ فَتَحْرِكُهُ حَتَّى تَأْخُذَ مِنْ صَدِيدِهِ ثُمَّ يَكْتَحِلَ بِهِ  
يَزْعُمُونَ أَنَّهُ حَيْدٌ لِلْبَصَرِ

٢. وَأَسْعَطَكَ فِي الْأَنْفِ مَاءَ الْأَنْبَاءِ مِمَّا يُعْتَمَلُ بِالْمَحْضُوسِ

مَاءَ الْأَنْبَاءِ لِأَنَّهُ رَدِيءٌ مَكْرُوهٌ وَالْأَنْبَاءُ الْأَجْمَةُ يُعْمَلُ بِخَمْرِ وَالْمَحْضُوسِ الَّذِي يُخَاضُ بِهِ  
وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَاءَ اللَّبَانِ حِينَ يُعْمَلُ أَيْ يُجْعَلُ لَهُ رِغْوَةٌ  
وَالرِّغْوَةُ وَالْثَّمَالَةُ

٣. جَهَلْتَ سَعْوَتَكَ حَتَّى ثَخَا لَ أَنْ قَدْ أَرْضَتْ وَلَمْ تُورِصِ

أَرْضَتْ زَكَمَتْ وَالْمَارُوضُ الْمَرْكُومُ وَبِهِ أَرْضٌ أَيْ زُكَامٌ

هَذَا الْآخِرُ شِعْرٌ فَخْرِي وَأَيُّ الْمَثَلِمِ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلًا وَآخِرًا وَصَلَّى اللَّهُ

عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَبِهِ التَّوَكُّلُ

٢١

تَعْرِفُ الْأَعْلَمُ

حَدَّثَنَا الْحُلَوَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ السُّكْرِيُّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْجَمْعِيُّ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَقْبَلَ الْأَعْلَمُ وَأَسَمَهُ حَبِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ أَحْوُ فَخْرٍ  
الْفَخْرِيُّ الْهَذَلِيُّ ثُمَّ الْخَثَمِيُّ وَأَخُوهُ فَخْرٌ وَمَعَهُ صَاحِبٌ لَهُ حَتَّى أَصْبَحَا مُدْخِلَيْنِ بِجَبَلٍ  
يُقَالُ لَهُ السِّطَاعُ بِجَبَّةٍ بَلَدٌ مَعْرُوفَةٌ فِي يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الصَّيْفِ شَدِيدِ الْحَرِّ وَهُوَ  
مُتَابِطٌ قَرِيبَةٌ لَهُمْ فِيهَا مَاءٌ فَأَيَّسْتُهُمَا السُّمُومَ حَتَّى لَمْ يَكَادَا يُبْصِرَانِ مِنَ الْعَطَشِ  
فَقَالَ الْأَعْلَمُ لِصَاحِبِهِ أَشْرَبْ مِنْ الْقَرِيبَةِ لَعَلِّي أُرِدُّ الْمَاءَ فَاشْرَبْ مِنْهُ وَأَنْظُرِي مَكَانَكَ  
وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْهَذَلِيُّ وَالسُّمُومُ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ مَكَانَكَ لَعَلِّي أُرِدُّ  
الْمَاءَ فَاشْرَبْ مِنْهُ وَبَنُوا عَبْدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ الْبَدِيلِ مِنْ كِنَانَةَ عَلَى ذَلِكَ الْمَاءِ وَهُوَ  
مَاءُ الْأَصْوَاءِ فَهُمْ فِي طَلَبِ مُسْتَحْزِرُونَ عَنِ الْمَاءِ فَدَارَ حَدَقَةٌ فَأَقْبَلَ يَمْشِي مُتَنَقِّبًا  
وَوَضَعَ سَيْفَهُ وَقَوَسَهُ وَنَبَلَهُ ذَوْنَ صَاحِبِهِ فَلَمَّا تَرَزَّ لِلْقَوْمِ مَشَى رَوِيدًا مُسْتَعْمِلًا فَقَالَ  
بَعْضُ الْقَوْمِ مَنْ تَرَوْنَ أَلْجُلَّ فَقَالُوا نَرَاهُ أَحَدَ بَنِي مُدْلَجٍ بَنِي ضَمَرَ ثُمَّ قَالُوا لَفَتَى

مِنَ الْقَوْمِ الْآلَفَ الْفَتَى فَاعْرِفْهُ ثُمَّ قَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّ الْرَجُلَ أَتَيْنَكُم إِذَا شَرِبَ فَذَهَبُوا  
فَأَقْبَلَ يَمْشِي حَتَّى رَمَى بِرَأْسِهِ فِي الْحَوْصِ وَأَذْبَرَ عَنْهُمْ بِوَجْهِهِ فَلَمَّا رَوَى أَفْرَغَ عَلَى  
رَأْسِهِ الْمَاءَ ثُمَّ أَعَادَ نِقَابَهُ ثُمَّ رَجَعَ طَرِيقَهُ رَوَيْدًا وَصَرَخَ الْقَوْمُ بِعَبْدٍ عَلَى الْمَاءِ  
فَقَالُوا هَذَا عَرَفْتِ الْرَجُلَ الْإِدَى صَدَرَ قَالَ لَا قَالُوا فَهَلْ رَأَيْتِ وَجْهَهُ قَالَ نَعَمْ هُوَ  
مَشْقُوقُ الشَّقَةِ عَلَى حَيٍّ أَنْ كَانَ بَسِيئَةً وَبَيْنَ الْقَوْمِ رَمِيَّةٌ سَهْمٌ قَاصِدَةٌ فَسَالُوا  
ذَلِكَ الْأَعْلَمُ فَعَدُّوا فِي إِسْرِهِ وَلِيَهُمْ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ جَذِيبَةُ لَيْسَ فِي الْقِسْمِ  
مِثْلُهُ عَدُّوا فَأَعْرَوْهُ بِهِ فَكَلَمُوهُ فَأَعْجَزَهُمْ وَمَرَّ عَلَى سَيْفِهِ وَقَوْسِهِ وَتَبَلَّهْ فَأَخَذَهُ ثُمَّ مَرَّ  
بِصَاحِبِهِ فَصَاحَ بِهِ فَصَمَّ مَعَهُ فَأَعْجَزَهُمْ فَقَالَ الْأَعْلَمُ فِي تِلْكَ الْأَعْدُوَّةِ

١ لَمَّا رَأَيْتِ الْقَوْمَ بِأَتْلَعِيَاءَ دُونَ قِدَى الْإِنْسَابِ

أَتْلَعِي الْقُدْرُ وَالْإِنْسَابُ الرَّمَى يَرْمِيكَ وَتَرْمِيهِ وَالْإِنْسَابُ بِالْفَتْحِ بَلَدٌ قَبِيلٌ وَقَادُ  
وَقَابٌ وَقِدَى وَقَيْسٌ وَالْإِنْسَابُ الْأَعْرَاضُ وَالرَّمَى

٢ وَفَرِيْتُ مِنْ قَسْرٍ فَلَا أَرْمِي وَلَا وَدَعْتُ صَاحِبَ

فَرِيْتُ بَطَلْتُ فَلَمَّ أَقْدَرُ عَلَى الرَّمَى وَفَرِيْتُ عَجِبْتُ مِنَ الْفَرَقِ وَالْفَرَى الْخَجَبُ  
وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا غَرِيبًا عَجِيبًا وَفَرِيْتُ بِالْفَتْحِ أَسْرَعْتُ ه قَالَ فَرِيْتُ  
تَحَيَّرْتُ حَارَ الرُّجُلُ وَبَطَلُ وَقَرَى ه وَلَا وَدَعْتُ صَاحِبَ أَيْ لَمْ أُسَلِّمْ عَلَيْهِ

٣ يُغْرُونَ صَاحِبَهُمْ بِنَا جَهْدًا وَأَغْرَى غَيْرَ كَادِبٍ

٤ أَغْرَى أَبَا وَهْبٍ لِيُخْجِرَهُمْ وَمَدُّوا بِالْحَلَايِبِ

الْحَلَابُ الْأَعْيُنُ ه ابْنُ حَسِيبٍ مَدُّوا صَاحِبًا بِالْأَمْدَادِ أَبُو عَمْرٍو مَدُّوا ذَهَبُوا  
يُخْجِرُهُمْ يُفَوِّتُهُمْ إِلَى مَلَأٍ وَيُقَالُ يُغْلِبُهُمْ يُقَالُ إِنَّهُ لِيُعَاجِرُ إِلَى ثَقَةٍ وَيُنَازِرُ إِلَى ثَقَةٍ

إِذَا تَجَأَ إِلَى ثِقَةٍ وَالْحَلَايِبُ جَمَاعَاتٌ جَاءَ بَعْضُهُمْ فِي أَثَرِ بَعْضٍ وَيُقَالُ حَلَبَ بَعْضُهُمْ  
مَعَ بَعْضٍ اسْتَنْصَرَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ وَاحِدَةُ الْحَلَايِبِ حَلَبَةٌ مِثْلُ نَوْبَةٍ وَنَوَائِبُ

٥ مَثُ الْحَجَلِ ذِي الْقَمَاءِ إِذَا يَسْرَاحُ مِنَ الْجَنَائِبِ

الْقَمَاءُ الْحَبَابُ الرَّقِيفُ إِذَا أَصَابَتْهُ الْجُتُوبُ كَثُرَ وَاجْتَمَعَ مُجَلِّدٌ حَبَابٌ فِيهِ رَعْدٌ  
وَصَوَاعِفُ وَالْقَمَاءُ أَرْفَعُ الْحَبَابِ فِي السَّمَاءِ يَسْرَاحُ تَصْيِيَةُ الرِّيحِ

٦ يَفْرَى جَذِيمَةً وَأَلْهَدَاهُ كَأَنَّهُ بِأَقْبِ قَارِبٍ

جَذِيمَةُ رَجُلٌ كَانَ يَطْلُبُهُ وَهُوَ مُنْهَرِمٌ ٥ أَقْبِ حِمَارٌ وَحَشٍ ضَامِرٌ الْبَطْنِ وَالْيَاءُ فِي  
مَعْنَى عَلَى قَارِبٍ وَالْقَارِبُ الْإِدَى يُصْبِحُ فَيُصْبِحُ الْمَاءُ أَيْ كَانَ رِذَاهُ يُعْدُو بِهِ  
حِمَارٌ وَحَشٍ لِشِدَّةِ عُدُوهِ

٧ خَاطَ كَعْرِي السِّدْرِ يَسِفُ غَارَةً الْخُوصِ الْجَنَائِبِ

خَاطَ مُتَمَلِّئٌ لِحَا مَكْتَسِرٌ يَعْنِي الْحِمَارَ كَعْرِي السِّدْرِ فِي حُمَرِهِ وَالْغَارَةُ دَفْعَةُ  
الْخُوصِ فِي الْغَدْوِ أَيْ يَسِفُ الْخُوصُ يُقَالُ أَغَارَ غَارَةً الْقَلْبُ إِذَا عَدَا عُدُوهُ  
وَأَسْرَعَ وَالْخُوصُ الْغَائِرَاتُ الْغُيُوبُ مِنَ الْأَيْلِ وَالْحَمِلِ وَالْجَنَائِبِ الْكِرَامُ

٨ عَثَنَ لَهُ سِقَاءٌ لَكِنِّي بِأَلْبِصِيعٍ لَهَا احْتَابَيْبٍ

عَثَنَ عَرَضَتْ وَسَقَاءٌ سَوْدَاءُ الْوَجْهِ فِي حُمَرِهِ لَكِنِّي قُدِّفْتُ بِالْعَمِ وَأَلْبِصِيعُ الْعَمِ  
وَالْحَبَائِبُ طَرَائِفُ الْعَمِ الْوَاحِدَةُ حَبِيبَةٌ يُقَالُ ثَوْبٌ حَبَائِبُ حَبَائِبُ إِذَا كَانَ  
شَفَاقًا نَوَالًا قَالَ وَبِهَوَى سَقَاءٌ وَمَقَاءٌ سَقَاءٌ أَتَانُ فِيهَا كَالْجَنَاءِ وَلَكِنِّي أَيْ حَبَلُ  
الْعَمِ عَلَى مَوَاضِعِ الْقَصَبِ وَمَعْنَى لَهَا مِنْهَا وَمَقَاءٌ فِي رَأْسِهَا بَيَاضٌ وَالْأَصْفَعُ الْأَبْيَضُ

الرَّأْسِ وَنَافَةُ لَيْثَةٍ كَثِيرَةً الْكَلْبُ أَبُو عَمْرٍو لَكْتُتُ مِنَ الْكَلْبِ وَخَيْبَةُ بَذْرًا مِنْ  
الْكَلْبِ وَفِي السَّيْفَةِ

١ وَخَشِيتُ وَقَعَ ضَرْبِيَّةٌ قَدْ جَرَبْتُ كُلَّ التَّجَارِبِ

الضَّرْبِيَّةُ فَاهُنَا السَّيْفُ وَتَكُونُ التَّنْصُوبُ

١٠ فَأَكُونُ مَيِّدُهُمْ بِهَا لِلذَّيْبِ وَالضَّبْعِ السَّوَاعِبِ

بِهَا بِالضَّرْبِيَّةِ وَضَبْعٌ جَمْعُ سَوَاعِبٍ جِيَاعٌ وَيُرْوَى فَاصِبٌ مَيِّدُهُمْ

١١ جَزْرًا وَلِلطَّيْرِ الْمَرْبَةِ وَالذَّيَابِ وَلِلشَّعَالِ

الْمَرْبَةُ الْمَرْبَةُ عَلَى لَحْمٍ أَبَدًا يُرِيدُ أَرَبٌ بِالْمَكَانِ أَقَامَ بِهِ وَكُلُّ مَعْوَرَةٍ جَزْرَةٌ

١٢ وَتَجَرُّ تَجَرُّنَةً لَهَا نَحْيٌ إِلَى أَجْرِ حَوَاشِبِ

تَجَرُّنَةً ضَبْعٌ ذَاتُ جِرَاهِ إِلَى أَجْرِ جَمْعُ جَرْدٍ وَحَوَاشِبُ مُتَتَابِعَاتُ الْبُطُونِ  
الْأَجْوَابِ قِصَارٌ

١٣ سُودٌ تَحَالِيلٌ كَانَ جُلُودُهُنَّ قِصَابٌ رَاهِبٌ

وَاحِدُ التَّحَالِيلِ حَلَالٌ وَفِي الْعِلَامِ الْبُطُونُ يُقَالُ إِنَّهُ لِحَلَالِ الْبُطْنِ إِذَا كَانَ  
عَظِيمَ الْبُطْنِ وَقِصَابُ الرَّاهِبِ سُودٌ ٥ الْأَضْعَى لَا أَمْرٌ تَحَالِيلٌ

١٤ أَلَذَانُوهُنَّ إِذَا اخْتَضَرْنَ قَرِيبَةً مِثْلُ التَّذَانِبِ

التَّذَانِبُ الْمَعَارِفُ الْوَاحِدَةُ مَذْنَبَةٌ لِأَنَّ أَلَذَانَهَا قِصَارٌ مِعْرَاضٌ

١٥ يَنْزِعُ مِنْ جِلْدِ نَسْرِهِ الَّتَيْنِ أَخْلَقَ الْبَهَائِمَ

الْبَهَائِمَ أَخْلَقَ السُّيُوفَ وَفِي بَطْنَيْنِ الْجُفُونِ الْمُدَقِّقَةِ الْوَّاحِدِ مُدَقَّبٌ وَالَّتَيْنِ  
الْحَدَّادُ وَكُلُّ مَنْ عَمِلَ بِيَدِهِ فَهُوَ قَتِيلٌ إِلَّا الْكَاتِبَ

١٦ حَتَّى إِذَا انْتَصَفَ النَّهَارُ وَقُلْتُ يَوْمَ حَفِّ ذَائِبٍ

ذَائِبٌ شَدِيدُ الْحَرِّ \* قَالَ ذَائِبٌ مِنَ الدَّآبِ أَيْ يَذَابُ يَوْمُهُ وَالْبَغْيُ لِلرَّجُلِ الَّذِي  
صَرَدَهُ \* وَتَرَوْنِي وَتَوَمَّنِي حَفِّ رَائِبٍ مِنَ الرِّيْبَةِ

١٧ رَفَعْتُ عَيْنِي إِلَى أُنَاسٍ بِالْمَنَاقِبِ

الْمَنَاقِبِ أَمَا كُنْ يَقُولُ بَلَعْتُ فِدَةَ الْمَوَاصِعِ نُصْفَ النَّهَارِ وَقَالَ الطُّرُقِيُّ فِي الْعِلَاقِ  
وَبَيْنَ الْجَبَلِ مَنَاقِبَ

١٨ وَذَكَرْتُ أَهْلَ بِالْعِرَاءِ وَحَاجَةَ الشُّعْبَةِ التَّوَالِبِ

بِالْعِرَاءِ الْعُحْرَاءُ أَلَيْ لَا نَبَتْ بِهَا وَالشُّعْبَةُ وَلَذَلِكَ وَالْتَّوَالِبُ الْمَجْحَاشُ قَالَ يُرِيدُ أَنَّهُمْ  
مُلْقُونَ بِالْعِرَاءِ لَيْسَ دُونَهُمْ حِجَابٌ شَبَّهَهُمْ فِي صِغَرِهِمْ بِالْمَجْحَاشِ الْحَبِيرِ

١٩ الْمُضْمِرِينَ مِنَ الْبَنَادِ الْبَلَّاحِينَ إِلَى الْأَقَارِبِ

يَنْظُرُونَ إِلَيْهِمْ لِأَنَّهُمْ يَهْمُ إِلَيْهِمْ حَاجَةُ الْمُضْمِرِ السَّيْلِ الَّذِي لَا مَالَ لَهُ وَالْبَنَادُ  
الْمَالُ الْقَدِيمُ الْمُزْرُوعُ مِنَ الْأَجْدَادِ الْبَلَّاحِينَ إِلَى الْأَقَارِبِ إِلَى مَنْ يَأْتِيهِمْ مِنْ  
أَقَارِبِهِمْ بِشَيْءٍ يَأْكُلُونَهُ

٢٠ وَجَانِبَيْ نَعْمَانَ قُلْتُ أَلَنْ تُبَلِّغَنِي مَا أُرِبَ



نَعْمَانُ مِنْ بِلَادِ هَذِيلَ وَمَا رُبَّ حَوَاجٍ وَاحِدَتْهَا مَارِبَةٌ وَبِهَرَوَى قُلْتُ لَنْ يَبْلَغِي  
وَبِهَرَوَى قُلْتُ لَنْ يَبْلَغِي أَى مُسْتَقْلَعِ مَاءٍ

١١ دَلَجِي إِذَا مَا أَلَلْتُ جَنْ عَلَى الْقَرْنَةِ الْحَبَابِ

أَلَدَلَجِي سَمِ أَلَلْتُ مِنْ أَوَّلِهِ وَالْأَدَلَجُ بَعْدَ أَنْ تَنَامَ ثُمَّ تَقُومُ جَنْ أَلَسَ وَالْقَرْنَةُ  
جَنْ أَلَصَّارُ كَأَنَّهَا قَدْ قَرْنَتْ لِقَارِبِهَا وَبِهَرَوَى عَلَى الْقَرْنَةِ الْحَبَابِ يَهْدُ دَلَجِي  
عَلَى الْقَرْنَةِ وَفِي الْأَبْدِ أَلَمْتُ مَنْ تَقَرَّبُ تَوَقَّرُ عَلَى أَلْعِيَالِ وَالْحَبَابِ أَلَسْرِيغَةُ الْخَفِيفَةُ  
وَكُلُّ خَفِيفٍ حَبَابٍ يُقَالُ قَرَبْنَا قَرَبًا حَبَابًا أَى سَرِيعًا جَادًا وَمَنْ رَوَى الْقَرْنَةَ  
الْحَبَابِ الْحَبَابِ أَلَصَّارُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ ۞ بِحَقِّكَ كَفَرَجَ الشَّعْرُ فِي الْعَامِ  
الْجَدِيدِ ۞ قَالَ يَهْدُ إِذَا مَا أَلَسَ أَلَلْتُ الْقَرْنََاءَ وَالْقَرَيْنِ أَلْدَى يَقْرُنُ إِلَى صَاحِبِ  
كَأَنَّ يَهْدُ إِكَامًا بَعْضَهَا قَرِيبٌ مِنْ بَعْضٍ

١٢ وَالْجَنْطِيُّ الْجَنْطِيُّ يَنْتَجِ بِأَلْعَظِيمَةِ وَالرَّغَايِبِ

الْجَنْطِيُّ الْقَصِيرُ وَالْجَنْطِيُّ أَلْدَى يَأْكُلُ الْجَنْطَةُ وَيَسْنُ عَلَيْهَا يَنْتَجِ يَخْلَطُ وَيَنْتَجِ  
يَنْتَعِرُ يَقُولُ هُوَ يَنْتَعِرُ وَالرَّغَايِبِ وَاحِدَتْهَا رَغِيمَةٌ وَفِي أَلْسَعَةِ فِي أَلْعَيْشِ مِنْ  
كُلِّ ضَرْبٍ أَرَادَ وَبِهَرَوَى وَالْجَنْطِيُّ أَلْتَرَجِ يَنْجَدُ قَالَ الْجَنْطِيُّ يَأْكُلُ الْجَنْطَةَ وَمَرَجُ  
مِنْ أَلْتَرَجِ أَبُو نَصْرِ الْجَنْطِيُّ أَلْتَنْتَجِ قَالَ وَلَمْ يَقْرِفِ الْأَصْنَعِيُّ أَلْيَيْتَ

١٣ مَا شَيْتَ مِنْ رَجُلٍ إِذَا مَا أَكْتَظَّ مِنْ نَحْصٍ وَرَايِبٌ

أَكْتَظَّ أَمْتَلًا وَالرَّايِبُ لَبَنٌ قَدْ أُخْرِجَ زَبْدُهُ وَبَعْضُ أَلْعَرَبِ يَجْعَلُهُ الْخَافِرُ أَلْدَى لَمْ  
يَحْمُضْ يَجْعَلُ فِي حَلِيمِهِ أَلْيُورَةُ غَيْرَ مَهْمُورٍ وَفِي خَمِيرَةِ أَللَّيْ يَحْلُبُ عَلَيْهَا فَيَغْفَرُ



وَأَعْدَاهُ وَآعَانَهُ بِمَقَى وَاحِدٍ وَاسْتَلَّ رَجْعُهُ يَدَهُ إِلَى كِفَاتِهِ لِيَسْتَلَّ سَهْمًا أَوْ سُلَّ  
سَيْفَهُ وَالْعَرُطُ شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ الْوَاحِدَةُ عَرُطَةٌ وَالزُّورَاءُ أَرْضٌ وَقَوْلُهُ بَوْشِكُ رَجَعِ  
يُرْوَى بِنَضْبِ الْوَادِ وَرَفَعَهَا بَوْشِكُ الْجَحِيحِيُّ بَوْشِكُ يَعْنِي رَجَعِ الْتَبَلُّ وَقَالَ أَخْبَرْتُ أَنَّهُ  
فَارِبٌ يَقُولُ لَكُلَّمَا مَرَرْتُ بِهَجْرَةٍ هَنَنْتُهَا تَعْنِي عَلَى

٣ قَلَا وَأَبِيكَ لَا يَخُوجُ تَجَائِي غَدَاةً لَقِينْتُهُمْ بَعْضُ آلِ جَالٍ

٤ فَوَادٍ مِثْلُ بَعْلِكَ مُسْتَنِيَّتٌ عَلَى مَا فِي وَعَائِكَ كَالْخِيَالِ

فَوَادٍ لَا قَلْبَ لَهُ مُسْتَنِيَّتٌ رَابِضٌ عَلَيْهِ وَالْخِيَالُ شَيْءٌ يَصْنَعُ لِلذَّيْبِ أَنْ يَقْرَبَ الْغَنَمَ  
فَالْأَرَاهُ لَا يَخُوجُ بَعْضُ آلِ جَالٍ تَجَائِي ثُمَّ فَسَّرَ فَقَالَ فَوَادٍ أَيْ مَخُوبُ الْفَوَادِ لَا عَقْلَ  
لَهُ مُسْتَنِيَّتٌ عَلَى مَا فِي وَعَائِكَ أَيْ يَمُوتُ عَلَى الْوَادِ مِنَ الْخَجَلِ وَهُوَ كَالْخِيَالِ لَا غَنَاءَ  
عِنْدَهُ قَالَ الْجَحِيحِيُّ كَالْخِيَالِ كَأَنَّهُ شَحْصٌ وَالْهَوَاءُ الْإِدَى لَيْسَ لَهُ قَلْبٌ يَقُولُ جَوْفُهُ  
خَالٍ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ

٥ يُلْتَمِزُ وَجْهَ حَبْتِهِ إِذَا مَا تَفْسُولُ تَلْقَفْتَنِ إِلَى الْعِيَالِ

حَبْتُهُ أَمْرَاتُهُ إِذَا عَاتَبَتْهُ وَقَالَتْ أَنْظِرْ لِعِيَالِكَ لَطَمَهَا وَيُرْوَى يُدَمِّي وَجْهَ حَبْتِهِ يَقُولُ  
هُوَ سَبِيُّ الْمَعَاشِرَةِ يَضْرِبُ وَجْهَ أَمْرَاتِهِ إِذَا قَالَتْ لَهُ أَنْظِرْ لِعِيَالِكَ

٦ وَجَسِبُ أَتَاهُ مَبْلِكٌ إِذَا مَا تَوَسَّدَ طَبِيخَةَ الْأَقِطِ وَالْجَلَالِ

طَبِيخَةُ جَرَابٌ مُبَغِيرٌ يَقُولُ إِذَا وَجَدَ الْأَقِطَ وَالسَّمْنَ حَسِبَ نَفْسَهُ مَبْلَكًا ٥ فَالطَّبِيخَةُ  
جَرَابٌ مِنْ جِلْدِ طَبِي

٧ كَانَ مُلَاعَقًا عَلَى هِرَافٍ يَنْعُنُ مَعَ الْعِشِيِّ لِلسَّرِيَالِ

الْهَرَفُ الطَّلِيمُ السَّرِيعُ يَقُولُ كَأَنَّهُ مِنْ شِدَّةِ صَدْوِهِ طَلِيمٌ وَهَيْئٌ وَلَفَةٌ هُذَيْلٌ  
أَوْ يَعْزُصُ مَعَ الْعَشِيَّةِ عِنْدَ الْعَشِيِّ لِلرَّيَالِ مِنْ أَجْلِ الرَّيَالِ وَالرَّيَالُ فَرَاخُ النَّعَامِ  
قَالَ هَرَفٌ وَهَيْفٌ وَاحِدٌ وَهُوَ الْحَاثِي أَوْ يَعْزُصُ لِلرَّيَالِ وَلَفَةٌ هُذَيْلٌ يَعْزُ  
وَقَسِيرُهُمْ يَعْزُ

٨ عَلَى حَتِّ التَّهْرَايَةِ زُفْحَرِي السَّوَاعِدُ طَلٌّ فِي شَرْيِ بَطَوَالِ

لَمْ يَرَوْهُ أَبُو نَصْرِ الْمَحْتِ السَّرِيعُ يُقَالُ إِنَّهُ لَحَتٌّ إِذَا كَانَ سَرِيعًا وَالتَّهْرَايَةُ أَوْ عِنْدَ  
التَّهْرَايَةِ أَوْ عِنْدَ بَقِيَّتِهِ حَتِّ التَّهْرَايَةِ أَوْ عِنْدَ التَّهْرَايَةِ إِذَا تَرَاهُ السَّيِّمُ تَهْرَايَةً أَلْبِي  
تَبْقَى لَهُ مِنْ جَسَدِهِ وَعَدْوِهِ وَزُفْحَرِي غَلِيظٌ طَوِيلُ السَّوَاعِدِ الْعُرْوَى أَلْبِي فِي الْأَشْرَعِ  
يَجْرِي فِيهَا أَلْبَنُ فَيَحْمِلُهَا الْعُرْوَى كُلُّهَا وَالشَّرِي حَنْظَلٌ قَالِ التَّهْرَايَةُ الْبَقِيَّةُ مِنْ  
سَيْرٍ عَلَى حَتِّ التَّهْرَايَةِ أَوْ عِنْدَ التَّهْرَايَةِ كَقَوْلِ لَيْبِدِ صَدِّي التَّبْتَذِلُ أَوْ صَدِّي  
عِنْدَ التَّبْتَذِلِ وَالزُّفْحَرِي أَجُوفٌ مَجَارِي الْأَنْعِ قَالَ وَالنَّعَامُ جُوفُ الْعِظَامِ لَا مَخَ  
فِيهَا قَالَ أَبُو الْجَمْرِ هَاؤُ بَصُلُ الْأَنْعِ فِي هَوَايِهِ ٥ وَالسَّوَاعِدُ فِي غَيْرِ هَذَا مَجَارِي  
الْمَاءِ فِي الْعُيُونِ ٥ وَالشَّرِي شَجَرٌ تَتَخَذُ مِنْهُ الْقَيْسِيُّ ٥ أَبُو عَمْرٍو التَّهْرَايَةُ قَوَائِمُهُ يُقَالُ  
لِلْبَعِيرِ وَالنَّاسِ إِنَّهَا لَذَاتُ تَهْرَايَةٍ إِذَا كَانَتْ قَوِيَّةً عَلَى السَّيْرِ يُقَالُ التَّهْرَايَةُ مَا  
فِيهِ شَحْمٌ وَلَحْمٌ

٩ هَرَفٌ أَصْنَفُ السَّاقَتَيْنِ هَقْلٌ يُبَادِرُ بَيْضَةً تَرْدُ الشَّمَالِ

أَصْنَفٌ مُتَقَشِّرٌ تَصَنَّفَتْ سَافَةٌ وَشَفَّتُهُ إِذَا تَقَشَّرَتْ وَهَقْلٌ مِنْ أَسْمَاءِ النَّعَامِ ٥ أَبُو عَمْرٍو  
هَرَفٌ سَرِيعٌ وَهَقْلٌ طَوِيلٌ وَهَرَوَى تَرْدُ الشَّمَالِ

١٠ أَحْسَنُ ضَبَابَةٍ وَعَمَاءٌ لَيْلٌ يُبَادِرُ غَوْلَ وَادٍ أَوْ رِمَالِ

وَهَرَوَى دِي رِمَالٍ وَالْعَمَاءُ أَشَدُّ الْغَيْمِ ارْتِفَاعًا وَغَوْلٌ بَعْدُ



رَأْسَهَا وَيُرَوَّى مُقْبِيْنَا مَثَلُ مُقْبِيْنَا يُقَالُ قَدْ أَقْبَانِ إِذَا ائْتَصَبَ قَالَ تُشَايِعُ تُنَادِي  
وَتُدْعُو ذُو ذَكَ أَيْ إِنَّكَ ذُو يَسْمٍ وَمَالٍ وَيُرَوَّى مُقْبِيْنَا مُتَّصِبًا لِيَحْسَبَ سَيِّدًا يَا  
صَبْعًا تُنَوِّلُ نَصَبٌ عَلَى الْبَدَاءِ وَيُرَوَّى تَبَوَّلَ يَهْزُو بِهِ

٤ عَشْرُونَ جَوَاعِرُهَا ثَمَانٍ فَوَيْفَ زَمَاعِهَا خَدَمٌ حُجُولٌ

عَشْرُونَ غَلِيظَةً مُسَنَّةً يَرِيدُ الصَّبْعَ وَجَوَاعِرُهَا ثَمَانٍ يُقَالُ أَنْ لِلصَّبْعِ حُرُوفًا كَثِيرَةً  
الرَّمْعَةُ الَّتِي خَلْفَ الطَّلَفِ مَثَلُ الرُّيْثُونَةِ وَوَاحِدُ الخَدَمِ خَدَمَةٌ وَفِي مَثَلِ الخَلْخَالِ  
لَوْ أَنَّ يُخَالِفُ سَائِرَ لَوْنٍ رَجُلًا حُجُولٌ الخَلْخَالُ قَالَ جَعَلَ جَوَاعِرُهَا ثَمَانِي يَرِيدُ  
أَنْ خَلَقَهَا مُنْتَشِرَةً وَإِنَّمَا فِي جَوَاعِرِهَا وَرَوَّى الْجَمْعِيُّ رُسْمَ حُجُولٍ وَقَالَ رُسْمٌ نَقَطَ  
وَرُسْمٌ خُطُوطٌ وَتَوْبٌ مَرْسَمٌ مُحْطَطٌ وَيُرَوَّى عَشْرُونَ وَفِي أَيْضًا الْغَلِيظَةُ

٥ تَمَرًا الصَّبْعُ أَكْظَمُهُنَّ رَأْسًا جَوَاعِرُهَا جِرَّةٌ وَفِي

جِرَامَةٍ مُغْتَلَمَةٌ لَهَا جِرَّةٌ وَفِيهِ يُقَالُ إِنَّهَا خُنْتِي وَأَنْتِيهِ جِرَابٌ قَصِيبُ الْبَعِيرِ وَالْقَنْبُ  
جِرَابٌ ذَكَرُ الْقَرْسِ وَجَعَلَ لِلصَّبْعِ ثِيلاً وَالصَّبْعُ جَمْعُ صَبْعٍ كَأَنَّهَا صَبْعَاءُ وَيُرَوَّى  
زُرَامَةٌ وَغَرَامَةٌ فَرَزَامَةٌ غَلِيظَةٌ أَوْ عَنِيْقَةٌ وَغَرَامَةٌ بِهَا غُلْمَةٌ عَنِ ابْنِ حَبِيبٍ قَالَ  
لَهَا مَا لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى يُقَالُ جِرَّةٌ وَجِرٌّ وَأَصْلُهُ حَرْجٌ

٦ فَمَاذَا السَّيِّدُ الْمَعْلُومُ فِينَا يَجُودُ بِمَا يَتَضَنُّ بِهِ الْخَجِيلُ

٧ وَإِنْ سَيَادَةِ الْأَقْوَامِ فَأَعْلَمُ لَهَا صُعْدَاءُ مِثْلُهَا طَوِيلٌ

السَّيَادَةُ وَالسُّودُودُ مَصْدَرَانِ صُعْدَاءُ أَرْتَفَاعٌ مِثْلُهَا الْأَشْرَافُ عَلَى أَعْلَافٍ طَوِيلٍ  
شَدِيدٌ شَأً







أَلَيْسَ بِهَا الْهَيْمَامُ مِنْ مَبَارِكِ الْبَحَّاحِ لَيْلًا تُعَدِّيهِمَا وَالْهَيْمَامُ ذَا يُأْخُذُهَا مِنْ نَبِيبٍ  
تَأْكُلُهُ فَلَا تَرَوِي مِنْ أَلْنَاءِ حَتَّى تَمُوتَ \* الْجَمْحِيُّ يَقَالُ وَلَدًا وَوَلَدًا وَلَدًا وَلَدًا  
وَوَلَدًا وَوَلَدًا وَتَرَوِي فَأَنْسُوحَ أَيْ أَبْعَدَ

٢ أَحْبَبْتُ إِنَّا قَدْ يُمْتَنِعُنَا أَلْنَاءُ بِأَمْوَالِنَا نُسِرْجُهَا وَلَسِيْمُهَا

نُسِرْجُهَا بِالْعَشِيِّ إِلَى مَبَاءِهَا وَنُسِيْمُهَا بِأَلْفَدَاةٍ إِلَى مَرَايِبِهَا يَقُولُ تُغْنِينَا أَمْوَالُنَا

٣ وَتَحْبِسُهَا عَلَى الْأَعْطَائِبِ نَتَقَى بِهَا دَعْوَةَ الدَّاهِيَةِ إِنَّا لَسَلِيْمُهَا

تَحْبِسُهَا عَلَى الْأَضْيَافِ وَمَا يَلُوبُنَا \* دَعْوَةُ الدَّاهِيَةِ إِذَا دَعَا مَنْ يُعِينُ وَمَنْ يَحْمِلُ  
الْبِدَايَاتِ وَمَا أَشْبَهَ قَدْ أَفِيْمُهَا نَعْدَا

٤ إِذَا أَلْفَسْنَا لَمْ نَخْشَ بِبِكْرُهَا غُلَامًا وَلَمْ يُسْكَنْ بِحَنَمٍ فَطِيْمُهَا

وَبَسْرَوِي بِحَنَمٍ وَحَنَمُ الْخُرْسَةِ طَعَامُ الْوِلَادَةِ وَالْحَنَمُ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ وَالْحَنَمُ وَالْحَنَمُ  
وَالْحَنَمَةُ وَالْحَنَمَةُ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ وَيُقَالُ الْحَنَمُ السَّمْنُ وَالْعَسَلُ يُلْقَى الصَّبِيُّ قَالِ  
الْجَمْحِيُّ الْخُرْسَةُ أَلْتَمَّ وَالْحَلْبَةُ وَيُقَالُ أَطْعَمُونِي حَنَمَةً أَيْ شَيْئًا قَلِيلًا وَخَنَمًا مِنْ طَعَامٍ  
مِثْلَهَا وَقَالِ الْحَنَمُ الْقَعْبُ الصَّغِيرُ

٥ أَحْبَبْتُ لَمْ تَشْمَتِ أَوَانُ شِمَاتِهِ وَلِلدَّفْرِ أَيَّامُ رَغَابٍ كُلُّوْمُهَا

رَغَابٌ وَاسِعَةٌ كَثِيرَةٌ كُلُّوْمُهَا جَرَاحَاتُهَا وَأَفَاتُهَا

٦ جَزَى أَلَلَّهُ حَبِيشًا بِنَا قَالَ أَبُو سَا بِنَا رَامَ أَشْيَاءَ بِنَا لَا تَرَوْمُهَا

أَبُو سَا هَرَامَ رَامَ طَلَبَ وَأَرَادَ يَقُولُ تَنَاوَلَ مِنَّا أَشْيَاءَ لَا تَفْقَاوْنَهَا مِنْهُ



وَقَالَ الْأَعْلَمُ أَيْضًا

١ أَيْسَخَطَ غُرُونَا رَجُلٌ سَبِينُ نَكَبْتُهُ السَّيَّارَةُ وَالْكَبِيفُ

تَكَبَّنَهُ مِنَ الْكَبِي وَالسَّيَّارَةُ سَتَرٌ مِنْ أَدَمٍ وَلَا تَكُونُ إِلَّا مِنْ أَدَمٍ وَالْكَبِيفُ الْحَظِيرَةُ

٢ وَلَوْ رَفَعْتَ قُوزَكَ فِي خُرُوبٍ تَرُوعُكَ فِي مَهَالِكِهَا الشُّبُوفُ

الْخُرُوبُ فَلَاةٌ تَخْفَرُ إِلَى فَلَاةٍ تَرُوعُكَ تَفْرِعُكَ وَالْمَهْمَةُ الْمُسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ الْبَعِيدُ  
وَالشُّبُوفُ الْخُوصُ يَقُولُ تَخَالُ الْخُصَّ فَارِسًا ٥ قَالَ الْخُرُوبُ الْقَضَاءُ مِنَ الْأَرْضِ  
وَقَالَ يَرُوعُ رَوْحًا وَرُوعًا إِذَا أَفْرَعَهُ وَرَعَتْ فَأَنَا أَرْبَعُ رُبْعًا وَأَرْعَوَيْتُ مِثْلَهُ أَيْ  
رَجَعْتُ وَقَرَسَ رَابِعٌ وَقَدْ رَاعَ أَشَدَّ الرُّوعِ إِذَا كَانَ رَابِعًا كَرِيمًا وَرَجُلٌ أَرُوعُ  
بَيْنَ الرُّوعِ مِنْ قَوْمٍ رُوعٌ وَأَمْرًا رُوعًا بَيْنَهُ الرُّوعُ مِنْ نَسْوٍ رُوعٌ وَهُوَ مِنْ  
الشُّبَابِ وَالْحُسْنِ

٣ تَخَالُ لِرَاحِمٍ عَادِيَةٍ تَعُولُ كَمَا يَنْتَهِمُ الْخُوصُ الْبَعِيدُ

لِرَاحِمٍ عَذَابٌ وَعَادِيَةٍ قَوْمٌ يَحْمِلُونَ فِي أَوَّلٍ مَنْ يَحْمِلُ تَعُولُ لَهَا زِيَادَاتٌ  
بِمَنْزِلَةِ الْقَرْعِ التَّعُولُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ فَضْلٌ خَلِيفَ تَخْرُجُ مِنْهُ اللَّيْنُ وَاللَّيْفُ  
الْمُضْلَجُ الَّذِي قَدْ طَبِقَ وَسَوَّى مِنْ نَوَاحِيهِ فَإِذَا ضُبَّ فِيهِ الْمَاءُ فَامْتَلَأَ لَمْ  
يَحْتَمِلْهُ الْطِينُ فَيَنْتَهِمُ مِنْ نَوَاحِيهِ فَشَبَّةُ سُرْعَةِ تِلْكَ الْعَادِيَةِ وَتَجَسُّيهِمْ مِنْ كُلِّ  
نَاحِيَةٍ بِسُرْعَةٍ فَذَا الْمَاءُ حِينَ تَحْمِلُ لَقِيفُهُ عَنِ احْتِمَالٍ مَا فِيهِ مِنَ الْمَاءِ فَتَنْتَهِمُ  
مِنْ نَوَاحِيهِ ٥ عَادِيَةٌ رِحَالٌ يَتَعَادَوْنَ وَتَعُولُ كَثِيرٌ يُقَالُ قَدْ وَرَدَ مُعْدِلٌ أَيْ

كثير ۞ وَلَيْفَ يَقُولُ يَتَهَدَّمُ الْخَوْصُ مِنْ تَوَاجِيهِهِ فَيَجِيءُ الْرَجُلُ فَيُضِلُّهُ بِالْأُظْيَانِ  
يَقُولُ تَنْصَبُ عَلَيْكَ ضُبًا

٤ إِذَا لَذَكَّرْتَ حَالَكِ غَيْرَ عَمْرِى وَأَفْسَدَ مُنْعَهَا فَبِكَ الْوَجِيفِ

حَالِكِ أَمَّا أَنْتَ وَهَذِيلُ تُسَمَّى الْمَرْأَةُ الْحَالُ وَالْعَمْرِىُ الْحَيْنُ يَقُولُ ذَكَرْتَ فِي غَيْرِ  
حِينَ ذِكْرٍ وَأَفْسَدَ مُنْعَهَا أَيْ لَوْ رَفَعْتَ ثَوْبَكَ قَعَدَوْتَ الْوَجِيفَ فِي قَعْدِهِ الْخُرُوبِ  
لَأَفْسَدَ مُنْعَهَا فَبِكَ وَذَكَرْتُهَا فِي غَيْرِ حِينَ ذِكْرٍ أَيْ إِنَّكَ ضَعِيفٌ ثَقِيلٌ إِنْ أَصَابَتْكَ  
شِدَّةٌ لَمْ تَقْوِ عَلَيْهَا وَذَكَرْتَ حَالَكِ فِي غَيْرِ حِينَ ذِكْرٍ ۞ قَالَ الْجَمْحِيُّ الْحَالُ  
الْمَرْأَةُ هَكَذَا سَمِعْتُهَا مِنْ أَتْرَابِ هَذِيلٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَمْرُكَ وَالْوَجِيفُ سَيْرُ الْأَيْدِ  
أَيْ إِنَّكَ لَيْسَ بِمَنْ يَقْوَى عَلَى سَيْرِهَا وَقَوْلُهُ أَفْسَدَ مُنْعَهَا يَقُولُ أَفْسَدَ بَرِّهَا وَتَتَرَفَّعُهَا  
وَمَا صُنْعُكَ وَسَمَتُكَ فَلَمَّا رَكِبْتَ الْأَيْدِ ذَهَبَ ذَاكَ يَقُولُ لَوْ رَفَعْتَ ثَوْبَكَ فِي قَعْدِهِ  
الْخُرُوبِ لَأَفْسَدَ مُنْعَهَا وَذَكَرْتَ أَمَّا أَنْتَ فِي غَيْرِ حِينَ ذِكْرٍ أَيْ أَنْتَ ثَقِيلٌ إِنْ  
أَصَابَتْكَ شِدَّةٌ أَوْ وَجِيفُ الْأَيْدِ الْوَجِيفُ السَّيْرُ لَأَفْسَدَ مُنْعَهَا فَبِكَ

هَذَا آخِرُ شِعْرِ الْأَعْلَمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ اتَّقَى  
شَعْرُ سَاعِدَةِ بْنِ الْعَجْلَانِ

٢٧

هَذَا يَوْمُ الْعَرِيشِ

خَدَقْنَا الْحُلُوفَ قَالِ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الشَّكْرِيُّ قَالَ أَقْبَلْتُ بَنُو ضَمْرَةَ بْنِ بَكْرِ  
غَارِينَ بَنِي حُثَيْمٍ بَنِي عَمْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نُبَيْمٍ بَنِي سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ فَأَصَابُوا فِي  
غُرُوبِهِمْ بِلُكِّ رَجُلٍ مِنْ هُذَيْلٍ مِنْ بَنِي حُثَيْمٍ يُقَالُ لَهُ مَسْعُودُ بْنُ الْعَجْلَانِ فَقَامَ  
فَقَالَ أَيْ فُلٍ وَلَدْتُ شَاتِكُمْ جُدِيًّا وَأَخَذَ جُدِيًّا فَرَفَعَهُ بِيَدِهِ فَقَالَ لَهُ تَسْعُونَ خُمِيًّا  
فَاتَّخِذْ وَلَا تَذَرْ فِي الدَّارِ حَيًّا فَأَتَاهُ الْقَوْمُ يَشْتَدُونَ فَأَخْبَرَهُمْ بِمَكَانِ الْقَوْمِ فَقَالَ  
أَخُوهُ سَاعِدَةُ بْنُ الْعَجْلَانِ بَنُو ضَمْرَةَ بِمَحَلِّهِمْ فَتَلَطَّفَ بَعْضُ الْقَوْمِ لِبَرَقِيهِمْ فَفَتَلَّهُ  
ثُمَّ أَقْبَلُوا خَوْ الْعَرِيشِ فَبَدَرَهُمْ سَاعِدَةُ فَأُطْلِعَ فِي الْعَرِيشِ فَقَالَ يَا لَهْفَى أَذْهَبُوا  
فَلَمْ يَهْرَوْهُمْ إِلَّا ذَاهِبِينَ فَنَبَّعُوهُمْ فَفَتَلَوْهُمْ فَلَمْ يَنْجُ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا خَصِيْبٌ فَقَالَ  
سَاعِدَةُ بْنُ الْعَجْلَانِ رَدَّاهَا أَلَمْ يَنْعَى وَلَمْ يَهْرَوْهَا أَنْ الْأَعْرَاقِ

١ أَلَا يَا لَهْفَ أَلْتَنِي خَصِيْبٌ فَقُلِّي مِنْ تَذَكُّرِ بَلِيدٍ

وَيَا لَهْفَ رَفَعَ وَيَهْرَوَى عَمِيدٌ مَثَبْتُ مَوْجِعَ

٢ فَلَوْ أَلِي مَرَّتُكَ حِينَ أَرْمِي لِأَبِيكَ مَرْفَفٍ مِنْهَا حَدِيدٌ

لَيْسَ بِكَلِيلٍ أَهْنَكَ جَاءَكَ مَرْفَفٌ مُحَدَّدٌ مَرْفَفٌ

٣ وَبِيعَ الْكَلْبَتَيْنِ لَهُ شَفِيفٌ يَوْمَ بَيْعِهِمْ شَفِيفٌ

وَبِيعَ قَدْ ضَرَبَ بِالْأَوَاصِ الطَّارِي وَالْكَلْبَتَانِ مَوْضِعَ الثَّلَثَيْنِ مِنَ النَّصْلِ مِنْ  
مُؤَخَّرِهِ شَفِيفٌ رَقَّةٌ تَكَادُ تَرَى مَا خَلَقَهُ مِنْ رَقَّتِهِ وَيَوْمَ يَفْقِدُ وَالْعَبْرُ الثَّلَاثِي فِي وَسْطِ  
النَّصْلِ كَالْجَدِيدِ يَقُولُ أَمَّ عَلَى سَدَادٍ فَاسْتَوَى فِيمَا سَدِيدٌ قَاصِدٌ هـ أَبُو عَمْرٍو  
شَفِيفٌ يَتَأَكَّلُ مِنْ حَدِيثِهِ قَالَ أَلَيْسَ لِقَعَةُ الطَّرْقَةِ وَالْكَلْبَتَانِ نَاحِيَتَا النَّصْلِ مِنْ مُؤَخَّرِهِ  
وَرَوَى الْجَنْبِيُّ شَدِيدٌ وَقَالَ الْكَلْبَتَانِ طَرَفَا النَّصْلِ مِنْ ذَا الْجَانِبِ وَذَا الْجَانِبِ  
وَشَفِيفٌ وَجَعٌ إِذَا أَصَابَ أَوْجَعَ أَوْ شَفَّهُ يُقَالُ شَفَّيَ الْوَجْعَ يَشْفِيهِ وَإِلَى لَأَجِدُ شَفِيفًا  
أَيَّ وَجَعًا وَمَوْضِعَ بَيْنَ خَمْرَيْنِ

٤ فَمَا لَكَ إِذَا مَرَرْتَ عَلَى حَنْبٍ كَطَيْمٍ مِثْلَ مَا رَقَمَ إِلَهَيْدُ

إِلَهَيْدُ الَّذِي يَصْفُطُهُ الْجَبَلُ فَيَنْفَضِحُ لَحْمَهُ وَلَا يَشْفُ جِلْدُهُ حَتَّى يَشْتَكِيَ لِذَلِكَ لَوَادُهُ  
وَكَطِيمٌ سَاكِنٌ عَلَى حَزْنٍ وَزَمَرُ تَنْفَسَ قَالِ الْكَطِيمُ وَالْمَكْطُومُ الَّذِي أُخِذَ  
بِنَفْسِهِ وَحَنْبٌ مَا قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ يَقُولُ مَا لَكَ وَرَدْتَ بِهِ زَقَارًا مُثْقَلًا وَأَصْلُ إِلَهَيْدٍ  
الَّذِي قَدْ لَهَدَهُ الْجَبَلُ فَصَفَّطَهُ فَهُوَ يَزِيرُ هـ الْجَنْبِيُّ لَهَدَ يَلْهَدُ إِذَا وَرَمَ

هـ وَمَا لَكَ إِذَا مَرَرْتَ بِبَيْ تَبِيرٍ وَإِسَافَةٍ عَلَى صَدِّ تَكِيدُ

وَبِهِرَى إِذَا مَرَرْتَ بِبَيْ حُثْبٍ هـ تَكِيدُ تُرِيدُ بِمَا تَفْعَلُ حُثْبٍ مِنْ هَذَبٍ يَقُولُ إِيسَافُ  
كُنْتُ تُرِيدُ فَمَا لَكَ تَرَكْتَهُمْ وَقَرَرْتَ مِنْهُمْ وَقَدْ جِئْتَهُمْ عَلَى صَدِّ

٦ تَرَكْتَهُمْ وَهَلَّتْ بِحَجَرٍ يَمُومُ وَأَنْتَ زَعَمْتَ ذُو خَبَبٍ مُعِيدُ

الْحَجَرُ هُوَ سَهْلُ الْجَبَلِ وَيَمُومُ بَلَدٌ وَمُعِيدٌ يَفْعَلُ ذَاكَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ قَالِ يَمُومُ جَبَلٌ أَوْ  
مَكَانٌ وَحَجَرُهُ مَا غَلَطَ مِنْهُ وَمُعِيدٌ مُعَاوِدٌ لِذَاكَ قَدْ أَعْتَدْتَهُ وَحَجَرَتُهُ أَبُو عَمْرٍو

وَالْجَنَحِيُّ خَبَبٌ مِنَ الْحَبِّ الْمُبِيدِ الَّذِي قَدْ قَعَلَ ذَاكَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ يَقُولُ إِنَّكَ  
فَرَزْتُ وَالْجَمْرُ أَشَقُّ الْجَبَلِ

٧ أَقْنَنْتَ بِهِ نَهَارَ الشَّيْبِ حَتَّى رَأَيْتَ ضَلَالًا أَخْبِرَ تَسْوُدُ

أَنْ يُوَدُّ إِذَا رَجَعَ يَقُولُ فَرَزْتُ وَاخْتَبَأْتُ مِنْهُمْ وَإِيَّاهُمْ تُرِيدُ بِكَ أَبُو عَمْرٍ  
أَنْ يَطْلُرَ رَجَعَ وَأَنْ يَلْتَهَارَ إِذَا رَجَعَ فِي الْعِشِيِّ أَوْ يَمْنَدُ الْبَطْلَ فَيَجِيءَ أَلْفَى،

٨ غَدَاةٌ شَوَاحِطٌ فَتَجَوَّتْ شَدَا وَتَوْبُوكَ فِي عِبَاقِيَةِ قَهْرِي

وَيُرْوَى عِبَاقِيَّةٌ وَشَوَاحِطٌ بَلَدٌ وَعِبَاقِيَّةٌ شَجَرَةٌ وَهَرِيدٌ مَشْقُوقٌ وَهَرِيدٌ وَهَرِيدٌ سَوَاءٌ  
وَيُقَالُ عِبَاقِيَّةٌ مِنْ شِدَّةِ الشَّدِّ وَمِثْلُهُ بَيْتٌ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ ه لَمَّا رَأَيْتُ عَدِيَّ  
الْقَوْمِ يَسْلُبُهُمْ ه طَلَحُ الشَّوَّاجِنِ وَالنَّهْرَاءِ وَالسَّلْمِ ه قَالَ عِبَاقِيَّةٌ شَجَرَةٌ يَقُولُ  
عَدُوْتُ قَارِبًا وَتَعْلَفُ تَوْبُوكَ فِي هَذِهِ الشَّجَرَةِ وَيُقَالُ قَرَدٌ تَوْبُهُ وَهَرْتُهُ إِذَا شَقَّ بِهِمْ دُهُ  
وَيَهْرْتُهُ ه أَبُو عَمْرٍو عِبَاقِيَّةٌ شَجَرٌ يُقَالُ لَهُ عِبَاقِي عِبَاقِي

٩ قَلُّوْا ذَاكَ أَأَبْتَكُ الْمَسَايَا جَرَّاحِيَّةٌ وَمَا عَنْهَا حَيْدٌ

وَيُرْوَى مُكَائِحَةٌ وَمُجَرَّاحِيَّةٌ ه مُكَائِحَةٌ مُوَاجِهَةٌ يَقُولُ لَوْ لَا ذَلِكَ أَلْعَدُّوْا لِأَبْتِكُ أَوْ  
جَاءَتْكَ جَرَّاحِيَّةٌ عَلَانِيَةً غَيْرَ سِرٍّ حَيْدٌ مَعْدِلٌ وَمُجَرَّاحِيَّةٌ عَلَانِيَةٌ قَالَ لَوْ لَا مَا صَنَعْتَ مِنْ  
أَلْعَدُّوْا لَرَأَيْتَ الْمَسَايَا خَالِصَةً

١٠ فَاقْبِرْ عَنْ غَرَاةِ بَنِي حُثَيْمٍ فَاثْمُهُمْ لَدَى الْهَجَا أَسْوَدُ

وَيُرْوَى فَلَا تَقْرُصْ لِدُكْرِ بَنِي حُثَيْمٍ

١١ هُمْ تَرَكُوا حَبَابَكَ بَيْنَ شَاوِسٍ وَهُمْ تَسْفِيفٌ عَلَى شُرُونٍ يَجِيدُ

شَاصُ سَائِدٌ بِرَجْلِهِ قَدْ أَتَتْهُ وَهَمَّ تَفِيفٌ مَرَعٌ فَاتَّكَأَ عَلَى مِرْفَقِهِ شَرُونَ مَكَانٌ غَلِيظٌ يَبِيدُ  
يَبِيدُ قَالَ الشَّاصِيُّ أَلَدَى قَدْ أَتَتْهُ فَارْتَقَعَتْ رَجُلَاهُ وَهَمَّ تَفِيفٌ مُتَكِيٌّ عَلَى نَاحِيَةِ مِرْفَقِهِ  
لَمْ يَوْسُدْ وَشَرُونَ نَاحِيَةً هـ أَبُو عَمْرٍو يَبِيدُ أَيْ يَتَحَرَّكُ

١٢ وَهُمْ مَنَعُوا الطَّرِيفَ وَأَسْلَكُواكُمْ عَلَى شِمَاءٍ مَسْهُوَاتٍ بَعِيدٍ

شِمَاءٌ عَقَبَةٌ طَوِيلَةٌ فِي الْجَبَلِ مَهْوَاةٌ مَا بَيْنَ آعْلَافٍ إِلَى الْأَرْضِ أَيْ جَعَلْتُمْ تَسْلَعُونَ  
مِنْهَا سَلَكْتُمْ وَأَسْلَكْتُمْهُمْ قَالَ تَرَكُوا الطَّرِيفَ لَمْ يَحْمِلُواكُمْ عَلَيْهِ وَأَسْلَكُواكُمْ  
عَلَى نَتَبِئَةٍ إِذَا وَقَعْتُمْ مِنْهَا تَكْسَرُ تَمْ أَيْ حِينَ أَنهَزُوا يُقَالُ سَلَكْتُهَ الطَّرِيفَ وَأَسْلَكْتُهُ  
إِذَا أَدْخَلْتَهُ لُفْتَانٍ وَهَرَوَى وَهُمْ تَرَكُوا الطَّرِيفَ

١٣ وَلَكِنْ خَانَ دُونَكَ كُلُّ طَرِيفٍ أَبَانَ الْحَجِيرِ وَقَوَّ إِذٍ وَلِيدٍ

الطَّرِيفُ الرَّجُلُ الْكَثِيرُ أَبَانَ الْحَجِيرِ فِيهِ وَهُوَ إِذْ ذَاكَ وَلِيدٌ صَغِيرٌ قَالَ الْحَجِيرُ الْكَثِيرُ  
وَطَرِيفٌ قَاهِنٌ رَجُلٌ كَرِيمٌ يَقُولُ هَرِفٌ مِنْهُ الْحَجِيرُ وَقَوَّ صَغِيرٌ أَبُو عَمْرٍو أَيْ اسْتَبَانَ  
فِيهِ الْحَجِيرُ وَهُوَ يَوْمِيذٌ صَبِيٌّ



وَقَالَ حُصَيْبُ الصَّمْرِى يُدَكُّ قَرْنَهُ

١ لَمَّا عَمَرْتُ بَنَى عَمْرٍو وَبَارِعَهُمْ أَقْبَلْتُ إِلَى لَهُمْ فِي قَدِيدِهِ قَوْدٌ

بَارِعُهُمْ لَغْتُهُمْ يُرِيدُونَ وَارِعٌ هـ فِي قَدِيدِهِ الْقَرْقَعَةُ أَيْ يَسْتَقْبِدُونَ مِنَّا هـ الْجُمُحَى  
بَارِعُهُمْ أَرَادَ وَارِعُهُمْ وَفِي لَغَتِ كِتَابَتِهِ يُرِيدُ رَأْسَهُمْ

٢ رَفَعْتُ قَوْقِي لَا أَلْوِي عَلَى أَحَدٍ كَمَا تَكْفَتُ بِطَمْعِ الْعَانَةِ الْوَحْدِ

الْعَانَةُ جَمَاعَةُ حَبِيبٍ ۝ لَوِي عَلَيْهِ عَطَفَ عَلَيْهِ وَأَلْوَى بِهِ ذَهَبَ بِهِ تَكْفَتُ تَشَمَّرَ وَأَسْرَعَ  
يُقَالُ كَفْتُ وَكَبَيْتُ أَيْ سَرِعْتُ وَعِلِمٌ حِمَارٌ وَحَدٌّ فَرْدٌ

٣ أَجْوِ إِلَى السَّهْدِ لَا أَجْوِ إِلَى أَحَدٍ كَأَنَّ قَوْقِي مِمَّا أَرْدَقِي قِدْدُ

أَرْدَقِي أَسْتَعْفُفُ قِدْدٌ خَرَقٌ قَدْ تَقَدَّدَتْ مِنْ شِدَّةٍ أَلْعَدُو

٤ يَا لَهْفَ نَفْسِي وَلَهْفَ غَيْرِ مُجْدِيَّةٍ شَيْئًا وَمَا عَنْ قَضَاءِ آلِلِهِ مُلْتَحِدٌ

مُجْدِيَّةٌ مُغْنِيَّةٌ مُلْتَحِدٌ مَتَحَى مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحِدًا أَيْ  
مَهْرَبًا تَصِيرُ إِلَيْهِ

٥ بِلَعَشِي غَيْرِ أَنْكَاسٍ أَصْرَ بِهِمْ رَيْبُ الْمُتَوَرِّ وَدَقْرٌ مَا لَهُ نَفْدٌ

أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ مَا لَهُ نَفْدٌ ۝ نَفْدٌ نَفَذَا وَنَفَذَ مَا عِنْدَهُ نَفَذًا نَفَذَ ذَهَابٌ وَنَفَذَ

٦ كَانُوا خَبِيئَةً نَفْسِي فَأَقْتَلْتُهُمْ وَكُلُّ زَادٍ خَبِيءٌ قَصْرُهُ أَلْفَنَدٌ

أَلْفَنَدٌ أَلْدَهَابٌ وَقَصْرُهُ آخِرُ أَمْرِهِ هَذَا مَثَلٌ أَقْتَلْتُهُمْ أَخَذُوا مِنِّي قَلْبَةً زَادٌ خَبِيءٌ يَضُنُّ  
بِهِ فَيُخْبِيهِ وَالزَّادُ أَلْتَعَامُرُ

٧ وَأَذَرَكْتُ مِنْ خُتَيْمٍ ثَمَرٌ مَلِيئَةٌ مِثْلُ الْأُسُودِ عَلَى أَكْتَافِهَا أَلْبَنَدٌ

مَلِيئَةٌ لَبِثٌ وَهُوَ الْأَشْدَاءُ وَاللَّبِثُ فِي لَغَتِهِمُ اللَّسِنُ الْمُجْدِلُ ۝ لَبْدٌ وَبَسْرٌ تَلْبَدُ  
يَعْصُهُ عَلَى بَعْضِ

٨ تَدْعَى خُتَيْمٌ وَعَمْرٍو فِي طَوَائِفِهَا فِي كُلِّ وَجْهِ رَعِيْلٌ ثَمَرٌ يَفْتَنُّدُ







٣.

وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ الْأَعْلَانِ

يَهْرُئِي أَخَاهُ مَسْعُودًا

١ لَمَّا سَمِعْتُ دُعَاءَ صَمْرَةَ فِيهِمْ وَذَكَرْتُ مَسْعُودًا تَبَادَرُ أَذُنِي

تَبَادَرَتْ سَيْلَانًا ٥ وَلَمَّا رَأَيْتُ عِدَى صَمْرَةَ

٢ فَلَقْتُ بِكَيْتِكَ يَوْمَ رَجُلٍ شَوَاحِظٍ بِمَعَابِلِ صُلُحٍ وَأَبْيَضِ مِقْلَعٍ

وَبَرَوَى بِمَعَابِلِ لُجْبٍ شَوَاحِظٍ وَادٍ وَرَجُلٍ رَجَائِسُ وَأَتْبَعْتُهُ سَهْمَ عَرَبِيٍّ أَنْتَصَلَ  
وَالْجَيْفُ الْعَرِيضُ وَمِقْلَعٌ سَيْفٍ قَانِعٌ وَبَرَوَى جَزَعٌ شَوَاحِظٍ يَقُولُ كَانَ بَكَايِي  
إِيَّاكَ أَنْ رَمَيْتُ الَّذِينَ قَتَلُوا وَصَلُّعٌ بَرَأَفَةٌ أَلْبَاهِي جَعَلَ يَرْمِيهِمْ وَيُنَادِي أَخَاهُ  
فَذَلِكَ بُكَاءُهُ إِيَّاهُ يَقُولُ كَانَ بَكَايِي إِيَّاكَ أَنْ طَلَبْتُ بِدَمِكَ

٣ شَقَّتْ خَشِيبَتَهُ وَأَبْرَزَ أَفْرَهُ فِي صَاحَتَيْهِ كَالنَّارِيفِ الْمُهْجِعِ ٥

أَلْتَصَلَ إِذَا طَبَعَ وَعَرَضَ قَبْلَ أَنْ يُعْمَلَ فَقَدْ شَقَّتْ خَشِيبَتَهُ وَقَدْ خُشِبَ الْحَشِيبَةُ أَلْتَبَعَ  
خَشِيبٌ وَتَحْشُوبٌ وَأَفْرُهُ فَرْدُهُ يَقُولُ ثُمَّ صُغِلَ قَطْعُهُ فَرْدُهُ كَالنَّارِيفِ الْمُهْجِعِ

٤ يَا رَمِيَّةُ مَا قَدْ رَمَيْتُ مَرِشَةً أَرْنَاةَ ثَمَرِ عَيَاتٍ لِابْنِ الْأَجْدَعِ

كَأَنَّهُ يَنْتَجِبُ مِنَ الرَّمِيَّةِ وَمَرِشَةٌ تَرِشُ الدَّمَ أَرْنَاةَ رَجُلٍ عَيَاتُ فَيَأْتِ ٥ قَالَ مَا  
صِلَةٌ وَمَرِشَةٌ بِالدَّمِ وَهَذَانِ رَجُلَانِ مِنْ كِنَانَةَ

٥ وَرَمَيْتُ فَوْقَ مُلَاةٍ مَحْبُوكَةٍ وَأَبْنْتُ لِلْأَشْهَادِ حَرَّةً أَذِي

يَقُولُ رَمَيْتُ وَعَلَى مَلَاءَةٍ فَوَقَى مَلَاءَةً أَيْ قَوَّسِي تَعْلَوْهَا وَهِيَ مَشْدُودَةٌ فِي وَسْبِهِ  
مَحْبُوكَةٌ مُحْتَسِرَةٌ بِهَا وَحَبْكَتُهُ حَزْرَتُهُ عَنِ الْأَصْبَعِي \* أَبَانَ لِلْأَشْهَادِ لِأَنَّهُ حِينَ رَمَى  
قَالَ خُذْهَا وَأَنَا أَتَى فُلَانٍ فَذَلِكَ ادِّعَاؤُهُ حَزْرَةً حِينَ وَسَاعَةً أَبُو عَمْرٍو سَاعَةً أَدْعَى  
أَبْنَتُ بَيْنْتُ وَالْأَشْهَادُ مَنْ كَانَ شَاهِدًا قَالَ رَمَيْتُ فَوَقَى مَلَاءَةً أَيْ أَصَابَتِ الْمِعْبَلَةُ  
مَلَاءَةً وَالْحَبْكُ الْفَرَائِفُ وَأَبْنَتُ لِمَنْ حَضَرَتْ حَزْرَةً أَدْعَى أَيْ حِينَ أَدْعَى نَأْقُولُ  
أَنَا أَتَى فُلَانٍ

٦ بَيْنَ الْمَصْعِدِ وَالْمَصْرَبِ صَدْرُهُ وَأَقُولُ شَيْفَ شِمَالِهِ كَالْأَضْرَعِ

الْأَضْرَعُ الْحَاشِيعُ يَقُولُ رَمَيْتُ بَيْنَ الْمَصْعِدِ وَالْمَصْرَبِ صَدْرُهُ بَيْنَ ذَا وَذَا \* شَيْفَ شِمَالِهِ  
لِأَنَّهُ جَرَجَ مِمَّا يَلِي فَوَادَهُ فِي شِقِّهِ الْأَيْسَرِ وَالْأَضْرَعُ الْحَاشِيعُ قِيلَ رَمَيْتُهُ وَهُوَ بَيْنَ  
الْمَشْرِفِ صَدْرُهُ وَالْمَنْطَاطِي أَصَابَهُ فَخْشَعٌ يَقُولُ مَا لَ عَلَى شِقِّهِ فَهُوَ صَرَبٌ \* قَالَ  
هَذَا آخِرُهَا فِي رَوَايَةِ الْأَصْبَعِي وَالْبَاقِي عَنِ الْجُمَحِيِّ وَالْبَاهِلِيِّ وَنَصْرَانَ وَأَبِي عَمْرٍو  
قَالَ أَبُو نَصْرِ لَمْ يَرَوْهُ الْأَصْبَعِيُّ مِنْ عَافُنَا إِلَى آخِرِهَا

٧ وَلَحِقَتْهُ مِنْهَا حَلِيفًا نَصْلُهُ حَدَّ تَحَدَّى الرَّجُلُ لَيْسَ يَمْنُوعُ كُرْ

حَلِيفٌ حَدٌّ وَالْمَنْزِعُ الَّذِي لَا يَمْنَعُ إِذَا رُمِيَ بِهِ أَيْ لَيْسَ لَهُ سَجٌّ مِنْ التَّسْهِامِ أَيْ  
لَيْسَتْ لَهُ حَدِيدَةٌ تَدْخُلُ فِي الْعُودِ فَإِذَا رُمِيَ بِهِ لَمْ يَمْنَعْ قَالَ لَحِقَتْهُ جَعَلَتْهُ لَهُ  
لِحَافًا يَلْبَسُهُ أَيْ أَلْفَقَتْهُ بِهِ وَيُقَالُ فُلَانٌ حَلِيفُ اللِّسَانِ أَيْ حَدِيدُهُ وَالْمَنْزِعُ إِذَا  
رُمِيَ بِهِ لَمْ يَبْلُغْ وَلَا سَجٌّ لَهُ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو حَدَّهُ تَحَدَّى وَيُرْوَى أَلْفَقَتْهُ مِنْهَا

٨ قَطْلَعَتْ مِنْ شِمَارِخِ تَيْهَوْرَةَ شِمَاءَ مَشْرِفَةً كَرَأْسِ الْأَصْلَعِ

وَيُرْوَى مِنْ شِمَارِخِ تَيْهَوْرَةَ الشِّمَارِخُ قُلَّةُ الْجَبَلِ تَيْهَوْرَةُ مَشْرِفَةٌ يُشْرِفُ مِنْهَا عَلَى

قَوْلٍ بَعِيدٍ وَاجْتَمَعَ تَبَاهِيهِ كَرَأْسِ الْأَصْلَعِ يُسْرِيدُ أَنَّهَا مَلَسَاءُ لَا نَبْتَ بِهَا مِثْلَ رَأْسِ  
الْأَصْلَعِ قَالَ أَصْلُ التَّبَاهِي مِطْمَآنَاتٌ مِنَ الْهَمَالِ يَشُقُّ الصُّعُودُ فِيهَا ۝ فَأَرَانَا صَعِيَّةَ  
الصُّعُودِ وَشَمَاءَ مُشْرِفَةً

١. أَهْوَى عَلَى إِشْرَافِهَا لَا أَتَّبَعِي كَدَفِيفٍ فَخَاءَ الْقَوَادِمِ سَلْفَعِ

أَهْوَى أَهْوَى نَفْسِي عَلَى إِشْرَافِهَا وَالْكَدَفِيفُ الْكَثِيرَانُ فَخَاءُ عُقَابٌ يَلْبِسُ فِي جَنَاحِهَا  
قِيلَ فَخَاءُ سَلْفَعُ سَوْدَا، جَرِيَّةٌ مَاضِيَّةٌ

١٠. تَعْدُو فَتَنْتَعِمُ نَاهِضًا فِي عَشِّهَا صَحَا وَيُورِقُهَا إِذَا لَمْ يَشْبَعِ

نَاهِضٌ فَرَحٌ وَيُورِقُهَا يُسَبِّحُهَا قَالَ تَعْدُو صَحَا كَمَا تَقُولُ تَعْدُو غُدُوًا وَيُورِقُهَا  
مِنْ آآرِي ۝ لَا يَدْعُهَا تَنَامُ أَبُو عَمْرٍو صَحَا يُورِقُهَا

تَمَّ شِعْرُ سَاعِدَةَ بِنِ الْخَلْدَانِ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلًا وَآخِرًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

٣١

شَعْرُ أَبِي جُنْدَبٍ

حَدَّثَنَا الْحُلَوَائِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ السُّكْرِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجَنْجِيُّ وَأَبُو عُبَيْدَةَ كَانَ بَنُوا مَرْثَةَ عَشْرَةَ رَهْطُ أَبُو خُرَاشٍ وَأَبُو جُنْدَبٍ وَالْأَخْبُ وَالْأَسْوَدُ وَأَبُو الْأَسْوَدِ وَعَمْرُو وَزُهَيْرٌ وَجُنَادٌ وَسُقْيَانٌ وَهُمْ وَبَنُوا مَرْثَةَ وَمَرْثَةُ أَحَدٍ بَنِي قُرْدٍ بَنِي مُعَاوِيَةَ بَنِي تَيْمِيمٍ بَنِي سَعْدٍ بَنِي هُذَيْلٍ وَبَنُو سَعْدٍ بَنِي هُذَيْلٍ وَيُقَالُ أَنَّ سُقْيَانَ وَحَدَهُ لَيْفِي لَبَنِي وَالْبَاقِينَ كُلَّهُمْ لِلْبَنِي وَلَيْسَتْ لَبَنِي أُمُّ سُقْيَانَ وَكَانَ سُقْيَانُ أَيْسَرُ الْقُرُومِ وَلَبَنِي يَقُولُ أَبُو جُنْدَبٍ حِينَ قُتِلَ أَخُوهُ الْأَسْوَدُ وَكَانَ مِنْ أُمِّ قَتْلِهِ أَنَّ الْأَسْوَدَ كَانَ عَلَى مَاءٍ مِنْ ذِائِعَةٍ وَذِائِعَةٌ مِنْ صَدْرِ ثَخْلَةٍ وَهُوَ يَوْمِيذٍ غَلَامٌ شَابٌّ قَوْرَدَتْ عَلَيْهِ إِبِلُ لِرِيَابٍ بَنِي نَاصِرَةَ بَنِي مُؤَمِّلٍ الْقُرْدِيَّ وَرِيَابٌ يَوْمِيذٍ شَجَرٌ كَبِيرٌ فَرَمَى الْأَسْوَدُ بِسَهْمٍ فِي مَرْعٍ نَاقَةٍ مِنْ إِبِلِ رِيَابٍ فَاسْتَقَرَّ الشَّجَرُ الْغَضَبُ فَضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ فَفَتَلَهُ فَغَضِبَ إِخْوَتُهُ بَنُوا مَرْثَةَ وَكَانَ أَشَدُّهُمْ فِي ذَلِكَ غَضَبًا أَبُو جُنْدَبٍ فَكَلَّمَهُ فِي ذَلِكَ رَجُلًا مِنْ قَوْمِهِ وَغَيْرُهُمْ فَقَالُوا لَهُ خُذْ عَقْلَ أَخِيكَمْ وَأَسْتَبِذْ أَبْنَ صَبَكْ وَمَالُ قَوْمِكَ فَلَمْ يَزَالُوا بِهِ حَتَّى قَالَ أَفْعَلْ فَعَمَعُوا أَلْعَقْلُ فِي مَرْثَةٍ وَاحِدَةٍ فَاتَوَتْهُ بِهِ قَلَمًا أَتَوَتْ صَمْتَ فَطَالَ صَمْتُهُ فَقَالَ الْقُرُومُ أَرِحْنَا أَفْبَضُهُ

هَذَا فَقَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَعْنِيَهُ فَأَحْبِسُوهُ حَتَّى أَرْجِعَ فَإِنْ هَلَكْتُ فَلَا يَمْرَ مَا أَنتُمْ وَإِنْ  
أَرْجِعَ فَسَتَرُونَ أَمْرِي فَخَرَجَ ذَاهِبًا نَحْوَ الْحَرَمِ وَهُوَ يَقُولُ

١ فَمَنْ كَانَ يَرْجُو الصَّلَاحَ فِيهِ فَإِنَّهُ كَأَحْمَرِ عَادٍ أَوْ كَكَلْبِ لَوَائِلِ

وَيَهْوَى أَوْ كَكَلْبِ بَنِي وَائِلٍ ۝ يَقُولُ لَا نَصَاحَ أَبَدًا وَهُوَ عِنْدَنَا كَأَحْمَرِ عَادٍ أَلْدَى  
عَقْرِ النَّاقَةِ أَوْ كَكَلْبِ لَوَائِلِ يَجْلِبُ عَلَيْكُمْ مَا جَلَبَ كَلْبٌ عَلَى قَوْمِهِ وَمَا جَلَبَ  
الْقُدَارُ عَلَى قَوْمِهِ قَالَ بَرْيَدٌ لِكَلْبِ بَنِي وَائِلٍ وَقُدَارُ بْنُ سَالِفٍ عَاقِبُ النَّاقَةِ

٢ أَتَيْتَ بِمَا تَرْجَى الْبُسُوسَ لَاقِلَهَا بِأَلْفَى لِحَامٍ قَبْلَ أَلْفَى مَقَابِلِ

لَمْ يَرَوْهُ أَبُو نَضْرٍ ۝ الْبُسُوسُ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي تَيْمِيمٍ فَجَعَلَتْ الشَّرَّ بَيْنَ بَكْرِ وَتَغْلِبَ

٣ فَلَهَقَى عَلَى عَمْرِو بْنِ مَرْثَةَ لَهْفَةً وَلَهَقَى عَلَى مَيْبِثَ بِقَوْسَى التَّمَعَابِلِ

٤ فَقَدْتُ بَنِي لُبَيْيَ فَلَمَّا فَقَدْتُهُمْ صَبَرْتُ فَلَمْ أَقْطَعْ عَلَيْهِمْ أَبَا جَلِي

الْأَبَا جُلُ عُرُوقٍ فِي الْيَدَيْنِ أَيْ لَمْ أَجْزَعْ عَلَيْهِمْ وَلَمْ أَقْطَعْ عُرُوقِي وَهَذَا أَوَّلُهَا  
عِنْدَ أَبِي عُبَيْدَةَ ۝ أَتْبَاعِي فَلَمْ أَجْزَعْ عَلَيْهِمْ فَجَزَعْتُ غَيْرِي وَالْأَجْلُ عُرُقٌ فِي الْيَدِ

٥ رِمَاحٌ مِنَ الْخَقِي زُرُقٌ نَصَلُهَا حِدَادٌ أَعَالِيهَا شِدَادُ الْأَسَافِلِ

أَبُو عَمْرٍو وَالْجَمْعِيُّ التَّوَاحِي الْأَسِنَّةُ وَالشَّدَّةُ ۝ لَقَدْ صَبَرْتُ حَبِيفَةً صَبَرْتُ قَوْمَ كِرَامٍ  
نَحْتُ أَطْلَالِ التَّوَاحِي ۝ وَمِثْلُهُ قَوْلُ مُنَبِّمٍ ۝ شَدِيدٌ نَوَاحِيهَا عَلَى مَنْ تَخَشَعَا ۝  
بَرْيَدٌ أَسَافِلُ الرِّمَاحِ

٦ حَسَانُ التَّوَجُّهِ طَيِّبُ خُجْرَاتِهَا كَرِيمٌ تَفَافُرُ غَيْمٍ لِفِ مَعَارِلِ

يَقَالُ لِلرَّجُلِ إِنَّهُ لَغَيِّبٌ مَحْزَرٌ إِذَا كَانَ يَحْسُنُ عَلَيْهِ الثَّنَاءُ وَهُوَ غَفِيفٌ وَالْأَلْفُ مِنْ  
 السَّجَالِ الضَّعِيفِ الرَّأْيِ وَيَقَالُ فِي لِسَانِهِ لَقِيفٌ أَيْ عَجِيٌّ وَالْبَعَارُ الَّذِينَ لَا أَسْلَحَةَ  
 مَعَهُمْ وَالسَّوَادُ مِزْزَالٌ هـ غَيْرُهُ الْأَلْفُ الْكَثِيمُ حَمْرُ الْبَعْدِيِّينَ الَّذِينَ لَا يَثْبُتُ  
 عَلَى ذَاتِهِ

٧ قَتَلْتُ فَتَبَيَّلَا لَا يَخَالِفُ غَدْرًا وَلَا سُوءًا لَا زِلْتُ أَسْفَلَ سَائِلِ

أَيُّ لَا زِلْتُ فِي سَقَالِ

٨ وَفَدَّ أَمْنُوِي وَأَتَمَّنَّتْ لُفُوسُهُمْ وَلَمْ يَعْلَمُوا كُلُّ الَّذِينَ هُوَ دَاخِلِ

أَرَادَ دَاخِلِ مِنْ التَّوَجِدِ وَالْقَصَبِ

٩ أَدَلُّوا هَذَا يَابْنَ لُبْنَى وَجَدُّعُوا أُنُوفَهُمْ لِلسُّودِيِّ الْخَلَّاجِ

وَبُرُوزِ أَصِيبَتْ هَذَا لُبْنَى الشَّهْمُ الدَّكِيُّ وَالْخَلَّاجُ السَّيِّدُ قَالُوا ذَلِكَ  
 أَنَّ ابْنَ لُبْنَى قَتَلَ يَقُولُ فَجَدُّعُوا أُنُوفَهُمْ يَقْتُلُ هَذَا وَاللُّوَيْيُ الْحَدِيدُ الْبَلْسَانِ  
 الدَّكِيُّ وَالْخَلَّاجُ السَّيِّدُ الرَّكِيْنُ فِي مَجْلِسِهِ

١٠ رَأَيْتُ بَنِي أَلْعَلَّاتِ لَمَّا تَصَافَرُوا يَحْزُونَ سَهْمِي دُونَهُمْ فِي الشَّمَائِلِ

لَمْ يَهْزَوْهُ أَبُو نَصْرِ أَلْعَلَّاتِ الْمَخْفِقَاتِ وَتَصَافَرُوا أَجْتَمَعُوا وَكَانَ أَمْرُهُمْ وَاحِدًا هـ  
 وَقَوْلُهُ فِي الشَّمَائِلِ يَقُولُ يَجْعَلُونَ نَيْبِي الْأَخْسَ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ فَلَانْ مِنْدِي بِالْيَمِينِ  
 أَيْ بِالسَّيْرِ لِهَ الْأَعْلِيَا وَقَدْ كَتَبْنَا بِأَيِّ خَيْرٍ وَأَخْبَارُ اخْوَتِهِ فِي كِتَابِ أَيْ خَرَايشِ



### هَذَا يَوْمُ الْفَرَجِ

حَدَّثَنَا الْحُلَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا السُّكْرِيُّ قَالَ قَالَ الْجَمْعِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ **مُحَمَّدٍ** **ابْنِ** أَبِي هُرَيْرَةَ كَانَ أَبُو جُنْدَبٍ أَشْتَكَى شَكْوَى شَدِيدَةً وَكَانَ يُقَالُ لَهُ اَلْمَشْرُومُ وَكَانَ لَهُ جَارٌ مِنْ خُرَازْمَ يُقَالُ لَهُ حَاطِمٌ بْنُ حَاجِرٍ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ بْنُ صَاطِرٍ قَوَّعَتْ بِهِ بَنُو الْحَبِيَّانِ فَقَتَلُوهُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَبْدَلَ مِنْ وَجَعِهِ وَاسْتَأْفُوا مَالَهُ وَقَتَلُوا أَمْرَأَتَهُ قَالَ الْأَصْبَعِيُّ قَتَلَهُ زُعَيْرُ بْنُ الْأَغَرِّ وَكَانَ أَبُو جُنْدَبٍ يَوْمِيذٍ وَجَعًا مُدْنِفًا قَالَ الْجَمْعِيُّ وَقَدْ كَانَ أَبُو جُنْدَبٍ كَلَّمَ قَوْمَهُ فَيَجْعَلُوا لَهُ غَنَمًا فَلَمَّا أَفَاقَ أَبُو جُنْدَبٍ مِنْ مَرَضِهِ خَرَجَ مِنْ أَهْلِهِ حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ ثُمَّ جَاءَ يَمِشِي حَتَّى اسْتَلَمَ الرُّكْنَ وَقَدْ شَفَّ وَكَشَفَ فِي أَسْتِهِ ثُمَّ طَافَ بِاَلْكَعْبَةِ فَعَرَفَ مَنْ رَأَاهُ مِنَ النَّاسِ أَنَّهُ أَتَى بِشَرِّ ثُمَّ صَاحَ وَخَلَّفَ يَقُولُ

- ١ إِيَّيْكُمْ أَمْرٌ وَأَبْكِي عَلَى جَارِيَةٍ أَبْكِي عَلَى الْكَعْبَةِ وَالْكَعْبِيَّةِ
- ٢ وَلَوْ هَلَكْتُ بِكَيْيَا عَلَيَّ كَانَا مَكَانَ الثُّوبِ مِنْ حَقْوِيَّةِ

يَقُولُ لَوْ هَلَكْتُ فِي جَوَارِحِمَا بَكِيَا عَلَيَّ وَلَكِنِّي بَثَّارِي لِأَنَّهُمَا كَرِيَّانِ قَالَ وَيُقَالُ عُدْتُ بِحَقْوِيَّةِ يَهْدِي كَانَا فِي مَوْضِعِ اَلْعَادِ أَيْ كَانَا مِنِّي مَكَانَ مَنْ أَجَرْتُ هِ اَلْبَاهِلِيَّ هَذَا مَثَلٌ يُضْرَبُ فِي اَلسَّرْجِلِ يَعُودُ بِاَلسَّرْجِلِ وَيَتَحَرَّمُ بِهِ يُقَالُ أَخَذَ بِحَقْوِيَّةِ كَأَنَّهُ يَأْخُذُ بِحَقْوِيَّةِ فَيَقُولُ هُوَ بِمَنْزِلَةِ مَنْ عَادَ بِحَقْوِيَّ وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِمْ مَعْقِدُ الْأَزَارِ





وَقَالَ أَبُو جُنْدَبٍ

رَوَاعِدُ الْأَمِيعِ وَلَمْ يَرَوْهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَلَا أَبُو عَمْرٍو وَلَا الْجُمَحِيُّ

١ مَنْ مَبْلُغٌ مَلَائِكِي حُبْشَا أَخَا بَنِي زُلَيْفَةَ الصُّبْحِيَا

مَلَائِكِي رَسَائِلِي وَحُبْشَا أَسْمُ رَجُلٍ وَبَنُو زُلَيْفَةَ حَيٌّ مِنْ قُدَيْلٍ وَالصُّبْحِيُّ مِنْ  
نُزُومٍ يُقَالُ لَهُمْ بَنُوا صُبْحٍ \* الْبَاهِلِيُّ زُلَيْفَةُ بْنُ صُبْحٍ بَنِي كَاهِلٍ قَالَ أَرَادَ أَنْ  
يَقُولَ مَا أَلِكِي

٢ أَمَا تَمُرُونِي رَجُلًا جُونِيَا خَفَلَجُ السَّرَجَلَيْنِ أَلْبَلِيَا

جُونِيَا أَسْوَدٌ وَخَفَلَجُ أَلْحَجُ أَلْحَجُ مِنْ سَاقِيهِ الْبَاهِلِيُّ خَفَلَجُ أَلْحَجُ ثُمَّ جَعَلَهُ  
كَالِنَسَبَةٍ لَهُ فَقَالَ أَلْبَلِيَا كَمَا قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ وَلَا جَيْدَرِيَا قَبِيحًا وَإِنَّمَا هُوَ جَيْدَرُ  
أَيُّ قَصِيرٍ وَقَالَ أَلْحَجَّجُ \* وَذَقْتُ أَجْرَدَ هَوْدَنِي \* وَالشَّوْذَبُ الطَّوِيلُ \* أَبُو هُبَيْدَةَ  
فِي رَجُلِهِ فَلَجَّ أَيُّ فِي أَصَابِعِهِ تَبَاعَدُ

٣ سَلُوا قُدَيْلًا وَسَلُوا عَلِيًّا أَمَا أَسْأَلُ الصَّارِمَ أَتَبْصِرِيَا

بُصْرِي سَيْفٌ مَبْدُوبٌ بِبُصْرَى الشَّامِ وَعَلِيٌّ مِنْ كِنَانَةِ وَالصَّارِمُ الْمَاهِي

٤ حَتَّى أَمُوتَ مَا جِدَا وَلَيْسَا إِذَا رَأَيْتُ جَارِنَا مَغْشِيَا

أَيُّ فُشِي لِبَقَائِلَ \* قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْأَمِيعِيُّ وَأَبُو هُبَيْدَةَ وَالْجُمَحِيُّ قُلْنَا فَرَّغَ مِنْ  
طَوَائِدِهِ وَقَضَى حَاجَتَهُ مِنْ مَكَّةَ وَقَضَى نُسْكَهُ خَرَجَ فِي الْخَلْفَاءِ مِنْ بَكْرِمْ وَخَرَّافَةَ

فَاسْتَعَاثَهُمْ عَلَى بَنِي لُحْيَانَ فَنَجَّوْا مَعَهُ حَتَّى صَبَحَ بِهِمْ بَنِي لُحْيَانَ فَتَقَتَلُ فِيهِمْ قَتْلَى  
وَسَى نِسَاءً مِنْ نِسَائِهِمْ وَذَرَارِيَهُمْ



فَقَالَ فِي ذَلِكَ أَبُو جُنْدَبٍ

١ أَلَا لَيْتَ شِعْرِي قَدْ يَلُومُنَ قَوْمُهُ رُفَيْرًا عَلَى مَا جَرَّ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

جَرَّ مِنْ الْحَجْرِيَّةِ وَقَالَ يَلُومُنَ قَوْمُهُ رُفَيْرًا فَأَضْمَرَ قَبْلَ أَنْ يَذْكَرَ مظهرًا فَسَالَ رُفَيْرًا  
مِنْ بَنِي لُحْيَانَ وَجَرَّ حَتَّى عَلَى نَفْسِهِ جَرَّائِهِ مِنْ كُلِّ وَجَدٍ أَلْبَاهِلُ قَدْ يَلُومُنَ قَوْمُهُ  
حِينَ وَقَعَتْ بِهِ وَكَافَاتُهُ

٢ بِكَفَى رُفَيْرٍ عَصِيَّةَ الْعَرَجِ مِنْهُمْ وَمَنْ يَبِعُ فِي أَلْرُّكُنَّيْنِ لَحْمٍ وَغَالِبٍ

يَقُولُ رُفَيْرٌ قَتَلَهُمْ ٥ قَالَ الْعَرَجُ بَلَدٌ أَصَابَهُمْ هَذَا الْأَمْرُ بِهِ وَالْعَصِيَّةُ الْجَمَاعَةُ مِنْ  
النَّاسِ أَيْ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ بِكَفَيْهِ أَيْ أَوْثِيكَ أَنْتَ الَّذِينَ أَهْلَكُوا يَبْعُوا وَالنَّعْيُ النَّسَبُ  
الَّذِي يَبِيعُ وَغَالِبٌ مِنْ قُرَيْشٍ وَفَيْمٌ مِنْ آلِيَمٍّ مَنْ قَالَ هَذَا فَهَذَا وَمَنْ قَالَ الْأَوَّلُ  
فَلَا بَأْسَ وَالْأَوَّلُ أَجْوَدُ وَالرُّكْنَانِ هُمَا حَمْرٌ وَغَالِبٌ خَفَضَ بِالْصِفَةِ



وَقَالَ أَبُو جُنْدَبٍ

١ قَسْرُ رُفَيْسٍ رُفَيْةٌ مِنْ عِقَابِنَا فَلَيْتَكَ لَمْ تَفِرَّ فَتَصْخِرَ نَادِمًا

٢ فَلَهْفُ ابْنَةِ الْحَنُونِ أَلَّا تُصِيبَهُ فِتْوَانُهُ بِالسَّاعِ كَيْلًا نَحْدَارِمَا

عُذْرِي مَا إِذَا أُعْطِيَ جِرَافًا أَوْ أَوْقَى وَقَاءَ زَايِدًا قَبِيلَ عَذْرَمَ وَعَذْرَمَ وَأَبْنَةُ الْجَنُونِ  
 أَمْرًا أَتَى جُنْدَبَ عَذْرَمَ جُرْفَ يُقَالُ عَذْرَمَ لَهُ ۖ غَيْرُهُ عَذْرَمَ لَهُ وَقَتَرَهُ لَهُ وَقَدْرَمَ  
 لَهُ كُلُّهُ مِنَ الْجُرْفِ وَالْأَثَرِ ۖ أَلْبَاهِلِيُّ بِنْتُ الْجَنُونِ كَانَ قَوْلُهُ قَارَعًا فَلَهْفَهَا أَلَا  
 تُصِيبُهُ فَتَفْعَلُ كَمَا فَعَلَ بِنَا وَعَذْرَمَ فِي الْكَلَامِ تَحْدَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ قَالَ أَرَادَ فِيهَا لَهُفَ  
 يُقَالُ ذَلِكَ لِلْمَرْأَةِ قَدْ أَصِيبَ تَحِيْمُهَا وَالْعَذَارُ الْمُسْرَفُ بِلا حِسَابٍ ۖ أَبُو هَمْرٍ  
 عَذْرَمْتُ الْكَئِيلَ أَوْقَيْتُ

٣ وَتَلْقَى فَمِيرًا فِي الْمَكْرِ وَحَبْرًا وَجَارَهُمُ يَدْعُونَ فِي الْخَمْرِ حَابِلًا

فَمِيرٌ وَحَبْرٌ مِنْ خِرَاعَةِ حَابِلٍ بَنُ حَاجِرٍ بَنُ عَبْدِ مَنَافٍ اَلْمَقْتُولُ ۖ قَالَ اَلْبَاهِلِيُّ  
 يُنَادُونَ يَا لِنَارَاتِ حَابِلٍ

٤ وَمَا خِلْتَنِي لِابْنِ الْأَغْرَى مُشِيرًا وَمَا خِلْتَنِي أَجْنَى عَلَيْهِ الْجَرَائِمَا

يَقُولُ مَا خِلْتَنِي أَقْتَمَ لَهُ أَلْمَالُ فَيَجِيءُ فَيَأْخُذُهُ وَالْجَرِيمَةُ الْأَمْرُ يُجْرِمُهُ الرَّجُلُ إِلَى أَنْاسٍ  
 يَقُولُ مَا أَنَا مِنْهُ وَلَا هُوَ مِنِّي وَلَا مِنْ شَأْنِي وَلَا بَسِيٍّ وَبَسِيْنُهُ عَمَلٌ فَمَا بَالُهُ يُغَيِّرُ عَلَى  
 نَصْرَانٍ يَقُولُ مَا خِلْتَنِي يَقُولُ مَا كُنْتُ نَتْنِي أَكُونُ مِنْهُ فِي خَيْرٍ وَلَا شَرٍّ مُشِيرًا أَقْتَمَ أَكْثَرُ  
 مَالِهِ ۖ أَبُو عَبِيدَةَ يَقُولُ مَا خِلْتَنِي أَقْسَوْمُ لَهُ عَلَى مَالٍ لَمْ يَأْخُذْهُ وَمَا خِلْتَنِي  
 أَجْنَى عَلَيْهِ الْجَرَائِمَ

٥ عَلَى حَنَفٍ صَحَّتْهُمْ بِمُغِيرَةٍ كَرَجِلٍ أَلْدَبَا الصَّبِيغِي أَصَحَّ سَائِمَا

سَائِمًا ذَاهِبًا فِي الْأَرْضِ رَاعِيًا وَالرَّجُلُ جَمَاعَةٌ مِنْ جَرَادٍ وَالصَّبِيغِيُّ أَسْرَعُ خُرُوجًا  
 وَسَائِمٌ يَسُومُ يَذْهَبُ عَلَى وَجْهِهِ قَالَ عَلَى حَنَفٍ عَلَى غَيْظٍ يَقُومُ يُغَيِّرُونَ يَقُولُ  
 هَذِهِ الْمَغِيرَةُ كَقِصَّةٍ مِنْ دَبَا مِنْ كَثَرَتِهَا ۖ اَلْبَاهِلِيُّ سَائِمٌ سَارِحٌ وَالْحَنَفُ شِدَّةُ  
 الْغَيْظِ حَنَفٌ يَحْنَفُ حَنْفًا

٦ بَعِثْتُهُمْ مَا بَيْنَ حَدَاءِ وَالْحَشَا وَأَوْرَدْتُهُمْ مَاءَ الْأَثْبِيلِ فَعَاثَنَا

حَدَاءَ طَرِيفِ جُدَّةَ وَالْحَشَا وَإِذَا أَبُو عَمْرٍو الْأَثْبِيلُ نَبَتْ وَنَهَوَى جُدَاءَ وَالْحَشَا  
مَكَانَانِ بِلَدَانِ وَأَثْبِيلٌ وَعَاثِرٌ مَاءُ إِنْ قَالَ الْبَاهِلِيُّ قَدِيرٌ كُلُّهَا مَبَاهٍ

٧ إِلَى مَلِجٍ أَلْفَيْقَا فَكُنْتِ هَارِبٍ أَجْبَعُ مِنْهُمْ جَابِلًا وَأَغَانِيَا

زَعَمَ أَنَّهُ كَانَ كَلَّمَ قَوْمَهُ فِي مَرَضِهِ فَنَجَّعُوا لَهُ غَنَمًا قَالَ أَلْفَيْقَا مَوْصِعٌ وَالْجَابِلُ  
الْأَبْلُ وَالْأَغَانِيَةُ أَرَادَ غَنَمًا يُقَالُ غَنَمٌ وَأَغْنَامٌ وَأَغْنَانُ وَأَغْنَانِيَةٌ مِثْلُ مَطَابِلٍ وَمَطَابِيلٍ  
الْبَاهِلِيُّ لَفَنَنْ قَالَ جَبِيذٌ وَقَالَ جَبِلٌ وَأَجْمَالٌ وَأَجَابِلٌ وَأَبَابِرُ



وَقَالَ أَبُو جُنْدُبٍ أَيْضًا

١ لَقَدْ أَمْسَتْ بَنُو الْحَيَّانِ مَيِّىَ بِحَمْدِ آلِئِىَ فِي خَزْيٍ مُبِينٍ

٢ جَرَيْنَهُمْ بِمَا أَخَذُوا تِلَادِي بَنَى لِحَيَّانَ كَلًّا فَاحْرَبُونِي

كَانُوا أَغَارُوا عَلَى إِبِلِ لَهُمْ فَلَمَّا أَوْقَعَ بِهِمْ قَالَتْ لَهُمْ قَدَا يُغَابِطُهُمْ بِهِ أَيْ  
كَلَّا زَعَمْتُمْ فَتَعَانُوا الْآنَ فَاحْرَبُونِي ٥ الْبَاهِلِيُّ يَهْرَأُ بِهِمْ كَمَا يَقُولُ لِلرَّجُلِ كَلَّا  
٥ وَاسْتَحَفَّ أَيْ طَلَبْتُمْ أَيْ كَقَوْلِكَ كَلَّا وَأَنْتَ كَدَا

٣ تَخَذْتُ غُرَانَ إِفْسَرَهُمْ ذَلِيلًا وَفَسَرُوا فِي الْفَحَارِ لِيُنْجِزُونِي

غُرَانُ وَإِذَا وَنَجَزُونِي يَقُولُونِي وَيَقُولُونِ الْبَاهِلِيُّ لَرِمْتُ قَدَا الْوَادِي فِي طَلِيهِمْ أَهْوَى  
عَمْرٍو تَخَذْتُ أَتَخَذْتُ وَلَقَدْ هَدَيْتُ تَخَذْتُ

٤ وَقَدْ عَصَبَتْ أَهْلَ التَّرَجِّ مِنْهُمْ بِأَقْدِلِ صَوَائِفٍ إِذْ عَصَبُونِي

عَصَبَتْهُمْ صَنَعْتُ بِهِمْ مَا صَنَعُوا فِي مِنَ الشَّيْءِ الَّذِي صَنَعُوا بِأَهْلِ صَوَائِفٍ \* أَبُو  
عَمْرٍو عَصَبَتْهُمْ حَرَبَتْهُمْ أَيْ أَخَذَتْ أَمْوَالَهُمْ قَالَ لَفْتُ قَوْلَهُ بِهَوْلَةٍ وَجَمَعْتُ  
بَيْنَهُمْ وَالتَّرَجُّ مَكَانُ الْبَاهِلِيِّ يُعْنَى أَنَّهُ غَزَا أَهْلَ التَّرَجِّ بِأَقْدِلِ صَوَائِفٍ

٥ تَرَكْنَهُمْ عَلَى الرُّكَبَاتِ صَعْرًا يُشِيمُونَ الذَّوَائِبَ بِالْأَثْنَيْنِ

لَمْ يَرَوْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَلَا أَبُو نَصْرٍ وَلَا الْأَخْفَشُ وَرَدَّاهُ الْمُجَنِّحِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو  
وَالْأَصْبَعِيُّ عَلَى الرُّكَبَاتِ جَرَحَى \* وَصَعْرًا مَا يَلِينُ



وَقَالَ أَبُو جُنْدَبٍ

١ لَقَدْ قَلَبْتُ هَذِيذًا أَنْ جَارِي لَدَى أَطْرَافِ غَيْثِنَا مِنْ قَيْسِ

وَرَوَى الْأَصْبَعِيُّ عَلَى أَعْلَى الشَّوَاهِبِ مِنْ قَيْسِ \* غَيْثِنَا قَبِيحٌ قُلْتُهُ وَأَعْلَاهُ الْبَاهِلِيُّ غَيْثِنَا  
قَبِيحٌ قُلْتُهُ قَبِيحٌ أَلَيْ فِي أَعْلَاهُ تَسْمَى غَيْثِنَا وَهُوَ جَحْرٌ كَأَنَّهُ قُنَّةٌ وَهُوَ قَيْسٌ غَيْثِنَا وَقَيْسُ  
الْأَعْرَجِ وَقَيْسُ الْأَحْدَثِ قَالَ السَّكْرِيُّ أَطْلَعَهُ الْأَحْدَبُ وَقَيْسُ آخَرُ فَهُنَّ أَرْبَعَةُ أَقْبَرَةٍ  
يَقُولُ فَهُوَ فِي مَنَعَةٍ وَعَيْرٌ فَكَأَنَّهُ فِي جَيْدٍ لَا يَقْدَرُ عَلَيْهِ \* أَبُو عَمْرٍو يَقُولُ فَهُوَ فِي الْحَزْمِ

٢ أَحْصُ فَلَا أَجِيرُ وَمَنْ أَجْرُهُ فَلَيْسَ كَمَنْ يُدْنَى بِالسَّغَرِ

أَحْصُ أَمْتَنُ وَأَنَا ذَلِكَ وَأَحْصُ أَفْطَحُ ذَاكَ قَالَ أَحْصُ أَمْتَنُ الْجَوَارِ وَلَا أَجِيرُ وَمَنْ  
أَجْرَتُهُ فَلَيْسَ بِمَقْرُورٍ أَيْ لَا أَجِيرُ إِلَّا مَنْ أَمْنَعُ وَمَنْهُ يُقَالُ رَجِمَ حَصَاءً أَيْ قَطَعَهُ

لَا تَوَاضَعُ وَسَنَّهُ حَصًّا شَدِيدَةً يَخْذَلُ فِيهَا ۝ أَلْبَاعِلُ كَانَ الرَّجُلُ إِذَا نَزَلَ يُجِرُ  
قِيلَ فَلَنْ يَحْصُ

٣ لَكُمْ جِيرَانُكُمْ وَمَنْعَتُ جَارِي سَوَاءٌ لَيْسَ بِالسَّيْرِ الْأَيْمَرِ

الْأَيْمَرِ الظُّلُمُ أَيْ لَمْ أَسْتَأْضِرْ عَلَيْكُمْ بِهِ قَالَ سَوَاءٌ أَيْ حَقًّا لَمْ أَسْتَأْضِرْ عَلَيْكُمْ  
فَلَكُمْ جِيرَانُكُمْ وَمَنْعَتُ أَنَا جَارِي

وَقَالَ سُوَيْدُ بْنُ غَمَيْرٍ

بَنِي عَامِرٍ بَنِي أَلْمَارِ بَنِي عَامِرٍ بَنِي أَسْوَدَ بَنِي بَيَاضَةَ الْحَزَائِي فِي ذَلِكَ وَكَانَ مِنَ الْخُلَعَاءِ

١ أَفَرَدَ جَامِعٌ لِلْقَوْمِ حَرْنَا وَغَمَرَا إِذْ يَنْوُ وَلَا يَقُومُ

وَحْنٌ نَكْنَبُهَا مَعَ شَعْرِ عَمْرِو بْنِ قُمَيْلٍ الْأَحْيَائِي ۝ حَدَّثَنَا الْخُلَوَائِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو  
سَعِيدٍ السَّكْرِيُّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبِيدَةَ وَالتَّبَاعِلِيُّ مَرَّ غَزْوًى مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ لَيْثٍ وَمِنْ  
بَنِي جُنْدُعِ بْنِ لَيْثٍ وَكَعْبِ بْنِ عَرَفٍ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لَيْثٍ بِأَيِّ جُنْدُبٍ  
وَمَعَهُ صُهَيْبٌ ابْنُ أُخْتِهِ وَأَحْبَابٌ لَهُ فَسَعَدُوا بِهِمْ فَهَتَفُوا بِأَيِّ جُنْدُبٍ فَأَجَارَهُمْ  
وَكَانَ صُهَيْبٌ فِي الثَّنِيرَةِ الْأُولَى مَعَهُ حِينَ أَجَارَ بَنِي نَجِيعٍ فَقَالَ صُهَيْبُ أَنْتَ  
مَنْعَتُنِيهِمْ فَجَعَلَ ضَرْبًا بِهِمْ فَضَرَبَهُ أَبُو جُنْدُبٍ فَأَبَانَ رَجُلُهُ قَدَمَاتٍ فَسَالَ قُوَّةً  
فِي دَيْتِهِ فَأَبَوْا أَنْ يُعْطَوْهُ شَيْئًا فَسَالَ بَنِي لَيْثٍ لِأَنَّهُ قَتَلَهُ مِنْ أَجْلِهِمْ فَسَالُوا  
أَبْعَدَ إِلَهُ صُهَيْبًا



### قَالَ أَبُو جُنْدَبٍ

١ أَلَا أَيْلَافًا سَعْدُ بْنُ لَيْثٍ وَجُنْدَعًا وَكَلْبًا أَثَيْبُوا أَلَمَنْ غَيْرَ الْمَكْدَرِ

كَلْبٌ حَتَّى مِنْ كِنَانَةٍ وَقَوْلَاهُ كُلُّهُمْ مِنْ كِنَانَةٍ وَأَثَيْبُوا مِنَ الْقَوَابِ يَا لِي لَمَرٍ  
أَكْثَرُهُ وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ يَدٌ مِنْهُمْ أَيْ أَشْكُرُوا عَلَى ذَلِكَ وَالْقَوَابِ الشُّكْرُ  
بِلَفْظِهِ هَذِيلٌ

٢ وَنَهْنَهْتُ أُولَى الْقَوْمِ عَنْكُمْ بِصَرْبَةٍ تَنْفَسُ مِنْهَا كُلُّ حَشِيَّانٍ مُجْتَمِعٍ

نَهْنَهْتُ كَقَفْتُ وَالْحَشِيَّانِ الْإِذْيَ قَدْ آمَتَلَا جَوْفَهُ نَفْسًا مِنَ الْعَدُوِّ وَالْجَمْعُ مُجْتَمِعٌ  
مَنْهَزٌ وَأَمْرٌ أَهْ حَشِيًّا مِثْلَهُ بِهَا رَبُّو حَشَى حَشَى مَقْصُورٌ قَالَ تَنْفَسُ الْإِذْيَ كَانَ  
لَا يَقْدِرُ أَنْ يَتَنَفَّسَ حِينَ صَرَبْتُ هَذَا \* أَبُو عَمْرٍو وَالْمُجْتَمِعُ ذَابَةٌ حَشِيَّةٌ مُتَمَلِّئَةٌ  
رَبُّوَا وَحَشَى الرَّجُلُ حَشَى شَدِيدًا \* الْبَاهِلِيُّ جَاءَنَا عَدَاؤُا فَحَشَى أَيْ وَقَعَ عَلَيْهِ  
الرَّبُّوُ وَالنَّفْسُ وَالْمُجْتَمِعُ الْمَلْجَأُ

٣ وَكُنْتُ إِذَا جَارٌ دَعَا لِمَصُوفَةٍ أَشْمَرٌ حَتَّى يَنْصَفَ السَّاقَ مِيْوَرِي

مَصُوفَةٌ هُمْ صَافَهُ أَوْ أَمْرٌ شَدِيدٌ يُقَالُ فِي إِلَيْكَ مَصُوفَةٌ أَيْ حَاجَةٌ إِذَا دَعَا مِنْ  
إِشْقَاقٍ أَنْ يُصِيبَهُ صِفَتُهُ لَجَأَتْ إِلَيْهِ وَأَصْفَتُهُ صَمَّتَتْ إِلَى رَحْلِي وَبِمَصُوفَةٍ أَيْ بِأَمْرِ صَافَةٍ  
وَتَرَلَّ بِهِ وَشَفَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ مَصَافٍ مُلْجَأٌ \* الْبَاهِلِيُّ بِمَصُوفَةٍ بِأَمْرِ يَشْفُقُ مِنْهُ قَالَ الْجَعْدِيُّ  
\* وَكَانَ الْبَكِيمُ أَنْ تُصِيفَ وَتَجَارَا \* مَصُوفَةٌ مُصَدَّرٌ مِثْلُ مَثْوِيَةٍ وَمَثْوِيَةٍ

٤ فَلَا تُحْسِبْ جَارِي لَدَىٰ طَلِّ مَرْخَةٍ وَلَا تُحْسِبْنَهُ فَوَقَّعَ فَاعَ بِقَرَقَرٍ

الْمَرْخَةُ صَغِيرَةٌ لَا يَمْتَنِعُ مِنْ لَدَىٰ بِهَا وَالْفَوَقُ ضَرْبٌ مِنَ الْكُمَا رَدْبِي وَالْفَاعُ مَطْبِئٌ  
مِنَ الْأَرْضِ حُرُّ الْبَلْبِ قَرَقَرٌ مُلْبٌ يَكُونُ فِيهِ انْفِقَعُ فَمَنْ مَرَّ بِهِ اجْتَنَاهُ قَالَ لَا تُحْسِبْنَهُ  
بِمَذَلَّتِهِ كَالْكُمَا أَلْسَرْدِيَّةٌ الَّتِي تَوَطَّوْ وَتَوَخَّذُ لَيْسَ عَلَيْهَا سِتْرٌ فَلَا شَيْءَ أَذَلُّ مِنْهَا  
وَالْفَرَقُ مَا اسْتَوَىٰ مِنَ الْأَرْضِ \* الْبَاهِلِيُّ لَا تُحْسِبُهُ ذَلِيلًا يَقْدِرُ عَلَيْهِ مَنْ أَرَادَهُ  
فَكَذَا أَيْ فَوَإِنِّي جَبِلٌ وَإِنَّمَا الْبَلُّ الْمَنَعَةُ قَالَ \* فَلَوْ كُنْتُ مَوْلَىٰ الْعَبْرِ أَوْ فِي ظِلَالِهِ  
\* كَلِمَتٌ وَلَكِنْ لَا يَدْرِي لَكَ بِالْظُلْمِ \*

٥ وَلِكِنِّي جَمُّ الْفَضَا مِنْ وَرَائِهِ يُخْفِرُنِي سَيْفِي إِذَا لَمْ أَخْفِ

يَكُونُ لِي مِثْلُ الْخَفِيِّ يَتَعَبَىٰ أَوْ أَنَا أَخْشَفُ مِنْ وَرَائِهِ غَضْبًا يُخْفِرُنِي يَكُونُ لِي خَفِيرًا  
إِذَا لَمْ يَكُنْ خَفِيرًا الْبَاهِلِيُّ إِذَا لَمْ أَكُنْ فِي خُفَارَةِ إِنْسَانٍ فُسِرَتْ مَتَى تَجْمُرُ  
الْفَضَا أَتَمَّى دُونَهُ

٦ أَيْ النَّاسُ إِذَا الشَّرُّ مِنْهُمْ قَدَرَهُمْ وَإِبَائِي مَا جَاءُوا إِلَىٰ يَمْنَكُمُ

وَيُرَوَّى إِلَّا الشَّرُّ مَتَى قَدَعَهُمْ يَقُولُ أَيْ النَّاسُ إِلَّا الشَّرُّ قَدَعَهُمْ يَرِيدُونَهُ مَتَى

٧ وَكُنْتُ إِذَا قَوْمٌ بَغَوْا أَتَيْتَهُمْ بِمُسْقِطَةِ الْأَحْبَالِ لَقَاءً قَنِطَرِ

مُسْقِطَةُ الْأَحْبَالِ ذَاهِيَةٌ أَيْ بَغَيْتَهُمْ بِذَاهِيَةٍ تُسْقِطُ مِنْهَا النِّسَاءُ مِنْ شِدَّتِهَا وَفَقْهَاءُ  
فِي قِمَا عَوْجٍ أَيْ قَبِيحَةِ الْمَنْظَرِ وَقَنِطَرٌ ذَاهِيَةٌ قَالَتْ لَقَاءً لَيْسَتْ عَلَى الْقَصْدِ فِي عَلَى  
غَيْرِ الطَّرِيقِ \* الْبَاهِلِيُّ الْأَفْقَرُ الْأَمْرُ غَيْرُ الْمُلْتَمِمْ وَيُرَوَّى إِذَا مَعَشَرٌ يَوْمًا  
بَغَوْا بَغَيْتَهُمْ



٨ إِذَا أَدْرَكَتْ أَوْلَاهُمْ أَخْرَجَتْهُمْ خَنُوتٌ لَهُمْ بِالسُّنْدَرِيِّ النَّوْثِ

يَسْمَدُ إِذَا اجْتَمَعُوا خَنُوتٌ أَيْ عَطْفَتْ وَالسُّنْدَرِيُّ قَيْسٌ جَيَادٌ يَكُونُ السُّهْمُ  
سُنْدَرِيًّا ضَرْبٌ مِنْهَا يُقَالُ لَهَا السُّنْدَرِيَّةُ ٥ قَالَ إِذَا أَدْرَكَتْ أُخْرَى الْقَوْمِ  
أَوْلَاهُمْ اجْتَمَعُوا فَصَارُوا فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ رَمَيْتُهُمْ حِينَئِذٍ بِالسُّنْدَرِيِّ ضَرْبٍ مِنْ  
الْنبْلِ وَخَنُوتٌ اخْتَرَفَتْ وَتَهَيَّأتُ مَوْثَرٌ مَقُولٌ وَهُوَ أَنْ يُجْعَلَ الْوَتَرُ فِي الْقَوِي  
الْبَاهِلِي السُّنْدَرِيُّ ضَرْبٌ مِنَ الخَشَبِ يُعْمَلُ مِنْهُ الْبَيْسُ وَالْنبْلُ ٥ أَبُو عَمْرٍو  
قَوْسٌ سُنْدَرِيَّةٌ

٩ وَقُلْتُ لَهُمْ قَدْ أَدْرَكْتُمْ كَتِيبَةً مُفْسِدَةً الْأَذْبَارِ مَا لَمْ تُنْفِرْ

مُفْسِدَةٌ الْأَذْبَارِ تَطْعُنُ فِي الدِّينِ مَا لَمْ تُنْفِرْ تَمْنَعُ قَالَ وَبَرَوَى مَا لَمْ تُخَفِّرْ مُفْسِدَةٌ  
الْأَذْبَارِ كَتِيبَةٌ إِذَا أَدْرَكَتْ دَهْرٌ كَتِيبَةً أَفْسَدَتْهَا وَمَا لَمْ تُخَفِّرْ مَا لَمْ تُنْقِذْ  
لَهَا خُفَارَتَهَا وَبَرَوَى مَا لَمْ تُخَفِّرْ بِالتَّكْسَرِ أَيْ مَا لَمْ تُعْطِ عَهْدًا فَإِنْ أَعْطَتْ عَهْدًا  
وَقَتَّ بِهِ أَبُو عَمْرٍو وَالْجَنْبَحِيُّ مَا لَمْ تُنْفِرْ أَيْ تَهْزَمَ وَمُفْسِدَةٌ مِنَ الدِّينِ يَقُولُ  
تَهْزِمُهُمْ ٥ الْبَاهِلِيُّ إِذَا شَدَّتْ عَلَى قَوْمٍ قَطَعَتْ ذَابِرَهُمْ

١٠ بَطْعُنَ كَرَجَ الشُّوْلِ أَمَسَتْ غَوَارِزًا جَوَادِبُهَا تَأْتِي عَلَى الْمُتَغَيِّرِ

الشُّوْلُ إِبْلٌ حَوَامِلُ فَقَدْ خَفَّتْ أَلْبَانُهَا وَقَدْ غَرَزَتْ فَإِذَا أَخَذَ اللَّبَنُ فِي التَّلْقُضَانِ  
فَذَلِكَ الْجَذْوِبُ نَاقَةٌ جَانِبٌ وَفِي الْأَعْنَرِ خَاصَّةُ الْكَبَةِ وَالْمُتَغَيِّرِ الَّذِي يَطْلُبُ الْغَنَمَ  
وَهُوَ بَلْبِيَّةُ اللَّبَنِ قَالَ يَقُولُ إِذَا رَفَعَتِ اللَّبَنُ تَأْتِي عَلَى الْمُتَغَيِّرِ وَيُقَالُ جَذَبَتِ النَّاقَةُ  
إِذَا رَفَعَتْ لَبَنَهَا يَقُولُ فَذَلِكَ دَفَعَتْهُ فِدِيهِ الطُّعْنَةُ بِالدِّمْرِ كَرَجٍ فِدِيهِ الشُّوْلُ وَذَلِكَ  
أَنَّهَا طَلَبَتْ مِنْهَا اللَّبَنَ فَسَأَبَتْ عَلَى الْمُتَغَيِّرِ فَرَحَحَتْهُ وَمَنْعَتْهُ فَكَذَلِكَ دَفَعَتْهُ فِدِيهِ الطُّعْنَةُ

بِالدِّمْرِ ۝ أَلْبَاهِيُ يَقُولُ تَتَنَفَّسُ هَذِهِ الطُّغْمَةُ فَتَدْفَعُ دُمْعًا مِّنَ الدِّمْرِ وَالشُّوْلُ إِلَيَّ  
أَتَتْ عَلَيْهَا أَشْهُرٌ مِّنْ نِّجَاجِهَا فَخَفَّتْ أَلْبَانُهَا

١١ مَتَنَتْ عَلَى سَعْدِ بْنِ لَيْثٍ وَجُنْدَعٍ أَبْيَيْ بِهَا سَعْدُ بْنُ لَيْثٍ أَوْ أَكْفَرِي

أَبْيَيْ يَا سَعْدُ أَمْرِي لِيَكُونَ هَذَا قَرَابًا وَفِي قَبِيلَتِ



وَقَالَ أَبُو جُنْدَبٍ فِي لَيْلَةِ الْمَرْجِ

١ أَهْدَى قَوْمِيَا خَوْفَهُمْ وَحَبْرًا بِيضَ الرُّجُومِ يُنْكِرُونَ الْمُنْكَرَا

قَوْمِي وَحَبْرٌ قَبِيلَتَانِ مِّنْ خُرَاعَةِ



وَقَالَ ابْنُ أُنَاصِرٍ الْخُرَاعِيُّ لَيْلَةَ طَرَفِ بَنِي لُحْيَانَ

١ أَنَا ابْنُ أُنَاصِرٍ وَهَذَا زَهْرِي

٢ جَمَعْتُ أَهْلَ نِجَاجٍ وَخَجْمٍ

٣ وَأَخْرَجْتَنِي عِنْدَ سَيْفِ الْبَحْرِ

زَهْرِي مِبْيَاحِي زَهْرِي يَزِيدُ وَالزَّهْرُ الْكِتَابُ فَيَكُونُ أَرَادَ وَهَذَا مَا جَنَّتْ يَدِي وَهَذَا مَثَلُ



حَدَّثَنَا الْحُلَوَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ السُّكْرِيُّ قَالَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ عَبْدُ  
 اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجَمْعِيُّ كَانَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي جُنْدَبٍ بَنِي مَرْثَةَ أَنَّهُ كَانَ جَارًا  
 لِبَنِي لُفَايَةَ بَنِي عَدِيٍّ بَنِي الدَّيْلِ بَنِي بَكْرِ جَاوَرُهُمْ جِينًا مِنْ أَدْفِهِمْ ثُمَّ انْهَمُوا  
 ذِكْرًا أَنْ يَغْدِرُوا بِهِ وَكَانَتْ لَهُ إِبِلٌ كَثِيرَةٌ فِيهَا أَخُوهُ جُنَادٌ فَرَجَّ عَلَيْهِ جُنَادٌ  
 لَيْلَةً وَإِذَا جُنَادٌ بِهِ أَلْكُلُومُ فَقَالَ مَا لَكَ فَقَالَ صَرَبَتِي رَجُلٌ مِنْ جِيرَانِكَ فَأَقْبَلَ أَبُو  
 جُنْدَبٍ حَتَّى أَتَى جِيرَانَهُ مِنْ بَنِي لُفَايَةَ فَقَالَ يَا قَوْمُ مَا هَذَا مِنَ الْجَوَارِ لَقَدْ كُنْتُ  
 أَرْجُو مِنْ جَوَارِكُمْ خَيْرًا مِنْ الَّذِي رَأَيْتُ لَا يَتَجَاوَزُ أَهْلُ الْأَعْرَاصِ يَمْنَحُ هَذَا  
 قَالُوا أَوْلَمْ تَكُنْ بَنُو لُجَيَّانٍ يَقْتُلُونَنَا فَوَاللَّهِ مَا قَرَّتْ دِمَاؤُنَا وَمَا زَالَتْ تَغْلِي  
 فَوَاللَّهِ إِنَّكَ لِلشَّارِّ الْبُئِيِّ قَالَ أَمَا إِنَّهُ لَمْ يُصَبِّ أَحَدٌ إِلَّا خَيْرٌ وَلَكِنْ إِنَّمَا هَذِهِ مِثِّي  
 مُعَاتَبَةٌ وَفَلَنَ لِلَّذِي يُهَيِّدُ الْقَوْمَ مِنَ الْغَدْرِ بِهِ وَكَانَ بِأَسْفَلِ دِفَافٍ فَاصْبَحُوا  
 طَائِعِينَ وَتَوَاعَدُوا مَاءَ هَلٍ فَتَفَدَّ السَّحَابُ إِلَى الْبَاءِ وَأَخْرَجُوا الْبِئْسَاءَ أَنْ يَطْعَنَ  
 فَيَقْدَمَ عَلَيْهِمْ وَأَمَرُ أَبُو جُنْدَبٍ أَخَاهُ جُنَادًا فَقَالَ أَسْرَجَ مَعَ النَّعَمِ ثُمَّ اسْتَأْخِرُ  
 حَتَّى تَصْصِي عَنْكَ النَّعَمُ فَإِذَا تَغَيَّبُوا مِنْكُمْ فَأَقْبِضْ إِلَيْكَ فَمَوْعِدَةً تَجِدُ الْوَدَّ وَقَدْ  
 لَمْ تَأْتِ أَمْرَ رَبِّبَاعٍ وَفِي مِنْ بَنِي كَلْبٍ بَنِي عَوْبٍ أَطْعَمِي وَتَمَكَّنِي حَتَّى تَخْرُجَ الْآخِرُ  
 كَعِينَةٍ مِنَ الْبِئْسَاءِ ثُمَّ وَجَّهِي فَمَوْعِدِي فَنَسِيَةً تَدْعَانِ مِنْ جَانِبِ تَحْلَةٍ وَأَخَذَ أَبُو  
 جُنْدَبٍ دَلْوَةً فَوَرَدَ مَعَ السَّحَابِ مَاءَ هَلٍ فَاتَّخَذَ الْقَوْمُ الْحِيَاضَ وَصَنَعَ أَبُو جُنْدَبٍ  
 حَوْضًا فَلَمَّا مَاءَ وَقَعَدَ عِنْدَهُ قَمَرَتْ إِبِلٌ ثُمَّ إِبِلٌ كُلَّمَا وَرَدَتْ إِبِلٌ سَأَلَ عَنْ إِبِلِهِ  
 فَيَقُولُونَ بَلَقَتْ تَرَكْنَاهَا بِالْهَجَرِ وَقَدِمَ الْبِئْسَاءُ كُلَّمَا قَدِمَتْ كَعِينَةً سَأَلَ عَنْ أَهْلِهِ  
 فَيَقُولُونَ بَلَقَتْ تَرَكْنَاهَا تَطْعَنُ حَتَّى إِذَا وَرَدَ الْآخِرُ النَّعَمِ وَالْآخِرُ الطَّعْنِ قَالَ وَاللَّهِ

لَقَدْ حَبَسَ أَهْلِي حَبْسٍ أَتَمَّ يَا فُلَانُ حَتَّى اسْتَأْنَسَ أَهْلِي وَإِبِلِي وَطَرَحَ ذُلُوهُ عَلَى  
الْخَوْصِ ثُمَّ وَلَّى حَتَّى أَذْرَكَ الْقَوْمَ حَيْثُ وَاعَدْتُمُ

فَقَالَ أَبُو جُنْدَبٍ فِي ذَلِكَ  
قَالَ الْأَصْبَعِيُّ وَتُرْوَى لِأَبِي دُوَيْبٍ

١ أَقُولُ لِأَمْرِ زَنْبَاعٍ أَقِيمِي صُدُورَ الْعَيْسِ شَطْرَ بَنِي تَمِيمٍ  
الْعَيْسُ إِبْلٌ بَيْضٌ وَشَطْرٌ نَحْوُ وَتَمِيمٌ بَنُو سَعْدِ بْنِ هَذِيلَ الْبَاهِلِيُّ شَطْرُ قَوْمِ  
أَيُّ نَاحِيَّتِهِمْ

٢ وَغَرَبْتُ الدَّعَاءَ وَأَبْنِ مَتَى أَنْسَأُ بَيْنَ مَنْ وَدَى يَدُومُ  
غَرَبْتُ الدَّعَاءَ بَاعْدْتُ الصُّوْتَ وَأَبْنِ مَتَى أَنْسَأُ أَيُّ قَوْمٍ بَعِيدٌ هـ الْبَاهِلِيُّ مَنْ وَدُو  
يَدُومَ وَإِدْبَانِ وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي تَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَكْتُمُ التَّمَثُّلَ بِهَذَا الْبَسِيتِ  
لَمَّا اخْتَلَفَ عَلَيْهِ النَّاسُ

٣ وَحَى بِالْمَنَاقِبِ قَدْ حَمَوْهَا لَدَى قُرْآنٍ حَتَّى بَدَى صِيمِ  
الْمَنَاقِبِ طَرِيفُ الشَّائِفِ مِنْ مَتَى وَصِيمٌ جَبَلٌ قَالَ الْمَنَاقِبُ الشَّنَائِفُ فِي غِلْظِ الْجَبَلِ  
وَاجِدَتْهَا تَبِيَّةً وَوَاحِدُ الْمَنَاقِبِ مَنَقَبٌ وَقُرْآنٌ مَوْضِعُ الْبَاهِلِيُّ صِيمٌ وَادٍ

٤ وَأَخِيَاءُ لَدَى سَعْدِ بْنِ بَكْرِ بِأَمْلَاحٍ فَطَاحِرَةٌ الْأَدِيمِ  
هـ أُولَئِكَ نَاصِرِي وَهُمْ أَرُومِي وَبَعْضُ الْقَوْمِ نَيْسُ بَدَى أَرُومِ  
وَيُرْوَى هُنَالِكَ مَعْشَرِي هـ الْجَمْعِيُّ يَجْعَلُهُ مُخَاطَبَةً الْوَلَدِ وَالْأَصْبَعِيُّ يَذَكِّرُ هـ أَرُومِ  
أَصْلُ نَاصِرِي فِي مَعْنَى الْجَمْعِ

٦ هُنَالِكَ لَوْ دَعَوْتَ أَتَاكَ مِنْهُمْ رَجَاءٌ مِثْلُ أَرْمِيَةِ الْحَمِيرِ

رَمِيٍّ وَأَرْمِيَّةٌ سَحَابٌ شَدِيدٌ الْقَوَعِ وَالْحَمِيرُ بَعْدَ الرَّبِيعِ قَالَ الْحَمِيرُ مَطَرُ الصَّيْفِ  
وَالْأَرْمِيَّةُ السَّحَابَاتُ الشَّدِيدَاتُ الْقَطْرِ الْوَاحِدَةُ رَمِيٍّ هـ الْبَاهِلِيُّ فِي سَخَائِبِ  
طِبْوَالٍ لَيْسَتْ بِعَرِضَةٍ وَذَلِكَ أَنَّ مَطَرُ الصَّيْفِ شَدِيدٌ الْقَطْرِ سَرِيعُهُ أَبُو عَمْرٍ هُوَ  
الْحَرْجُ سَحَابٌ الصَّيْفِ

٧ أَقْدَأُ اللَّذَى خَيْرٌ فَمَنْ أَلَمَّا يَدْعُهُمْ بَعْضُ شَرِّهِمْ الْقَدِيمِ

أَيُّ أَلَمٍ يَذْهَبُ سَوْءُ أَخْلَاقِهِمْ

٨ أَلَمَّا يَسْلِمِ الْجَمِيرَانُ مِنْكُمْ وَقَدْ جُنَّ الْعِصَاءُ مِنَ الْعَمِيرِ

وَالْعَمِيرُ هـ جُنٌّ كَثُرَتْ وَأَخْصَبَتْ وَجَوَزُ أَنْ يَكُونُوا أَرَادَ فَقَدْ أَتَصَدَّ أَلَدَى  
يَتَنَكَّرُ وَيَتَنَمَّ مِنْ يَهْدِكُمْ يَتَبَدَّلُ لِلْخَصْبِ قَيْتَبَغِي لَكُمْ أَنْ تَكْفُوا وَمَنْ رَوَى الْعَمِيرُ  
فَأَنَّهُ يَهْدِي أَلَمَّحَى الْكَيْتَمِ وَالْعَمِيرُ بَلْدَةٌ هـ قَالَ لَمَّا يَسْلِمِ الْجَمِيرَانُ مِنْكُمْ وَقَدْ  
أَخْصَبَ النَّاسُ وَكَانُوا أَصْحَابَ غَارَاتٍ وَجُنٌّ صَالَتِ الْعِصَاءُ هـ وَالْعَمِيرُ يُقَالُ غَمْرٌ  
الْتَبَتَ إِذَا طَالَ حَتَّى يَبْلُغَ الْعِصَاءَ وَالْعَمِيرُ بِالْعَيْنِ غَيْرُ الْمُنْجَمَةِ التَّمَامُ الْتَبَتَ أَبُو  
عَمْرٍو عَمِيرٌ مَرَعَى قَدْ طَالَ وَرَوَى هـ وَقَدْ سَالَ الْهَجَاجُ مِنَ الْعَمِيرِ هـ الْبَاهِلِيُّ وَقَدْ  
جُنَّ اتِّبَلَاغُ جَمْعٍ تَلَعَةٍ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّتِي تَسْفَعُ يَسِيلُ مَاءُهَا فِي بَطْنِ الرَّوَادِي وَجُنٌّ  
كَثُرَ قَالَ أَبُو أَهْمٍ وَجُنٌّ الْخَارِبَارُ جُنُونًا هـ يَقُولُ فَلَمَّ يَغْيُرُونَ عَلَى جِيرَانِهِمْ  
وَقَدْ أَخْصَبُوا

٩ غَدَاةٌ كَانَتْ جَنَادَ بَنٍ لَبَنِي بِمِ نَضَحَ الْعَمِيرِ مِنَ الْكُلُومِ

الْحُلُوقِ عِنْدَ الْقَرَبِ عَمِيرٌ وَالْكُلُومُ الْجَرَاهَاتُ وَالنَّضْحُ أَقْدَأُ مِنَ النَّضْحِ قَالَ شَبَّةُ  
الذَّمِّ بِالرُّعْفَرَانِ وَالنَّضْحُ بِالْحَاءِ عَلَى عَمْدٍ وَالنَّضْحُ بِغَيْرِ عَمْدٍ

١. دَعَوْا حَوْلَ ثِقَاتِهِ ثُمَّ قَالُوا لَعَنَكَ لَسْتُ بِالشَّارِ الْمُنِيمِ

أَيُّ لَسْتُ الَّذِي يُنِيمُ صَاحِبَهُ يَقُولُ لَسْتُ بِشَارٍ إِنْ قَتَلْتُكَ لَمْ أَرْضَ بِكَ أَيُّ لَسْتُ  
بِالْكَفِّ فَإِنَّمَا بَعْدَ قَتْلِكَ وَلَكِنْ لَوْ قَتَلْتُ صَاحِبِي الَّذِي أَطْلَبُهُ لَنِمْتُ وَذَلِكَ أَنَّ  
صَاحِبَ الثَّارِ لَا يَنَامُ حَتَّى يَسْقُتَ صَاحِبُهُ ۝ الشَّارُ الْمُنِيمُ الَّذِي إِذَا أَدْرَكَهُ  
صَاحِبُهُ نَامَ عَنْ تَلَبُّ وَثَرٍ لِأَنَّهُ قَدْ قَنَعَ مِنْ قَارِهِ وَإِنَّمَا قَالَ لَهُمْ ذَلِكَ يَهْزَأُ بِهِمْ  
لَأَنَّهُ أَقْلَتَهُمْ

١١ نَعَوْا مَنْ قَتَلْتَ لِحَيَاتٍ مِنْهُمْ وَمَنْ يَغْتَرُّ بِالْخَرْبِ الْعَدُوِّ

عَدُوٌّ غَضُوضٌ عَدَمُهُ غَضُهُ قَالَ الْبَاهِلِيُّ نَعَوْا قَالُوا يَا لِنَشَارَاتِ فُلَانٍ



وَقَالَ أَبُو جُنْدَبٍ لِيَبِي ثِقَاتِهِ

لَمْ يَهْزَوْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَلَا أَبُو نَصْرٍ وَلَا الْأَخْفَشُ وَرَوَّاهَا نَصْرَانُ وَالْجَمْعِيُّ

١ أَبْنَى الْقَسَى أَسَامَةُ بْنُ لُعَيْطٍ خَلَا تَقَوْمُ أَنْتَ أَوْ ذُو الْأَبْطِ

٢ لَوْ أَنَّكَ ذُو عِزَّةٍ وَمَقِيدٍ لَمَتَعَ الْجَمِيرَانِ بَعْضُ الْهَمِيطِ

لُعَيْطُ أَسَمِ رَجُلٍ وَذُو الْأَبْطِ لُعَيْبُ رَجُلٍ الْهَمِيطُ الضَّرْبُ يُقَالُ مَقَعْتُهُ بِالسَّوْطِ وَالْبَقِيطُ  
الْيَدَّةُ وَهُوَ مَا قِطَّ أَيُّ شَدِيدٍ وَالْهَمِيطُ الْكَلَمُ أَبُو عَمْرٍو مَقِيطُ شِدَّةٍ نَفْسٍ وَقَوْلُهُ  
لَوْ أَنَّهُ يُرِيدُ لَوْ أَنَّ أَسَامَةَ



٤٣

وَقَالَ أَبُو جُنْدَبٍ  
عَنِ الْجَمْحَرِيِّ

١ وَلَا وَاللَّهِ أَقْرَبُ بَطْنٍ صَبِيرٍ وَلَا أَوْثَرَيْنِ مَا نَطَلَفَ الْخَمَامُ  
٢ رَأَيْتُهُمَا إِذَا خُمِصَا أَكْبَا عَلَى أَلْبَيْتِ الْحَاوِرِ وَالْحَمَامِ  
رَأَيْتُهُمَا يُسْرِيدُ أَسَامَةً وَذَا الْأُيُطِ إِذَا خُمِصَا إِذَا جَاعَا أَكَلَا جَارِفَمَا وَالْحَمَامُ  
الَّذِي لَهُ عَهْدُ



٤٤

وَقَالَ أَبُو جُنْدَبٍ  
يُعَاتِبُ رَجُلًا مِنْ قَوْمِهِ يَقَالُ لَهُ سُفْيَانُ ذُو الْكِرَرَيْنِ بْنُ مُلْجَمٍ الْفَرْدِيُّ وَقَالَ الْجَمْحَرِيُّ  
أَبْنُ مَسْجٍ ٥ لَمْ يَرَوْهَا أَبُو نَضْرٍ

١ لَعَمْرُكَ مَا سُفْيَانُ عَنِّي بِمُقَصِّرٍ وَلَوْ كَانَ ذُوِي زَاخِرَانِ مِنَ الْأَخْرِ  
زَاخِرٌ مُتَنَفِعٌ يَقَالُ زَاخِرٌ أَرْتَفَعَ مَاؤُهُ أَيْ لَوْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ بَحْرٌ لَمْ يَكْفِ عَنِّي  
٢ لَعَمْرِي لَقَدْ أَقْصَرْتُ إِنْ كَانَ نَافِعِي وَأَقْصَيْتُ ذَارِي دُونَ دَارِ بَنِي بَكْرِ  
بَكْرُ بْنُ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ وَيَرَوِي دَارِ أَبِي بَكْرِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ  
٣ تُحَدِّثُنِي عَيْنَاكَ مَا أَلْقَلْتُ كَاتِمٌ وَلَا جَنِّ بِأَلْبَعْضَاءِ وَالنَّظْمُ الشَّرِيرُ

لَا جِنَّ لَا خَفَاءَ بِهَا أَيْ فِي طَاهِرَةٍ وَالشَّرُّ فِي شَيْءٍ بِمَوْخَرٍ أَلْعَيْنَ قَالَ يَقُولُ اسْتَبِينَ فِي عَيْنَيْكَ مَا يَكْتُمُ قَلْبُكَ مِنْ بَعْضِي وَلَا جِنَّ لَا سِتْرَ

٤ فَمَازَا تَمَرُّ إِلَى صَرِيٍّ أَنْ شَبِيتَنِي لَدُنْ أَنْ نَشَانَا ثُمَّ كُلُّ إِلَى كَبَرِ

لَدُنْ أَنْ نَشَانَا أَوْ كُنَّا صَغِيرَيْنِ إِلَى كَبَرِ إِلَى أَنْ كَبَرْنَا وَشَبِيتَنِي أَبْعَضَتَنِي

٥ وَكُنْتُ سِنَانًا يَخْرُجُ الْجِلْدَ حَدَّهُ بِمِرْصَادٍ أَقْدَافٍ إِلَى ثَلَاثِ عُمُرِ

بِمِرْصَادٍ أَيْ أَرْمَدُفَمُ أَنَا عَلَى صَرِيٍّ أَلْمَكَافَا لَهُمْ وَأَلْهَيْدُفُ التَّقْيِيلُ الْحَاجِي مِنْ أَلْجَالِ وَثَلِيلٌ وَثَلِيلٌ وَاحِدٌ وَفِي أَلْعَمَرُ جَعَلَهُمْ رَعَاءَ ثَلَاثِ جَمْعُ ثَلَاثٍ وَثَلِيلٌ جَمْعُ ثَلَاثٍ ٥ أَلْبَاغِي كَمَا قَالُوا إِلَى وَتَرِ يَرِيدُ الْإِبِلَ ٥ وَيَرَوِي رَكِبْتُ سِنَانًا قَالَ سِنَانٌ يَعْنِي نَفْسَهُ صَرِيَّةٌ مَثَلًا قَالِ وَأَصْلُ الثَّلَاثَةِ أَنْصُوفٌ وَيُقَالُ لَهَا كَانَ لَهُ صُوفٌ ثَلَاثٌ وَمَا كَانَ لَهُ حَافِرٌ حَافِرٌ وَمَا كَانَ لَهُ خُفٌّ خُفٌّ ٥ أَبُو عَمْرٍو شَرِبْتُ أَيْ أَشْتَرَيْتُ سِنَانًا يَخْرُجُ الدِّرْعُ

٦ وَفِينَا وَإِنْ قِيلَ أَصْطَلَحْنَا تَضَاعُفٌ كَمَا طَرَأَ أَوْبَارُ الْجَرَابِ عَلَى نَشْرِ

لَمْ يَسْرُوهُ أَبُو عَمْرٍو وَلَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَلَا سَلَمَةُ ٥ تَضَاعُفٌ عَدَاوَةٌ وَتَمَرُّ نَبَتْ وَالنَّشْرُ أَنْ يُصِيبَ أَلْكَلًا مَتَرٌ فَيَخْرُجُ خِلْفَةٌ فَيَكُونُ ذَا ١ إِذَا أَكَلْتَهُ أَلْمَاشِيَةً فَيَقُولُ أَكَلْتُ قَدَاً وَهُوَ ذَا فَقَدْ نَبَتْ أَوْبَارُهَا عَلَى ذَا ٢ فِي أَجْوَافِهَا وَهَكَذَا تَحْنُ وَإِنْ قِيلَ قَدْ أَصْطَلَحْنَا فَعِي صُدُورُنَا عَدَاوَةٌ





٢٥

وَقَالَ أَبُو جُنْدَبٍ

لَمْ يَرَوْهَا أَبُو نَصْرٍ

١ أَتَبْلُغُ مَعْشَرًا عَنِّي رَسُولًا مُغْلَقَةً وَوَائِلَةَ بَيْنَ عَمْرِ

مُغْلَقَةً تُغْلَقُ إِلَيْهِمْ حَتَّى تَأْتِيَهُمْ وَيُقَالُ تَغْلَقُ فُلَانٌ إِلَى كَذَا حَتَّى تَأْتِيَهُ  
وَتُخْلَصُ إِلَيْهِ

٢ إِلَى أَبِي نَسَائٍ وَقَدْ بَلَّغْنَا طَبَاءُ عَنْ مَسِيحَةِ مَاءٍ بَشَرٍ

طَبَاءُ عِطَاشٍ مَسِيحَةُ بَلَدٍ وَبَشَرٌ بَلَدٌ وَقَالَ وَمَاؤُهُ بَشَرٌ هـ الْبَاهِيُّ يَقُولُ خَرَجْنَا عَنْ  
مَسِيحَةٍ قَبْلَعْنَا مَاءَ بَشَرٍ وَهُوَ اسْمُ مَاءٍ

٣ فَيَا تَقْصِرُوا بِالْأَسْوِي عَنَّا عَلَى مَا كَانَ مِنْ قُرْبَى وَصِهْرٍ

٤ تَلَاغُوا مِثْلَ مَا لَقِيتَ قَلِيلٌ وَوَائِلَةَ بَيْنَ دُهْمَانَ بَيْنَ نَصْرٍ

٥ وَتُقَطَّعُ بَيْنَنَا رَحِمٌ إِذَا مَا لَيْسَنَا لِلْكَمَاءِ جُلُودٌ نَصْرٍ

هَذَا مِثْلُ يُقَالُ تَنَسَّمَ لَنَا إِذَا تَغَيَّطَ حَتَّى نُنْكِرَهُ أَيْ تَهَيَّأْنَا لِلْقِتَالِ

٦ وَجَاءَتْ لِلْقِتَالِ بَنُو هَلَالٍ قُدْرَى يَا سَمَاءَ بِغَيْرِ قَطْرِ

أَبِي أَمْطَرِي بِغَيْرِ مَطَرٍ يَهْزَأُ بِهِمْ يَسْأَلُونَ لَكُمْ وَعَيْدٌ وَقَوْلٌ وَلَيْسَ لَكُمْ بَعْدُ مِثْلُ  
الْأَسْمَاءِ لَهَا رَعْدٌ وَبَرْقٌ بِلَا مَطَرٍ

تَمَّ شِعْرُ أَبِي جُنْدَبٍ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْإِئْتِنَانُ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
شِعْرُ مَعْقِلِ بْنِ خُوَيْلِدٍ

٢٩

حَدَّثَنَا الْحُلَوَائِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا السُّكْرِيُّ قَالَ تَحَارَبَتْ بَنُو لُحْيَانَ وَبَنُوا خُنَاعَةَ فَكَانَ  
بَعْضُهُمْ لَا يَزَالُ يَغْرُو بَعْضًا فَإِذَا أَصَابَتْ بَنُوا لُحْيَانَ مِنْ خُنَاعَةَ أَحَدًا بَاعَوْهُ وَإِذَا  
أَصَابَتْ بَنُوا خُنَاعَةَ أَحَدًا مِنْ بَنِي لُحْيَانَ قَتَلُوهُ حَتَّى أَخَذَتْ بَنُوا خُنَاعَةَ أَبِي عَجْرَةَ  
عَمْرًا وَمَوْمَلًا فَسَرَوْهُمَا وَأَرَادُوا قَتْلَهُمَا فَخَرَجَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ بَيْنَ وَاقِلَةٍ بَيْنَ مِثْعَلٍ  
فِي نَفَرٍ أَشْرَافٍ مِنْ قَوْمِهِ بَنِي سَهْمٍ بَيْنَ مُعَوِيَةَ فَأَتَى بَنِي خُنَاعَةَ وَكَانَ سَيِّدًا مُتْلَاعًا  
فَلَمْ يَسْزَلْ يَكَلِّهُمُ فِيهِمَا حَتَّى أَسْلَفُوهُمَا وَقَالَ يَا بَنِي لُحْيَانَ أَتَيْسَبُوا إِخْوَانَكُمْ  
وَأَحْسِنُوا فَمَا نَهُمُ قَدْ أَسْلَفُوا نَكْمَ أَخَوَيْكُمْ فَبَسِينَا مَعْقِلٌ عَلَى ذَلِكَ يَلْتَمِسُ لِبَنِي  
خُنَاعَةَ الثَّرَابَ إِذْ قِيلَ لَهُ إِنَّ بَنِي لُحْيَانَ يُرِيدُونَ أَنْ يَقْتُلُوكَ وَمَنْ مَعَكَ مِنْ  
قَوْمِكَ مِنْ بَنِي خُنَاعَةَ الَّذِينَ شَفَعُوكَ وَيَعْدُرُوا بِكَ فَاحْذَرْهُمْ فَسَقَالَ فِي ذَلِكَ  
مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ

١ أَبْلَغُ أَبَا عَمْرٍو وَعَمْرًا كَلَيْهِمَا وَجَلُّ بَنِي دُفْمَانَ عَنَى أَلْتَمَسَا

عَنِ الْجَنَاحِيِّ وَأَبَى عَبْدِ اللَّهِ وَتَضَرَّانَ مَرَّاسِلُ جُمُعَ رِسَالَةٍ وَمُرْسَلَةٍ

٢ تَدَافَعُ قَوْمًا مُضْطَبِّينَ عَلَيْكُمْ فَعَلْتُمْ بِهَا خَبَلًا مِنْ أَلَشْرِ خَابِلًا

يَقَالُ خَيْلُ فُرَادِهِ إِذَا أَفْسَدَهُ وَرَوَى الْجَمْعِيُّ حَيْلًا مِنَ الدَّمْرِ حَابِلًا ه يَقَالُ إِنَّهُ  
لِحَيْدٍ أَحْبَابٍ أَوْ ذَاهِيَةٍ وَصِلَ أَصْلَابٍ مِثْلُهُ

٣ دَعَوْتُ بَنِي سَهْمٍ فَلَمْ يَتَلَبَّثُوا سَرَاتَهُمْ تَلَقَّى عَلَيْكَ الْكَلَاكِلَا

أَلْفُوا عَلَيْهِ الْكَلَاكِلَ تَعَلَّقُوا عَلَيْهِ بِأَنْفُسِهِمْ وَتَحَدُّبُوا

٤ وَقَدْ عَلِمْتُ أَفْنَاءَ خَيْدٍ أَنَّنَا إِذَا بُلِغَ الْكُرُوهُ كُنَّا مَعَابِلَا

أَبُوغَمٍّ أَفْنَاءَ لِحْيَانٍ ه أَفْنَاءُ النَّاسِ ضَرْبُ النَّاسِ بُلِغَ الْكُرُوهِ أَوْ ذَهَبَ الْبَاطِلُ  
وَصَارَ الْأَمْرُ إِلَى الْحَقِّ كُنَّا مَعَابِلَ مِنْ عِرْنَا

٥ بَنُوا عَمِنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ كَرِهِيَةً إِذَا قَرَّبَ الْأَنْسَابُ عَمْرًا وَكَاعِلَا

عَنْ أَبِي عَمْرٍو بَنَى عَمِنَا يُرِيدُ كُنَّا مَعَابِلَ بَنَى عَمِنَا مَفْعُولٌ بِهِمْ وَالْمَعْلُوبُ الْمَجْرُزُ أَوْ  
وَلَوْ كَانُوا أَقْرَبَ إِلَيْنَا

٦ إِذَا أَفْسَمُوا أَفْسَمْتُ أَنْفَكُ مِنْهُمْ وَلَا مِنْهُمَا حَتَّى تُفَكَّ السَّلَاسِلَا

يَقُولُ إِذَا أَفْسَمُوا أَلَّا يَفْعَلُوا أَفْسَمْتُ أَنَا أَلَّا أَنْفَكُ مِنْهُمْ وَلَا مِنْ أَوْلِيكَ الْإِدِينِ  
ذَكَرُوهُمْ عَمْرًا وَكَاعِلًا لَا أَنْفَكُ يَقُومُ بِمَكَانِهَا كَمَا قَالَ ذُو الرُّمَّةِ ه حَرَّاجِيحُ  
مَا تَنْفَكُ إِلَّا مُنَاحَةً ه وَأَنْتَ لَا تَقُولُ مَا زِلْتُ إِلَّا قَائِمًا ه وَيُرْوَى لَا أَنْفَكُ يُرِيدُ  
لَا أَنْفَكُ فَتَرَكَ الْهَمْزَ يُرِيدُ لَا أَنْفَكُ حَتَّى تُفَكَّ السَّلَاسِلَ عَنِ الْأَسِيرِينَ أَبْنَى عُجْرَةً  
وَقَوْلُهُ مِنْهُمْ يَعْنِي بَنَى لِحْيَانٍ وَبَنَى خُنَاعَةً وَمِنْهُمْ يَعْنِي أَبْنَى عُجْرَةً



حَدَّثَنَا الْحُلَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ السُّكْرِيُّ قَالَ قَالَ عَبْدُ  
 اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجَمْعِيُّ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَنَصْرَانُ كَانَ بَيْنَ بَنِي لُحْيَانَ وَبَيْنَ بَنِي  
 سُلَيْمٍ بَنِي مَنَصُورٍ حَرْبٌ وَكَانَ يَوْمَئِذٍ بَيْنَ بَنِي سُلَيْمٍ وَبَيْنَ بَنِي سَهْمٍ بَنِي  
 مُعَاوِيَةَ مِنْ هَذِيلٍ مَوَادَّةٌ فَهَمَّتْ بَنُوا سُلَيْمٍ بِغَرْدِ بَنِي لُحْيَانَ وَبَنُوا لُحْيَانَ يَوْمَئِذٍ  
 جَبْرَانُ لِمُعْقِلِ بْنِ خُوَيْلِدٍ قَلْبًا بَلَغَ ذَلِكَ مُعْقِلًا جَمَعَ لِبَنِي لُحْيَانَ أَلْفَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي  
 سَهْمٍ فَقَالَتْ بَنُوا سُلَيْمٍ لِمُعْقِلٍ أَتُرِيدُ أَنْ تَنْصُرَ بَنِي لُحْيَانَ عَلَيْنَا وَبَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ مَا  
 قَدْ عَلِمْتُمْ فَقَالَ لَهُمْ مُعْقِلٌ وَعَدَ يُسَلِّمُ أَلْفَوْمَ بَنِي سَهْمٍ إِنْ تَقْصِرُوا عَنْهُمْ فَكُنْ  
 عَلَى مَا كُنَّا عَلَيْهِ وَإِنْ تَعَاتَلَوْهُمْ لَا تَخَذَلُوهُمْ فَأَنْصَرَفَ أَلْفَوْمُ عَنْهُمْ وَغَرَفُوا أَنَّ  
 مُعْقِلًا لَنْ يَخَذَلَهُمْ فَقَالَ فِي ذَلِكَ مُعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ بَنِي وَائِلَةَ بَنِي مُخَلِدٍ السُّهْمِيُّ

١ تَقُولُ سُلَيْمٌ سَالِبُونَا وَحَارِبُنَا هَذِيلًا وَلَمْ تَطْلُعْ بِذَلِكَ مَطْلَعًا

لَمْ يَرَوْهَا إِلَّا الْجَمْعِيُّ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَنَصْرَانُ هَ أَيُّ لَمْ تَدْمَعْ فِي مَطْلَعٍ

٢ قَامَا بَنُوا لُحْيَانَ فَأَعْلَمُوا بِأَنَّهُمْ بَنُوا عَمِنَا مَنْ يَرْمِيهِمْ يَرْمِيَنَا مَعًا

٣ بَنُوا عَمِنَا جَاؤُوا فَخَلُّوا جَنَابَنَا فَمَنْ سَاءَ فِيسَى أَنْ نَجْتَمِعَا

يَرْمِيهِمْ يُغَاتِلُهُمْ جَنَابِنَا نَاجِيَتُنَا يَرِيدُ فَمَنْ سَاءَ أَنْ تَجْتَمِعَ فِيسَى أَيُّ قَدَامَ ذَلِكَ  
 لَهُ الْجَمْعِيُّ فِيسَى يَدْعُو عَلَيْهِ

٤ وَإِنْ خَذَلُوهُمْ عَلَى أَنْ أَمْدَهُمْ بِأَلْفٍ إِذَا مَا حَاوَلُوا النَّصْرَ أَقْرَعَا

يَقُولُ إِذَا أَمْدَدْتُهُمْ بِأَلْفٍ فَذَلِكَ خِذْلَانٌ مِنِّي حَتَّى أَزِيدَ وَأَقْرِعُ تَامَ

هـ أَخُونَا وَمَنْ يَتْرُكْ أَخَاهُ مُخَارِبًا يَدْرُهُ لَيْتَ الْحَادِثَاتِ بِأَجْرَعَا

● الْأَجْرَعُ الرَّمْلُ يَقُولُ يَتْرُكُهُ صَاحِبًا



وَقَالَ مَعْقِلٌ

وَلَمْ يَرَوْهَا إِلَّا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَحَدَّثَ

١ تَسْرُوحَتْ حُبْشِيًّا فَأَصْبَحَ وَلَدَنِي كَمَا رَزَحْتَ عِنْدَ الْمَنَارِكِ هَيْبُهَا

حُبْشِيٌّ رَجُلٌ يَمِيدُ رُحَّتِي إِلَى حُبْشِيٍّ وَالْهَيْبُ الْإِعْطَاشُ

٢ أَحْبَبْتُ إِنْ أَسَدٌ يَمْتَنِعُنَا أَلْفَنَا بِأَمْوَالِنَا نُرِيحُهَا وَلَيْسِيهَا

٣ وَتَحْبِسُهَا لِلْقَرَمِ وَالْحَقِيقِ نَحْقِي بِهَا دَعْوَةَ الدَّامِينَ إِنْ نَقِيبُهَا

٤ إِذَا الْفُتْسَاءُ لَمْ تَخْشُ مِنْ بَيْتِكُمْ هَا غُلَامًا وَلَمْ يَسْكُنْ بِحَتْمٍ فَطِيبُهَا

هـ أَحْبَبْتُ لَمْ تَشْمَنْتِ أَوْلَانِ شِمَاتِي وَفِي الدَّفْرِ أَيَّامُ مِطَامٍ كُلُّومُهَا

بِحَتْمٍ وَهَرَوَى بِحَتْمٍ وَبِحَتْمٍ



هَذَا يَوْمُ لَيْلٍ وَيَوْمُ الرَّجِيعِ

حَدَّثَنَا الْحُلَوَائِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأُسْكُرِيُّ قَالَ قَالَ الْجَمَحِيُّ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ

كَانَ مِنْ حَدِيثِ بَنِي سَهْمٍ بَنِ مُعَوِيَةَ أَنَّ مَعْقِلَ بْنَ خُوَيْلِدٍ غَزَا بِهِمْ خُرَاعَةَ

فَأَصَابَ مِنْهُمْ دَارًا عَظِيمَةً يَلْقَتْ وَأَصَابُوا نَعْمًا وَسَبًّا كَثِيرًا فَتَحَرَّجُوا بِمَا هُنَاكَ  
يَسْأَلُونَهُ حَتَّى أَطْلَعُوا السَّرْجِيْعَ وَتَغَاوَتْ بَنُو كَعْبٍ فَتَحَرَّجُوا بِجَمْعٍ عَظِيمٍ حَتَّى  
أَذْرَكُوا مَعْقِلًا وَأَعْقَابَهُ بِبَنِي الرَّجِيعِ قَدْ آمَنُوا وَاعْتَرَوْا وَوَضَعُوا السِّلَاحَ وَفَمَر  
عَلَى مَاءٍ يَغْتَسِلُونَ فَقَدَّتْ عَلَيْهِمْ بَنُو كَعْبٍ وَفَمَرٌ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ مُعْتَرُونَ فَقَتَلُوا  
مِنْهُمْ رَجُلَيْنِ يُقَالُ لَهُمَا الْعُتْرَانِ وَوَتَبُوا عَلَى مَعْقِلٍ وَهُوَ يَغْتَسِلُ فَوَاقِبَهُمْ مَعْقِلٌ  
فَقَتَلَ مِنْهُمْ ثَلَاثَةَ إِخْوَةٍ بَنَى أَبِي صُرْدٍ كُلُّهُمْ بَنَدُ يُعَانِقُهُ وَيَضْرِبُهُ هَذَانِ ثُمَّ يُعَانِقُهُ  
هَذَا وَيَضْرِبُهُ هَذَا حَتَّى وَاتَى بَيْنَهُمْ جَمِيعًا فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ وَالْعَوْمُ يَغْتَسِلُونَ سِوَى  
ذَلِكَ فَذَلِكَ يَوْمٌ يَقُولُ الْحَزَائِيُّ يَا قَوْمِ أَبَيْتِ السُّيُوفَ مَعْقِلًا وَهَانَقَهُ الْآخِرُ فَقَالَ  
أَقْتُلُونِي وَمَعْقِلًا فَسَارَتْ جَعَتْ خُرَاعَةً سَبِيهِمْ وَقَدْ أُصِيبَ نَاسٌ مِنْهُمْ الثَّلَاثَةُ الَّذِينَ  
قَتَلَهُمْ مَعْقِلٌ وَفَمَرٌ أَنَسٌ وَأَنْبِئُ وَخِذَامٌ فَقَالَ مَعْقِلٌ فِي ذَلِكَ

١ أَلَا قَدْ آتَى أَبَا صُرْدٍ مَكْرِي عَلَى أَنَسٍ وَصَاحِبِهِ خِذَامٍ

أَنَسٌ وَخِذَامٌ أَتَيْنَا أَبِي صُرْدٍ هَذَا

٢ وَلَا عِندَ جَنْبَيْهِمَا أَنْبِئُ وَلَمْ أَجْزَعْ مِنَ الْمَوْتِ الزَّوَامِ

وَلَا أَى مَوَالَاةٍ وَالْبَيْتُ بَيْنَ أَنَسٍ وَخِذَامٍ وَإِلَى جَنْبَيْهِمَا أَنْبِئُ أَيْضًا فَسَلَّسَتْهُ  
وَالزَّوَامُ السَّرِيعُ الشَّدِيدُ الْمَوْجِزُ أَرَامَتْهُ الشَّيْءُ أَكْرَهَتْهُ وَبَرَّوَى وَلَمْ أَهْدَدْ

٣ لَعَمْرُكَ مَا خَشِيتُ وَقَدْ بَلَّغْنَا جِبَالَ الْجَوْرِ مِنْ بَلَدِ تَهَامِي

وَبَرَّوَى مِنْ طَلَبِ تَهَامِي وَهَذَا الْبَيْتُ أَوَّلُهَا فِي رِوَايَةٍ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي عَمْرٍو

٤ تَرِبَاعًا مُخْلِطًا مِنْ أَصْدِلَ لُقْبٍ لِحَيِّ بَيْنِ أَكَلَةٍ وَالْجَعَامِ

تَرْبِعُ غَرِيبٌ مُخْلِطٌ مَعِينٌ وَأَصْلُهُ فِي الْحَلَبِ وَأَسْتَعِينُ فِي غَيْرِهِ ۝ لَقِيتُ بَلَدًا وَأَقْلَةً بَلَدَةً  
وَالْتِجَامُ وَادٍ وَنَهْرٌ صَرِيحًا مُخْلِطًا وَالصَّرِيحُ الْمَغِيبُ وَلَقِيتُ عَقِبَةً بِطَرِيفٍ مَكَّةَ عَنْ  
أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ الْمُجَنَّبِيُّ فِي قَتِيئَةِ جَبَلٍ قُدَيْدٍ وَنَهْرٍ مِنْ آلِ لُقَيْتٍ وَرَوَى أَبُو  
عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو عَمْرٍو الْبَيْهَقِيُّ الْأَوَّلَيْنِ بَعْدَ التَّجَامِ رَوِيًّا ۝ فَلَا يَأْتِيكَ مَا فَدَمْتُ  
نَفْسِي عَلَى النَّاسِ وَمَا جِئِهِ خِدَامِي ۝ يَقُولُ لَا يُصِيبُكَ مَا صَنَعْتُ وَتَمَلَّتْ عَلَيْهِ نَفْسِي

ه فَجَاؤُوا عَارِضًا بَرْدًا وَجِئْنَا كَهَيْجِ الرَّجْحِ تَقْدِيفُ بِالْعِجَامِ

وَنَهْرٌ كَهَيْجِ الرَّجْحِ يَقْدِيفُ بِالْجَهَامِ وَكَمْوُجُ الرَّجْحِ عَارِضٌ أَصْلُهُ قِلْعَةٌ مِنَ الشَّحَابِ  
تَعْتَرِضُ فِي الْأَنْفِ وَتَسْتَطِيلُ حَتَّى تَأْخُذَ عَامَّةَ الْأَنْفِ وَالْعَارِضُ الْجَيْشُ مِنْ هَذَا أُخِذَ  
بَرْدٌ فِيهِ بَرْدٌ وَسَمِيَ الْجَيْشُ بَرْدًا لِلنَّبْلِ الَّذِي فِيهِ قَالَ جَاؤُوا كَالشَّحَابِ الَّذِي  
فِيهِ الْبَرْدُ وَجِئْنَا حُنً كَمَا جَاءَ الرَّجْحُ بِمَرِّ قَرْقَةِ الْجَهَامِ يَتَرَامَى مَعَ الشَّحَابِ  
عِنْدَ الْإِلْتِقَاءِ

٦ فَمَا جَنَّبُوا وَلَكِنْ وَاجَهُونَا بِسَجَلٍ مِنْ سِجَالِ الْمَوْتِ حَامِي

السَّجَلُ الدَّلْوُ الْإِلَى يَقُولُ نَأْلُوا مِنْهَا مِثْلَ مَا نَلْنَا مِنْهُمْ وَهَذَا مِثْلُ حَامٍ حَارٍّ  
وَهُوَ مِثْلُ قَالٍ ۝ فِي مَوْقِفٍ ذَرِبَ الشَّيْءُ وَكَأَنَّمَا فِيهِ الرَّجَالُ عَلَى الْأَسَابِيحِ وَأَنْظَا ۝  
الْأَطِيمَةُ الْأَتُونُ

٧ فَمَا الْعَمْرَانِ مِنْ رَجُلِي عِدِّي وَمَا الْعَمْرَانِ مِنْ رَجُلِي فِيمَا

مَا الْأَوَّلَى تَعَجَّبُ كَقَوْلِكَ سُبْحَانَ اللَّهِ مَا هُوَ مِنْ رَجُلٍ وَمَا الثَّانِيَةُ فِي مَعْنَى أَيْنَ قَالَ  
أَلْفَرَزْدَقُ ۝ أَتَلْعَمُ أَنْ دَقَّتْ كَلْبٌ بِنَهْشٍ وَمَا مِنْ كَلْبٍ لَهْشٍ وَالرُّبَايِعُ ۝  
يُرِيدُ وَأَيْنَ كَلْبٌ مِنْ نَهْشٍ وَالرُّبَايِعُ وَقَوْلُهُ مِنْ رَجُلِي عِدِّي قَالَ رَجُلُ جَمَاعَةٍ

رَاجِلٍ أَوْ هُمَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا رَجُلٌ جَعَلَهُ جَمْعًا كَقَوْلِهِ ۞ يَهْدُ الْإِنْيَاءَ حَصِيرَةً  
وَقَبِيضَةً ۞ حَصِيرَةً مَا يَبِينُ الْخَمْسَةَ إِلَى السَّبْعَةِ يَقُولُ هُوَ وَحْدَهُ حَصِيرَةً كَمَا تَقُولُ هُوَ  
الْأَسَدُ وَعَدِيُّ الْقَوْمِ حَامِلَتُهُمْ يُقَالُ قَوْمٌ رَجُلٌ وَيُنْتَى رَجُلَانِ وَرَجَالٌ وَرَجُلَانَةٌ  
وَرَجَالٌ إِذَا كَانُوا مُشَاةً وَفِيَاءً جَمَاعَةً وَيَهْرَوِ الْعَمْرَانِ مِنْ حَدِّ وَجُودٍ هَذَا مَدْحٌ  
لَهُمَا وَيَهْرَوِي مِنْ رَجُلٍ فَهُمَا جَمِيعًا الْبَاهِلِيُّ الْأَعْدِيُّ الَّذِينَ يَعْدُونَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ

٨ وَإِنَّهُمَا نَجَوَانَا خُرُوبِي وَشَرَابَانِ بِالنُّظْفِ الطَّوَامِي

جَوَابٌ قَطَاعُ الْخُرُوبِ طَرَفٌ تَخْفَرُ مِنْ فَلَاحٍ إِلَى فَلَاحٍ وَالنُّظْفَةُ الْإِنْيَاءُ الْقَلِيلُ ثُمَّ لَمْ  
يَزَالُوا يَقُولُونَهَا حَتَّى سَمَوْا الْأَجَرَ نُظْفَةً وَالطَّوَامِي الْمَرْتَعَةُ الْمَمْلُوءَةُ كُلُّ مَرْتَفِعٍ  
شَامٍ يَقُولُ هُمَا بِلَدَانٍ يَفْتَحَانِ الْفَيَافِي وَيَهْدَانِ الْإِنْيَاءَ الَّتِي لَا تَوْرَدُ فِيهَا طَامِيَةٌ لَمْ  
يُشْرَبْ مِنْهَا فَتَبْيِضَ ۞ قَالَ يَعْنِي الْعَمْرَيْنِ يَهْدَانِ الْإِنْيَاءَ وَذَلِكَ أَنَّهُمَا غَزَاةٌ وَرَوَى  
وَأَنْكَمَا قَالَ كَقَوْلِكَ شَرَبْنَا بِمَاءٍ كَذَا وَكَذَا الْبَاهِلِيُّ مِثْلُهُ قَوْلُ الْمُنْتَحِلِ ۞ وَمَا  
قَدْ وَرَدَتْ أُمَمٌ طَامٍ عَلَى أَرْجَائِهِ رَجُلٌ الْقَطَاطُ ۞ وَقَرِيبٌ مِنْهُ يَبْتُ الشَّامِخِ ۞  
وَمَا قَدْ وَرَدَتْ لَوْصِلَ أَرَوَى عَلَيْهِ الطَّمِيرُ كَالْوَرِيِّ الْخَبِيرِ ۞

\*\*\*\*\*

٥٠

وَكَانَ بَعْضُ الْخَزَاعِيِّينَ يَقُولُ يَوْمِيذٍ

١ لَقَدْ عَلِمْتُ إِنِّي لَمَقْتَسِلٌ فَلَا ضَرِيحَ الْيَوْمِ إِلَّا الْمَقْتُولُ

وَيَهْرَوِي لَقَدْ عَلِمْتُ الْيَوْمَ أَنِّي مَقْتُولٌ





٥١

وَقَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ  
رَوَاغَا الْجَنْحِيُّ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَحَدَّثَنَا

- ١ أَصَابَ بَنِي كَعْبٍ وَلَسْتُ بِشَامِتٍ وَلَا أَلَا وَلَمَّا يَنْقُصِ الْخَوْلُ أَحَدُكُمْ  
أَحَدُكُمْ رَجُلٌ وَقَالَ الْجَنْحِيُّ وَلَا بِالسَّرْعِ وَأَحَدُكُمْ شَدِيدٌ أَى أَصَابَهُمْ وَلَا  
أَحَدُكُمْ شَدِيدٌ

- ٢ بَدَأْنَا هُمْ بِالْقَتْلِ ثُمَّ تَنَاوَلُوا بَنُو عَيْنَانَ أَلْمَنِيَّةُ تُعَقِّبُ  
٣ تَنَادَتْ مُلَيْلٌ بِالسَّيُوفِ وَتَارَلَتْ بِجَنْبِ الطَّرِيفِ عَتِيدٌ وَالْمَكْلَبُ  
الْجَنْحِيُّ نَحَتَتْ مُلَيْلٌ وَهَرَوَى عَتِيدٌ قَالَ مُلَيْلٌ وَعَتِيدٌ وَالْمَكْلَبُ كُلُّهُمْ مِنْ كِنَانَةَ



٥٢

وَقَالَ مَعْقِلٌ  
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَنَصْرَانَ

- ١ وَإِنِّي وَعَمْرًا وَاحْزَاعِي طَارِقًا كَنْجِيَّةٍ عَادَ حَتَفَهَا نَحْفَرُ  
٢ بِسِرْجَلَيْهَا مِنَ الْأَرْضِ شَقْرَةً فَطَلَّتْ بِهَا مِنْ أَخْرِ الْأَلْيَدِ تُخَرُّ  
إِنَّمَا تُخَرُّ الْأَيْدِ وَلَكِنَّهُ اسْتَعَارَهُ بِلِصَانٍ

- ٣ كَأَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ بِيَوْمِ بَدَائِهِ وَيَوْمِ السَّرْجِيعِ إِذْ تَخَرَّ حَتَمٌ

تَخْجَزُ أَتَتْفَعُ لِأَنَّهُ قَتَلَ

٤ وَرُحْنَا بِقَوْمٍ مِنْ بَدَايَةِ قَرْنُوا وَظَلَّ لَهُمْ يَوْمٌ مِنَ الْأَشْرِ أَعْسَرُ  
قَرْنُوا فِي الْجِبَالِ أَسْرُوا وَأَعْسَرُ مَشْوُومٌ

\*\*\*\*\*

وَقَالَ مَعْقِلٌ

لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتِيبَةَ دِي الْحِجَّتَيْنِ كَانَ يَحْمِلُ تَرْسِينَ وَهُوَ مِنْ نَفَرِ الْأَذْنَيْنِ أَحَدُ بَنِي  
مُرْمِصٍ وَبَنَى مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُمْ بَنُوا أَضْبَسَ وَمُرْمِصٌ وَحَنِيْفٌ  
١ أَبَا مَعْقِلٍ إِنْ كُنْتُ أُتِخْتُ حَلَّةً أَبَا مَعْقِلٍ قَانِظُ بَنِيكَ مَنْ تَرْمِي

أُتِخْتُ وَوُتِخْتُ يُرِيدُ إِنْ كُنْتُ لِبِسْتُ الْحُلَّةَ وَفِي ثَوْبَانِ جَدِيدَانِ فَلَا تَعْظُمُ وَتَكْتُمُ  
يَهْرَأُ بِهِ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ إِنْ كُنْتُ لِبِسْتُ ثِيَابَ الْأَشْرَافِ فَأَبْصُرَ طَرِيقَكَ يُقَالُ إِشَاحَ  
وَوِشَاحٌ ٥ قَالَ تَبْقَرُ مَنْ تَرْمِي إِنْ كُنْتُ سَيِّدًا

٢ أَبَا مَعْقِلٍ لَا تُوسِيْنِيكُمْ بِغَاضِي رُؤُوسِ الْأَفَايِ فِي مَرَايِدِهَا الْعَرِمِ

بِغَاضِي بَغَضِي مَرَايِدُهَا طَرَفُهَا وَحَيْثُ تَكُونُ وَالْعَرِمُ أَلْهَقْتُ شَاةً عَرْمًا رَقْنَاءُ قَالَ  
فِيَرَوِي لَا يُؤَدِّبُكَ أَيْ لَا يَحْمِلُكَ بَغَضِي عَلَى أَنْ تَرْكَبَ الْأَمْرَ الَّذِي يَهْلِكُكَ كَمَا  
يَهْلِكُ الْأَفَايِ مَنْ وَطِئَ رُؤُوسَهَا وَمَرَايِدُهَا حَيْثُ تَرْمِدُ وَاللُّقْطُ الْعَرِمَةُ

٣ إِذَا مَا طَعْنَا فَأَخْلَفُوا فِي دِيَارِنَا بَغِيَّةً مَنْ أَبْقَى أَلْتَجُفُّ مِنْ رُفِيمِ

يَقُولُ إِذَا طَعْنَا فَأَنْزِلُوا بَعْدَنَا لِأَتَهُمْ ضَعَاءٌ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَحْلُوا أَنْفَ الْمَنْزِلِ  
وَالْتَّجِيفُ زَمَنُ الْهَزَالِ قَالَ آتَيْنُ حَبِيبٍ يَقُولُ نَسْتَمُ تَقْدِرُونَ عَلَى دِيَارِنَا إِذَا كُنَّا  
بِهَا فَإِذَا كُنْعًا فَأَنْزِلُوا بِهَا قَالَ يَهْزَأُ بِهِمْ يَا بَقِيَّةُ مَنْ أَبْقَى الْهَزَالُ مِنْ رُحْمٍ  
وَرُحْمٍ حَتَّى أَبُو عَمْرٍو رُحْمُ بْنُ سَعْدِ بْنِ هَذِيلَ

٤ عَصِيمٌ وَعَبْدُ اللَّهِ وَالْمَاءُ جَابِرٌ وَحَدِي حَدَادِ شَرَّ أَجْحِةِ الرَّحْمِ

حَدِي حَدَادِ إِذَا رَأَى طُلُمًا أَى حَدَّةً عَنَّا آمَرُهُ عَنَّا وَرَدَهُ وَيُقَالُ إِذَا تَجَبَّ مِنْ  
الشَّيْءِ صَبَى صَبَامٌ قَالَ الْأَصْبَعِيُّ حَدِي حَدَادِ أَى أَنْطَلَى شَيْئًا يَهْزَأُ مِنْهَا كُنَّا  
قَالَ الْأَكْمِيْتُ ۞ إِذَا قِيلَ يَا رَحْمَ أَنْطَلَى ۞ رَحْمَةً وَرُحْمٌ جَمْعُ رَحْمَةٍ وَرَحْمَةً  
أَنْتَى وَيَرْحُومُ ذَكَرٌ



٥٤

وَقَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ

فِي غَدْرِ عَاسِلِ بْنِ قَيْمَةَ أَحَدِ بَنِي حُرَيْثِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هَذِيلَ فِي الْغُلَامِ الْحَنْظَلِيِّ  
وَقَتْلِهِ إِهَاهُ وَهُوَ فِي جَوَارِهِ أَلْدَى يَقُولُ فِيهِ أَبُو خِرَاشٍ فِي كَلِمَتِهِ ۞ كَانَ الْغُلَامُ  
الْحَنْظَلِيُّ أَجَارَهُ عَمَانِيَّةٌ قَدْ غَمَّ مَفْرِقَهَا الْقَمَلُ ۞

١ أَطْنُ وَلَا أَدْرِي وَإِنِّي لَقَائِلٌ لَعَلَّ الْغُلَامَ الْحَنْظَلِيَّ سَيَنْشُدُ

سَيَنْشُدُ أَى سَيُطْلَبُ وَالْحَنْظَلِيُّ مِنْ حَنْظَلَةَ بْنِ مَلِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ

٢ إِذَا جَاءَ خَصْمٌ كَالْحِفَافِ لِبُوسِهِمْ سَوَابِغُ أَبْدَانٍ وَرِيْطُ مَعْصَدٍ

الْحِفَافُ جَبَلٌ سَوَابِغٌ سَابِغَةٌ وَالْبَذَنُ الْبَذَرُ وَالْمِصْبَرُ الْمَلَأُ الْجَدُّ فَسَالِ  
الْحِفَافُ حِفَافُ الْجَبَلِ وَكُلُّ مَا اسْتَدَارَ مِنْهُ أَوْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ حِفَافٌ مُعْصِدٌ  
مَوْشَى مُخَطَّطٌ

٣ فَخَاصِرُ قَوْمًا لَا تُلْقَى جَوَابَهُمْ وَقَدْ أَخَذَتْ مِنْ أَنْفِ لِحْيَتِكَ أَلْيَدُ

لَا تُلْقَى جَوَابَهُمْ لَا تَقُومُ لِجَوَابِهِمْ وَلَا يَخْضُرُكَ وَقَدْ سَالَتْ لِحْيَتُكَ حَتَّى قَبِضْتَ  
عَلَى أَنْفِهَا أَيْ صَرَبَهَا وَأَنْتَ لَا عَقْلَ لَكَ وَقَوْلُ أَبِي حَبِيبٍ أَيْضًا قَالِي يَقُولُ كُنْتُ  
عَلَامًا حَدَّثًا لَا تَعَاتِبُ قَالِيَوْمَ قَدْ أَخَذْتَ بِلِحْيَتِكَ أَيْ صَرَبْتَ رَجُلًا وَلَسْتَ تَقْدِرُ عَلَى  
الْجَوَابِ وَأَنْفُ كُلِّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ قَالِ الْبَاقِي عَمِلْتَ عَمَلًا نَدِمْتَ عَلَيْهِ وَمِنْ عَمَلِ  
الْإِنَادِمِ أَلْعَبْتُ بِاللَّحْيَةِ



حَدَّثَنَا الْمُحَلْوَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الشُّكْرِيُّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَحَدَّثَ كَانَتْ أُمُّرَاتَانِ  
لِعَقِيلٍ خَرَجَا تَوْمَانٍ حَيًّا مِنْ أَشْجَعِ أَشْجَعِ قَيْسِ ثَرْيَدَانِ أَنْ تَنْظُرَا إِلَى عَشِ بْنِ جَابِرٍ  
وَكَانَ رَجُلًا جَمِيلًا فَرَجَعَ مَعْقِلٌ إِلَى بَيْتِهِ وَكَانَ عِنْدَهُ ثَلَاثُ نِسْوَةٍ فَقَالَ لِلْبَاقِيَةِ مِنْهُنَّ  
أَيُّنَ صَاحِبَتَايَ قَالَتِ خَرَجَتَا تَوْمَانٍ عَشِ بْنِ جَابِرٍ تَنْظُرَانِ إِلَيْهِ فَخَرَجَ فِي أَقْسَارِهِمَا  
فَأَذْرَكَ إِحْدَاهُمَا فَفَقَتَلَهَا وَضَرَبَ الْأُخْرَى عَلَى يَدَيْهَا ضَرْبَةً بِالسَّيْفِ خَفِيفَةً وَكَفَّ  
عَنْهَا هـ وَقَالَ الْأَصْبَعِيُّ وَلَمْ يَمُوتِ الْحَدِيثُ بَلْ ضَرَبَهَا فَفَقَطَعَ يَدَهَا لِشَيْءٍ يَلْقَاهُ عَنْهَا  
فَقَالَ فِي ذَلِكَ مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَنَصْرَانَ وَالْجَمْعِيَّ وَالْأَصْبَعِيَّ

١ أَلَمْ تَخْشَى خَلِيلَكَ أَوْ تَجِدِي أَبَاكَ هَضِيبَ عَنْ بَعْضِ الْحَطَابِ

كَانَ اسْمُهَا فَضِيَّةً وَالْحِطَابُ الْحِطَابَةُ وَالْكَلَامُ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ أَرَادَ بِهَلَاكِ الرَّوْجِ  
وَالْعَرَبُ تَدْعُو الرَّوْجَ أَبًا

أَقْرَأَ الْعَيْنُ أَنْ حُرِّمَتْ يَدَا قَا وَمَا إِنْ تَحْرَمَانِ عَلَى خِصَابٍ  
٣ وَمَقْعَدُفْنِ الْأَدِيَّةِ إِلَيْهَا مُنَبِّسَةً تَحْطِطُ فِي التَّشْرَابِ

يُرِيدُ وَأَقْرَأَ الْعَيْنُ مَقْعَدُ التَّسَامِ إِلَيْهَا الْأَدِيَّةُ مُجَالِسٌ وَاحِدًا نَدَى تَحْطِطُ فِي التَّشْرَابِ  
كَذَا يَفْعَلُ الْحَزِينُ

٤ فَعَادَ عَلَيْكَ أَنْ لَكُنْ حَظًا وَوَاقِيَةً كَرَامِيَّةِ الْكِلاَبِ

حَظٌّ عِنْدَ الرِّجَالِ وَالْكَلْبُ مَوْتٌ فَلَا يَمُوتُ يَقُولُ عَادَ عَلَيْكَ هَذَا لَوْ لَا ذَلِكَ لَقَتَلْتَنِي  
قَالَ الْجَمَحِيُّ يَعْنِي أَنَّ الْكَلْبَ يَجْرُحُ وَيَضْرِبُ لِيَمُوتَ فَلَا يَمُوتُ وَهَذَا مَثَلٌ ضَرَبَهُ لَهَا  
أَيُّ تَضَرُّعَيْنِ كَمَا يَضْرِبُ الْكَلْبُ فَلَهُنَّ وَاقِيَةٌ كَذَلِكَ أَيْ لِأَيِّ ضَرَبَتِكَ فَلَمْ تَمُوتِي

٥ وَمَا عَرَيْتُ ذَا الْحَيَاتِ إِلَّا لِأَقْطَعُ ذَابِرَ الْغَيْثِ الْحَبَابِ

ذُو الْحَيَاتِ أَسْمُ سَيْفِهِ يَحْطُوطُ فِيهِ ذَابِرُ آخِرِ وَالْحَبَابِ الْحَبِيبُ يَقُولُ مَا عَرَيْتَهُ  
إِلَّا لِأَقْتُلَكَ وَرَوَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَمَا عَرَيْتُ ذَا الثَّوَلَيْنِ أَسْمُ سَيْفٍ

٦ وَكُنْتُ إِذَا نَحَسْتُ بِهِ خَشِيئًا أَطَارَ الْأَعْظَمُ مَصْغُولُ الدُّبَابِ

الْتَفُّهُ الضَّرْبُ مِنْ بَعِيدٍ خَشِيئًا صَغِيلًا وَالْدُّبَابُ طَرَفُ السَّيْفِ حَدُّهُ وَيُرْوَى سَرِيعًا  
مَكَانَ خَشِيئًا يُطْلَمُ الْأَعْظَمُ رَابِعَةُ الدُّبَابِ يُرِيدُ قَدْرَ رَوْعَانِ الدُّبَابِ

٧ وَمَا يَبْقَى عَلَى الثَّمَانُورِ شَيْءٌ فَيَا مَحْجَبًا لِمَصْدَرَةِ الْكِتَابِ

وَيُسْرَوَى وَمَا يَبْقَى عَلَى الْخَنْدِيدِ شَيْءٌ فَيَا عَجَبًا لِمَقْدَرِهِ الْكِتَابَ وَلِمَقْدَارِ الْكِتَابِ  
وَلِمَقْدَرِهِ الْكِتَابِ



خَذَفْنَا الْحُلَوَاتِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ السَّكْرِيُّ قَالَ قَالَ الْجَمْحِيُّ كَانَ مِنْ شَأْنِ  
أَبِي يَكْسُومَ مَلِكِ الْحَبَشَةِ أَنَّهُ خَرَجَ بِالْقَيْلِ هُوَ وَقَوْمُهُ يَسْرِدُونَ الْأَكْبَعَةَ فَجَعَلُوا لَا  
يَعْرِوْنَ عَلَى حَيٍّ مِنْ الْأَعْرَبِ إِلَّا أَخَذُوا مِنْهُمْ نَاسًا حَتَّى إِذَا بَلَغُوا أَلْمَغَشَّ مِنْ  
جَانِبِ الْحَرَمِ حَبَسَ اللَّهُ الْقَيْلَ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ حَمْرًا أَبَابِيدَ فَقَرَّ مِنْ مَلُوكِ أَلْيَمِي  
نَاسٌ كَثِيرٌ مِنْ كِنْدَةَ وَجَمَّ وَالْحَبَشِ فِي جِبَالٍ فَذَبِيلٌ قُتِلُوا وَأُسْرُوا وَرَجَعَ أَبُو  
يَكْسُومَ إِلَيْهَا مِنْهُ يَعْنِي إِلَى أَلْيَمِي مِنْ أَلْمَغَشَّ فِي بَيْ كِنَانَةَ لَا يَمُرُّ عَلَى قَبِيلَةٍ إِلَّا  
أَخَذَ مِنْهَا رَهْنًا يَسْرِتُهُمْ ثُمَّ أَخَذَتْ حِينَ رَجَعَ إِلَى أَلْيَمِي بَنُوا كِنَانَةَ هَذِيلًا  
فَقَالُوا أَخْرِجُوا بِمَنْ كَانَ بَيْنَكُمْ مِنْ أَسْرَاءِ كِنْدَةَ وَجَمَّ وَالْحَبَشِ فَخَرَجَ  
بِالْأَسْرَاءِ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ أَخُو بَنِي سَهْمٍ بَنِي مُغَوِيَّةٍ وَغَايِلُ بْنُ هَاشِمٍ أَخُو بَنِي قُرَيْشٍ  
بَنِي صَاحِلَةَ بَنِي كَاهِلٍ بَنِي الْحَارِثِ حَتَّى قَدِمُوا بِهِمْ عَلَى أَبِي يَكْسُومَ فَأَتَتْهُمُ بِهِمْ  
أَسْرَاءُ بَنِي كِنَانَةَ مَنْ كَانُوا سَبَوًا مِنْ أَقْلٍ خَدِيدٍ حِينَ أَقْبَلُوا يَسْرِدُونَ الْحَرَمَ  
فَقَالَ فِي ذَلِكَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ حِينَ رَجَعَ بِسَبَى الْأَعْرَبِ ه قَالَ الْأَصْبَعِيُّ بَدَأَ قَالَهَا  
خُوَيْلِدُ بْنُ وَائِلَةَ بَنِي مِخْلَدٍ وَهُوَ أَبُو مَعْقِلٍ هَذَا وَهُوَ الْوَلَدُ إِلَى مَلِكِ الْحَبَشَةِ  
وَلَمْ يَرَوْا الْحَدِيثَ

١ إِمَّا ضَرَمْتَ جَسَدِيذَ الْحَبَالِ مِنَّا وَغَيْرِكَ الْأَشْبِ

لَمْ يَرَوْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لِمَعْقِلٍ وَزَعَمَ أَنَّهَا لَخُوَيْلِدٍ ه الْأَصْبَعِيُّ الْأَشْبِ الْعَايِبِ

أَشْبَهُ بِذَلِكَ الْقَوْلِ عَابَهُ وَأَصْلُهُ أَلْدَى يَخْلُطُ أَوْ يَخْلُطُ الْكَذِبُ بِالْحَقِّ يُقَالُ أَشْبَهُ  
بِأَشْبَهُ أَشْبَأَ أَبُو عَمْرِو الْأَعْبَسِ الْمَعْرُشُ

٢ وَقَوْلُ الْعَدَاةِ وَأَيُّ أَمْرِي مِنَ النَّاسِ لَيْسَ لَهُ عَائِبٌ

٣ فَيَا رَبُّ حَيْرِي جُمَادِيَّةُ تَنْزَلُ فِيهَا نَدَى سَاكِبُ

الْأَصْبَعِي حَيْرِي لَيْلَتُهُ طَوِيلَةٌ \* جُمَادِيَّةُ بَارِدَةٌ قَالَتْ قَدْ تَحَيَّرْتُ بِكُلَّيَاهُمَا لَمْ تَكُنْ  
تَنْقُصِي وَجُمَادِيَّةُ لِأَنَّ الشِّتَاءَ فِي جُمَادَى حَيْثُ يُنْزَلُ وَتَحْوٍ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْآخِرِ \* فِي  
لَيْلَتِهِ مِنْ جُمَادَى ذَاتِ أُنْدِيَّةِ \* أَبُو عَمْرِو حَيْرِي يُجَارُ بِهَا

٤ مَلَكْتُ سُرَاهَا إِلَى صُجَّهَا بِشُعْبٍ كَأَنَّهُمْ حَاصِبُ

مَلَكْتُ ضَبَطْتُ بِرَجَالٍ شُعْبٍ إِذَا مَرُّوا فَأَغَارُوا فَكَأَنَّهُمْ رِيحٌ حَاصِبٌ تَقْدُفُ بِالْحَصَى  
أَوْ جَاءَتْ بِحَصْبَاءِ أَبُو عَمْرِو الْحَاصِبُ الْكُرْدُ شَبَّهَهُمْ بِهِ مِنْ شِدَّتِهِمْ وَمَصَائِهِمْ

٥ لَهُمْ عَدُوَّةٌ كَأَنقِصَافِ الْأَيِّ مَدَّ يَدَ الْكَدِيرِ الْأَعْبُ

عَدُوَّةٌ تَمْلَأُ كَهْرَبَةً أَسْبِيلَ وَصَوْتُهُ لَحِبٌ مُطَرَّدٌ ذَاهِبٌ فِي وَجْهِ الْأَرْضِ وَتَقْصُفُهُ دَفْعُهُ  
أَنقِصَافُهُ أُنْدِفَاعُهُ وَالْأَيُّ الْأَسْبِيلُ وَمَدَّ يَدَ الْكَدِيرِ يُرِيدُ أَنَّهُ يَمُرُّ مَرًّا سَرِيعًا مُسْتَقْبِلًا

٦ وَسُوْدٌ جِمَادٍ غَلَظَ السَّرْقَابِ مِثْلُهُمْ يَسْرُقُ السَّرْعَابُ

وَسُوْدٌ يَعْنِي الْحَبَشَ

٧ أَشَابَ الرُّؤُوسَ تَقْدِيهِمْ فَكُلُّهُمْ رَاجِعٌ نَاصِبُ

أَتَقْدَى مَشَى لَيْسَ فِيهِ سُرْعَةٌ الْفَرَسُ يَتَقْدَى إِذَا لَمْ يُسْرَعْ يُقَالُ جَعَلَ يَتَقْدَى بِهِ فَرَسُهُ

٨ أَتَيْتُ بِأَهَائِكُمْ مِنْهُمْ وَلَيْسَ مَعِيَ مِنْكُمْ صَاحِبٌ

يَقُولُ جِئْتُ بِهِمْ مِنَ الْحَبَشِ لِأَتَهُمْ أَسْرُوا

٩ تَمْرُوحُ عِشَارِي عَلَى صَيْفِكُمْ وَلِلْجَارِ إِذَا أَفْرَعَ الْعَارِبُ

أَبُو عَمْرٍو إِذَا أَمْرَعَ الْعَارِبُ

١٠ فَذَلِكُمْ كَانَ سَعْيِي لَكُمْ وَكُلُّ أَنَاسٍ لَهُمْ كَاسِبٌ

١١ فَأَبْلَغُ كُتَيْبًا وَإِخْوَانَهُ رَسُولًا فَإِنِّي أَمْرُو غَاتِبُ

غَاتِبُ غَضِيانُ عَتَبَ يَعْتَبُ مِنْ الْأَعْصَبِ وَعَتَبَ يَعْتَبُ إِذَا جَاءَ عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ

وَيَهْرَوِي وَكَيْسًا فَإِنِّي أَمْرُو وَهُوَ أَسْمَرُ رَجُلٌ

١٢ عَدِيْسُ أَبِي حَيْثَ إِذَا جَاءَنِي لِيَقْتُلَنِي عُجْبٌ عَاجِبُ

عَدِيْسُ يَهْدِي مَنْ يَعْدِرُنِي مِنْهُ لِأَنَّهُ أَرَادَ قَتْلَهُ قَالَ وَيَهْرَوِي عَدِيْسِي أَيُّ أَعْدِرُنِي مِنْ

أَبِي حَيْثَ وَقَوْلُهُ عُجْبٌ عَاجِبٌ وَلَمْ يَقُلْ مُعْجِبٌ هَذَا مِثْلُ قَوْلِكَ مَوْتُ مَايْتُ أَيُّ

شَدِيدٌ وَهَذَا تَوْكِيدٌ

١٣ وَشَرُّ الثَّوَابِ إِذَا مَا اسْتَنْتَيْبَ يُعَلَى بِهِ الذُّكْرُ الْقَاصِبُ

وَيَهْرَوِي وَبَيْسُ الثَّوَابِ أَيُّ بَيْسِ الثَّوَابِ أَنْ أَضْرِبَ بِالسَّيْفِ وَالْهَاءُ لِلثَّوَابِ

وَالثَّوَابُ السَّيْفُ وَإِنْ شِئْتَ اسْتَنْتَيْبْتُ بِالنَّصَبِ كَأَنَّهُ يُخَالِبُ غَيْرَهُ يَقُولُ جِئْتُ

بِأَسْرَائِكُمْ فَكَانَ حَظِّي أَنْ تَقْتُلُونِي ٥ وَرَوَى اسْتَنْتَيْبْتُ

١٤ كَمَا أَلْعَبْدُ يُطْلَبُ فِيهِ الْخَجَاجُ وَالْعَبْدُ فِي رَدِّهِ رَاضٍ



رَدَّهٖ زَدُ الْكُجَاجِ ۝ أَبُو عَمْرٍو فِي رَبِّهِ

١٥ وَإِنِّي كَمَا قَالَ مُنْبِلُ الْكِتَابِ فِي السَّرِقِ إِذْ خَطَّهَ الْكَاتِبُ

١٦ يَرَى الشَّاهِدَ الْحَاضِرَ الْبَظْمِيَّ مِنَ الْأَمْرِ مَا لَا يَرَى الْغَائِبُ

أَرَادَ يَرَى الشَّاهِدَ مَا لَا يَرَى الْغَائِبُ فَسَرَّجَنَهُ ۝ يَقُولُ صَنَعْتُ شَيْئًا حِينَ حَضَرْتُ  
وَعَبْنُمُ وَلَمْ تَعْلَمُوا وَكُنْتُ أَنَا أَعْلَمُ بِأَمْرِهِ ۝ وَقَالَ مَعْقِلٌ أَيْضًا يَتَيْنِ لَمْ يَرَوْعِنَا  
إِلَّا سَلَنَهُ وَخَذَهُ

١ لَمْ تَمُرْكَ لِلْيَأْسِ غَيْرُ الْمَرِيضِ خَيْرٌ مِنَ الطَّعِنِ الْكَادِبِ

٢ وَلَمْ يَكُنْ تَحْفَرُهُ بِالْكُجَاجِ خَيْرٌ مِنَ الْخَجَلِ الْخَائِبِ



حَدَّثَنَا الْحُلَوَائِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ قَالَ قَالَ الْجُبَيْحِيُّ وَخَذَهُ كَانَ ابْنُ حَبِئَةَ  
ابْنُ عَمْرِو لِمَعْقِلِ بْنِ خُوَيْلِدٍ أَمْسَكَ أَسِيرًا كَانَ فِي يَدِهِ أُنَى أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى مَعْقِلِ  
وَكَانَ الْأَسِيرُ ذَا شَرَفٍ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ أَرَادَ أَنْ يَفْتَدِي بِهِ فَبَيَّ ذَٰلِكَ أَوْعَدَ مَعْقِلًا  
بِالسَّيْفِ وَكَانَ أَبُو يَكْسُومَ قَدْ عَرَضَ عَلَى مَعْقِلِ لِيُنَجِّهَهُ وَيَقْعُدَ عِنْدَهُ فَقَالَ مَعْقِلٌ  
فِي ذَٰلِكَ قَالَ الْأَصْبَعِيُّ بَلْ قَالَهَا خُوَيْلِدٌ أَبُو مَعْقِلِ قَدْ هُوَ عِنْدَ مَلِكِ الْحَبَشَةِ  
وَرَوَاهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ خُوَيْلِدٌ أَيْضًا

١ أَلَا مِنْ حَوَالِ الدِّهَمِ أَصْحَبَتْ جَانِسًا أَسَامُ الْكُجَاجِ فِي خِرَازَةِ مَرَقْدٍ

حَوَالِ تَقِيمَ خَالٍ يَحُولُ حَوَالًا أَسَامُ أَكْلَفَ وَخِرَازَتُهُ بَيْتُهُ وَمَرَقْدُ رَجُلٍ مِنْهُمْ

٢ إِلَى مَعْظَمٍ لَا يَخْتَنُونَ نِسَاءَهُمْ وَأَكْثَلُ الْجَرَادِ فِيهِمْ غَيْرُ أَفْعَدٍ

أَلْفَعْدُ الْحُمْفُ يَقُولُ لَا يُنْكِرُ فِيهِمْ أَكْثَلُ الْجَرَادِ

٣ فَفُلْتُ هُمْ قَوْمٌ بِأَعْنَاءٍ تَخْلَعُ وَأَحْوَالُهَا فِيهِمْ قَرَارِي وَمَوْلِدِي

أَيُّ فُلْتُ الْقَوْمَ الَّذِينَ أَنْجُ فِيهِمْ هُمْ قَوْمٌ بِأَعْنَاءٍ تَخْلَعُ وَالْأَعْنَاءُ التَّوَاجِي  
وَتَخْلَعُ بَلَدًا فِي طَرِيفِ مَكَّةَ ٥ وَرَوَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فُلْتُ لَهُمْ قَوْمٌ بِأَعْنَاءٍ تَخْلَعُ  
وَأَجْوَارُهَا وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو فُلْتُ لَهُمْ حَتَّى بِأَعْنَاءٍ تَخْلَعُ وَأَكْنَافُهَا



حَدَّثَنَا الْحُلَوَائِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ قَالَ أَخَذْتُ بَنُو خُنَاعَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ  
رُبَيْعًا سَيِّدَ بَنِي دُوَيْبَةَ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرِ فَبَاغَوْا بِمَكَّةَ فَفَقَالَ مَعْقِلُ بْنُ  
خُوَيْلِدٍ فِي ذَلِكَ

١ يَذِي لِبَنِي خُنَاعَةَ يَوْمَ لَاقُوا دُوَيْبَةَ مَا أَرَاخَ وَمَا أَسَامَا

أَسَامَ رَعَى أَسَامَ الرَّجُلُ وَسَامَتِ الْتَمَاشِيَةُ تَسُومُ أَرَاخَ مَا لَهُ إِلَى أَهْلِهِ وَأَسَامَ مِنْ  
مَالِهِ فَسَامَتِ أَيُّ رَعَاهَا أَيُّ يَذِي لَهُمْ مِنْ أَرَاخَ وَمَنْ أَسَامَا

٢ فَارْتَمَ قَوْمُكُمْ لَمَّا رَأَيْتُمْ عُدُوًّا وَاتَّيَرِينَ لَهُمْ خِدَامَا

يُرِيدُ وَاتَّيَرِينَ خِدَامَا رَجُلٌ مِنْ خُرَاعَةِ قَتْلَهُ قَوْلَاهُ

٣ حَدَّثْتُ اللَّهَ أَنَّ أَمْسَى رُبَيْعَ بَذَارِ الْهُونِ مَلَجِيًا مُفَامَا

الهُونَ الْهَوَانَ مَلِيًّا مُقَامٌ لَّانَّهُمْ أَتَمُّوا بِمَكَّةَ قَبَاغُوا أَبُو مَتَرٍ أَتَمُّوا  
لِيَسْبِيغُوا

٤ فَعَالِجٌ مَا تَعَالَجُ ثُمَّ حَرْبًا إِذَا فَارَقْتَ غُلُوكَ أَوْ سَلَامًا

وَيُرَدَّى ثُمَّ قَرْنَا أَيْ أَطْلُنْ بِنَا أَنَّكَ تَقْوَى عَلَى حَرْبِنَا يُقَالُ إِنِّي لَأَقُورُهُ بِمَالٍ كَثِيرٍ  
أَيْ أَطْلُهُ هُنْدَةً وَأَرْلُهُ بِهِ وَيُقَالُ أَرَلْتُهُ سَلَامًا صَلَحَ وَمَسَالَمَةٌ

٥ فَايُنْكَ قَدْ شَرِيتَ فَعُدَّتْ عَبْدًا بِمَكَّةَ حَيْثُ تَرْتُمُ الْعِطَامَا

عُدَّتْ عَبْدًا أَيْ مِيتَ وَهُوَ لَمْ يَكُنْ عَبْدًا فَيَعُودُ كَمَا قَالَ لَبِيدٌ ۞ وَمَا أَلَمْتُ  
إِلَّا كَالسَّرَاجِ وَضَوْوهِ يَعُودُ رَمَادًا بَعْدَ إِذْ هُوَ سَاطِعٌ ۞ تَرْتُمُ تَأْكُلُ أَلْرَمَّةُ  
بَقِيَّةُ الْعِطَامِ



حَدَّثَنَا الْحُلَوَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا السُّكْرِيُّ قَالَ قَالَ الْجُبَحِيُّ وَحَدَّثَ وَقَالَتْ أُمُّ عَمِّ أُمِّهَا  
خُذَابِرُ الْحَزَائِمِيِّ وَأَسْرَتْهَا بَنُو سَهْمِ بْنِ مُعَوِيَّةَ يَوْمَ الْبُحَيْرَةِ يَوْمَ غَزَاهُمْ مَقِيلَ  
بْنِ خُوَيْلِدٍ فِي نِسَاءٍ مِنْ قَوْمِهَا فَمُرِيَانَةٌ وَلَمْ يَرَوْهَا الْجُبَحِيُّ

١ أَسَاءَتْ فَذَيْلٌ فِي أَلْسِنَاتٍ وَأَلْحَشَتْ وَأَقْرَطَ فِي أَلْسُونٍ أَلْفَبِحَ إِسَارَهَا

٢ لَعَلَّ نِسَاءَهُ مِنْهُمْ أَنْ يَسُوقَهَا فَسَوَّارِسُ مِنَّا وَفِي بَادِ شَوَارِحِهَا حَسْبَاءٌ جَاهِلَةٌ

٣ فَإِنْ سَبَقَتْ عَلَيْهَا فَذَيْلٌ بِذَخْلِهَا خِرَاعَةٌ أَوْ قَاتَتْ فَكَيْفَ أَعْتَدَارُهَا

فَكَيْفَ أَعْتَدَارُ مَنْ لَمْ يُدْرِكْ



٩٠

فَأَجَابَهَا مَعْقِلٌ  
عَنِ الْجُمُحِيِّ وَحَدَّثَهُ

- ١ أَرَى أُمَّ عَمْرٍ فِي السَّيِّئِ تَغْضَبَتْ وَهَانَ عَلَيْنَا رَعْمُهَا وَمَصَارُهَا
- ٢ وَكَمْ مِنْ قَتْلٍ قَبْلَهَا سَقَتْ عَنُوءَ مُنْعَمَةٍ وَالزُّرِّيَّ بِسَادِ حِرَارِهَا
- ٣ فَإِنْ تَأْتَيْنَا يَا أُمَّ عَمْرٍ وَخِيُولُكُمْ تُلَايَ لَنَا حَرْبًا شَدِيدًا سَعَارُهَا
- ٤ وَفَتَيَانِ صِدْقِي مِنْ هَذِيلِ أَعْرَافِ مَسَاعِيرِ حَرْبٍ لَيْسَ يُخْشَى فَرَارُهَا

عَنُوءَ قَسْرًا وَالزُّرِّيَّ جَبَانًا حِرَارًا جَمْعَ حَرْبٍ



٩١

حَدَّثَنَا الْمُحَلَّوَالِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَلَسْكَرِيُّ قَالَ قَالَ سَلَمَةُ خَالَ خَالِدِ بْنِ زُهَيْرٍ أَمْرَأَةً وَبَنَتَهَا  
فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَبَلَغَ ذَلِكَ مَعْقِلَ بْنَ خُوَيْلِدٍ وَهُوَ سَيِّدُ قَوْمِهِ فَقَالَ مَعْقِلٌ

١ أَتَانِي وَلَمْ أَشْعُرْ بِهِ أَنَّ خَالِدًا يُعْتَفُ أَبْكَارًا عَلَى أُمَّهَاتِهَا

رَوَاهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو عَمْرٍو وَنَصَرَانُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ أَلْنَافِسُ لَا  
تُعْتَفُ عَلَى وَلَدٍ وَإِنَّمَا تُعْتَفُ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا وَإِنَّمَا كَانَ أَثْمُهُ بِأَنَّهُ صَادِقُ  
أَمْرَأَةٍ وَابْنَتِهَا

٢ يُعْتَفُ طَوْلَاهَا سَنَامًا وَحَارِكَهَا وَمِثْلُكَ أَغْنَتْ بِلَبِّهَا عَنْ بَنَاتِهَا

الْقَلْبُ الَّذِي يُطْلَبُ وَالْحُطْبُ الَّذِي يَخْطُبُ وَالنَّجَّ الَّذِي يَنْجُو وَالزَّيْرُ الَّذِي  
يُزَوِّرُ وَطَوْلًا أَطْوَلَهَا سَنَامًا

٣ فَلَمَّ تَمَّ بَسْطًا مِثْلَهَا وَخَلِيَّةً بَهَا إِذَا دَقَعَتْ فِي ثَغِيَابِهَا

الْبَسْطُ النَّاقَةُ الَّتِي مَعَهَا وَلَدَهَا تُخَلَّى وَلَدَهَا لَا تُعْطَفُ عَلَى غَيْرِهِ وَالْخَلِيَّةُ الَّتِي  
تُعْطَفُ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا وَرُبَّمَا عَطَفُوا ثَلَاثًا وَأَرْبَعًا عَلَى حُورٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ يَخَلَّى الرَّأْيُ  
بِوَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ لِنَفْسِهِ يَجْلِبُهَا وَالنَّهْرُ الَّتِي تَدُرُّ عَلَى يَدِ الْحَالِبِ وَالْبَهَاءُ الَّتِي تَسْكُنُ  
هَذَا الْخَلْبِ وَيُرَوَّى أَذَرٌ إِذَا دَقَعَتْ السَّيْفِيَّاتُ الْمُبَارِكُ وَفِي أَرْبَعٍ وَالْخَامِسَةُ  
الضَّرْكَةُ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَجْلِبُهَا فَجَحَّتْ لِحْدَيْهَا لِلْجَلْبِ



فَاجَابَهُ خَالِدُ بْنُ زُعَيْرٍ بْنُ مَحْرَبٍ

١ إِذَا مَا رَأَيْتَ نِسْوَةً عِنْدَ سَوْءٍ فَإِنَّ نِسَاءَ مَعْقِلٍ أَخَوَاتُهَا  
٢ فَكُنْ مَعْقِلًا فِي قَوْمِكَ أَتَى خُوَيْلِدٍ وَمَسِكَ بِأَسْبَابِ أَضَاعَ رُعَاتُهَا

أَبُو عَمْرٍو فَكُنْ مَعْقِلًا فِي قَوْمٍ أَيْ كُنْ مَالِيًا فِي قَوْمِهِ فِي قَوْمِ الْمَعْقِلِ \* أَضَاعَ  
رُعَاتُهَا ذَهَبَ أَهْجَابُهَا

٣ وَلَا تَبْذُرَنَّ النَّاسَ مِثِّي بِحُزْرٍ طَوِيلَةٍ حَدِّ الشُّوْبِ مِمَّ جَنَاتُهَا  
٤ وَأَقْصِرْ وَلَمْ تَأْخُذْكَ مِثِّي غَمَامَةٌ يُنْقِرُ شَاءَ الثَّقَلَيْنِ خَوَاتُهَا

خَزَزَهَا شَجَرًا شَدِيدَةً الْخُمُوصَةَ خَوَاتِمَهَا مَوْتَهَا وَخَفِيفَهَا خَاتَمَتْ لُحُوتُ إِذَا كَانَ  
لَهَا خَفِيفٌ فِي مَوْتِهَا ٥ وَالْقَلِيلُونَ الَّذِينَ أَقْلَعَتْ عَنْهُمْ أَسْمَاءُ فَلَمْ يَنْظُرُوا  
ه وَلَا تَبْعَتْ أَلْفَى تُدَاوِرُ رَأْسَهَا وَدَفَعَهَا إِذَا مَا غَيَّبَتْهَا سَفَاتُهَا ١ النَّعَامُ



حَدَّثَنَا الْخُلَوَاتِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ قَالَ قَالَ الْجَنْجِيُّ وَحَدَّهُ كَانَ رَجُلٌ مِنْ  
بَنِي سَهْمٍ بَنِي مُعَوِيَّةَ يُقَالُ لَهُ خَبِيبٌ كَانَتْ لَهُ إِبِلٌ أَوَارِكٌ وَكَانَ يَسْكُنُ بِهَا  
وَسَطَ خُرَاعَةً فَلَمَّا تَخَارَبَتْ بَنُوا سَهْمٍ بَنِي مُعَوِيَّةَ وَخُرَاعَةً قَالُوا ارْجِعْ إِلَى قَوْمِكَ  
قَالَ فَكَيْفَ أَصْنَعُ يَا بَنِي قَالُوا أَفْلِكُنَا أَيْ بِعْهَا قَالَا لَا وَاللَّهِ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ وَلَكِنِّي  
أُوَالِيهِمْ عَلَيْهَا فَقَعَلَ فَقَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ وَلَمْ يَرَوْهَا إِلَّا الْجَنْجِيُّ

١ لَعَنَهُمُ أَيْ أَمَيَّنَهُ لَا أُوَالِي خُرَاعَةً مِثْلَهَا وَالْأَخْبِيبُ  
٢ سَاحِبُ وَسَطِ دَارِ بَنِي تَمِيمٍ وَلَا يَنْبُو فِي الْكَلَاءِ الْجَدِيبُ

يَقُولُ لَا يَنْبُو فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي لَا يُوطَأُ مِنَ الْحَرِّ

٣ وَلَا أَلْفَى إِذَا مَا النِّيبُ حَنَّتْ أَخِيرَ أَيْ مَهْلِكَةَ أَجُوبٍ  
٤ وَلَا يَسْتَقِظُ الْأَقْرَامُ مَتَى نَصِيبُهُمْ وَيُتْرَكُ لِي نَصِيبِي  
٥ إِذَا مَا الْبُوقَةُ أَلْهَوْكَاءُ بَعِيًا فَلَا يَذَرِي أَيْصَعْدُ أَمْ يَصُوبُ

أَلْبُوقَةُ أَلْهَوْكَاءُ الْأَتْفُ وَإِنَّمَا قَالَ قَوْكَاءَ لِأَنَّهُ أَنْتَ أَلْبُوقَةُ وَلَا يُقَالُ لِلرَّجُلِ مِنْهُ  
قَوْكَاءَ ٥ جَمَاعُ أَلْهَوْكَاءَ قَوْكَاءُ وَبُوقَةُ وَبُوقُونَ



٩٤

وَقَالَ مَعْقِلٌ

عَنِ الْجَمْعِيِّ وَحَدَّثَ

- ١ بَنُوا فَلَيْحِ قَوْمِي وَهُمْ وَلَدُوا أَبِي وَخَالِي ثَمَالُ الصَّبِيبِ مِنْ آلِ قَاتِكِ
- ٢ فَخَابِسُ فِي دَارِ الْحِفَاطِ فَخَاشِدٌ حَتَّى تَسْرِعَ الْبِقَرَى لَطَافِ الْحَابِكِ
- ٣ كَانَ أَمْرًا كَانُوا هُمْ أَهْلُ أُمِّهِ نَمَى رَحْلُهُ حَيْثُ الْجُومِ الشَّوَابِكِ

تَسْرِعُ مَلَّةٌ وَالْبِقَرَى الَّتِي يَقْرَى فِيهِ الصَّبِيبُ وَالْحَابِكُ مَوْصِعُ الْحَجَرِ وَالْحَبِكُ  
الْأُزْرُ وَالْحَبِكُ الْمَوْصِعُ ه يَقُولُ مَنْ كَانُوا أَخْوَالَهُ كَانَ بَيْتُهُ فِي الْعِرِّ عِنْدَ  
الْجُومِ ارْتِفَاعًا



٩٥

حَدَّثَنَا الْخَلَوَائِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ قَالَ قَالَ الْأَخْفَشُ وَالْجَمْعِيُّ قَالَ مَعْقِلٌ يَهْرِي  
أَخَاهُ عَمْرُ بْنُ خُوَيْلِدٍ بَنِي مِخْلَدٍ وَقَتَلْتَهُ بَنُوا عَصِلَ بَنِي الدِّيشِ مِنَ الْقِفَارَةِ وَلَهُ  
حَدِيثٌ نَكْتُهُ فِي حَدِيثِ الْمَعْقِلِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ أَبُو عَمْرِو بْنُ يَحْيَى قَالَ رَفَاهُ الْمَعْقِلُ

- ١ لَعَمْرِي لَقَدْ نَادَى الْمُنَادِي فَرَاغِي عَدَاةَ الْبُؤْيَيْنِ مِنْ قَرِيبٍ فَاسْمِعَا
- ٢ لَعَمْرِي لَقَدْ أَعْلَنْتُ خِرْقًا مَبْرُوءًا مِنْ الثَّغْبِ جَوَابَ الْمَهَالِكِ أَرْوَعًا

أَعْلَنْتُ أَظْهَرَتْ مَوْتَهُ يُخَاطَبُ الْمُنَادِي الْخِرْقُ الْحَبِيءُ الْكِرِيمُ الَّذِي يَنْخَرِقُ

بِالْمَعْرُوفِ وَالْأَعْيُوبِ الْقَبِيحِ وَالرَّهِيئَةِ وَاحِدَتَهَا تَقْتَضِي تَغَيُّبَ يَنْقُصُ وَقَدْ أَتَقَبَهُ الزُّوْعُ  
ذِكْرِي أَتَقَلَّبَ شَهْمُهُ ٥ جَوَابُ قَطَاعِ الْمَهَالِكِ أَتَقَلَّوَاتِ أَلَّتِي يَهْلِكُ النَّاسُ فِيهَا

٣ جَوَادًا إِذَا مَا النَّاسُ قَدْ جَوَادَهُمْ وَيَسِفًا إِذَا مَا صَارِخُ الْقَوْمِ أُفْرَعَا

وَرَوَى الْأَصْبَعِيُّ إِذَا مَا صَرَخَ الْمَوْتُ أَفْرَعَا ٥ قَدْ جَوَادَهُمْ لِبَشَّةِ الزُّمَانِ وَالْيَسِيفِ  
صَرْبٍ مِنَ الْحَيَاتِ خَبِثَتْ يُقَالُ هُوَ الْفُجَاعُ وَيُقَالُ هُوَ الْحَيَّةُ الذَّكْرُ ٥ قَالَ خَالِدٌ  
كَانَ ابْنُ الْجَصَّاصِ يَقُولُ أَلَيْسَ الْحَيَّةُ بِصَبْرٍ أَلَيْسَ

٤ فَاتْلُمَ يَوْمِي بَعْدَ مَا كَانَ مُبْصِرًا وَفَاضَتْ دُمُوعِي مَا وَنَيْتُ بِأَصْرَعَا  
٥ فَكُنْتُ لِهَذَا أَلَذُّهُمُ إِنْ كُنْتُ تَارِكِي لِحَيْسِهِ فَدَعُ عَمْرًا وَآخُوتهُ مَعَا  
٦ نَعْمَ تَكُ مَا عَزَوْتَ دِيشَ بَنٍ تَعَالَيْبِ لِسَوْتِي وَلَكِنْ إِنَّمَا كُنْتُ مُوزَعَا

### مُوزَعُ مَوْلَعِ الزُّوْعِ الْوُزُوعُ

٧ كَانَهُمْ يَخْشَوْنَ مِنْكَ مَذْرِبًا حَلِيمَةً مَشْبُوحُ السِّدْرَاعَيْنِ مَهْرَعَا  
٨ لَهُ أَيْكَةٌ لَا يَأْمَنُ النَّاسُ غَيْبَهَا تَتَى رَلْرَفَا فِيهَا سِبَابًا وَخِرُوعَا

رَفَرَفَ يَشْبَهُ السِّبْغَانِ يَنْبُتُ بِالْيَمِينِ سِبَابٌ طَوَالٌ لَيْسَ بِكَزٍّ وَالْخِرُوعُ نَجْرٌ ٥ الْأَصْبَعِيُّ  
الْأَيْكَةُ الْغَيْضَةُ فِيهَا شَجَرٌ وَرَفَرَفَ شَجَرٌ مُسْتَرْسِلٌ يَنْبُتُ بِالْيَمِينِ سِبَابًا طَوَالٌ لَيْسَ بِكَزٍّ  
وَالْخِرُوعُ كُلُّ نَبْتٍ لَيْسَ غَيْرُهُ غَيْبَهَا كُذِّمَ مَا اسْتَتَرَ فِيهَا

١ فَمَنْ يَبْقَى مِنْكُمْ يَبْقَى أَهْلَ مَصْنَعَةٍ أَشَافَ عَلَى فَجْدٍ وَجَنِبَ مَقْدَعَا

مَصْنَعَةٌ يَبْقَى مَضْنُونًا بِهِ أَشَافَ أَشْرَفَ مَقْدَعُ الْكَلَامِ الْقَبِيحِ مِنَ الْقَدْعِ وَالْقَدْعُ الْفُزْدُ  
وَقَوَّ الْعَيْبُ فِي الْعَيْنِ أَيْضًا وَهَرَوَى مَقْدَعَا بِالْدَّالِ وَهُوَ مَا يُقْدَعُ مَا يُرْدُّ



١. فَمَا نَهَفَ نَفْسِي فِي حَيَادِ خُوَيْلِدٍ وَلَكِنْ أَحْسَوُ الْغُلْدَانَةَ صَاعٍ وَصَفِيحًا

وَيَسْرُوزِي فِي دِرْءِ خُوَيْلِدٍ أَيْ فِي عِلَاجِهِ وَالْغُلْدَانَةُ جَبَلٌ مَاتَ بِهِ خُوَيْلِدٌ أَيْ نَهَيْتُهُ  
فَلَمْ يَقْبَلْ مِنِّي

تَمَّ شِعْرُ مَعْقِلِ بْنِ خُوَيْلِدٍ  
وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْإِئْتَانَةُ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاتَّخَذَهُ وَسَلَّمَ

شِعْرُ أَبِي الْعِيَالِ وَبَدْرِ بْنِ عَامِرٍ

٦٦

حَدَّثَنَا الْمُخْلَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الشَّكْرِيُّ قَالَ قَالَ الْمُتَحِفِيُّ كَانَ رَجُلَانِ  
مِنْ هَذَيْلٍ ثُمَّ مِنْ بَنِي خُثَافَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ هَذَيْلٍ يَسْكُنَانِ مِصَرَ أَخَذَعَا يَقَالُ لَهُ  
بَدْرُ بْنُ عَامِرٍ وَالْآخِرُ يَقَالُ لَهُ أَبُو الْعِيَالِ بَنُ أَبِي غَثِيرٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ ابْنُ أَبِي غَثِيرٍ  
فَبَيْنَا ابْنُ أَخِي لَأَبِي الْعِيَالِ قَائِمٌ عِنْدَ قَوْمٍ يَتَنَصِّلُونَ إِذْ أَصَابَهُ سَهْمٌ فَكَتَلَهُ لِحَاصِمٍ  
فِي ذِمَّةِ أَبِي الْعِيَالِ وَانَّهُ اتَّهَمَ بَدْرُ بْنُ عَامِرٍ أَنْ يَكُونَ ضَلَعَهُ مَعَ الْقَوْمِ الَّذِينَ  
يُخَاصِمُهُمْ وَخَافَ أَنْ يَعِينَهُمْ عَلَيْهِ فَقَالَ بَدْرُ بْنُ عَامِرٍ يَبْرَأُ نَفْسُهُ مِمَّا قِيلَ لِأَبِي  
الْعِيَالِ وَفَرَفَ بِهِ

١ بَخِلْتُ فطيمنة بسألدي ثولبي ١ أألكلام وقلنا يجديني

٢ ولقد تنافى القلب حين نهيت عنها وقد يغوي الذي يعصيني

فطيمنة ويروى أميمة يجديني يعصيني أجدي عليك أغنى عنك ه يغوي يحسم إلى  
أنغي والعذاب

٣ أفنيم هل تدارين كم من متلف جاوزت لا مرعى ولا مسكون

٤ لم يعلله مطر ولم ينسبط به ما جمر لحاف معيون

مَثَلُ تَرْبِهَا يَتَلَفُ الْإِنْسَانُ فِيهِ لَا مَرِي أَى لَا رَقَى فِيهِ وَلَا يُسَكُنُ ٥ لَمْ يَسْرِوْا أَلْبَيْتَ  
الرَّابِعَ وَالَّذِي بِيَابِهِ أَبُو عَمْرٍو وَلَا سَلَمَةُ وَلَا الْجَنْبَحِيُّ وَرَوَاهُمَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَعْيُونٌ  
مُضَدَّرٌ عَنِ يَعْنُ عَنْ مُحَمَّدٍ يَجْمَعُ يَجْتَمِعُ وَالْحَافِزُ الَّذِي يَحْفَرُ يَقُولُ لَمْ يَخْرُجْ مَاوَا  
وَمَعْيُونٌ الْأَصْلُ لِلْمَاءِ وَرَدُّهُ عَلَى الْحَافِزِ كَمَا قَالُوا خَرُّهُ صَبَّ خَرِبَ

٥ تَعْتَادُهُ رِيحُ الشَّمَالِ بِقَسْرَةٍ ٥ فِي صَدِّ لَيْلَةٍ دَاجِيٍّ وَهُسُونِ  
٦ غَوْرِيَّةُ تَجْدِيَّةُ شَرْقِيَّةُ غَرْبِيَّةُ مُتَشَابِهَةٌ مَلْعُونِ

هَسَنَتْ وَهَنَلَتْ إِذَا مَطَرَتْ ٥ أَلْعَرُورُ مَا أَخْفَضَ وَالْجَدُّ مَا أَرْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ يَقُولُ  
هُوَ مُتَشَابِهَةٌ مَلْعُونٌ لَا يَسَارُ فِيهِ وَيَرَوَى غَوْرِيَّةُ تَجْدِيَّةُ تَصْعِيدُهُ تَصْوِيْبُهُ أَى لَا يَنْجُو  
لِشَبِّ تَجْدٍ مِنْ تِهَامَةٍ وَقَوْلُهُ مُتَشَابِهٌ رَدُّهُ عَلَى مَثَلٍ وَقَوْلُهُ مَلْعُونٌ يُلْعَنُ مِنْ تَشَابُهِهِ  
٧ كَالرَّمْهَرِيِّ إِذَا يُشَبُّ بِمِثْلِهِمْ بِالْبَرْدِ فِي تَرْبِ لَهَا وَفُسُونِ

يُشَبُّ بِشَدِّ وَلَهَا لِلْفَلَاةِ وَفُسُونٌ تَشْتَعِبُ مِنْ تَرْبِهَا وَيَرَوَى وَفِينِ وَيَا الْخَمْرُ قَالَ  
هَذَا الْمَوْضِعُ بَارِدٌ وَيُسَبُّ يُوْقَدُ يَعْنِي أَنْبَرَدُ أَى جَحْرَقَهُمْ بِمِثْلِهِمْ بِالْبَرْدِ أَى الرِّجِّ  
وَالرَّمْهَرِيِّ وَفُسُونٌ شَعْبٌ قَالَ أَبُو عَمْرٍو أَلْوَانٌ

٨ فَتَرَى أَلْبِلَادَ كَأَنَّهَا قَدْ حُرِقَتْ بِالنَّارِ فَالْتَهَبَتْ بِصَدِّ وَجِينِ

كَأَنَّهَا قَدْ حُرِقَتْ بِالنَّارِ مِنْ أَنْبَرَدِ وَالْوَجِينُ أَلْعَلُّ مِنَ الْأَرْضِ كَالْخَمْرِ

١ وَأَبُو أَلْعِيَالِ أَخَى قَمَنْ يَعْرِضُ لَهُ مِنْكُمْ بِسُوءِ يَسُودِي وَيَسُودِي  
١٠ إِيَّيْ وَجَدْتُ أَبَا أَلْعِيَالِ وَرَهْنَةً كَالْحَصْنِ شَيْدٍ بِسَاجِرِ مَوْضُونِ

شَيْدٌ بَنِي بَنَاءٍ مَتَرًا صِفًا يُقَالُ وَصَنَّتُهُ وَصَنَّا حَسَنًا وَيَرَوَى وَهَرَّةٌ كَالْحَصْنِ لَرُّ مَوْضُونٌ  
وَصِنْ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَدِرْعٌ مَوْضُونَةٌ مُقَارَبَةٌ الْحَلْفِ

١١ أَعْيَا الْمُجَانِبُفِ الدَّوَابِّ دُونَهُ فَتَسَرَّكَتُهُ وَأَبْهَثَ بِأَلْحَصِيصِ

أَبْرَ غَلَبَ وَأَبْدَلَ مِثْلَ أَبْرَ بِأَلْحَصِيصِ مِنْ أَنَّ تَنَالَهُ الْمُجَانِبُفِ بِهِدْمٍ قَالَ أَيْ هَذَا الْمُحْصَنُ  
أَعْيَا الْمُجَانِبُفِ وَالدَّوَابِّ الْمُنْكَرَاتُ هـ أَبْرَ غَلَبَ بِأَنَّ حُصِنَ حِينَ امْتَنَعَ

١٢ أَسَدٌ تَلَفَّيَ الْأُسْدَ مِنْ غُرَوَائِهِ بِغَوَارِضِ الرَّجَّازِ أَوْ بِعُيُونِ

الْعُرَوَاءِ أَلْفُ شَعْرَةٍ مِنَ الْحُمَّى وَالْعُرَوَاءُ هَاهُنَا أَرَادَ جِسْمَهُ وَذُنُوبَهُ وَأَرْجَازُ دُعُيُونُ  
مَوْضِعَانِ وَغَوَارِضُهَا نَوَاجِيهَا هـ قَالَ أَبُو عَمْرٍو غُرَوَاءُ غَضَبُهُ وَالْعُرَوَاءُ أَلْفُ عَدَا هـ  
وَعَوَارِضُ الرَّجَّازِ حَيْثُ يَلْقَاهُ أَسْرَجَالُ فَيَرْجُزُونَ بِهِ وَقَوْلُهُ بِعُيُونِ بِرَيْدِ عِيُونِ  
الَّذِينَ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ

١٣ وَتَجَرَّ هُدَابُ الْفَلِيلِ كَأَنَّهُ ضِدَابُ خَمَلَةٍ قَسْرَتِ مَمْهُونِ

الْفَلِيلُ خَصْلُ الشَّعْرِ وَكُلُّ مَا لَهُ خَصْلٌ مِنْ أَنْفَلِبِ وَغَيْرِهَا فَهُوَ قَسْرَتٌ وَمَمْهُونٌ  
مُسْتَعْمَلٌ وَهُدَابُهُ أَضْرَافُهُ شَبَّهَ الْأُسْدَ بِهِدَابِ أَنْفَلِيفِهِ وَهُوَ خَمَلُهَا

١٤ وَلِصَوْتِهِ زَجَلٌ إِذَا أَلْسَنَتْهُ جَرَّ الرَّحَى بِجَرِينِهَا أَلَمْ تُحْمَوْنَ

زَجَلٌ صَوْتُ أَلْسَنَتْهُ رَأَيْتُهُ وَالْجَرِينُ مَا كَحَتْنُهُ وَالْجَرِينُ أَلْحُنُ يُقَالُ قَدْ جَرَنْتُ ذَاكَ  
جَرْنَا شَدِيدًا يَقُولُ صَوْتُ الْأُسْدِ مِثْلُ صَوْتِ أَرْحَى أَتَى تَلَحُّنٌ هـ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو  
وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بِجَرِينِهَا قَالَ أَبُو عَمْرٍو جَرِينُهَا تَرَابُهَا

١٥ وَإِذَا عَدَدْتَ ذَوِي الْبَقَاتِ فَإِنَّهُ مِمَّنْ تَصُولُ بِهِ إِلَى تَيْمِي

مِمَّنْ وَيُرَوَى مِمَّا هـ إِلَى أَرَادَ عِنْدِي



### فَاجَابَهُ أَبُو الْعِيَالِ

١ إِنْ أَلْبَلَاءَ لَدَى الْمَقَاوِسِ مُخْرَجٌ مَا كَانَ مِنْ غَيْبٍ وَرَجْمٍ طُنُونٍ

أَلْمَقُوسُ حَبْلٌ تُصَفِّدُ رَأَاهُ الْخَيْلُ ثُمَّ تَرْسُلُ وَالرَّجْمُ الْقَوْلُ مِنْ وَرَاءِ الْغَيْبِ وَالْإِلَاءُ  
الْخَيْرُ يَقُولُ يَنْتَشِفُ وَيُظْهِرُ مِنَ الْأَسَائِفِ مِنَ الْخَيْلِ إِذَا أُجْرِيَتْ ه قَالَ يُقَالُ قَامَ عَلَى  
مَقُوسٍ إِذَا قَامَ عَلَى الْحِفَاطِ يُرِيدُ مَا كَانَ مِنْ أَمْرِ خَفِيٍّ وَأَمْرٍ يُرْجَمُ فِيهِ بِالطَّنِّ  
أَبُو عَمْرِو لَدَى الْمَقَاوِسِ عِنْدَ الْحَمَرَى

٢ فَإِذَا الْجَوَادُ وَتَى وَأَخْلَفَ مَنَسْرًا ضَمْرًا فَلَا تُوقِنُ لَهُ بِبَيْعَيْنِ

وَتَى ضَعْفٌ وَقَتَرُ ضَمْرًا فِي حَالِ ضَمْرٍ وَأَخْلَفَ مَنَسْرًا جَمَاعَةً خَيْلٍ أَخْلَفَهَا الْقَمَرُ فَلَمْ  
يَشْهَدْهَا فَلَا تُوقِنُ أَنْ عِنْدَهُ جَرِيًّا قَالَ أَتَيْتُ حَبِيبَ خَدَا مَثَلُ يَقُولُ إِذَا لَمْ يَغْرُ مَعَكَ  
وَيَخْرُجْ فَلَا تُوقِنُ لَهُ بِبَيْعَيْنِ وَالْمَنَسْرُ مَا بَيْنَ الْفَتْلَيْنِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ مِنَ الْخَيْلِ قَالَ أَخْلَفَ  
مَنَسْرًا جَاءَ بَعْدَهُ وَلَا تُوقِنُ لَهُ لَا تَتَفَّ بِهِ

٣ إِنْ أُنْثَانِي فَهَنْكَ قَوْلٌ قُلْتَهُ مَهْمَا تَقْلَهُ يُؤَدِّي وَيَسُوْدِي

لَمْ يَرَوْ هَذَا الْبَيْتَ وَالِدِي يَلِيهِ إِلا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَخَدَهُ

٤ أَخَوَيْنِ مِنْ فَرَسَيْنِ هَذِيلٍ غَرَبَا كَالطَّوْدِ سَاخٍ بِأَصْلِهِ أُنْتَدَفُونِ

فَرَعَا هَذِيلٌ شَرَفُهُمَا وَالطَّوْدُ الْجَبَلُ وَغَرَبَا أَتَيَا الْغَرْبَ سَاخٌ ذَهَبٌ فِي الْأَرْضِ بِأَصْلِهِ فَلَمْ  
يَبْقَ لَهُ أَقَرٌّ وَإِنَّمَا هَذَا مَثَلٌ جَعَلَ نَفْسَهُ وَبَدْرًا كَجَبَلٍ سَاخٍ فَذَهَبٌ حِينَ تَفَرَّقَا

ه لَوْ كَانَ هَذَا مَا تَقُولُ جَعَلْتَنِي كَثْرًا لِّرَبِّهِ. أَلَمْ تَرَ عَمَّ ظَنَنْتَ  
وَعِنْدَ صَنِيعٍ آجُودٌ عِنْدَ صَنِيعٍ عِنْدَ رَجُلٍ يَحِبُّ. وَهَذَا مِثْلُ يَقُولُ لِحَقْلَتَنِي بِمَنْزِلَةِ هَذَا  
الَّذِي عِنْدَ هَذَا الصَّيْنِ لِأَنَّ الصَّيْنِ أُخْرَى أَنْ يَصُونَ كَثْرَةً لِّخَوَادِثِ أَلَمْ تَرَ  
٦ فَلَقَدْ رَمَقْتُكَ فِي أَجَالِيسِ كُلِّهَا فَإِذَا وَأَنْتَ تُعِينُ مَنْ يَسْبِغِي  
رَمَقْتُكَ وَمَقْتُكَ بِسَبْغِي خَفِيَّةٌ وَأَنْتَ الْوَاوُ مَفْحَمَةٌ مِثْلُ قَوْلِهِمُ اللَّهُمَّ رَبَّنَا  
وَلَكَ الْحَمْدُ

٧ أَلَا ذَرَأَتِ الْخَصْمَ حِينَ رَأَيْتُهُمْ جُنُفًا عَلَى بَأْسِي وَعُيُونِ  
جَنَفٌ مِثْلُ ذَنْبٍ وَنِيرَوَى فَلَا ذَرَأَتِ الْخَصْمَ يَوْمَ رَأَيْتُهُمْ ذَرَأَتِ دَفْعَتِ وَالْخَصْمَ  
فِي مَعْنَى جَمْعٍ وَجَنَفٌ لِلْوَاحِدِ وَالْجَمْعُ وَعُيُونٌ يَقُولُونَ رَأَيْنَا مِنْهُ كَذَا وَكَذَا  
وَنِيرَوَى جُنْفٌ وَالْجَنَفُ أَمِيلٌ وَغَوَّ الْمَصْدَرُ وَالْأَسْمَرُ رَجُلٌ جَانِفٌ

٨ وَزَجَرَتْ عَنِّي كُلُّ أَبْلَحٍ كَأَنَّهُمْ تَسْرِعُ الْمُتَقَانَةَ شَايِعِ الْعَسْرَيْنِ  
بُرَيْدٌ وَقَلَّ رَحَرَتْ كُلُّ أَبْلَحٍ أَعْوَجُ فُخُورٌ كَأَنَّهُمْ مَبْعُثٌ تَسْرِعُ عَجَلٌ يَقُولُ أَلَسُوهُ  
يُقَالُ إِنْ فَلَانًا لِيَتَنَزَّعُ إِلَى فَلَانٍ بِأَلَسُوهُ قَالَ أَلَا بَلِغَ أَمْتَكُمُ أَبُو عَمٍّ أَلَا بَلِغَ الْفُجُورِ فِي  
نَفْسِهِ كَأَنَّهُ مُجْنُونٌ مِنْ عَظَمَتِهِ وَصِغَرِيَّتِهِ وَتَرَعُ الْمُتَقَانَةُ كَثِيرُ الْمُتَقَانَةِ جَاعِلٌ



فَأَجَابَهُ بِذَرٍّ فَقَالَ

١ أَلَسْمَتْ لَا أَلَسَى مَبْجَعَةٌ وَاحِدٌ حَتَّى تُخَيِّلَ بِأَسْبَاطِيهِ قَسْرَوِي

مِنْجَةً يَهْدُ الْقَصِيدَةَ حَاجَتًا وَخِيطٌ فِيهِ الشَّيْبُ إِذَا بَدَأَ وَالْأُذْيَا بَنَةُ قَرْنٍ وَاحِدٍ يَهْدُ  
أَبَا الْعِيَالِ هـ أَتَى حَبِيبٌ إِذَا اتَّصَلَ الشَّيْبُ فِي الْهَرَأْسِ فَقَدْ خِيطَ رَأْسُهُ الشَّيْبُ قَالَ  
الْمِنْجَةُ أَلْعَارَةُ

٢ حَتَّى أَصِيرَ لِمَسْكِنٍ أَتَوَى بِهِ لِقَارٍ مُلْحَدَةٍ الْغَدَاءِ شَطَوْنِ

الْمَسْكِنُ الْقَفَرُ أَتَوَى أَقْبَرُ مُلْحَدَةٍ جُعِلَ فِيهَا لَحْدٌ وَالْغَدَاءُ أَلَى لَيْسَتْ بِمُسْتَوِيَةٍ  
الْحَقَرُ شَطَوْنٌ بَعِيدَةٌ الْقَفَرُ وَيَرْدَى أَوْ اسْتَبْرَأَ لِمَسْكِنٍ أَى إِلَى قَفَرٍ وَلِقَارٍ أَى مُسْتَقَرٍّ  
الْقَفَرُ وَالْغَدَاءُ الْمُنْعَادَى لَيْسَ بِمُنْمِيٍّ وَلَا مُسْتَوٍ شَطَوْنٌ فِيهَا عَوَجٌ وَمِنْهُ نِيَّةُ شَطَوْنٍ  
أَى مَائِلَةٌ وَيَهْدُ شَطَوْنٌ وَيُقَالُ مَسْكِنٌ وَمَسْكِنٌ بِمِثْلِ مَضْرَبٍ وَمَضْرَبٌ أَبُو عَمْرِو الْغَدَاءِ  
الْعَضْرُ وَاحْدَتُهَا عِدْوَةٌ تَوَدُّعٌ عَلَى الْقَفَرِ أَوْ الْبَيْتِ

٣ وَمَخْتَلَبِي جَدًّا حِينَ مَخْتَلَبِي شَخْصًا بِمَالِيَةِ الْحِلَابِ لِبُسُونِ

جَدًّا مَثَلٌ وَالشَّخْصُ أَلَى لَا تَجَلَّ بِهَا وَلَا دَرٌّ يُقَالُ دَخَّ لَهُ مِنْ شَخْصٍ مَائَةٍ أَى مِثَالًا  
لَبَنٍ بِهِ مِنْ الْأَيْدِ وَالْفَنِيمِ قَالَ أَتَى حَبِيبٌ جَدًّا لَا تَبْنَ بِهَا يَقُولُ مَخْتَلَبٌ مَبْنِيَّةٌ تَمْلَأُ  
الْحِلَابَ فَمَخْتَلَبِي هَذِهِ فَبَعْلِي لَكَ خَيْرٌ مِنْ فِعْلِكَ لِي يُقَالُ نَاقَةٌ شَخْصٌ وَشَاةٌ شَخْصٌ لَا تَبْنَ  
بِهَا وَجَدًّا مَفْرُوعَةُ الصَّرْعِ

٤ وَخَبْرَتُكَ الْفُصْحُ الْأَدَى لَا يَشْتَرَى بِأَلْمَالِ فَالْخَرْ بَعْدَ مَا تَحْبُوِي  
هـ تَأْمَلُ أَلَسَبْتُ الْأَدَى أَحْذَوْكُمْ فَانْظُرْ فِيمَثَلِ إِمَامِيهِ فَاحْذَوْنِي

أَى لَا يُوْجَدُ بِأَلْمَالِ خَبْرَتُكَ أَفْعَلْتِكَ عَلَى مَوَدَّةٍ هـ يَقُولُ أَفْعَلِي بِمِثْلِ مَا أَفْعَلِي بِكَ  
وَأَلَسَبْتُ نَعَالًا مَذْبُوعَةً قَالَ وَتَأْمَلُ مَا أَحْذَوْكَ أَى أَصْنَعُ بِكَ فَانْظُرْ بِمِثْلِ إِمَامِيهِ  
أَى مِثَالِهِ فَاصْنَعِي فِي



### فَاجَابَهُ أَبُو الْعِيَالِ

١ أَقْسَمْتُ لَا تُنْسِي مَقَالَ قَصِيدَةِ أَبَدًا فَمَا هَذَا الَّذِي يُنْسِي

وَيُرَوِّى شَبَابَ قَصِيدَةِ يُنْسِي قَصِيدَتَكَ ۝ ابْنُ حَبِيبٍ يَقُولُ أَقْسَمْتُ لَا تُنْسِي قَصِيدَتِي  
أَلَيْ بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ فَمَا يُنْسِيهِ كَلَامَكَ أَيْ لَا يُنْسِيهِ كَلَامَكَ شَيْءٌ

٢ وَلَسَوْفَ تَنْسَاهَا وَتَعْلَمُ أَنَّهَا تَبَعَ لِابْنَةِ الْعَصَابِ زُبُونِ

حَلَفْتُ لَا تَنْسَاهَا فَسَوْفَ تَنْسَاهَا كَمَا نَسِيتَ غَيْرَهَا أَابَيْتَ تَأْتِي أَنْ تَعْصَبَ وَلَا تَدْرُ  
زُبُونٌ تَدْفَعُ بِمِجْلِيهَا أَيْ تَسْتَبِيعُ أُخْرَى إِذَا عَصَبَتْ رَبَّتَتْ قَالَ يَقُولُ مَخْتَكُ مَنِجَّةٌ  
سَتَعْلَمُ أَنَّهَا تَبَعَ لَهُدِيهِ الْمَنِجَّةُ أَنْزِدِيهِ أَلَيْ مَخْتَكِي وَهَذِهِ الْمَنِجَّةُ نَاقَةٌ لَا تَدْرُ عَلَى  
الْعَصَابِ تَرْبِيهِ تَدْفَعُ وَتَمْنَعُ وَالْعَصَابُ أَنْ تَعْصَبَ فَيُخْذَاهَا حِينَ تَأْتِي حَتَّى تَدْرُ فَيَقُولُ  
فَهَذِهِ تَأْتِي عَلَى الْعَصَابِ أَيْضًا نَاقَةٌ عَصُوبٌ وَفِي أَلْيٍ لَا تَدْرُ عَلَى الْعَصَابِ ۝ قَالَ ابْنُ  
حَبِيبٍ يَعْنِي قَصِيدَةَ

٣ وَمَخْتَكِي فَرَضِيَتْ حِينَ مَخْتَكِي فَإِذَا بِهَا وَأَبْيَكَ ضَيْفُ جُنُونِ

مَا يَلُمُّ بِهَا مِنَ الْجُنُونِ وَرَوَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ أَمَخْتَكِي جَهْدَ الْيَمِينِ شِبْلَةً فَإِذَا أَبُو  
عَمْرٍو وَمَخْتَكِي فَرَضِيَتْ رَأَى مَنِجَّتِي وَيُرَوِّى زَيْ مَنِجَّتِي يَقُولُ فَإِذَا فِي يُطِيفُ بِهَا  
شَيْءٌ مِنَ الْجُنُونِ وَأَنْزَلْتُ هَافِنًا أَلْهِيَّةً

٤ جَهْرًا لَا تَأَلَوْ إِذَا فِي أَظْهَرَتْ بَصْرًا وَلَا مِنْ عَيْلَةٍ تُغْنِيَنِي



جَهْرًا لَا تَبْصُرُ فِي الشَّمْسِ وَيُقَالُ لَا تَبْصُرُ بِالنَّهَارِ لَا تَأْلُو أَيْ لَا تَسْتَطِيعُ بَصَرَ لَفْظُهُمْ  
لَا تَأْلُو لَا تَسْتَطِيعُ أَطْهَرَتْ دَخَلَتْ فِي وَفَتْ أَلْطَمَ هـ أَبْنُ حَبِيبٍ يُقَالُ رَجُلٌ أَجْهَرُ  
وَالْعَمَلَةُ الْقَفْرُ أَيْ فَلَا تَغْنِيهِ مِنْ فَقْرٍ يَقُولُ كَانَتْ جَهْرًا فَأَطْهَرَتْ بَصَرَ عِنْدِي أَبُو  
عَمْرِ الْجَهْرَاءُ الَّتِي لَا تَبْصُرُ بِالنَّهَارِ وَالْهَدِيدُ الْبَدَى لَا يَبْصُرُ بِاللَّيْلِ وَهُوَ ذَا

هـ قَرَبَ جَذَاءَكَ قَابِلًا أَوْ لَيْثًا فَتَمَنَّى فِي الثَّغْمِ وَالْثَلَسِ

هَذَا مَثَلُ الْقَائِلِ مَا نَرَى يَذْبَحُ فَهُوَ يَابِسٌ وَاللَّيْنُ الْجِلْدُ الْمَذْبُوعُ فَمَنْ أَيْ أَحْدَوْكَ  
كَحْدَوْكَ وَيُرْوَى الثَّلَسِ هَذَا مَثَلٌ يَقُولُ سَامِتٌ لَكَ مِثْلُ مَا مَثَلْتُ لِي وَالْمَثَلُ عَنِ  
الْثَلَسِ فَتَمَنَّى فِي الثَّغْمِ وَالْثَلَسِ يَقُولُ خَصِرٌ لِي إِنْ شِئْتُ وَإِنْ شِئْتُ فَلَسَنْ  
وَالْثَلَسِ أَنْ يُلْسَنَ كَرَفَ الثَّغْلِ يُحْدَدُ وَيُدْقَفُ فَيَقُولُ قَاتِ مَا شِئْتُ مِنَ الْكَلَامِ  
حَتَّى أُعْطِيكَ مِثْلَهُ

٦ وَارْجِعْ مِنْجَتَكَ الَّتِي اتَّبَعْتَهَا هَوَاعًا وَحَدَّ مَذَلِّبٍ مَسْنُونٍ

يَقُولُ اتَّبَعْتَهَا هَدَاوَةً وَهَاعِيَةً نَفْسُهُ خَفَتْ أَبُو عَمْرِو اتَّبَعْتَهَا حَدٌّ أَيْ لِسَانَكَ وَهَاعٍ  
الْجُلْدُ إِذَا قَاءَ هـ الْهُوعُ أَلْفَى، أَرْجِعْهَا رُدًّا إِلَيْكَ وَالْهُوعُ أَلْعَادَاوَةُ يُقَالُ قَامَتْ  
نَفْسُهُ هَوَاعًا أَرَادَاتِ جَرْمًا يَقُولُ رُدًّا إِلَيْكَ فَقَدْ خَفَتْ نَفْسُكَ وَجَرَعَتْ فِي إِثْرِهَا  
وَمَذَلِّبٌ يُحْدَدُ وَمَسْنُونٌ يُحْدَدُ قَالَ اتَّبَعْتَهَا هَوَاعًا أَيْ جَرْمًا أَخْرَجْتَهَا جَرْمًا وَخَفَتْ  
هَاعٌ يَهَاعُ إِذَا خَفَ وَجَرَعَ وَالْهَائِجُ الْأَمْرُ الَّذِي يَجْرُوكُ يُقَالُ هَاعٌ لَاعٌ وَقَوْلُهُ  
اتَّبَعْتَهَا حَدَّ مَذَلِّبٍ أَيْ اتَّبَعْتَهَا عَدَاوَةً وَسَنَانًا يُحْدَدُ وَالْمَعْنَى أَنَّ نَفْسَكَ خَفَتْ فِي  
إِثْرِ هَذِهِ الْمَنْجَةِ



٧٠

فَقَالَ بَدْرُ بْنُ عَامِرٍ مُجِيبًا لَهُ

١ أَرَعَمْتَ أَيْ مَذَحَحْتَكَ كَذِبٌ فَشَقِيئَتِي وَتَجَارِي تَشْفِيئِي

٢ وَرَعَمْتَ أَيْ غَيْرُ بَالِغِ غَايَةِ آلِجَبَاءِ إِنْ أَدْفَرْتُو تَلْوِينِ

٣ قَوِّدْتُ أُنْكَ إِذْ وَثَيْتُ وَلَمْ أَتْلُ شَرَفُ الْعِلَاءِ وَفَضْلُهُ تَكْفِيئِي

يَقُولُ شَفِيئَتِي إِذْ عَلِمْتُ هَذَا مِنْ رَأْيِكَ وَمَا جَرَّبْتَهُ مِنْكَ يَشْفِيئِي ه ذُو تَلْوِينِ أَيْ

لَوْنِكَ أَلْدَفَرُ عَلَى ه وَثَيْتُ قَتَرْتُ وَصَعَمْتُ يَقُولُ وَدِدْتُ أُنْكَ تَكْفِيئِي وَلَا كِفَايَةَ عِنْدَكَ

٤ فَنَفَسْتُ حَتَّى لَا تَجَارِي سَابِقًا فَانْظُرْ أَيَنْقُصُ ذَاكَ أَمْ يُزَكِّي

يُزَكِّي يُزِيدُنِي شَرَفًا وَيُرَوِّى قَتْبِي حَتَّى أَيْ تَغْلِبَ حَتَّى لَا تَجَارِي يُقَالُ هَذَا قَرَسٌ لَا

يُجَارِي أَيْ لَا يَجْهَرِي مَعَهُ قَرَسٌ وَالْمَعْنَى قَتْبِي سَابِقًا أَتَى حَبِيبُ يُزَكِّي يُزِيدُنِي يَقُولُ

إِذَا كَانَ بَيْنَكَ خَيْرٌ وَأَنْتَ مِنْ عَشِيرَتِي أَيْزِيدُنِي أَمْ يَنْقُصُنِي

ه أَهْدَى إِلَيْكَ مَوَدَّتِي وَنَصِيحَتِي ثُمَّ أُنْبَعَثْتُ مُلَاحِيًا تَرْجُوِي

رَوَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَحَدَّثَهُ



٧١

فَأَجَابَهُ أَبُو الْعِيَالِ

١ يَا لَيْتَ حَظِّي مِنْ تَخَدُّبِ نَصْرٍ كُمْ وَقَسَائِلُكُمْ فِي النَّاسِ أَنْ تَدْعُوْنِي

٢ حَتَّى إِذَا أُنْتُمْ قَعَلْتُمْ ذَلِكُمْ فَخَلَاكُمْ ذَمٌّ إِذَا وَسَلَسُوْنِي

الْتَحَدُّبُ اَتَشْعَفُ ه خَلَاكُمْ ذُمَّ اَى ذَرَفْتُمْ وَخَلَوْتُمْ مِنْهُ اَى لَا ذَمَّ عَلَيْكُمْ  
اِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ وَسَلَوِي اَنْتُمْ حَوَاجِبَكُمْ

٣ ذَهَبَ اَلْعِتَابُ فَلَا اَرَى اِذَا امْرَا جَلْدًا يَقُولُ لَدَى مَا يَعْ يَبِي

يَقُولُ اَنَا مَسْغُولٌ بِأَمْرِي وَمَا اَعْنِي بِهِ فَمَا اُرِيدُ اِلَّا مَا يُعِينُنِي عَلَى أَمْرِي قَالَ ذَهَبَ  
اَلْعِتَابُ بِيْنِي وَبَيْنَكُمْ فَلَا اَرَى اِلَّا مَنْ يَنْتَحِي بِجَلَاذِهِ مِنْ اَعْتَابِهِ يَقُولُ مَا يَعْ يَبِي  
اَى مَا يَنْتَحِي قَالَ اَبْنُ حَبِيبٍ يَعْ يَبِي اَى مِنْ اَلْقَوْلِ اَلَّذِي تَهْجُوْنِي بِهِ

٤ يَنَآىِ جَانِبِهِ وَيَزْعُمُ اَنَّهُ نَسَاجٌ مِنْ اَسْلُومَاءَ غَيْرِ طَبِئ

يَنَآىِ جَانِبِهِ يَبْعُدُ نَحْوَهُ وَيَزْعُمُ اَنَّهُ غَيْرُ مَلُومٍ وَلَا مَثْمُومٍ طَبِئٌ مَثْمُومٌ مِنْ اَنَاسٍ  
وَالَّذِي لَا يُؤْتَفُّ بِهِ مِنْ اَتْمِيَاةٍ وَالْاَبَارِ كُنُونٌ ه اَبْنُ حَبِيبٍ يَنَآىِ جَانِبِهِ اَى  
بُودِهِ وَلَمْ يَصِحِّهِ وَاللُّومَاءُ مِنَ اَللُّومِ يَقُولُ يَزْعُمُ اَنَّهُ غَيْرُ مَثْمُومٍ وَلَيْسَ كَذَلِكَ اَبُو  
عَمْرٍو يَقُولُ اَنْتَ مَثْمُومٌ

ه نَكِدْتُ عَلَى مَشَارِبِي مِنْ خَوْكُمُ فَصَدَدْتُ وَارْتَدَدْتُ عَلَى شَوْوِي

نَكِدْتُ قُلْتُ وَارْتَدَدْتُ رَجَعْتُ وَشَوْوِي اُمُورِي يَقُولُ رَجَعْتُ اِلَى اُمُورِي وَلَمْ تَنْقُدْ  
اَى تَذَهَّبْ عَنِّي ه اَبْنُ حَبِيبٍ قَالَ مَشَارِبِي اَرَادَ مَتَالِي وَنَكِدْتُ عَسَرْتُ وَيَرْوِي  
فَصَدَيْتُ اَى عَطَشْتُ شَوْوِي اُمُورِي اَلَّتِي كُنْتُ اَرْجُو اَنْ اَتَعَمَّدَ بِهَا رَجَعْتُ قَالَ  
عَسَرْتُ عَلَى اُمُورِي اَلَّتِي كُنْتُ اَتَلَبَّهَا فَيَلْكُمُ اَى لَمْ اَصِبْ حَاجَتِي عِنْدَكُمْ يَقَالُ  
عَسَرَ يَعْسُرُ اَمْرًا وَعَسَرُهُ غَرِبُهُ يَعْسُرُهُ عَسْرًا وَعَسْرًا



٧٢

فَأَجَابَهُ بَذَرُ بْنُ عَامِرٍ

١ مَنْ كَانَ يَعْنِيهِ مُقَادَعَةُ أَمْرِي قَالُوا بِمَعْرَكَةٍ فَمَا يَعْنِيهِ

قَالُوا مُقِيمٌ بِمَعْرَكَةٍ بِمَوْضِعٍ حَرْبٍ قَدْ نَصَبَ نَفْسَهُ لِلشَّرِّ يُرِيدُ مَنْ كَانَ يَعْنِيهِ مُشَانِمَةٌ  
الْأَناسِ فَمَا تَعْنِيهِ أَبُو عَمْرٍو مُقَادَعَةُ مُشَانِمَةٍ هـ أَقْدَعُ لَهُ إِذَا شَتَمَهُ وَقَالَ لَهُ قَبِيحًا  
وَهُوَ أَتَقْدَعُ وَأَقْدَعُ هـ وَقَدْ قَدَعْتُهُ غَيْرَ مُخْجَمَةٍ إِذَا رَدَدْتَهُ

٢ بِكَلَامٍ خَصِمٍ أَوْ جِدَالٍ مُجَادِلٍ غَلِبَ يُغَالِبُ أَوْ قَوَابٍ عَيْنٍ

غَلِبَ شَدِيدُ الْجِدَالِ عَيْنٌ مَشْهُورَةٌ خِيَارٌ قَالَ أَرَادَ مُقَادَعَةُ بِكَلَامٍ خَصِمٍ غَلِبَ  
خَدِيدٌ أَوْ قَوَابٍ عَيْنٍ قَالَ الْأَخْفَشُ فَسَأَلْتُ الْأَصْبَعِيَّ عَنْ عَيْنٍ فَقَالَ لَا أَدْكُرُهُ قَالَ  
أَبُو نَصْرٍ قَوَابٍ عَيْنٌ أَيْ مُخَارَافَةٌ كُلُّ بَيْتٍ مِنْهَا قَادِرٌ قَدِيمَةٌ عَيْنَاءُ أَيْ كُلُّ بَيْتٍ مِنْهَا  
عَيْنٌ مِنَ الشَّعْرِ وَجَمَاعَةٌ عَيْنَاءُ عَيْنٌ مِثْلُ بَيْضَاءَ وَبَيْضٌ قَالَ أَبُو حَبِيبٍ عَيْنٌ خِيَارٌ يُقَالُ  
أَعْنَاءُ مِنْ عَيْنَةٍ خَيْلُهُ أَيْ مِنْ خِيَارِهَا هـ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو عَيْنٌ طَائِرَةٌ يَنْظُرُ إِلَيْهَا

٣ فَلَقَدْ عَرَفْتُ الْقَوْلَ يَأْتِي سَاكِئًا وَلَقَدْ عَرَفْتُ مُقَالَسَةَ الْخُشَيْنِ

٤ وَلَقَدْ نَطَقْتُ قَوَائِمًا أَنْسِيَةً وَلَقَدْ نَطَقْتُ قَوَائِمَ الْخُشَيْنِ

بِقَوْلٍ قَدْ عَرَفْتُ الَّذِي يَأْتِي سَاكِئًا لَيْسَ مَعَهُ شَرٌّ وَعَرَفْتُ الْمُقَالَسَةَ الْخُشَيْنَةَ هـ أَنْسِيَةً  
مِمَّا يَقُولُهَا الْإِنْسُ وَالْخُشَيْنِ مِمَّا يَقُولُهُ الْجِنُّ أَيْ نَطَقْتُ مَا فِيهِ عَقْلٌ لَكُمْ وَإِنْسَانٌ  
وَمَا فِيهِ لَكُمْ أَوْ لِيُغَيِّرَكُمْ وَخُشْنَةً وَمَا يُعْرِفُ وَمَا لَا يُعْرِفُ غَرِيبًا مِنَ الْكَلَامِ أَتَى حَبِيبٌ

الْأَنبِيَاءُ السَّالِفَةُ وَقَوَائِي الْفَجِينِ الْغَرِيبِ الْوَحْشِيِّ الَّذِي لَا يَفْهَمُ بِرَيْدِ قَوَائِي الْأَنْبِ  
وَالْجِنِّ هـ أَبُو نَصْرِ قَوَائِي مِنْ كَلَامِ الْأَنْبِ وَقَوَائِي مِنْ كَلَامِ الْجِنِّ

هـ وَلَقَدْ تَوَارَقْتُمُ الْخَوَادِثَ وَاجِدًا ضَرَعًا صَغِيرًا ثُمَّ مَا تَعْلَمُونِ

تَوَارَقْتُمُ تَأْخُذْتُمُ عِيْدَهُ بَعْدَ عِيْدِهِ وَالضَّرْعُ الصَّغِيرُ الْجَسِيمُ تَعْلُقُونِ تَقْفَهُنِي هـ قَالَ  
تَوَارَقْتُمُ وَأَنَا وَاجِدٌ أَفَاسِيهَا صَغِيرَ الْبَسِي ثُمَّ أَقْفَهُهَا وَلَا تَقْفَهُنِي أَبُو عَمْرِو قَالَ  
تَأْتِيَنِي خَادِفَةٌ ثُمَّ تَأْتِيَنِي أُخْرَى ثُمَّ تَجِيءُ وَأَنَا صَغِيرٌ لِمَا تَعْلُقُونِ

٦ فَتَمَكَّنِي لَمَّا رَأَيْتُ نَوَاجِدِي فِي الْوَرَوِيِّ مِثْلَ مَعَاوِلِ الرِّبْتُونِ

الْوَجْدُ أَقْصَى الْأَضْرَافِ وَالْوَرَوِيُّ أَوَّلُ الشَّبَابِ وَالشَّاجِدُ صُرْسُ الْعُقْلِ إِنَّمَا يَنْبُتُ  
عِنْدَ الْعُقْلِ وَالْكَبَرِ وَالْمَعَاوِلُ مِثْلُ الْقُورِ عِطَامٌ مِنْهَا وَأَصَافُهَا إِلَى الرِّبْتُونِ لِأَنَّهَا  
يُقَطَّعُ بِهَا الرِّبْتُونُ وَيُرَوَّى مَعَايِدُ وَاحِدَتُهَا مَعْبِدَةٌ وَفِي إِثْمٍ وَإِثْمٌ بِأَلٍ عَنْ مُحَمَّدٍ  
قَالَ لَمَّا رَأَيْتُنِي قَدْ كَبُرْتُ وَبَلَغْتُ قَصُرَتِ الْخَوَادِثُ وَغَابَتْنِي وَالْوَرَوِيُّ طَوِيلُ  
الْأَسْنَانِ وَمِنْهُ عَجُوزٌ أَكَلْتُ رَوْفَهَا إِذَا نَحَاثَتْ أَسْنَانُهَا حَتَّى تَقْفُرَ وَعَنَى بِذَلِكَ  
تَمَامَ أَسْنَانِهِ وَأَرَادَ الْوَرَوِيُّ فَسْتَنَ

٧ عَضَلًا قَوَائِي إِنْ تَكَادُ لِبَعْدَ مَا تُفْرِي صَرِيحَ عِطَامِهَا تُسْفِرِي

الْأَعْصَلَ أَلْسَعُوجَ بِرَيْدِ الْوَجْدِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْمَعَاوِلِ فَقَالَ إِنْ تَكَادُ لِبَعْدَ مَا تُفْرِي  
أَيُّ تَقْطَعُ صَرِيحَ عِطَامِهَا وَهُوَ مَا ضَرَعَ مِنْ عِطَامِ شَجَرِ الرِّبْتُونِ تُفْرِيَنِي تَقْطَعُنِي يَقُولُ  
تَنْقُذُ مِنْهَا حَتَّى تُصِيبَنِي وَهَذَا مِثْلُ قَالَ أَفْرِي يَقْرِي إِذَا قُتِّلَ وَكَانَ ذَلِكَ فِي فُسَادٍ  
وَفَرِي يَقْرِي إِذَا خَرَزَ وَقُتِّلَ لِلْإِمْلَاجِ أَنَّهُ خَبِيبٌ تَكَادَ عِيْدَهُ الْمَعَاوِلُ بَعْدَ مَا أُقْطِعَ  
بِهَا عِطَامُ الرِّبْتُونِ تَقْطَعُنِي مِنْ جِدَّتِهَا



٧٣

## عُجَابُهُ أَبُو الْبَيْعِ

١ وَأَخَالَ أَنْ أَخَاكُمْ وَعَتَابَهُ إِذْ جَاءَكُمْ بِتَعْبُفٍ وَسُكُونٍ

٢ يَبْسَى إِذَا يُمْسَى بِبَيْتِنِ جَابِعٍ صِفْرِ وَوَجْهِ سَاهِمٍ مَذْفُونٍ

قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ يَقُولُ جَاءَكُمْ مُنْعَدِّفٌ سَاكِدٌ يُرِيكُمْ أَنَّ بَابِنَهُ صَالِحٌ وَقُو بَابِنِ  
سَبِيٍّ ٥ صِفْرِ هَذَا مَثَلٌ صِفْرٌ لَا نَعَامَ فِيهِ سَاهِمٌ صَامٌ مَهْزُولٌ يَقُولُ يَمِثُّ كَأَنَّ فِي  
بَدْنِهِ ضَعَامٌ وَقُو جَابِعٌ وَيَذْفُو وَجْهَهُ وَقُو سَاهِمٌ مُتَغَيِّرٌ أَيْ هَذَا يَبْدُو مَا لَيْسَ  
عِنْدَهُ يَتَجَمَّلُ وَيَسَانِمُهُ بِسَانِنٍ سَوَاهٍ يَقُولُ يُرِيكُمْ كَاهِرًا صَالِحًا وَنَهَ بَاطِنٌ سَوَاهٍ  
كَأَنَّهُ يُمْسَى بِبَيْتِنِ جَابِعٍ وَوَجْهِ مُتَغَيِّرٍ وَقَدْ دَفَنَهُ بَيْتِي النَّاسُ أَنَّهُ مُخَصَّبٌ

٣ فَبَرَى يَمِثُّ وَلَا يَرَى فِي بَنِيهِ مِثْقَالَ حَبَّةٍ خَرَدَلٍ مَسْزُونٍ

٤ بَعْدُو بِحَمْدٍ وَقُو يَجْنِي ذَابِيهَا شَوْكُ انْمِلَامَةٍ قَلَمًا يَجْدِي

يَمِثُّ يَسُجُّ وَكُلُّ رَابِعٍ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ دَسَمٍ أَوْ يَبْرُقٍ كَأَنَّهُ يَتَقَطَّرُ فَهُوَ مَاثٌ  
وَقَسْوُ يَمِثُّ وَذَلِكَ مِنَ التَّلْعَةِ وَمَثُ الْحَدِيثِ إِذَا نَشَرَهُ يُرِيدُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ خَرَدَلٍ  
مِنَ الْخُبْرِ وَيُقَالُ مَثُ انْتِفَاءٍ إِذَا سَالَ وَرَأَيْتُ رَأْسَهُ يَمِثُّ مِنَ الدُّقْنِ ٥ وَالْيَبِيتُ  
الْأَرَابِيُّ رَوَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَسَلَمَةُ أَيْ قَلَمًا يُغْنِي عَنِّي وَرَوَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ شَوْكُ  
الْمَلَانَةِ أَيْ مَا أَمَلَهُ مِنْهُ

٥ أَوْ كَالْتَعَامَةِ إِذْ عَدَّتْ مِنْ يَبِيتِهَا لِيَصَاحَ قَسْرَتَاهَا بِغَيْرِ أَلْبِينِ

٦ فَاجْتَنَبَ الْأَذْنَانِ مِنْهَا فَانْتَهَتْ صَلَافًا لَيْسَتْ مِنْ ذَوَاتِ قُرُونٍ

فَإِذَا مَثَلٌ بِغَيْرِ آدِينٍ مِنْ غَيْرٍ أَنْ يُؤْذَنَ لَهَا فِي ذَلِكَ يَهْدُ أَوْ تَكُونَ قِصَّتُهُ فِيمَا  
يَهْدُ قِصَّةَ الْنُعَامَةِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بِغَيْرِ آدِينٍ أَيْ بِغَيْرِ أَنْ يَكُونَ أَذِنَ لَهَا  
فِي ذَلِكَ أَبُو هَمِيرٍ آدِينٌ أَذِنٌ قَالَ فَإِذَا مَثَلٌ مَا يَقُولُ ذَهَبَ يَحْتَلِبُ قَسْرَتَيْنِ فَفَطَعُوا  
أُذُنَيْهِ ۝ أَجْتَنَّتْ فَطَعَتْ مِنْ أَصْلِهَا أَتَنَهَتْ كَفَّتْ صَلَمَاءُ لَا أُذُنَى لَهَا

٧ فَاَلْيَوْمَ تَقْضَى أَمْرٌ عَوِيفٌ دَيْتَهَا وَتَذَوُّى حَدٌّ مُضَوِّنٌ مَكْنُونٌ

هَذَا مَثَلٌ يَضْرِبُ مَعْنَاءَ الْيَوْمِ يَنْقَضَى مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ لِأَنِّي أَخَذْتُ أَمْرِي مِنْكَ  
وَتَذَوُّى حَدٌّ سَيْفٌ يُضَانُ وَيَكُنْ وَبِرَوَى وَيَسْأَلُ حَدٌّ مُدْلِفٌ مَسْنُونٌ ۝ قَالُوا وَتَحْدُ  
أَمْرٌ عَوِيفٌ فِي الْجَرَادَةِ وَهَذَا مَثَلٌ تَضْرِبُهُ الْعَرَبُ أَيْ تَحْرِيكُكَ بِغِلْكَ



وَقَالَ أَبُو الْغُبَالِ

يَهْرَى آبَنَ عَمَرَ لَهُ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ زُهْرَةَ الْهُدَى وَفَتِيلٌ بِالْقُسْطِ طَائِنَةٌ فَتَلْتَنُهُ  
الْهُرْمُ فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ

١ فَنَى مَا غَادَرَ الْأَقْسَامُ لَا يَكْسُ وَلَا جَنْبُ

٢ وَلَا زُمَيْلُهُ رِعْدِيدُهُ رِعْشٌ إِذَا رَكِبُوا

الْيَكْسُ سَهْمٌ نَكِسٌ فَجَعَلَ أَعْلَاهُ أَسْفَلَهُ يَقُولُ فَلَيْسَ بَيْنَكُمَا وَهَذَا مَثَلٌ ۝ جَنْبٌ أَرَادَ  
جَانِبٌ فَتَرَكَهُ الْهَمَزُ وَالْجَانِبُ وَالْجَنْبُ الْفَصِيحُ وَالزُّمَيْلُ الضَّعِيفُ يَتَزَمَّلُ فِي قُصْبِهِ  
وَيَنَامُ وَالرَّعْدِيدَةُ الْجَبَانُ وَالرَّعْشُ الْمَضْطَرُبُ مِنَ الْجَبَنِ ۝ قَالَ قَوْلُهُ فَنَى مَا عَلَى

الْتَعْجِبِ أَرَادَ أَي فَنِي غَادَرُوا وَمِثْلُهُ قَوْلُ لَيْلَى ۞ فَإِنْ تَكُنِ الْفَتْحُ بَوَاءَ فَإِنَّكُمْ فَنِي  
مَا قَتَلْتُمْ أَلَا عَوْفٌ بَيْنَ عَامٍ ۞ أَرَادَتْ أَي فَنِي قَتَلْتُمْ ۞ أَبُو عَمْرٍ زَمِيلَةُ مَاخُوذٌ  
مِنْ أَلْعَدَةِ زَمِيلٌ وَزَمَالٌ وَزَمَلٌ وَهُوَ الضَّعِيفُ الْمُنْتَرِمِلُ فِي تِيَابِهِ

٣ وَلَا كَهَكَافَةٍ بَرَمٌ إِذَا مَا أَشْتَدَّتِ الْحَقْبُ

٤ وَلَا حَصِيرٌ بِخُلْبَتَيْهِ إِذَا مَا عَزَّتِ الْحَطْبُ

كَهَكَافَةٍ أَلْدَى يَهَابُ ضَلُّ شَيْءٍ يَكْهَكُهُ إِذَا رَأَى الْخَرْبَ يَقُولُ كَهْ كَهْ كَانَهُ  
يَنْفُخُ وَالْحَقْبُ الْأَزْمَانُ أَشْتَدَّتْ بِالْجَذْبِ وَالْبَرَمُ أَلْدَى لَا يَخْرُجُ مَعَ الْقَوْمِ فِي الْمَيْسِرِ  
وَالْحَصِيرُ الضَّيْفُ النَّزْرُ وَعَزَّتْ غَلَبَتْ وَقَلَّتْ عِنْدَ مَلِكٍ أَوْ فِي جَمْعٍ ۞ أَبُو عَمْرٍ أَلَلَهُ  
كَهَكَافَةٍ قِيُوبٌ وَعَزَّتْ قَلَّتْ وَامْتَنَعَتْ وَحَكَى أَبُو نَصْرٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ كَهَكَافَةٍ  
يَنْفُخُ فَأَهْ مِنَ الْجَبِينِ

٥ ذَكُرْتُ أَحْيَى فَعَاوَذَنِي رُدَاعُ السَّقْمِ وَالْوَصْبُ

٦ كَمَا يَعْتَادُ ذَاتَ الْبَرِّ بَعْدَ سُلُوحَا أَنْشَرَبُ

الرُّدَاعُ التُّكُّسُ قَدْ ارْتَدَعَ فِي مَرَضِهِ وَذَاتُ الْبَرِّ النَّاقَةُ الَّتِي مَاتَ وَلَدُهَا فَحُشِي  
جِلْدُهَا تَبْنًا لِنَرَامَةٍ وَالنَّشْرُ خِفَّةٌ وَضَيْفٌ فِي النَّفْسِ يَكُونُ مِنَ الْفَرَحِ وَالْخُرْنِ وَأَنْشَدَ  
أَبْنَاهُ بِلَجْعِدِي ۞ وَأَرَانِي نَرْبًا فِي إِثْرِهِمْ طَرْبَ الْوَالِدِ أَوْ كَالْمُخْتَبَلِ ۞ وَالْوَصْبُ  
صُدَاعُ الرَّأْسِ

٧ قَدَمُخُ أَعْيُنٍ مِنْ بَرَحَاءَ مَا فِي الصَّدْرِ يَنْسَكِبُ

٨ كَمَا أَوْدَى بِمَاءِ الشَّنَةِ الْخُرُوزَةُ الشَّرْبُ

الْبَرَحَاءُ مِنَ التَّبَرُّجِ وَالنَّهْجُ بَرَحٌ فِي إِذَا مَدَّ بِي وَشَفَّ عَلَى وَالشَّنَةُ الْفَرْيَةُ الْخَلْفُ



وَالشَّرْبُ مَا سَأَلَ مِنَ الْمَاءِ إِذَا سَرَبَتْ أَلْسِنَتُهُ وَفِي جَدِيدٍ وَخَوْفٍ تَصُبُّ فِيهَا مَاءٌ  
لِتَمْتَلِئُ عَيْنُونَ الْحَرِّ فَيَتَسَرَّبُ الْمَاءُ يَسِيلُ مِنْهَا يَقَالُ سَرَبَ قَرْنَتَكَ \* قَالَ الْبَرَحَاءُ  
شِدَّةُ التَّوَجُّدِ وَالْمَشَقَّةِ \* الشَّرْبُ ذَقَبَ بِمَاءِ الشَّيْءِ مِنْ سَيْلَانِهِ وَمَا خَرَجَ مِنْ  
خُرُورِ الشَّيْءِ

- ٩ عَلَى عَبْدِ بْنِ زُهْرَةَ طَوَّلَ هَذَا اللَّيْلَ أَكْتَيْبُ
- ١٠ سَجِيحِي دُونَ مَنْ لِي مِنْ نَبِيٍّ قَمِيٍّ وَإِنْ قُرْبُوا
- ١١ طَوَى مَنْ كَانَ ذَا نَسَبٍ إِلَى ذَرَاةِ النَّسَبِ
- ١٢ أَبُو الْأَشْيَابِ وَالْأَيْتَامِ سَاعَةً لَا يُعَدُّ أَبٌ

سَجِيحِي وَبُرْوَى صَفِيٍّ \* يُرِيدُ نَوَاحِمَ وَخَصَائِي بِمَوَدَّةٍ دُونَهُمْ فَهَذَا لَهُ ذَرَاةُ  
نَسَبِهِ إِلَى مَحَبَّةٍ وَقَوْلُهُ لَا يُعَدُّ أَبٌ لِشِدَّةِ الرِّمَاقِ قَالَ مُحَمَّدٌ كِبَرَاغُمُ رَمَى بِهِمْ وَصَارَ  
دُونَهُمْ إِلَى فِي الْمَوَدَّةِ وَالْحُبِّ قَالَ صَارَ أَحْسَنَ مِنْهُمْ كَمَا يَقُولُ مَرْفَسٌ فَلَدَانِ  
وَطَوَى الْحَيْلَ أَيْ صَارَ إِمَامَهَا وَخَلَفَهَا

- ١٣ لَهُ فِي كُلِّ مَا رَفَعَ أَلْفَتِي مِنْ صَانِعٍ سَبَبٌ
- ١٤ أَقَامَ لَدَى مَدِينَةِ آلِ قُسَيْطَيْنِ وَأَنْقَلَبُوا
- ١٥ أَلَا بَلِّغْ دُرَّتِي مِنْ فِتْنَى قَوْمٍ إِذَا رَجَبُوا
- ١٦ وَقَالُوا مَنْ فَيَّ لِسْتُمْ يَرْقُبْنَا وَبَرَّ تَقَبُّ
- ١٧ قَلَمُ يُوْجَدُ لِشَرِّتِهِمْ فَيَّ فِيهِمْ وَقَدْ نَدَبُوا
- ١٨ فَكُنْتُ قَسَاغُمُ فِيهَا إِذَا تَدَعَى لَهَا تَشِبُّ

مَا رَفَعَ أَلْفَتِي وَأَلْفَتِي فِي مَوْضِعٍ نَصَبٍ يَقُولُ كُلُّ خَلْفٍ يَرْفَعُ أَلْفَتِي فَلَهُ فِيهِ سَبَبٌ \*  
قَوْمٌ وَبُرْوَى حَيٍّ \* أَلْتَقَرُّ أَلْفَرَجَةً بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْأَعْدُوِّ يَرْقُبْنَا بَحْرُسْنَا وَبَحْرُسُ

الْشَّرْطَةُ الْعَهْدُ الَّذِي اعْتَقَدُوا عَلَيْهِ وَشَرَطَهُمُ الَّذِي اشْتَرَطُوا بَيْنَهُمْ وَيَكُونُ  
الْعَلَامَةُ أَشْرَطْتُهُ بِكَذَا جَعَلْتُ فِيهِ عَلَامَةً نَدَبُوا دَعُوا لِلْأَمْرِ

١٩ مَا أَقِطُ مُحَضَّةً وَحِفَاطٌ مَا تَأْتِي بِهِ السَّرِيبُ

٢٠ فَإِنَّكَ مُبْجَحٌ بِأَخِيكَ مُجْمُوعٌ لَكَ السَّرْعُبُ

يَقُولُ يَسُدُّ خَلْلَ ذَلِكَ وَيَقُومُ بِهِ مَا أَقِطُ مُشَاهِدٌ مِنْهُ فِي مَضَائِفِ وَالسَّرِيبُ مَا يَرْتَابُ  
بِهِ مِنْ شِدَّةٍ يُرِيدُ لَهُ مَا أَقِطُ وَالرُّغْبُ الْبَالُ الْكَثِيرُ رَغِيبٌ وَرُغْبٌ مِثْلُ كَبِيرٍ وَكَبِيرٌ  
وَيَكُونُ الرُّغْبُ قَالَ وَيَنْصَبُ مَا أَقِطُ مُحَضَّةً عَلَى قَوْلِكَ كُنْتُ فَنِي كَرِيمًا جَوَادًا  
وَمُبْجَحٌ أَصَبَتْ بِهِ الْفُجَحُ وَكَذْ رَغِيبَةٌ مِنَ الْأَمْرِ ٥ رُغْبٌ جَمَاعَةٌ رَغِيبَةٍ السَّرْعِيبُ  
الْأَمْرُ الْعَظِيمُ

٢١ وَقَدْ يَهْدِي لِفِعْلِ الْعَرَبِ خَيْرُ الْجَدِّ وَالْأَدَبِ

٢٢ حَجِيبٌ حِينَ يَدْعَى إِنْ أَبَاءَ أَلْفَتَى حُجْبٌ

الْحَجِيرُ الْكُتْمُ وَالْأَصْلُ الصَّالِحُ حُجْبٌ كِرَامُ الْأَوْلَادِ قَالَ إِذَا كَانَ الْجَدُّ خَيْرًا وَالْأَدَبُ  
صَالِحًا ذَلِكَ يَفْعَلُ الْحَجِيرُ وَيَرْوَى وَاتَّقَى أَبَاؤُهُ حُجْبٌ

٢٣ صَلَاةُ الْحَرْبِ لَمْ تُخْشَعُهُمْ وَمَعَالِيَتْ ضَرْبٌ

٢٤ مِنَ الْعِصَةِ أَلْعَصَاءُ وَقَدْ خَلَا الْأَمْتَالُ تَقْتَصِبُ

الْعِصَّةُ وَاحِدُ الْعِصَاءِ يَقُولُ الشَّجَرُ يُنْبِتُ مِثْلَهُ كَقَوْلِ زُهَيْرٍ ٥ وَقَدْ يُنْبِتُ الْخَيْلِيُّ إِلَّا  
وَشِجْهَ ٥ يَقُولُ أَشْيَاءُ آبَاءَهُ وَأَجْدَادُهُ وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَسْأَلَ مِنَ الْعِصَةِ الْعِصَّةُ  
فَقَلْبُهُ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ

٢٥ وَهَذَا إِنْ تَرَخَصَ الْأَمْرُ أَوْ تَمَّ بِعَيْنِهَا حَسْبُ

٢٦ وَكَانَ أَحْيَى كَذَلِكَ كَامِلًا أَمَّا لَهُ الْعَجَبُ

٢٧ إِذَا سَنَّ الْكَتِيبَةَ صَدَّ عَنْ أَخْرَاقِهَا الْعُصْبُ

٢٨ لَمْ دَعَوَاتُ أَهْلِ الذِّكْرِ وَالْأَعْيُنِ وَالسُّلْبُ

سَنَهَا طَرَفُهَا أَلْدَى تَأْخُذُ فِيهِ أَخْرَاقُ أَرَادَ أَخْرَاقَاتُ فَحَذَفَ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ  
عُصْبُ جَمَاعَاتُ دَعَوَاتُ أَيْ يَدْعُو مَنْ يُبَارِزُهُ ٥ فَسَالِ سَلْبُ الْأَسْرَى لَهُ يَدْعِي  
كُلُّ مَا ذَكَرَ

٢٩ وَلَا يَنْفُكُ جَنْبٌ مِنْ عَدُوٍّ تَحْتَهُ تَسْرُبُ

٣٠ مُشِجٌ فَرَقَ شِجَانٍ يَمِجُ كَأَنَّهُ كَلْبٌ

الْمُشِجُ فِي كَلَامِهِ هَذَا بَدَلُ الْحَامِلِ الْحَادِّ وَشِجَانٌ الْأَصْبَغُ يَكْسِرُ الشَّيْنُ وَأَبُو فَيْدٍ أَلْفَهُ  
يَفْتَحُ بِرِيدِ الْفَرَسِ الشَّدِيدِ النَّفْسِ يَمِجُ فِي عَدُوِّهِ وَدَوْرَانِهِ أَيْ هُوَ نَشِيطٌ وَأَلْدَى  
كَأَنَّهُ كَلْبٌ بِرِيدُ الرَّجُلِ يَأْخُذُهُ مِثْلُ الْكَلْبِ مِنَ النَّشَاطِ

٣١ فَذَنِكَ فِي ابْتِرَادِ الْحَيْلِ ثَمَرٌ إِذَا هُمْ أَنْتَبَهُوا

٣٢ عَلَى أَقْدَامِهِمْ يَمْشُونَ فِي أَيْمَانِهِمْ خَدَبٌ

الْتَسَبُّوا يَقُولُ أَحَدُهُمْ إِذَا ذُفِرَ وَصَرَبَ أَنَا ابْنُ فُلَانٍ وَيُرَوَّى أَنْتَبَهُوا وَيُرَوَّى فِي  
بَرَادٍ وَإِذَا كَانَ فِيهِ هَوَجٌ قِيلَ فِيهِ خَدَبٌ يَقُولُ ابْنُ فِي يَدِهِ خَدَبًا بِالسَّيْفِ أَيْ لَا  
يَتِمَّاكَ عِنْدَ الصَّرَبِ ٥ ابْنُ حَبِيبٍ يَقَالُ لِلرَّجُلِ بِمِ خَدَبٌ إِذَا كَانَ يَرْكَبُ رَأْسَهُ فِي  
الْجَهْلِ وَمِنْهُ صَرْبَةُ خَدَبَاءَ فِيهَا كَالْهَوَجِ أَيْ لَا يَتِمَّاكَ أَيْدِيهِمْ عِنْدَ الصَّرَابِ

٣٣ وَقَدْ ظَهَرَ السَّرَابُ فَوَقَّهْمُ وَالْبَيْضُ وَالْيَلْبُ

٣٤ وَمُسْلِمٌ مِنَ الْخَطِيئَةِ لَا عَارَ وَلَا قَلْبُ

السَّرَابُ الدُّرُوعُ الْوَاسِعَةُ وَالْيَلْبُ سَيُورٌ تَصْفَرُ وَتَصْمَرُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ تَكُونُ نَحْتِ

الْبَيْضَ وَيُقَالُ آتَيْتُكَ أَلْبَنَ وَمُتَرَدُّ مَسْتَوَى الْكَمْبِ عَارٍ مُتَقَشِّشٌ وَقَلْبٌ قَدِيمٌ  
مُتَكَبِّرٌ قَالَ أَمْتَرْتُكَ إِذَا هُرْتُ أَهْتَرْتُ كُلَّهُ لَأَسْتَوِيَهُ وَإِذَا كَانَ فِيهِ عَوَجٌ لَمْ  
يَهْتَرْ وَالْحَطُّ مَرٌّ بِالْخَمْرَيْنِ وَقَوْلُهُ لَا عَارَ أَيُّ لَيْسَ بِعَارٍ مِنَ الْفَشْرِ وَلَا قَلْبٌ مُتَكَبِّرٌ

٣٥ يَكْنُزُ سِنْدُهُ مِنْ حَدِيدٍ فِي الشَّمْسِ يَلْتَهِبُ

٣٦ وَمَشْفُوقُ الْخَشِيبَةِ مَشْرُوقِي صَارِمٌ رُسْبٌ

يَلْتَهِبُ لِأَنَّهُ حَدِيدٌ وَسِنْ حَدِي بَرَقَ مَشْفُوقُ الْخَشِيبَةِ مَعْرُضٌ أَنْتَبِعَ صَارِمٌ فَانْبَعُ رُسْبٌ  
بِرُسْبٍ فِي التَّعْظِيمِ لَا يَنْبُو وَمَشْرُوقِي مَنُوبٌ إِلَى قَرَى لَشَارَفِ السَّرِيفِ بِرُسْبٍ بَعْمَضِ  
فِي التَّحْمِيرِ يَدْخُلُ

٣٧ خَصَمٌ نَمْرٌ يُلْفُ شَيْئًا ضَائِحًا حَمَامُهُ أَلْتَهَبُ

٣٨ إِذَا عَقِبَ قَصُورًا خَبَا يَفُومُ خِلَافَهُمْ عَقِبُ

يَخْصِمُ النَّشَاءُ يَشْدُخُهُ نَمْرٌ يُلْفُ نَمْرٌ يُسَمَّى شَيْئًا إِلَّا قَتَعَهُ حَمَامُهُ حَدَاهُ يُقَالُ مَا  
الْأَقْرَبِي أَيُّ مَا خَبَسِي أَيْ لَا يَخْبِسُ شَيْئًا وَخِلَافَهُمْ بَعْدَهُمْ وَعَقِبُهُ وَقَتُّ الْفَسَدِ  
الْعَقِبُ أَنْشِيرُ أَنْشَدْتُ وَقَدْ أَمِلْتُ نَمْرًا إِذَا فَتَى أَيْ فَرَعَ مِنْ عَقَبَتِهِ قَسَامَ بَعْدَهُ  
الْأَخْرَجُ قَالَ خَصِمٌ يَخْصِمُ خَصْمًا وَالْخَصْمُ أَضَلُّ السَّرِيبِ وَالْفَصْمُ أَضَلُّ الْيَابِسِ  
فَصِمَ يَقْصِمُ قَصْمًا وَإِذَا قُلْتَ فَجَعَلَ يَقَعْلُ وَكَانَ وَاقِعًا فَالْمَصْدَرُ فِيهِ الْخَفِيفُ  
أَكْثَرُ ذَاكَ يَقُولُ سَمِعْتُهُ سَمِعًا وَعَلِمْتُهُ عَلِمًا وَلَمْ يَجِيءْ عَلِمًا وَقَدْ جِيءَ فِي عَذَا  
الْفَقِيلِ عَلِمْتُهُ عَلِمًا وَقَدْ كَثُرَ وَلَمْ يُلْفُ أَيْ لَمْ يَتْرُكْ شَيْئًا إِلَّا قَتَعَهُ مَا تَلِيفُ  
بَدَاهُ شَيْئًا أَيْ مَا تَمَسَّكَ مِنَ الْخُفَاءِ وَمَا لَاقَى الْمَوْضِعَ أَيْ لَمْ يُوَاقِفْ وَلَمْ  
أَثْبِتْ بِهِ وَلَمْ يُلْفُ بِقَلْبِي أَلَمْ أَيْ لَمْ يَلْتَفِتْ بِهِ وَوَاجِدُ الْعَقِبِ عَقِبَةٌ وَقَوْلُ مَصْدَرُ  
فَسَمَاعُ بِالْمَصْدَرِ غَيْرُهُ الْعَقِبُ شَيْءٌ فِي أَنْفُسِهِمْ كَالْمَصْدَرِ

٣٩ مَظَاهِرُهُ الْقَتِيرِ كَانَتْهَا مِنْ سَاعَةِ ثَغْبٍ

٤٠ تَرَى فَرَسَانَهَا يُرْدُونَ إِرْدَاءَ إِذَا ثَغْبُوا

وَلِغَبُوا لَغَةً وَيَرْدُونَ تَرْدَاءَ لَغَبٍ يَلْغُبُ لُغُبًا أَلْقَتِيرُ الدَّرُوعُ وَمِسْنَارُ الدَّرْعِ فَنِيرُهُ

مِنْ سَاعَةٍ مِنْ مَنَظَرِ سَاعَةٍ فَغَبٍ مَنَفَعُ مَاءٍ وَيَرْدُونَ يَحْبِلُونَ خَيْلَهُمْ عَلَى أَنْ تَنْشَى

الْهَذْيَانِ مَشَى الْحَبَارِ بَيْنَ آرَابِيهِ وَمَتَمَعِيهِ لَغَبُوا أَعْبُوا

٤١ كَانَ أَسِنَّةُ الْحَقِي تَخْطِرُ بَيْنَهُمْ شُهْبٌ

٤٢ وَحَقَّحَ لِلْهَلَائِكِ الْمَرُوحُ حَتَّى قَلْبُهُ يَجِبُ

وَلِجَبَانِ أَلَمُوتُ تَخْطِرُ بِهَا الْأَيْدَى تَشُولُ بِهَا فَجَعَلَهَا تَخْطِرُ فِي شُهْبٍ نِيرَانٍ وَالْحَمِيحُ

شَدُهُ فَتَحَ الْعَيْنَ وَالنَّظَرَ وَذَاكَ إِذَا عَايَنَ أَلَمُوتُ يَجِبُ يَحْفَفُ قَدْ حَقَّحَ وَجْهَهُ وَهُوَ

فَتَحَ الْعَيْنَ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ جَعَلَ يَرَى أَلَمُوتُ مِنْ عَيْنِيهِ

٤٣ وَكَانَ قَرِينَ قَلْبِ أَلَمَرِهِ شَكُّ الْأَمْرِ وَالرُّعْبُ

٤٤ رَأَيْتَ ذَوِي مُحَاضَرَةِ الْقِنَالِ إِذَا خَبُوا نَقَبُوا

شَكُّ فِي أَمْرِهِ مِنْ تَخْيِيرِهِ عَنْ لَحْمَدٍ يَقُولُ لَا يَنْدَرِي أَيُّجُو مِنْ أَلَمُوتِ أَمْرٍ لَا فَتَحِيحُ فِي

أَمْرِهِ وَرُعْبٍ يَقُولُ الَّذِينَ يَحْضُرُونَ الْحَرْبَ فِي هَذَا الْوَقْتِ إِذَا خَبُوا أَيْ سَكَنُوا

أَلْقَبُوا أَوْ قَدُوا أَيْ انْتَهَبُوا كَمَا تَنْتَهَبُ النَّارُ يَقُولُ فَكَذَلِكَ تَرَى عَبْدَ بَنِ زُهْرَةَ

قَالَ قَارَنَ قَلْبَ أَلَمَرِهِ شَكُّ فِي أَمْرِهِ وَكَذَلِكَ الرُّعْبُ قَارَنَ هَذَا فِي قَلْبِهِ

٤٥ تَرَى عَبْدَ بَنِ زُهْرَةَ صَادِقًا فِيهِمْ إِذَا كَذَبُوا

٤٦ يَلْفُ طَوَائِفُ السُّفْسَانِ وَهُوَ يَلْقِيهِمْ أَرَبُ

كَذَبُوا جَبُّوا وَفَرُّوا فَهُوَ صَادِقٌ لَا تَجِبُنْ وَذُو أَرَبٍ ذُو حِدْيٍ وَدَعَاءُ يَلْفُ

يَجْمَعُ دُؤَابَهُ نَوَاجِي الْأَنْثَرَانِ أَرَبٌ ذُو عِلْمٍ وَجَدِّي يَجْمَعُ بَعْضَهُمْ إِلَى بَعْضٍ  
حَذَرًا مِنْهُ فَلَانُ ذُو أَرَبٍ إِذَا كَانَ ذَا ذِي وَتَكَارَهَ

٤٧ كَمَا لَوْ أَتَقْنَامِي أَتَقْنَا لَمْ يُرِهِ الْقَلْبُ

٤٨ يُورِدُ نَمْرُجِي أَنْ يُسَرِّدَ بِأَسَلِ دَرِبِ

أَلْفِيَامِي أَسْمُ لِلْبَارِي وَيَلْغَمُ وَلِلشَّاهِدِينَ وَلِي بَنِي إِذَا فَتَسَرَّ وَضَعَفَ وَثَبًا وَوُثْبًا  
وَيُورِدُ الْحَرْبَ إِذَا لَثَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ وَيَعْرِدُ يَهْرُبُ بِسِلِّ كَرِيهِهِ أَلْمَنْظَرِ دَرِبِ مُعْتَادِ  
٥ قَالَ أَلْتَجَاعُ أَتَشْدِيدُ وَالْأَدْرِبُ أَصْلُهُ أَلْدِي قَدِ اعْتَادَ وَهَرِي

٤٩ وَتَحْبِلُهُ جُمُومُ أَرْجِي صَادِي هَدِبِ

٥٠ أَجَشُّ مَقْلَسُ السُّرْفَيْنِ فِي أَحْشَائِهِ قَبِ

جُمُومٌ لَهُ عَدُوٌّ ضَمِيرُ الزِّيَادَةِ أَرْجِي خَفِيفٌ يُعَالُ أَخَذْتَنِي لِذَاكَ أَرْجِيَةِ أَى  
خِفَةً وَلَطَبٌ وَقَدِيبٌ سَرِيعٌ وَقَدِيبٌ بِالذَّالِ طَوِيلٌ شَعْرُ النَّاصِيَةِ وَالذَّنْبُ وَأَجَشُّ فِي  
صَوْتِهِ وَهُوَ أَحْسَنُ لِمَهْيَلِهِ وَالشُّرْفَانِ يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ مَقْلَسٌ طَوِيلٌ مُرْتَفِعٌ وَمَقْلَسٌ مَنْ  
خُرُوفِ الْأَشْدَادِ قَبِ ضَمْرُ قَالَ أَلْتَجَاعُ ٥ لَمَّا رَأَى أَرْعَشَتْ أَضْرَاقِي ٥ يَهْرِبُ يَدَيْهِ  
وَرِجْلَيْهِ وَقَاتُوا كَرَفَاءَ ذَنْبِهِ وَمَعْرِفَتَهُ يَهْرِبُ إِنَّهُ مُحَذُّوفٌ وَيَهْرَوِي ضَابِعٌ وَمَارِي ٥ جُمُومٌ  
فَسَرَسٌ أَى عَدُوُّهُ إِذَا أَسْلَحَتْ كَالْمَاءِ يَجْمُرُ بَعْدَ مَاءٍ وَأَرْجِي يَهْرَاجُ لِلذَّنْدَى وَهُوَ  
هَافِتٌ فِي أَلْعَدُوِّ وَيَهْرَوِي مَقْلَسُ الْقَلَمَيْنِ أَجَشُّ فِي صَهِيلِهِ غَلَطٌ وَجَحَةٌ وَذَلِكَ نَسْفٌ  
مُسْتَعَبٌ فِي الْحَيْلِ وَالْأَشْدُ ٥ بِأَجَشِّ الصَّوْتِ يَعْبُوبُ إِذَا طَرَقَ الْحَيُّ مِنَ الْغُرُوفِ صَهْلٌ ٥  
وَمِثْلُهُ ٥ وَيَصْهَلُ فِي مِثْلِ جَوْفِ أَنْدَوِي صَهِيلًا يَبِينُ لِلْمَعْرَبِ ٥ أَى صَاحِبِ الْحَيْلِ الْعَرَابِ

٥١ إِذَا مَا أَخَذْتُ بِالسَّاقَيْنِ لَمْ يَقْبِرْ لَهُ لَبِ

٥٢ كَمَا يَنْقُصُ مِنْ جَوْ السَّمَاءِ الْأَجْدَلُ الْأَدْرِبُ

٥٣ رَزِيْمَةُ قَوْمِهِ لَمْ يَأْخُذُوا لَمَنَا وَلَمْ يَهْبُوا

لَمْ يَصْبِرْ لَهُ لِبَبٍ لِأَنَّهُ يَنْقَطِعُ مِنْ شِدَّةِ عَذْوِهِ ۖ وَالْأَجْدَلُ الصَّبْرُ دَرَبٌ مُعْتَادٌ ۖ لَمْ  
يَسْأَخِدُوا قَتْلَهُ يُرِيدُ دِينَهُ وَلَمْ يَهْمَوْهَا يَقُولُ لَيْسَ هُوَ مِمَّنْ يَشْتَرَى وَذَ مِمَّنْ يَوْقَبُ  
هُوَ غَرَضٌ عَلَيْهِمُ ابْنُ حَبِيبٍ لَمْ يَهْبُوا دِينَهُ لِقَاتِلِهِ



وَقَالَ أَبُو الْعِيَالِ

وَضَانٌ مَحْضُورًا هُوَ وَالْخُطَابُ لَهُ فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ بِأَرْضِ الرُّومِ فَكَتَبَ إِلَى مُعَاوِيَةَ  
بِكِتَابٍ فَقَرَأَهُ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ

١ مِنْ أَبِي الْعِيَالِ أَخِي فَذَبِيلٌ فَاسْمَعُوا قَوْلِي وَلَا تَتَجَمَّعُوا مَا أُرْسِلُ

٢ أَبْلُغْ مُعَاوِيَةَ بَنَ عَمْرِو آيَةَ يَهُوَى إِلَيْهِ بِهَا أَلْبَسِرِدُ الْأَعْمَلُ

٣ وَالْمَرْءُ قَمَرًا فَأَيُّهُ بِتَحِيْفَةٍ مَتَى يَلُوحُ بِهَا صِتَابٌ مُنْمَلُ

الْمُجْتَمِعَةُ أَنْ يُرَدِّدَ الشَّيْءَ فِي نَفْسِهِ وَلَا يُفْهِمَهُ ۖ وَآيَةُ عَلَامَةٍ ۖ وَعَمْرًا أَظُنُّ عَمْرَ بْنَ  
الْعَاصِي وَنُمْلُ مُتَقَارِبُ الْخَطِّ

٤ وَإِلَى ابْنِ سَعْدٍ إِنَّ أَوْخَرَهُ فَقَدْ أَرَزَى بِنَا فِي قَسْبِهِ لَوْ يَعْدِلُ

٥ فِي الْقَسْمِ يَوْمَ الْقَسْمِ ثُمَّ تَرَكْتُمْ إِكْرَامَهُ وَلَقَدْ أَرَى مَا يَفْقَدُ

٦ وَإِلَى أُولَى الْأَخْلَامِ حَيْثُ لَقِيتَهُمْ أَعْلَى الْبَقِيَّةِ وَالْكِتَابُ الْمُنَزَّلُ

ابْنُ سَعْدٍ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ مِنْ قُرَيْشٍ ۖ إِذْ يَعْدِلُ عَنِ الْخَفِ ۖ يَقُولُ أَكْرَمْتُهُ فَلَمْ  
أَشْكُهُ وَلَمْ أَهْجُهُ يَقَالُ تَرَكْتَكُ إِكْرَامَكَ وَإِجْلَالَكَ وَفَيْتَنَكَ ۖ الْبَقِيَّةُ الْمَرْجِعُ الْحَسَنُ  
فِي الْمَرْوَةِ ۖ وَالَّذِينَ يُرِيدُ وَالْكِتَابُ الْمُنَزَّلُ فِيهِمْ

- ٧ أَنبَأَ لَقِينَا بِعَذَابِكُمْ بِدِينَارِنَا مِنْ جَانِبِ الْأَمْرَاجِ يَوْمًا يُسْأَلُ  
 ٨ أَمْرًا تُصِيفُ بِهِ الصُّدُورُ وَدُوقُهُ مُهْجُ النَّفُوسِ وَلَيْسَ عَنْهُ مَعْدِلُ  
 ٩ فِي كُلِّ مَعْتَرِكٍ تَسْرَى مِنَّا فَتَى يَهْوَى كَعْرَلاءَ الْمَرَادَةِ تُرْعِلُ

يُسْأَلُ أَى يُسْأَلُ عَنْهُ لِيَشْدَتْ بِهِ وَيَهْوَى يَسْجُدُ أَى كَرِيهُهُ أَلْتَنْظُرُ ٥ مَرْجَةُ النَّفْسِ  
 خَالِصُهَا وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ ٥ مَعْتَرِكُ حَيْثُ اتَّقَى النَّاسُ لِلْحَرْبِ يَهْوَى يَمُوتُ وَالْقَوْلُ  
 فَمُرُ الْمَرَادَةِ تُرْعِلُ تَدْفَعُ بِأَنْدَمِ الْتُرْعَلَةُ الدَّفْعَةُ أَرْغَلَتْ بِمَوَلِيهَا رَمَتْ بِهِ دَفْعَةً  
 وَاحِدَةً وَأَشَاعَتْ بِمَوَلِيهَا رَمَتْ بِهِ مُتَمَرِّقًا

- ١٠ أَوْ سَيِّدًا كَهَذَا يَمُورُ دِمَاعُهُ أَوْ جَانِحًا فِي صَدْرِ رُحٍّ يَسْعُلُ  
 ١١ حَتَّى إِذَا رَجَبٌ تَجَلَّى فَاَنْقَضَى وَجَمَادِيَانِ وَجَاءَ شَهْرٌ مُقْبِلُ  
 ١٢ شَعْبَانَ قَدَرْنَا لَوَقْتِ رَحِيلِهِمْ تَسْعًا نَعُدُّ لَهَا أَلُوفًا فَتَسْكُمُ  
 ١٣ وَتَحْمُذُ ذُتْ حَرْبٍ يَكُونُ جَلَابُهُمْ عَلَقًا وَيَهْرِبُهَا أَلْغَوِيُّ أَلْمَبْلُ

يَمُورُ يَذْهَبُ وَتَجِبِي، جَانِحٌ ذَاتُ الصُّدْرِ مِنَ الْأَرْضِ يَسْمَلُ لِأَنَّهُ يَشْرَى بِالْأَدَمِ ٥ تَسْعًا  
 أَى تَسْعَ نِيَالٍ ٥ عَلَقٌ دَمٌ يَمْرِيهَا يَدْرِهَا حَتَّى تَخْلَبَ

- ١٤ فَاسْتَقْبَلُوا شَرَفَ الصَّعِيدِ إِقَامَةً نَوْرًا وَنَوْرًا رِحْلَةً فَتَسْمَعُوا  
 ١٥ فَتَسْرَى أَنْتَبَلُ تَعِيرُ فِي أَقْفَارِنَا شُمْسًا كَأَنَّ نِصَائَهُنَّ أَلْسُنُبُلُ  
 ١٦ وَتَرَى أَلْمَرَّاحَ كَأَنَّمَا فِي بَيْنِنَا أَشْكَانُ بِسْمٍ يُوعِلُونَ وَنُوعِلُ

أَلصَّعِيدُ أَلْتَرَابُ وَكُلُّ خَارِجٍ قَرِيْبُهُ إِذَا بَرَزَتْ مِنْهَا فَهَوُ صَعِيدٌ ٥ تَعِيرُ تَذْهَبُ كَذَا  
 وَكَذَا شُمْسًا لُبْسَتْ عَلَى ضَمَائِنِيَةِ أَقْفَارِنَا نَوَاحِينَا كَأَنَّمَا أَلْسُنُبُلُ فِي أَلْدَلْبَةِ ٥  
 أَشْكَانُ جِبَالٌ نُوْعِلُونَ يَدْخُلُونَ وَنَدْخِلُ أَى نَنْفِذُ أَلطَّقَنَ وَيَنْفِذُوتُهُ





وَقَالَ أَبُو الْعِيَالِ أَيْضًا

- ١ بَعْضُ الْأَمْرِ أَصْلُهُ بِبَعْضٍ فَإِنْ أَلْفَتْ يَحْمِلُهُ السَّمِينُ
- ٢ وَلَا تَحْجَلْ بِطَنِكَ قَبْلَ خَيْرٍ فَعِنْدَ الْخَيْرِ تَنْقَطِعُ الظُّنُونُ
- ٣ نَرَى بَيْنَ الرِّجَالِ أَلْعَيْنَ فَضْلًا وَفِيمَا أَضْمُرُوا الْفَضْلَ الْمُبِينُ
- ٤ كُلُّونِ الْمَاءَ مُشْتَبِهَا وَلَيْسَتْ تَخَيَّرُ عَنْ مَذَاقَتِهِ الْعُيُونُ

مَا أَضْمُرُوا يُرِيدُ عَقُولُهُمْ يَقُولُ الْفَضْلُ إِذَا مَا هُوَ فِي عَقُولِهِمْ لَا فِي أَجْسَامِهِمْ

هَذَا آخِرُ شِعْرِ أَبِي الْعِيَالِ وَبَدَرَ بَنِي عَامِرٍ  
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

شِعْرُ مَالِكِ بْنِ خَالِدٍ الْحَذَافِيِّ

١٧

قَالَ السُّكْمِيُّ قَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْحَذَافِيُّ خُتَمَةٌ بَنُ سَعْدِ بْنِ هَذِيلَ قَالَ وَتَحَلَّى  
أَبَا ذُوَيْبٍ

١ يَا مَتَى إِنْ تَفْعِدِي قَوْمًا وَتَذَنِّبِهِمْ أَوْ تُخْلِسِيهِمْ فَإِنْ أَدَّعَتْ خُلَاسُ  
٢ عَمْرُو وَعَبْدُ مَنْزَابٍ وَالَّذِي عَهَدَتْ بِسَبْتِ بْنِ عَمْرٍو أَلَيْ أَلْضَيْمِ قَبَاسُ  
٣ يَا مَتَى إِنْ سَبَّاحِ الْأَرْضِ خَلِيسَةُ وَالْعَقْرُ وَالْعَيْنُ وَالْأَرْءَامُ وَالنَّاسُ

يَا مَتَى وَيُرْوَى يَا حَتَّى يَخْلِسَ الشَّيْءُ بَغْتَةً هـ وَالَّذِي عَهَدَتْ وَيُرْوَى وَالَّذِي  
رَزَيْتَ وَفَسُوَ أَجُودُ وَبَنِي عَمْرٍو مَوْضِعُ هـ الْعَقْرُ أَتَقَبَّاءُ وَالْعَيْنُ أَلْبَقَرُ وَالْأَرْءَامُ  
أَلْبَيْضُ مِنَ أَتَقَبَّاءُ

٤ يَا مَتَى إِنْ يَخْجَزُ الْأَيَّامُ ذُو خَدَمٍ بِمُشْمَخٍ بِهِ الطَّيْشَانُ وَالْأَسْ

الْحَدَمُ أَلْبَيَاضُ الْمُسْتَدِيرُ فِي قَوَائِمِ الثَّوَرِ وَاجِدَتْهَا خَدَمَةٌ وَالْمُشْمَخُ جَبَلٌ شَامِعٌ  
عَالٍ وَالطَّيْشَانُ يَأْسِينُ الْبَرَّ وَالْأَسْ نَقْطٌ مِنَ الْعَسَلِ يَقَعُ مِنَ الْقَحْلِ عَسَلٌ عَلَى الْحِجَارَةِ  
فَيَسْتَدِيرُونَ بِهِ أَحْيَانًا وَذُو خَدَمٍ يَعْنِي وَعِلًا وَيُرْوَى ذُو حَيْدٍ لِقَمَرٍ نَبِيٍّ حَيْدٌ

الْوَاكِدُ حَيْدُ الْأَخْفَشِ أَشْمَخَ إِذَا خَالَ وَالْمَشْمَخُ الْمَجْدُ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو وَالْحُسَيْنُ  
لَنْ يُعْجَزَ الْأَيَّامُ ذُو حَيْدٍ

ه في رَأْسٍ شَاهِقَةٍ أَنْبُوهُهَا خَصِرٌ دُونَ السَّمَاءِ لَهَا فِي الْمَجَى قُرْنَأَسُ

الْأَنْبُوبُ طَبِيقَةُ نَادِرَةٍ فِي الْمَجْدِ خَصِرٌ بَارِدٌ قُرْنَأَسُ وَهُوَ أَنْفٌ تَخْرُجُ مِنَ الْمَجْدِ مُخَدَّدٌ  
شَاهِقَةٌ فَصْبَةٌ مُشْرِقَةٌ أَبُو عَمْرٍو فِي رَأْسٍ شَاهِقَةٍ إِشْرَافِيَا شَعَفٌ وَقُرْنَأَسُ عَقْرَةٌ كَوِيلَةٌ  
مُخَدَّدَةٌ الرَّأْسِ

٦ مِنْ فَوَاقِهِمُ أَنْسَرُ سَوْدٌ وَأَغْرَبَةُ وَخَتَهُ أَعْنَسَرٌ كَلَفٌ وَأَتَيْسَأَسُ

الْأَعْنَرُ إِنَاثُ الْوَعُولِ وَفِي الْأَرْزَى وَكَالَفٌ غَيْرٌ إِلَى السَّوَادِ وَأَتَيْسَأَسُ ذُكُورُ الْوَعُولِ  
وَأَنْسَرٌ مَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرِ وَكَذَلِكَ أَغْرَبَةُ ه وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو وَأَعْنَرُ الْفَقَّةُ  
خَدَمٌ وَأَتَيْسَأَسُ ه الْفَقَّةُ الْفُ الْمَجْدِ وَخَدَمٌ عَصَمٌ الْأَخْدَمُ الْأَعَصَمُ وَهُوَ الْبَيْضُ  
فِي يَدَيْهِ

٧ حَتَّى أَشِبَّ لَهُ رَأْسٌ بِمُخَدَّلَةٍ ذُو مِرَّةٍ بِسِدْوَارٍ الْقَيْدِ وَجَأَسُ

أَشِبَّ وَأَتَجَّ وَقَدِرَ سَوَالٌ وَمُخَدَّلَةٌ قَوْسٌ مَفْرَجَةٌ الشَّرَفَيْنِ وَمِرَّةٌ قَوْسٌ بِدَوَارٍ الْأَصْبَدُ  
مَدَاوِرَتُهُ وَعِلَاجُهُ ه وَجَأَسُ وَنَرَوَى قَمَاسٌ وَقَمَاسٌ يَمْشِي مَشْيًا خَفِيًّا لَا يَسْمَعُ حِسَّهُ  
وَذُو مِرَّةٍ أَيْ ذُو رَأْيٍ وَإِحْكَامٍ وَوَجَأَسُ مُسْتَمِيعٌ وَهَجَأَسُ أَيْ يَتَجَسَّسُ كَأَنَّهُ يَقَعُ  
فِي نَفْسِهِ نَيْءٌ يُرِيدُ أَنَّهُ ذَكَى أَبُو عَمْرٍو قَمَاسٌ خَتَالٌ قَالَ التَّرْقِيَةُ مَا أَشْرَفَ ه وَرَوَى  
لَهُ يَوْمًا بِمِرْقِيَةٍ ه وَذُو مِرَّةٍ يَعْنِي صَاحِبًا ذَا رَأْيٍ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو ه رَأْسٌ بِمِرْقَةٍ  
ذُو مِرَّةٍ لِدَوَارٍ ه قَمَاسٌ يَهْمِسُ لَيْلَتُهُ جَمْعَاءُ فِي الشَّيْرِ

٨ يَذِي الْحَشِيفَ عَلَيْهَا كَيْ يُوَارِيَهَا وَنَفْسُهُ وَقَوْسٌ لِبَلَّطَمَارٍ لِبَاسٌ

الْحَشِيمُ قَوَّبَ خَلْفَ يَدَيْهِ عَلَيْهَا عَلَى الْفُؤُسِ ضَاقَةً أَنْتَدَى وَالْقَلَمُ الْخَلْفُ مِنْ  
الْتِيَابِ لِبَاسٌ يَلْبَسُهَا وَقَالَ غَيْرُهُ يَبْقِيهَا بِنَفْسِهِ وَقَوَّبَ مِنْ أَنْتَدَى \* أَبُو عَمْرٍو كَى  
يُورِيهِ وَقَوَّسَهُ \* وَيُرَوَّى عَلَيْهِ كَى يُورِيهِ

١. فَشَارَ مِنْ مَرْقَبٍ غِلَاقٍ مُفْتَحًا وَرَابَهُ رِيْبَةً مِنْهُ وَإِجَاسَ

الْمَرْقَبُ مَا عَلَا مِنَ الْأَرْضِ يَطْلُو عَلَيْهِ الْخَارِسُ مُفْتَحِمٌ وَائِبٌ وَأَفْتَحَمَ إِذَا وَقَبَ مِنْ  
أَعْلَى الشَّيْءِ إِلَى أَسْفَلِ \* إِجَاسَ حَسْرَ وَرَابَتُهُ مِنَ الْفَانِيسِ رِيْبَةٌ وَيُقَالُ مَرْقَبَةٌ مَوْضِعٌ  
يَرْقُبُ فِيهِ كَأَنَّهُ يَرْقُبُ الْفَانِيسَ يَنْتَبِهُرُ

١٠. فَسَامَرُ فِي سَيِّئَتِهَا فَانْخَسَى قَرْمَى وَسَهْمُهُ لِسَبَنَاتِ الْجَوْفِ مَسَاسُ

سَيِّئَةُ الْفُؤُسِ أَعْلَاها يُرِيدُ قَفَامَ فَاعْتَمَدَ فِي سَيِّئَتِهَا وَبَنَاتُ الْجَوْفِ الْقَلْبُ وَالْأَحْشَاءُ  
قَالَ الْأَخْفَشُ مَسَاسٌ أَيْ يَصِلُ إِلَى الْجَوْفِ إِذَا رَمَى لَا تَجِبُهُ مِنْهَا شَيْءٌ مِنَ الْجَسَدِ  
وَيُقَالُ مَسَاسٌ أَيْ يَمَسُّ التُّوتَرَ وَالْوَتَرَ مِنَ الْأَمْعَاءِ \* الْبَلَابِلُ فِي سَيِّئَتِهَا أَيْ بَيْنَ  
سَيِّئَتِهَا وَأَنْخَسَى خَرَفَ وَإِذَا خَرَفَ كَانَ أَشَدَّ لِلرَّمْيِ كَمَا قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ \* أَلَا  
لَيْتَ الْمَنَازِلَ قَدْ بَلَيْنَا فَلَا بَرَمِينَ هُنَّ شُرُونُ حَزِينَا \* شُرُونُ نَاحِيَةٍ وَشُرُونٌ مِثْلُهُ وَمِثْلُهُ  
\* وَأَلْعَنُ الْتَلْعَنَةُ التَّلْعَاءُ عَنْ عُرْضٍ \* عُرْضُ نَاحِيَةٍ

١١. فَارَاغَ عَنْ قُتْرٍ يَعْدُو وَعَانَدَهُ عِشْرَتِي يُخْجُ مِنَ الْأَحْشَاءِ قِلَاسُ

عَنْ قُتْرٍ وَعَنْ شُرُونٍ وَيُقَالُ شُرُونٌ أَيْ نَاحِيَةٌ فِي شَيْءٍ وَعَانَدَهُ عَارِضُهُ عَارِضُ النَّهْرِ  
عِشْرَتِي أَتَقَتَّفُ بِالرَّمِيَةِ قَلَسْتُ بِالْذِمِّ أَيْ فَاءَهُ يَقْلِسُ يَقِي \* أَبُو عَمْرٍو عِشْرَتِي تَمُدُّ نَدَى  
أَيْ تَسْقِيهِ وَتَأْتِيهِ بِالْذِمِّ وَرَوَى قَرَاغَ عَنْ نَشْرِ أَيْ مَكَانٍ مَرْتَفِعٍ

١٢. يَا مَيَّ لَنْ يُعْجِزَ الْأَيَّامُ مُبْتَنِيكَ فِي حَوْمَةِ الْمَوْتِ رَزَامٌ وَقِرَاسُ

مَنْعَكَ مَعْتَبِدٌ يَعْنِي أَسَدًا وَحَوْمَةً أَلْمَوْتُ مُنْظَمَةٌ وَمُسْتَذَارُهُ وَرَزَامٌ فِي صَوْتِهِ إِذَا  
بَرَكَ عَلَى قَرِيبَتِهِ رَزَمَ فَرَأْسُ يَدِي مَا أَصَابَ قَالَ رَزَامٌ رَزَمَ بِنَفْسِهِ لَا يَبْرَحُ وَالْأَيَّامُ  
فَاهُنَا أَلْمَوْتُ وَالْقَرَسُ دَى الْعَنْفِ

١٣ لَيْثٌ هَرَبٌ مُدَلٍّ عِنْدَ خَيْبَتِهِ بِالسَّرْقَتَيْنِ لَهُ أَجْرٌ وَأَعْرَاسٌ

١٤ أَهْمَى الصَّرِيْمَةُ أُحْدَانُ الْهَجَالِ لَهُ صَيْدٌ وَمُسْتَمِعٌ بِالسَّلِيلِ هَجَاسٌ

هَرَبٌ شَدِيدٌ وَالْهَيْسُ الْأَخْمَةُ وَالسَّرْقَتَانِ بِلْدَتُهُ وَالْأَعْرَاسُ إِذْنُهُ وَاحِدُهُمَا مَرَسٌ هـ  
وَيَرْوَى أُحْدَانُ الْهَجَالِ هـ الصَّرِيْمَةُ رُمَيْلَةٌ فِيهَا شَجَرٌ تَنْفَرِدُ وَأُحْدَانُ الْهَجَالِ الَّذِينَ  
يَقُولُ أَحْدُهُمْ لَيْسَ غَيْرِي يَقَالُ أَحَدٌ وَأُحْدَانٌ مِثْلُ تَجَلٍ وَتَجَلَيْنِ ثُمَّ قَالَ لَهُ صَيْدٌ أَوْ  
هُوَ مَرْزُوقٌ وَهَجَاسٌ يَسْتَمِعُ كَأَنَّهُ يَبْرَحُ أَوْ يَقَعُ فِي نَفْسِهِ لِدَكَابِهِ قَالَ الصَّرِيْمَةُ  
فَاهُنَا مَوْضِعٌ وَأُحْدَانُ الْهَجَالِ مَا أَنْفَرَدُ مِنَ السَّرْجَالِ الْأَخْفَشِ أُحْدَانُ السَّرْجَالِ  
أَوْ يَحْبِي الصَّرِيْمَةُ مِنْ أُحْدَانِ الْهَجَالِ كَقَوْلِكَ تَمَيَّتَ الدَّارُ اللَّيْصُ وَمَنْ رَفَعَ قَالَ  
أُحْدَانُ الْهَجَالِ لَهُ صَيْدٌ وَرَفَعَ مُسْتَمِعٌ بِمَا يَصْنَعُ وَهُوَ مُسْتَمِعٌ وَفِي الْقَوْلِ الْأَوَّلِ يَرْفَعُ  
مُسْتَمِعٌ يَقُولُهُ لَهُ هـ أَبُو عَمْرٍو هَجَاسٌ هَجَاسٌ لَيْلَتُهُ جَمْعَاءُ فِي السَّيْرِ أَوْ سَهْرًا

١٥ ضَعْبُ الْبَدِيهِةِ مَشْبُوبٌ أَضَافَرُهُ مَوَائِبُ أَهْرَتْ الشَّدَقَيْنِ نَبْرَاسٌ

الْبَدِيهِةُ يَقُولُ إِذَا بُودِيَّةٌ أَوْ فُوجِيٌّ كَانَ ضَعْبًا مَشْبُوبٌ مَقْوًى أَوْ قُوَيْتٌ كَمَا  
نُشِبَ الثَّارُ أَهْرَتْ وَاسِعٌ نَبْرَاسٌ حَدِيدٌ شَهْمٌ الْقَلْبُ وَيُقَالُ ذُو جَرَاهٍ وَيَرْوَى  
هَرْمَاسٌ أَوْ شَدِيدٌ وَيَرْوَى جَسَاسٌ أَبُو عَمْرٍو مَسْمُومٌ أَطْفِرُهُ أَهْرَتْ الشَّدَقَيْنِ أَوْ  
وَاسِعٌ وَأَمْلُهُ مِنْ أَتَهَرَتْ وَأَتَهَرْتُ الشَّقْ قَرَتْ قُوَيْتُهُ يَهْرَدُهُ وَغَرَدُهُ يَهْرَدُهُ



وَقَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ

لَمْ يَرَوْهَا إِلَّا الْجَمْحِيُّ وَالْأَصْمَعِيُّ وَيُقَالُ أَنَّهَا لِلْمَعْتَدِلِ فَكَذَا قَالَ أَبُو نُصَيْرٍ

١ لَطَمِيَاءَ ذَارٌ قَسِدٌ تَعَقَّتْ رُسُومُهَا قِفَارٌ وَبِالْمَعْنَى مِنْهَا مَسَاجِدُ

٢ فَمَا ذِكْرُهُ إِحْدَى التَّرْتِيبَاتِ ذَارُهَا الْخَاصِرُ إِلَّا أَنَّ مَنْ حَانَ حَائِنٌ

لَطَمِيَاءَ وَرَوَى الْجَمْحِيُّ لِمَيْثَاءَ ذَارٌ كَتَبْتُكَ بِغُرْزَةٍ قِفَارٌ وَبِالْمَعْنَى ٥ قَالَ الْمَعْنَى  
وَعَرُزَةُ مَوْضِعَانِ ٥ مِنْهَا مِنْ طَبِئَاءَ كَقَوْلِكَ فَذَا مَتَرٌ مِمَّا أَيْ مِنْ مَنَازِلِنَا ٥  
التَّرْتِيبَاتِ يُرِيدُ بَنِي زَيْنَةَ حَتَّى مِنْ هَذَا أَيْ مَا ذِكْرُهُ مِنْ قَوْمٍ إِلَّا أَنَّهُ قَدْ كُتِبَ  
عَلَيْهِ الْحَيْنُ مِنْ حَانَ فَلَكَ حَائِنٌ فَالِكَ قَالَ وَالْحَيْنُ أَنْقَدُرُ أَنْبَدِي يُجِيبُهُ بِإِهْلَاكِ أَيْ  
قَدْ جَنَّتْ فِي دُخْرِهَا

٣ وَإِنِّي عَلَى أَنَّ قَدْ تَجَشَّمْتُ فَحَرَهَا إِنَّمَا كَتَمْتَنِي أَمْ سَكَنِي لَصَامِنُ

٤ فَإِنْ يُمْسُ أَهْلِي بِالسَّرْجِيعِ وَدَوْلْنَا جِبَالُ أَنْشَرَاهُ مَهْوَرٌ فَعَوَائِنُ

٥ يُوَاكِكُ مِنْهَا ضَارِيٌّ كَذَّابٌ حَتِيتُ كَمَا وَافَى الْغَرِيمُ الْمَدَائِنُ

٦ فَهِيَهَاتَ نَاسٍ مِنْ أَفَاسٍ دِيَارُهُمْ دَقِيٌّ وَذَارُ الْآخِرِينَ الْآوَائِنُ

كَتَمْتَنِي وَيُرْوَى ضَمَمْتَنِي ٥ ضَمَمْتَنِي كَأَنِّي مِنْ حُبِّهَا وَضَمَمَانٍ سَرَفٌ يُرِيدُ إِنِّي  
لَصَامِنٌ سَرَفًا وَإِنْ كُنْتُ تَجَشَّمْتُ فَحَرَهَا أَيْ بِمَشَقَّةٍ كَانَ فَحَرَى لَهَا ٥ يُمْسُ  
وَيُرْوَى أُمْسُ فِي أَهْلِ الرُّجِيعِ وَيُرْوَى فَعَوَائِنُ هَذِهِ مَوَاضِعُ وَالْأَنْشَرَاءُ الْجَبَلُ الْأَنْدَى  
بِهِ سَرَفٌ أَنْطَايِبُ إِلَى بَلَدٍ أَرَادَ شَمُوءَ ٥ وَالْبَيْتُ الْخَامِسُ لَمْ يَرَوْهُ إِلَّا سَلَمَةُ ٥  
الضَّارِيُّ الْخَبَالُ حَتِيتُ سَرِيعٌ يَقْدُ كُنْتُ وَإِقَامَتُهُ حَتَّى يَنْصَرِفَ ٥ الْغَرِيمُ الْمَطْلُوبُ

وَالْمُذَابِقِينَ الَّذِينَ يَنْظُرُونَ بِغَيْبٍ ۖ فَهَيْهَاتَ أَرَادَ هَيْهَاتَ نَاسَ دَارُكُمْ دُنَايَ وَهُوَ  
مَوْضِعٌ وَآخِرُونَ دَارُكُمْ أَوَّابِينَ وَهُوَ بَلَدٌ فَمَا أَبْعَدَ ذَلِكَ قَالَ الْأَوَّابِينَ الْأَمَّا كُنْ

ۖ فَإِنْ تَرَوْهُ فَقَدْ أَقْرَبْنَا فَأَنَّهُ يَبْعِدُ عَلَى السَّرِّ الْحَجَّارِي أَيْبُنَ

أَيَّ إِنْ تَرَوْهُ فَذَا الْمَكَانَ قَصْدًا وَأَيْبُنَ أَنْ يَوْدُونَ إِذَا هَانَ وَأَنْ يَسِيرِينَ مِثْلَ يَبْعِدُ  
إِذَا أَشْتَدَّ فَمَنْ جَعَلَهُ أَيْبُنَ مِنْ يَبْعِدُ فَمَعْنَاهُ يَبْعِدُ وَمَنْ جَعَلَهُ مِنْ يَوْدُونَ فَمَعْنَاهُ قَبِيلُ  
عَلَى الْحَجَّارِي يَبْعِدُ عَلَى السَّرِّ الْحَجَّارِي وَفِيهِ الثَّغْنِيَانِ وَالْأَوَّابُونَ الْخَفَضُ وَالسُّكُونُ يُقَالُ  
أَنْ عَلَى نَفْسِكَ أَيْ وَدَعَهَا وَأَنْشَدَ ۖ غَيْرَ يَا بَنْتَ الْخَلْبِيسِ لَوْيَ ۖ مَرُّ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافُ  
الْجُودِ ۖ وَسَقَرٌ كَانَ قَلِيلَ الْأَوَّابِينَ ۖ قَالَ يَقُولُ إِنْ رَأَيْتَ هَذَا الْمَكَانَ قَصْدًا قَرِيبًا  
فَأَنَّهُ عَلَى الْحَجَّارِي الَّذِي لَا يَأْخُذُ الْأَمَّا كُنْ الْغِلَاطُ وَالْجَبَالُ يَبْعِدُ شَدِيدًا أَنَّ  
يَوْدُونَ أَوَّنَا إِذَا سَخَنَ فَهُوَ شَدِيدٌ عَلَى الْحَجَّارِي لِأَنَّهُ لَا يَذْهَبُ فِيهِ قَبِيلٌ هَلَّى  
عَلَى الْأَيْبِيِّ قَدْ سَلَكْتُهُ وَعَرَفْتُهُ الْجَمْعِيُّ الْأَيْبِيُّ الْتَرْتُفُفُ فِي السَّيْرِ أَنْ فِي سَبِيلِهِ أَرْطَفَ  
وَالْتَرْتُفُفُ أَضْلُهُ أَنَّ يَوْدُونَ أَوَّنَا وَيُقَالُ أَيْبُنَ يَبْعِدُ مُبْطِئٌ

ۖ يَبْعِدُ عَلَى دِي حَاجَةٍ وَلَوْ أَتَيْتُ إِذَا نَحَضْتُ يَوْمًا فِي الْأَرْضِ أَمِينُ

نَحَضْتُ فِي الْأَرْضِ أَيْ قَرَّبْتُنِي وَيَجُورُ بَاعَدْتُنِي فَمَنْ قَالَ قَرَّبْتُنِي يَقُولُ لَوْ كَانَتْ  
الْأَرْضُ إِذَا قَرَّبْتُنِي أَمِنْتُ وَلَكِنْ بَسِيئٌ وَبَيْنَ قَوْمِهَا عَدَاوَةٌ دَنَتْ أَوْ بَعَدَتْ فَإِنَّ  
بَيْتِي وَبَيْنَهَا بَعْدًا وَقَالَ نَحَضْتُ بِهَا أَيْ صَفَقْتُهَا صَفَقَةً كَمَا تَنْفَعُ الْهَجَّ يَقُولُ لَوْ دَنَتْ  
بِهَا الْأَرْضُ دَنَوْتُ كُنْتُ أَمِينًا وَلَكِنِّي مُخَارِبٌ إِنْ دَنَتْ وَإِنْ لَمْ تَدُنْ كَانَ بَيْنِي  
وَبَيْنَهَا بَعْدًا لِأَنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ أَهْلِهَا عَدَاوَةٌ وَلَوْ أَتَيْتُ أَمِينٌ أَيْ لَسْتُ بِأَمِينٍ ۖ الْجَمْعِيُّ  
إِذَا انْخَضَتْ يَوْمًا بِهَ الْأَرْضِ يَهْ يَهْ يَهْ الْحَجَّارِي

ۖ يَقُولُ الَّذِي أَمْسَى إِلَى الْحَجَّارِي أَهْلُهُ بِأَيِّ الْحَشَا أَمْسَى الْخَلْبِيطُ الثَّغْنِيَانِ

وَلَمْ يَزَلْ يَأْتِ خَشَاءً ۝ يَقُولُ الَّذِي أَتَى بِهَرِيرٍ لَا يُسْبِلُ أَمِنْ فَوَلاهِ الْخَشَاءُ النَّاحِيَةُ  
أَيُّ بَاقٍ نَاحِيَةُ أَتَى بِهَا فُلَانٌ فِي خَشَاءٍ فَلَا يَأْتِي فِي نَاحِيَتِهِ وَالْخَطِيطُ الَّذِي  
يُخَالِطُونَ فِي الدَّارِ وَالنَّبَاتِ الْفَارِغِ الْتَوَائِدِ ۝ قَالَ الْحَقُّ أَجَوَابُ الْأَوْدِيَةِ  
وَالْجِبَالِ وَإِحْدَاهَا خَشَاءٌ ۝ أَجْبَحِي خَشَاءً وَأَخَشَاءً

١. سَوَّالُ الْغَيْبِ مَنْ أَجِيبَ كَأَنَّهُ بِذِكْرِهِ وَسَنَانٌ أَوْ مُتَوَاسٍ

أَيُّ الْمُسْتَعْفِي مَنْ أَجِيبَ لَيْسَتْ لَهُ إِلَيْهِ حَاجَةٌ وَسَنَانٌ أَوْ مُتَوَاسٍ مُدْخِلٌ نَفْسَهُ فِي  
السُّؤَالِ مِنَ النَّعَاسِ أَيْ يَفْعَلُ ذَلِكَ عَنَدًا لَا يُسْبِلُ بِهِ يَقُولُ يَسْأَلُ سَوَّالٌ رَجُلًا قَدْ  
اسْتَفَقَ عَنْ أَجِيبَ فَهُوَ يَتَذَكَّرُ

١١. فَأَيُّ فَذِيلٍ وَفِي ذَاتِ طَوَائِفٍ يُسَوِّرُنُ مِنْ أَعْدَائِنَا مَا نُسَوِّرُنُ

طَوَائِفُ بَرٍّ وَنَوَاجٍ وَجَمَاعَاتٍ وَقَوْلُهُ يُسَوِّرُنُ أَيْ يُسَاوِي يَقُولُ فَأَيُّ فَذِيلٍ يَكُونُ  
بِإِزَاءِ مَنْ تَحْتَ بِإِزَائِهِ مِنْ أَعْدَائِهِمْ وَيَمْرُؤُ تَوَائِبُ أَيْ تُدَاعِصُ وَيُسَوِّرُنُ يَكَايُ  
وَيَكُونُ بِحَدَائِهِمْ ۝ وَيَمْرُؤُ تَوَائِبُ مِنْ أَعْدَائِنَا ۝ الْجَنَحِيُّ طَوَائِفُ جَوَائِبُ  
قَوْمٌ قَاعُنَا وَقَوْمٌ قَاعُنَا

١٢. إِذَا مَا جَلَسْنَا لَا تَسْأَلُ تَسْؤَمُنَا سَلِيمٌ لَدَى أَطْنَابِنَا وَفَوَائِرُنَا

لَا تَسْأَلُ تَسْؤَمُنَا أَجْوَدُ ۝ جَلَسْنَا أَتَيْنَا نَجْدًا وَالْجَلْسُ الْجَدُّ وَكُلُّ مَنْ أَتَى جَبَلًا فَقَدْ  
جَلَسَ وَالْجَلْسُ الْجَبَلُ وَتَسْؤَمُنَا لَدَى أَطْنَابِنَا أَيْ تَتَلَبَّنَا فِي بَيوتِنَا

١٣. وَفَهُمْ بَيْنَ عَمْرٍو يَطْلُكُونَ ضَرِيهَهُمْ كَمَا مَرَّتْ فَوْقَ الْجَذَابِ الْمَسَاجِنُ

الضَّرِيضُ حَكٌّ الْقَبْرِ بِالْقَبْرِ وَالْجَذَابُ قِطْعُ الْحِجَارَةِ حِجَارَةُ الذَّهَبِ وَالْمِخْنَةُ



إِلَى يَخْنُ بِهَا الذَّهَبُ أَى يَحْكُ حَتَّى يَمْلَأَ وَيَهْرَقَ وَقَالَ غَيْرُ الْأَصْبَغِيِّ الْجَدَانُ  
جِجَارَةٌ يَكُونُ فِيهَا الذَّهَبُ وَالْمَسَاجِنُ الْأَرْحَاءُ أَلَى يَخْنُ بِهَا فَسَالُ يَغْلُكُونَ سَوَاءً  
أَخْلَدَ فِيهِمْ وَمِنْهُ يُقَالُ نَابٌ مَرُوسٌ أَى سَيْفُهُ الْخَلِيفُ وَالْمَسَاجِنُ جِجَارَةٌ تُدْنَى بِهَا  
جِجَارَةُ الذَّهَبِ قَالَ أَبُو حَبِيبٍ الْمَسَاجِنُ جِجَارَةُ الذَّهَبِ وَالْفَصَّةُ وَقَالَ الْجَمْعِيُّ  
جِجَارَةٌ صُلْبَةٌ يَخْتَفِ عَلَيْهَا وَاحِدُهَا بِمَخْنَةٍ

١٤ رُوَيْدٌ عَلِيًّا جَدُّ مَا قُدْنَى أُمِّيهِمْ إِلَيْنَا وَلَكِنْ بَعْضُهُمْ مُتَنَائِبٌ

عَلِيُّ بْنُ مَسْعُودٍ الْأَزْدِيُّ كَانَ أَخَا عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ مِنْ أُمِّهِ فَلَمَّا مَاتَ عَبْدُ مَنَاةَ  
حَضَنَ وَلَدَهُ فَتَسَبَّهُوا إِلَيْهِ وَقَوْلُهُ جَدُّ أَى قُطْعٌ وَرُوَيْدٌ عَلِيًّا أَرُوْدٌ عَلِيًّا وَمَا زَائِدَةٌ  
أَى قُطْعٌ تَدْبِيهِمْ مِنْ أُمِّيهِمْ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَصِلْ قَرَابَتَهُ وَرَجَحَهُ حَدُّ قُدْنَى أُمِّهِ  
إِلَيْنَا أَى قُدْنَى أُمِّيهِمْ جِنْدَنَا نُجِدُّدُ أَى مَقْطُوعٌ مُتَنَائِبٌ مُتَقَادِمٌ مُتَبَاهِدٌ قَالَ يَقُولُ  
هُوَ فِيمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ مَقْطُوعٌ وَلَكِنْ وَدَّعُومُ مُتَنَائِبٌ وَهَكَذَا رَوَاهُ الْجَمْعِيُّ إِلَيْنَا فَإِنْ  
بَعْضُهُمْ مُتَنَائِبٌ قَدِيمٌ قَدْ تَنَاءَنَ أَى قَدِمَ

١٥ فَأَيُّ أَتَانَسَ نَالْنَا سَوْمُ غَزْوِهِمْ إِذَا عَقَلُوا أَذْيَانَنَا لَا نُدَايِنُ

السُّوْمُ السَّيْرُ وَإِتْمَانُ الشَّيْءِ وَمُضِيَّةٌ يُقَالُ سَامَتْ أَى مَضَتْ وَذَهَبَتْ فِي الْأَرْضِ  
أَذْيَانُنَا مِنَ الدَّيْنِ لَا نُدَايِنُ يَقُولُ إِذَا صَارَ لَكُمْ جِنْدُنَا ذَيْنَ لَا نُدَايِنُهُمْ إِلَّا  
بِهَدِيَةِ السُّيُوفِ وَوَهْرٍ إِذَا عَقَلُوا أَذْمَاءَنَا جَمْعُ ذِمٍّ نُدَايِنُ نَأْخُذُ الَّذِينَ مِنْهُمْ  
قَالَ وَوَهْرٍ ذِمَاءُنَا لَا نُدَايِنُ هَذَا مَثَلٌ أَى إِذَا صَارَتْ لَنَا فِيهِمْ ذِمَاءٌ لَا نَدْبِيهِمْ  
كَمَا دَانُونَا وَسَوْمُهُ سَرْحُهُ حِينَ يَسْرَحُونَ قِبَلَنَا

١٦ أَهْيَيْنَا الدِّيَانَ غَيْرَ بِمِصٍّ كَانَتْهَا فَضُولُ رَجَاعٍ رَقَرَقَتْهَا الشَّنَائِينُ

الذَّيَّانُ الْمَذَابِنَةُ أَيْ أَبَيْنَا أَنَّ نَدَابِينَ بِمَقَارِكِهِ إِلَّا بِالْشَّيْوِي وَالْبَيْضِ الشَّيْوِي  
وَالْجَاعِ الْغُدْرَانُ وَاحِدًا فَارْجِعْ وَهُوَ الْقَدِيمُ رَفَرَقَتْهَا حَرُّكَتُهَا وَالسَّنَائِينَ الْهَبَّاحُ  
رَبَّاحٌ ضَعِيفَةٌ تَسْتَنْ تَنْمُ مَرًّا سَهْلًا وَاحِدَتُهَا سَنِينَةٌ يَقُولُ نَأَى أَنْ تُجْعَلَ وَتَسْرَتَا ذَيْنَا  
نُطَالِبُ بِهِ بَعْدَ حِينٍ وَلَكِنَّا نَعَاجِلُ قَالَ كَانَتْهَا فَضُولُ مَطَى فِي غُدْرَانٍ وَمِنْهُ وَالسَّهَاءُ  
ذَاتِ الرَّجْعِ

١٧ وَبَسْرَجُ مِمَّا سَلَفَ مُتَلَبِّبٌ صُبُورٌ عَلَى الْغَرْاءِ وَالْقُرُودِ مَا رِنُ

وَنَهْزَى جَرِيٌّ عَلَى الْغَرْاءِ وَالسَّلْفُ الْحَدِيدُ الْجَرِيٌّ وَالسَّلْفُ مِنَ الْجَوَارِي الْجَرِيَّةُ  
يَقُولُ وَلَا يَبْرَحُ مُتَلَبِّبٌ مَقْعُومٌ بِسَلَاحِهِ وَالْغَرْاءُ الْقِدَّةُ وَمَا رِنُ مَعُودٌ ذَاكَ قَدْ مَرِنَ  
عَلَيْهِ قَالَ لَا يَزَالُ مِمَّا الْجَرِيُّ وَفِينَا سَوَاءٌ وَسَلْفُ جَرِيٍّ صُبُورٌ قَالَ الْجَمْعِيُّ سَلْفُ  
أَسْوَدٌ لِأَنَّهُ يَبْهَرُ سَوَادًا

١٨ مُطْلُ كَأَشْلَاءِ الْجَلَامِ أَكْلُهُ الْغَوَارُ وَلَمَّا تَكُنْ مِنْهُ الْجَنَاجِنُ

مُطْلُ مَشْرُفٌ عَلَى أَمْدَانِهِ وَأَشْلَاءُ الْجَلَامِ بَقِيَّتُهُ شَبْهَةٌ بِسُيُورِهِ وَبِقَابِيهِ لِأَنَّهُ قَدْ أُخْلِفَ  
وَذُقَ مِنَ الْحَرْبِ وَالْمَجْنُونُ صُلَعَ الصَّدْرُ وَالْغَوَارُ الْمَغَاوَرَةُ أَيْ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْخَمْرِ  
فَوَ عَارَى الصَّدْرُ مَهْزُولٌ أَكْلُهُ جَعَلَهُ كَالأُكْلِ كَذَخِّهِ قَالَ أَشْلَاءُ الْجَلَامِ بَقَايَا  
حَدَائِدِهِ وَكُلُّ قِطْعَةٍ مِنَ الْإِنْسَانِ بِلَوْ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ فَيَقُولُ قَدْ كَذَخُّهُ الْقُرُودُ  
قَالَ الْجَمْعِيُّ أَكْلُهُ أَقْرَاءُ أَيْ ذَهَابَ الرِّوَادُ وَالْجُوعُ وَرَجَدَ مُقْبِرٌ إِذَا قَبِيَ زَادُ  
وَقَالَ قَدْ ذَهَبَ لَحْمُ صَدْرِهِ مِمَّا يَبْهَرُ قَالَ وَشَبْهَةٌ بِحَدَائِدِ الْجَلَامِ مِنْ صِلَاتِهِ وَقِلَّةِ  
لَحْيِهِ وَنَهْزَى مُقْبِتٌ كَأَشْلَاءِ

١٩ لَهْ الذَّهْ سَفْعُ الْحُدُودِ كَانَتْهَا يُصَفِّقُهُمْ وَفَكَّ مِنَ التُّومِ مَا هِنُ

وَيَرَوْنَ لَهُ وَلَدًا وَلَهُ فَخْبَةٌ ۖ وَلَدًا وَلَدًا سَوَاءٌ بَغْيِي أَنَّهُمْ بَشَرٌ لِّأَنِّ أَبَاهُمْ عَارِ  
مَسْغُولٌ عَنْهُمْ بِالْحَرْبِ لَا يَجْتَنِبِي لَهُمْ فَهُمْ سَفَعٌ أَيْ سَوْدٌ فَهُمْ فِي صَرْ يَصِفُهُمْ  
بِقُلُوبِهِمْ وَالتَّصْفِيفُ التَّرْعَدُ وَالرَّعْكُ الْحَرُّ وَالْيَوْمُ الْحَشَى الشَّدِيدُ وَيُقَالُ أَلْبَرَسَاهُ  
وَمَا هِيَ أَمْتُهُنَّ الْيَوْمَ ذَلِكَ وَمَعَكَ وَفَيْكَ كَمَا يَمْتَنُّ الْقَوْمُ ۖ قَالَ الْجَنْحِيُّ الْيَوْمَ  
الْحَمَى وَمَا هِيَ مُضَعَّفٌ وَيُقَالُ الْيَوْمَ ضَرْبٌ مِنَ الْجَدْرِ يَصِفُهُمْ بِسَرَدِهِمْ ۖ  
مَهَنَ يَمْنَهُ

٢٠ تَبَيَّنَ صَلَاحُ الْحَرْبِ مِنَّا وَمِنْهُمْ إِذَا مَا التَّقِينَا وَالْمُسَالِمِ بَادِنُ

صَلَاةُ الْحَرْبِ الَّذِينَ يَصْلَوْنَ الْحَرْبَ يَقُولُ يَسْتَبِينُونَ بِهِزَالِهِمْ وَفُجُوبِهِمْ وَالْمُسَالِمِ  
بَادِنُ سَالِمٌ يَقُولُ أَلَدَى لَيْسَ بِمُحَارِبٍ هُوَ سِينٌ لِأَنَّ الْحَرْبَ إِنَّمَا تَهْزُلُ أَهْلَهَا فَهَذَا  
مُسَالِمٌ وَتَحْنُ حَرْبٌ

٢١ أَنَا نَبَرْتُنَا الْحَرْبَ حَتَّى كَأَنَّنا جِدَالُ حِكَاكِ لَوْحَتِهَا الدَّوَاجِنُ

وَيَرَوْنَ رَجَالٌ تَرَبَّتْنَا الْحُرُوبُ كَأَنَّنا أَيْ نَشَأْنَا فِيهَا وَالْجِدَالُ جُدُوعٌ تَنْصَبُ لِلْحَرْقِ  
تَحْتَكُمْ بِهَا وَالْمَعْنَى إِنْ فِينَا شِقَاءٌ لِمَنْ يَحْتَكُ بِنَا كَمَا تَسْتَشْفِي الْأَيْدِ الْجُرْقِ بِالْجِدَالِ  
يَنْصَبُ لَهَا فِي الْعَطْيِ وَهُوَ الْجُدْعُ تَحْتَكُمْ بِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَنْصَارِيِّ يَوْمَ سَيْفَةِ بَنِي  
سَاعِدَةَ أَنَا جَدَلْتُهَا الْحَكَّكَ وَلَوْحَتَهَا غَيْرَتَهَا وَيُقَالُ إِنَّهُ لَجَدَلُ شَرٍّ وَلِزَارُ شَرٍّ  
وَحِكَاكُ شَرٍّ وَجَدَلُ حَرْبٍ وَمِنْهُ قِيلَ أَبْنُ جِدَالٍ الطَّلَعَانِ الْكِسَائِيُّ وَالْدَّوَاجِنُ  
وَالرَّوَاجِنُ سَوَاءٌ قَالَ الدَّوَاجِنُ أَلْبَى قَدْ دَجَنْتَ وَذَلِكَ أَنَّهَا تُطْلَى بِالْقَطْرِ إِنْ  
تَحْتَكُمْ قَتْلُكَ ذَلِكَ قَالَ الْجَنْحِيُّ جِدَالُ حُرُوبٍ أَيْ أَبَقَتِ الْحَرْبُ مِنَّا مِثْلُ الْجِدَالِ وَهُوَ  
أَصْلُ الْقَحْمَةِ وَرَبْنَا أَحْمَرُوا أَلْقَحْمَ قَبِيضِي مِنْ أَصُولِهِ شَوْءٌ تَحْتَكُمْ بِهِ الْقَنْمُ وَحِكَاكُ  
أَصُولُ تَحْتَكُمْ بِهِ الْقَنْمُ

٢٢ فَإِنْ تَنَتَقِصْ مِنْهُ الْحُرُوبَ نَقَاصَةً فَأَيُّ طَعْنَانِ فِي الْحُرُوبِ نَطَامِنُ  
يَقُولُ إِنْ قَتَلَ مِنْهُ نَاسٌ فِي الْحَرْبِ فَإِنَّا نَقْتُلُ أَكْثَرَ هَذَا مَعْنَاهُ يَقُولُ فَإِنَّا نَقْطُرُ إِلَى مَطَاعِنِنَا  
أَعْدَاءَنَا فَلَمْ نُؤْتِ مِنْ سِوَةِ طَعْنَانٍ وَبِهِدَى نَقَاصَةً



v1

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ  
يَمْدَحُ زُهَيْرَ بْنِ الْأَعْرَجِ الْجَيْشَانِيَّ  
لَمْ يَهْرُوقَا أَبُو نَصْرِ

١ فَتَى مَا آتَى الْأَعْرَجَ إِذَا شَتَوْنَا وَحُبُّ الزَّادِ فِي شَهْرِ فَيْجِ  
٢ أَقْبُ الْكُفْرِ خِفَافُ خَشَاهُ يُصِيءُ اللَّيْلُ كَالْقَمَرِ الْجَيْشَانِيَّ

شَهْرًا فَيْجِ أَشَدُّ شَهْرَيْنِ فِي الْبُيُوتِ هَذَا حِينَ تَقَامُ الْأَيْدِ لَا تَشْرَبُ وَبِهِدَى فَيْجِ وَمَا  
زَابِدَةٌ وَيُسْرَوِي وَحُبُّ يُقَالُ حُبُّ الزَّادِ يَجِبُ إِذَا أَحْبَبَهُ ٥ أَقْبُ صَاحِبٌ وَالْكَفْرِ  
مُنْقَطِعُ الْأَصْلَاعِ مِمَّا يَلِي الْخَاصِمَةَ إِلَى الْجَنْبِ خِفَافٌ لِأَنَّهُ قَلِيلُ الطَّعْمِ وَالْجَيْشَانِيَّ  
الْأَبْنَصُ الْمَلَلِيُّ

٣ وَصَبِيحٌ وَمَسِيحٌ وَمُعْطٍ إِذَا صَادَ الْمَسَارِحُ كَالْمَسَارِحِ

صَبِيحٌ يَصْبَحُ يَسْقَى الصُّبُوحَ وَيُقَالُ يَغِيرُ فِي الصَّبَاحِ وَمَسَارِحٌ عَمَلٌ غَنَمُهُ وَأَصْلُ الْمَسَارِحَةِ أَنْ  
يُعْتَلَى إِبِلًا أَوْ غَنَمًا يَنْتَلِعُ بِهَا سَنَةً ثُمَّ يَهْرُوقُ فَكَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى صَارَتْ الْعَطِيَّةُ مِغْفَةً  
وَالْمَسَارِحُ حَيْثُ تَسْرَحُ الْأَيْدِ تَرْتَفِعُ فِيهَا وَالْمَسَارِحُ قَمَصٌ مِنْ جُلُودٍ تُجْعَلُ لِلصَّبَاحِ  
وَالْوَحْدَةُ سَجَّةٌ جَبَّةٌ أَدَمٌ تُصَيَّرُ عَلَى عَيْنِ الدَّابَّةِ وَوَجْهُهُ لِيَسْتَرَهُ مِنَ الْهَرْدِ وَتَنْزُرُ

بِهِ الْجَارِيَةُ يَقُولُ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الْمَسَارِجِ مَرَعَى أَوْ صَارَتْ الْمَسَارِجُ جُرْدًا لَا نَبَاتَ فِيهَا قَالَ الْجَمْعِيُّ السَّبَاحُ وَاحِدُهَا سَجَةٌ وَفِي النَّطْعِ الرَّيْفُ

٤ وَجُرْأَلٍ لِسَوْلَةٍ إِذَا مَا أَتَاهُ حَائِلًا قَرَعَ الْمَرَّاجَ

جُرْأَلٍ يَقْطَعُ مِنْ مَالِهِ لَهُ وَعَائِلٌ قَعِيرٌ قَرَعَ الْمَرَّاجَ لَا شَيْءَ فِيهِ وَالْمَرَّاجُ حَيْثُ يَرْجِعُ إِبِلُهُ يُقَالُ مَرَّاجٌ مُنْفَجِحٌ كَثِيرُ الْإِبِلِ وَمَرَّاجٌ أَقْرَعٌ لَا شَيْءَ فِيهِ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَخُرْأَلٌ أَيْ يَخْرُلُ مَالُهُ لِمَوْلَاهُ يَقْطَعُ لَهُ بَعْضُ مَالِهِ بِمَعْنَى جُرْأَلٍ وَقَرَعَ الْمَرَّاجَ لَيْسَ لَهُ إِبِلٌ وَلَا غَنَمٌ فِي مَرَّاجِهِ



وَقَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ

يَمُرُّ عَلَى مَالِكِ بْنِ عَوْفٍ النَّصْرِيُّ فِي يَوْمِ الْبُؤْبَاءِ يَوْمَ غَزَا مَالِكُ بْنُ عَوْفٍ هَذِيلًا قَوْلُهُ ۞ إِنِّي زَعِيمٌ أَنْ تَقَادَ جِيَادُنَا بِسِقَابِ الرَّجِيعِ فِي السَّهْبِ ۞ فَكَانَ لَمْ يَمُرُّهَا أَبُو نَضْرٍ

١ أَمَّا بَنُ عَوْفٍ إِنَّمَا أَلْفَرُو بَيْنَنَا ثَلَاثَ لَيَالٍ غَيْرَ مَقَرٍّ أَشْهُمٍ

٢ مَتَى تَنْزِعُوا مِنْ بَطْنِ لَيْثَةٍ تَصْبِحُوا بِقَرْيَةٍ وَلَمْ يَصْنُ لَكُمْ بَطْنٌ مَحْمَرٍ

يَقُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ ثَلَاثَ لَيَالٍ وَلَيْسَ بِأَلَكْتِهْمِ غَيْرَ مَا تَقْرَوُ مِنْ بَعْدِ قَالَ يَرْبِدُ إِنَّكَ قَرِيبٌ إِذَا غَزَوْتُمْ غَيْرَ بَعِيدٍ ۞ تَنْزِعُوا تَخْرُجُوا مِنْهُ وَلَمْ يَصْنُ لَكُمْ بَطْنٌ مَحْمَرٍ أَيْ لَمْ تَتَقَبَّ ذَوَابِكُمْ بِقَرْيَةِ السَّهْبِ وَالْمَحْمَرُ الَّذِي لَيْسَ بِعَقِيبٍ مِنَ الْحَبْلِ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو لَيْثَةٌ وَفِي مِنَ الطَّائِفِ عَلَى لَيْثَتَيْنِ لَيْثِي نَصْرٍ

٣ فَلَا تَتَّخِذُوا بَغْيَكُمْ إِنْشَاءً مَنِ تَأْتَيْنَا نُسْرُوكَ هُنَّ وَيَعْقُرُ

٤ فَبَقِصَ الزَّمِيدَ إِذَا قَدْ تَكَشَّفَتْ لِأَشْيَاعِهَا مَنِ فَرَجَ مِنْ مَاءٍ مُذَكَّرٍ

أَلْفَحْمُ الْكَبِيرُ مِنَ الْأَيْدِ وَالنَّاسِ وَغَيْرِهِمُ الْبَسِ يُرِيدُ قَرَسَهُ أَبُو عَمْرٍو يَعْنِي الْبُرْدُونَ

٥ مِنْ مَاءٍ وَمُفْرَمَةٌ أَلَيْ لَا اخْلَافَ لَهَا وَمَنْعَةً إِذَا الدُّكُورُ وَهُوَ مَكْرُوهٌ مِنَ الْأَيْدِ

يَقُولُ هَذِهِ حَرْبٌ تَأْتِي بِمَا يَكْرَهُهُ النَّاسُ وَتَكْشِفُ لِعَيْتٍ قَالَ ابْنُ خَبِيبٍ أَلَيْ فِي

بَطْنِهَا ذَكَرٌ وَلَا حَيْبٌ أَنْ تَأْتِيَ بِذَكَرٍ فَيَقُولُ أَلَيْ بِكَ كَرِهَتْ كَرَاهَتَهُ تِلْكَ

٥ أَلَمْ تَرَ أَنَا أَهْلُ سَوْدَاءَ حَوْنَةٍ وَأَهْلُ حِجَابٍ بَنِي حِجَارٍ وَمَوْقِرٍ

٦ بِهِ قَاتَلْتُ آبَاءَنَا قَبْلَ مَا تَرَى مُلُوكَ بَنِي هَادٍ وَأَقْوَالَ حِجِيرٍ

وَيُرْوَى بَنِي يَغَابٍ مَوْقِرٍ أَيْ بِهِ وَقَرَاتٍ وَأَنْشَارٍ وَسَوْدَاءَ يُرِيدُ حَرْفًا وَالْحِجَابُ مَا

غَلَطَ مِنَ الْحَرْفِ وَأَرْتَفَعَ وَالْحِجَارُ أَلْدَى أَحْتَجِرُ بِالْخُورِ عَنِ النَّاسِ وَأَلْدَى لَهُ

جِبَالٌ تَنْفَعُ حَوْنَهُ وَمَوْقِرٌ إِذَا نَزَلَتْ مِنَ الْجَبَلِ إِلَى السَّهْلِ فَذَلِكَ السَّهْلُ هُوَ مَوْقِرٌ

تَكُونُ بِهِ وَقَرَاتٍ أَيْ أَنْشَارٌ قَالَ الْمَوْقِرُ الشَّدِيدُ أَلْدَى قَدْ أَصَابَتْهُ الْأُمُورُ فَوَلَّحَتْهُ

وَوَقَرَتْهُ أَبُو عَمْرٍو الْمَوْقِرُ حَيْثُ سَهْلٌ وَإِنَّمَا سَمِيَ الْحِجَارُ حِجَارًا لِكَثَرَةِ جِبَالِهِ

أَلْقَوَالُ الْمُلُوكِ وَاحِدُهُمْ قَيْلٌ وَقَيْلٌ



يَوْمَ شَعْبِ بَنِي سُلَيْمٍ وَهُوَ يَوْمٌ سَائِةٌ

حَدَّثَنَا الْحُلَوَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ السَّكْرِيُّ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ

الْحَمَّاحِيُّ خَرَجَ نَسْفٌ مِنْ بَنِي مَارٍ بَنِي تَمِيمٍ بَنِي سَعْدٍ بَنِي هَذِيلٍ يُرِيدُونَ بَنِي سُلَيْمٍ

بْنِ مَنْصُورٍ وَاقْتُلُوا مِنْهُمْ أَهْلَ ذَاكِ فَلَمَّ دُثِّتْ لَهُمْ بَنُو سُلَيْمٍ رَضَدَا حَتَّى  
 أَصْبَحُوا بِشُعْبِ جَبَلٍ مِنْ جِبَالِ الْحِمْيَرِ عَلَيْهَا قَبِيلٌ يَمْضُدُونَ الْهَذَلِيَّيْنَ عَلَى طَرَفِهِمْ  
 وَأَقْبَلُ الْهَذَلِيُّونَ قَبِطُوا شُعْبًا مِنْ حِمْرٍ ذَلِكَ الْجَبَلُ وَرَأَتْهُ حَتَّى ارْتَفَعُوا مِنْ ذَلِكَ  
 الشُّعْبِ فَقَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ يَا قَوْمِ لَنَجِدُنَّ رَقِيبَ الْقَوْمِ بِالشُّعْبِ وَإِنِّي لَأَخْضَى  
 أَنْ يَكُونَ الْقَوْمُ قَدْ قَدَّمُوا لَكُمْ رَضَدَا فَقَالَ الْقَوْمُ وَاللَّهِ مَا نَعْلَمُ أَنَّهُ سَبَقَنَا  
 مِنْ أَحَدٍ قَالَ لَعَلَّكُمْ أَنْ تَحْجَرُوا قَوْلِي فَتَسُدُّوا وَقَدْ أَجْعَلُوا أَبْصَارَكُمْ إِلَى الشَّرَفِ  
 فَلَمْ يَرَوْا إِلَّا جَهَنَّمَ رَجُلٌ يُكَالِفُهُمْ مِنَ الشَّرَفِ قَالَ قَدْ قُلْتُ لَكُمْ خُلُّوا أَرْزُكُمْ  
 فَارْتَدُّوا بِهَا ثُمَّ رَفَعُوا إِلَى الثَّنَجِ فَاجْتَنَبُوا مِنْهُ كَيْفَا يَنْظُرُ الْقَوْمُ أَنْكُمْ مَغْتَرُونَ  
 فَفَعَلُوا وَذَقُوا يَجْتَلِدُونَ بِشِيَابِهِمْ فَلَمَّا رَأَى رَقِيبُ بَنِي سُلَيْمٍ مَا تَفْعَلُ الْهَذَلِيُّونَ  
 نَزَلَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ الْقَوْمُ مَغْتَرُونَ يَجْتَلِدُونَ بِشِيَابِهِمْ فَاجْتَنِبُوا فَاقْعُدُوا بِرَأْسِ  
 الشُّعْبِ حَتَّى يَفْزَعُوا لَكُمْ مَغْتَرِينَ فَاجْتَمَعَ السُّلَيْمِيُّونَ فَسَقَعُوا يَنْظُرُونَ لَهُمْ وَرَاغَ  
 هَوْلًا رَاجِعِينَ أَعْدَاءَ الشُّعْبِ وَوَجْهَةً لِبَسَتْ بِوَجْهَةِ أَهْلِهِمْ وَنَظَرَهُمُ السُّلَيْمِيُّونَ  
 سَاعَةً ثُمَّ ضَلَعُوا فَلَمْ يَرَوْا أَحَدًا وَذَهَبَ الْقَوْمُ فَقَالَ فِي ذَلِكَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ  
 الْحِمْيَرِيُّ قَالَ الْأَصْبَغِيُّ بَلْ قَالَهَا يَوْمَ أَغَارَ عَلَى ضَوَائِفٍ مِنْ خُرَاعَةٍ فَلَمْ يَفْنَمْ وَلَا  
 أَصْحَابَهُ وَرَجَعُوا قَارِبِينَ خَائِبِينَ

١. بَوَدَّكَ أَصْحَابِي فَلَا تَسْرُدْهِمْ بِسَائِيَةٍ إِنْ مَدَّتْ عَلَيْنَا الْخَلَائِبُ

وَيَهْوَى أَوْلِيكَ أَصْحَابِي فَلَا تَسْرُدْهِمْ سَائِيَةٍ وَإِنْ الْخَلَائِبُ اجْتَمَعَتْ وَمَدَّتْ تَبِعَ  
 بَعْضُهُمْ بَعْضًا الْأَمْدَادُ الَّتِي تَغْيِرُ فِي الْخُرُوبِ يَهْدِي بَوَدَّكَ إِيَّيْهِمْ أَوْ هُمْ مَعَكَ  
 وَتَسْرُدْهِمْ تَسْرُدْهُمْ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو هَذَا الْكَيْتُ الْآخِرُ الْقَصِيدَةَ وَجَعَلَ أَوَّلَهَا  
 لَا تَحْجَرُوا إِنَّا رِجَالٌ كَيْفَلُكُمْ خَدَعْنَا وَخَنَيْنَا

٢. غِيَارًا وَإِشْمَاسًا وَمَا كَانَ مَقْفِي وَلَكِنْ حَتَّى ذَلَّ النَّظِيرُفِ الْمَرَاهِبُ

وَالْتَرَاهِبُ وَالْتَرَاهِبُ ۝ غِيَارُ بَاقِي الْغَوَرِ وَإِشْمَانٌ يَصْنَعُ فِي الْجَبَلِ يَسْتَقْبِلُ الشَّمْسَ  
مَقْفِلٌ طَرِبَ إِلَى الْأَذَى أَخَذَ فِيهِ وَلَكِنْ مَنَعَنِي أَنْ أَخَذَ أَنْطَرِيفَ الْآخِرِ الرُّقْبَاءُ وَيَهْرَوِي  
غِيَالُ وَإِشْمَانُ ۝ غِيَالُ أَجَامَةٍ وَإِشْمَانُ بَاقِي الشَّامِ قَالَ يَقُولُ أَغَوْرُ مَرَّةً وَإِشْمَانُ  
أُخْرَى كَأَنِّي أَذْخُلُ فِي الْأَرْضِ مِنْ شِدَّةِ الْعُدُوِّ وَيَهْرَوِي مَقْفِلًا يَقُولُ وَمَا كَانَ ذَلِكَ  
أَتَعْمَلُ مَقْفِلًا أَقْعُدُ فِيهِ أَيْ أَحْتَرِضُ وَلَكِنْ حَتَّى ذُلَّ التَّكْرِيفُ أَيْ سَهِّلَهَا الْخَافَاتُ وَفِي  
الْتَرَاهِبِ وَيَقُولُ ذُلُّوا بَيْنَ أَنْبَلٍ وَذَيْبِلَ بَيْنَ الذَّيْلِ وَالذَّلَالَةِ إِذَا كَانَ  
ضَعِيفًا وَالْأَوَّلُ إِذَا كَانَ سَهْلًا لَيْنًا ۝ رَجَعَ إِلَى قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ ذُلَّ التَّكْرِيفُ سَهْلُوْنَهُ  
وَحَمَاهُ مَنَعَهُ الْتَرَاهِبُ الْخَوْفُ يَقُولُ لَمْ يَجِدْ مَذْهَبًا فَحَمَلَ نَفْسَهُ عَلَى غَيْرِ التَّكْرِيفِ

٣ طَرَحْتُ بِذِي الْخَبْتَيْنِ سَعْيِي وَفَرَّبَنِي وَقَدْ أَلْبُوا خَلْفِي وَقَدْ أَلْسَارِبُ

لَا أَجِدُ مَسْرَهَا أَمْضَى فِيهِ وَالسَّعْيُ قَدَحٌ ضَعِيفٌ يَجْلِبُ فِيهِ وَالْأَلْبُوا جَمَعُوا وَالْأَلْسَارِبُ  
الْمَذَاهِبُ وَيَهْرَوِي ضَعْفِي وَفَرَّبَنِي أَلْسَقُنُ أَلْسَقَرَةً يُسْنَقِي بِهَا أَلْنَاءُ فَأَلْقَاهَا وَمَضَى يَتَعَدُّ  
۝ أَبُو عَمْرٍو وَقَدْ أَلْتَوَى خَلْفِي يَقُولُ أَلْتَوَى مِنَ الْعَلَشِ وَقَدْ تَرَحَّضْتُ ضَعْفِي

٤ فَكُنْتُ أَمْرًا فِي أَلْوَعْتِ مَتَى فَرَوْنَةُ فَكُلُّ رَيْبٍ خَالِفٌ أَنَا وَائِبُ

فَذَا الْبَيْتُ وَبَيْتَانِ بَعْدَهُ لَمْ يَرَوْهَا أَبُو عَمْرٍو وَلَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَلَا أَبُو نَصْرِ  
وَرَوَاهَا الْأَصْمَعِيُّ وَحَدَّثَهُ أَلْوَعْتُ الرَّمْلُ الْأَذَى تَسْوَعُ فِيهِ الرَّجُلُ وَفَرَوْنَةُ تَسْقُدُ  
وَالرَّيْبُ جَمْعُ رَيْبٍ وَالرَّيْبُ حَرْفٌ يَنْدَرُ مِنَ الْجَبَلِ وَالْخَالِفُ الْمَشْرِفُ

٥ فَمَا زِلْتُ فِي خَوْفٍ لَدُنْ أَنْ رَأَيْتَهُمْ وَفِي وَابِلٍ حَتَّى تَقْطَعِي أَلْتَنَاقِبُ

٦ فَوَاللَّهِ لَا أَغْرُو مَرْيَسَةَ بَعْدَهَا بِأَرْضٍ وَلَا أَفْزُودُهُمْ فِي صَاحِبِ

٧ أَشَقُّ جَوَارِ أَلْيَدٍ فِي أَلْوَعْتِ مَعْرُضًا كَأَنِّي لَنَا قَدْ أَيْبَسَ الصَّيْفُ حَاضِبُ



وَابْدَأَ عَدُوَّ شَدِيدٌ وَالْمَنَاقِبُ طُرُقٌ فِي الْجِبَالِ وَاحِدُهَا مَنْقَبٌ \* جَوَارِمْ أَرَادَ جَوْرَ  
وَجَوْرَ الشَّيْءِ وَسَطُهُ وَيُقَالُ جَوَارُهُ مَجَارُهُ وَقَوْلُهُ مَعْرِضًا أَيْ قَدْ أَبْدَيْتُ مَعْرِضِي أَوْ  
قَدْ أَخَذْتُ فِي عَرَضٍ مِنْهُ قَالَ وَتَجَارَ الْأَرْضُ مَا غَلَطَ وَيُقَالُ مَعْرِضًا مَوْثِقًا وَقَوْلُهُ فِي  
مَعْرِضٍ مِنْهُ أَيْ بِجَانِبٍ كَأَنَّ حَاطِبَ لَأَنَّهُ حِينَ عَدَا جَعَلَ يَكْسِرُ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ  
نَبْتٍ وَتَهْوَى أَشْفَ جِهَادٍ وَفَوَ مَا غَلَطَ مِنَ الْأَرْضِ وَتَهَرَّزَ لَكَ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ يَقُولُ  
فَأَوْتَرُ فِي الْجِهَادِ مِنْ شِدَّةِ عَدُوِّي وَقَوْلُهُ مَعْرِضًا أَيْ وَجْهَهُ فِي نَاجِيَةٍ \* أَبْنُ حَبِيبٍ  
قَالَ أَمْرٌ بِالْمَجْمَعِ أَلْيَاسٍ فَأَكْبَرُهُ مِنْ شِدَّةِ الْعَدُوِّ كَأَنَّ حَاطِبَ وَمِثْلَهُ \* إِذَا  
أَبْتَلْتَ الْأَقْدَامَ وَالْتَفَّ تَحْتَهَا فُتَاءً كَأَجْوَارِ الْمَفْرَنْةِ الدُّفْرِ \*

٨ وَبِمَنْتُ فِاعٍ الْمُسْتَحْمِرَةِ إِنَّمَا بَأَن يَتَلَاخَوْا آخِرَ الْيَوْمِ أَرَبُ  
فِاعُ الْمُسْتَحْمِرَةِ بِلَذَّةٍ وَيَتَلَاخَوْا يَلْحَقُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الْيَمِّ عَلَى أَنَّ الْيَمَّ أَوْ  
أَفْعٌ فِي بَلْبَةٍ وَأَرَبُ طَامِعٌ حَرِيصٌ أَرَبُ يَأْرَبُ أَرَبًا وَأَرَبًا وَيُقَالُ هُوَ ذُو إِرْبَةٍ أَيْ  
ذِي وَقَاعٍ أَرْضٌ مُطْمَئِنَّةٌ ضَيِّقَتُهَا حَرًا وَبِمَنْتُ قَصَدْتُ قَالَ مُحَمَّدٌ يَتَلَاخَوْا يَلُومُ  
بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي إِفْلَاقٍ مِنْهُمْ وَأَرَبُ ذُو إِرْبٍ وَذِي يُقَالُ مِنْهُ أَرَبُ يَأْرَبُ وَمِنْ  
الْحَاجَةِ أَرَبُ يَأْرَبُ أَرَبًا وَالْأَرَبُ الْأَسْمَرُ

١ جَوَارِ شَطِيبَاتٍ وَبَيْدَانٍ أَنْخَعِي شَارِعٌ شَبَابٌ بَيْنَهُنَّ حَبَابٌ  
جَوَارِ وَتَجَارَ وَسَطُ وَشَطِيبَاتٍ رُودُوسُ الْجِبَالِ وَبَيْدَانٍ مَوْصِعٌ أَنْخَعِي اعْتَمَدَ الشَّارِعِي  
أَعَالِي الْجِبَالِ وَالشَّمَمُ الْبَطْوَالُ وَحَبَابٌ وَاحِدَتُهَا حَبِيبَةٌ وَفِي طَرِيقَةٍ بَيْنَ طَهْرِي  
الْخُحُورِ قَالَ وَبَيْدَانٍ مَقَارَئُ قَالَ وَفِيهِدُ وَبِمَنْتُ جَوَارِ أَيْضًا حَيْثُ جَارَ وَمَضَى  
وَوَاحِدُ الْحَبَابِ حَبِيبَةٌ وَحِبَّةٌ لَفْظٌ أَيْضًا أَبُو عَمْرٍو وَبَيْدَاءُ أَنْخَعِي

١. فَلَا تَجْرَعُوا إِنَّا أَنَا كَمِثْلِكُمْ خَدَعْنَا وَخَجَّنَا أَلْمَنَى وَالْعَوَاتِبُ

تَجْتَنِدُ أَلْمَنَا أَى مَثْنَاكُمْ وَخَدْنَاكُمْ وَالْعَوَاقِبُ أَى بَقِيَّةُ مِنْ عَيْشِنَا وَرَوَى  
تَجْتَنِدُ أَلْمَنَا أَى الْأَقْدَارُ وَالْعَوَاقِبُ أَيْضًا تَجْتَنِدُ لَنَا تَذَاكُرْنَا عَوَاقِبُ أَلَذِّ بَيْنَنَا  
وَبَيْنَكُمْ وَأَسَدَيْتُمْ إِلَيْنَا خَيْرًا لِنَكَايِكُمْ بِهِ هـ نَحْمَدُ فَالَ يَقُولُ تَجَانَا أَنْ أَجَالْنَا  
لَمْ تَكُنْ خَضِرَتْ وَأَلْمَنَا الْقَضَاءُ يَقُولُ فَلَا تَجْرَعُوا مِنَّا أَصَابِكُمْ مِنَّا فَيَا نَا قَدْ أَصَبْنَا  
مِنْكُمْ وَأَعَوَاقِبُ يَقُولُ بَقِيَّةُ لَنَا عَاقِبَةُ مِنْ عَيْشِنَا فَتَجَانَا أَلَّهُ بِهَا أَلْبَاحِلُ كَبَيْتِكُمْ  
كُفِّمْنَا وَأَقْضَعْنَهُ قَالَتْ لَهُ قَبِيحًا وَأَلْمَنَا أَلْمَقْدَارُ وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي هُرَيْرَةَ هـ تَعْمَرُ  
أَبِي عُمَرُ وَنَعْدُ سَافَهُ أَلْمَنَا إِلَى جَدَّتِ يُوْزَى نَهْ بِالْأَعَاصِبِ

١١ ضُجِّرَكُمْ يَوْمَ أَرْجِيعُ حِسَابَنَا كَذَلِكُمْ إِنْ الْخُطُوبَ نَوَائِبُ  
أَى ضَاجِحَانَا إِيَّاكُمْ هـ حِسَابَنَا أَى كَثَرْتَنَا وَيَكُونُ شُكْلًا الْخُطُوبَ الْأُمُورُ أَيْ  
خَبِيرٍ قَالَتْ كَمَا غَلَبْتُمُونَا يَوْمَ أَرْجِيعُ وَأَخْجَرْتُ الرَّجُلَ إِذَا غَلَبْتَهُ يَهْدُ كَفَلَيْتَكُمْ  
إِيَّانَا وَحِسَابَنَا جَمَاعَتَنَا وَقَوْلُهُ إِنْ الْخُطُوبَ نَوَائِبُ يَقُولُ فَعَلْنَا بِكُمْ مِثْلَمَا فَعَلْتُمْ بِنَا  
فَتَوْبَةُ لَنَا وَتَوْبَةُ لَكُمْ

١٢ كَانَ بِيْطْنِ أَلْشَّعْبِ غَرْبَانَ غِيلَةً وَمِنْ فَوْقِنَا مَنُومٌ رَجَالُ عَصَائِبِ  
غَرْبَانُ أَرَادَ عَذَقِيْدَ غِيلَةٍ وَفِي قَمَرِ الْأَرَاكِ يُقَالُ نَهْ أَلْغِيلَةُ وَعَصَائِبُ جَمْعُ عَصَابَةٍ أَى  
أَشْرَفُ فِي الْجَبَلِ رَجَالُ مِنْهُمْ وَبِقَالٍ مِنْ كَثَرَتِهِمْ كَانَتْهُمْ غَرْبَانَ تَجَرُّ مِنْ فَوْقِنَا  
أَى وَقَدْ أَشْرَفَ مِنْهُمْ فِي الْجِبَالِ وَالْغِيلَةُ الْأَجْمَةُ

١٣ قَلَلْتُ لَهُمْ فِي رَأْسِ شَعْبٍ رَقِيبُهُمْ وَهَلْ نُوْجِسًا مِنْ أَلْزَجَالِ أَلْمَرَايِبِ  
أَلْشَّعْبُ أَشْرَفُ فِي الْجَبَلِ وَالرَّقِيبُ الْحَارِسُ وَنُوجِسُ تَخْلُوُ قَالَتْ لَهُمْ إِنْ لَهُمْ  
رَقِيبًا فَاحْذَرُوا وَتَبَسَّ مِنْ جَبَلٍ إِلَّا وَفِيهِ رَقِيبٌ أَيْ خَبِيرٌ أَى قُلْتُ لِأَعْقَابِي إِنْ  
لَهُمْ رَقِيبًا فِي رَأْسِ الْجَبَلِ فَاحْذَرُوا مِثْلُ قَوْلِ الْأَصْبَغِيِّ وَنَرَوَى فِي رَأْسِ شَعْبٍ



٨٢

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ فِي تِلْكَ الْفَرَسِ أَيْضًا

١ لَمَّا رَأَيْتُ عَدَى الْقَوْمِ يَسْلُبُهُمْ طَلَعَ الشَّوْاجِي وَالْثُرُقَاءُ وَالسَّلْمُ  
سَمِ الْهَرَبِ

عَدَى الْقَوْمِ حَامِلَتُهُمُ الَّذِينَ يَمْدُون عَلَى أَرْجُلِهِمْ وَالشَّاجِنَةُ مَسْبِيْلُ الْمَاءِ إِلَى  
الْوَادِي وَفِي شِعَابٍ وَلَهْرٌ تَكُونُ قُجَّةٌ فِي الْجَبَلِ تَتَّبِعُ أَحْيَانًا وَتَضِيفُ أَحْيَانًا  
وَاحِدًا شَعْبٌ وَيَسْلُبُهُمْ لِأَنَّهُمْ فَرَبُوا فَتَتَعَلَّقُ فَيَأْبَهُمْ بِهَا فَيَتَرَكُونَهَا قَسَالًا  
يَزَالُ أَحَدُهُمْ يَمُرُّ بِالْآخَرِ فَيَتَشَفَّعُ فَتَأْخُذُ قُوَّتُهُ الْكِبَالِيَّ قَوْلَهُ مُتَهَرِّمُونَ تَعْلَفُ  
فَيَأْبَهُمُ الْهَجْرُ فَيَتَرَكُونَهَا

٢ كَفَيْتُ قُوِّي لَا أَلْوِي عَلَى أَحَدٍ إِنْ شِئْتُ أَلْفَى كَأَلْبَمِي يُخْتَلِمُ

٣ وَقُلْتُ مَنْ يَتَّقِفُوهُ تَبِكِ حَتْمًا أَوْ يَأْسُرُوهُ يَجْعُ فِيهِمْ وَإِنْ طَعِمُوا

صَفَيْتُ شِمْرَتِ الْوَيْ أَرْجِعْ وَأَعْطِيفُ شَيْئًا أَبْقَصْتُ يُخْتَلِمُ يَدُلُّ وَيُوسِرُ قَالَ صُمَيْتُ  
فَيَأْبِي وَمَضَيْتُ أَعْدُو لَا أَلْوِي عَلَى أَحَدٍ لِلْهَرَبِ ٥ حَتْمًا وَطَلْتُهُ وَرَبِضُهُ وَرَبِضُهُ وَجَارَتُهُ  
وَحَالَهُ وَغَرَسَهُ وَقَعِيدَتُهُ وَزَوْجَتُهُ وَحَلِيلَتُهُ وَأَمْرَاتُهُ كُلُّهُ بِهَعْيٍ وَاحِدٍ

٤ نَأَلْتُهُ مَا حَلَلْتُهُ حَصًّا عَنْ لَمَّا جَوْنُ السَّرَاةِ حَفِيفٌ لَحْمٌ زَيْمٌ

٥ كَانَتْ بِأَوْدِيَةِ تَحُلُ فَجَادَ لَهَا مِنْ الرِّبَاسِ حَفَاةً بَيْنَهَا دِيمٌ

حَفَلْتُهُ أَنْتَى أَنْطَلِيمُ حَصًّا لَا رِيَشَ عَلَى رَأْسِهَا وَحَفِيفٌ تَحْمٌ وَيَرَوِي هَرْفٌ وَقُو  
أَجُودُ آلِ وَابَتَيْنِ وَالْهَرْفُ الْحَفِيفُ زَيْمٌ مُتَقَبِّعٌ قَافِنًا وَقَافِنًا وَذَاكَ لِقْوَةُ لَحْمِهِ  
وَصَلَابَتُهُ قَالَ عَنْ أَعْتَرَضَ وَجَوْنُ السَّرَاةِ يَعْنِي ظَلِيمًا ٥ وَإِذَا تَحُلُ وَأَوْدِيَةِ تَحُلُ سَوَاءٌ

وَنَجَّاهُ جَمْعُ نَجْوٍ وَهُوَ الْخَبَابُ وَدِيمَرُ امْتَارٍ تَدُومُ أَيُّ مَا أَى بَيْنَ عَهْدِي كَذِبِ  
خَابَتَيْنِ دِيمَةً وَهُوَ الْمَطَرُ الَّذِي يَدُومُ الْيَوْمَ وَالْيَوْمَيْنِ

٦ فَهِيَ شُنُونٌ قَدْ أَتَيْتُكَ مَسَارِبُهَا غَيْرُ الْخُوفِ وَلَكِنْ لَحْمُهَا زَهْمٌ

مَسَارِبُهَا جَوَانِبُ بَطْنِهَا يَقُولُ قَدْ أَخَذَ الشَّحْمُ فِيهَا وَشُنُونٌ بَيْنَ السَّمِينِ وَالْمَنْزُولِ  
وَالْخُوفِ أَلَيَّ يَقْشُرُ عَنْ مَتْنِهَا الشَّحْمُ يَقُولُ أَتَدَأُ فِيهَا السَّمَنُ وَلَيْسَتْ بِالْخُوفِ  
وَزَهْمٌ سَمِينٌ وَيُقَالُ مَسَارِبُهَا تَجَارَى الشَّحْمِ فِيهَا هُ أَتَى حَبِيبٌ وَبَرَّوَى وَتَكُنْ  
عَظْمُهَا زَهْمٌ قَالَ شُنُونٌ وَسَطٌ وَخُوفٌ سَمِينَةٌ وَأَصْلُهُ فِي الْقَسَمِ ثُمَّ قَالَ وَلَكِنْ  
عَظْمُهَا زَهْمٌ وَالزَّهْمُ ذُو الشَّحْمِ وَالزُّفْمُ الشَّحْمُ وَالزُّفْمَةُ تَتَنُّ الرِّجَّ زَهْمٌ  
بَرَفْمٌ زُهْمَةٌ وَالزُّفْمُ أَزُّفْمَةٌ وَمِنْ الشَّحْمِ زَهْمٌ يَزُهْمُ زَهْمًا وَزُهْمًا

٧ بِأَسْرَعِ الشَّدِّ مَتَى يَوْمٌ لَا نَبِيَّةَ لَنَا عَرَفْتُهُمْ وَأَعْتَرَّتِ الْيَلَمُ سُرَارِيسِ

لَا نَبِيَّةَ لَا فَتْرَةٌ مِنْ وَاقِي نَبِيَّةٍ مِثْلَ عَذَّةٍ وَأَعْتَرَّتِ الْيَلَمُ لَانَّهُمْ يَعْدُونَ قَالَ أَرَأَاكَ  
بِأَسْرَعِ مَتَى ثُمَّ أَتَدَأُ فَقَالَ أَشَدُّ أَشَدُّ يَوْمٌ لَا نَبِيَّةَ أَنَا كَذَا صِفَتِي وَأَعْتَرَّتِ الْيَلَمُ  
أَيَّ أَنْفَضَتِ الْجَمْعُ مِنْ عَدُوِهِمْ



قَالَ الْجَمِيحِيُّ وَحَدَّثَهُ شَرَفُ بَنُو عَدِيٍّ مِنْ خُرَاعَةِ بَنِي يَحْيَانَ لَيْلَةً فَسَاصُوا مِنْ بَنِي  
يَحْيَانَ وَقَتَلُوا حَرْبًا أَبَا حَبِيبٍ شَيْخًا كَبِيرًا فَقَالَتْ لَهُ أَمْرًا تَهُ حِينَ أَوْقَعَ فِي أَتْدَارِ  
أَدَبٍ فَخَرَجَ فَإِنَّ الْقَوْمَ لَمْ يَقْتُلُوا لَكَ فَقَالَ أَرَبِي سَيَلَى لَعَلِّي أَدَبٌ فَأَعْنَتَهُ إِثَاهُ  
فَاسْتَلَّهُ وَقَدَّرَ فَقَالَ

١ أَنَا أَبُو حَبِيبٍ لَا أَخْشَى بِالدُّبِّ

٢ مَجِي لَيْتَ خَشِيبٍ كَأَلْفَيْهِ بِالْقَيْبِ

أَلْفَيْهِ الْقَيْبُ وَالْقَيْبُ مَجْرَى مَاءٍ صَغِيرٍ فِي الشَّهْدِ ٥ وَقَالَ أَتَمَارُ الْحَزَائِي أَخُو بَنِي  
عَدِي لَيْلَةَ طَرَقَتْ خُرَاعَةُ بَنِي الْحَيَّانِ

١ أَنَا ابْنُ أَتَمَارٍ وَهَذَا زَبْرِي

٢ جَمَعْتُ أَهْلَ نَاءٍ وَخَجَرٍ

٣ وَأَخْرَيْتُ مِنْدُ سَيْفِ الْخَجَرِ

زَبْرٌ صِيَا حُهُ زَبْرٌ يَوْمٌ

\*\*\*\*\*

٨٤

وَهَذَا يَوْمُ حُشَايِشٍ

قَالَ الْجَمَحِيُّ ثُمَّ خَرَجَ عَمِيرُ بْنُ الْجَعْدِ بْنِ الْقَهْدِ مِنْ دِي غَلَايِلَ بِمَائَةٍ مِنْ بَنِي كَعْبٍ  
بَنِي عَمْرِو حَتَّى صَبَحُوا بَنِي الْحَيَّانِ بِالْحُشَايِشِ يَوْمَ حُشَايِشٍ فَوَجَدُوا النَّاسَ غَيْرَ مُفْتَرِقِينَ  
وَعَمِيرٌ صَاحِبُ الرَّأْيَةِ فَفَقَّحْتَلُوا فَفَقَّحْتَلَهُمْ بَنُوا الْحَيَّانِ وَلَمْ يَنْجُ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا عَمِيرٌ  
وَعَمِيرٌ صَاحِبُ الرَّأْيَةِ تَلَقَّتْ حِينَ رَأَى أَغْصَابَهُمْ قَدْ قُتِلُوا ثُمَّ قَالَ مَنْ ذُو حَاجَةٍ فِي  
أَهْلِ غَلَايِلَ ثُمَّ رَمَى بِالرَّأْيَةِ وَأَخْجَزَ فَقَالَ فِي ذَلِكَ عَمِيرُ بْنُ الْجَعْدِ حِينَ أَخْجَزَ

١ صَدَقْتُ أَمِيمَةً لَا تَحِينَ مَدُوفٍ عَيْتِي وَأَأْتَنَ غَضَبِي بِخُفُوفٍ

٢ أَمِيمَةٌ هَذَانِ تَدْرِيْنَ أَنَّ رَبَّ صَاحِبٍ فَارَقْتُ يَوْمَ حُشَايِشٍ غَيْرَ ضَعِيفٍ

٣ يَسَّرَ إِذَا كَانَ أَلْبَسَاءَ وَمُطْعِمٍ لَحْمٍ غَيْرِ كُثْبَنَةٍ عُلُوفٍ

صَدَقَتْ أَعْرَضَتْ ضَائِهَ جَاءَهُ نَيْفُهَا خُفِيفٌ رَحِيلٌ ۝ أَلَيْسَ بِوَاحِدٍ الْإِيمَانِ وَغَوَّ  
صَاحِبُ الْبَيْسِ يَهْدِي أَمَّ بَيْسٍ فِي الشِّتَاءِ وَيَقْدِمُ وَيَطْعَمُ الْعَمْرَ وَكَيْسِيَّةٌ جَابِ  
وَالْعُلُوفُ الْجَابِي أَيْضًا الْجَبَسُ مِنَ الْقَوْمِ الْكَثِيرِ أَشْعَرُ وَيَقْدُلُ ضَيْفُ الْخَلْفِ

٤ يَرَوِي النَّدِيمَ إِذَا تَمَازَى نَحْبَهُ أَمْرُ الْحَيِّ وَقَوْبُهُ فَخْلُوفٌ

تَمَازَى يَهْدِي أَمَّ بَيْسٍ يَقُولُ إِذَا آتَشَى أَخَذَبَهُ وَتَغَابَلُوا عَنِ الشَّرَابِ اشْتَرَى فَوَّ  
فَارَّ وَاهَمَ وَقَوْبُهُ وَقَوْبُهُ فَخْلُوفٌ يَقُولُ يَرَوِيهِمْ وَإِنْ كَانَ ثَوْبُهُ مَخْلُوفًا وَالْمَخْلُوفُ  
الَّذِي إِذَا بَلَى وَسَطَهُ قُتِعَ مِنْ وَسْطِهِ ثُمَّ جُمِعَ رَأْسَاهُ يَقْدُلُ أَخْلَفَ نَوْبَكَ وَأَخْلَفَ  
ثَوْبَكَ وَأَمْرُ الْحَيِّ الْبِدْمَاغُ قَالَ بَنَفْتَنِي تَرَكْتُهُمْ إِذَا تَغَابَلُوا فَيَسْتَبِيهِمْ وَيَرَوِي  
وَقَوْبُهُ مَخْلُوفٌ أَيْ لَا يَزَالُ يَعْنِي ثَوْبَهُ وَيَهْبَهُ بِخَلْفِهِ بَهْبَهُ وَمَنْ قَالَ فَخْلُوفٌ يَقُولُ  
بِقَوْلِ بَيْسٍ هَذَا إِذَا تَغَابَلُوا وَقَوْبُهُ هَكَذَا

٥ لَمَّا رَأَيْتَهُمْ كَانَ نِسْبَانَهُمْ بِالْمَجْرَعِ مِنْ نَفْسِي نَجَاءَ خَرِبِ

٦ وَعَرَفْتُ أَنْ مَنْ يَتَّقُوا يَتَرَكُوا لِلضُّعِ أَوْ بَصَلَفٍ بِشَرِّ مُصِيبِ

٧ أَيْقَنْتُ أَنْ لَا شَيْءَ يُجْنِي مِنْهُمْ إِلَّا تَغَابَلَتْ جَمْرٌ كُلُّ وَطِيفِ

يَقُولُ كَانَ نِسْبَانَهُمْ مَطَرُ الْخَرِبِ مِنْ شِدَّتِهِ وَتَنَابُعِهِ وَكَثْرَتِهِ وَسُرْعَتِهِ ۝ تَغَابَلَتْ  
تَغَابَلَتْ وَطِيفُ السَّيِّئِ عَنَمُهُ تَغَابَلَتْ يُغَيِّثُهُ وَجَمْرُ الْوُطِيفِ مَا جَمْرٌ مِنْ عَدُوِّهِ يَقُولُ  
عَلِمْتُ أَنَّهُ لَا يُجْنِي مِنْهُمْ فِي هَذِهِ الْحَالِ شَيْءٌ إِذْ الْعَدُوُّ الشَّدِيدُ وَأَنْ أَخْرَجَ كُلَّ  
وَطِيفٍ لِي مَا جَمْرٌ مِنْ عَدُوِّهِ

٨ رَفَعْتُ رِجْلًا لَا أَخَافُ عِثَارَهَا وَتَجَوَّتُ مِنْ كُتُبِ نَجَاءِ خَذُوفٍ أَنْ

٩ وَإِذَا أَرَى شَخْصًا أَمَامِي خَلَسَتْ رِجْلًا فَجَلَّتْ كَمِيلَةَ الْخَذَرُوفِ

خَذُوفٍ أَتَانِ سَمِينَةً وَيُرَوَّى إِنَّ أَلْتَجَاءَ لِزَاهِبٍ مَعْرُوفٍ \* رَاهِبٌ خَائِفٌ وَيَقَالُ  
خَذُوفٌ تَخْذِفُ بِالْحَصَا إِذَا عَدَتْ \* شَخْصًا وَيُرَوَّى وَإِذَا أَرَى شَرَفًا أَمَامِي  
مِلْتُ يَسْأَلُ عَذُوتَ عَدُوٍّ شَدِيدًا عَلَى أَحَدٍ جَانِبِي كَالْخَذُوفِ وَفِي الْخَوَارِ  
الَّتِي يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَّانِ



قَالَ نَصْرَانٌ وَالْأَصْبَغِيُّ عَزَّتْ بَنُو كَعْبٍ بَنِي عَمْرِو بْنِ خُزَاعَةَ بَنِي لُحْيَانَ بِأَسْفَلِ  
دِي دُورَانَ فَأَمْتَنَعَتْ مِنْهُمْ بَنُو لُحْيَانَ فَقَالَ مَالِكٌ وَلَمْ يَشْهَدْ مَعَهُمْ وَرَدَّاهَا  
أَبْنُ حَبِيبٍ لِحَذِيفَةَ بَنِي أَنَسٍ

١ يَدِي لِبَنِي لُحْيَانَ أُمِّي وَخَالَتِي بِمَا مَاصِعُوا بِالْجَزْعِ رَجُلٌ بَنِي كَعْبٍ

٢ وَلَمَّا رَأَوْا نَفْسِي تَسِيلُ إِكَامَهَا بِأَرْعَنِ جَرَارٍ وَحَامِيَةِ غَلِبٍ

مَاصِعُوا قَاتِلُوا وَالْمَاصِعَةُ الْجَائِدَةُ بِالسُّيُوفِ وَالْجَزْعُ مَنَسَى السُّوَادِي وَمُنْقَطَعُهُ  
وَرَجُلٌ رَجَالُهُ \* أَرَعَنِ جَيْشٌ كَثِيرٌ لَهُ مِثْلُ رَعْنِ الْجَبَلِ وَحَامِيَةٌ قَوْمٌ يَحْمُونَ وَغَلِبٌ  
غِلَاطُ الْأَعْنَابِ وَجَرَارٌ يَجْمُ جَرًا مِنْ كَثَرَتِهِ وَنَفْسِي مَوْصِعٌ سَكَنَ الْفَنَاءَ لِلْحَاجَةِ  
وَيُقَالُ مِنَ الْأَغْلَبِ مَا كَانَ أَغْلَبَ وَلَقَدْ غَلِبَ

٣ تَنَادَوْا قَالُوا يَا لَ لُحْيَانَ مَاصِعُوا فِي الْحَدِّ حَتَّى تَتَخَنُوا الْقَوْمَ بِالسَّرْبِ

٤ وَصَارَ بِهِمْ قِسْمٌ كِرَامٌ أَعَزُّ بِكُلِّ خَفَابٍ النَّصْلُ دِي رَبْدٍ عَضْبٍ

٥ أَقَامُوا لَهُمْ خَيْلًا تَزَاوَرُ بِالْقَنَا وَخَيْلًا جُنُوحًا أَوْ تَعَارِضُ بِالسَّرْكَبِ

٦ فَمَا ذَرَقْنُ الشُّبْسِ حَتَّى كَانَهُمْ بِذَاتِ اللَّطَى خُشْبٌ نَجْمٌ إِلَى خُشْبٍ

٧ كَانِ يَدِي دُورَانَ وَالْجَزْعُ حَوْلَهُ إِلَى طَسْرِ الْبُقَرَاءِ رَاغِبِيَةِ السَّقْبِ

تَنَادَوْا وَتَوَاصَوْا فَقَالُوا مَا مِيعُوا صَارَ ۖ تَقْتُلُوا ۖ خُفَافٌ وَخَفِيفٌ بِمَعْنَى  
وَاحِدٍ وَرَيْدٌ لَمْعٌ وَغَضِبٌ قَاطِعٌ أَبُو هُرَيْرَةَ رَيْدٌ يَرِيدُ الْفِرْدَ ۖ إِلَى الْخُشْبِ أَيْ يُقْتَلُونَ  
كَأَنَّهُمْ خُشْبٌ ۖ كَانَ بِيَدِي دُورَانَ وَنَهَوِي كَانَ عَلَيْهِمْ حِينَ دَارَتْ رَحَاهُمْ  
إِلَى طَرَفٍ ۖ أَيْ فَكَلُوا بِالْقِتْلِ كَمَا فَكَلْتَ قَمُودَ حِينَ رَغَا سَقْبُ النَّاقَةِ فَهَمَدُوا  
فَكَذَبَكَ هَؤُلَاءِ حِينَ قَتَلُوا



فَأَجَابَهُ رَجُلٌ مِنْ خِرَاعَةَ فَقَالَ

ۖ فُخِرْتُ بِيَوْمٍ لَمْ يَكُنْ لَكَ دِكْرُهُ ۖ وَأَلْتَ حَدِيثُ بِالرَّزِيَّةِ وَالنُّكْبِ  
يُرِيدُ النُّكْبَةَ وَهِيَ الشَّدِيدَةُ وَأَصْلُهُ أَنْ يَمُتَّ الرَّجُلُ بِحَجْمٍ فَيُؤَدِّيهِ أَوْ مَا أَشْبَهَ الْحَجْمَ



قَالَ الْجَمْحِيُّ ثُمَّ غَرَّتْهُمْ بَنُو كَعْبٍ وَتَغَلَّدَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْمُصْطَلِيفِ وَكَانَتْ بَيْنَ  
بَنِي لِحْيَانَ وَبَنِي الْمُصْطَلِيفِ قَسَامَةٌ يَأْكُلُ بَعْضُهُمْ مَعَ بَعْضٍ وَيَشْرَبُ فَتَسْغَلَّدُ رَجُلٌ  
مِنْهُمْ مَعَ بَنِي كَعْبٍ فَفَعَلَتْهُمْ بَنُو لِحْيَانَ يَوْمِيذٍ وَأَخَذَ مَالِكُ زُهَيْرِ بْنِ الْأَعْمَرِ  
الْمُصْطَلِيفِيُّ فَقَالَ أَلَا أَرَأَيْكُمْ مَعَ الْقَوْمِ أَغَادِرًا ذَلِيلًا فَقَالَ آعَفُوا فَوَاللَّهِ مَا تَفْعَلُونَ  
بِدُخْلِ وَلَا بِقَتْلِ بَنِي لِحْيَانَ فَقَالَ أَقْتُلْكَ بِمَنْ أَلْفِي قَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ أَتَيْتُكَ هَؤُلَاءِ الْغِي  
الْقَتْلَى وَوَجَّهْتُمْ قَالَ وَلَكِنْ تَبَوَّأَ بِنَعْلَيْهِ كَأَنَّهُ اسْتَقَلَّ هَؤُلَاءِ يَقُولُ قَدْ قَتَلْنَا مَنْ هُوَ  
أَرْفَعُ مِنْهُ وَأَتْبَلُ وَهُوَ صَاحِبُ رَاخَةِ قُرُوعٍ فَقَالَ فِي ذَلِكَ مَالِكُ بْنُ بَهَادٍ



١ فَلَمَّا لَوْفِبِ جِئَ زَالَتِ رَحَاؤُهُمْ فَلَمَّا تَغَيَّبَتِهَا رَدَى وَالتَّرَائِبُ

زَالَتِ رَحَا حَرَبِيَهُمْ وَهُوَ مُعْطَلُهَا وَرَدَى مَوْجِعٌ وَالتَّرَائِبُ مَوْجِعٌ وَهَذَا مَثَلٌ أَوْ  
يَهْجُونَهَا أَفْلَهُمَا وَيَقُولُونَ بَيْنَا الشِّعْرُ وَيُقَالُ رِيَاحٌ قَدِيمٌ أَلْكَاثِينِ تُغْنِي وَيَهْدِي حِينَ  
زَالَتِ جَوْلُهُمْ وَحِينَ زَالَتِ رَحَالُهُمْ

٢ كَانَتْهُمْ جِئَ اسْتَدَارَتْ رَحَاؤُهُمْ بِذَاتِ اللَّطَى وَأَذْرَكَ الْقَوْمَ لَاعِبٍ

٣ إِذَا أَذْرَكَوْهُمْ يَلْفُونَ سَرَاتَهُمْ بِضَرْبٍ كَمَا جَدَّ الْحَصِيرِ الشَّوَابِطُ

لَاعِبٍ جِنَاعَةٌ مِثْلُ سَائِرِ يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمْعًا لَاعِبٌ أَوْ مَلَاعِبٌ وَذَاتُ اللَّطَى مَا  
لِجَهِينَةٍ ۝ جَدَّ قَطَعَ وَالشَّابِطَةُ الَّتِي تَعْمَلُ الْحَصِيرَ يَلْفُونَ مِثْلُ كَانَتْهُمْ يَجْعَلُونَ لَهُمْ  
خَافًا مِنَ الضَّرْبِ يَلْفُونَهُمْ بِالسَّيْرِ

٤ فَيَسْتَرْجُ مِنْهُمْ سَاهِبٌ مُتَقَطِّرٌ يَتَوَّعُ عَلَى شَيْءٍ مِنَ الرُّؤُوسِ وَاجِبٌ

يَسْتَرْجُ أَوْ لَا يَزَالُ مِنْهُمْ وَالسَّاهِبُ الْهَالِكُ وَالسَّاهِبُ أَيْضًا الْغَطْشَانُ وَطَعَامٌ ذُو  
سَهْفَةٍ وَذُو مَشْرَبَةٍ وَهُوَ الَّذِي يَأْكُلُهُ الْإِنْسَانُ وَيَشْرَبُ عَلَيْهِ مَاءٌ كَثِيرًا قَالَ  
سَاهِبَةٌ ۝ مَاذَا هُنَالِكَ مِنْ أَسْوَانَ مَكْتَتِيبٍ وَسَاهِبٍ قَبِيلٍ فِي صَعْدَةِ حِطَمٍ ۝ حِطَّةٌ  
وَحِطْمٌ وَفَصْدَةٌ وَقَصْدٌ وَكِسْرَةٌ وَكِسْرٌ وَفَلَقٌ وَفَلَقٌ وَيُقَالُ مِنَ السَّاهِبِ سَهْفٌ  
يَسْهَفُ وَإِذَا مَاتَ وَمَتَقَطَّرَ مَضْرُوعٌ عَلَى قَطْرِهِ أَوْ جَنِيهِ ۝ وَاجِبٌ سَاقِطٌ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ  
عَزَّ وَجَلَّ فَإِذَا وَجِبَتْ جُنُوبُهَا وَيُقَالُ قَطْرَةٌ عَنْ قَرَسِهِ وَقَطْرَةُ الْقَرَسِ أَوْ رَمَى بِهِ  
وَتَقَطَّرَ هُوَ وَيُقَالُ طَعَامٌ ذُو سَهْفَةٍ

٥ تَتَوَّعُ بِهِ عَرَفَاءُ صَافٍ سَبِيحُهَا إِلَى دَخَلٍ فِيهِ جَرَاهُ تَوَالِبُ

٦ مُعِيدَةٌ أَكَلِ الصَّالِحِينَ كَانَتْهَا إِذَا مَا تَحَثَّتْ لِلْقَبِيلِ مُنَاهِبُ

عَرَفَاءَ ضَبْعٍ طَوِيلَةٍ أَعْرَفِ صَافٍ سَابِعٍ طَوِيلٍ وَالسَّيْبُ شَعْرُ النَّاصِيَةِ وَالِدَحْلُ يُمِيزُ  
مَغَارَهَا وَتَوَالِبُ صَغَارٌ وَالتَّوَلَّبُ حَشَشُ الْحِمَارِ أَصْلُهُ وَالِدَحْلُ قُوَّةٌ مُتَلَفِفَةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ  
عَرَفَاءَ مُتَبَتِّةٍ الرِّجْعُ يُمِيزُ الضَّبْعَ ٥ تَنَحَّطُ قَصَدَتْ إِلَيْهِ وَمُنَاهِبٌ يَنْتَهِبُ لِأَنَّهُ بِهِ حِرْمَانٌ  
وَجَسَعًا مُعِيدَةً قَدْ فَعَلْتَ ذَلِكَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَيُقَالُ مُعِيدَةً أَعْتَادَتْ أَكْلَ النَّبْتَةِ

٧ إِذَا نَفَسَتْ قِرْوَانَهَا وَتَلَعَّتْ أَشَّتْ بِهَا الشَّعْرُ الصُّدُورُ الْقَرَاهِبُ

الْقَرَاهِبُ مِنَ الْأَوْدَاعِ أَلَدَى قَدْ تَمَّ وَأَشَّتْ بِهَا أَيْ تَفَرَّقُوا عَلَيْهَا فَنَدَّهَا هَذَا  
وَمَدَّهَا هَذَا وَبِرْوَانَهَا طَهْرُهَا يَجْمَعُ قِرْوَانَاتٍ قَالَ غَيْرُهُ قِرْوَانَهَا وَسَطُ طَهْرِهَا  
وَالشَّعْرُ الصُّدُورُ يَعْنِي الْأَوْدَاعَ كَثِيرَةً شَعْرُ الصُّدُورِ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَأَشْعَرُ بَرْكَاءٍ  
وَكَانَ يُقَالُ لِيُرِيَادَ بَيْنَ أَبِيهِ أَشْعَرُ بَرْكَاءٍ لِأَنَّهُ كَانَ كَثِيرَ شَعْرِ الصُّدُرِ وَأَشَّتْ بِهَا  
وَلَدَّهَا تَفَرَّقُوا عَلَيْهَا مَدَّهَا هَذَا مَرَّةً وَقَدْ هَذَا مَرَّةً

٨ أَبَاحَ زُقَيْمٌ بْنُ الْأَعْمَرِ وَرَفَعَهُ تَمَاءُ النَّوَاهِ وَالصَّلَاحُ الْقَوَاصِبُ

١ أَيْ مَالِكٌ يَمْشِي إِلَيْهِ كَمَا مَشَى إِلَى خَيْسَةَ سَيِّدِ خَفَّانٍ قَاطِبُ

١٠ قَرَأَ بَدِي دُورَانَ مِنْكُمْ جَنَاحُكُمْ وَقَامَ إِذَا مَا جَنَّةُ اللَّيْلِ صَاحِبُ

الصَّغِيرُ السُّيُوفُ سَيْفٌ مُصَلَّحٌ عَرِيضُ الصَّغِيرَةِ وَضَرْبُهُ بِصَلْحَةِ السَّيْفِ أَيْ بِعَرَضِهِ  
وَقَوَاصِبُ قَوَاصِعُ ٥ خَيْسَةُ أُمَّ جَنَّتَهُ وَالسَّيِّدُ الْأَسَدُ بَلْفَةً هُذَيْلٌ قَاطِبُ قَدْ رَوَى مَا  
بَيْنَ عَيْتِيهِ ٥ الْهَامُ جَمْعُ هَامَةٍ كَانُوا يَقُولُونَ إِذَا قُتِلَ الرَّجُلُ فَلَمْ يَنْتَازِ بِهِ  
صَاحِبُ الْهَامَةِ أَبَدًا حَتَّى يُنْتَازَ بِهِ وَزَعَمُوا أَنَّ مِنْ رَأْسِهِ يُخْرَجُ تِلْكَ الْهَامَةُ  
وَصَاحِبُ صَاحِبٍ لِأَنَّهُ لَمْ يُوَخَّذْ بِوَتَرِهِ



### يَسُومُ فَلَسَج

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْجَمْعِيُّ حَدَّثَنَا الْمُصْطَلِقِيُّ صَاحِبُ رَاحَةِ فَرَوْعَ عَنْ  
 حَدِيثِ مَالِكٍ أَنَّهُ خَرَجَ فِي بَضْعَةِ عَشْرٍ رَجُلًا مِنْ قَوْمِهِ يُرِيدُونَ غَزْوَ بَنِي سُلَيْمٍ بَنِ  
 مَتَّصِرٍ فَلَقِيَهُمُ الْجَمُوحُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ جَمُوحُ بَنِي طَفَرٍ وَأَخْبَابُ فَلَجٍ فَأَقْتَتَلُوا  
 ثُمَّ أَنهَزَمَ الْمُصْطَلِقِيُّونَ فَصَبُّوا أَصْدَاءَ فَلَجٍ مِنْ حَرِّ قَدْ سَدَّ قُلْتُ عَظِيمَةً وَأَلْقَلْتُ  
 بِالْحِجَارِ بِهِمْ عَظِيمَةً يَقْرَأُ فِيهَا الْقِيلُ وَالْبَعِيرُ لَوْ وَقَعَا فِيهَا فَنَاءَ بِهَا الْقَوْمُ عَذُوا إِلَّا  
 مَالِكًا فَقُلْ فَلَمْ يَسْتَطِعْهَا فَاتَّخَرَفَ فَقَامَ عَلَى جَنْبَيْهَا بِسَيْفِهِ وَأَتَقَاهُمُ بِالشَّرِّ حَتَّى  
 صَدُّوا عَنْهُ فَلَمَّا رَجَعَ الْجَمُوحُ إِلَى قَوْمِهِ قَالُوا أَجَبْنَتْ عَنْ مَالِكٍ قَدْ أَنهَزَمَ أَخْبَابُهُ  
 عَنْهُ وَمَعَكَ أَخْبَابُكَ وَهُوَ وَاحِدٌ بِرَأْسِهِ فَقَالَ الْجَمُوحُ فِي ذَلِكَ

- ١ لَيْتَ الْأَتَى يَلْكُونَ فِي جَنْبِ مَالِكٍ فَعُوذُ لَدَيْنَا يَسُومُ رَاحَةَ فَرَوْعَ
- ٢ أَخَوْتُ قُلُوبَ الْقَوْمِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ كَمَا خَاتَ طَيْرُ الْمَاءِ مَلْمَعُ
- ٣ فَإِنْ تَزَعُمُوا إِلَى جَبْنَتِ فَإِنَّكُمْ صَدَقْتُمْ فَهَلَا جِيئْتُمْ حِينَ نَدَى
- ٤ عَجِبْتُ لِمَنْ يَلْحَاكَ فِي جَنْبِ مَالِكٍ وَأَخْبَابِهِ حِينَ الْهَيْئَةُ تَلْمَعُ

خَاتِ أَخَوْتُ أَيْ طَلَبْتُ وَرَدُّ مَلْمَعُ أَيْ الْمَقَرُّ فِي لَوْنِهِ أَخَوْتُ تَخَطَّفُ عَنِ الْأَصْنَبِيِّ  
 حِينَ نَدَى أَيْ حِينَ دَعَوْنَاكُمْ نَسْتَعِيثُ بِكُمْ نَقُولُ يَا فُلَانُ \* الْأَصْنَبِيُّ حِينَ  
 نَدَى حِينَ قَاتَلْنَا وَنَحْنُ نَقُولُ خُذْهَا فَإِنَّا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ



وَقَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ

فِي يَوْمٍ أَوْفَعَتْ بَنُو لُحَيَّانَ بِخُرَاعَةَ قَالَ نَصْرَانُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَالَهَا فِي يَوْمِ الْعُرْجِ  
وَقَدْ ذَكَرَهُ عَامِرُ بْنُ هَمِيلٍ فِي كَلْبَتِهِ أَلَى يَسْفُولَ فِيهَا ۝ أَبَانَا بِيَوْمِ الْعُرْجِ  
يَوْمًا بِمِثْلِهِ ۝

١ يَدَى لَبَى لُحَيَّانَ أُمَى قَالَهُمْ أَطَاعُوا رَبَّيْنَا مِنْهُمْ غَيْرُ عَرُوى

٢ أَبَانَا بِيَوْمِ الْعُرْجِ يَوْمًا بِمِثْلِهِ غَدَاةَ عَكَاظَ بِالْحَلِيطِ الْمَمْرَى

غَيْرُ عَرُوى لَا تَحْبِسُهُ الْأُمُورُ يَقُولُ لَمْ يَغْوِي الْقَوْمَ عَنْ حَاجَتِهِمْ أَى لَيْسَ بِمَشْهُومٍ  
۝ أَبَانَا كَفَانَا أَى أَصْبَغْنَا فَقَالَ أَبَاتُ فَذَا بِهَذَا قَتَلْتَهُ بِهِ وَهُوَ مِنَ الْبَوَاءِ  
وَبَرَدَى غَدَاةَ غَزَالٍ وَفِي قَبِيضِهِ عُسْقَانُ وَالْبَوَاءُ الْقَوْدُ أَى أَدْرَكْنَا الْقَوْدَ وَالْثَارُ  
وَمَمْرَى تَمْرُقُوهُ وَفَرَقُوهُ

٣ فَكُنْتَلَى بِقَتْلَانَا وَسَى بِسَبِينَا وَمَالَ بِمَالٍ عَامِي لَمْ يُفَرِّ

٤ تَرَى الْقَوْمَ صَرَعَى جَثْوَةً أَنْجَعُوا مَعَا كَانَ بِأَيْدِيهِمْ خَوَاشِي شَهْرِي

الْبَالُ الْمَاعِزُ الَّذِي يَبِيتُ فِي أَهْلِهِ وَالْعَزَابُ الَّذِي يَنْتَحِي عَنْهُنَّ إِذَا كَانَ  
خَاصِرًا مَقِيمًا لَا يَغِيبُ عَنْ أَهْلِهِ ۝ جَثْوَةً مُجْتَمِعُونَ فِي مَكَانٍ وَاجِدٍ خَوَاشِي جَوَانِبِ  
شَهْرِي تَجَرَّ لَهَا قَمَرًا تَمَرًا أَرَادَ أَنَّهُمْ قَتَلُوا وَتَرَمَلُوا بِالْذِمِّ وَقَالَ كُلُّ مَا أَرْتَفَعَ  
جَثْوَةً وَجَثْوَةً وَجَثْوَةً ۝ يَقُولُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ جَثْوَةً

٥ فَيَسْمُرُجُ عَيْنَ مُوَقَّتٍ فِي جِبَالِنَا وَعَمْرَى مَتَى يَذْكُرْ لَهَا الشَّجَرُ تَشْهَبُ مِمَّنْ

٦ مَكْبَلَةٌ قَدْ خَرَى السَّيْفُ حَقُوقًا وَآخَرَى عَلَيَّهَا حَقُوقًا لَمْ يُخْرِى  
مَسِيرَةً

يُتْرَجُ أَيُّ لَا يَسْزَالُ عَيْنُ أَبِيهِ ۝ مُكَبَّلَةٌ أَيْ وَلَا تَسْزَالُ فِينَا مَعْرَى أَمْرًا قَدْ أَسْرَفْنَا  
مُكَبَّلَةٌ عَلَى الْحَقِّ وَيَهْوَى مُكَبَّلَةٌ عَلَى النَّعْبِ أَيْ مُقَيَّدَةٌ وَحَقُّهَا إِزَارُهَا

٧ يَطْعَنُ كَأَيِّزَاعِ الْحَقَاصِ رَشَاشُهُ وَصَرْبٍ كَتَشْقِيْفِ الْحَصِيرِ التَّمَشُّقُ

الْأَيِّزَاعُ الدَّفْعُ بِالْبَوْلِ وَالْحَقَاصُ الثَّوَى الْحَرَامِلُ قَدْ تَخَفَضَتْ بِالْحَمَلِ يُقَالُ أَوْزَعَتْ  
بِبَوْلِهَا أَيْ قَدَّعَتْ بِهِ فَشَبَّهَ مَا تَقْدِفُ بِهِ الطُّعْنَةُ مِنَ الدَّمْرِ بِمَا تَقْدِفُ النَّاقَةُ مِنَ  
الْبَوْلِ وَرَشَاشُهُ مَا تَطَائِرُ مِنْ دَمِهِ وَالْحَصِيرُ كَسَاءٌ يَقُولُ إِذَا مَا شَقَّفَ سَمِعْتَ لَهْ صَوْتًا

أَخْبَرُ شِعْرُ مَالِكِ بْنِ خَالِدٍ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلًا وَأَخِيرًا وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ الْمُصْطَفَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَبِهِ التَّيَقُّنُ

شِعْرُ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي عَايِدٍ  
وَشِعْرُ سَهْمِ بْنِ إِسَامَةَ وَإِيَّاسَ بْنِ سَهْمِ بْنِ إِسَامَةَ مَعَ شِعْرِ أُمَيَّةَ فِي بَابِ وَاحِدٍ

١٠

قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَايِدٍ الْهَدَيْ  
وَهُوَ إِسْلَامِيٌّ وَلَمْ يَرَوْهُ الْأَصْبَعِيُّ مِنْ قَدِيدِ الْقَصِيدَةِ إِلَّا سِتَّةَ آيَاتٍ قَدْ أَعْلَمْنَا عَلَى  
رَأْسِ كُلِّ بَيْتٍ رَوَاهُ فِي مَوْجِعِهِ

رَوَاهُ ١ لَيْسَ الدِّهَانُ بِعَلَى فَاَلْأَخْرَاصِ فَالسُّودَتَيْنِ فَتَجْمَعُ الْأَبْوَاصِ  
رَوَاهُ ٢ فَضَاهَا أَطْلَمَ فَالْطُّوفُ فَصَايِبُ فَالْتَّمِ فَالْتَمَّ فَالْتَمَّ فَالْتَمَّ فَالْتَمَّ  
الْأَبْوَابِ وَيَرْوِي الْأَبْوَابِ وَيَرْوِي الْأَصْبَعِيُّ الْأَوْبَابِ وَيَرْوِي الْأَخْرَاصِ بِالْحَاءِ غَيْرِ  
مُجْمَعَةٍ ٥ فَصَايِبُ وَيَرْوِي قَبَارِي ٥ وَيَرْوِي قَنَادِي مَتْنِ الصَّفَا الْمُتَرْخِلِ الدَّلَاصِ

٣ أَخْطَاصِ مُسْرَعَةٍ أَلَى حَارَتْ إِلَى فَضِبِ الصَّفَا الْمُتَرْخِلِ الدَّلَاصِ

وَيَرْوِي مَتْنِ الصَّفَا الْمُتَرْخِلِ وَهُوَ الَّذِي الْمُتَرْخِلُ الْأَمْلَسُ وَكَذَلِكَ الدَّلَاصِ  
الْأَمْلَسُ الْهَرَأُ وَالرُّحْلُوفَةُ مَكَانٌ يَخْدَرُ عَلَيْهِ الصَّبِيحَانِ يَلْعَبُونَ عَلَيْهِ فَيَلِينُ وَالصَّفَا  
الْحَجَارَةُ وَقَوْلُهُ مَتْنِ الصَّفَا فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ أَيْ قَدِيدِ التَّوَابِعِ أَلَى ذَكَرَ يَمْتَنِي الصَّفَا

- ٤ فِيهَا رُسُومٌ كَالرُّسُومِ بِأَفْذَحِ  
 ٥ لَا تَسْتَبِينَ الْعَيْنُ مِنْ آيَاتِهَا  
 ٦ وَخِيَامُهَا بَلِيَّتٌ كَانَ حَنِيئُهَا  
 ٧ أَوْ ذَى جَدِيدَا مَا مَضَى بِجَدِيدِهَا  
 ٨ وَالرَّجَحُ ذَائِبَةٌ تَرُوحُ وَتَفْتَدِي  
 ٩ أَلِفَتْ شَجْدٌ بِهِ وَتَوَلَّفَ حَيَمَةُ  
 ١٠ أَلِفَتْ شَجْدٌ بِهِ وَتَوَلَّفَ حَيَمَةُ

الشَّقِيقُ الشَّيْءُ الْيَسِيرُ ٥ حَنِئُهَا مَا أَخَى ٥ مَخْلَجٌ بَرٌّ كَانَهُ يَخْلَجُ وَغَرَامٌ يَهْتَرُ  
 ٥ خَاصِبُ الْحَمَامِ الرُّمْلُ مَعَ الْحَضَبِ ٥ أَلِفَتْ أَى أَلِفَتْ قَذَا الْهَمَانِ وَالْقَرْمَاضِ  
 وَتَقَرَّمُوسٌ وَاحِدٌ وَهُوَ مَوْضِعُ الْحَمَامَةِ الَّذِي تَصْبِرُ إِلَيْهِ عَنِ الْجَمْحِيِّ وَرَوَى غَنِيَّتُ  
 قَدَامِ الْأَصْبَغِيِّ تَأَلَّفَ وَتَوَلَّفَ سَوَاءٌ وَيُقَالُ أَلِفْتُ أَلَشَى ٥ وَالْفَتْنَةُ وَالْقَرْمَاضُ حَيْثُ  
 تَقَرَّمُوسٌ أَى تَقَبَّضُ فِي وَكْرٍهَا

- رواه ١٠ لَيْسَ وَمَا لَيْسَ وَلَمْ أَرِ مِثْلَهَا  
 ١١ بَيْضَاءُ صَافِيَةٌ أَلْمَدَامِعُ هَوْلَةٌ  
 ١٢ كَالشَّمْسِ جَلْبَابُ الْقَمَائِمِ دُونَهَا  
 ١٣ وَكَأَنَّهَا وَكَلَّ الْبَسَاءُ غَمَامَةً  
 بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ذَاتُ عَقَاصٍ  
 لِلنَّازِحِينَ كَدْرُهُ أَلْعَوَاصِ  
 فَتَمَرَى حَوَاجِبُهَا خِلَالُ خُصَاصِ  
 فَسَرَمَتْ بِرَيْقِهَا نِشْيَ ٥ نَشَاصِ

هَوْلَةٌ أَى تَهْوُلُ النَّازِحِينَ مِنْ حُسْنِهَا تَهْوُلُ مَنْ رَأَاهَا بِحُسْنِهَا وَرَوَى الْأَصْبَغِيُّ  
 صَفَاءَ صَافِيَةِ أَلْمَدَامِعِ ٥ فَسَرَمَتْ أَى ارْتَفَعَتْ وَأَلْنَشْيَ مَا نَشَأَ وَهُوَ بَدْوُهُ وَطَهْرُهُ  
 وَنَشَاصٌ خَبَابٌ رَقِيقٌ أَيْبَضُ

- ١٤ أَوْ دُمَيْةُ الْحَرَابِ قَدْ لَعِبَتْ بِهَا  
 ١٥ أَوْ مَغْرَزٌ بِالْحَجَلِ أَوْ بِحَلِيَّةِ  
 أَيْدَى أَلْبَنَاءِ بِرُخْرِفِ الْأَتْرَاصِ  
 تَقَرُّو أَلْسَلَامَ بِشَادِنِ مَحْمَاصِ

الْأَسْرَاصُ الْأَحْكَامُ وَالْمَشْعَةُ مِخْرَابٌ وَمِخْرَابٌ فِي الْغُرْفِ وَمَشْرَبَةٌ وَمَشَارِبُ وَفِي  
 أَلْفِي يَشْرَبُ بِهَا وَمَشْرَبَةٌ لُغَةٌ وَمَزْبَلَةٌ وَمَزْبَلَةٌ وَمَشْرَعَةُ الْبَاءِ وَمَشْرَعَةٌ وَمَشْرَبَةٌ  
 وَمَشْرَبَةٌ هـ مَغْرُلٌ مَعَهَا غَرَالٌ وَمُصَبٌّ مَعَهَا صَبِيٌّ وَنَجْمٌ مَعَهَا جَرَالٌ وَمُغْبِلٌ مَعَهَا أَطْفَالٌ  
 وَالسَّلَامُ نَجْمٌ وَاحِدُهَا سَلَامَةٌ وَالسَّلَامُ أَيْضًا نَجْمٌ وَاحِدُهُ سَلَامَةٌ قَالَ وَالسَّلَامُ أَخَذَ  
 لَا يَأْكُلُ شَيْءًا

١٦ نَقَرُوا أَمْرَهُ مَاتَعَ قُرْبَانَهُ مُسْتَوْتِجٌ بِنُؤَامٍ قُبْتُ وَأَصْبَى

يُقَالُ قَدْ وَصِي نَبْتُهُ إِذَا اتَّصَلَ وَمُسْتَوْتِجٌ كَثِيرٌ مُلْتَفٌّ وَأَسْرَةٌ ضَرَايِفُ وَمَاتَعَ بَلَوْدٌ  
 قَدْ مَتَعَ إِذَا طَالَ وَالنُّؤَامُ الثَّبْتُ وَهُوَ أَنْ يَنْبُتَ أَقْنَيْنِ أَقْنَيْنِ وَيُقَالُ أَدَامَتْ الْمَرْأَةُ  
 إِذَا وَلَدَتْ أَقْنَيْنِ فِيهِ مُتَبِمٌ وَأَمْرٌ أَدَامَتُهُ إِذَا كَانَ مِنْ عَادَتِهَا أَنْ تَلِدَ ثَوَامِينَ  
 وَمِثْلُهُ مَذْكَارٌ وَمِثْنَاتٌ وَتَوَامٌ وَتَوَامَانِ وَتَوَائِمٌ

١٧ بَقْلًا كَنَحْبِيرِ الْبَلْمَاطِ وَنَاشِيًا جَعَدَ الْجَمِيمُ مُؤْتِدَ الْأَخْوَابِ

١٨ أَوْ جَابَةٌ مِنْ وَحْشٍ خَرِيَّةٌ فَرْدَةٌ مِنْ رَبْرَبٍ مَرَجٌ أَلَتْ صِيَابِي

شَبَّهَ الْبَقْلَ حِينَ اخْتَلَفَ أَلْوَانُ زَهْرِهِ بِرَقْمِ الْبَلْمَاطِ وَفِي أَلْوَانِهِ صُفْرَتُهُ وَنَمَتْهُ  
 وَبَسَاطَتُهُ وَالنَّاشِي أَوَّلُ مَا يَنْبُتُ وَالْجَمِيمُ مَا جُمِعَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَلَمْ يَرْتَفِعْ  
 وَالْجَعْدُ الْبَقَارُ وَيُقَالُ قَدْ أَخْوَصَ أَخْبْتُ إِذَا نَبَتَ وَأَخْوَصَ إِذَا طَالَ مَرَجٌ لَا  
 يَسْتَقِيمُ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ يُقَالُ مَرَجٌ الْقَوْمُ إِذَا أَصْغَرُوا وَمَرَجٌ الْحَائِثُ فِي الْأَمْتِ  
 وَالصِّيَابِي الْقُرُونُ وَخَرِيَّةٌ مَوْضِعٌ وَالْجَابَةُ الْغُلَيْظَةُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْمَرَجُ الْبَيْضُ

١٩ يَتَرَقَّبُ الْخَطْبُ السَّوَاهِمَ حَوْلَهَا بِلُؤَامٍ تَحْوَالِكِ الْأَتْحَابِ

٢٠ قَسَبَتْ بَنَاتُ الْقَلْبِ فَهِيَ رَهَائِيٌّ جِبَالُهَا كَالظَّيْرِ فِي الْأَفْصَابِ

٢١ أَيَّامَ أَسْلَهَا أَلْوَانٌ وَوَعْدُهَا كَالرَّاحِ تَحْلُوطًا بِتَلْعَمٍ لَوَامِي



الْحَدِيثُ سَوَادٌ فِي صُفْرَةٍ وَالسَّوَامُ الْقَيُّونُ \* وَفِي قَوْلِهِ فَنَبَيْتٌ رَجَعَ إِلَى ذِكْرِ أَمْرِهِ  
كُلُّ مَا حَسَنَهُ عَنِ الظَّيْمَرِ فَقَدْ قَفَصَهُ \* وَاللَّوَامِي الْعَسَلُ وَاجِدُهُ لَابِسٌ

رَوَاهُ ٢٢ قَدْ كُنْتُ جَرَجًا وَلَوْ جَا صِفْرًا لَمْ تَلْجُصِي خَيْضَ بَيْضَ لِحَامِي

يُقَالُ لَلْجُصِ فِي كَذَا وَكَذَا إِذَا نَشِبَ فِيهِ أَرَادَ لَمْ تَلْجُصِي لِحَامِي وَيُقَالُ وَقَعَ  
فِي خَيْضَ بَيْضَ أَيْ فِي صَيْبٍ قَالَ صَيْرُنَا أَنْصَرَفَ فِي الْأُمُورِ وَتَلْجُصِي تَنْشُبُ فِي لَحْصٍ  
فِي عَدَا الْأَمْرِ إِذَا نَشِبَ فِيهِ وَلِحَامٍ فَعَالٍ مِنْ لَحْصٍ يَلْحُصُ مِنَ النَّشُوبِ وَيُقَالُ وَقَعَ  
فِي خَيْضَ بَيْضَ وَخَيْضَ بَيْضَ إِذَا وَقَعَ فِي أَمْرٍ لَا يَخْرُجُ مِنْهُ وَمَوْضِعُ خَيْضَ بَيْضَ نَشِبٌ  
عَلَى الْحَالِ أَيْ لَمْ تَلْجُصِي لِحَامِي فِي هَذِهِ الْحَالِ مِنْ خَيْضَ بَيْضَ وَلِحَامٍ مِثْلُ خَدَامٍ  
وَقَضَائِمٍ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ فِي شِدَّةٍ وَأَخْبَلَانِ أَبُو عَمْرِو تَلْجُصِي تَضَلُّرِي وَلِحَامٍ شِدَّةٌ

٢٣ أَرْتَاخٌ فِي الصُّعْدَاءِ صَوْتُ الْمَخْرَجِ الْخُشُورِ شَيْفٌ بِصِنْتَةٍ دَقِيصٍ

٢٤ لَوْ صُبْتُ مِنْ دُونِ شَأْنِي عَقْرًا خَرَّتْهَا فخر جئتُ مِنْ خُلَاصٍ

٢٥ يَا لَيْتَ أَلِي قَبْلَ مَا حَدَّثْتُ بِهِ الْأَيَّامُ كَلَفْتُ الْوَجِيفَ قِلَاصِي

٢٦ إِذَا لَجَّ لَيْلِي قَامِسٍ بِوَبْلِيهِهِ وَوَصَالٌ يَدُومٍ وَأَصِيبٌ بِغَنَابِصٍ

٢٧ حَتَّى تُبَلِّغُنَا فُتَيْلَةَ خُشَعٍ تَشْكُو الْتَمَاسِمَ مِنْ حَقٍّ وَرِغَاصٍ

٢٨ يَنْفَرُونَ مِنْ وَقَعِ السَّيَاطِ كَأَنَّمَا يَنْفَرُونَ مِنْ صَيْحَةٍ ذَاتِ حُضَابٍ

٢٩ تِلْكَ الْوَيُّ بَيْنَا قَرِيبٌ ذَا أَنْهَوَى صَعَتَتْ لِسِينِ كَرَّةِ الْحَيَاصِ

أَرْتَاخٌ أَيْ أَشْتَهَى ذَاكَ الصُّعْدَاءِ الشَّدَّةُ شَيْفٌ جَلِيٌّ دَقِيصٌ يُحْكَمُ الْمَخْرَجُ سَهْمٌ \*  
مِنْ خُلَاصٍ أَيْ مِنْ شَيْءٍ يُلْجُصِي \* الْوَدِيسُ شِدَّةُ الْأَمْرِ وَالْبَيْضَابُ شِدَّةُ الْعَمَلِ \*  
خُشَعٌ وَيُرْوَى خُصَعٌ \* الْبُصْحَاءُ الْبُرَّةُ وَحُضَابٌ جَدٌّ يُقَالُ إِنَّهُ لَذُو حُضَابٍ أَيْ  
جَدٌّ \* كَرَّةٌ وَيُرْوَى كَرَّةٌ بِالرَّفْعِ وَالْحَيَاصُ الْفَرَارُ



١١

وَقَالَ أُمَيَّةٌ

عَنِ الْأَصْبَعِيِّ وَحَدَّثَ

- ١ أَلْفَاظُ حَيِّمٍ بِأَلْسُنِهِ مَنَى عَهْدُنَا بِكَ لَا تَقْدِرُ
- ٢ تَصَيَّفْتُ نَعْمَانَ وَأَصَيَّفْتُ جُنُوبَ سَهْمٍ إِلَى سُرْدِدِ
- ٣ كَانَ بِعَيْسَى إِذَا أَطْرَقَتْ خَصَاءُ تَحْتَضُّ بِأَلْبِرُودِ
- ٤ فَإِنْ شِئْتَ أَلَيْتُ بَيْنَ الْقَقَامِ وَالرُّكْنِ وَالْحَجْرِ الْأَسْوَدِ
- ٥ نَسِيتُكَ مَا دَامَ عَفْلِي مَعِي أَمْدٌ بِهِ أَمْدُ السَّرْمَدِ
- ٦ تَبَارَكَ ذُو الْعَرْشِ مَاذَا نَرَى مِنْ الْحَسَنِ فِي جَانِبِ الْمَسْجِدِ

مَنَى عَهْدُنَا بِكَ أَيْ مَنَى نَعْهْدُكَ مَنَى تَسْرُورِيتَنَا لَا أَبْعَدُكَ اللَّهُ \* أَطْرَقَتْ سَكَنَتْ  
الْبِرُودُ الْبَيْدُ \* السَّرْمَدُ الدَّائِمُ



١٢

وَقَالَ أُمَيَّةٌ بِنُ أَبِي عَابِدٍ أَيْضًا

- ١ أَلَا يَا نَقُومَ لَطِيفِ الْخَيَالِ أَرْنِي مِنْ نَسَارِجِ ذِي ذَلَالٍ

الْخَيِّفُ مَا جَاءَهُ فِي الْمَنَامِ طَافَ يَطِيفُ طَيِّفًا يَقُولُ هَذَا الْخَيَالُ جَاءَ مِنْ أَمْرٍ لَا نَارِخَةَ  
ذَاتِ ذَلَالٍ وَالذَّلَالُ الشُّكْلُ وَالْهَيْئَةُ الْحَسَنَةُ وَالنَّسَارِجُ الْبَعِيدُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَلَا أَرَى أَن يَغْبِصَ غَيْبُهُ مَرَّةً وَيَقْتَحِبَهَا أُخْرَى وَالسَّهْدُ الَّذِي لَا يَنَامُ أَمَلًا وَيَهْرَوِي  
بُورِي أَيْ يُسْهِرُهُ غَيْرُهُ رَجَدَ أَرَى وَأَرَى

٢ أَجَارَ إِلَيْنَا عَلَى بُعْدِهِ مَهَاوِي خُرْبِي مَهَابٍ مَهَالِي

٣ عَجَارٍ تَغْشَوْنَ جَنَانَهَا وَأَحْدَابَ طُودٍ رُبِيعِ الْجِبَالِ

وَيَهْرَوِي أَجَارَ إِلَيْنَا عَلَى نَائِيهِ ٥ أَجَارَ الْجِبَالِ إِلَيْنَا عَلَى نَائِيهِ أَيْ قُتِلَ إِلَيْنَا عَلَى بُعْدِهِ  
وَمَهَادٍ أَيْ يَهْرَوِي فِيهَا السُّقَارُ مَهَابٍ مَوْضِعٌ مَهَابَةٌ وَمَهَالٍ مَوْضِعٌ هَوَلٌ قَسَاوٍ  
وَالْمَهْوَاهُ مَا بَيْنَ اثْنَيْتَيْنِ وَفِي الثَّقَفِ وَالْخُرْبَى الْبَلَدُ الْتَوَاسِعُ ٥ تَغْوَلُ تَلَوْنُ اخْتَدَ  
مِنَ الْغِيَلِ لِأَنَّهُمَا تَلَوْنُ وَجَنَانٌ جَمْعُ جَنٍ وَالْحَدَبُ الْمَوْضِعُ الْمُرْتَفِعُ وَبُورٍ جَبَلٌ  
يَكُونُ نَوْدًا وَفَوْقَهُ جِبَالٌ يَلَوَانِ قَالَ مَوْضِعٌ عَجَارٍ نَصَبٌ وَلَكِنَّهُ سَكَنَ إِلَيْهَا وَمِثْلُ هَذَا  
فِي الشِّعْرِ كَثِيرٌ

٤ وَقَدْ هَاجَ لِي دُكْرٌ مَا قَدْ نَسِيتُ مِنْ بَعْدِ أَحْقَابٍ دُفْرِ طَوَالِ

٥ خِيَالٌ لِرَيْتَبٍ قَدْ هَاجَ لِي نِكَايَا مِنَ الْحَبِّ بَعْدَ أَنْدِمَالِ

٦ تَسْدِي مَعَ السَّيْلِ تَمَثَّلَهَا دُنُو الشَّبَابِ بِحُلْبِ رُكُلِ

وَالْبَسِيتُ الرَّابِعَ لَمْ يَهْرَوِ إِلَّا أَبُو عَمْرِ ٥ نِكَايَا أَيْ نَكَسِي خِيَالَهَا حِينَ أَتَانِي فِي  
مَنَامِي بَعْدَ مَا أَقْبْتُ مِنْ وَجَعِي وَالْأَنْدِمَالِ إِقْبَالُ الْبُرْءِ وَيُقَالُ عَرَضَ لَهُ نَكْسٌ وَنِكَايٌ  
وَقَدْ أَنْدَمَلِ إِذَا أَتَانِي بَعْضُ الْأَقَابَةِ وَيَهْرَوِي لِعَبْدَةٍ وَيَهْرَوِي لِحُجْدَةٍ قَدْ هَاجَ ٥  
تَسْدِي رَكِبْنَا زُلَّ أَيْ بَنَاءٌ عَذِيبٌ وَالطَّلُّ الْمَطَرُ الْخَفِيفُ قَالَ عَشِيْنَا خِيَالَهَا كَمَا  
يَغْشَى الشَّبَابُ الْأَرْضَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَرَادَ بِالشَّبَابِ الْغَيْمَ ٥ بَطَلَ يَنْدِي وَزُلَّ  
صَافٍ وَيَهْرَوِي مَعَ النَّوْمِ

٧ قَبَاتٍ يَسَائِلُنَا فِي الْمَنَامِ فَسَاحِبٌ إِلَيَّ بِذَاكَ السُّوَالِ

- ٨ يُسْتَبِي الْأَخِيَّةَ بَعْدَ السَّلَامِ ثُمَّ يُفْقِدِي بَعِيرَ وَخَسَالٍ  
 ٩ فَقَدْ فَاجَبِي دَحْرَ أُمِّ الصَّبِيِّ مِنْ بَعْدِ سَقْمٍ طَوِيلٍ أَلْبَطَالِ  
 ١٠ وَمَنْ أَلْتَمُونَ بِأَمْرِ يَفْعُولُ مِنْ رُزْءٍ نَفِيسٍ وَمِنْ نَقْدِ مَالٍ

يُسَائِلُنَا هَذَا مَثَلٌ قَرَأَهُ كَأَنَّهُ يَكَلِّمُنَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَيُرَوِّى فَيَأْتِيَتْ نَسَائِلُنَا هـ بَقِيَ  
 وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو ثُمَّ تَقْدِى أَيْ قَالَتْ بَعْدَ أَنْ سَلِمَتْ حَيَاتُهَا أَنَّهُ قَذَاكَ عَمِي  
 وَخَالِي هـ رَوَى الْبَيْهَقِيُّ أَعْلَاشِرَ وَأَلْدَى قَبْلَهُ أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ

- ١١ إِلَى اللَّهِ أَشْكُو أَلْدَى نَسَائِي لَهَ الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ فِي كُلِّ حَالٍ  
 ١٢ هُوَ أَلْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا أَتَى مِنَ النَّاسِبَاتِ بِعَافٍ وَعَالٍ لَبَّائُونَ

لَمْ يَرَوْهُ إِلَّا صَبِيَّ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ وَلَكِنَّهُ رَوَى صَدْرُ الْأَوَّلِ وَغَيْرُ الثَّانِي رَوَى هـ إِلَى  
 اللَّهُ أَشْكُو أَلْدَى قَدْ أَرَى مِنْ أَلْنَائِبَاتِ بِعَافٍ وَعَالٍ هـ الْأَلْنَائِبَاتُ الَّتِي تُسَوِّبُ مِنَ  
 الْأُمُورِ وَقَوْلُهُ بِعَافٍ وَعَالٍ أَيْ تَأْخُذُ بِالْعَفْوِ وَالسَّهْوَةِ وَتَقْهَرُ فَعَلَوْ وَتَعْظُمُ وَمِنْهُ  
 عَالَهُ الْأَمْرُ إِذَا تَفَاقَرُ الْبَاهِلِيُّ مَا يُوْنُهُ مِنَ الْأُمُورِ وَالْعَالِي أَلْدَى يَأْخُذُ قَهْرًا يُقَالُ  
 عَلَانِي الْأَمْرَ قَهْرًا وَشَقَّ عَلَيَّ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَفْعَدِي هـ فَاعْبُدْ لَنَا تَعْلُو فَمَا لَكَ بِأَلْدَى  
 لَا تَسْتَطِيعُ مِنَ الْأُمُورِ بِدَانٍ هـ أَيْ اعْبُدْ لَنَا تَقْهَرُ وَالْعَالِي أَلْدَى تَأْخُذُ عَفْوًا أَبُو  
 عَمْرٍو عَافٍ أَمْرٌ سَهْلٌ وَعَالٍ أَمْرٌ شَدِيدٌ

- ١٣ وَإِطْلَالٌ هَذَا الْبَرْمَانِ أَلْدَى تَقَلَّبَ بِالنَّاسِ خَالًا لِجَالٍ  
 ١٤ وَجَهْدٌ بَلَاءٌ إِذَا مَا أَتَى تَطَاوَلُ أَبْسَامُهُ وَاللَّيَالِي  
 ١٥ حَوَادِثُ خَطْبٍ تَوَارَثْنِي أَشْبَنُ الْفَغَارِي فَالْجِسْمُ بَالِي  
 ١٦ وَقَدْ مَاتَ تَعْلَقْتُ أُمِّ الصَّبِيِّ عَلَى عَرْفٍ وَأَكْسِيهِمْ

وَإِطْلَالٌ أَيْ وَأَشْكُو أَيْضًا إِطْلَالٌ هَذَا الْبَرْمَانِ وَالْأَطْلَالُ الْإِشْرَافُ وَلَمْ يَرَوْهُ الْبَيْهَقِيُّ

الثَّالِثَ عَشَرَ أَبُو نَصْرٍ ۞ وَجَهْدَ بَلَاءٍ أَيْ وَأَشْكَوْا أَيْضًا جَهْدَ بَلَاءٍ يَطُولُ فَلَا يُسْرِعُ  
الذَّهَابَ ۞ وَالْبَيْتُ الْخَامِسُ عَشَرَ رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ۞ يُقَالُ عَرَفَ  
عَرَفًا وَعَرُوفًا وَالْعُرُوفُ انْتِصَافُ النَّفْسِ مِنَ الشَّيْءِ كَأَنَّهُ يَعْنِي هَاهُنَا الْإِنْصَافَ مِنَ  
النِّسَاءِ وَاصْتِهَالٍ سِنْ يَقُولُ حِينَ عَرَفْتُ وَاصْتَهَلْتُ

١٧ فَسَلِّ الصُّومَ بِغَيْرِ رَاقَةٍ مُوَاشِكَةَ الرَّجْعِ بَعْدَ الْإِنْقَالِ

وَيُرْوَى بَعْدَ انْتِقَالِ ۞ هِيَ رَاقَةٌ تُشَبِّهُ الْعَمَرَ مُوَاشِكَةَ سَرِيعةٍ وَالرَّجْعُ رُدُّهَا يَدَهَا  
وَالْإِنْقَالُ وَالْمُنَاقَلَةُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّيْءِ يُقَالُ نَاقَلْتُ مَنَاقِلَ إِذَا وَقَعْتُ فِي خُشُونَةٍ وَحِجَارَةٍ  
نَاقَلْتُهَا بِقَوَائِمِهَا فَتُسَوِّقُهَا حَتَّى لَا يُبَيِّنَهَا مِنْهُ شَيْءٌ ۞ قَالَ الْمُنَاقَلَةُ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ  
وَرِجْلَهُ بَيْنَ خَجَرَيْنِ خَجَرَيْنِ وَيَبْصُرُ وَالْإِنْقَالُ الْحِجَارَةُ الصِّغَارُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ حِجَارَةٍ  
ثُمَّ نَقَلَ قَوَائِمَهُ فَهُوَ فَكْدًا وَالْأَصْلُ هَذَا أَبُو عَمْرٍو مُوَاشِكَةَ النَّهْضِ وَالْإِنْقَالِ أَيْ تَضَعُ  
رِجْلَيْهَا مَوْضِعَ يَدَيْهَا

١٨ ذَمُولٌ تَسْرِفُ زَيْفٌ الظُّلِيمُ شَمْرٌ بِالْتَعَفِ وَسَدٌّ التَّهْيَالِ

١٩ وَتَسْرَمُدٌ قَسْلَجَةٌ زَعْرَعًا كَمَا اتَّخَرَطَ الْحَبْلُ فَوْقَ الْحَالَةِ

الذَّمِيلُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّيْءِ وَيُقَالُ مَا ذَمَلُ بَعِيرٌ يَوْمًا وَلَا لَيْلَةً إِلَّا مَهْرًا وَيَسْرِفُ يُسْرِعُ  
وَالْتَعَفُ مَا أَرْتَفَعَ مِنْ بَثَلٍ التَّمْسِيلُ قَالَ السَّرْفِيْفُ مُذَارَكَةُ الشَّيْءِ وَالتَّعَفُ مَا سَقَلَ  
عَنِ الْحَجَرِ وَأَرْتَفَعَ عَنْ مَسِيلِ الْوَادِي ۞ الْأَرْمِدَادُ التَّعْدُو الشَّدِيدُ قَسْلَجَةٌ تَهْلِكُ  
زَعْرَعًا شَدِيدًا وَالحَالَةُ الْبَكْرَةُ أَيْ كَمَا يَتَخَرَّطُ الْحَالَةُ قَالَ الرَّوْعِيُّ تَخَرَّكُمُ فِي الشَّيْءِ  
كَمَا اتَّخَرَطَ الْحَبْلُ إِلَى الْمَاءِ فَوْقَ الْحَالَةِ

٢٠ وَإِنْ غَضِرَ مِنْ غَرِبِهَا رَقِدَتْ وَسَيَحَا وَالسُّوتُ بِجَلْسِ طَوَالِ

غَضَّ كُفَّ وَرَقَدَتْ أَلْمَشَى أَتَبَعَتْ بَعْضَهُ بَعْضًا وَالْوَسْوَصُ صَرَبَ مِنَ الشَّيْرِ جُلْسُ  
 صَوِيلٍ وَالنُّوَالُ الطَّوِيلُ أَيْضًا قَالَتْ غَرَبَهَا حَدَّثَهَا وَنَشَأَهَا وَالسَّرِيدُ صَرَبَ مِنْ  
 أَلْمَشَى أَيْ أَشْرَفَتْ بِعَقَبِ نَوَالٍ أَيْ نَوِيلَةٍ وَقَالَتْ الْأَصْبَعُ الْجُلْسُ الطَّوِيلَةُ الْجِسْمُ  
 وَيُرْوَى رَقَدَتْ وَجِيفًا أَبُو عَمْرٍو رَقَدَتْ رَسِيمًا وَالسَّرِيمُ مِثْلُ الْخَبَبِ إِذَا أَثَرَتْ  
 بِقَوَائِمِهَا فِي الْأَرْضِ فِي سَيْرِهَا

٢١ وَمِنْ سَيْرِهَا أَلْعَنَفَ أَلْسَبَنُ وَالْخَجَرُ فَيْسُهُ بَعْدَ الْكَلَالِ

أَلْعَنَفَ الشَّيْرُ أَلْعَنَيْسُ وَأَلْسَبَنُ أَلْسَبَنُ الشَّهْدِ وَالْخَجَرُ فَيْسُهُ يَقُولُ إِذَا كَانَتْ  
 الْأَبِلُ رَأَيْتَهَا تَأْخُذُ الشَّيْرَ بِجُرَى وَضَبَانَةٍ وَذَاكَ مِنْهَا مَحْمُودٌ بَعْدَ الْكَلَالِ قَالَ إِذَا  
 كَانَتْ رَأَيْتَ غَجَارِفَ وَذَلِكَ مِنْ بَقِيَّةِ نَفْسِهَا

٢٢ كَانِي وَرَحَلِي إِذَا رُعْتُهَا عَلَى جَمْرِي جَارِي بِالسَّرِمَالِ

رُعْتُهَا دَعَرْتُهَا وَجَمْرِي شَدِيدُ الْحَرِّ يَعْنِي قُورًا وَجَارِي جَزَأً بِالْكَرْبِ عَنْ أَلْمَاءَ فَلَا  
 يَشْرَبُ هـ أَلْمَشَى كُلُّهَا مِثْلُ أَنْهَدَقِي وَمَا أَشْبَهَهُ لِلْأَنَابِ وَهَذَا أَلْسَبَتُ لِلذَّكْرِ هـ  
 قَالَتْ نَمُرُوعًا بِصَرَبٍ أَوْ رَجَبٍ وَجَمْرِي أَيْ عَلَى قُورٍ يَجْمُرُ قَالَ الْأَصْبَعُ لَمْ أَسْمَعْ  
 فَعَلَى إِلَّا فِي الْمُرُونَةِ إِلَّا فِي هَذَا الْخَرْفِ فَإِنَّهُ ذَكَرَ الْجَمْعَ إِذَا رُعْتُهَا بِالسَّرِمَالِ  
 حَرَكْتُهَا مِنْ قُوَّتِهِ زَعً بِاتِّرَامِهِ

٢٣ هِجَانُ السَّرَاةِ تَسْرَى نَسُونُهُ كَقَبِيئَةِ النَّصُونِ بَعْدَ انْقِطَالِ

٢٤ حَدِيدِ أَعْنَاتَيْنِ عَيْلِ الشَّوَى لَهَا نَلَالُوهُ كَأَلْهَلَالِ

هِجَانُ أَيْضًا وَالسَّرَاةُ أَعْلَاهُ وَيُقَالُ قُبَيْئَةٌ وَقَبِيئَةٌ وَفِي ذِيَابٍ كَانَتْهَا نُسَيْتٌ إِلَى الْقَبِيْطِ

بَعْدَ الصِّفَالِ أَوْ بَعْدَ حَذْفَانِ الْعَهْدِ بِالْجَدِّ ۝ الْفَنَاتَيْنِ يَعْنِي الْفَرَنَيْنِ وَهَذَا فَنَاتَاهُ  
فَبَدَأَ غَلِيظَ نَحْمٍ وَالشَّوَى الْأَطْرَافَ وَلِهَاقِ أَيْبُصَ وَقَالَ لَهَا قُلْ وَلَهَقَ وَاحِدٌ أَيْبُصَ

٢٥ أَخْبَرَ الْمَدَامِ بِبَيْتِ الْكَنَاسِ فِي دَمِثٍ أَنْتَرِبَ يَنْثَالُ قَالَ

٢٦ مِنَ الْقَاوِمَاتِ خِلَالِ الْفَصَا بِأَجْنَادِ حَوْمَزٍ أَوْ بِالْمَطَايِ

أَخْبَرَ أَسْوَدَ وَالْمَدَامِ الْعَيْنَانِ يَنْثَالُ يَنْهَالُ وَيَبِيَّ حَقِيقُ الْكَنَاسِ دَمِثُ لَيْثٍ فَسَالَ  
يَنْثَالُ بِسَيْدٍ وَنَرَوَى يَنْثَلُ أَيْ يَنْكَسِرُ وَقَالَ قَائِدٌ مِثْلُ هَارٍ وَهَاقٍ وَيَهِيلُ قَيْلًا ۝  
الطَّائِرَاتِ الَّتِي تَلَوَّى خِلَالَهُ سَيْنُهُ وَالْأَجْنَادُ جَمْعُ جُنْدٍ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الْمُرْتَفِعُ لَا  
يَبْلُغُ أَنْ يَكُونَ جَبَلًا قَالَ يَعْنِي الْقَيْمَانَ الَّتِي قَدْ انْطَلَوَتْ بَطُونُهَا أَيْ خَمِصَتْ ۝ وَخِلَالِ  
بَيْنَ وَالْمَطَايِ مَوْضِعٌ بِمَاحِيَةِ نَجْرَانَ

٢٧ أَوْ أَخْبَرَ حَامِرَ جَرَامِيرَةَ خَرَابِيَةَ حَيْدَى بِالْإِدْخَالِ

أَخْبَرَ سَوَادٌ فِي صَفَرَةٍ وَحَامِرٌ حَتَّى نَفَسَهُ مِنَ الرُّمَاءِ ۝ وَيُقَالُ جَمَعَ جَرَامِيرَةً وَذَهَبَ  
فِي الْأَرْضِ عَدُوا وَخَرَابِيَةُ غَلِيظٌ شَدِيدٌ وَحَيْدَى جَيْدٌ وَهُوَ يَكُونُ بِالْإِدْخَالِ  
وَالِدُخْلُ هُوَ يَضِيقُ رَأْسَهَا وَيَتَسَعُ جَوْفُهَا وَالْأَخْمَرُ يُرِيدُ الْجِمَارَ قَالَ حَامِرُ  
جَرَامِيرَةَ أَيْ بَدَنَهُ يُقَالُ جَمَعَ جَرَامِيرَةً وَخَرَابِيَةَ يُجْتَمِعُ الْحَلْفُ وَيَهْرَوَى حَيْدَى

٢٨ بُرْنٌ عَلَى مُغْرِيَاتِ الْغَفَايِ وَيَقْرَوُ بِهَا قَسَمَاتِ الصِّلَالِ

بُرْنٌ يَصَوْتُ وَالْمُغْرِيَةُ الْمَتَاخِرَةُ الْحَمْدِ وَالصِّلَالُ أَيْ يَتَسَبَّحُ بِهَا الْقَسَمَاتِ الَّتِي فِيهَا  
الصِّلَالُ مِنَ الْمَطَرِ ۝ قَالَ يَصَوْتُ الْجِمَارِ عَلَى مُغْرِيَاتٍ وَهِيَ اللَّوَايِ يَحْمِلُنَ فِي الْآخِرِ  
الزَّمَنِ وَالْغَفَايِ أَنْ تَتَخَمَّرَ بَطُونُهَا عِنْدَ الْحَمْدِ الْوَاحِدَةُ عَقُوقٌ وَيَقْرَوُ يَتَسَبَّحُ  
الْقَسَمَاتِ وَالصِّلَالُ مَا تَقْرَأُ مِنَ الْمَطَرِ الْوَاحِدَةُ صَلَّةٌ وَلِلْجَلْدِ صَلَّةٌ وَيُقَالُ خَفَّ جَيْدٌ

الصَّلَاةُ أَيْ الْجِلْدُ كَمَا سَمِيَ الْمَطَرُ الثَّبِتُ وَالْتَبَتِ الْمَطَرُ أَبُو عَمْرٍو كُلُّ أُنْثَى تَأْخُرُ  
تَمَلُّهَا مَغْرِبُهُ وَالصَّلَاةُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ وَالصَّلَاةُ الَّتِي قَدْ وَقَعَ فِيهِ الْمَطَرُ وَيُقَالُ لِلْأَرْضِ  
صَلَاةٌ وَلِلْجِلْدِ صَلَاةٌ وَلِلْمَطَرِ صَلَاةٌ

٢٩ مُرَبًّا بِهِنَّ لَهُ أَمْرًا وَهِنَّ لَهُ حَادِرَاتٌ قَوَالِي

٣٠ لَوَافِعٍ عَنِ الْمَاءِ حَتَّى أَبَتْ لِحَبِّ أَسْرُودٍ أَبَيْفٍ الْأَكَايِ

الْمَرْبُ الْأَلْبُ وَهِنَّ حَادِرَاتٌ غَيْرُهُنَّ وَشَذَانُهُ وَفِي نَهْ قَالِيَّةٌ مُبْعَضَةٌ حِينَ لَفَحْنَ وَيُرْوَى  
لَهُ أَمْرُهُ أَيْ لِلْحَدِّ لَهُ أَمْرُهُ لَا يَخْلُقُهُ فِي وَرُودٍ وَلَا غَيْرِهِ وَيُرْوَى مُرَبٌّ وَمَرْبٌ وَمَرْبًا  
عَنِ الْأُمُورِ وَهُوَ الْمُقَابِلُ ٥ لَوَافِعُ حَبْسَهَا وَمَنْعَهَا وَلَمْ يَخْلَقَهَا وَإِبَاهُ حَتَّى أَبَتْ مِنْ  
شِدَّةِ غَلَسِهَا أَنْ تَأْكُلَ وَالْأَيْفُ الْمَجْبُ وَالْأَكْلُ مَا أُكِلَ مَا أُكِلَ يَقُولُ مَبْلَشَتْ حَتَّى  
تَمَرَى مَا تَأْكُلُ فَلَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَأْكُلَ مِنَ الْقَبْضِ

٣١ فَأَوْرَدَهَا فَتَحَّ تَجْمِرُ الْقُرُوعِ مِنْ صَبْهِ الْحَرِّ بَرْدَ السَّمَاءِ

صَبْهُدِ الْحَرِّ شِدَّتُهُ وَالصَّلَاةُ بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ وَيُرْوَى وَذَكَرَهَا فَتَحَّ قَالَ الْقَبْضُ  
وَهَجُّ التَّجْمِرِ وَالْقُرُوعِ فَرُوعُ الدَّلُورِ أَوْاحِدُ فَرْعٍ وَالصَّبْهُدُ شِدَّةُ وَقَعَ الشَّمْسُ  
يُقَالُ صَبْهُدُهُ الشَّمْسُ وَفَعْدَتُهُ إِذَا اشْتَدَّتْ عَلَيْهِ ٥ الْجَمْعِيُّ مَنْ صَبَّهِدَ الصَّبْهِدَ وَهُوَ  
مِثْلُ صَبْهِدٍ وَالْقُرُوعُ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ الْجُوزَاءُ

٣٢ فَطَلَّتْ صَوَائِفُ حَوْضِ الْعُيُونِ كَبَّتِ الثَّوَى بِالرُّقَى وَالْهَجَالِ

٣٣ وَكُلُّ يَسُوفٍ أَبْوَالِهَا وَيُسُوفِي زِيَارِي حُدْبِ الْقِلَالِ

وَيُرْوَى بَتَّ الثَّوَى ٥ الصَّيَابِيْنُ الَّتِي قَدْ قَلَبَ حَافِرُهُ وَالْحَوْضُ الْغَائِرَةُ الْعُيُونِ  
كَبَّتْ كَمَا تَفَرَّقَ الثَّوَى وَالرُّقَى جَمْعُ رُبُوعٍ وَهُوَ مُرْتَفِعٌ مِنَ الْأَرْضِ ٥ وَالْهَجَالُ



جَمَعَ خَدْبٌ وَهُوَ بَطْنٌ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ الْأَصَابِيُّ الْأَرَاغُ إِحْدَى قَوَائِمِهِ وَبَثَّ النَّوَى أَيْ  
 هُنَّ كَمَا يَبْثُ النَّوَى أَيْ مُتَقَرِّقَاتِ الْأَصَابِيِّ الْأَلْبَى قَرْجٌ بَيْنَ قَوَائِمِهِ وَجَمَعَ  
 خَدْبٌ خُجُولٌ وَهَجَالٌ ۝ يَسُوفُ يَشْمُ وَيُوقِي يُشْرِفُ زِيَارَى وَاحِدَتُهُنَّ زِيَرَاءَةٌ وَفِي  
 الْأَرْضِ الْغَلِيظَةِ سَافٌ يَسُوفُ سَوْفًا وَيُوقِي يَسْعَلُو وَالْمُخْدَبُ مَا أَشْرَفَ وَكُلُّ مَا  
 أَشْرَفَ خَدْبٌ

٣٤ مُشِيفًا يُرَاقِبُ شَمْسَ النَّهَارِ حَتَّى تَقْلَعَ فِيهِ الْبَلَدُ

الْمُشِيفُ الْمُشْرِفُ يَقُولُ هُوَ عَلَى النَّبْلِ يُرَاقِبُ الشَّمْسَ مَنِ تَغَيَّبَ فِيهِدُ أَيْ حِينَ تَقْلَعُ  
 الْبَلَدُ وَجَاءَ اللَّيْلُ أَبُو عَمْرِو مُشِيفٌ مُهْتَمٌّ مُشْرِفٌ قَالَ وَقَوْلُهُ فِيهِ الْبَلَدُ أَيْ  
 الْرُّجُوعُ يَقُولُ لَمْ يَزَلْ يُرَاقِبُ الشَّمْسَ حَتَّى تَقْلَعَ فِيهِ الْبَلَدُ وَذَلِكَ أَنَّ الْبَلَدَ يَكُونُ  
 مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ فِي انْتِصَافِهِ فَإِذَا زَالَتْ الشَّمْسُ فَهِيَ فِيهِ حَتَّى تَغَيَّبَ الشَّمْسُ

٣٥ فَصَاحَ بِتَعَشِيرِهِ وَأَنْتَحَى جَوَائِلَهَا وَهُوَ كَالْمُسْتَحَالِ

٣٦ وَهَجَّهَا لِجَفِّ وَقَعْدٍ لِذُبَارٍ مِنْكُمْشَاتٍ عَجَالٍ

التَّعَشِيرُ النَّهَائِي وَأَنْتَحَى اعْتَمَدَ جَوَائِلَهَا أَيْ مَا جَالَ مِنْهَا حِينَ تَمَلَّ كَالْمُسْتَحَالِ  
 الْمُسْتَحْفِ اسْتَحَالَهُ شَيْءٌ فَجَالَ وَيُرَوَّى فَمَلَّافَ بِتَعَشِيرِهِ وَأَنْتَحَى جَوَائِلَهَا قَالَ  
 الْمُسْتَحَالُ كَأَنَّمَا أَصَابَ نَزْعًا فَاسْتَحَالَ ۝ الْجَمْعِيُّ التَّعَشِيرُ أَنَّ بَنَاهُ عَشْرًا  
 وَالْمُسْتَحَالَ الذَّاهِبُ الْقَعْدُ ابْنُ حَبِيبٍ كَأَنَّمَا اسْتَحَالَ قَرْعٌ ۝ فَبَجَّهَا الْخَجْلُ فَضَضَتْ  
 قَدَامُهُ وَلَاجِفٌ وَقَعْدٌ لَاجِفٌ بِوَقْعِهَا وَمِنْكُمْشَاتٍ جَادَاتٍ وَيُرَوَّى لِجَفِّ وَقَعْدٍ لِأَثَارِ  
 أَيْ يَلْتَفِ أَثَارَهَا إِنَّمَا بَسِئَتْ وَبَيَّنَّهَا شَبْرٌ أَوْ نَحْوُ ذَلِكَ

٣٧ نَوَاجِي مَنَاقِبَاتِ الصُّدُورِ بِأَلْمَدَى لِاحْجَاتِ التَّوَالِي

٣٨ يَرُومُ بِهَا وَأَنْتَحَتْ لِلْعَجَا عَنِ الرُّصَافَةِ ذَاتِ الْغِلَالِ

الْمَرْئِيَّ ضَرْبٌ مِّنَ الْعُدُوِّ وَلَيْسَ بِإِلْهَابٍ يُرِيدُ أَنْ صُدُورُهَا تَسْجُ بِالسَّيْرِ كَمَا  
يُنْدِفُ الْمَاءُ وَاتَّقَوَالِي أَلَمَّا أَخِيرُ قُلُ الثَّوَالِي الْأَرْجُلُ ۝ الْجَنْحِيُّ خَوَالِي مُدْرَنْفَاتٍ  
الْصُّدُورِ قَالَ مُدْرَنْفَةٌ مُسْتَقْدِمَةٌ الصُّدُورِ أَدْرَنْفَتْ أَسْتَقْدَمَ يُقَالُ خَطَا لَحْمُهُ وَبَطَا  
لَحْمُهُ إِذَا كَثُرَ ۝ يَوْمُهُ يَقْصِدُ وَأَنْتَحِبَ اعْتَمَدَتْ فِي الْعُدُوِّ وَيُقَالُ وَإِدْ بِهِ نَجَالٌ إِذَا  
كَانَ فِيهِ مَاءٌ يَظْهَرُ مِنَ الْأَرْضِ لِكثَرَةِ الْأَمْطَارِ فَإِذَا انْتَفَعَتِ الْأَمْطَارُ غَارَ مَاءُ النَّجْلِ  
۝ قَالَ النِّجَالُ الْفَرُّ اسْتَنْجَلَ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْأَرْضِ ۝ عَيْنُ الرُّصَافَةِ مَوْضِعٌ فِيهِ نَرُّ  
الْجَنْحِيِّ عَيْنُ الضَّرَافَةِ وَالنِّجَالُ مَاءٌ قَائِلٌ وَاحِدُهَا نَجْلٌ

٣١ تَهَادَى خَوَافِرُهَا جَنْدَلُ زَوَاهِفُ ضَرْبٌ فَلَاةٍ يُقَالُ

تَهَادَى تَعَدَّدَهُ هَذِهِ إِلَى هَذِهِ وَأَلْزَوَاهِفُ انْتَوَادِرُ الْمَتَقَدِّمَاتِ وَوَاحِدُ الْفَلَاةِ فَلَّةٌ  
وَفِي الْحَشَبَةِ الَّتِي تُضْرَبُ بِأَنْعَالٍ فَتَنْزَرُ وَأَعْدَلُ الْحَشَبَةِ الَّتِي تُضْرَبُ بِهَا أَلْفَلَّةٌ وَيُقَالُ  
لِلْفَالِ مِفْلَاةٌ كَمَا تَرَى ۝ قَالَ تَهَادِيهَا أَيُّهَا أَنْ تَرْمِي بِهِ أُنَيْدُ إِلَى التَّرَجُلِ وَالتَّرَجُلُ إِلَى  
الْيَدِ ۝ غَيْرُهُ زَوَاهِفُ ذَوَاهِبُ أَلْزَوْفُ مَضَى وَذَهَبَ

٤٠ إِذَا غَرِبَهُ غَمُوهُنَّ ارْتَسَفْنَ أَرْضًا وَيَقْتَالُهَا بِسَاعَتِيَالٍ

يَقْتَالُ جَرَّتْهَا بِأَغْتِيَالٍ يَجْرِي مِنْ عِنْدِهِ لَا يَهْرَى جَرَّتْهَا مَعَهُ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ يَقْتَالُهَا  
يُدْرِكُهَا حَتَّى يَقْتَالَ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا مِنَ الْأَرْضِ بَعْدِيٍّ وَقَوْلُهُ ارْتَسَفْنَ أَيْ تَحَنَّنَ  
إِلَى أَرْضٍ كَمَا يَقُولُ الْحَاجِبُ ارْتَسِفُوا أَيْ تَحَنَّنُوا وَغَرِبَ الْحِمَارُ حَدَّثَنِي وَنَشَاطُهُ قَالَ  
وَإِذَا ارْتَفَعَ عَنْهَا فَقَدْ تَحَنَّى وَتَرَكَهَا وَيَعْتَدِلُ الْمَسَافَةَ بَعْدِيٍّ حَتَّى يَلْحَقَهَا وَيُقَالُ  
هَذَا صَقْرٌ لَا يَقْتَالُهُ الشَّيْخُ أَيْ لَا يَذْهَبُ بِقُوَّتِهِ الشَّيْخُ وَهَذِهِ أَرْضٌ تَقْتَالُ الْمَشَى أَيْ  
تَذْهَبُ فَلَا يَتَبَيَّنُ فِيهَا وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ ۝ وَيَلْدَةُ تَقْتَالُ خَطَرُ الْحَاطِي ۝

٤١ جَجِيشٌ عَلَيْهِنَّ جِيَّاشُهُ وَهُنَّ جَوَافِلُ مِنْهُ جَوَالِي

جَاشُهُ مَا جَاشَ وَفَارَ مِنْ جَرِيهِ جَوَائِدُ فَوَارِبُ يُقَالُ جَفَلَ أَثْقَلَ جَوَالِ جَائِلَةٌ قَالِ  
 جَوَائِدُ مُتَقَطِّعَاتٍ مِنْهُ وَجَوَالٍ تَرَكْنَ مَا كُنَّ بِهِ مِنَ الْأَرْضِ وَأَجْلَيْنِ مَضَيْنِ وَأَنْكَشَفْنَ  
 يَقُولُ قَسِدَ أَجْلِي الْقَوْمُ إِذَا أَنْكَشَفُوا وَجَلُّوا يَجْلُونَ إِذَا خَرَجُوا مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ  
 جَلَاءَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَرَّ وَجَلَّ وَلَوْ ذَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ وَمِنْهُ اسْتَعْمِلَ فَلَانٌ  
 عَلَى الْجَالِيَةِ وَالْجَالِيَةِ لِأَنَّ الْقَوْمَ الَّذِينَ عَلَيْهِمُ الْجَالِيَةُ تَخْرُجُونَ بِأَغْنَامِهِمْ مِنْ  
 مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ يُقَالُ جَلُّوا يَجْلُونَ وَيُقَالُ إِبْدُ جَائِلٌ إِذَا أَكَلَتْ التَّعْدِيرَةُ

٤٢ يَغْضُ وَيَغْضِقُ مِنْ رَيْفٍ كَشُوبُوبٍ دَى نَرْدٍ وَأَنْجَحَالٍ

يَقُولُ هُوَ يَغْضُ جَرِيَهُ يُرِيدُ الْحِمَارَ يَكْفُ بَعْضَ جَرِيهِ وَهُنَّ يَغْضِقُنَّ غَضَقًا يُرِيدُ الْأَتْنَ  
 يَأْخُذْنَ أَخْذًا مِنَ الْجَرِيِّ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَأَنْجَحَالٍ أَنْصَابٌ قَالِ يَغْضِقُنَّ يَأْخُذْنَ أَخْذًا  
 يُقَالُ غَضَفَ فَلَانٌ مِنْ دَعَامٍ نَيْنَ هـ مِنْ رَيْفٍ أَيْ مِنْ أَوَّلِ جَرِيَّتِهِمُ وَالشُّوبُوبُ تَحَابَةٌ  
 دَقِيقَةٌ قَلِيلَةٌ الْأَرْضِ شَدِيدَةٌ وَقَعَ الْأَمْطَرُ فَأَرَانِ حَدَهُ وَأَوَّلُهُ وَشِدَّتُهُ أَبُو هَمِرٍ  
 الْأَنْجَحَالُ تَقَشَّرُ وَجِهَ الْأَرْضِ

٤٣ إِذَا مَا أَنْتَحَيْنَ ذُنُوبَ الْحِصَارِ جَاشَ خَسِيفٌ فَرِيعٌ أَلْتَجَالِ

أَنْتَحَيْنَ نَحَرْتُنْ لَهُ وَأَعْتَمَدُنْ وَصَارَ كُلُّ أَعْتِمَادٍ أَنْتَحَاءَ وَالذُّنُوبُ الدَّلُوبُ وَإِنَّمَا  
 قَدْ أَمَثَلُ أَيْ تَسَاجَلْنَ فَأَخَذَ ذُنُوبًا مِنْ حِصَارٍ وَهَذِهِ ذُنُوبًا إِذَا جَاءَ هُوَ بِذُنُوبٍ  
 مِنْ عَدُوٍّ جَاءَتْ فِي خَسِيفٍ وَإِنَّمَا قَدْ أَمَثَلُ يَقُولُ كَأَنَّهُ بِسَيْرٍ خَسِيفٍ قَدْ كَسِرَ  
 جَبَلُهَا قِيَالِ تَسَاجَلْنَ فِي الْعَدُوِّ يَقُولُ يَعْرِفُ اللَّحْلُ ذُنُوبًا كَمَا تَعْرِفُ أَنْتَ دَلُوبًا  
 وَمَا جَبُكَ دَلُوبًا وَقَوْلُهُ جَاشَ خَسِيفٌ أَيْ فَارَ عَلَيْهِنَّ بَحْرٌ مِنْ عَدُوٍّ وَمِنْهُ بَيْرٌ خَسِيفٌ  
 إِذَا كَسِرَ جَبَلُهَا فَالْمَاءُ لَا يَنْزِعُ وَفَرِيعٌ رَغِيبٌ وَاسِعٌ وَدَابَّةٌ فَرِيعٌ أَيْ وَاسِعٌ  
 الْعَدُوُّ كَثِيرٌ

٤٤ بِحَامِي الْخَفِيفِ إِذَا مَا أَخْتَدَمْتُ \* خَفَعَمُ فِي كَوْنِهِ كَالْجَلَالِ

٤٥ كَانَ الْتَلْبِيزُ ذَاتَ الْتَلْبَاجِ مِنْهَا لِيُضَيِّرَ بِهِ بِأَلْعِفَالِ

يَحْمِي حَقِيقَتَهُ مَا يَحْتَفِ عَلَيْهِ أَنْ يَحْمِيَهُ وَالْإِخْتِدَامُ الشَّدِيدُ مِنَ الْجَهْرِ كَمَا تَحْتَدِمُ  
الْقُدْرُ وَالْكَوْنُ الْخَفِيفُ شَبَهُهُ الْجَلَالُ الدَّوَابَّ قَالَ فَوَ مِنْ الْجَبْرِ بِتَرْكِهِ الرَّجُلُ  
يَحْمِي حَقِيقَتَهُ وَأَصْلُ الْإِخْتِدَامِ الْغَلِيَانُ وَخَفَعَمُ فِي كَوْنِهِ أَيْ فِي عُيَاظِ كَثِيرٍ  
كَأَنَّهُ جُلُّ قَسْدٍ أُنْبِسَهَا هـ التَّلْبِيزُ التَّوْبِيلُ ذَاتُ الْتَلْبَاجِ ذَاتُ انْتِشَابٍ يَقُولُ كَأَنَّهَا  
حِينَ يُضَايِرُهَا هَذَا الْجَارُ مَقْعُوتَةٌ يَعْنِي قَرَسًا هـ قَالَ التَّلْبِيزُ الْوُثُوبُ مِنْ هَذِهِ الْجَبْرِ  
إِذَا تَلَمَّزَ الْكَلْأُ أَيْ وَتَبَّ فِي عِفَالٍ مِنْ إِدْرَاكِه إِيَّاهَا وَذَاتُ الْتَلْبَاجِ الْبَيَّ تَطْعُحُ  
فِي التَّعْدُو تَبْعُدُهُ وَيُرَوَّى فِي عِفَالٍ

٤٦ فَأَوْرَدَ عَامُ مَسْخَبِ الْجِمَامِ ذَا تَحْلُبٍ سَافِيَا فِي الْتَحَالِ

يُرِيدُ غَدِيرًا مُسْخَبُ الْجَبَّةِ قَدْ تَحَيَّرَ وَأَنْتَحَلَ الْمَاءُ انْتَحَلِيلُ وَالتَّحْلُبُ الْحَضَرَةُ أَيْ  
تَرَكَّبَ الْمَاءُ سَافٍ قَسْوَى الْمَاءُ وَالتَّحَالُ جَمْعُ تَحَلٍّ هـ قَالَ الْجِمَامُ مَا جَمَّ مِنْ  
الْمَاءِ اجْتَمَعَ وَمُسْخَبٌ قَدْ تَحَيَّرَ فَلَيْسَتْ لَهُ جِهَةٌ تَنْصِبِي مِنْ كَثَرَتِهِ وَيُرَوَّى سَافِيَا  
فِي التَّحَالِ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ لَا يَنْتَدِرُ فِي تَحَلٍّ وَلَا غَيْرِهِ لِأَنَّهُ نَيْسٌ لَهُ كَثَرَةٌ وَرَأَى

٤٧ فَلَمَّا وَرَدَنَ ابْتَدَرْنَ انْشُرُوعَ بِسَلِّ الْأَكْفِ لِيَقْبِضَ الْقَوَالِ

٤٨ فَسَالَتْ خَافِلَهَا فِي الْجِمَامِ كَمَنْجِ الْفَقَائِمِ مَا فِي الْفِلَالِ

ابْتَدَرْنَ أَنْ يَشْرَعْنَ فِي الْمَاءِ فَيَشْرَبْنَ كَمَا تَبْسُطُ كَفَكَ لِأَخَذِ الْقَنَازِ هـ الْأَصْبَغُ  
الْشَّرُوعُ مَصْدَرُ شَرَعَ شَرُوعًا أَيْ كَمَا يَتَنَاوَلُ الرَّجُلُ عَالِيَةً الرَّخَّ يَأْخُذُهَا هـ الْجِمَامُ  
جَمْعُ جَبَّةٍ وَفِي الْجَمْعِ الْمَاءُ وَالْمَجْجُ الْإِسْتِحْرَاجُ مَنْ أَنْ الْقَفْعَمُ جَرَّةٌ وَالْفِلَالُ جِرَارٌ

أَبَى أَنْ يَخْرُجَ الْفَقِيرَ مَا فِي الْقِلَالِ وَيَرَوِي مَخْرَجَ الْفَقِيرِ أَيْ كَمَا يُقَرَفُ الْمَاءُ  
بِالْفَقِيرِ مِنَ الْحَرِّ وَالْفَقِيرُ لَا يَدْخُلُ فِي الْحَرِّ وَلَكِنْ الْمَتْنُ أَنَّ يَأْخُذَهُ مِنْ  
غَيْرِ إِدْخَالٍ

٤١ تَجِيْدُ الْحَبَابُ بِأَنْفَاسِهَا وَتَجْلُو سَبِيحَ جُفَايَ النَّسَالِ

أَيْ تَنْفُسُ فِيهِ فَيَجُولُ وَالْحَبَابُ الْمَوْجُ وَالسَّبِيحُ مَا تَسْدُ مِنْ رِيَشِ اللَّيْلِ قَالَ تَجِيْدُ  
تَسْلُكُهُ حَتَّى يَتَخَسَّى عَنْهَا وَالْحَبَابُ ضَرَائِفُ الْمَاءِ أَمْوَاجُ تَرَاوَعًا يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا  
وَتَجْلُوهُ تَكْشِفُهُ الْجَمِيحُ جُفَايَ النَّسَالِ وَيَرَوِي تَثْبِيرُ الْحَبَابِ

هـ. وَتَلْفِي أَلْبَاعِيمَ فِي بَرْدِهِ وَتَوْبِي الدُّفُوفَ بِشَرْبٍ دِخَالٍ

أَلْبَاعِيمُ مَجَرَى الشَّرَابِ وَالْعَلْفُ فِي اللَّيْلِ وَالِدِخَالُ أَنْ يَدْخُلَ الْبَغِيضُ الضَّعِيفُ  
أَوْ الْمَرِيضُ مَعَ أَلْسِنَةِ تَشْرَبُ ثُمَّ يَدْخُلُ بَعْدَ ذَلِكَ مَعَ جَمَاهِدِ الْوَادِ إِلَى الْمَاءِ  
فَيَصِيرُ أَنْ يَشْرَبَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَتَوْبِي الدُّفُوفَ أَيْ جُنُوبَهَا حَتَّى تَشْرَفَ أَيْ تَنْلَأَ  
جُنُوبَهَا حَتَّى تَنْتَفِخَ هـ قَالَ وَيَرَوِي الدُّفُوفَ بِشَرْبٍ دِخَالٍ أَيْ لَيْتَ بَعْدَ شَرْبِ  
وَالشَّرْبُ الْمَاءُ يَعْنِيهِ وَالشَّرْبُ الصَّدْرُ وَالِدِخَالُ أَنْ يُوَقَى بِإِبِلٍ لَمْ تَشْرَبْ فَتَصِيرَ  
عَلَى الْخَوْصِ ثُمَّ يَصِيرُ بَيْنَ كُلِّ بَعِيرَيْنِ بَعِيرٌ مِمَّا قَدْ شَرِبَ أَوَّلَ مَرَّةٍ لِيُؤَثِّرَ بِهِ فَذَلِكَ  
أَنْدِخَالُ أَبُو عَمٍّ بِشَرْبٍ قَالَ هُوَ مُصَدِّرٌ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ هَذِهِ أَيَّامُ أَكْثَلِ  
وَشَرْبٍ وَيَعَالٍ

اه فُلْمَا رَوَيْنَ صَدْرُنَ النَّسِيمِ كَاوِبَ مَرَامِي غُيُوبِ مُغَالٍ

النَّسِيمُ ضَرْبٌ مِنَ السَّحَابِ يَقُولُ فَمَجْنُ يُنَاقِلُنَ كَاوِبَ كَرُجُوعِ مَرَامٍ سَهَامٍ أَيْ  
إِذْ بَارَقَا حِينَ تَذْهَبُ مُغَالٍ يُقَالُ هـ غَيْرُهُ يَنْظُرَانِ إِلَيْهَا أَيْ بَعْدَ غُلُوقِهَا قَالَ وَأَصْلُ

الْمَنَاقِلَ إِذَا وَقَعَ فِي جَرَادٍ أَوْ فِي حِجَارَةٍ نَسَاقَدَ وَهُوَ أَنْ يُنْقَلَّ قَوَائِمُهُ فَيَضَعَهَا بَيْنَ  
كُلِّ خَجَرَيْنِ الْجَمْعِيُّ فَلَمَّا صَدَرْنَ ابْتَدَرْنَ التَّغْيِيلَ قَالَ هُوَ ذَرِيفٌ فِي الْجَبَلِ

٥٢ فَسَاورَ ذَها مَرَصِدًا حَافِظًا ابْنُ الدُّجَى لَاطِيًا كَأَنَّهُ لَحَالِ

ابْنُ الدُّجَى يَعْنِي أَنَّهُ يَرَاوِدُهَا بِالنَّيْلِ فَهُوَ ابْنُ الدُّجَى يَقُولُ يَلْتَرِي كَمَا يَلْتَرِي  
الْحَالِ بِالْجَنْبِ وَيُرَوَّى فَاسْلَكَهَا أَوْ اسْلَكَهَا ائْتَلَّ مَرَصِدًا عَلَى حَيْثُ يَرَصِدُ الرَّامِي  
وَقَوْلُهُ بِهِ أَيْ بِالْمَرَصِدِ ٥ ابْنُ الدُّجَى وَالِدُجَى أَلْوَا حِدَةٌ دُجِيَّةٌ وَفِي هَافِنَا بَيْتُ  
الْقَانِصِ وَفِي الْحَفَرِ وَالْقَتَرِ وَالْبَرَاءِ وَالرُّبَيْعَةِ وَأَصْلُ الرُّبَيْعَةِ أَنْ تَكُونَ أَوَّلًا حَبِيرَةً  
لِلْقَنِصِ وَلَا يَصِفُ قَدْ لَصِفَ فِي مَكَانِهِ فِي قُتْرَتِهِ كَلُصُوبِ ائْتَلَّ بِالْجَنْبِ ٥ الْجَمْعِيُّ  
عَلَى ابْنِ الدُّجَى يُرِيدُ التَّظْلِمَةَ

٥٣ مُعِيدًا مُعِيدًا لِأَضِلِّ الْقَنِصِ ذَا فَاقَةٍ مُلْحِمًا لِلْعَيْنِ

٥٤ لَهُ نِسْوَةٌ عَاضِلَاتُ الصُّدُورِ عَوْجٌ مَرَايِصُ بِمِثْلِ السَّعَالِ

٥٥ تَرَاوَحَ يَدَاهُ فِتْحُشُورَةٌ خَوَاطِي ائْتِلَاجِ عَجَافِ ائْتِصَالِ

يُعِيدُ يَكْتَسِبُ مُعِيدٌ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَالْقَنِصِ الصَّيْدُ ذَا فَاقَةٍ أَيْ فَكَّرَ مُلْحِمًا أَيْ يَأْتِيهِمْ  
بِالْحِمِّ يَلْحَمُهُمْ وَيُرَوَّى مُعِينًا أَيْ مُقْتَدِرًا وَمُعِيدًا أَيْ مُعْتَادًا وَمُلْحِمٌ يَطْعُمُهُمْ  
الْقَتَرُ ٥ عَاضِلَاتُ لَيْسَتْ عَلَيْهِنَّ قَلَائِدُ وَعَوْجٌ مَهَارِيذُ وَالسَّعَالُ الْغِيلَانُ فِي سُوءِ  
الْحَالِ أَبُو عَمْرِو عَاضِلَاتُ الصُّدُورِ ٥ تَرَاوَحَ تَشْتَهِيهِ وَفِتْحُشُورَةٌ مُلْصَقَةٌ ائْتِلَاجِ خَوَاطِ  
مُتَنَجِّحَاتٍ وَعَجَافٌ مَرْفُوعَةٌ رِقَاقٌ قَالَ تَرَاوَحَ خِيفَ لِلرَّمِي وَفِتْحُشُورَةٌ قَدْ ائْتِصَلَتْ قَدْ ذُذَّهَا  
فَهُوَ أَسْرَعُ لَهَا وَأَبْعَدُ وَخَوَاطِي ائْتِلَاجِ مَتَانَهَا

٥٦ تَحْشَرُهُمْ ذَبْرٌ لَهُ أَرْمَلٌ أَوْ الْجَمْرُ حَشٌّ بِضَلْبٍ جُرَادٍ

الْحِشْمِ الثُّلُثُ وَكَذَلِكَ الدُّبُرُ وَالْأَرْمَلُ الصَّوْتُ أَوْ كَأَنَّهَا الْجَمْرُ حُسٌّ أَوْ قَسَدٌ  
جُرْأَلٌ أَوْ جُرْلٌ مِثْلُ طَوَالٍ وَجَلَالٍ قَالَتْ تَمُّ كَمَا يَمُّ الدُّبُرُ فِي خِفَتِهِ ۝ وَوَاحِدٌ  
الْحِشْمِ خَشْمَةٌ وَفِي الْخَلْعَةِ ۝ قَالَتْ أَوْ فِي كَالْجَمْرِ فِي بَرَقِهِ وَأَرَادَ بِجُرْأَلٍ صُلْبٌ  
فَقَدَّمَ الثَّمْتَ وَيُرْوَى جُرْأَلٌ بِالْكَسْرِ

٥٧ عَلَى عَجَسٍ فَتَأْتِيهِ الْبُذُرُوتَيْنِ زُورَاءَ مُتَجَمِّعَةٍ فِي الشَّمَالِ

الْعَجَسُ الْمَقْبُصُ وَفَتَاتُهُ تَهْتِفُ تَسْمَعُ لَهَا صَوْتًا وَمِذْرَوعًا نَاجِيْنَاهَا وَهِيَ السَّيْتَانِ  
قَالَ وَيُقَالُ عَجَسٌ وَعَجَسٌ وَالْكَبِيرُ لِنَفْسٍ هَذْبِيَّةٌ وَأَصَابَ الصَّبَاحَ إِلَى الظُّرْفَيْنِ وَزُورَاءُ  
مَعْرُجَةٌ وَمُتَجَمِّعَةٌ يُرِيدُ إِنَّهُ إِنَّمَا هُوَ فِي مِثْلِ اللَّحْدِ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَنْصِبَهَا

٥٨ بِهَا مَحْسٌ فَمِنْ جَانِبِ السُّفُورِ إِذَا مَطَى حَتَّى يَسُورَ حَدَالِ

مَحْسٌ أَمْلَسُ فُورَاهُ الَّذِي يُلْفُ بِعَضْمِهَا عَلَى بَعْضِ مَطْلَى مَدَّ وَحَنَ صَوْتٌ وَرَكٌّ قَوْسٌ مِنْ  
أَصْلِ شَجَرَةٍ ۝ وَحَدَالٌ فِيهَا حَدَلٌ أَوْ طَمَائِنَةٌ إِلَى أَحَدِ جَانِبَيْهَا تَخْدِرُ سَبِيحًا قَلِيلًا  
أَبْنُ حَبِيبٍ قَالَ نَحْسٌ وَتَرٌّ قَدْ نَحِسَ بِمُشَاقَّةٍ حَتَّى ذُقَبَ زَيْبُهُ وَلَانَ وَوَرَكُهُ أَشَدُّ  
مَوْضِعَ فِيهِ وَالْقَوَى الْفُلُكَاتُ الْوَاحِدَةُ قَوْءٌ إِذَا مَطَى إِذَا مَدَّ لَحَقَفَ قَالَ وَوَرَكٌ  
يُرِيدُ وَرَكٌ الْأَصْبَعُ الْوَرَكُ أَشَدُّ مَوْضِعَ فِيهِ قَالَ أَبْنُ حَبِيبٍ قَالَ الْأَصْبَعُ الْوَرَكُ أَصْلُ  
الْقَصِيبِ وَهُوَ أَشَدُّ لَهُ وَحَدَالٌ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ أَحَدُ مَنَابِئِهَا أَوْقَى مِنَ الْآخِرِ وَفِي  
حَدَلَاءَ غَيْرُهُ حَدَالٌ مَا يَلُوقُ وَقَوْسٌ مُخْدَلَةٌ مَا يَلُوقُ وَقَالَ حَتَّى فِي خَشْبَةٍ مِنْ أَصْلِ الْقَصِيبِ  
وَهُوَ وَرَكُّهُ وَأَشَدُّهُ

٥٩ نَعِيمَتْ سَاعَةٌ أَفْقَرُنَا بِالْأَيْفَانِ وَالسَّرْمِي وَالْإِسْتِلَالِ

١٠ يُصِيبُ الْفَرِيصَ وَصِدْقًا يَقُولُ مَرَّحَى وَإِجَى إِذَا مَا يُوَالِي

أَفْسَرَتْهُ أُمُّكُنَّ وَالْإِيفَانُ وَضَعَ الْقَوِيُّ فِي السُّوتَرِ يَلْمِي بِهِ وَهَبْتُ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي  
 كِنَانَتِهِ لِيَأْخُذَ سَهْمًا يُقَالُ أَظَرَكِ الصَّيْدَ قَارِيَهُ وَأَحْلَلًا أَيْ بَسَلَ مَعْبَلَهُ مِنَ الْحَقْبَةِ  
 وَهُوَ نَصْلٌ عَرِيضٌ ۝ الْفَرِيضُ جَمْعُ فَرِيضَةٍ مُضَعَّةٌ لِحِمْرِ فِي مَوْضِعِ الْكَتِفِ يُوَالِي يُصِيبُ  
 مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَقَوْلُهُ مَرَحَى وَاجْحَى يُقَالُ ذَلِكُ عِنْدَ الْفَرَجِ وَالْتَجَبَ قَارَادَ أَنَّهُ لَمَّا  
 أَصَابَ قَالَ هَذَا وَلَمْ يَقُلْ ذَلِكَ الْأَصْنَعِيُّ وَيُوَالِي أَيْ إِذَا وَالَى الْرُمَى عَنْ مُحَمَّدٍ ۝  
 أَبُو عَمْرٍو إِذَا رَمَى وَأَصَابَ قَالَ مَرَحَى وَاجْحَى

٩١ فَعَمًا قَلِيلٌ سَقَاقَ مَعَا بِمُزْعِفٍ دِيْقَانُ قَشِبَ قُمَالُ

٩٢ سَوَى الْعَلِيجِ أَخْطَاةَ رَائِغًا بِشَجَرَاءَ ذَاتِ جِرَارٍ مُسَالُ

الْمُزْعِفُ الْمَوْتُ الْمَجْدَلُ الْوَحِيُّ وَأَنْدِيْقَانُ الْحَنْفُ وَالْبَشِيبُ الشَّرُّ وَالْتُمَالُ الْمُنْفَعُ  
 قَالَ الْأَنْدِيْقَانُ الشَّرُّ وَالْبَشِيبُ الْخُلُطُ أَيْ يُخْلُطُ الشَّرُّ بِشَيْءٍ يَقْوِيهِ فَيَقْتَدِلُ وَقُمَالُ  
 مُنْفَعٌ أَيْ عَنَفٌ قَمَلُهُ إِذَا انْقَعَتْ وَعَنَفَتْهُ ۝ أَرَادَ سَقَاقًا بِمُزْعِفٍ سَوَى الْعَلِيجِ وَهُوَ  
 الْجَمَارُ الْقَلِيطُ وَخَدُّ أَسِيدٍ سُورِلُ قَالَ أَعْلَجُ الْجَمَارُ أَنْغَلِيطُ بِشَجَرَاءَ أَيْ عَرِيضَةٍ  
 الْوَسَطِ مِنَ الْأَعْيَالِ وَالْغِرَارُ الْحَدُّ مُسَالُ كَانَمَا صَبَّ صَبًا رَائِغًا مُتَحَبِّيًا

٩٣ فَجَالٌ عَلَيْهِنَ فِي نَفَرِهِ لِيَقْتَتُنَّ لِرُؤُولِ الرُّؤَالِ

٩٤ فَلَمَّا رَأَوْهُنَّ بِالْجَلْهَتَيْنِ يَكْمُونَ فِي مَخْرَجَاتِ الْأَدَلِ

يَقْتَتُنَّ يَشْتَتِفُ بَيْنَ لِرُؤُولِ بَيْنَ عَنِ التَّرَامِي الْجَمْعِيُّ يَفْتَتِيهَا يَضْرُدُهَا وَيُرْوِي فِي  
 نَفَرِهِنَّ قَالَ أَقْبَلُ وَأَعْتَمِدُ عَلَيْهِنَّ فِي نَفَرِهِ حِينَ نَفَرُ لِرُؤُولِ بَيْنَ عَنِ التَّرَامِي ۝  
 الْجَلْهَتَانِ نَاحِيَتَا الرُّوَادِي يَكْمُونَ يَعْمُرْنَ وَالْمَخْرَجُ الْمَلْصَفُ الْقَدُّ يُقَالُ أَطْعَمَ خِتَانَهُ  
 إِذَا أَلْرَقَهُ وَإِلَّا جَعَلُوهُنَّ جَرَابًا لِثَاقَا أَعْيُنَ وَاحِدَتُهَا أَلَّةٌ ۝ قَالَ الْجَلْهَةُ مَا  
 اسْتَقْبَلَكُمَا مِنْ جَانِبِ الرُّوَادِي



٦٥ رَمَى بِالْجَرَامِيزِ عَرْضَ الْوَجِينِ وَأَرْمَدَ فِي الْحَرَبِ بَعْدَ انْتِقَالِ

٦٦ بِشَأْوِ لَهْ كَضَمِّهِمُ الْحَرِيفِ أَوْ شَقَّةِ الْتَبْرِ فِي عَرْضِ خَالِ

جَرَامِيزُهُ جَرَمُهُ أَيْ رَمَى بِنَفْسِهِ يُقَالُ لِبَلْرَجُلٍ إِذَا أَقَامَ أَلْقَى جَرَامِيزَهُ وَالْوَجِينُ  
الْقَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ وَأَرْمَدَ مَضَى وَأَسْرَعَ أَلْعَدُوَّ بَعْدَ مُنَاقَلَتِهِ وَيُرْوَى بَعْدَ انْتِغَالِ  
أَيْ بَعْدَ أَنْ انْتَقَلَ انْتِغَالَةً فَجَاءَ وَالْحِمَارُ رَمَى بِجَرَامِيزِهِ أَبُو عَمْرٍو وَأَمْتَلُ بِالْشِدِّ  
بَعْدَ انْتِغَالِ هـ الشَّأْوُ التَّلَفُّ شَوْطًا وَوَجْهًا خَفِيفُهُ خَفِيفُ الْحَرِيفِ أَوْ كَأَنَّهُ شَقَّةٌ  
مِنَ الْتَبْرِ لَمَحَّ مِنْهُ وَعَرْضُ نَاحِيَةٍ وَخَالٍ خَالِيَةٌ قَالَ شَقَّةُ الْتَبْرِ انْتِشَاقُهُ وَانْكِشَافُهُ  
وَالْخَالُ الْحَابُ الْمَتَّهِقُ لِلطَّرِ

٦٧ يَمُرُّ كَجَسَدَةٍ الْمَتَّخِيفِ يَرْمَى بِهَا السُّورُ يَوْمَ الْقِتَالِ

٦٨ فَبَاذَا تَخْطُرُفُ مِنْ خَالِيفٍ وَمِنْ حَسْبٍ وَجَنَابٍ وَجَالِ

خَالِيفٌ جَبَلٌ طَوِيلٌ أَوْ مَكَانٌ طَوِيلٌ وَالْحَسْبُ الْمَكَانُ الشَّرَفُ وَالْجَنَابُ مُرْتَفَعٌ يَكُونُ  
فِي الْحَرَّةِ وَعَرْضُ كُلِّ شَيْءٍ جَالِيَةٌ قَالَ تَخْطُرُفُ الْحِمَارُ وَهُوَ أَنْ يَمُرَّ بِشَيْءٍ مُرْتَفِعٍ فَيَطْفُرُهُ  
وَالْجَنَابُ مَا خَجَبَكَ وَارْتَفَعَ وَجَالُ الشَّيْءِ حَرْفُهُ يُرِيدُ حَرْفُ جَبَلٍ أَوْ تَحْوِيٍّ وَحَرْفُ  
الْبَيْتِ أَيْضًا جَالٌ يُقَالُ جَالٌ وَجَوْلٌ هـ أَبْنُ حَبِيبٍ جَالٌ حَرْفُ الْجَمْعِيِّ جَبَلٌ أَوْ وَادٍ  
وَرَوَى وَفَدَبَ وَجَالِ

٦٩ فَأَحْيَا وَجِيفًا وَأَافَةً تَحْمِشُ بَيْنَ الْقُدُورِ الْقَوَايِ

٧٠ وَقَتْلَعُ السَّوَادِ دَاوِشَةً فَخَارَى غُلَانٌ طَلَحَ وَضَالِ

أَيْ أَحْيَا لَبِئْسَتْ كَلِمَاتُهَا وَجِيفًا قَالَ لَا يَكُونُ الْأَحْيَاءُ إِلَّا لَيْلًا وَالْأَفَةُ أَلْتَنَّهُ السَّوَادُ  
كُنْ مَعَهُ يَقُولُ هُنَّ يَطْبَعْنَ عِنْدَ السَّائِدِ الْجَمْعِيُّ فَأَحْيَا صَبَاحًا هـ السَّوَادُ مَا

أَضَافَ بِهَا وَقَالَ لَوَافُ مَا حَوْلَهَا وَالذَّوِيَّةُ الْفَلَاةُ وَالْفَلَّانُ أَوْدِيَّةٌ مُتَمَبِّثَةٌ فِي  
الْأَرْضِ ذَوَاتُ شَجَرٍ وَاجْدُفَا غَالٌ وَانْبِطَالُ السِّدْرِ الْبَرَى وَسِدْرُ الْخَصْرِ الْعَبْرَى

٧١ وَلَيْلًا كَانَ أَفْسَانِيْنَهُ مَرَامِرُ جِلْنِ دُفَمِ الْبَطْلِي  
٧٢ وَأَخْضَى شَيْفًا بِفَرْقِ الْفَلَاةِ جَذْلَانِ يَأْمَنُ أَهْلُ الْبِتْبَالِ

وَيَهْدَى وَلَيْلٍ يَهْدُ الْوَوَا ذَوِيَّةٌ وَأَوَوَا لَيْلٍ وَلَقَائِنِيَّةُ نَوَاجِيَهُ وَمَرَامِرُ إِبِلٍ مِنْ  
إِبِلٍ أَنْشَأَ يَقُولُ لَهَا الَّتِي مَرَامِيَّةٌ يَقُولُ كَانَ بَقَايَا الَّلَيْلِ نُحْتُ جِلْنِ مَطَاذِ سَوْدَا  
مِنَ الْمَطَالِ أَتَى تَخَذَعَا الْأَعْرَابُ هـ ابْنُ حَبِيبٍ مَرَامِرُ إِبِلٍ مُوَلَّدَةٌ نَبْلِيَّةٌ وَفِي  
الْمَرَامِرِيَّاتِ غَالِيَهُنَّ أَحْبَبِيَّةٌ سَوْدٌ هـ جَذْلَانِ فَرَحَانَ قَدْ أَكَلْتُ وَأَمِنَ أَيْ يَأْمَنُ  
الْمَرْمَاءَ شَيْفًا قَدْ شَفَّ مَا لَيْقَى وَانْتَبَلُ جَمْعُ نَبَلٍ وَهَرَوَى شَيْفًا وَشَعْبًا فَقَدْ قَالَ  
شَيْفًا أَرَادَ مَشْعُورًا بِفَرْقِ الْفَلَاةِ بِعَلَفًا وَأَبْعَدَفَا مِنَ الْمَاءِ الْجَمْحَى شَيْفًا أَيْ  
مَوْجَعًا قَدْ بَلَغَ الْوَجَعُ شَدَقَهُ وَقَرْنُ الْفَلَاةِ مَرَفُهَا

٧٣ فَإِنْ يَلْفَ خَيْرًا فَيَسْتَضِلُّ تَرْجَحَ عَنْ مَشْرَعَاتِ الْغَوَالِ  
٧٤ أَشْبَهَ رَاجِلِي مَا تَرَى جَوَادًا لِيَسْمَعَ بِهَا مَسْغَا  
٧٥ وَأَعْجُو بِهَا عَنْ دِبَارِ أَتْوَانٍ غَيْرَ أَنْبَحِلِ أَنْذَلِيلِ الْوَوَالِ

مُسْتَضِلُّ ذُو ضَلَاةٍ ذُو قُوَّةٍ عَلَى الْغَدْوِ تَرْجَحَ تَخَشَّى مَشْرَعَاتِ أَيْ أَشْرَعِ مِنَ اللَّشْعَنِ  
وَالْغَوَالِ غَوَالِي الْأَمَاحِ يَقُولُ تَخَشَّى حِينَ أَشْرَعْتَ الْأَمَاحِ أَيْ قَبِيَّتْ لِبُذْنِ بِهَا هـ  
الْجَمْحَى فَيَسْتَضِلُّ أَنْتَرْجَحَ هـ جَوَادٌ سَرِيعَةٌ قَالَ جَوَادًا يَقِي الْحِمَارَ وَقَوْلُهُ لِيَسْمَعَ  
أَيْ لِيُحْفَظَ هـ غَيْرَ أَنْبَحِلِ أَيْ الْإِدَى يَنْبَحِلُ نَسْبًا وَالْوَوَالِ الْإِدَى يُوَالِي أَنْقَوْمٌ يَقُولُ  
أَنَا وَلِيَهُمْ وَهُمْ أَوْلِيَايَ يَقَالِ الْوَوَالِي مِنَ الْوَوَالَةِ وَهُوَ أَنْ يَقُولَ أَنَا مَوْلَى فَلَانٍ  
فَيَقَالُ لَهُ لَيْسَ كَمَا تَقُولُ فَيَقُولُ لَيْسَ كَمَا يَنْبَحِلُ الذَّلِيلُ لَا أَفْعَلُهُ وَلَا أَقُولُ

بَاطِلًا وَأَتَّخُو بِهَا بِنَاتِي يَقُولُ فَاسْأَلِي إِيَّيَّيْ أَتَّخُو بِهَا غَيْرَ بَاطِلٍ غَيْرَ أَنِّي حَالٍ لِأَيِّ  
صَادِقٍ فِي مَقَالِي

- ٧٦ وَأَتَلْبُ الْخَجَّجَ مِنْ مَتَلَبٍ يَقْطَعُ بِالنَّاسِ خَلْدَ الْحَبَالِ  
٧٧ فَيَوْمًا أَرَا جَعُ أَهْلَ الصَّبَى وَيَوْمًا أَصْرَمُ أَهْلَ الْوَصَالِ  
٧٨ وَأَتَلْبُ الْحَبَّ بَعْدَ السَّوَى حَتَّى يُقَالَ أَمْرُهُ غَيْرُ سَالِي  
٧٩ فَيَحِينَا أَصَادِي غَرَاتِهَا وَحِينًا أَصَادِي أَهْلَ الْوَصَالِ

وَأَتَلْبُ الْحَبَّ أَيْ أَشْتَبِي مُعَاوَدَتَهُ هـ أَيْ غَرَاتٍ ذَلِكَ أَلْعِيْشُ يُقَالُ عَيْشٌ غَيْرُهُ أَيْ  
سَاكِنٌ وَجَارِيَةٌ غَيْرُهُ سَاكِنَةٌ لَمْ تَحْجَرْبِ الْأُمُورَ وَالْأَشْيَاءُ قَالِ يَقُولُ أَصَادِفُهَا  
سَاكِنَةٌ مُعْتَرَّةٌ لَمْ تَحْذَرْ

- ٨٠ أَسْبَى الْهُمُومَ بِأَمْثَالِهَا وَأَطْرَى الْبِلَادَ وَأَقْصَى الْكَوَالِي

الْكِبَالِي الدُّبْنَ الْغَائِبُ قَالِ أَقْصَى مَا تَأَخَّرَ عَنِّي مِنَ الْحَقْوَى يُقَالُ ذَيْنُ كَالٍ إِذَا  
تَأَخَّرَ وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ لَا يَهْمُ الْحَدِيثُ الْمَأْفُورُ الْكَالِي بِالْكَالِي أَيْ الدُّبْنَ بِالْأَدْبَنِ  
وَكَانَ الْكِسَابِيُّ وَأَبُو عُبَيْدَةَ يَهْمُزَانُ وَكَثَلَتْ فِي الطَّعَامِ إِذَا أَسْلَفَتْ قَالِ أَنُّ  
حَبِيبُ أَصْلُهُ الْهَمْزُ فَتَرَكَهُ

- ٨١ وَأَجْعَلُ لِقَرَّتِهَا عُدَّةً إِذَا خِفْتُ بَيُوتَ أَمْرِ عَضَالٍ

هَذَا التَّبَيُّتُ آخِرُهَا فِي رِوَايَةِ الْأَصْمَعِيِّ فَفَرَّقْتُهَا يُقَالُ أَفْقَرْتُ هَذَا الْبَعِيرَ يَقُولُ أَجْعَلُ  
كُفْرَهُ عُدَّةً لِهَذَا بَيُوتٍ أَيْ أَمْرًا كَانَ بَاتَ مَعِيَ عَضَالٍ شَدِيدٌ صَعْبٌ وَفَالٍ نَرَى أَنَّ  
أَصْلَهُ مِنْ تَعَصِيلِ الْأَشْيَاءِ وَالْمَرَاةُ وَهُوَ أَنَّ يَعْتَرِضَ وَلَدُهَا وَيَعْسَرُ تَحْرُجُهُ وَالتَّطْرِيفُ

مِثْلُ التَّصْصِيلِ قَالَ بَعِيرٌ ذُو قَتَرَةٍ إِذَا كَانَ قَوِيًّا عَلَى الْكُوبِ وَأَقْلَرَتْهُ طَهْرُهُ إِذَا  
أَعْرَتْهُ لَيْسَ كَبَّ وَيَبُوتُ جَاءَ بَيَاتًا

٨٢ فَأَقْرَى مَهْجَدٌ ضَيْفَ الْهُمُومِ ضَلَبًا لَهَا عَسْتَسْرِيسَ الْحَالِ

٨٣ فَحِينَا سَمِينَا وَحِينَا يَحْطُ سَدِيفَ السَّتَامِ بِوَشِكِ أَرْخَالِ

رَوَى هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ الْأَخِيرَيْنِ الْجَمْعِيُّ وَحَذَاهُ ٥ حَدَّثَنَا الْخَلَوَائِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو  
سَعِيدٍ قَالَ كُلُّ مَا بَعْدَ هَذَا مِنْ شِعْرِ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي عَايِذٍ فَلَمْ يَرَوْا الْأَصْبَعِيَّ وَرَوَاهُ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبُو عَمْرٍو وَالْجَمْعِيُّ



وَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَايِذٍ

يَتَدَحُّ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مَرْوَانَ

١ أَلَا إِنَّ قَلْبِي لَدَى الثَّعِينِ خَرِينٌ فَمَنْ ذَا يُعْرِى الْخَزِينَا

٢ فَيَا لَكَ مِنْ رَوْعَةٍ يَوْمَ بَانَ مَنْ كُنْتُ أَحْسِبُ أَلَّا يَسِينَا

٣ فَلَمَّا عَرَفْتُ بِأَنَّ الْخَبِيبَ رَامَ بِهِ الْتَأَى دَارًا شَتُونَا

٤ وَأَيَقَنْتُ حِينَ اسْتَبَنْتُ الْفَرَادَى أَنْ لَنْ نَعُودَ كَمَا قَدْ غَنِينَا

٥ تَعَزَّيْتُ بِالْعَزَمِ أَرْمَى بِهِ فَرُوجُ الْهُمُومِ إِذَا يَلْتَفِينَا

٦ وَصَمَمْتُ تَصْبِيحَ حَدِّ الْجَرَارِ لَمْ يَكْ يَنْبُو عَلَى الصَّارِبِينَا

٧ وَأَزْمَعْتُ رِحْلَةَ مَضَى الْهُمُومِ أَطْعَمُنُ مِنْ ظِلَابَاتِ حُصُونَا

٨ إِلَى سَيِّدِ النَّاسِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَعْلَمْتُ لَيْسَ عَرَفًا أُمُونَا

٩ صُهَابِيَّةَ كَعَلَاءِ الْقَمِيُونِ مِنْ ضَرْبِ جَوْفَرٍ مَا يَخْضُونَا

حِصْنُ اللَّيْلِ جَانِبُهُ ۖ لِلشَّيْرِ وَيُرَوَّى بِالشَّيْرِ ۖ مِنْ ضَرْبِ جَوْفٍ أَوْ مِنْ خَائِبٍ  
يُقَالُ فِي الشَّوْبَاءِ فِي لَوْنِهَا وَمَهَا بَيْشَةٌ فِي غَيْرِ هَذَا التَّوْضِيعِ الْأَيْلُ الَّذِي لَا تَعْلَى  
عَنْهَا صَدَقَتُهَا

- ١٠ أَفْرَجُ هَيْتِي بِهَا بَعْدَ مَا رَبَا نَيْبُهَا وَأَقْرَبْتُ جَنِينَا
- ١١ مِنَ الْخَزَائِلَاتِ مِجْفَابَةٍ تَشْدُ بِهَا الصُّعْدَاءُ الْوَصِينَا
- ١٢ غَشْمِشَمَةٍ تَسْرُبُوتِ الْوُدَادِ تَخْلُطُ بِالْجِدِّ أَبَدًا وَلَيْسَنَا

الْخَزَيْدُ الَّذِي هُوَ عَلَى حَرْبٍ مِنْ نَشَابِهِ مِجْفَالَةٌ سَرِيعَةٌ فِي الشَّيْرِ وَيُرَوَّى مِجْفَالَةٌ  
وَالصُّعْدَاءُ النَّفْسُ لِأَنَّهَا إِذَا تَنَفَّسَتْ مَلَأَتْ الْوَصِينَ حَتَّى يَصْبِفَ ۖ غَشْمِشَمَةٌ حَرِيَّةٌ  
تَسْرُبُوتُ مَذَلَّةٌ قَدْ أَذْلَهَا الْوُدُ ۖ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ذَلُولٌ

- ١٣ إِذَا صَبَّحْنَا جَاشَ مَعَ دَلِيلِهَا تَمُدُّ بِلَهْرٍ مَتْنِيهَا الْوَتِينَا
- ١٤ وَتَهْفُو بِهَوَادٍ لَهَا مَيْلُغٍ كَمَا أَطْرَدَ الْقَادِسَ الْأَرْدَمُونَا
- ١٥ هَبْوِي خَذَارِيفَ ذِي بَاطِلٍ يَذَاهُ تَهْزَانِ بَرُوحًا مَتِينَا

مَعَ دَلِيلِهَا وَيُرَوَّى جَاشَ مَعَ لَيْبِنَا ۖ الْوَتِينُ عَرِيٌّ فِي الظُّهْرِ ۖ الْقَادِسُ السَّعِينَةُ  
الْعَظِيمَةُ وَالْأَرْدَمُونَ الْمَلَاخُونَ وَيُقَالُ الْقَادِسُ الْزُّورِيُّ وَمَيْلُغٌ طَوِيلٌ ۖ ذُو بَاطِلٍ  
ذُو لَعِبٍ صَبِيٍّ يَلْعَبُ بِهَرَارَةٍ

- ١٦ إِذَا أَرَبَدَتْ مِنْ تَبَارِي الْعَطِي تَخَلَّتْ بِهَا أَخْمِيلًا أَوْ جُنُونَا
- ١٧ تَبَارِي ضَرْبُ أَلَاتِ الشَّيْرِ وَتَقْدُمُهُنَّ هُنُودًا عَنُونَا
- ١٨ إِذَا مَا رَجَعْنَ بِأَجْرَامِهِنَّ صَكَتَ الْرَحَا صَابَ صَلْدَا مَحُونَا
- ١٩ كَقَبِيلَةِ الْفَرَجِ أَوْ شَابَهَتْ مَرَاخَا جَوَائِدِ فِي الشَّيْرِ عُونَا

أَخِيذْ مِنَ الْخِيَلِ وَفَوَّ النَّشَاطِ \* ضَرِيْسٌ شِدَّةُ الصُّرْمِ أَلْسِي تَصْرُ بِأَلْبِدِ فِي شِدَّةِ  
سَيْمٍ مَا غَنَوْتُ تَعْنُدُ عَنِ التَّهْرِيفِ يَسْنَةُ وَيَسْرَةُ وَعَنُونُ تَعْتَنُ فِي كَدِّ سَيْمٍ \* أَلْرَحَا  
وَيَهْرَوَى أَلْهَدَى \* هُونٌ جَمْعُ عَانَةٍ

٢٠ جَوَائِلُ قَبِيلٌ وَأَعْنَافُهُنَّ يَهْرَمُ يَسَاوِرُنَّ مَا يَنْتَحِيئُنَا

٢١ كَأَنَّ أَلَاتِ الطُّغَى فِي أَلْبَرَى تَبَارِيَهُنَّ إِذَا يَنْتَبِرِينَا

٢٢ فَجَحِي بِهَا أَلْتَلِذُّ رَأَى أَلْهُجُومِ حَتَّى يَرَى ذَا فَبَاحٍ مُبِينَا

٢٣ تَوُومُ أَلْسِنَوَاعِشٍ وَأَلْفَرَقْدِينِ تَنْتَسِبُ لِلْقَصْدِ مِنْهَا أَلْجَمِينَا

٢٤ إِذَا خَافَ مِنْ حَيْبِ جَوْرَةٍ يَخُجُّ بِهَا بَعْدَ قَيْفٍ وَجِينَا  
شَهْرُ الدَّارِ

جَوَائِلُ يَهْدُ تَسِيرًا قَدْ جَفَلَتْ وَيَهْرَوَى وَأَعْنَافُهَا سُوُومًا \* أَلَاتُ الطُّغَى حَيَاتُ  
مُقَرَّطَاتٍ لَهْنٌ سَوَادٌ وَأَرَادَ أَلْأَزْمَةُ \* حَيْطٌ يَعْنِي الْحَادِي

٢٥ وَلَكُورًا جَحْوُ هَوَاهُ أَلْهَلْجِ تَسْمَعُ لِمَسْرِحٍ فِيهِ حِينَا

٢٦ وَسَيْمُ أَلْسُونِ أَيْفُ مُسْتَقْبِلٍ سَتَائِمُ تَصْبِحُ مِنْهُ أَلْشُؤُونَا

٢٧ وَهْنٌ كَطَلِيمٍ مَلَأَ أَلْجَنُوحَ يَجْزُنُ أَلْفَلَاةً إِذَا مَا صَدِينَا

٢٨ قُورَابُ مَاءٍ وَمِنْ دُونِهِ مَلَا لَا يُقِيمُ بِهِ أَلْخَابِرُونَا

فِيهِ حِينَا وَيَهْرَوَى فِيهَا حِينَا \* تَصْمَعُ تَغْيِيرُ \* أَلْجَنُوحُ أَيْ أَلْجَنُوبُ أَيْ فِي مُتَلَبَّةٍ  
وَصَدِيقِ عَيْشِنَ

٢٩ قُرُوبٌ أَلْقَنَّا مِنْ مَقَاتِ أَلْفَقَرِ لِلتَّيْمِ يَعْتَادُ عِذَا مُبِينَا

٣٠ وَرُكْبَانُهُنَّ يَحْشُونَهُنَّ سَيْمُ أَلْهَرِيدِ وَلَا يَحْفِدُونَا

مُبِينَا وَمَعِينَا أَجُودٌ وَهُوَ طَاهِرٌ أَيْ تَفَوُّهُمْ بِعَدَدِهَا أَلْهَقَارَةُ لِبَتَائِمِ أَلْطَلْمِي تَعْتَادُ

تَأْتِيهِ الْعِدَّةُ الْمَاءُ الَّتِي لَهُ مَادَّةٌ مِنَ الْأَرْضِ ۝ رَاكِبٌ وَارْكَبٌ وَأَرَاكِبٌ وَهُوَ  
الْمُرْكَبَانُ عَلَى الْأَيْلِ وَيُقَالُ رَاكِبٌ وَرَكَبْتُ مِثْلَ صَائِغٍ وَصَوَغَةٍ وَالْحَقْدُ هَرَبٌ  
مِنَ الشَّيْءِ

٣١ فَأَصْحَنَ يَنْشُرْنَ أَذَانَهُنَّ وَالطَّرَحَ طَرَفًا شِمَالًا يَمِينًا

٣٢ وَمَا إِنْ تَوَارَدْنَ حَتَّى بَدَتْ صَوَادِقُهَا وَأَعْتَمَرْنَ أَلْبَيْتَنَا

٣٣ تَهْرُ هَفَارِيهَا فِي الدَّيْمِيلِ صَعْرُ الْحُدُودِ تُورِي الْبُرَيْتَنَا

صَوَادِقُهَا الَّتِي تَصُدُّ الشَّيْءَ وَفِي أَوَائِلِهَا وَاللَّجَيْنُ اللَّغَامُ ۝ غَارِيهَا التَّوْبَةُ الَّتِي  
فَوْقَ رُؤُوسِهَا وَيُقَالُ بَرِينٌ وَبَرِينٌ وَكَبِينٌ وَكَبِينٌ وَفِي الْكَلَامِ الَّتِي تَلْعَبُ بِهَا  
الْيَسْبِيَانُ كَرَوْتُ بِالْكَرَةِ إِذَا هَرَبْتُ بِهَا وَالْأَكْرَةُ الْحَقَرَةُ فِي الْأَرْضِ وَمِنْهُ سُمِّيَ  
الْأَكْرَارُ أَيْ تَسْتَوِي أَرَمَتَهَا

٣٤ فَيَنْهَا الْغَوَاشِمُ مَشْطُونَةٌ وَمِنْهَا التَّمَرِاقِيلُ تَهْوِي دُفُونًا

٣٥ وَغَدِيدَيْنِ مِنْهُ عَلَى لَاجِبٍ جَرَى التُّرْبُ فِي مُسْتَوَاهُ حَجِينًا

٣٦ يَمُرُّ إِذَا هُنَّ أَغْشَيْنَهُ كَثَمَ الْبِقَاطُ مَعَ النَّارِ عَيْنًا

الْغَوَاشِمُ أَيْ تَغْشِمُ الطَّرِيفَ تَأْخُذُهُ مَشْطُونَةٌ مَشْدُونَةٌ بِالْحِجَالِ وَالتَّمَرِاقِيلُ  
السَّيْرَاعُ دُفُونًا رَافِعَةً أَعْنَاقَهَا ۝ التُّرْبُ وَالتَّتِيرُ وَالتُّرْبَاءُ وَالتُّورُ وَالتَّتَكْتُتُ  
وَالْحِجَصُ وَالْأَقْلَبُ وَالْهَيْامُ وَالتَّرْعَامُ وَالتَّبَوَاءُ وَالْعَقَمُ وَالتُّرَابُ كُلُّهُ يَنْعَى وَاحِدٌ  
۝ الْبِقَاطُ الْحَبْلُ كَمَا يَنْقَطِعُ الْحَبْلُ فَتُسْرَعُ الدَّلْوُ ۝ النَّارِ مِثْلُ بَعْضِ الْأَرَاكِبِ

٣٧ وَيَخْفَى بِفَتْحَاءٍ مُغْبِرَةٍ تَخَالُ الْقَتَامُ بِهَا التَّاجِشُونَا

٣٨ وَفِي غَمَرَةٍ أَلَا أَلِ خِلْتُ الصَّوَى صُرُوكًا عَلَى رَأْسِ يَفْسُونَا

وَيَخْفَى أَيْ يَخْفَى شَخْصُ الرَّجُلِ لِسَعَتِهَا وَالْمَاجُشُونَ قِيَابُ مُصْبَغَةٍ وَفَيْحَاءُ وَاسِعَةٌ ۝  
 الْعُرُوكُ الشَّيَاطِينُ صَيَّادُوا السَّنَكِ وَرَإَيْسٌ جَبَلٌ فِي الْخَمْرِ ۝ أَبُو عَمْرٍو وَرَإَيْسٌ  
 رَئِيسٌ مِنْهُمْ

٣٩ وَجَنَابٌ مَا لَا صَرِيفَ بِهِ مُبِينٌ وَلَا بَشَرٌ سَاجِدُونَ

٤٠ حَتَّابِيَّتٌ مِنْ سَرَجٍ تَرْبُهُ كَمَا مَاقَنَ الْكَايِلُونَ الْخَلِيجَتَا

٤١ وَذَاتَ مَهَاوٍ يَطْلُ الدَّلِيلُ أَسْوَانٌ مِنْ قَوْلِهَا مُسْتَكِينَا

السَّرَجُ الْجِدُّ الْبَعِيدُ كَأَنَّهُ دَقِيقٌ يَكَالُ ۝ مَاقَنٌ عَمَلٌ ۝ أَسْوَانٌ خَرِيرٌ وَقَوْمٌ  
 أَسَاوَى أَيْبَتِ أَسَى أَسَى شَدِيدًا وَمُسْتَكِينٌ قَدْ اسْتَكَانَ وَخَصَعَ

٤٢ تَرَامَتْ بِنَا مَشْرِقًا مَقْرَبَا غِيَارًا وَجَلَسَا فَخَارَى حُرُونَا

٤٣ مَنَارِجٌ بِالسَّوْمِثِ مَرُّ الْحُشُورِ فَاجَرْنَ رَمَاحَهُ زَيْزُفُونَا

٤٤ قَدْ أَلَكَا مَا أَلَدَابُ حَتَّى اسْتَرْحَنَ عِنْدَ أَبِي مَرْوَانَ مِمَّا لَقِينَا

٤٥ إِلَى مَعْدِنِ الْخَيْرِ عَبْدُ الْعَزِيزِ يَبْلُغُنَّهُ طُلُعَا قَدْ حَفِينَا

مَنَارِجٌ أَيْ تَنْزُجُ أَيْدِيهَا مَرُّ الْحُشُورِ تَبَاعُدُ السَّهَابِ عَنِ الْقُوسِ كَالْخَمْرِ لَهَا  
 رَمَاحَةٌ قَوْسٌ زَيْزُفُونٌ سَهْبَةٌ ۝ وَيُرَوَّى مَنَارِجٌ ۝ لَقِينَتْ الرَّجُلَ لِقَاءً وَلَقِيَتْ  
 وَلِقَاءً وَلَقِيَتْ ۝

٤٦ تَرَى الْأَذَمَ وَالْعَيْسَ تَحْتَ السَّوْحِ قَدْ عُدْنَ مِنْ غَرَبِ الْأَبْنِ جُونَا

٤٧ مَدَحَتْ أَلْمَدَحَ عَبْدُ الْعَزِيزِ إِنَّ الْكِبْرَامَ هُمْ يَمْدَحُونَا

٤٨ وَسَارَ بِمَدْحِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رُكْبَانُ مَكَّةَ وَالْمَدْحُودُنَا

٤٩ وَقَدْ ذَفَبُوا كُلُّ أَوْبٍ بِهَا وَكُلُّ أَنْاسٍ بِهَا مُغْبُونَا



٥٠ مَحْبَرَةٌ مِنْ صَرْحِ الْكَلَامِ لَيْسَتْ كَمَا لَقِيَ الْخَدُّونَا

٥١ وَأَنْتَ أَمْرٌ مَاجِدٌ سَيِّدٌ تُصْقَى الْعَتِيفُ وَتَنْفَى الْهَجِينَا

الْجَوْنُ الْأَسْوَدُ \* تُصْقَى تَحْدُهُ صَفِيًّا



وَقَالَ أُمَيَّةٌ

وَهُوَ بِبَصْرَ عِنْدَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ

عَنِ الْجَمْعِيِّ وَحَدَّثَ

١ مَنِ رَاكِبٌ مِنْ أَهْلِ بَصْرَ وَأَقْلَهُ بِمَكَّةَ مِنْ بَصْرَ الْعُشَيْةَ رَاجِعُ

٢ بَلَى إِنَّهُ لَا يَنْشُبُ الْحَرَّى ضَمُّ تَبَارَى السَّرَى وَالنَّعِيسُفِينَ الرُّعَارُ

٣ مَتَامَا يَجُوزُهَا ابْنُ مَرْوَانَ تَعْتَرِفُ بِلَادَ سُلَيْمٍ وَقَى خَوْضَاءَ طَالِغُ

٤ وَبَاتَتْ تَرُومُ الدَّارَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ لِيَخْرُجَ وَاسْتَدَّتْ عَلَيْهَا الْمَضَارُ

٥ فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّ لَا خُرُوجَ وَأَنْسَا لَهَا مِنْ فَوَاقِمَا مَا نَجَّى الْأَصَالِغُ

٦ تَمَطَّتْ بِتَجْدُولٍ سَبَطَرٍ فَطَالَعَتْ وَمَاذَا مِنَ اللَّوَجِ الْبَيَانِ تَطَالِغُ

أَيُّ بَرَأْسٍ مَجْدُولٍ وَاللَّوَجُ مَا لَاحَ مِنَ اللَّجُومِ أَلَّتِي تَطْلُعُ مِنْ تَحْوِ الْيَمِينِ \* تَمَّ شَعْرُ

أُمَيَّةَ بْنِ عَابِدٍ وَالْمَحْمَدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ



وَقَالَ سَهْمُ بْنُ أَسَامَةَ بْنِ الْحَارِثِ

وَقَوَّ أَحَدُ بَنِي عَمْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَمِيمٍ بَنِي سَعْدِ بْنِ هَذِيلٍ بِأَسْمَاءَ مِنْ  
قَوْمِهِ وَبَنِي لَيْلَى بِنْتِ الْحَارِثِ الْأَرْثُفِيَّةِ رَوَاهَا أَبُو عَمْرٍو وَالْجَمْعِيُّ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ  
وَلَمْ يَرَوْهَا إِلَّا صَدِيقِي

- ١ أَلَا أَرْقُتُنَا بِالسَّهْرِ أَمْ نَوْفِدِ فَأَقْلًا بِذَاكَ الطَّارِي الْمُنْفِلِدِ
- ٢ كَمَا أَرْقُتَ بِالطَّيِّفِ مِنْ رَمْلِ عَالِجِ أُمِّيَّةٌ بَعْدَ النَّوْمِ مِنْ أَقْلٍ تَجِدِلِ
- ٣ وَكَلْتَا فَمَا تَسْهَى وَمِنْ دُونِ أَهْلِهَا مَلَا إِنْ تَكَلَّفَ الْمَرَّاسِيْلُ تَكْلِيلِ
- ٤ رَأَيْتُ وَأَخْبَابِي بِوَدَّانِ نَارَهَا بِقَرْنٍ فَطَابَتْ نَارَهَا نَارَ مُصْطَلِي
- ٥ إِذَا مَا تَوَاتَى مُوقِدُ النَّارِ أَوْ خَمِتْ مِنْ اللَّيْلِ شَبَتْ بِأَذْكِي الْمَكْلِيلِ

بِالسَّهْرِ وَبَنُو بِلَالٍ شَرَى ه تَكَلَّفَ الْمَرَّاسِيْلُ وَبَنُو تَكَلَّفَ الْمَرَّاسِيْلُ ه الْأَذْكِي  
الَّذِي قَدْ أَذْكِيَتْ نَارُهُ وَمَكْلِيلٌ بِالْحَطَبِ

- ٦ فَقُلْتُ لِأَخْبَابِي قِفُوا أَرْقُتْكُمْ كَرِيمَةٌ خُلِفَ ذَاتُ ذِي مُبْتَدِلِ
- ٧ وَقُلْتُ لَهُمْ عَرُجُوا مِنَ الْعَيْسِ وَأَرْبَعُوا عَلَى فَمَا جُوا مِنْ عَنَاجِيْلِ ذَبَلِ
- ٨ قَلِيلًا كَتَمْتُ بَيْسَ الْفَقَا ثُمَّ شَمَرْتُ كُلَّ فَتْلَاءِ الدِّرَاعَيْنِ عَيْهَلِ
- ٩ كَرِيمَةٌ مَوْضُوعُ الْحَدِيثِ صَنِيتُهُ بِأَسْرَارَهَا إِنْ تَنَجَّ الْأَخْلُ تَجِلِ
- ١٠ وَقَدْ خِفْتُ أَنْ أَلْقَى بِلَيْلَى مِنَ الْهَوَى زَمَانَةً وَجِدَ بِثَلِ وَجِدَ الْبَتَلِ
- ١١ مِنْ أَلْبَيْسِ إِنْ يَسْمَعُ سَهِيلَ كَلَامِهَا يَدْعُ قَصْدَ مَجْرَاهُ سَهِيلٌ وَيَسْرِلِ
- ١٢ مِنْ الشَّمْسِ الشَّمَرُ الْمَرَانِيْنِ لَمْ تَكُنْ تَمَالَى لِعَوْنِ السُّرُومِ الْمَتَعَلِلِ

عَيْهَلْ أَى وَسَاع \* زَمَانَة أَى بَدَّة مِثْلُ الزَّمَانَةِ \* إِنْ تَنْجَحَ الْخَدَى أَى تُرِيدُ  
وَتَقْصِدُهُ \* تَمَاتَى تَهْمُ بِهِ وَالرُّومُ وَالْأَعْيَبُ

١٣ فَسَالَى إِذَا اللَّيْلُ أَرْحَنَ ضَرْبُهُ وَأَخْضَلَ نَضَاجَ الْأَنْدَى كُلَّ مَجْدٍ

١٤ تَضَوَّعَ رِيًّا فَإِذَا مَا تَفَانَحَتْ مِنْ اللَّيْلِ أَحْلَامُ الْكَهَامِ الْمُشْقَلِ

تَفَانَحَتْ اخْتَلَفَتْ أَحْلَامُ هَذَا التَّغْيِيلِ وَالْكَهَامُ الْجَبَانُ الْوَحْمُ

١٥ فَزَالَتْ يَلِيْنَى مَا خِيِيَتْ قَصِيْدَةً نَرْشَحُ لَمْ تَوْشَبْ وَلَمْ تُتَخَدِلْ

١٦ يُجَدُّ يَلِيْنَى كُلَّ عَامٍ غَرَضُهَا ذُلُوقُ لِسْرَاوَى الشَّعْرِ وَالْمُتَبَدِّلِ

١٧ يَغْدُو رَكْبًا فَوْقَ خَوَاصِرِ سَوَاحِرِ بِهَا كُلُّ مُتَجَابِ الْقَبِيصِ شَمْدَلِ



فَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَابِدٍ

يَهْدُ عَلَى سَهْمٍ بَنِ أَسَامَةَ وَسَهْمٌ خَالُ أُمَيَّةَ وَأُمُ أُمَيَّةُ بِنْتُ أَسَامَةَ بَنِ الْحَارِثِ  
رَوَّاعًا الْأَصْبَغِي

١٠ تَنْدَحَتْ لَيْلَى فَاْمْتَدَحَ أُمُ نَافِعٍ بِعَاقِبِيَةِ مِثْلِ الْحَبِيرِ الْمُسْلَسِلِ

٢ فَلَوْ غَيْرَهَا مِنْ وَلَدِ كَعْبِ بْنِ كَاعِلٍ مَدَحَتْ بِقَوْلِ صَادِي لَمْ تُفَيْدِ

بِعَاقِبِيَةِ أَبِي عَمْرِو بِفَاحِرَةِ أَبُو نَضِي بِعَاقِبِيَةِ أَى فِى عِلْبِ الْأَمْرِ وَالْآخِرَةِ وَالْحَبِيرِ قِيَابُ  
الْحَبِيرِ أَرَادَ فَاْمْتَدَحَهَا بِمِثْلِ وَشَى الْحَبِيرِ وَالْمُسْلَسِلِ وَشَى مِثْلُ الْأَسْلَاسِلِ أَى يَنْتَعِي  
أَلَّا تَمْتَدَحَ لَيْلَى وَذَلِكَ أَنَّ أُمَيَّةَ كَانَ عَلَيْهَا غَضَبَانِ \* لَمْ تُفَيْدِ أَى لَمْ يَفَيْدْ رَأْيُكَ

لَمْ يَضَعْفَ رَجُلٌ قَائِلُ الرَّأْيِ وَفَيْدٌ وَفَيْدٌ أَى ضَعِيفُ الرَّأْيِ

٣ أَلَا نَبُتُ لَيْثِي سَابِرَتِ أُمَّ نَاعِجٍ بِوَادِ تَهَامٍ يَوْمَ صَيْفٍ وَخَيْفٍ

٤ وَكَلْنَا هُمَا مِمَّا غَدَا قَبْلُ أَهْلَهَا عَلَى خَيْرٍ مَا سَأَفُوا وَرَدُّوا لِمَرْحَلٍ

سَابِرَتِ يَقُولُ لَيْثَهَا سَابِرَتَهَا فَتَقَعَّحَهَا ۝ قَبْلُ أَهْلَهَا وَيَرَوِي قَبْلُ أَهْلَهَا أَيْ كَلْنَا هُمَا  
خَرَجْنَا فِي السَّلَفِ تَقَدَّمْنَا وَصَارَ الصَّيَّانُ وَغَيْرُهُمْ فِي الْأَبْلِ ۝ وَقَوْلُهُ عَلَى خَيْرٍ مَا  
سَأَفُوا أَيْ عَلَى خَيْرٍ مَا هَيَّيْتَهُمْ إِلَيَّ سَأَفُوا يَقَالُ فَلَانِ يَسُوفُ مَا لَا عَظِيمًا إِذَا كَانَ  
يَسُوفُ رَعْبَتَهُ وَرَدُّوا لِمَرْحَلٍ أَيْ رَدُّوا مِنْ الْأَكْلِ لِمَرْكَبِهِمَا

٥ فَذَلِكَ يَوْمٌ لَنْ تَرَى أُمَّ نَاعِجٍ عَلَى مُثْقَلٍ مِنْ وَلَدٍ صَعْدَةً قَنْدَلٍ

٦ وَلَا تَبْعًا تَمْشِي بِرَأْسِ خَزْومَةٍ لَهَا بَيْتَةٌ إِنْ تَرَبَّ فِيهَا تَجَالِيدٌ

٧ تَمَوَّلَتْ أُخْرَى أَهْلَهَا بَيْنَ مَهْوَرٍ إِلَى مَسْكَنِ مِنْ أَهْلِ كَرْبٍ وَسُنْبِلٍ

عَلَى مُثْقَلٍ أَيْ لَا تَرَاهَا عَلَى جَارٍ تَرْكَبُهُ وَيَقَالُ لِلْحِمْرِ بَنَاتُ صَعْدَةٍ وَقَنْدَلٌ نَحْمَرُ  
الرَّأْسِ وَكَذَلِكَ عَنَدَلٌ وَمُثْقَلٌ عَلَيْهِ قَمَرٌ ۝ وَالْبَيْتُ السَّادِسُ رَوَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ  
وَأَبُو عَمْرٍو تَبَعٌ يَتَّبِعُ وَخَزْومَةٌ بَقَرَةٌ تَجْبَلُ نَصَوْتُ ۝ تَمَوَّلَتْ أُخْرَى كَقَوْلِكَ فِي الْأَكْلَامِ  
لَا تَلْقَى فَلَانًا عَلَى جَارٍ أَيْ لَيْسَتْ مِنْ يَرْكَبُ الْحِمِيرِ تَمَوَّلَتْ أُخْرَى أَيْ تَحْمِلُ غَيْرَهَا  
مِنْ أَهْلِ كَرْبٍ وَسُنْبِلٍ أَيْ فِي مِنْ أَهْلِ الرُّرُوعِ لَيْسَتْ بِذَوِيَّةٍ

٨ وَلَكِنْ عَلَى قَرْبٍ هَجَانٍ مُوَكَّلٍ بِلُؤْمَتِهِ أَوْ ذَاتِ نِيرَيْنِ عَيْنِلٍ

أَبُو عَمْرٍو بِشَوْرَنَةِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بِشَوْرَنِهِ أَيْ بِهَيْئَتِهِ وَيَرَوِي هَجَانٍ مُشَوِّفٍ أَيْ  
وَلَكِنَّهَا تَرْكَبُ لَحْلًا وَالْهَجَانُ الْأَبْيَضُ الْكَرِيمُ قَدْ قَارَفَ الْكُتْمَ بِلُؤْمَتِهِ أَيْ  
بِحَبَارَتِهِ وَذَاتِ نِيرَيْنِ يَقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا كَانَ كَثِيفًا هُوَ ذُو نِيرَيْنِ أَيْ ذُو سَرَايِفٍ  
مِنْ الْعُجَمِ وَالْحِمْرِ أَيْ سَبِينٍ وَيُقَالُ تَحْمَلُ بِلُؤْمَتِهِ وَلَا يَقَالُ مِنْهُ فَقَدْ وَذُو نِيرَيْنِ  
مَأْخُودٌ مِنَ الْقَوْبِ الَّذِي سُدِّي بِنِيرَيْنِ وَعَظِلٌ طَوِيلُ الْعُنُقِ

١ وَقَدْ أَتَيْتُ النَّشَانَ فِي طَعْمِ حَارِزٍ كَفَضِ الْحَلَايَا وَالسَّنَامِ الْمُرْعَبِ

رَوَى هَذَا الْبَيْتَ وَالْبَيْتَ الَّذِي بَعْدَهُ أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَحَدَّثَنَا هـ  
الْحَلِيَّةُ أَلْسِنِي بِخَتْلِيهَا السَّرَاجِي لِنَفْسِهِ حَارِزٌ قَدْ حَزَرَ أَيَّ مَحْضٍ وَالْمُرْعَبُ الْمُسْرَحُ  
وَيُرْوَى السَّدِيدُ

١. وَمَا رَجَعَ شَيْءٌ بِالْبِلَادِ وَغَرَمَ كَرَجِ الْخَرَامِي أَوْ جَنَابِ الْفَرَنْجِي

١١ إِذَا التَّخَنُّعُ الْغَيْثُ كَانَ بِقَفْرَةٍ فَأَيَّانَ مَا يُعْدِلُ بِهَا التَّرِيمُ تَنْزِلُ

بِالْبِلَادِ وَيُرْوَى بِالْجَبَالِ هـ كَانَتْ بِقَفْرَةٍ وَيُرْوَى كَانَتْ بِمَرْكَبٍ فَأَيَّانَ مَا يُعْدِلُ  
بِهَا الدَّلْوُ قَالَ لَمْ يَعْرِفِ الْأَصْنَعِيُّ هَذَا الْبَيْتَ وَلَمْ يَقُلْ فِيهِ شَيْئًا لِمَكَانِ التَّجْمِ  
وَلَمْ يَكُنْ يَتَكَلَّمُ فِي الْأَنْوَاءِ هـ أَتَى حَبِيبُ التَّرِيمِ تَعْدِيلَ هـ وَالدَّلْوُ هُوَ التَّجْمُ  
الَّذِي فِي السَّمَاءِ



قَرَدٌ عَلَيْهِ إِيَّاسُ بْنُ سَهْمٍ بَنِي أَسَامَةَ

رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَلَمْ يَرَوْهَا الْأَصْنَعِيُّ

١ أَلَا أَبْلِغَا عَنِّي أُمِّيَّةَ آيَةٍ فَايَاكَ لَا تَسْتَهْدِ شَكْوَى وَأَجْبِدْ

٢ مَدَحْتُ قَصْدَ قَنَاطِكَ حَتَّى خَلَطْتُهُ بِغُصَّاءٍ مِنْ مَقَارِ صَافٍ وَخَنَظِلْ

٣ أَأَنْ طَلْتُ مُخْتَالًا لَدَى أُمِّ نَابِعٍ عَلَى حَارِزٍ مِنْ وَطَيْهَا مُتَزَيِّلْ

وَأَجْبِدْ وَيُرْوَى وَتَجْهَدِ هـ الْأَنْحَاءُ مَا كَانَتْ لَهُ حَرَارَةٌ وَحَرَارَةٌ مِثْلُ الْفُلْفُلِ

وَعَمِيرُهُ نَحْيُ مَنْفُوسِ الْمَقَارِ أَرَادَ الْمَقَرَّ وَهُوَ الْمَرْءُ ۝ تَزِيدُ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ مِنْ  
تَوْصِيَةٍ تَقْطَعُ

- ٤ نَسَأْتُ يَمِينًا أَنْ تَزِيدَ مِنَ الْأَذَى  
٥ كَأَنَّكَ لَمْ تَعْلَمْ سِوَى أَمْرٍ نَافِعٍ  
٦ وَلَمْ تَرَ هَلَّا يَشْتَهِي النَّاسُ بَرْدَهُ  
٧ لَهَجَتْ بِمَقُولٍ وَاسْتَعْرَتْ سَفَافَةً  
٨ كَمَا قُلْتُ قَوْلًا غَيْرُهُ الْخَفَّ جَائِرًا  
٩ فَإِنَّكَ قَدْ أَخْلَدْتَ حِينَ ذَكَرْتَهَا  
١٠ وَإِنَّكَ لَمْ تَشْرُكْ صَدِيقًا مُسَالِمًا  
١١ فَإِنَّ الْأَذَى أَشَدُّ مِنْ قَدْ عَادَ مَقَرَّمَا  
١٢ وَقَدْ كُنْتَ صَقْرًا يَحْسِبُ النَّاسُ أَمَّا  
١٣ فَلَا تَكُ عِيَابًا تَمِيلُ إِلَى الْهَوَى  
١٤ وَإِيَّاكَ وَالْعَمِيَاءَ لَا تَتَّبِعْنَهَا  
١٥ وَإِنَّا لَنُدْجِي دُجِيَّةَ الْمَوْتِ بِأَلْيِ  
١٦ وَتَحْطُرُ مَأْمُونُ الْفَنَاءِ إِذَا بَغَتْ  
١٧ فَأَقْصِرْ وَلَمْ تَهْجِرْ الْقَصَائِدُ بَيْتَنَا  
١٨ عَوَارِي لَا تَبْقَى عَلَى الْقَطْرِ مَوْعِدَ  
١٩ وَقَبْلَ أَلَيْ لَا تَشْتَرِ النَّاسَ بَعْدَهَا  
٢٠ فَلَا تَكُ كَانِطِي الْأَذَى ظَلَّ حِينَهُ  
٢١ وَلَا مَثَلًا لِلثَّوْرِ يَخُتُّ حَتْفَهُ  
٢٢ نَسَبْنَا بِلَهْنِي فَأَتْبَعْتَنِي تَعْيِبَهَا

الْمُتَحَدِّلِ وَيَهْرَوِي الشَّخْلَ \* وَتَسْقَى وَيَهْرَوِي وَتَسْقَى \* أَوَابِدُ وَيَهْرَوِي أَوَابِدُ \*  
 مَيَاسِيمُ وَيَهْرَوِي مَيَاسِيمُ \* الْحَزَلُ أَيْ مِنَ الدَّهْرِ \* مِنَ التَّحَامِ يَقَالُ إِنْ حُجَّامًا كَانَ  
 تَحْمَرُ الْمَسَافِرِينَ إِلَى رُجُوعِهِمْ مِنْ سَفَرِهِمْ. وَسَاقِي مِغْرَلٍ يُرِيدُ أَنَّ الْمِغْرَلَ يَكْسُو  
 النَّاسَ وَهُوَ عَارٍ

- ٢٣ تَحْمَرُ فِي بَابَاتِ جَوْرِ كَأَنَّمَا تَسْرِجُ بَعْدَ الشَّيْبِ قَوْلُ الْمُحَبِّلِ  
 ٢٤ أَتَذْقُبُ تَعْبِي عِرَّ مَسْلُوكَ غَيْرِهِ  
 ٢٥ فَيَاكَ لَا تَلْفُزْ بِسَوَاحِ سِنَانِهِ  
 ٢٦ أَتَحْفَلُ رُخَا غَيْرَ رُخَاكَ فَالْجَا  
 ٢٧ مَتَى تَتَحَفِّدُ رُخَا عَتِيدًا وَتَطْرُجُ  
 ٢٨ فَلَا تَتَعَرَّضْ أَنْ تُشَاكَ وَلَا تَطْلُ  
 ٢٩ حِزْبُ عَرَاضِ السَّاعِدِيِّ إِذَا رَمَى  
 ٣٠ مَتَامَا يَضَعُكَ أَلَيْتُ نَحْتِ لَبَانِهِ  
 تَسْرِجُ بَعْدَ الشَّيْبِ قَوْلُ الْمُحَبِّلِ  
 عَذِيرَكَ مِنْ مَسْلُوبٍ رَأْيٍ مُضَلِّلِ  
 لِسَعِيرِكَ يَنْبُو عَنْكَ فِي كُلِّ حَفْلِ  
 عَلَيْكَ وَإِنْ تَذَلَّلَ قَسَاتُكَ تَذَلِّلِ  
 رِمَاحَ أَلْمَوَالِي تَسْبُ عَنْكَ وَتَكْلِلِ  
 بِرَجْلِكَ مِنْ مِرْعَافَةِ الْآرِيفِ مُعْصِلِ  
 بِفَرَحَتِهِ ضِدَارُ الْكَيْمِيِّ الْمُسْرَبِلِ  
 تَكُنْ قَلْبًا أَوْ يَنْبُ عَنْكَ فَتَسُدِّحِلِ

فَالِجٌ غَالِبٌ فَايَسُ \* تُشَاكَ وَيَهْرَوِي تُشَاكَ \* تَشَاكَ مِنْ أَلَشَوْكَ قَدْ شَاكَ وَهُوَ  
 يَشَاكَ مِرْعَافَةُ الْآرِيفِ حَيَّةٌ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ أَوْ أَسَدٌ \* هِزْبُ عَرَاضِ السَّاعِدِيِّ وَيَهْرَوِي  
 هِزْبُ عَرَاضِ السَّاعِدِيِّ \* تَدْخُلُ تَدْخَشُ \* غَيْرُهُ تَدْخُلُ تَدْخُلُ فِي الدَّخْلِ

٣١ فَلَمَّا أَبْنَى عَمْرٍو إِنْ كُنْتُ خَاسِلًا فَتَالَا فَغَيْرَ الْحَارِثِيَّةِ فَاجْسِلِ

الْحَاسِلُ الَّذِي يَنْفِي السَّرْدِيَّ مِنَ الْحَيَّةِ وَالْحَسَالَةِ وَالْخَالَةِ وَاحِدٌ وَهُوَ الْبَاقِي  
 مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالنَّافِيَةُ يَقُولُ إِنْ كُنْتُ تَسْبِي أَمْرًا مِنَ الْكُتُبِ فَانْفِ غَيْرَ لَيْلِي  
 فَانْفَا كَرِيمَةٌ

- ٣٢ فَإِنْ أَتَيْنِ الْمَلَائِكَةَ كَاتِبِينَ عَلَيْهَا  
 ٣٣ وَكَتَبْنَاهَا تَتْلُو سَبْعِينَ مِائَةً  
 ٣٤ فَيُصْبِحُ عَلَى الْأُفُقِ فِي مَنْصِبَيْهَا  
 ٣٥ هَذَا قَوْلُ رَبِّهِ إِذَا يَدُتْ  
 ٣٦ مَتَى تَدْعُوا صَاحِبًا وَقَدْ جِئْتُمَا  
 ٣٧ وَإِنْ تَكَفَّرُوا بِهِنَّ فَرَجَحْنَاهَا

وَيُرَوَّى فَإِنْ لَدَى لَيْلَى جَنَّةُ الْفَرْدِ

- ٣٨ وَمِسْكًا وَكَافُورًا إِذَا فَتِحَ الْمَنَابِتُ  
 \* نَعْلُ بِهِنَّ أَفْدَانُ جِيدَاءِ مُسْقِرٍ

وَيُرَوَّى وَمِسْكًا وَكَافُورًا وَيُرَوَّى بِهِنَّ أَفْدَانُ جِيدَاءِ

- ٣٩ إِذَا مَا مَشَتْ يَوْمًا بِوَادٍ تَنْسَمَتْ  
 ٤٠ تَقْصُ الْحُجُوجُ الْمَصْبِيغَاتُ إِذَا مَشَتْ  
 ٤١ بِلَيْحَةٍ أَسْرَارِ الْحَبِيبِينَ كَأَنَّمَا



فَأَجَابَهُ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَابِدٍ

رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ

- ١ أَيْلُغُ إِسَاسًا أَنْ عَرَضَ ابْنُ أُخْتِكُمْ  
 ٢ يَقُولُ أَمْتَدِجْ لَيْلَى وَدَعْ أُمَّ نَابِغٍ  
 ٣ فَإِنْ تَكَذَا طَوَّلَ فَإِنَّ ابْنَ أُخْتِكُمْ

رَدَاؤُكَ فَاصْطَنْ حُسْنَهُ أَوْ تَبْدِلْ  
 بِأَيَّةٍ زُلْفَى أَوْ بِأَيَّةٍ دُخْلِي  
 وَكَذَلِكَ ابْنُ أُخْتِكُمْ مِنْ مَتَى الْحَالِ مُغْتَلِي



- ٤ فَكُنْ أَسَدًا أَوْ قَتْلًا أَوْ شَبِيهَهُ  
 ٥ وَمَا قَتَلْتُ إِلَّا أَهْلِي أَخِي قَتَلْتُ  
 ٦ وَلَنْ تَجِدَ إِلَّا أَسَادَ أَخَوَاتِ قَتَلْتُ  
 ٧ قُلْنَ يَفْلَحُ الْوَأَشُونَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ  
 ٨ قَتَلْتُ قَتْلًا قَتَلْتُ وَالْمَقَاتِلُ الْمَقَاتِلُ

### نَقَبُ مَنْقَلٍ قَتِيلَةٍ وَالْمَقَاتِلُ الْمَقَاتِلُ

- ٨ وَإِنْ يَتَغَلَّغَلْ كَادِبٌ بِمَقَاتِلِهِ  
 ٩ وَلَكِنَّكُمْ نَفْسِي الَّتِي أَصَبْتُهَا  
 ١٠ فَإِنْ سَبَيْ سَهْمٌ صَنَعْتُ وَإِنْ دَعَا  
 ١١ أَجِيبُ إِذَا لَبِيكَ ثَمَرُ تَمَرْتِهِ  
 ١٢ لِيَعْلَمَ سَهْمٌ أَنِّي مِنْ وَرَائِهِ  
 ١٣ فَحَقْتُ وَهَرَوْتُ فَحَقْتُ ٥ كَأَفْنَادِ وَهَرَوْتُ  
 ١٤ أَلَا لَيْتَ شِعْرِي قَدْ أَتَى نَاصِعُ  
 ١٥ أَذَابَهُ لَا أَتَقِيهِ بِجَنَّةٍ  
 ١٦ أَلَمْ تَلْزَمْ أَلَدِي عَلَيْهِ قِيمَةً وَأَجْنِيَهُ أَجْعَلُهُ فِي جَنَّةٍ  
 ١٧ بِمَعْتَرِكِ صَنْكٍ صَرِيرٍ مَتَى يَحْلَأُ  
 ١٨ وَمِنْ حُبِّكُمْ يَا خَيْرَةَ النَّاسِ كُلِّهِمْ  
 ١٩ مُشِبٌّ لَدَائِمٍ شَبْلُهُ مُتَقَبِّصًا  
 ٢٠ تَكْتَفِي السَّيْدَانِ سَيْدُ مَوَاقِبُ  
 ٢١ بِمَوَاطِنٍ غَيْرِي مِنَ النَّاسِ يُوَكِّلُ  
 ٢٢ صَائِبُ بَحَامٍ شَابِكِ الْأَبِ مُشْبِلُ  
 ٢٣ عَلَى حَدَرٍ صَارَ بِسَدْوَةٍ قَيْصِلُ  
 ٢٤ وَسَيْدُ يَتَانِي زَارُهُ بِالسَّبْلِ

فَيَصِلُ قَدْ شَبَّ لَهُ وَلَدٌ ٥ تَكْتَفِي أَيْ يَتَحَمُّ بِبَيْدِهِ عِنْدَ الْقِتَالِ

- ١٩ فَمَعْدُمِي هَذَا بِفَضْلِ شَوَابِكِ وَهَذَا بِحُجَّتِي خُدُفَا لَمْ يُقْلِدِ  
 ٢٠ فَمَسْرُوقِي مَتَى جَانِبًا فَمِيمِلُهُ وَأَمْنَعُ مِنْهُ جَانِبًا لَمْ يُسْهَلِ  
 ٢١ أَقْرَرُ عَنْهُ غَائِي الْغَيْطِ كُلِّهِ وَلَوْ غَمَّرَ سَهْمِي سَهْمِي جَاشَ مِرْجَلِي  
 ٢٢ وَلَكِنَّهُ لَيْتَ بِلَيْتِي فَخَادِشَ بِأَنْيَابِهِ مِنْ ضَابِطِ لَمْ يُحْلَلِ  
 ٢٣ فَإِنْ تَكَلَّمَ لَيْتِي مِنْ أَنْبَسِ أَعْرَهِ فَإِنْ رَمَحَ أَلْبَعِي أَلَّ الْمُؤَمِّلِ  
 أَقْرَرُ أَهْرَدُ \* لَمْ يُحْلَلِ لَمْ يُخْرَجْ



وَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَابِدٍ أَيْضًا

- ١ عَفَا مِنْ سُلَيْمَى ذُو الْقَلْبَابِ فَجَلْدُ فُجُوْ الْخَلَايَ فَالْقُرَى فَاتَعَفَّنْ قُلْدُ  
 ٢ عَلَى أَنْ أَلْبَلَا غَشِيَتْ رُسُومَهَا دَوَارِسَ وَحْشٍ بَعْدَ أَهْلٍ تَبَدَّلُوا  
 ٣ فَأَوَّلُهَا هَابٍ وَأَخْرُ عَهْدِهَا حَدِيثٌ فَمِيعَيْنِي حَدِيثٌ وَأَوَّلُ  
 ٤ فَفَتَّهَا صَبَا تَرْمِي أَلْسِرَ أَدِجٍ بِالْخَصَا وَمُسْتَشْنَأُ بِأَلْمُورِ نَكْبَاءُ شَمَالُ  
 ٥ وَكُلُّ حَيٍّ دَى رَدِيفٍ لِعَسْرِجِهِ سَنَامٌ وَقَادِ مَتَلِيبٌ وَكُلُّكُلْدُ  
 ٦ شَامٍ يَمَانٍ مُجْدٍ مَتَتَوِجِمَ جَنَارِيَّةُ أَجْجَارُهُ وَقَوُ مُسْهَلُ  
 ٧ هَيَّانٍ إِذَا مَا لَاحَ فِي أَتْرَقِي مُغْرَبُ وَجَوْنٍ إِذَا مَا عَمَّ أَلْسَاءُ أُنْخَلُ  
 الْحَبِيءُ أَلْحَابُ أَلْمَتْدُ أَلْمَرْتَعُ وَكُلُّ مَا أَمْتَدَ فَقَدْ جَبَا وَمَتَلِيبٌ مُسْتَقِيمٌ \* مُغْرَبُ  
 شَدِيدُ أَلْبَيَاصِ وَجَوْنُ أَسْوَدُ وَهَيَّانُ أَيْبُصُ  
 ٨ عَلَيْهِ نَسِيلٌ مِنْ جَهَامٍ كَأَنَّهُ نَعَامٌ بِأَجْوَارٍ مِنَ أَلْسَمِلِ فَجَلْدُ  
 ٩ وَأَعْقَبُ تَلْمَاعًا بِزَوَارٍ كَأَنَّهُ تَهْدُمُ صَوْدُ فَعْرُهُ يَنْكَبِلُ

١٠ كَانَ وَمِصَّ الْأَبْرَى تَحْتَ كِفَانِهِ تَكْشِفُ رَمَاحَ شَوَاهِ فَجِدْ

١١ مُنِيفُ مَسَانِيفِ الرَّسَابِ أَمَامَهُ لَوَاقِحُ يَحْبُوقَا أَجَشَّ فَجِدْ

الْفَسِيلُ مَا نَسَلَ مِنْهُ وَنَسَلَتْ سِنُهُ إِذَا سَقَطَتْ وَالنَّسَالُ مِثْلُهُ وَنَسَلَ الطَّائِرُ إِذَا سَقَطَ رِيشُهُ وَالنَّسْلُ الطَّائِرُ الْأَبْرَى وَمُجَدِّ ذَا حَبِّ أَجْعَلْ هُوَ وَجَعَلْتَهُ أَنَا هـ أَرَادَ بِالرَّأْرِ صَوْتَ السَّرْعِدِ أَخَذَهُ مِنْ زَيْمِرِ الْأَسَدِ وَيَتَكَلَّلُ يَتَهَدَّمُ وَمَتَكَلَّلُ مُتَهَدِّمٌ هـ فَجِدْ رَعْدٌ وَمَسَانِيفُ مُتَقَدِّمَةٌ

١٢ أَنَسَخَ بِالْعُجَارِ وَجَاشَتْ بِحَارُهُ وَمَدَّ لَهُ نَيْلُ السَّمَاءِ أَلْمُنَزَّلُ

١٣ وَزَمَزَمَ فِي ذِي هَيْدَبٍ لِحَجِيلِهِ جَعَلَ كَمَا أُنْسَخَ النَّزَادُ الْخُجَزُ

١٤ تَرَوَى بِأَنْهَارِ السَّمَاءِ وَأَرْزَمَتْ حَبَابٌ لَهُ بِالرَّعْدِ هَزَمٌ وَأَرْمَلُ

١٥ فَجِدْ فِي الْأَلْلالِ يَخُورُ رُؤُومَهَا وَالْأَيَاتُهَا وَالْأَتْرُبُ يَخُورُ وَيَخْدَلُ

١٦ لَهُ نَفْيَانُ يَجْفَشُ الْأَكْمَرُ وَقَعَهُ نَيْلُ السَّمَاءِ أَلْمُنَزَّلُ الْخَيْدُ هـ مَائِلًا فِي نَحْتِهِ قَ مَائِلٌ وَيَجُورُ مَائِلٌ وَكَذَلِكَ كَانَ بَحِطَ الشُّكْرِ عَلَى قَوْلِكَ رَأَيْتُ الْأَدْرَاهِمَ مِنْهَا جِيَادٌ فَيَكُونُ مِنْهَا خَبَرُ جِيَادٍ وَالْجُمْلَةُ فِي مَوْضِعٍ مَقْعُولٍ رَأَيْتُ الثَّانِي وَيَجُورُ أَنْ يَكُونَ مَرْدُودًا عَلَى نَفْيَانٍ صِفَةً لَهُ

١٧ بِأَكْدَرِ كَسَاحٍ مُضِرٍّ كَانَمَا لَهُ كُلُّ مَتَجَاهٍ مِنَ الْأَرْضِ مُوْبِلُ

١٨ فَذَاكَ عَقَاها وَالْفَنَاءُ مَعَ أَيْلَى تَعَاقِبُ أَحْوَالُ بِهَهَا تَتَحَوَّلُ

١٩ وَإِلَى بِلْيَى وَالْأَيْبَارِ أَلْبَى أَرَى لَكَا لَيْبَتِي أَلْنَعَى بِشَوِيٍّ مُوَكَّلُ

٢٠ وَقَدْ خِفْتُ أَنْ أَلْقَى بِلْيَى مِنَ الْهَوَى كَمَا كَانَ يَلْقَى فِي رَقَائِشِ الْأَعْدَلُ

٢١ فَإِنْ تَمَسَّ لَيْلَى فِي أَنْاسِ أَعْرَى إِلَى كَرَمٍ قَادُوا الْجِيَادَ وَأَسْهَلُوا

٢٢ فَيَايَ مَنْ قَدْ أَدْرَكَ الْخَيْدَ سَابِقًا بِأَبَايِهِ إِنْ كَانَ ذُو أَلْبٍ يَسْئَلُ

- ٢٣ فَذَيْلُ حَمَاقِ قَلْبِ الْحِجَارِ وَإِنَّمَا  
 ٢٤ وَإِنِّي لَوَ لَا قِيَّتْ نَسْرَ وَلَا مَقْشَرٍ  
 ٢٥ إِذَا نَظَرَ الْفَتَالُ بِأَلْبَعِضِ نَحْوِنَا  
 ٢٦ وَلَمْ يَرَنَا ذُو الْبَصَرِ إِلَّا يَهَابُنَا  
 ٢٧ قَضَى مَنْ قَضَى فِي الْهَمِّ بَيْنَنَا  
 ٢٨ وَجَوَابَ جَوَابِ الْحِجَابِ أَنَّى بَهَا

### جَوَابُ وَاسِعَةَ وَنَرَوِي بِهَا أَسْمَاءُ

- ٢٩ وَلَيْسَ دُجُوجِي بِهِمْ طَلَامُ  
 ٣٠ قَطَعْتُ إِذَا مَا الْقَوْمُ كَانُوا كَانَهُمْ  
 ٣١ وَلَوْ عَرَضَتْ ضَلَمًا كَالْتِمِزِ حِنْدِسٍ

الغَيْدَاءُ الْمَائِلَةُ أَعْلَفُ وَالْجَمْعُ غَيْدَى وَغَيْدَى هـ حِنْدِسٍ شَدِيدَةُ الظَّلْمَةِ فَوَجَلُ  
 بَعِيدَةٍ وَاسِعَةَ هـ

- ٣٢ يَصِلُ بِهَا أَنَّهُادِي وَيَدْعُو بِهَا الْقَمْدَى  
 ٣٣ بَعُوجُ نَسَاجٍ كَانَتْ تَعْمِدُ اسْتَنْزَاهُ

يَهْوِلُ أَيُّ يَفْرَعُ هـ بَيَانَةُ يَوْمُ يُقَالُ خَذُ بَيَانَةً هَذَا الْوَادِي أَيُّ قَصْدُهُ أَمْ نَحْوُهُ  
 وَنَرَوِي بَيَانَةً بِالنَّسَبِ أَيُّ يَفْصِدُ مَوِيَّ وَالْمَوِيَّ الَّذِي أَصَابَهُ الْوَبُ وَهُوَ مَطَرٌ كَانَ  
 قَبْلَهُ مَطَرٌ وَالْجَدُوبُ فِي الْبَنَى وَلَيْتَ

- ٣٤ إِذَا مَا بَعَثْنَا فَنَ شَرَّنَ جُنَا  
 ٣٥ تَحْوِزَانِ جِرَانًا كَأَنَّ هَرَارِفَا

طَرَفَا جِبَارَتُهَا وَفِي الظَّرَانُ وَجَدَادُ جَدَدُ مِنَ الْأَرْضِ نَمْلٌ خَارِجَةٌ مِنَ الْأَرْضِ  
وَالْحِرَانُ الْقَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ



١٠٠

وَقَالَ أُمَيَّةٌ أَيْضًا

وَذَلِكَ أَنَّ أَبَا مُجَالِدٍ أَحَدَ بَنِي زُلَيْفَةَ بْنِ صُحَيْجٍ قَالَ وَهُوَ يَهْدُو عَلَى أُمَيَّةٍ قَوْلَهُ فِي أَبِي  
عَمِيهِ أَبِينَا قَبِلْتُ أُمَيَّةً فَقَالَ رَوَاهَا الْجُمَحِيُّ وَحَدَّثَهُ

- ١ أَلَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْكَ يَا أَبَا مُجَالِدٍ أَلَا لَيْتَ قَدَا مِنْكَ أُمُّ أَنْتَ تَهْزُلُ
- ٢ فَبَائِكَ فِي شُورَى فَاخْتَرِ مَوَدِّي أَوْ الْحَرْبَ فَانْظُرْ أَى ذَلِكُ تَفْعَلُ
- ٣ أَنْزَعُمُ إِلَى لَنْ أَجِيْبُكَ فِي الْبَدَى تَقُولُ وَمَاذَا عَنْ جَوَابِكَ يَشْفَلُ
- ٤ وَمَا الشُّفْلُ إِلَّا أَنِّي مُنْتَهَبٌ لِعَرْضِكَ مَا لَمْ يَجْعَلِ أَلْشَيْءَ بِأَصْلُ
- ٥ فَإِنْ كُنْتَ ذَا صَانٍ وَقَوْرٍ وَجَرَبَةٍ تَحْدُثُ إِلَى لَمْ أَكُنْ أَتَابِلُ

فِي شُورَى أَى فِي اخْتِيَارِ الشُّوْرِ الْاِخْتِيَارُ ۞ يَأْصِلُ أَى يَصِيرُ لَهُ أَصْلٌ ۞ أَتَابِلُ  
أَى اأَخْبِدُ الْاِبْيَلُ وَأَحْسِنُ الْقِيَامَ عَلَيْهَا يَقَالُ رَجُلٌ ذُو اِبَالَةٍ إِذَا كَانَ حَسَنُ  
الْقِيَامِ عَلَى الْاِبْيَلِ ۞ الْحَرْبَةُ الْوَرْعُ

- ٦ سَتَعْلَمُ فِي نَعْتِ اَلطَّبِئِ اِبَالِي وَشِعْرِي وَإِلَى اَللَّحَائِبِ مَعْبِلُ
- ٧ فَهَلْ لَكَ أَوْ مِنْ وَالِدٍ لَكَ قَبْلَنَا يُرْفَعُ أَوْلَادُ الْعِشَارِ وَيَقْصِدُ
- ٨ إِذَا حَيَّتْ بِاَلرَّجَلَيْنِ رَجُلًا تُغَيِّرُهَا بِتَحْتَى وَأَمَطُ ذُونُ أُخْرَى وَحَرْجُلُ

اَلْبُدَاخَا اَلْمُبَاعَلَةُ مِنَ اَلدَّخْوِ يَقَالُ دَخَوْتُ بِاَلْبُدَاخَا إِذَا رَمَيْتُ بِهَا وَإِذَا قَالَ

دَحَوْتُ يَدَيَّ أَوْ يَرْجُلِي فَمَا تَنَا يَقُولُ رَمَيْتُ بِهَا كَالْبِدَايِ بِالْبِدَايَةِ وَهُوَ شَيْءٌ  
مِنْ رِصَاصٍ مُسْتَدِيرٍ يَتَنَاصَلُونَ بِهِ ٥ رَجُلًا وَمَرُوءً رَجُلٌ ٥ تَجَنَّى وَأَمَطَ وَحَرَجَلُ  
قَدِيرٍ كُلُّهَا بِلَدَانٍ ٥ حَرَجَلُ أَوْ حَرَجَلُ

٩ تَأْمَلْ كَذَا أَلْتَجِدَ أَلَدِي أَنْتَ تَالِيٌ وَأَعْوَالَهُ لَا يَهْلِكُ أَلْمُتَّامِلُ  
١٠ قَهْلُ تَنْتَهَى عَنِّي وَأَنْتَ بِرَوْضَةٍ مِنَ الطُّودِ يَسْقِيهَا مِنَ النَّعِيِّ جَدْوُلُ  
١١ يَبْعِشُ السَّيِّدُ أَيْتَنَا شَيْتُ بُرْدُ بِسْمِي وَعَنْفُودُ وَكَبْشُ مَذْلِدِلُ  
١٢ يَمْدُ أَلْمِذْبَنِي فِي صَرِيمٍ وَحَايِي

أَلصَّرِيمُ أَلتَّحِلُ أَلْدِي بَصْرَمُ وَتَرِبُ تَجْمَعُ مِنَ أَلطَّعَامِ وَالشَّرَابِ ٥ وَتَقْلُدُ تَصْرِفُ

١٣ شَرَابِكُ تَحَقُّ فِي الْأَنْسَاءِ وَقَارِصُ وَمَا رَبِيبُ حَادِقُ وَمُقَسِّلُ  
١٤ فَتَقْتَلِعُ أَلْفَوْمُ أَلْدِينُ قَتَوُ بِهِمْ إِذَا رَاعَضَ بَوْمُ أَعْرُ مَحْبِلُ

أَلْقَارِصُ أَلْدِي قَدْ أَخَذَ نَعْمَ الْمُخُوصَةِ حَادِقُ حَادِقُ يَجْدِي أَللِّسَانُ ٥ تَتَوُ بِهِمْ  
مِنْ نَوْتُ بِهِ أَى تَهَضَّتْ بِهِ

١٥ تَتَنَوُ بِأَسْيَابِ أَلنَّوْدَةِ خَوْعَمُ سَيْبِلِكُ تَرَبِّي فِي قَوَاغَا وَتَسْنُرُ  
١٦ وَأَنْتَ أَمْرُ سَأَلْتِ فِي عَصْرِ مَا خَلَا وَأَنْتَ مُعَمَّرُ فِي بَيْتِ الْحَرْبِ نَحْوُ  
١٧ وَتَحْنُ مَعَالِيبُ إِذَا الْحَرْبُ تَمَرَّتْ وَسَأَلَمَ رِثَانُ أَلنَّعْدِي بِهَدَلُ  
١٨ مَتَى رَجُلُ أَلْأَسَادِ نَعْمَانُ دُونَهُ خَتِيمُ وَمَمْرُودُ وَرِبْشَةُ مَيْسَلُ  
١٩ لَهُ حَرْشَفُ بِأَللَّيْلِ سَدَ فُسْرُوجُهُ بِسَاحَصَدَ لَا يَمِشِي بِهِ أَلْمُتَّسَعِلُ

مَصَانِيْتُ مَا صَوْنُ مَسْمُوعُونَ سَيَّامُ أَى نَلَبَ أَلصَّاحُ أَلنَّعْدَانِ مَوْقِعُ رَجُلِي أَلْقَارِصُ  
مِنْ أَلْقَرِصِ وَهَذَا جَنْبَاهُ ٥ خَتِيمُ وَمَمْرُودُ وَرِبْشَةُ قَدَا بُلُورُ مِنْ هُدَيْلُ وَمُقَسِّلُ

مُسْلِمٌ \* الْحَرَشُفُ الْعَدَدُ الْكَثِيرُ مِثْلُ الْجَرَادِ فَرُوجُ الْجَيْشِ أَحْصَدُ مُحْكَمٌ  
وَالْمُنْقِلُ الَّذِي يَمْشِي بَيْنَ الْخَمَرِ

- ٢٠ يَضْرِبُ يُرِيدُ الْهَامَ عَنْ سِكَانِهِ      كَمَا يَتَذَعْدَى بِأَلْزَالِيلِ حَنْظَلُ  
٢١ وَنَعْمَانُ يَوْمًا مَا أَشَدَّ حَرَارَةً      لِنَفْسِكَ مِنْ صَلْدَاءٍ تُصْقَى وَتُشْبَلُ  
٢٢ إِذَا سَأَلَ بِالْفَتَيَانِ نَعْمَانُ فَاجْتَنِبْ      طَرِيفَ الْشُّيُولِ إِنَّ نَعْمَانَ مُوَيْلُ  
٢٣ وَمَنْ ذَا إِذَا نَعْمَانُ سَأَلَتْ شَعَابُهُ      بِذِي زَبَدٍ يَغْلُو الشَّرِيرِينَ مِنْ عَذْ  
٢٤ يَفْهَمُ لَنَا إِلَّا أَمِيرٌ مُسْلُطٌ      فَلَمَّا جُكِّمَ آلُهُ لَا يَتَبَلَّدُ

الْأَزَالِيلُ مَوْضِعٌ مَرَلَةٌ \* صَلْدَاءُ أَرْضٌ غَلِيظَةٌ تُصْقَى مِنَ الْقَبَا وَتُشْبَلُ مِنَ الشَّوَالِ \*  
إِذَا نَعْمَانُ سَأَلَتْ شَبَةَ السَّيْلِ بِالْجَيْشِ الشَّرِيرِ إِنَّ جَانِبَا الْوَادِي \* يَتَبَلَّدُ  
يَتَلَبَّبُ الْبَاطِلُ

- ٢٥ إِذَا مَا بَنُوا عَمَّ تَأَلَّفَ عَرَضُهُمْ      يَنْعَمَانُ فَاعْلَمْ أَنَّ نَعْمَانَ حَقِصْلُ  
٢٦ أَوْلَايَكَ آبَايَ وَهُمْ لِي نَاصِرُ      وَهُمْ لَكَ إِنْ صَانَعْتَ ذَلِكَ مَعْقِلُ  
٢٧ مَتَى مَا أَخَرْتَهُمْ عَلَى أَبِي مَقْصَرُ      يُحَرِّبُ بِهِمْ ضَالٌّ مِنَ الْهَرَجِ قَيْصَلُ

بَنُوا عَمَّ مِنْ هَذِيلٍ تَأَلَّفَ أَشَدُّ شَبَةِ الْجَيْشِ بِالْعَبَابِ \* صَانَعْتَ أَوْ صَانَعْتَ \*  
ضَالٌّ رَجَاءٌ كَثَرَتْهُ الضَّالُّ مِنَ الْخَمَرِ قَيْصَلُ كَثِيرُ



١.١

وَقَالَ إِيَّاسُ بْنُ سَهْمٍ بَنِي أَسَامَةَ بْنِ الْحَارِثِ  
عَنِ الْأَصْبَغِيِّ وَأَيُّ عَمِّ لَمْ يَرَوْهَا أَبُو نَصْرٍ وَلَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

١ خَلِيلٌ بُشًّا إِذْ دَنَسَا مَرْمُ مَرِيئًا وَلَا تَصِلَا مِنْهَا الْقَطِيعُ الْمَضْمَا

٢ وَقَوْلًا لَهَا بَادَ الْجَدِيدُ وَدَيْنُنَا عَلَيْكَ وَقَدْ حَمَلْتَ نَفْسَكَ مَعْنَا

بُشًّا أَفْشِيَاءُ وَحَدَّثَا بِهِ عَلَى تَرْبِيفِ الْأَشْوَى وَتَقْصِيعُ يُرِيدُ حَبْلًا وَدَحَا وَالْمَضْمَا  
الْمَقْنُوعُ الْقَلِيلُ الْخَيْرُ أَبُو عَمْرٍو وَلَا تَقْبَلَا مِنْهَا ه بَادَ الْجَدِيدُ يَقُولُ ذَقَبَ الشَّيْبُ  
وَدَيْنُنَا عَلَيْكَ أَيُّ حَدَّثْنَا عَلَيْكَ

٣ فَلَنْ تَجِدِي مَا حَبِيبَتْ بِمَوْنٍ نَدَى أَنْعَرِفَ إِذْ جَابَسُوا مُتَغَمَّرَا

٤ وَلَنْ تَجِدِي أَخْرَجَ أَنْبَلُ ضَارِبًا لِابْدَرِ فَخِي أَنْبَسَرَ أَنْتَفَسَمَا

أَنْعَرِفَ الْأَدَى يُعَرَفُ عَنْهُ وَبَكَرَ يَقُولُ إِذَا ضَرَحْتَ أَمْرًا تَرَكْتَهُ جَابِرًا أَيُّ أَجُوزًا  
وَأَنْفَذَهُ إِلَى غَيْرِهِ ه أَخْرَجَ أَنْبَلُ وَيُرْوَى أَخْرَجَ أَنْبَلُ أَيُّ أَعْلَمُ فِي الْأَنْبَلِ لِضَرْبٍ بِهِ  
يَقُولُ لَا أَخْرَجَ أَنْبَلُ أَقَامَ بِهَا وَلَكِنْ أَخْرَجَ لَهُمْ عَمْرًا وَلَا أَقَامَ لَهُمْ

٥ أَخِيرَ أَخْنَابٍ فَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ خَسِيسًا عَلَى أَجْرٍ أَيْسَرُ رِبْدٍ أَعْظَمَا

٦ وَلَا أَخْذَلُ السَّوْءِ لِأَوَّلِ عَثَرَةٍ عَسَى فِي تَمَامِ الْبَيْتِ أَنْ يَنْتَفِئَمَا

٧ أَوَّالَهُ بِالسَّغِيْبِ ثُمَّ أَرْدُهُ أَخَا حِينَ الْفَاءِ خَسِيبًا مَكْرَمَا

أَخِيرَ أَخْنَابٍ وَيُرْوَى أَخِيرَ أَيْسَارَى ه الْخَسِيسُ الْقَلِيلُ وَالْأَعْظَمُ يُرِيدُ الْعَظَمَ وَفَرَّ



النَّصِيبُ وَكُلُّ نَصِيبٍ مِنَ الْجُزُورِ فِي الْأَيْسَارِ عَظْمٌ \* أَلَّا لَسُ الْحَدِيدَةُ وَالْمَلَفُ أَقُولُ  
فِيهِ بِالْغَيْبِ كَلَامًا إِذَا بَلَغَهُ رَدُّهُ إِلَى عَقَبَتِي وَوَدَى إِذَا لَقِيَتِي

٨ فَبِمَا أَلْدَى رَدَّ السُّيُوفَ فَلَمْ نَجِدْ لَهَا فِي ضَلِيفِي بِذَى الْعَجَمِ مَرْغَمًا  
٩ وَمِمَّا أَلْدَى لَأَى الْفَوَارِسِ بِالشَّفَا هَزَبْنَا عَلَيْهِ جُنَّةَ الْمَوْتِ ضَيْغَمًا

الضَّيْفُ صَفْحَةُ الْعُقُوبِ وَمَرْغَمًا مَذْقِيًا وَيَرْوَى مَرْغَمًا أَيْ مَلْعَمًا \* أَلْهَزَبْنَا الشَّدِيدُ  
وَالضَّيْغَمُ الشَّدِيدُ أَيْضًا وَالضَّغْمُ الْغَضُّ وَالشَّفَا أَرْضٌ

١٠ وَمِمَّا أَلَى سَدَّوَا أَلَمَسَدَ وَعَقَرُوا عَائِيهِ وَشَدَّوَا أَلْمَاجِي أَلْعُزْمَا

وَيَرْوَى أَلْعُزْمَا أَلْمَاجِي أَلْقِسِي مَنُوبَةً إِلَى أَرْضٍ أَوْ رَجُلٍ وَالْعُزْمُ  
مَحْرَمَةٌ بِالْأَوْتَارِ وَقَوْلُهُ سَدَّوَا أَلَمَسَدَ كَانَوَا إِذَا أَنْزَلُوا سَبَقَ رَجُلٌ مِنْهُمْ إِلَى  
الْثَّيْبَةِ فَعَقَرَ عَلَيْهَا رَاجِلُهُ يَسُدُّ عَلَيْهِمُ اللَّيْلُفَ لَتَى يَهْدُهُمْ إِلَى الْفَسْتَالِ وَيُقَالُ إِنْ  
عُوفَ بَيْنَ مَايَكِي يَوْمَ فَضَّةٍ حِينَ خَشِيَ أَنْ يَمُضِيَ النَّاسُ عَقْرَ رَاجِلَتِهِ وَهَرَكَ عَلَى الثَّيْبَةِ  
ثُمَّ قَالَ أَنَا أَلْهَرَكُ أَهْرَكُ حَيْثُ أَدْرَكُ



وَقَالَ إِيْسُ بْنُ سَهْمٍ  
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَالْجَنْحِي

١ جَلَّتْ سَلْمَى وَزَايَلَتِ الْقَرِينَا وَلَمَّا تُلُفَ الْقَلْبُ السُّرِينَا  
٢ وَفَجَعَكَ الْفِرَاقُ بِأَمَرٍ عَمِيدٍ غَدَاةً تَحْمَلْتِ فِي الطَّاهِينَا

٣ وَفِي تِلْكَ الظُّلُمَاتِ أَنْسَاتُ جَمَعْنَ مَعَ الْتَهَى حَسْبًا وَدِينًا

٤ وَأَخْلَقْنَا وَضَلْنَ بِذَاكَ جِسْمًا وَبَعْدُ الْعَقْلُ وَالذَّلُّ السَّرِينَا

الْقَرِينُ مَنْ كَانَ يَقَارِنُكَ يَعْنِي نَفْسَهُ ۝ الظُّعِينَةُ الْمَرْأَةُ عَلَى بَعِيرٍ هَا فِي هَوْدَجِهَا  
الْأَنَسَاتُ يُونُسُ يَجْدِيثُهُنَّ الذَّلُّ وَيَهْزِي الشَّكْلُ

٥ عَفَايِلُ مِنْ ذُرَى الْقَرَمَيْنِ غُرٌّ خَوَالِبُ إِنْ وَعَدْتِ فَلَا يَفِينَا

٦ تَمَرَكُنَاكَ مِنْ عِلَاقَتَيْهِنَّ تَشْكُو يَهُونُ مِنَ الْجَوَى لَعْنًا رَصِينَا

٧ وَأَوْرَقْنَا أَتَهَوَّى مِنْهُنَّ سَقْنَا بِنَفْسِكَ قَدْ تَضَعُفَهَا مُبِينَا

٨ كُتُوبُ الرِّبْعِ أَوْ كَعِيدَادِ سَمَرِ تَمَرٍ مِنْهُ أَنْتَبَارُجُ وَالرُّهُونَا

رَصِينٌ مُحْكَمٌ ۝ لَعْنٌ شَدِيدٌ خُرْقَةُ الْحَبِّ لِلْقَلْبِ ۝ التُّومُ الْجُدْرِيُّ وَالرَّبْعُ الْحَشَى  
وَالرَّجُ الشَّدَّةُ وَالرُّهُونُ أَرْتَهَانُهُنَّ لِلْقُلُوبِ ۝ سَمَرٌ وَيَهْزِي سَمَرٌ

٩ فَمَا تُمْسِرُصْنِ أَمِينِ عَصِي وَأَذْرَكُ مِنْ جِبَالِكُمْ وَفُونِ

١٠ فَكَمُ مِنْ صَاحِبٍ لِي غَيْرِ نَكْسٍ ثَجُمْتُ بِهِ وَكُنْتُ بِهِ ضَمِينَا

١١ أَجْنَى ثِقَابِ يَسْرُدُ النَّصِيمَ عَنْهُ وَلَا يُلْفَى أَلَدٌ وَلَا مَهِينَا

١٢ طَوِيلُ أَلْبَاعٍ لَا يَرْمَا جُوهُولُ وَلَا تَرَقَى أَلْقَالُ وَلَا خَرُونَا

١٣ أَصِيلُ الْجَلَمِ مُحْتَلِبَا نَدَاهُ رَوِيَا سَيْبَةً لِلْوَارِدِينَا

١٤ قِمَاقِمَةٌ إِذَا مَا كَانَ خَصَرٌ مَلَاوِقَةٌ مَدَاعِمُ فِي أَلْسِنِينَا

١٥ مَصَائِفُ بِالْمَقَالَةِ غَيْرِ بِكُمْ إِذَا أَجْرَى الْخَيْلُ مُقَدِّمِينَا

١٦ يُسَارِعُ لِلْعَلَاةِ فَيَسْتَتِرِبِ وَكَانَ الْحَمْدُ مَرْتَفِعًا ثَمِينَا

أَمِينٌ وَيَهْزِي جَبِيلٌ وَفُونٌ وَأَفُونٌ ضَعْفٌ ۝ أَيْدُ الشَّدِيدِ الْخُصُومَةِ ۝ أَصِيلٌ

الجليل أَوْ جَيْدَ الْإِثْمِ وَالْعَقْلَ وَيَهْدَى أَمِيلٌ وَتَحْتَلِبُ دَرَوِي بِالرَّفْعِ ۝ مَلَاوِسَةً  
 وَيَهْدَى مَلَاوِسًا وَيَهْدَى قِمَاقِمَةً وَمَلَاوِسَةً بِالرَّفْعِ ۝ مَصَالِفَ خُطَبَاءَ آخَرَى نَكْصَ  
 وَرَجَعَ عَلَى وَرَائِهِ بِكَمٍّ خُرْسٍ وَالْمُحِيلُ الَّذِي تُخِيلُ فِيهِ الْحَيَّةُ

أَخِرُ شَعْرِ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي عَابِدٍ  
 وَسَهْمِ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ الْحَرِثِ  
 وَيَاسِ بْنِ سَهْمِ بْنِ أَسَامَةَ

وَالْمُحَمَّدُ لِلَّهِ وَصَلَوَاتُهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَعَلَى أَصْحَابِهِ

بِسْمِ اللَّهِ أَنْسَرَحَنِي السَّحِيمِ  
شِعْرُ حَدِيقَةِ بَنِي أَنْسِ

١٠٣

قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْمُجَنِّحِيُّ كَنَانٌ مِنْ حَدِيقَةِ حَدِيقَةِ بَنِي أَنْسِ أَنَّهُ خَرَجَ قَوْمٌ وَرَجُلَانِ  
مِنْ قَوْمِهِ يَتَلَبَّوْنَ نَقْرًا مِنْ بَنِي عَبْدِ بْنِ عَبْدِ بْنِ أَنْدِيلِ بْنِ بَنِي وَخَرَجَ الْآخَرُونَ  
فَارِينَ حَتَّى أَتَوْا مَرًّا وَعِلَاقًا وَأَقْبَلَ حَدِيقَةُ وَأَخَذَتْهُ حَتَّى اسْتَنْشَقُوا مِنْ نَحْمِ قَرْنِيَّةِ  
بَيْنَ عِلَافٍ وَمَرَّ فَلَمْ يَرِ إِلَّا أَنْقَوْمٌ يَسِيرُونَ عَلَى كَرِّ عِلَافٍ وَالتَّمْرِ الْحَسَى وَالْجَمْعُ  
كِرَارٌ وَأَنْشَدَ هـ بِنَا فَلَبَّ عَادِيَّةً وَضَرَارُ هـ فَأَبْصَرَهُمْ حَدِيقَةُ حِينَ أَصْدَرُوا  
فَرَضَهُمْ حَتَّى مَرَّ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ وَأَيْنَا أَحْبَبَ فِي بَلَدٍ فَلَمْ يَرَانُوا يَسِيرُونَ حَتَّى  
فَالُوا حَتَّى أَرَادَ بِأَنْعَمِ أَنْدَى حَدِيقَةُ بِصَدِيدِهِ قَدْ بَاتَ بِهِمْ حَدِيقَةُ بِصَدِيدِهِ  
وَأَنْقَوْمٌ مُعْتَرُونَ فَلَمْ يَزَلْ يُجَالِسُ وَهُمْ فِي الْأَرَاكِ حَتَّى وَثَبَ عَلَيْهِمْ فَاسْتَلَوْهُمْ  
وَأَسْتَدَى شَاءَ عَمْرٌو وَأَخَذَتْهُ حَتَّى أَصْبَحُوا أَعْدَ يَجْتَنِبُ عُرْنَتَهُ وَقَدْ وَهُمْ يَسْرِقُونَ  
الْعَنَمَ هـ نَحْنُ رَعَا الشُّكْحَةَ أَنْعَمُونَ هـ أَنْعَمُونَ أَنْدَسَ لَا يَسْفُونَ إِلَّا غِبَا وَذَلِكَ  
يَوْمٌ يَقُولُ هـ قِيمَا رَجَوْتُ فِي غَرَابِي عَذِيَّةٍ فَلَمْ أَصْنِ أَرْجُو الرِّصِيفَةَ وَأَتْلَيْهَا هـ  
وَالرِّصِيفَةُ أَنْ يَجْمَعُوا أَنْسَرَفَ وَفِي الْحَجَارَةِ ثُمَّ يَلْقَوُهُ فِي اللَّيْلِ حَتَّى يَسْخَنَ فَيَسْهَرُوهُ  
فَلَمَّا نَزَزَ لِأَعْلَاهُ تَبَشَّرُوا بِمَلَكِهِ وَخَذَلَهُ ابْنُ عَمِهِ ثُمَّ إِنَّ بَنِي عَبْدِ بْنِ عَبْدِ بْنِ أَنْدِيلِ  
خَرَجُوا بَعْدَ ذَلِكَ حَتَّى حَلُّوا الْحَضَرَ ثُمَّ وَجَدُوا يَهْرُسَ غُلَامَيْنِ مِنْ بَنِي عَمْرِ بْنِ  
الْحَارِثِ يَهْمِيَانِ الصَّيْدَ فَتَتَلَوَا أَحَدُهُمَا وَأَخْجَرَهُمَا الْآخَرُ وَهُوَ أَبُو الْهَرَاءِ ثُمَّ مَرَّ

بَنُوا عَبْدِ بْنِ عَدِيٍّ وَسَمِعْتَهُمْ أُمُّ حَذِيفَةَ وَفَمَرٌ يَذْكُرُونَ أَنَّهُمْ قَتَلُوا أَحَدَ  
 الْغُلَامَيْنِ فَأَخْبَرَتْ حَذِيفَةَ فَذَهَبَ يَسْتَصْرِخُ عَلَيْهِمْ طَوَائِفٌ فَذَيْلٌ وَلَمْ يَشْعُرْ  
 الْعَبْدِيُّونَ حَتَّى أَخْبَرْتَهُمْ أُمُّ أَنَّهُ قَدْ سَمِعَ مَا قَالُوا فَخَرَجُوا يَسْتَبْغُونَهُ فِي الْبَسِيَّتِ  
 فَوَجَدُوهُ قَدْ ذَهَبَ فَتَلَعُوا حَتَّى أَصْبَحُوا تَحْتَهُ مَرَّةً وَخَرَجَتْ دَارٌ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ  
 لَيْثٍ حَتَّى حَلُّوا فِي دَارِ الْعَبْدِيِّينَ فِي رِبَاعِهِمْ فَخَرَجَ حَذِيفَةُ بِالْقَوْمِ فَطَالَعَ أَهْلَ  
 الدَّارِ مِنْ قُلَّةِ السَّلَامِ فَرَأَاهُمْ فِي رِبَاعِهِمْ فَقَالَ اجْتَنِبُوا بَيْتَ أُمِّي وَأَرَاهُمْ مَكَانَ  
 الْبَسِيَّتِ وَأَمْسَى لَا يَحْصِيهِمْ إِلَّا بَنِي عَبْدِ بْنِ عَدِيٍّ فَوَقَعُوا فِي الدَّارِ الْآخِرِ اللَّيْلَ  
 فَجَعَلُوا يَقْتُلُونَهُمْ وَيَقُولُ حَذِيفَةُ لَكَائِي أَتَعْنُ فِي بَنِي سَعْدِ بْنِ لَيْثٍ وَقَتَلَتْ  
 ابْنِ أُمِّهَا مِنْهُمْ وَأَبَاهَا وَأَخَاهَا فَقَالَتْ يَا لِسَعْدِ بْنِ لَيْثٍ مَا رَأَيْتُ مِثْلَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ  
 قُلْتُ قَالَ أَرَفَعُوا عَنْهُمْ فَقَالَ حَذِيفَةُ بْنُ أَنَسٍ فِي ذَلِكَ رَوَاهَا الْأَصْبَعِيُّ وَقَالَ ابْنُ  
 الْأَمْرَأَةِ بَلْ خَرَجَتْ بَنُوا عَمِّ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَيْمِيزِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هَذَيْلٍ مُغِيرِينَ  
 يَرِيدُونَ بَنِي عَبْدِ بْنِ عَدِيٍّ بَنِي الدَّيْلِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَافَةَ بْنِ كِنَانَةَ وَقَدْ كَانُوا  
 قَهْدًا وَهُمْ فِي مَتَرٍ لَفِظَتْ بَنُوا عَبْدِ بْنِ عَدِيٍّ مِنْ ذَلِكَ الْمَنْزِلِ وَنَزَلَهُ بَنُوا سَعْدِ  
 بْنِ لَيْثٍ بَنِي قَبِيئَتِهِمْ أَتَقَوْمٌ وَهُمْ يَكْتُمُونَ أَنَّهُمْ بَنُوا عَبْدِ بْنِ عَدِيٍّ فَأَصَابُوا  
 فِيهِمْ وَقَتَلُوا مِنْهُمْ نَاسًا وَقَتَلُوا غُلَامًا كَانَ فِيهِمْ مُسْتَرْضَعًا وَهُوَ ابْنُ رِبِيعَةَ بْنِ  
 الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَهُوَ أَثَدِيُّ وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 دَمَهُ يَوْمَ الْقَيْسِ فَقَالَ فِي ذَلِكَ حَذِيفَةُ بْنُ أَنَسٍ أَخُو بَنِي عَمْرِ بْنِ الْحَارِثِ وَهُوَ  
 ابْنُ الْوَاقِعَةِ .

١ غَلَتْ حَرْبُ بَنِي وَاسْتَنْتَارَ أَدِييُهَا وَلَسُو أَنَّهُمَا إِذْ شَبِثَ الْحَرْبُ نَهْرًا

٢ وَأَحْكَمًا عَبْدًا لَيْلَةَ الْجَزَعِ عَذَوِي وَإِيَّاهُمْ لَوْلَا وَقُوقَا تَحَرَّتْ

غَلَتْ أَرْتَفَعَتْ وَاسْتَنْتَارَ تَشَقَّفَ وَأَدِييُهَا جِلْدُهَا وَإِنَّمَا هَذَا مِثْلُ أَيْ تَشَبَّهَتْ أُمُّهَا

وَتَشَقَّقَ الشَّرَّ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَشَيْئًا أَوْقَدَتْ وَهَرَّتْ وَقْتُ مِنَ آلِهِمْ وَفِي هَذَا الْيَوْمِ  
وَضَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَمَ ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فِي  
حُجَّةِ الْوُدَّاعِ ۝ أَبُو عَمْرٍو اسْتَلَارَ تَفْلَحَ أَيْ صَارَ نَوْبَهَا شَقًّا ۝ عَدُوِّي وَهَادِي  
وَعَارِي وَاحِدٌ وَقَوْهَا وَقَاهُمُ اللَّهُ مِنَ الْوَفَايَةِ تَحَرَّتْ عَمَدَتُ وَقَصَدَتْ إِلَيْهِمْ

٣ أَسَايِلُ عَنْ سَعْدِ بْنِ لَيْثٍ لَعَلَّهُمْ سَوَاحِرُ وَقَدْ صَابَتْ بِهِمْ فَاسْتَحَرَّتْ

٤ أَصْبَنَا الَّذِينَ لَمْ نَرِدْ أَنْ نُصِيبَهُمْ فَسَاءَتْ كَثِيرًا مِنْ هَذِيلٍ وَسَرَتْ

صَابَتْ بِهِمْ أَوْقَعَتْ بِهِمْ وَيُقَالُ اسْتَحَرَّ الْأَمْرُ بِسَبْيِ فَلَانٍ أَشْتَدَّ بِهِمْ ۝ أَبُو عَمْرٍو  
اللَّهُ نُسَايِلُ أَبُو عَمْرٍو لَعَلَّهَا سَوَاحِرُ وَقَدْ صَالَتْ بِهِمْ ۝ أَصْبَنَا الَّذِينَ وَيَرَوْنَ  
أَصْبَنَا الْأَلَاءَ لَمْ نَرِدْ أَنْ نُصِيبَهُمْ

٥ وَكَانَتْ كَذَاءُ الْبَطْنِيِّ جِلْسٌ وَيَعْمُرُ إِذَا اكْتَسَرَبَتْ ذَلِكَ عَلَيْنَا وَفَرَّتْ

٦ وَتَوَعَّدُنَا كَلْبُ بْنُ عَوْفٍ بِحِيلِهَا عَلَيْهَا الْخَسَارُ حَيْثُ شُدَّتْ وَكَثُرَتْ

كَذَاءُ الْبَطْنِيِّ لَا يُدْرَى كَيْفَ يُوْتَى لَهُ وَجِلْسٌ وَيَعْمُرُ قَبِيلَتَانِ أَيْ قَدُلُ عَلَيْنَا مَنْ  
أَرَادَ غَزَوَنَا وَتَغَرَّنَا فَتَطْلُبُنَّ إِلَيْهِمْ أَبُو عَمْرٍو جِلْسٌ وَيَعْمُرُ قَبِيلَتَانِ مِنْ بَنِي الدَّبِيلِ ۝  
شُدَّتْ وَكَثُرَتْ أَيْ أُرْسِلَتْ الْحَيْدُ وَكَلْبُ بْنُ عَوْفٍ مِنْ كِنَانَةَ

٧ فَلَا تَوَعَّدُونَا بِالْجِيَادِ فَإِنَّا لَكُمْ مُضْغَةً قَدْ جَلَّجَتْ فَأَمَرَتْ

٨ بَنُوا الْحَرْبِ أَرْضَعْنَا بِهَا مَقْبِطَةً نَحْنُ بِأَيْدِينَا إِذَا فِي دَرَّتْ

جَلَّجَتْ رُدِدَتْ فِي الْقَفْرِ لَا تَسِيغُونَنَا وَلَا تَقْدِرُونَ عَلَيْنَا أَمَرَتْ صَارَتْ مَرَّةً أَبُو عَمْرٍو  
بِالْهِيَاجِ فَإِنَّا لَكُمْ أَكْلَةً ۝ قَدْ جَلَّجَتْ مُضْغَةً ۝ أَبُو عَمْرٍو مَقْبِطَةً شَائِلَةً كَأَنَّهَا

نَافِئَةً شَالَتْ بِذَنبِهَا يَفَاؤُ قَدْ أَقْمَطَرْتُ أُنَافِئَةً إِذَا شَالَتْ بِذَنبِهَا وَتَحِيدُ تُسْقَطُ  
وَالْجُدُودُ أَلَيَّ لَيْسَ فِيهَا لَيْنٌ

- ١ وَكُنَّا بِي حَرْبٍ تَرَبَّتْ صِفَارُنَا إِذَا فِي تُمْسَرِي بِسَالَسِيَّةٍ هَرَّتِ  
١٠ وَتَحِيدُ فِي الْأَهَابِ بَيْضًا صَوَارِمًا إِذَا فِي صَابِتٍ بِالطَّوَايِفِ تَرَّتِ  
١١ وَقَدْ هَرَبَتْ مِنْهَا مَخَافَةٌ شَرْنَا جَذِيئَةً مِنْ ذَاتِ الشَّيَاكِ فَمَرَّتِ  
١٢ وَقَدْ نَحْنُ إِلَّا أَهْلُ دَارٍ مُعَيَّيَةٍ بِنَعْمَانٍ مِنْ عَادَتٍ مِنْ أُنَاسٍ صَرَّتِ

عَرَبُهُمْ بِشَرٍّ وَتَمَرِي تَحَرَّكَ \* الصَّوَارِمُ الْمَوَاصِي بِعَيْنِ سُبُوفٍ وَصَابِتٍ وَقَعَتْ  
وَالطَّوَايِفُ النَّوَاحِي الْأَيْدِي وَالْأَرْجُلُ تَرَّتْ طُنَّتْ أَيْ طُنَّتِ الطَّوَايِفُ قَالَ طَرَفُ  
\* تَسْقُوتٍ وَقَدْ تَمَّ الْوَهِيْفُ وَسَاقَهَا \* أَيْ طِينٌ وَتَدَّرَ تَرَّتْ وَأَتَرَهَا وَطُنَّتْ وَأَطْنَهَا  
أَبُو عَمْرِو تَرَّتْ أَنْقَطَعَتْ أَتَرُ السَّيْفِ وَتَرَّ هُوَ \* جَذِيئَةً مِنْ كِبَانَةٍ



وَقَالَ حَذِيئَةُ بِنُ أُنْسٍ فِي أَهْلِ الصُّلَحِ  
مَنْ أَيْ عَمْرٍو وَنَضْرَانُ

- ١ فَسَرَتْ بَنُو بَسْرٍ وَبَهْدٌ وَمَارِنُ وَالْحَيَانُ وَالْفُلُجُ الشِّعَاءُ الْجَائِبُ  
٢ خُنَاعًا ضَبْعٌ دَجَمَتْ فِي مَفَارِجِ وَأَذْرَكَهَا فِيهَا قِتَارٌ وَرَاصِبُ

بَنُو بَسْرٍ وَبَهْدٌ وَسَائِرُ هَذِهِ الْقَبَائِلِ مِنْ هَذِيذٍ وَالْفُلُجُ الشِّعَاءُ وَاحِدُ الْفُلُجِ وَهُوَ  
الْمُشَقَّفُ يَرِيدُ أَنَّهُمْ مُتَشَقِّقُوا الشِّعَاءِ وَالْأَسْمُ مِنْهُ الْفُلُجُ وَمِنْهُ سُمِّيَ عَنَتَرُ الْفُلُجَاءِ  
لِتَشَقِّفَ شَقِيئَتِهِ وَالْجَائِبُ جَمْعُ جَائِبٍ وَالْجَائِبُ الْفَصِيرُ أَبُو عَمْرِو الْجَائِبُ الْفَصِيرُ

الْعَلِيطُ ٥ رَاصِبٌ مَكْرٌ يَقَالُ رَضِبْتُ السَّمَاءَ إِذَا مَنَرْتُ وَدَحِجْتُ دَخَلْتُ وَأَرَادَ ضَيْعٌ  
لَخَفَ رَضِبَ يَرْضِبُ وَقِفَارٌ قَفَرٌ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو دَحِجْتُ أَيْ أَكْبَتْتُ وَمَقَارَةٌ غَارَةٌ

- ٣ وَلَوْ أَنَّهُ زَادَ تَحْتَمُّرُ لَهُ بِكُلِّ حَبِيبٍ كَالْعَرِيشِ فَبَابِ  
٤ وَقُرْتُ بَنُوا سَهْمٌ يَجْرُونَ سَاهِفًا لِحِمَّتِهِ مِنْ نَاصِعِ الدَّهْرِ صَائِبٌ  
٥ وَقُرْتُ حَتِيمٌ يَحْضُونَ وَعَشْرٌ كِمَارُهُمْ كَانَهُنَّ الْمَدَائِبُ

فِي فَبَابِ إِقْوَاءَ ٥ الْهَجَفُ الْجَائِي السَّيْحُ وَفَبَابِ جَابَ ٥ أَبُو عَمْرٍو يَقُولُ لَوْ كَانَ  
ذَلِكَ الْفَتَالُ زَادًا لِحِمَّتِهِ إِلَيْهِ بِكُلِّ أَضْوَلٍ جَابَ ٥ سَاهِفٌ رَجُلٌ وَصَائِبٌ قَابِلٌ ٥  
الْمَدَائِبُ الْمَقَارِفُ وَاحِدُهَا مَذْنَبٌ وَالْكَبَارُ جَمْعُ كَمَرَةٍ وَبَنُوا سَهْمٌ وَحَتِيمٌ  
وَعَشْرٌ مِنْ هَذِيلٍ وَقَوْلُهُ يَحْضُونَ أَيْ يَرْكَبُونَ كُلُّ شَيْءٍ قَرِيبٌ وَيُرَوَّى يَحْضُونَ

- ٦ وَقُرْتُ جَرِبٌ بَعْدَمَا قَالَ رَحَلَهُمْ سَرَمَى نَحْوَ السَّقِيمِ أَوْ سَنَصَارِبُ  
٧ وَخَلْتُمْ قَتَالَ الْقَوْمِ صَبْعَ مَدَامَةٍ إِذَا أَخْرَجُوا مِنْ صُدُوعِ الْأَهَابِ

جَرِبٌ مِنْ هَذِيلٍ رَقَطُ أَبِي كَسِيرٍ وَمَدَامَةٌ ٥ مَدَامَةٌ بَلَدٌ وَالصُّدُوعُ الَّتِي تَدْخُلُ  
فِيهَا الصُّبُعُ وَاحِدُهَا صُدْعٌ وَالصَّبْعُ جَمْعُ الصُّبُعِ وَالْأَهَابُ مِنَ التَّحْرِ جَمْعُ هَضْبَةٍ  
وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ

- ٨ فَلَمْ إِلَى أَكْنَافِ دَائِعَةٍ دُونَكُمْ وَمَا أَعْدَرَتْ مِنْ خَسَلَيْهِ الْخَنَاطِبُ

وَيُرَوَّى إِلَى أَكْنَافِ دَارَةٍ ٥ دَائِعَةٌ مَوْضِعٌ وَكَذَلِكَ دَارَةٌ وَأَعْدَرَتْ تَسَرَّكَتْ  
وَخَسَلَيْهِ أَرَادَ رَدِيئُ النَّبِيِّ وَنَفَاتِيئَهُ وَالْأَخْضَرُ مِنْهُ وَالْخَنَاطِبُ جَمْعُ خُنْطَبٍ وَهُوَ  
دَوِيبَةٌ تُشَبِّهُ الْخَنَفَسَاءَ وَقَالَ بَدَلٌ هُوَ الْخَنَفَسَاءُ وَالْمَعْنَى يَقُولُ تَعَالَوْا فَكَلُوا هَذَا



الَّذِي تَرَكَ لَكُمْ الْخَيْطُ مِنْ رَدِيءِ الثَّيِّبِ وَنَقَاتِهِ وَتَعَشُّوا مِنْهُ فَلَيْسَ مِنْكُمْ  
خَيْرٌ وَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ

١ يَتِيمُونَ مَا تَحْتَ الْحَصَا مِنْ لُبَايَه كَمَا تَحْتَفِي الْبَهْشُ الْبَهْشُ الْبَهْشُ الْبَهْشُ

لُبَايَه خَالِصُهُ وَتَحْتَفِي تَخْرُجُ وَتَطْلُهُ اَحْتَفَيْتُ الشَّيْءَ اسْتَخْرَجْتَهُ وَمِنْهُ سَمِيَ النَّبَاشُ  
تَحْتَفِي وَالْبَهْشُ الْمَقْدُ الْوَاحِدُ بِهِشَةً



١٠٥

وَقَالَ حُذَيْفَةُ

وَأَوْعَدَتْ بَنُو قُرْدٍ إِبْدَ خَبِيبِ بْنِ حَوْزَةَ

عَنِ الْجَمْعِيِّ وَنَضْرَانَ وَأَبِي عَمْرِو

١ لَا تَسْوَعِدُوا بَنِي قُرْدٍ فَإِنَّ لَهَا بِالصَّغْرِ لَوْ شَهِدُوا رَهْطًا مَقَاوِيهَا

٢ وَيَسْخَرُونَ جَلَادَ الشُّوْلِ إِنْ سَخَرُوا وَيَمْلَحُونَ إِذَا مَا اسْتَمْلَحُوا الْخَوْرَا

٣ وَيَضْرِبُونَ يَدَيْهَا وَفِي صَاحِبَةٍ ضَرْبًا يَطْلُ بِهِ السَّرْحَانُ مَسْرُورَا

جَلَادُ الْأَيْدِ وَالشُّوْلُ الْأَيْدِ الَّتِي خَفَّتْ أَلْبَانُهَا وَأَرْتَفَعَتْ بَطُونُهَا وَيَمْلَحُونَ يُعْطُونَ

وَالْخَوْرُ الْغَرَارُ مِنَ الْأَيْدِ وَفِي أَرْقَافِهَا جُلُودَا أَبْصَوْ عَمْرٍ جَلَادُ شِدَادٍ \* صَاحِبَةُ أَيْ

مُقِيمَةٌ فِي الْمَمَرِ كَيْ يَمْلَحُونَ يَضْرِبُونَ مِنَ أَلْبَانِهَا وَقَوْلُهُ يَضْرِبُونَ يَدَيْهَا أَيْ يَضْرِبُونَ

عِنْدَهَا بِالسُّيُوفِ يَقَاتِلُونَ بَيْنَ يَدَيْهَا



١٠٩

وَقَالَ حَدِيثُهُ بَنُ الْأُنْثَى بَنُ الْأَوَاقِعَةِ

وَفِي أُمَّهُ وَهُوَ أَخُو بَنِي عَمْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَمِيمٍ بَنِي سَعْدِ بْنِ هَذِيلَ وَبَنِي عَمِيدِ  
بَنِي عَدِيٍّ بَنِي أَنْبِيلَ يَوْمَ قَتَلَ جُنْدَبُ فَتَسًا وَسَلَامًا أَبْنَى عَامِرُ بْنُ عَرِيبٍ الْكِنَانِيَّيْنِ  
وَقَتْلَ سَالِمٍ جُنْدَبًا اخْتَلَفَا ضَرْبَتَيْنِ وَقَدْ كَتَبْنَا الْحَدِيثَ فِي شَعْرِ سَاعِدَةَ وَبَرْدُ  
حَدِيثُهُ عَلَى الْهَرِيفِ بَنِي عِمَاصٍ بَنِي خُوَيْلِدٍ الْكَلْبِيِّ قَوْلُهُ هَذَا لَقِيَتْ حِينَ ذُقِيَتْ  
تَبَعِي بِحَرَمٍ نُبَيْعَ يَوْمًا أَمَارًا هَذَا أَمَارَ أَسَالِ الدِّمَاءِ هَذَا فَقَدْ حَدَّثَنِي بِحَبِيْبِهِ

١ أَلَا أُبَلِّغُكَ جُلَّ السَّوَارِي وَخَابِرًا وَأَنْبَغَ بَنِي دِي السَّهْمِ عَنِّي وَبَعْمَرًا

٢ وَقُولُوا نَهْمُ مِثْيَ مَقَالَةٍ شَاهِمٍ أَلَمْ يَقُولْ لَمْ يُجَاوِلْ لِيُنْفَخِرَا

٣ لَعَلَّكُمْ لَمْ تَقِيلْتُمْ ذِكْرَكُمْ وَلَمْ تَتْرَكُوا أَنْ تَقْتُلُوا مَنْ تَعْمَرُ

السَّوَارِي نَوْمٌ يَقُولُ لَوْ لَمْ يَتُوا سَارِيَةً مِنْ بَنِي عَدِيٍّ بَنِي بَكْرِ بْنِ كِنَانَةَ وَبَعْمَرُ  
قَبِيلَةٌ مِنْ بَنِي نَفَاقَةَ بْنِ كِنَانَةَ هَذَا أَلَمْ يَهْ أَوْ جَاءَ بِهِ صَادِقًا لَمْ يَأْتِ بِهِ لِيُخْفَرِ  
يُجَاوِلُ يَطْلُبُ يَقُولُ أَوْ قَوْلًا لَمْ يَهْ بِهِ الْخَفَرُ وَيُرْوَى مُلِمٌ يَقُولُ هَذَا وَلَمْ تَتْرَكُوا  
وَيُرْوَى وَلَنْ تَقْتُلُوا أَنْ تَتْرَكُوا هَذَا نَعْمَ أَنْتَسَبُ إِلَى بَنِي عَمْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَمِيمٍ  
يَقُولُ لَنْ تَتْرَكُوا أَنْ تَقْتُلُوا مَنْ رَعِمَ أَنَّهُ مِثْلُ مَنْ بَنِي عَمْرِ بْنِ الْحَارِثِ فَإِنْ مَنْ  
تَعْمَرُ أَوْ جَاءَ إِلَى الْعَمْرَةِ وَيُقَالُ عَمَارُ الْبَيْتِ

٤ أَلَمْ تَقْتُلُوا الْحَرَجِيَّ إِذْ أَعُورًا لَكُمْ يَهْرَانُ فِي الْأَيْدِي الْخِثَاءِ الْمَضْفَرَا

قَالَ الْأَصْبَغِيُّ الْحَرَجَانِ رَجُلَانِ كَانَ أَحَدُهُمَا يُقَالُ لَهُ حَرْجٌ أَعُورًا لَكُمْ أَوْ بَذَتْ  
لَكُمْ عُورَتَهُمَا أَعُورَ الرَّجُلِ أَوْ أَمَكَنْتُكَ مِنْهُ الْفِرَّةُ وَالْعُورَةُ وَقَوْلُهُ يَهْرَانُ أَوْ

يَقْتُلَانِ فِي أَيَّدِيهِمَا مِنْ لَحْدِ شَجَرِ الْحَرَمِ لِيَكُونَ لَهُمَا بِذَلِكَ حُرْمَةٌ كَانَ الرَّجُلُ  
 فِي الْجَاهِلِيَّةِ بِأَخَذِ لَحْدِ شَجَرِ الْحَرَمِ فَيَجْعَلُ مِنْهُ قِلَادَةً فِي عُنُقِهِ وَيَدِيهِ قِيَامُنْ بِذَلِكَ  
 قَتِيرٌ عَمْرٌ هَذَا يَقْتُلُ الْحَرَجِيِّنَ وَقَدْ قَعَلَ ذَلِكَ وَأَصْلُ الْحَرْجِ الْوُدَعَةُ ۝ أَلْبَاهِلُ شَبَّةُ  
 الرَّجُلَيْنِ فِي بَيَاضِهِمَا بِالْوُدَعَةِ وَيُقَالُ أَعْوَرَ الرَّجُلُ إِذَا أَتَقَزَمَ ۝ أَبُو عَمْرِو الْحَرَجَانِ  
 حَرَمَانِ رَجُلٌ حَرْجٌ حَبْرٌ وَأَعْوَرَا اسْتَمَكَمَا مِنْهُ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَنْتَعُهُ وَلَا يَسْتَرْهُ

٥ وَارْبَدَ يَوْمَ الرُّوْعِ لَمَّا أَتَاكُمْ وَجَارَكُمْ لَمْ تُنْذِرُوهُ فَخَذَرَا  
 ٦ كَشَفْتُ غِطَاءَ الْحَرْبِ لَمَّا رَأَيْتُهَا تَنُوءُ عَلَى صِغْرٍِ مِنْ أَرْوَاسِ أَصْعَرَا

أَرْبَدَ بَنُ قَيْسٍ أَخُو نَيْسَبِ بْنِ رَبِيعَةَ مِنْ أُمِّهِ أَرْبَدُ بْنُ قَيْسِ بْنِ جَرَّةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ  
 جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ وَلَيْسَبِدُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ يَرْبُدَ وَأَذْكُرُوا أَرْبَدَ لَمَّا  
 أَتَاكُمْ ۝ الرُّوْعُ وَيُرْوَى الْحَرْعُ ۝ تَنُوءُ تَنْهَضُ يَقُولُ حَارَبْتَهُمْ عَلَى صِغْرٍِ عَلَى مَيْدٍ  
 يُقَالُ صِغْرٌ فَلَانٍ مَعَ فَلَانٍ أَيْ مَيْلَةً قَالَ وَيُرْوَى عَلَى صِغْرٍِ وَالصُّغْرُ الْجَانِبُ وَالْأَصْعَرُ  
 الَّذِي فِيهِ مَيْدٌ ۝ أَبُو عَمْرِو صِغْرُ جَانِبٍ

٧ يَقْتُلُ بَنَى الْهَادِي وَقَيْسُ بْنُ عَامِرٍ كَشَفْتُ بِهِمْ وَتَرَى وَكَانَ مُحْتَرَا  
 ٨ وَنَحْنُ جَزَرْنَا نَوْقًا فَكَأَنَّمَا جَزَرْنَا حِمَارًا يَأْكُلُ الْغُرْفَ أَصْعَرَا

مُحْتَرَا أَيْ وَكَانَ وَتَرَى مَغْطَى أَسْتَرُهُ أَنْ يَعْرِفَهُ أَحَدٌ فَيُعَيِّرِي بِهِ فَكَشَفْتُهُ لَمَّا  
 أَذْرَكْتُ بِثَأْرِي وَمَنْ قَالَ رَأَيْتُ خُمْرًا أَيْ مَغْطَى أَيْ كُنْتُ كَأَلْسَرِ جُلِّ الْمُقْشَعِ  
 مِنَ الْحَيَاءِ حَتَّى قَتَلْتُ فِيهِمْ وَفِي الْمُحَدِّثِ خَبَرُوا أَنَّ بَيْنَكُمْ أَيْ غَطُّوْهَا ۝ الْغُرْفُ ثَرَفُ  
 الشَّحْمِ وَهُوَ لِحَاوُهُ وَالْمُخْرَةُ بَسْبَاصٌ فِي حُمْرَةٍ وَنَوْقٌ سَيْدٌ بَنَى الْبَيْدِ ۝ قَالَ الْغُرْفُ  
 لِحَاءُ الْعَصَا وَكُلُّ شَجَرٍ لَهُ شَوْكٌ فَهُوَ عَصَا

٩ جَزَرْنَا جِزَارًا يَأْكُلُ الْفَرَفَ صَادِرًا تَسْرُوحُ عَنْ رِمِّهِ وَأَشْبَعُ غَضُورًا  
١٠ أَلَا يَا فَتَى مَا نَارَ لَ الْقَوْمِ وَاحِدًا بِنَعْمَانٍ لَمْ يَخْلُقْ ضَعِيفًا مُثْبِرًا

رِمٌّ مَوْضِعٌ وَغَضُورٌ شَجَرٌ يَكُونُ بِمَكَّةَ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ تَسْرُوحُ عَنْ رِمِّهِ  
وَأَنزَلَهُ مَا بَرَأَتْهُ أَيْ يَأْكُلُ وَيُصِيبُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ أَبُو عَمْرٍو غَضُورٌ شَجَرٌ يَشْبَعُ  
الْسَبْطُ هـ أَلَا يَا فَتَى مَا نَسَارَ لَ الْقَوْمِ يَتَخَبَّبُ وَمَا زَايِدَةٌ وَقَوْلُهُ مُثْبِرًا قَالَ سَأَلْتُ  
الْأَصَمِّيَّ عَنْ مُثْبِرٍ قُلْتُ يَقْسِرُهُ وَحَدَّثَنِي بِحَدِيثٍ فِيهِ قَالَ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَا  
أَنْسُ مَا قُبِرَ النَّاسُ قَالَ عَجَلَتْ نَهْمُ الدُّنْيَا وَأَخْرَجَتْ لَهُمُ الدَّارَ الْآخِرَةَ هـ قَالَ أَبُو عَمْرٍو  
مُثْبِرٌ مُخْدَوْدٌ لَا يُصِيبُ خَيْرًا وَنَرَوِي مُثْبِرًا أَيْ ضَعِيفًا لَا خَيْرَ فِيهِ مِنَ الشَّرِّ عَنْ مُحَمَّدِ  
بْنِ حَبِيبٍ هـ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَإِنِّي لَأُنْذِرُكَ يَا فِرْعَوْنُ مُثْبِرًا أَيْ مَدْفُوعًا عَنِ الْخَيْرِ  
مُخْدَوْدًا وَقَوْلُ عُمَرَ مَا قُبِرَ النَّاسُ أَيْ مَا دَفَعَهُمُ عَنِ الْخَيْرِ وَأَبْنَاءُ بِهِمْ عَنْهُ

١١ أَخُو الْحَرْبِ إِنْ غَضَّتْ بِهِ الْحَرْبُ عَضَهَا وَإِنْ شَمَرَتْ عَنْ سَاقِهَا الْحَرْبُ شَمَرَا

١٢ وَيَبْشَى إِذَا مَا أَلَمَتْ كَانَ أَمَامَهُ لَذَى أَلَمَتْ يَجْمَى الْأَنْفُ أَنْ يَتَاخَّرَا

عَضَهَا أَيْ لَمْ يَفْسَرْ لِفَعْلِهِ إِنْ غَمَزَتْ وَشَمَرَتْ فَلَمَسَتْ وَفَعَلَ وَأَشْتَدَّ أَمْرُهَا شَمَرٌ  
هُوَ أَيْضًا وَلَمْ يَكْسِرْ ذَلِكَ أَلْبَهُلِي إِنْ غَمَزَتْ لَمْ يَفَرْ لِفَعْلِهِمَا وَإِنْ جَدَّ أَمْرُهَا  
جَدَّ هـ وَالْبَشَى اثْنَانِ عَشَرَ رَوَاهُ تَصْرُافٌ وَحَدَّثَهُ أَيْ يَجْمَى أَنْفَهُ نَائِفٌ مِنَ التَّائِخِ  
يَقُولُ لَا يَهْرَبُ

١٣ فَلَوْ أَسْمَعَ الْقَوْمُ الصَّرَاخَ لَفُورِبَتْ مَضَارِعُهُمْ بَيْنَ الدَّخُولِ وَغَرَمَرَا

١٤ لِأَذْرَكَهُمْ شَعْتُ التَّوَامِي كَأَنَّهُمْ سَوَابِقُ خُجَّاجٍ تَسْوَاقِي الْخُجَّارِ

١٥ هُمْ ضَرَبُوا سَعْدَ بْنَ لَيْثٍ وَخَنَدَعًا وَكَلَبًا غَدَاةَ الْحِجْرِ ضَرْبًا مُذَكَّرًا

غَرَمَرٌ وَإِدْ بَارِئٌ هَذَلٌ وَالدَّخُولُ مَوْضِعٌ يَقُولُ لَوْ أَسْمَعُوا الصَّرَاخَ لَفَسَلُوا هُنَاكَ

وَقُورِبَتْ قَارِبَتْ وَرَوَى الْقَوْمُ الْمَرَاخُ وَرَوَى الْقَوْمُ الْمَرَاخُ ه شَعْتُ الْقَوَامِي  
 أَيْ قَوْمٌ غَزَاةٌ قَدْ شَعَّتْ رُؤُوسُهُمْ مِنَ الْغَزْوِ وَشَبَّهَهُمْ فِي شَعْيِهِمْ بِشَعْتِ الْحِجَابِ  
 الْحَرَمِينَ وَالْحَجَمِ مَوْضِعُ الْحِمَارِ ه ضَرْبًا مَذْكُورًا أَيْ ضَرْبًا لَا تَأْلِيثَ فِيهِ وَلَا اسْتِرْخَاءَ  
 وَكَلَبُ بْنُ عَوْفٍ هُمْ فِي بَيْتِ ثَيْبٍ وَهُمْ أَشْدَاءُ

١٦ نَجَا سَالِمٌ وَالنَّفْسُ مِنْهُ بِشِدْقِهِ وَلَمْ يَنْجُ إِلَّا جَفَنَ سَيْفٍ وَمِيزَرًا  
 ١٧ وَنَابَ عَنِ الْقَلَابِ نَفْسًا وَرَبِيهِ وَغَادَرَ قَيْسًا فِي الْمَكَمِّ وَعَفُورًا

النَّفْسُ بِشِدْقِهِ أَيْ كَادَتْ تَخْرُجُ فَلَقَتْ شِدْقَهُ أَيْ إِنَّمَا نَجَا جَفَنَ سَيْفٍ وَمِيزَرًا  
 نَصَبَهُ عَلَى مَرْجِ الْخَافِضِ أَبُو عَمْرٍ وَلَمْ يَنْجُ إِلَّا جَفَنَ سَيْفٍ ه الْقَلَابُ وَغُفُورٌ قَرَسَانِ  
 أَيْ تَرَكَهُمَا وَقَيْسًا هُنَا ه يَخْطُ أَبِي الطَّيِّبِ أَخِي الشَّافِعِيِّ قَالَ سَيْبُوهُ كَأَنَّهُ  
 قَسَالَ نَجَا وَلَمْ يَنْجُ كَمَا يَفْسُولُ تَكَلَّمَ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ إِذَا كَانَ كَلَامُهُ ضَعِيفًا  
 وَنَصَبَ جَفَنَ سَيْفٍ عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ الْمُنْقَطِعِ

أَخْرَجَ سَعْدُ حَدِيثُهُ بِنِ الْأَنْسِ  
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَوَاتُهُ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَامٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شِعْرُ عَمْرِو ذِي الْكَلْبِ

عَنْ أَبِي عَمْرِو وَالْأَصْمَعِيِّ وَشِعْرُ أَبِي تَرْسُيْ أَنْهَضَيْ وَشِعْرُ جُبُوتِ أَحْبَبَ عَمْرٌ وَشِعْرُ سَرِيعِ  
بْنِ عَمْرٍ أَنْهَضَيْ وَشِعْرُ عَمْرَةَ أَحْبَبَ عَمْرٌ فِي بَابِ وَاحِدٍ

١٠٧

قَالَ عَمْرٌ ذُو الْكَلْبِ

أَبْنُ الْخَجَلَانِ بَنِي هَامِرِ بْنِ بُرْدٍ بَنِي مُتَيْبَةٍ وَهُوَ أَحَدُ بَنِي كَاهِلٍ وَكَانَ جَارًا لِبَنِي  
هَذِيلٍ ۝ قَالَ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ عَمْرٌ ذُو الْكَلْبِ وَعَمْرٌ الْكَلْبُ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ  
مَعَهُ كَلْبٌ لَا يُفَارِقُهُ ۝ قَالَ أَبُو خَبِيبٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ هُوَ أَحَدُ بَنِي لُحْيَانَ مِنْ  
هَذِيلٍ وَإِنَّمَا سَمِيَ ذَا كَلْبٍ لِأَنَّهُ خَرَجَ فِي سَرِيَّةٍ مِنْ قَوْمِهِ وَيَبْهَمُ رَجُلٌ يُدْعَى عَمْرًا  
وَكَانَ مَعَ عَمْرِو هَذَا كَلْبٌ فَسَمِيَ ذَا الْكَلْبِ

١ غَرِيظَةُ أَدْنَتْ قَبْلَ السَّرِيَالِ وَأُمْسَى حَبْلَهَا رَثَ الْوَصَالِ

٢ وَأُمْسَتْ عَنْكَ نَائِيَةٌ نَوَاحًا بِشُقَّةٍ شُنْأُ غَمِّ السَّبَالِ

لَمْ يَرَوْ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ الْأَصْمَعِيُّ وَرَوَاهُمَا أَبُو عَمْرِو وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ غَرِيظَةُ أَمْرًا  
وَالسَّرِيَالُ الْمَفَارِقَةُ زَائِلَتُهُ رِيَالًا ۝ الشُّنْأُ الْأَعْدَاءُ وَاحِدُهُمْ شَائِيٌّ وَهُوَ الْتَمِيْعُصُ  
وَعَمْرٌ بَيْضٌ وَأَنْشَدَ لِسَوْهَيْرِ بْنِ جَنَابٍ ۝ فِي آلٍ مَرَّةً شُنْأٌ لِي قَدْ فَلَمْتُ وَآلٍ مَرَّةً ۝

سَادَاتُ قَوْمِهِمُ الْآلِي مِنْ وَائِلَ وَالْيَ حَمْرَةَ ۝ وَلِكُلِّهِمْ أَعْدَدْتُ تَبَاحًا ثُمَّ لَهُ الْأَجْرَةُ ۝  
 الْأَجْرَةُ جَمْعُ حَبْرٍ وَتَبَاحٌ قَرَسٌ سَرِيعٌ ۝ مَرَّةً بَنٌ ذَقِلٌ بَنٌ شَيْبَانٌ وَمَرَّةً بَنٌ قَيْسٌ  
 عَيْلَانٌ بَنٌ عَقْلَانٌ ۝ فَذَا أَوَّلُهَا فِي رِوَايَةِ الْأَصْمَعِيِّ

٣ أَلَا فَسَالَتْ غَرْبَةً إِذْ رَأَيْتِي أَلَمْ تُقْتَلْ بِأَرْضِ بَنِي هِلَالٍ

٤ أَسْرَكِي لَوْ قُتِلْتُ بِأَرْضِ فَهْمٍ وَهَذَا لَكَ لَوْ قُتِلْتُ غَرْبَى مَا

فَإِذَا رَوَى الْأَصْمَعِيُّ عَلَى الْإِكْفَاءِ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍ ۝ ثُمَّ قَالَ أَنَّ أَصَارَ بِأَرْضِ فَهْمٍ  
 وَهَذَا لَكَ لَوْ قُتِلْتُ غَرْبَى مَا ۝ أَيْ هَذَا يَكُونُ لَكَ مَا لِيَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ هَذَا لَكَ  
 مَا لَوْ قُتِلْتُ فَإِنْ يَقُولُ لَوْ قُتِلْتُ وَرَقِي وَرَقِي فَهَذَا رَوَى الْأَصْمَعِيُّ عَلَى الْإِكْفَاءِ  
 وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَى الْأَصَافَةِ ۝ أَصَارُ أَضْمَرُ

٥ بِحِيلَةٍ دُونَهَا وَرَجَالُ فَهْمٍ وَكُلٌّ قَدْ أَنْابَ إِلَى ابْتِهَالٍ

٦ لَيْتَ أَبْصَرْتُهُ عَيْنًا خُصُوصًا يُقَادُ إِذَا سَيِّقَدُوا بِمَالٍ

ابْتِهَالٌ أَجْتَهَادٌ مِنْ غَيْرِ دُعَاءٍ وَابْتِهَالٌ فِي الدُّعَاءِ أَجْتَهَدَ وَأَنْابَ رَجَعَ قَالَ مُحَمَّدٌ  
 بِحِيلَةٍ تَصْغِيرُ تَحْلَةٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ وَدُونَهَا أَرَادَ وَرَأَاهَا ۝ ابْتِهَلُوا فِي قَتْلِهِ  
 وَأَجْتَهَدُوا ۝ وَالْبَيْتُ السَّادِسُ رَوَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَحَدَّثَهُ يَقُولُ كُلُّهُمْ قَدْ  
 خَلَفَ بَيْنَ رَأَى لِيُقْعَلْنَ ذَلِكَ

٧ فَإِنْ أَتَيْتُمُونِي فَاقْتُلُونِي وَإِنْ أَتَيْتُمْ فَسَوْفَ تَرَوُنَّ بَالِي

٨ فَاتَّخَذَ غَارِيًّا أَهْدَى رَحِيلًا أَوْ مَسَوْدَ سَوَادٍ دِي خِجَالٍ

أَتَيْتُمُونِي طَرَفْتُمْ فِي تَرَوُنَّ بَالِي أَيْ خَالِي فِيهِ يَقُولُ إِنْ قُدِرَ لَكُمْ أَنْ تُصَادِفُونِي  
 فَاقْتُلُونِي يُقَالُ أَتَيْتُهُ أَيْ قَبِضَ لِي وَتَقَعْتُ صَادَقْتُهُ وَتَرَوَى وَمَنْ أَتَيْتُ أَيْ مَنْ أَتَيْتُهُ

مِنْكُمْ فَصَوِّفْ أَقْسَمَهُ ۖ فَأَتَرَجُّ بِرَيْدٍ فَلَا أَرَجُّ وَالرَّهْبِيلُ الْجَمَاعَةُ وَأَوْمُرُ أَقْصِدُ وَطَوْدُ  
جَبَلٌ وَالْبِجَالُ مَا يَسْتَنْجِلُ مِنَ الْأَرْضِ يَخْرُجُ مِنْهَا أَبُو عَمْرٍ نَبِيٌّ يُقَالُ بَعْنَى فُسَانِيَا  
مُتَصِلًا بَعْضُهَا بِبَعْضٍ أَتَوَاحِدُ تَقْبِيلٌ وَمُنْقَلٌ وَالْجَمْعُ مُنَاقِلٌ أَبْنَا وَرَوَى ابْنُ  
وَلَسْتُ بِسَبَارِحٍ أَقْدَى

- ٩ وَيَسْبَحُ وَاجِدٌ وَأَتْنَانٌ فَحَبِي وَبَوْمًا فِي أَصَابِيمِ السَّهْجَالِ  
١٠ بِبَغْنِيَانٍ عَمَارُطٍ مِنْ خَذِيلٍ هُمْ يَنْفُونَ النَّاسَ الْجَلَالِ

الْبَيْتُ الثَّاسِعُ رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَصَابِيمُ جَمَاعَاتٌ وَاجِدُهَا إِصْمَامَةٌ ۖ  
وَإِصْمَامَةُ الْكُتُبُ وَإِصْبَارَةٌ ۖ عَمَارُطُ يُقَالُ لِنَاسٍ أَمْرُطٌ وَعَمْرُوطٌ إِذَا ضَانَّ خَبِينًا  
يَنْتَفِسُونَ يَطْرُدُونَهُمْ وَالْأَنَاسُ جَمْعُ أَنْسٍ وَجَلَالٌ جَمْعُ جَلَّةٍ وَفِي الْجَلَّةِ وَالْأَنَسِ  
الْجَمَاعَةُ أَيْ يُغَيِّرُونَ عَلَيْهِمْ فِيهِمْ بُونَ وَالْجَلَّةُ التَّمَوِضُ وَيَكُونُ النَّاسُ قَعْلَى هَذَا  
أُضَافَ ۖ أَتَى خَبِيْبٍ عَمَارُطٌ ضَعَالِيكُ وَالْأَنَاسُ جَمْعُ نَاسٍ وَالْجَلَالُ الْقَبِيْمُونَ قَالَ  
يَنْفُونَ يَمْزُونَ بِالْجَلَّةِ الْقَبِيْمَةِ فِيهِمْ بُونَ مِنْ خَوْفِهِمْ وَالْجَلَّةُ الْقَوْمُ الَّذِينَ يَنْزِلُونَ  
وَجَمْعُهُ جَلَالٌ أَبُو عَمْرٍ ۖ يَحْسُونَ الْأَنْبِيَاءَ مِنَ الْجَلَالِ ۖ يَحْسُونَ يَسْقُطُونَ وَالْحَسُّ  
الْأَقْسَلُ وَالْأَنْبِيَاءُ الْأَنْسُ

- ١١ وَأَتَرَجُّ فِي سُؤَالِ الدَّخْرِ حَتَّى أَقِيمَ نِسَاءً تَجَلَّةً بِالنِّعَالِ  
١٢ تَجَلَّةٌ يَنْدَرُونَ ذِمِّي وَفَهُمُ فَذَلِكَ خَالَهُمْ أَبَدًا وَحَدِي

تَجَلَّةٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ بِالنِّعَالِ يَقُولُ يَضْرِبْنَ بِهَا صُدُورَهُنَّ عَلَى قَسَمَتَلَهِنَّ أَيْ أَقْتَلَهُنَّ  
فَتَسْتَوْحُ نِسَاؤُهُمْ وَيَضْرِبْنَ بِالنِّعَالِ وَجُوهَهُنَّ وَصُدُورَهُنَّ وَكَذَلِكَ كُنَّ يَلْبَسْنَ فِي  
الْحَاجِلِيَّةِ ۖ وَتَجَلَّةٌ تَصْغِيرُ تَجَلَّةٌ ۖ لَمْ يَرَوْهُ الْأَصْمَعِيُّ



١٣ عَلَى أَنْ قَدْ تَمَنَّاىَ ابْنُ تَرْنَا فَغِيْرِي مَا تَمَنَّىَ مِنَ الْهَرَجَالِ

١٤ فَلَا تَتَمَنَّى وَتَمَنَّىَ جِلْفًا جَرَاهِمَةً جِلْفًا كَالْحَيَالِ

١٥ تَمَنَّاىَ وَأَبْيَضَ مَشْرِئِيَا وَشَاحَ الصَّدْرِ أَخْلَصَ بِالصِّغَالِ

إِذَا لَمْ أَلْزُجْ قَبْلَ ابْنِ تَرْنَا وَابْنُ تَرْنَا وَهُوَ شَتَمٌ لِلْمَرْأَةِ خَاصَّةً وَقَوْلُهُ فَغِيْرِي  
مَا تَمَنَّىَ أَرَادَ فَغِيْرِي تَمَنَّىَ وَمَا صِلَةٌ هـ جَرَاهِمَةً فَخَمَّرَ وَالْهَجَفُ الَّذِى لَا لُبَ لَهُ  
وَالَّذِى إِذَا فُزِعَ فَهُوَ جِلْفٌ كَالْحَيَالِ لَا غِنَاءَ عِنْدَهُ هـ أَبْيَضَ سَيْفٌ مَشْرِئِي مُتَسَوِّبٌ  
إِلَى الْمَشَارِبِ قُرَى لِلْعَرَبِ تَذْذُو مِنَ الْهَيْفِ أَوْ هُوَ مَبْنًى بِمَكَانٍ وَشَاحَى يَعْنِى السَّيْفُ  
وَيُرْوَى إِشَاحَ يُرِيدُ وَشَاحَ

١٦ وَنَجَمًا كَالْمَحَاحِ مُسْتَبَاتٍ كَسِينٌ دَوَاخِلُ الْهَيْشِ الْتَشَالِ

١٧ وَأَسَمَرٌ مُجَنَّا مِنْ جِلْدٍ قُصُورٍ أَصَمَرٌ مُقْبِلًا طَبَّةً الْتِصَالِ

١٨ وَصَفَرَاءُ الْبَرَايَةِ حُودٌ تَبْعُ كَوَقِفِ الْعَاجِ فِي وَرْكِ حُدَالِ

نَجَمٌ بِصَالٍ عَرَضَ الْأَوْسَاطِ الْوَاوِجِدُ أَفْعَجُ وَالتَّشَالُ الَّذِى قَدْ تَسَلَّتْ رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍ  
وَحَدَه هـ أَسَمَرٌ تَرَسٌ مُجَنَّا مُقْبَبٌ أَحْدَبُ وَأَصَمَرٌ لَا خَلَلَ فِيهِ وَالطَّبَّةُ الْحَدُّ يَقْلِبُهَا  
يَكْسِرُهَا وَالتَّصَالُ جَمْعُ تَصَلٍ يَقُولُ يَكْسِرُ حَدَّ الْتِصَالِ هـ وَقَفَ سَوَارٌ وَالْعَاجُ الَّذِى  
فِي وَرْكِ أَيْ فِي مِنْ أَصْلٍ شَجَرَةٍ حُدَالٌ فِيهَا حُدَالٌ أَيْ طُمَائِنَتَةٌ مِنْ أَحَدِ رَأْسَيْهَا هـ  
أَبْنٍ حَبِيبِ الْوَرُكِ الْوَقَرِ وَحُدَالٌ مَذْمُومٌ هـ الْأَصْبَعُ وَرُكْنُهُ أَشَدُّ مَوْضِعٍ فِيهِ

١٩ يَسْلُونَ السُّيُوفَ لِيَقْتُلُوْنِي وَقَدْ أَبْلَغْتُ مُحْدَلَةً شِمَالِي

٢٠ وَفِي قَعْرِ الْكِنَانَةِ مَرْهَقَاتٌ كَانَ طِبَاتِهَا شَوْكُ الشَّيَا

أَبْلَغْتُهَا جَعَلْتُهَا فِي بَاطِنِ شِمَالِي وَالْمُحْدَلَةُ مِثْلُ الْحُدَالِ إِنَّهُ لِيَحْدَالُ إِذَا نَكَسَ رَأْسَهُ  
وَأَخْنَى أَيْ قَدْ عَطَقَتْ سَيْتَانَهَا يَقَالُ قَوْسٌ مُحْدَلَةٌ وَالسَّرْجُ مُحْدَلٌ وَيَبِي حُدَلٌ وَإِنَّهُ

لأَحَدُ خَدَلٍ يَخْدُلُ خَدَلًا إِذَا كَانَ مُعْتَبِيًا هـ الْكِنَانَةُ الْجَعْتَةُ وَمَرْفَقَاتُ مَرْفَقَاتٍ يَعْنِي  
سَهَامًا وَالْأُظْفُفُ الْحَدُّ وَالسِّيَالُ شَجَرٌ مِنَ الْعَصَا هـ قَالَ مَرْفَقٌ لِحَدِّ

٢١ مَتَّ لَكَ أَنْ تُلَاقِيَنِ الْكِنَانَا أُحَادُ أُحَادٌ فِي الشَّهْرِ الْحَلَالِ

٢٢ وَمَا ثَبُتَ الْقَسْدَالُ إِذَا اتَّقَيْنَا سِوَى لَقَبِ آلِيَمِينَ عَلَى الشِّمَالِ

وَفِي شَهْرِ حَلَالٍ مَتَّ لَكَ قَدَرْتُ لَكَ الْأَقْدَارُ أَنْ تَلْتَقِيَنَا وَأَنَا وَاحِدٌ وَأَنْتَ وَاحِدٌ  
وَالْحَلَالُ لَيْسَ بِحَرَامٍ دُعَاءٌ كَأَنَّهُ يَدْعُو أَنْ يَقْدَرَ ذَلِكَ الْبَاهِلُ الْكِنَانَا الْأَقْدَارُ  
وَنَصَبَ أَحَادَ عَلَى الْحَالِ أَيْ وَاحِدًا وَاحِدًا وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو أَحْمَرُ أَنَّهُ ذَلِكَ مِنْ  
لِقَاءِ أَيْ قَدَرُ أَنَّهُ أَنْ أَلْفَكَ وَحْدِي وَوَحْدَكَ هـ لَقِي بِثَوْبِي أَيْ أَشْتَمَلِي أَيْ قَدَرُ  
ذَلِكَ قَدَرُ مَا تَوْضَعُ آلِيَمِينَ عَلَى الشِّمَالِ قَالَ أَشْتَمَلُهُ بِثَوْبِهِ يُقَالُ لَقَبْتُ يَدَهُ وَثَوْبَهُ  
إِذَا لَوَاهَا وَمِنْهُ الْفَيْتَةُ الْعَصِيدَةُ لِأَنَّهُمَا تَلَوَّى وَتَعَقَّدُ وَيُقَالُ أَيْضًا قَوَى يَدَهُ وَعَصَدَهَا  
إِذَا لَوَاهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ هـ أَبُو عَمْرٍو سِوَى رَجَعَ آلِيَمِينَ

٢٣ فَيُطْفِقُ بِسَهْمٍ ثُمَّ أَرْمِي وَإِلَّا فَالْإِبَاءَةُ فَاسْتَبْلَالِي

الْإِبْقَايُ أَنْ يَوْضَعَ الْقَوَى فِي النَّوَسِ وَالْإِبْدَاءُ أَنْ يَرُدَّ يَدَهُ يُقَالُ أَبَاءَ يَدَهُ رَدَّهَا إِلَى  
قَائِمٍ سَبَقَهُ لِإِبْأَخَذِهِ وَهُوَ أَنْ يَبْزِي بِيَدِهِ وَأَصْلُ هَذَا أَنْ يَدْعُبَ بِيَدِهِ إِلَى السَّيْفِ  
يُقَالُ هَذِهِ فَلَا تَبْزِي فِي فَلَاةٍ أَيْ تَدْعُبُ فِيهِ وَيُقَالُ أَبَاءَ يَدَهُ بِسَهْمٍ وَأَبَاءَ يَدَهُ  
بِرُمْحٍ أَيْ تَوَهَّأَ وَالْمَعْنَى إِنَّمَا هُوَ رَمَى فَيَنْزِلُ لَمْ يَكُنْ مَعِيَ رَمْيٌ فَسَأَلْنَا هُوَ بِقَدَرِ مَا  
أَقْصَى بِسَيْدِي إِلَى السَّيْفِ أَرُدُّ يَدِي إِلَى خَلْفِي قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْإِبَاءَةُ أَنْ يَرُدَّ يَدَهُ  
إِلَى سَبَقِهِ فَيَسْتَلَّهُ وَهَذِهِ لَعَنَ لَهُمْ لَيْسَتْ لِغَيْرِهِمْ وَيُقَالُ أَبَاءَ يَدَهُ إِلَى السَّيْفِ وَهُوَ  
يُؤَيُّ الْإِبَاءَةَ مِثْلُ أَبَاتُ هَذَا بِهِذَا أَيْ أَقْدَتُهُ بِهِ

٢٤ فَهَذَا ثُمَّ قَدْ عَلِمُوا مَكَايِ إِذَا اخْتَصَبْتَ مِنْ أَلْعَلِّبِ أَلْعَوَالِي

٢٥ وَمَرْقَسِيَّةٌ بَحَارُ الطَّرَفِ فِيهَا ثُلُوثُ الطَّيْرِ مُشْرِفَةٌ الْقَدَالِ  
٢٦ أَقَمْتُ بِهَرِيدَا يَوْمًا طَوِيلًا وَلَمْ أَشْرِفْ بِهَا بِمِثْلِ الْحَيْدَلِ

عَلَفَ الْدَمُ وَهُوَ مَا تَكْبَدُ مِنْهُ وَالْعَوَالِي عَوَالِي أَلْرِمَاحِ وَفِي أَعَالِيهَا ٥ وَمَرْقَسِيَّةٌ أَرَادَ  
وَرُبَّ مَرْقَسِيَّةٍ بَحَارُ الطَّرَفِ فِيهَا مِنْ بَعْدِهَا وَالْقَدَالِ الرَّأْسُ يَهْدُ رَأْسَ الْمَرْقَسِيَّةِ  
وَيَهْوِي إِلَى شِمَاءِ مُشْرِفَةِ الْقَدَالِ شِمَاءً تَوَيْلَةً قَالَ أَرَادَ الرَّأْسُ ثُمَّ كُنِيَ عَنْهُ ٥  
الرَّيْثُ الْحَرْفُ يَنْدُرُ مِنَ الْجَبَلِ يَقُولُ أَقَمْتُ مُنْكَبًا وَلَمْ أَقْمَرْ مُشْرِفًا لِأَنَّهُ إِنْ أَشْرِفَ  
أَنْدَرَ بِأَعْيَابِهِ

٢٧ وَلَمْ يَخْضُ بِهَا شَرْفِي وَلَكِنْ دَسَوْتُ تَحْدَرَ أَلْمَاءِ الرُّؤَالِ  
٢٨ وَمَقْعِدِ كَرِيَّةٍ قَدْ كُنْتُ مِنْهَا مَسْكَنَ الْأَصْبَعَيْنِ مِنَ الْقِبَالِ

وَالْهَيْتُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ رَوَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَحَدَّثَهُ يَقُولُ لَطَأْتُ كَمَا يَلُطُّ  
الْحَادِي وَلَمْ يَخْضُ بِهَا بِضَرْفِي أَيْ لَمْ أَرْقُبْ وَلَكِنِّي كُنْتُ بِتَوَيْلَةِ أَلْمَاءِ الَّتِي  
يَهْتَدِي لِتَحْدَرِ ٥ مِنَ الْقِبَالِ يَعْنِي قِبَالَ التَّنْعَلِ أَيْ كُنْتُ فِي وَسْطِهَا يَقُولُ فَسَرَّجْتُهُ  
وَكُنْتُ الْقَائِمُ بِأَمْرِهَا كَمَا تَحْمِلُ الْأَصْبَعَانِ الْقِبَالِ وَلَيْسَ قَدْ أَمِنَ الْمَقْلُوبُ بِشَيْءٍ  
لَا تَهْمُ يَقُولُونَ إِنَّمَا أَرَادَ مَكَانَ الْقِبَالِ مِنَ الْأَصْبَعَيْنِ فِي الْقَرَبِ قَالَ أَتَوَسَّطُهَا كَمَا  
يَتَوَسَّطُ الْقِبَالِ الْأَصْبَعَيْنِ ١

٢٩ فَلَسْتُ لِحَاصِي إِنْ لَمْ تَهْوِي بِسَبْطِي صَرْجَةً ذَاتَ الْبَحَالِ  
٣٠ وَأَمِي قَيْئَةً إِنْ لَمْ تَهْوِي بِعَوْرَشِ وَسَطِ مَرْعَرِهَا الْبَطْوَالِ

حَاصِيٌ دَحْشَانٌ عَقِيقَةٌ وَصَرْجَةٌ مَوْضِعٌ وَالْبَحَالُ النَّزُّ مِنَ أَلْمَاءِ مَا يَسْتَلْقِعُ وَرَوَى  
أَبُو عَمْرٍو فَسَأَمِي قَيْئَةً إِنْ لَمْ تَهْوِي وَتَهْوِي الْبَحَالُ ٥ عَوْرَشُ مَكَانٌ وَالْمَرْعَرُ شَجَرٌ

وَكُلُّ أَمَةٍ قَيِّتَةٌ وَكُلُّ عَبْدٍ قَيِّينَ وَالْقَيِّينُ الْحَدَّادُ وَالْقَيْنُ أَنْ يَكُونَ أَبَاؤُهُ وَأَجْدَادُهُ  
عَبِيدًا وَجَمْعُهُ أَقْنَانٌ



١٠٨

فَقَالَ ابْنُ قُرْنَا يُجِيبُ عَمْرًا  
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَحَدَّثَهُ

١ قَرِيبَةٌ قَدْ نَسَاتُ غَيْرَ السُّوَالِ وَأُمْسَتْ مِنْكَ نَائِيَّةٌ أَنْوَاصِ

٢ وَأُمْسَتْ مِنْكَ نَائِيَّةٌ وَحَلَّتْ بِسِلْدَةٍ شَقًّا صَهْبٍ انْشِبَارِ

نَائِيَّةٌ بَعِيدَةٌ وَشَقًّا أَعْدَاءُ وَاجْدُعْهُمْ شَأْنِي قَالَ رَقِمْ بَيْنَ جَنَابِ ٥ فِي آلِ مَرَّةٍ شَدَّ لِي  
قَدْ عَلِمْتُ وَآلِ مَرَّةٍ ٥ سَادَاتُ قَوْمِهِمْ أَلَّتِي مِنْ وَابِلٍ وَأَلَّتِي بِحَرَّةٍ ٥ وَلِكُلِّهِمْ أَعْدَدْتُ  
تِيَاخًا نَمْرُ لَهُ الْأَجْرَةُ ٥ الْأَجْرَةُ جَمْعُ الْجَهْرِ وَتِيَاخُ فَرَسٌ سَرِيعٌ وَنَمْرَةُ الْأَوَّلُ مِنْ قَتَبِ  
نَمْرٍ مِنْ غُفَفَانٍ وَنَمْرَةُ أَنْشَاءِ ابْنِ ذُهَلٍ بَيْنَ شَيْبَانِ

٣ لَعَنَ أَيْ قَرِيبَةً غَيْرَ فَخْرٍ أَبَيْهَا ذِي الْكُرَامَةِ وَالْجَلَالِ

٤ وَمَرْقَبَةٍ نَمِيَتْ إِلَى ذُرَاهَا تُسْرِلُ الشَّيْءَ مُشْرِفَةً الْقَدَالِ

٥ عَلَوْتُ بِرَيْدِهَا شَغْلًا كَأَنِّي جَوَانُ اللَّطِيفِ مَكْسُورُ الشَّمَلِ

مُشْرِفَةُ الْقَدَالِ أَرَادَ مُشْرِفَةَ الرُّأْسِ وَذُرَاهَا أَعَالِيهَا وَنَمِيَتْ أَرْتَفَعَتْ وَقَوْلُهُ تُسْرِلُ  
الطَّيْرُ مِنْ صُعُوبَتِهَا وَعُلُوِّهَا وَمَلَاسَتِهَا ٥ السَّرِيدُ حَرْفٌ نَادِرٌ مِنَ الْجَبَلِ طِفْلًا حِينَ  
طَفَلَتْ أَلْشَمْسُ وَالْحَوَالِ الْمَحَاوِلَةُ وَاللَّطِيفُ التَّلَطُّفُ حَتَّى لَا يَهْرَى

- ٦ يَفْتَنَانِ ذَوِي كَرِيمٍ وَمِثْدَى      وَقَمْرٍ أَفْزَلُ الْمَغْصَبِ وَالْثَّنَالِ  
٧ فَلَا تَتَمَنَّيَ وَتَمَنَّ جُلْفَا      فَرَأَيْتَهُ حِمْفًا كَالْحِمَالِ  
٨ بِنَفْسِي وَاجِدَا يَوْمًا وَيَوْمًا      بِسُرْبَةٍ مَغْشَى مِثْلِ الشَّعَالِ  
٩ فَأَدْعُهُ بِمَسْنُونٍ طَرِيسٍ      عَلَيْهِ مِثْلُ بَارِقَةِ الْهَلَالِ



## ١.١

وَقَالَ عَمْرٌ أَيْضًا

رَوَاهَا الْأَصْبَعِيُّ وَرَوَاهَا أَبُو عَمْرٍ لِأَيِّ خِرَاشٍ وَرَوَاهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لِسُرْجُلٍ مِنْ  
هَذِيلٍ غَيْرِ مُسْتَشَى

- ١ يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْكَ وَالْأَمْرُ عَمْرٌ      فَلْجَاءَ كَعْبٌ عَنْكَ مِنْ بَيْنِ النَّسَمِ  
٢ مَا ضَنَّعَ الْيَوْمَ أَوْيَسٌ فِي الْغَنَمِ      صُبَّ لَهَا فِي الْهَرَجِ مَرَجٌ أَشْمُ

عَمْرٌ وَيُرْوَى أَمْرٌ هـ الْأَمِيرُ الْقَصْدُ وَعَمْرٌ عَامٌ يَقُولُ فَلْجَاءَ كَعْبًا مِنْ بَيْنِ  
النَّاسِ وَالنَّسَمِ النَّاسُ وَالنَّسَمَةُ الْبِدَنُ وَأَرَادَ النَّاسُ وَقَالَ اسْتَعْفَى أَنْ يَقُولَ أَهْذُ  
أَمْ فَلْجَاءَ كَعْبَتْنِي بِوَاحِدَةٍ هـ الْكَذِيبُ يُسَمَّى أَوْسًا وَأَوْيَسًا وَمَرَجٌ مِنَ الْهَرَجِ فِي الْهَرَجِ  
يَقُولُ جَاءَ مِنْ غُلَاوَةِ الْهَرَجِ وَإِذَا كَانَتْ الْهَرَجُ مَعَهُ فَهُوَ أَسْرَعُ لَهُ قَالَ أَرَادَ أَوْسًا  
نَصْفَهُ وَيُرْوَى تَجَاحَ لَهَا أَيْ قَدَّرَ لَهَا وَأَشْمُ رَافِعُ رَأْسُهُ وَفِي غَيْرِ هَذَا الْأَشْمُ  
أَرْتِفَاعُ الْأَنْفِ

- ٣ فَاعْتَنَاهُ مِنْهَا لُجَّةٌ غَيْرُ قَسْرَمٍ      خَاشِكَةُ آلِدَرَةٍ وَرَهَاءُ السَّرْحَمِ  
٤ فَجِئْتُ لَا يَشْتَدُّ شِدِّي ذُو قَدَمٍ      وَفِي الْبَقَالِ سَهْجَةٌ مِنَ النَّشْمِ

أَعْتَمَرَ أَنْذِيْبُ أَخَذَرَ مِنَ الْغَنَمِ جَبَّةٌ وَفِي الْبُئْيِ أَتَتْ عَلَيْهَا أَرْبَعَةٌ أَنَّهُمْ مِنْ وِلَادَةِ  
 خُفِّ لَبْنِهَا وَالْقَوْمُ الْيَبِيْمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَحَاشَكَةَ حَادِلٌ يَقَالُ أَحْتَشَكْتُ دَرْنَهَا  
 وَوَرْدَهَا كَانَتْهَا تَجْنُوْلَةً وَالرَّحْمُ الْحَبَّةُ فَإِذَا أَحْبَبْتُ وَلَدَهَا فَكَانَتْهَا تَجْنُوْلَةً مِنْ شِدَّةِ  
 حُبِّهَا لَهُ يَقُولُ فِي حَاشَكَةِ الدَّرَةِ وَقَدْ وَلَّى لَبْنَهَا وَرْدَهَا الرَّحْمُ تَرَامُ وَتُحِبُّ حُبًّا  
 أَوْرَةً أَوْ أَحْمَفَ وَيُقَالُ أَلْقَيْتُ عَلَيْهِ رَحْمِي أَوْ مَحَبَّتِي وَالْقِيَّ هُ فَيُحِبُّ لَا يَشْتَدُّ  
 وَيُرَوَّى أَقْبَلْتُ لَا يَشْتَدُّ وَرَوَّى الْأَصْبَغِي سَهَكَةً ذَاتُ قَرَمٍ سَهَكَةً قَوْسٌ سَهْلَةٌ لَيْسَتْ  
 بِكَرْهٍ قَرَمٌ صَوْتُ وَالشَّمْرُ تَجَرُّ

- ٥ ضَرَاءُ مِنْ أَقْوَامٍ شَيْبَانُ الْقُدَمِ تَبْعُ فِي الْكَيْفِ إِذَا الرَّامِي اعْتَمَزَ  
 ٦ تَرْتَمُ الْأَشَارِفُ فِي أُخْرَى النِّعَمِ فَفَعَلْتُ خُذَهَا لَا شَوْى وَلَا شَرَمَ

شَيْبَانُ إِنْسَانٌ كَانَ يَعْمَلُ الْبَيْسُ وَتَبْعُ تَصَوَّتْ وَاعْتَمَزَ اعْتَمَدَ وَالْقُدَمُ الْعَتَفُ  
 وَهُوَ مِنْ نَعْتِ الْبَيْسِ أَبْصَوْ قَمِي جَسَاءُ بَعِي فِي صَوْتِهَا ٥ تَرْتَمُ كَمَا حُنَّ النَّاقَةُ  
 الْأَشَارِفُ وَالْأَشَارِفُ النَّاقَةُ الْمُسِنَّةُ وَالنِّعَمُ الْأُذِلُّ وَمِثْلُهُ قَسُولُ أَبِي الشَّجَرِ فِي صِفَةِ  
 قَوْسٍ ٥ تَرْتَمُ الْبَيْبُ إِلَى فِصَالِهَا ٥ وَخُذَهَا خُذِ الرَّمِيَّةُ يَقُولُ لِلذَّيْبِ وَالشَّوَى  
 الْأَذَى يَنْفَعْدَى الْقَتْلُ وَالشَّرْمُ يَشْفُ الْجِلْدُ مِنْ قَرَصِهِ قَالَ أَرَادَ كَثَرَتُمْ الْأَشَارِفُ  
 وَقَوْلُهُ فِي أُخْرَى النِّعَمِ لِأَنَّ الْأَشَارِفَ لَا تَقْدَرُ أَنْ تَسِيرَ مَعَ الْبَيْكَارَةِ لِأَنَّهَا مُسِنَّةٌ  
 فَهِيَ فِي أُخْرَى النِّعَمِ يَقُولُ لَا أَرْمِي نَأْصِيْبَ غَيْرِ الْمَقْتَلِ وَلَا شَرَمَ أَوْ وَلَا خَرَمَ  
 خَرَمَ يَشْرُمُ شَرْمًا إِذَا خَرَمَ أَبُو قَمَرٍ شَرْمٌ خَدَشٌ بَيْنَ الْجِلْدِ وَالْجِلْمِ

- ٧ قَدْ كُنْتُ أَقْسَمْتُ فَتَنَيْتُ الْقَسَمَ لَيْنٌ نَسَايْتُ أَوْ رَمَيْتُ مِنْ أَمَرٍ

٨ لَاخِصِيًّا بَعْضَكَ مِنْ بَعْضِ يَدَمٍ

وَيُرَوَّى فَتَنَيْتُ الْقَسَمَ ٥ ثَبَّتْ أَكْثَدْتُ وَكَثَدْتُ أَيْضًا الْبَيْبُ أَوْ رَمَيْتُ مِنْ أَمَرٍ

أَيُّ مَنْ قَصِدَ وَالْأَمْرُ الْقَصْدُ وَالْأَمْرُ أَيضًا الْقَسْبُ يَقُولُ مَا كَانَ غَيْرَ بَعِيدٍ وَلَا قَرِيبٍ بَيْنَ ذَلِكَ يَقُولُ لَيْتَ رَمِيتُ هَذَا الدَّيْبَ مِنْ بَعِيدٍ أَوْ قَرِيبٍ لَأَقْتُلَنَّهُ



حَدَّثَنَا الْحُلَوَائِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ثُمَّ خَرَجَ غَمْرٌ ذُو الْكَلْبِ غَارِبًا قَبِينًا هُوَ فِي بَعْضِ غَارَاتِهِ نَائِمٌ إِذْ وَقَبَ عَلَيْهِ نَيْرَانٌ فَأَكَلَاهُ فَوَجَدَتْ فُهِمٌ سِلَاحُهُ فَادَّعَتْ قَتْلَهُ فَقَالَتْ أُخْتُهُ جَنُوبٌ تَرْتِيهِ

- ١ كُلُّ أَمْرٍ بِطَوَالِ أَعْيَاشٍ مَكْذُوبٌ وَكُلُّ مَنْ غَالَبَ الْأَيَّامَ مَغْلُوبٌ
- ٢ وَكُلُّ مَنْ سَجَّ بَيْتَ اللَّهِ مِنْ رَجُلٍ مُؤَدٍّ فَمُدِّرُكَ الشَّيْبَانُ وَالشَّيْبُ
- ٣ وَكُلُّ حَيٍّ وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُمْ يَوْمًا تَرِيْقُهُمْ فِي الشَّرِّ دُعُوبٌ

مَكْذُوبٌ أَيُّ يَكْذِبُ بَأَنَّ بَيَّنَّ طَوَالَ أَعْيَاشٍ تَكْذِيبُهُ نَفْسُهُ بِالْأَمَانِي تَسْفُوفُ لَهُ يَطُوفُ غَمْرُكَ وَكُلُّ مَنْ غَالَبَ الْقَدَرَ غَلِبَهُ الْقَدَرُ \* مُدِّرُكَ وَيُرْوَى تَابِعُهُ أَتَاهُ لِلرَّجُلِ وَقَوْلُهُ مِنْ رَجُلٍ يُرِيدُ مِنْ رَجُلٍ أَيْ يَهْلِكُونَ وَيَمُوتُونَ \* طَرِيفٌ دُعُوبٌ مَسْلُوكٌ مَوْطُوءٌ دَعْبَتُهُ الْأَبْلُ وَرَكِبَتُهُ وَوَضِيعَتُهُ أَبُو غَمْرٍ مُذَلَّلٌ يَسْلُكُهُ النَّاسُ

- ٤ بَيْنَمَا أَلْفَتْنِي نَاعِمٌ رَاصٍ بِعَيْشَتِهِ سَبَفَ لَهُ مِنْ تَوَادِي الشَّرِّ شُوبٌ

وَيُرْوَى تَوَادِي الدَّهْمِ وَتَوَادِي الدَّهْرِ أَوَائِلُهُ وَكَذَلِكَ تَوَادِي كُلِّ شَيْءٍ وَشُوبٌ سَكَابَةٌ وَإِنَّمَا ضَرْبُهُ مِثْلُ أَيْ نَحْصَةٍ مِنْ شَرٍّ وَبَلَاءٍ قَالَ وَيُرْوَى مِنْ تَوَادِي الْأَرْضِ أَيْ نَارِيَّةٍ نَزَتْ مِنْ شَرٍّ جَعَلَهُ كَشُوبٍ الْقَطْرِ أَبُو غَمْرٍ تَاجَ لَهُ مِنْ بَوَارِ الدَّهْرِ وَالْبَوَارِ الْهَلَالُ تَاجَ لَهُ قَدَرٌ لَهُ عَرَضَ لَهُ وَهُوَ يَتِمُّ تَوَادِي جَمْعُ تَوَادٍ كَمَا تَرَى

- ٥ يُلْسَوِي بِهِ كُلَّ عَامٍ لَيْلَةً قَصْرًا قَالَتِ سَمَانٌ مَعَا دَامَ وَمَكْشُوبٌ

وَيُرَوَّى يُلَوَّى لَهُ وَبِهِ أَجُودُ يَكُونُ أَتَقِيدُ طَوِيلًا فَيَقْصُرُ مِنْهُ وَإِنَّمَا هَذَا مَثَلٌ أَيْ  
يَقْصُرُ لَهُ كُلُّ عَامٍ مِنْ قِيَدِهِ وَالْهَيْسَانِ الظَّفَرَانِ دَامَ يَدْمَى وَمَكُوبٌ قَدْ أَصَابَتْهُ  
نَكْبَةٌ أَبُو عَمْرٍو يُرَوَّى يُلَوَّى لَهُ وَيُرَوَّى فَضَرَتْ أَيْ لَمْ تَبْلُغِ الْإِدَى تَرِيدُ أَيْ فَضَرَتْ  
عَنِ الْمَوْتِ فَسَالَ وَيُرَوَّى تَلَوَّى لَهُ تَلَوَّى الرَّجُلُ الْأَيَّامَ الَّتِي ذَكَرَهَا لَيْتَهُ مُضْدَرُ  
تَلَوَّى لَيْتَهُ قَصْرًا أَرَادَتْ قَصْرًا أَيْ تَقْصُرُ الْأَيَّامُ خُطُوهُ فَكَأَنَّهُ يَبْعِمُ مَقِيدَهُ وَالْهَيْسَانِ  
يَعْنِي رَجُلِيهِ مَعَ دَامٍ مِنَ الْحَجَارَةِ يَعْنِي قَدَمَيْهِ ضَرْبَتُهُ مَثَلًا مِنَ الْبَعِيمِ لِأَنَّ الْبَعِيمَ إِذَا  
كَبُرَ صَارَ هَكَذَا وَكَذَلِكَ يَصِيرُ الرَّجُلُ أَيْضًا عِنْدَ الْكِبَرِ هـ أَتَى حَبِيبٌ تَلَوَّى الرَّجُلُ  
الْأَيَّامَ تُضَعَّفُ سِتَّةَ قَصْرًا

٦ أَبْلَغَ بَنِي ضَاهِدٍ عَنِّي مُغْلَقَةً وَأَقْوَمُ مِنْ دُونِهِمْ سَعْيًا وَمَكُوبٌ

بَنُوا ضَاهِدٌ مِنْ حَذِيذٍ وَمُغْلَقَةً يَتَغْلَقُ بِهَا إِيَّاهُمْ وَسَعْيٌ قَبِيحٌ وَمَكُوبٌ بَدَأَ قَالَ  
تَغْلَقَتْ إِيَّاهُمْ حَتَّى وَصَلَتْ كَالْمَاءِ الْإِدَى يَتَغْلَقُ فِي أَصُولِ الشَّجَرِ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو  
هـ لَا مَرْحَبًا بِحَذِيذٍ بَاتَ يَنْفَرُ فِي وَأَقْوَمُ مِنْ دُونِهِمْ سَعْيًا هـ جَعَلَهُ أَوَّلَ الْقَصِيدَةِ

٧ وَأَقْوَمُ مِنْ دُونِهِمْ أَيْنٌ وَمَسْغَبَةٌ وَذَاتُ رَيْدٍ بِهَا رَضَعٌ وَأَسْلُوبٌ

رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو وَحَدَّثَهُ الْأَدْنِيُّ الْأَعْيَا، وَأَسْغَبَةُ الْجُوعِ وَذَاتُ رَيْدٍ رَيْدُ الْجَبَلِ فَجَعَلَهُ  
قَصْبَةً شَامِخَةً لَهَا حُرُوفٌ نَادِرَةٌ وَأَلْرَضَعُ شَجَرٌ وَفِي غَيْرِ هَذَا التَّوَضُّعِ الْأَرْضُ أَوْلَادُ  
أَتَعَدُّ وَيُقَالُ بَدَأَ هُوَ هَافُنًا أَوْلَادُ أَتَعَدُّ وَالْأَسْلُوبُ أَرَادَ شَجَرٌ أَسْلَبَ الْإِدَى يَكُونُ  
فِيهِ الْإِلْفُ الْأَبْيَضُ الْوَاحِدَةُ سَلْبَةٌ

٨ أَبْلَغَ هَذِيذًا وَأَبْلَغَ مَنْ يُسَبِّحُهَا عَنِّي حَدِيثًا وَبَعْضُ الْقَوْلِ تَكْذِيبٌ

٩ بِأَنَّ ذَا الْكَلْبِ عَمْرًا خَيْرٌ مِنْ حَسْبَا يَبْطُلُ شَرِّ بَنَانٍ يَعْنِي عِنْدَهُ الْإِذْيَبُ

١٠ أَنْطَامِنُ الظُّعْنَةِ الْخَلَاءُ يَتَّبِعُهَا مُتَعَجِّرٌ مِنْ دِمَاءِ الْحَوْرِ أَنْعُوبُ



عَنِ حَدِيثًا وَيَهْوَى عَنِ رَسُولٍ أَوْ رِسَالَةٍ ۝ دِمَاءُ الْجَوْفِ وَجَمِيعُ الْجَوْفِ ۝ تَجَلَّى  
وَأَسَعَهُ مُتَعَجِّجٌ سَائِلٌ يَنْصَبُ وَالْجَمِيعُ الدَّمُ ۝ أُنْعُوبُ يَنْتَعِبُ وَيَهْوَى أَسْكُوبُ قَالَ  
مُتَعَلِّجٌ سَائِلٌ يَنْتَبِعُ بَعْضُهُ بَعْضًا وَجَمِيعُ الدَّمِ الْخَالِصُ أَتَشْرَى أُنْعُوبُ أَفْعُولٌ مِنْ  
الْإِنْعَابِ وَأَسْكُوبُ مِنَ السَّكْبِ أَوْ مِنَ السَّكَبِ

١١ تَمْشِي التُّسُورُ إِلَيْهِ وَفِي لَاهِيَةٍ مَشَى التَّعْدَارَى عَلَيْهِنَ الْجَلَابِيبُ

١٢ الْخَرْجُ الْكَاعِبُ الْحَمْنَاءُ مُدْعِنَةٌ فِي أَلْسُنِي يَنْغُ مِنْ أُرْدَانِهَا أَلْبِيبُ

١٣ فَلَنْ تَرَوْا مِثْلَ عَمْرِ مَا خَطَّتْ قَدَمَ وَمَا اسْتَخَنَّتْ إِلَى أَوْتَالِهَا أَلْبِيبُ

لَاهِيَةٍ أَمِينَةٌ لَا يَدْعُهَا نَيْءٌ لِأَنَّهُ قَدْ مَاتَ قَالَتُسُورُ لَا تَسْفِرُ مِنْهُ يَقُولُ فَهِيَ أَمِينَةٌ  
تَمْشِي مَشَى التَّعْدَارَى ابْنُ حَبِيبٍ لَاهِيَةٌ تَلْهَوُ بِالْجَمِيعِ لِأَنَّهُ مَقْتُولٌ ۝ أُرْدَانُهَا  
أَكْنَامُهَا وَمُدْعِنَةٌ مُطِيعَةٌ وَالْكَاعِبُ أَلَى قَدْ كَتَبَ قَدْيَاهَا نَهَذَا أَدْعَنْتُ وَطَاوَعْتُ  
لَا تَتَارَعُ عَنْ نَفْسِهَا



|||

وَقَالَتْ جَنُوبُ أَيْضًا تَرْثِيهِ

١ يَا لَيْتَ عَمْرًا وَمَا لَيْتُ بِنَابِعَةٍ لَمْ يَغُرْ فَهَمًا وَلَمْ يَهْطُ بِوَادِيهَا

٢ شَبْتُ هَذِيلٌ وَفَهْمٌ بَيْنَهَا إِرَّةٌ مَا إِنْ تَبُوجُ وَمَا يَهْتَدُ صَالِيهَا

وَلَمْ يَهْطُ وَيَهْوَى وَلَمْ يَحْلَلْ ۝ شَبْتُ أَوْقَدْتُ وَالْإِرَّةَ مَوْقَدُ النَّارِ تَهْتَدُ نَارًا  
وَأَرَادَ بِالْإِرَّةِ الْحَرْبَ وَأَصْلُ الْإِرَّةِ حُقْرَةٌ يُوقَدُ فِيهَا مَا تَبُوجُ مَا تَسْكُنُ وَمَا يَهْتَدُ  
صَالِيهَا أَوْ مَا يَنْزِعُ عَنْهَا

٣ وَلَيْتَ يَصْطَلِي بِالنَّفَرِ جَارُهَا يَخْتَصُّ بِالنَّفَرِينِ ذَاهِيَهَا

يَقُولُ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ يَصْطَلِي بِالنَّفْثِ يَدْخُلُ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ فِي الْكِرْشِ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ  
وَأَنْتَقَرَى أَنْ يَدْمُوَ وَاحِدًا وَاحِدًا الرَّجُلُ مِنَ قَاهِنًا وَالرَّجُلُ مِنَ قَاهِنًا يَخْشَى وَلَا  
يَعْمُرُ وَالْمُتْرُونَ أَقْدَرُ النَّارِ وَالْأَيْغَى وَالْجَفَلَى أَنْ يَعْمُرَ فِي دُعَايِهِ كَقَوْلِ طَرْفَةٍ هـ خُنْ  
فِي الْمُسْتَنَاءِ نَدْعُو الْجَفَلَى لَا تَرَى الْآدَبَ فِينَا يَنْتَقِرُ هـ يَصِفُ شِدَّةَ الزَّمَانِ

٤ لَا يَنْجُ الْكَلْبُ فِيهَا غَيْرَ وَاحِدَةٍ مِنَ الْعِشَاءِ وَلَا تَسْرَى أَقَاعِهَا  
د أَضْمَنْتُ فِيهَا عَلَى جُوعٍ وَمَسْغَبَةٍ تَحْمَرُ الْعِشَارُ إِذَا مَا قَامَ بِأَعْيَاهَا

مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ لَا يَنْجُ وَلَا تَسْرَى لَا تَجِي، لَيْسَ وَالْأَسْرَى سَمِ الْبَلَدِ هـ الْمُسْغَبَةُ  
الْجُوعُ وَإِذَا اخْتَلَفَا الْفَقْرَانِ جَاؤَا بَيْنَهُمَا جَمِيعًا وَمِثْلُهُ هـ وَهَذَا أَنَّى مِنْ دُونِهَا  
الْنَّأَى وَالْبُعْدُ هـ وَبَاعِيهَا أَتَدَى يَبْقَى الْفَرَى وَبَرَوَى هـ وَمَسْغَبَةُ يَا عَمْرُ يَوْمًا إِذَا مَا  
قَامَ بِأَعْيَاهَا هـ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقُولُ لَبِغِيهَا



وَقَالَتْ أُخْتُ عَمْرِو بْنِ الْكَلْبِ تَرْبِيهِ

قَالَ أَبُو عَمْرِو فَاتَتْهَا عَمْرَةُ بِنْتُ الْغُلَّانِ أُخْتُ عَمْرِو بْنِ الْكَلْبِ بِنْتُ الْغُلَّانِ الْكُتَاهِي  
تَرْبِي أَخَاهَا عَمْرًا هـ لَمْ يَرَوْهَا أَبُو نَصْرِ

- ١ سَأَلْتُ بِعَمْرٍ أَجَى حَبَبَةٍ فَاطْطَعْنِي حِينَ رَدُّوا السُّوَالَا
- ٢ فَسَأَلُوا أَتَجِبُ لَهُ نَائِمًا أَعَزُّ السَّبَاعِ عَلَيْهِ أَحَالَا
- ٣ أَتَجِبُ لَهُ نَائِمًا أَجْبِلُ فَنَالَا لَعْمَرُكَ مِنْهُ مَنَالَا
- ٤ أَتَجِبُ لِسُوقَتِ حِمَامِ الْمُنُونِ فَنَالَا لَعْمَرُكَ مِنْهُ وَلَنَالَا

٥ نَأْفَسْتُمْ يَا صَمْرَؤُ نَبَهَاكَ إِذَا نَبَهَا مِنْكَ أَمْرًا غَضَا

٦ إِذَا نَبَهَا لَيْثٌ عَرِيْسَةً مُغِيْدًا مُغِيْتًا نَفْسًا وَمَا

أَجَى صَغْبَةً وَهَرَوَى أَخَا صُغْبَةٍ \* رَدُّوا وَهَرَوَى رَدَّ \* أُنْجِيَ لَهُ قُصَى لَمْ يُدِرْ لَهُ  
أَحَالَ حَمَلٌ عَلَيْهِ فَنَسَلَهُ وَأَكَلَهُ \* فَتَلَا لَعْمُكَ أُوْ عَمْرٍ فَتَلَا وَمَا قَالَ ثُمَّ قَبَلَا \*

غَضَا شَدِيدًا \* مُغِيْتٌ مُهْلِكُ النَّفْسِ وَالْمَالِ

٧ هَرَبْنَا فَرُوسًا لِأَعْدَائِنَا فَصُورًا إِذَا لَقِيَ الْقَوْمَ صَالَا

٨ فَمَا مَعَ تَصْرِفِ رَبِّبِ الْمُنُونِ مِنْ أَرْضِ رُكْنَا ثِيْبِنَا أَمَلَا

فَرُوسًا يَفْرُسُ وَالْفَرَسُ دَقُّ الْعَنْفِ ثُمَّ صَارَ كُلُّ قَتْلٍ قَرَسًا وَالْهَمُّ الْجَذْبُ وَالْفَرْ  
قَالَ يَفْرُسُ الْقَوْمَ يَذُقُهُ وَيُقَالُ هَرَبَهُ إِذَا فَتَعَهُ وَفُصِّرَ كُصُورٌ قَصْرَتُهُ كَسْرَتُهُ  
أَبُو عَمْرِو عَرِيْسَهُ مَوْضِعُهُ الَّذِي يَكُونُ بِهِ وَالْهَرَبُ الْفُخْمُ الشَّدِيدُ \* الْمُنُونِ  
وَهَرَوَى الرُّمَانُ \* ثِيْبٌ ثَابِتٌ وَرَبِيبُ الْمُنُونِ أَحَدَانَهُ

٩ هُمَا يَوْمَ حُمْرٍ لَمْ يَوْمُهُ وَقَالَ أَخُو فَهْمٍ بَطَلَا وَقَالَا

١٠ وَقَالُوا قَتَلْنَاهُ فِي غَارِهِ بِأَيِّهِ مَا إِنْ وَرَقْنَا التَّبَالَا

١١ فَهَلَا إِذَا قَبِلَ رَبِيبُ الْمُنُونِ فَقَدْ كَانَ رَجُلًا وَكُنْتُمْ رَجُلًا

١٢ وَقَدْ عَلِمْتُ فَهْمٌ مِنْدُ الْإِلْقَاءِ بِأَنَّهُمْ لَكَ كَانُوا بِقَالَا

حُمْرٌ قُصَى وَقَدِرٌ وَقَالَ أَخِيْلًا رَجُلٌ قَائِلٌ أَلَمْ أَرَى وَفِيْلٌ وَمَا تَعْنَى الثَّمَرَيْنِ \* وَقَالُوا  
قَتَلْنَاهُ تَهْرَأَ بِهِمْ وَتَكَلَّبَ بِهِمْ بِأَيِّهِ أَىْ عِلْمَةٍ وَمَا صَلَّةٌ تَرِيدُ بِأَيِّهِ إِنْ وَرَقْنَا \* رَجُلٌ  
جَمَاعَةٌ رَاجِدٌ وَيَكُونُ رَجُلًا يُقَالُ رَجُلٌ وَرَجُلٌ \* نِفَالٌ غَنَائِمٌ وَالنَّفْلُ الْغَنِيْمَةُ

١٣ كَانَتْهُمْ لَمْ يُحْسُوا بِهِ فَيَخْلُوا النِّسَاءَ لَهُ وَالْحِجَالَا

١٤ وَلَمْ يَنْزِلُوا بِهَوْلِ الشَّيْنِ بِهِ فَيَكُونُوا عَلَيْهِ مِيَالَا

١٥ وَقَدْ عَلِمَ الضَّعِيفُ وَالْمُجْتَنِدُونَ إِذَا أَغْمَرُ أَفْكَ وَهَبَتْ شِمَالًا

١٦ وَخَلَّتْ عَنْ أَوْلَادِهَا التَّمَضُّعَاتُ وَلَمَّا تَرَ عَيْنُ إِسْمَاعِيلَ بِلَالًا

١٧ بِأَنَّكَ كُنْتَ التَّرْبِيعَ أَتَّبَعْتُ يَمُنْ يَغْتَرِيكَ وَكُنْتَ الْقَمَلَا

الْمُجْتَنِدُونَ الطَّالِبُونَ وَالْجِدَا أَتَّبَعْتُ وَأَلْفُ ذُحَيْةِ السَّمَاءِ هـ أَبُو عَمْرٍاءُ أَيْتِمَالُ أَيْغَاثُ  
قَدْ يَتِمُّ أَيْ أَعَانَهُمْ وَتَأَنَّهُمْ يَمُونَهُمْ وَغَوْ مِنْ الْمَوْنَةِ وَإِنَّمَا أَجْتَلِبُ الْهُمَزَةَ  
فِي الْمَوْنَةِ أَجْتَنَعُ التَّوَابِينَ

١٨ وَخَرَفٌ تَجَاوَزَتْ مَجْهُولُهُ بِسُجْنَاءِ خَرَفٍ تَشْتَقِي الْكَلَالُ

١٩ فَكُنْتُ أَتَهَارَ بِهِ شَمْسُهُ وَكُنْتُ دُجَى اللَّيْلِ فِيهِ هَلَالُ

٢٠ وَلَيْسَ سَمْتُ نَكٍّ فَرَسَانُهَا فَسَوَّلُوا وَلَمَّا يَسْتَعْبِلُوا قَبْلًا

٢١ فَحَيًّا أَجَحْتُ وَحَيًّا مَنَعْتُ غَدَاةَ الْبَلْفَاءِ مَنَايَا عَجَلًا

٢٢ وَكَلُّ قَبِيلٍ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَرَدْتَهُمْ مِنْكَ بَاتُوا وَجَلًا

الْكَلَالُ الْأَعْيَاءُ هـ الْخَرَفُ الْمَوْضِعُ يَخْرُفُ فَيَنْبَضِي فِي الْقَلَاةِ وَالْوَجْنَاءِ الْغُلَيْظَةُ أَشْتَفُ  
مِنْ الْوَجِينِ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الْغُلَيْظُ وَخَرَفٌ ضَامِرٌ يَقُولُ بَعِيرٌ خَرَفٌ وَنَاقَةٌ خَرَفٌ هـ  
الْدُّجَى مَا أُلْبَسَ مِنْ أَنْظَلَمِ هـ وَلَمَّا يَسْتَعْبِلُوا وَيُرَوِّى وَلَمَّا يَسْتَعْبِلُوا هـ وَجَلًا  
أَيْ مُتَخَوِّفِينَ

أَخْرَجُ شِعْرَ عَمْرِو بْنِ الْكَلْبِ وَأَخِيهِ جَنْوَبَ وَغَمْرَةَ

وَأَبْنَيْ تَرْقَا وَتَرْبِيعِ بْنِ عَمْرَانَ الْهُذَلِيِّينَ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِهِ التَّوَكُّلُ

بِسْمِ قَيْسِ بْنِ الْعِيزَارَةِ

١١٣

حَدَّثَنَا الْحُلَوَائِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ قَالَ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْعِيزَارَةِ وَفِي أُمِّهِ وَبِهَا  
يَعْرِفُ وَهُوَ قَيْسُ بْنُ خُوَيْلِدٍ أَخُو بَنِي ضَاعِلَةَ حِينَ أَسَرَّتَهُ فَمَهُمْ فَأَقْلَتَ مِنْهُمْ وَأَخَذَ  
بِلَاخِهِ فَأَبَتْ بَنُو جَابِلٍ بَنِي سُفْيَانَ وَهُوَ تَابِطُ شَرًّا

١ لَعَنَهُمُكَ رَوْعَتِي يَوْمَ أَقْتَدِ وَقَدْ تَتَرَكَّنْ نَفْسَ الْأَسِيرِ الرِّوَايَعِ

٢ غَدَاةً تَنَادَوْا ثُمَّ قَامُوا وَاجْتَمَعُوا بِقَتْلِي سُلْكَى لَيْسَ فِيهَا تَنَارُ

أَنْتَ يَرْهَدُ لَا أَنْتَى وَأَقْتَدُ مَا وَ يَقَالُ مَوْضِعٌ وَالرِّوَايَعِ الرِّوَايَعُ رَابِعَةٌ يَقُولُ لَا  
تَدْعُ نَفْسَ الْأَسِيرِ أَنْ تُصِيبَهُ رَابِعَةٌ أَيْ مَا يَرْوَعُهُ لَيْسَ فِيهَا وَيَرْوَى لَيْسَ فِيهِ  
لَيْسَ فِيهِ تَنَارُ أَيْ قَدْ اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ سُلْكَى عَلَى اسْتِقَامَةٍ يَقَالُ أَمْرٌ بَنِي فَلَانِ سُلْكَى  
إِذَا تَنَابَعُوا عَلَيْهِ وَخَلُوجَةٌ إِذَا تَخَالَجَوْا وَاجْتَمَعُوا فِيهِ وَتَنَادَوْا وَسُوسُوا بَيْنَهُمْ  
ثُمَّ اسْتَمَرَّ أَمْرُهُمْ عَلَى قَتْلِي ه قَالَ سُلْكَى لَيْسَ فِيهِ اخْتِلَافٌ يَقُولُ اجْتَمَعُوا عَلَى أَمْرٍ لَا  
اخْتِلَافَ فِيهِ أَبُو عَمْرٍ ثُمَّ قَامُوا وَأَمْرُهُمْ سُلْكَى مُسْتَقِيمٌ

٣ وَقَالُوا غَدَاةً مُسَرِّفٌ فِي دِمَائِكُمْ وَهَاجَ لِأَعْمَاصِ الْعَشِيرَةِ فَسَاطِعُ

٤ فَسَكَنَتْهُمْ بِأَقْوَلٍ حَتَّى كَانَتْهُمْ بِوَأَقْرُ جُلُجٍ أَسْكَنَتْهَا أَمْرَاتُ  
٥ فَسَقَلَتْ لَهُمْ شَاءَ رَغِيبٌ وَجَامِلٌ فَكُلُّكُمْ مِنْ ذَلِكَ أَلْمَالِ شَابِعِ

مُسَرِّفٍ فَاقْتُلُوهُ فَاطْعٌ لِلرَّحِمِ ٥ جُلُجٍ ذَقْرُونَ لَهَا أَسْكَنَتْهَا نَابَتْ أَنْفُسُهَا بِأَلْمَرِ  
فَسَكَنَتْ أَكَلَتْ وَرَقَعَتْ قَالَ يَوَاقِرُ جَمْعُ بَاقِرٍ أَبُو عَمْرِو كَانَتْهُمْ بَعْرٌ سَكَنَتْ فِي أَلْمَرِ  
أَي سَكَنُوا بَعْدَ مَا أَرَادُوا قَتْلِي ٥ رَغِيبٌ كَثِيرٌ يَهْدِي لَهُمْ خُذْرًا مَالِي وَدَعْوِي  
وَجَامِلٌ جَمْعُ جَمَالٍ أَيْ سَاعِطِكُمْ

٦ وَقَالُوا لَنَا أَلْبَلَاءُ أَوَّلَ سُؤْلَةٍ وَأَعْرَاسُهَا وَأَتْلَبُ عَنِي يَدَاغِ

أَلْبَلَاءُ ذُقْنَهُ وَكَانَتْ حَبِيبَةً فَارَقَهُ وَأَعْرَاسُهَا أَهْجَابُهَا وَالْأَلْبَاءُ ٥ وَسُؤْلَةٌ أَيْ أَوَّلُ  
مَسْأَلَتِنَا وَاللَّهُ يَدَاغِ عَنِي أَلَسَرُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَلْبَلَاءُ أُمْنِيَّةٌ عَصِيْبَةٌ لَا يُلْدَرُ عَلَيْهَا  
وَأَعْرَاسُهَا أَوْلَادُهَا أَبُو عَمْرِو نَافَعٌ كَرِيمَةٌ كَانَتْ نَهْ فَقَالُوا أَوَّلَ مَا سَأَلُوهُ أَهْجَابُهَا

٧ وَقَدْ أَمَرْتُ فِي رَبِّي أُمُّ جُنْدَبٍ لِأَقْتُلَ لَا يَسْمَعُ بِذَلِكَ سَامِعُ

قَوْلُهُ لَا يَسْمَعُ بِذَلِكَ سَامِعُ جَرَمُهُ عَلَى الدَّعَاءِ كَانَهُ قَالَ لَا يَكُنْ ذَاكَ قَالَ رَبُّهُ  
أَمْرَاتُهُ أَيْ أَمْرَاتُ نَسَابَتٍ شَرًّا أَلْبَى صَانٍ عِنْدَهَا أُسَيْرًا قَالَتْ أَتَسْتَلُّوهُ سِرًّا لَا يَعْلَمُ  
بِذَلِكَ أَحَدٌ وَيَهْرَوِي لِيَقْتُلَ وَلَا أَيْ يُقْتَلُ بِهِ ذَلِكَ أَبُو عَمْرِو لَا يَسْمَعُ بِذَلِكَ أَحَدٌ  
دَعَا لِنَفْسِهِ

٨ تَقُولُ أَتَقْتُلُونَا قَيْسًا وَحَزْرًا لِسَانَهُ يَحْسِبُهُمْ أَنْ يَقْتُلَ أَنْرَاسَ قَطِيعِ

٩ وَيَأْمُرُ فِي شَعْلٍ لِأَقْتُلَ مُقْتَدٌ فَسَقَلْتُ لِشَعْلٍ بَيْسٌ مَا أَنْتَ شَابِعُ

١٠ وَيُضِدُّ شَعْلٌ مِنْ يَدَايِي بِكُرَّةٍ كَانَتْكَ تَعْطِي مِنْ قِلَاصٍ آتِي جَامِعِ

شَابِعٌ قَائِلٌ مَرَّةً أُخْرَى لِأَنَّ أَمْرَاتَهُ كَانَتْ قَالَتْ أَتَقْتُلُونَا وَشَعْلٌ لَقَبٌ تَابَّطُ شَرَاهِ ٥

مَقْتَلًا مَصْدَرُ اقْتَلَنَهُ إِذَا حَمَلْتَهُ عَلَى أَنْ يَقْتُلَ كَانَ شَعْلًا حَمَلٌ غَيْرُهُ عَلَى أَنْ يَقْتُلَ  
 قَيْسًا كَذَا رَوَى الْأَصْبَغِيُّ ٥ أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَيَأْمُرُ فِي سَمْعٍ فَقُلْتُ لِسَمْعٍ  
 وَهُوَ رَجُلٌ ٥ وَيُصَدِّقُ أَيْ يُصَدِّقُ أَهْلَهُ بِكَرَّةٍ مِنْ فِدَائِي أَلْدَى أَفْدَى بِهِ يَهْزَأُ بِهِ  
 وَابْنُ جَامِعٍ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْمُصْطَلِفِ كَانَ ذَا إِبِلٍ كَثِيرَةٍ ٥ وَالْأَبْيَتُ أَلْعَابُهُ لَمْ  
 يَرَوْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

١١ سَرًّا قَابَتْ بَنُو ذَمِيمًا وَلَمْ أَكُنْ سَلَكْتُ عَلَيْهِ شَلَّ مِثِّي الْأَصَابِعُ

سَرًّا قَابَتْ يَعْنِي تَابَطَ شَرًّا خَلَعَهُ أَيْ سَلَبَهُ حِينَ أَسْرَهُ وَيُقَالُ سَرَوْتُ عَنْ دَرَأِي أَيْ  
 حَسَرْتُ وَسَرَوْتُ الْجُلَّ عَنْ الدَّابَّةِ أَيْ نَسَعْتُهُ ذَمِيمًا أَيْ هُوَ ذَمِيمٌ غَيْرُ مَحْمُودٍ لَمْ  
 قَالَ شَلَّ مِثِّي الْأَصَابِعُ دَعَا عَلَى نَفْسِهِ أَلَّا أَكُونَ سَلَكْتُ عَلَيْهِ السَّيْفَ فَقَتَلْتُهُ كَمَا  
 تَقُولُ ثَكَلْتَنِي أُمِّي لَمْ لَمْ أَقْتَلْهُ ٥ أَلْبَاهِي سَرَوْتُ وَسَلَكْتُ وَأَنْشَدَ لِابْنِ دُوَادٍ ٥  
 فَسَرَوْنَا عَنْهُ الْجَلَالَ كَمَا سُلَّ لِبَيْعِ اللَّطِيمَةِ الدُّخْدَارُ ٥ بِالْقَارِسِيَّةِ أَرَادَ تَخْتَدِرُ

١٢ فَيَا حَسْرَتَنَا إِذْ لَمْ أَقَاتِلْ وَلَمْ أَرُعْ مِنْ أَلْفَوْمٍ حَتَّى شَدَّ مِثِّي الْأَشَاجِعُ

١٣ فَوَيْلٌ بِبِزْرِ جَرٍّ شَعْلٌ عَلَى الْحَصَا فَوْقَهُ بَزْرٌ مَا فُنَالِكَ ضَائِعُ

وَالْأَبْيَتُ الثَّلَاثِي عَشَرَ رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو وَحَدَّثَهُ ٥ كَانَ تَابَطَ قَصِيرًا فَلَبِسَ سَيْفَهُ فَجَرَّ عَلَى  
 الْحَصَا فَوْقَهُ جَعَلَ فِيهِ وَقَرَةً وَقَوْلُهُ وَيَلَّ بِبِزْرِ يَتَجَبَّبُ مِنْهُ قَالَ وَيَهْرَوِي فَوَيْلٌ أَمْرٌ بَزْرٌ  
 وَفَوَيْلٌ بَزْرٌ مَنْ رَفَعَ قَالَ فَوَيْلٌ أَمْرٌ بَزْرٌ يَرِيدُ فَوَيْلٌ لِأَمِيهِ وَبَزْرُهُ سِلَاحُهُ أَخَذَهُ حِينَ أَسْرَهُ  
 فَجَعَلَ جَرَّهُ عَلَى الْحَصَا وَقَرَّ صَارَتْ فِيهِ وَقَرَاتٌ أَيْ بِالسَّيْفِ ٥ أَلْبَاهِي فَوْقَهُ أَيْ بَزْرٌ  
 كُنْتُ أَكْثَرَهُ وَأَوْقَرَهُ فَأَهَانَهُ وَجَرَّهُ وَيَهْرَوِي فَضِيعُ

١٤ فَإِنَّكَ إِذْ تَخْدُوكَ أَمْرٌ صَوْنِيهِ لَذُو حَاجَةٍ حَالٍ مِنْ أَلْفَوْمٍ طَالِعٍ

١٥ وَقَالَتْ نِسَاءُ لَوْ قُتِلَتْ لَسَاءُنَا سَوَاكُنْ ذُو الشَّجَرِ أَلْدَى أَنَا فَاجِعُ

أَمْ هُوَ يَمِ السُّبُعُ تَتَبَعَهُ لِيُقْتَلَ فَنَأْكُلَ مِنْهُ حَيًّا طَالِعٌ لَا يَقْدِرُ عَلَى الْهَرَبِ مِنْهَا وَهَذَا  
 مَثَلٌ قَالِ أَرَادَ أَمْ عَامٍ قَصَرَ وَهَذَا مَثَلٌ يَقُولُ تَسُوفُكَ الْأَصْبُعُ مِنْ ضَعْفِكَ وَطَالِعٌ  
 ضَعِيفٌ أَلْمَشِي يَطْلُعُ الْبَاهِلِي تَتَبَعَكَ تَلْمَعُ أَنْ تُقْتَلَ فَنَأْكُلَ لَحْمَكَ ۝ قَالَ أَبُو عَمْرِو  
 أَمْ هُوَ يَمِ أَمْرًا مِمَّنْ أَسْرَهُ ۝ أَلْيَجُوُ الْحَزَنُ يَقُولُ سِوَاكَنِ الْأَدَى يَضُرُّ قَتْلِي لَا  
 أَتُنُّنَ قَالَ وَيُرَوَّى لِلْيَجُوِ يَقُولُ مَا لَكُنْ تَبْكِينَ عَلَى بَيْكِي عَلَى أَهْلِي وَأَلْجَعُ أَنْ تَسْزِلَ  
 أَلْمَصِيَّةُ ۝ ابْنُ حَبِيبٍ غَيْرُكَنْ بِصِيبِهِ فَجَبِي وَمُصِيبِي ۝ أَبُو عَمْرِو أَنَا فَاجِعُهُنَّ

١٦ رَجُلٌ وَنِسْوَانٌ بِأُكُنَافٍ رَابِعَةٌ إِلَى حُنَيْنٍ تِلْكَ أَلْعِيُونُ آتِدَوَامِعُ

١٧ سَتَنْظُرُنِي أَفْنَاءَ عَمْرٍ وَكَأَصْلٍ إِذَا مَا غَزَا مِنْهُمْ مَبْلَى وَعَاوِعُ

١٨ سَقَى اللَّهُ ذَاتَ الْغَمِّ وَبَلَا وَدِيمَةً وَجَادَتْ عَلَيْهِ أَتْيَارُ قَاتِ الْوَامِعُ

نِسْوَانٌ يَعْنِي بَنَاتِهِ وَأَعْلَهُ وَرَابِعَةٌ وَحُنَيْنٌ بَلَدَانِ وَأُكُنَافُهَا نَوَاجِيهَ وَيُرَوَّى ثُمَّ  
 أَلْعِيُونُ أَيْ هُنَاكَ مِنْ بَيْكِي عَلَى وَتَدْمَعُ عَيْنُهُ ۝ وَالْبَيْتُ السَّابِعُ عَشَرَ رَوَاهُ أَبُو  
 عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو عَمْرِو ۝ أَلْيَطِيلُ أَلْمُجَانَّةُ وَاجِدُهُمْ مِلْؤُ وَوَعَاوِعُ أَجْرِيَاءَ عَلَى أَلْسِمِ  
 لَا يَسْأَلُونَ أَلَيْلًا سَارُوا أَمْ نَهَارًا وَاجِدُهُمْ وَعَوَّعُ ۝ بَارِقَاتٌ سَخَائِبُ فِيهَا نَزَقُ  
 وَلِوَامِعُ تَلْمَعُ بِأَثَرِي

١٩ بِمَا فِي مَقْنَنَةِ أَنْبِيَاءٍ نَبَاتِهَا مَرَبٌّ فَتَهْوَاهَا الْخَاصُ الْتَوَارِعُ

مَقْنَنَةٌ أَيْ فِي مَوَاقِفَةٍ لِكُلِّ مَنْ قُرِلَهَا مِنْ قَوْلِهِ مَقَانَاةُ الْأَنْبِيَاءِ بِمَقَرَةٍ أَيْ يُوَافِقُ  
 بَيَاضَهَا مَقَرَّتُهَا وَلَغْدٌ هَذِيلٌ مَقْنَنَةٌ بِأَلْقَاءِ مَرَبٍّ مَجْمَعٌ وَالْتَوَارِعُ أَلَيْ تَنْزِعُ إِلَى أَوْطَانِهَا  
 مَرَبٌّ مَأْلَفٌ عَنْ أَبِي عَمْرِو وَفَخَاصُ إِبْدِلْ خَوَامِلُ بَيْتِهِ أَشْهُرٌ قَدْ تَخَصَّصَ خَلْفَهَا فِي بُلُونِهَا  
 قَالَ سَقَا اللَّهُ هَذَا إِنَّمَا فِي مَقْنَنَةِ لَذَاتِ الْغَمِّ تَلَزَمُ وَمِنَهُ أَفْقَى حَيَاةٍ أَيْ التَّرْبِيَةِ  
 وَاحْتِفَاطِهِ وَأَنْبِيَاءُ مُجَبِّ وَهَذَا مَسْكَنُ مَرَبٍّ أَيْ مَجْمَعُ لِلنَّاسِ وَمَرَبٌّ أَلَا بِدِ الْأَدَى



أَرَبْتُ بِهِ أَيْ لَرَبُّهُ قَالَ أَبُو هَمْرٍ هَذِيْلٌ تَقُولُ مَقْنَاءُ وَطَبِيْءٌ مَقْنَاءُ وَهُوَ الْجَانِبُ الَّذِي لَا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَالْجَانِبُ الَّذِي تَطْلُعُ عَلَيْهِ مَخْصَاءٌ وَفِي الْمَخْصَاحِي وَالْمَقَانِي

٢٠. وَإِنْ سَأَلْتُ ذُو النَّوَائِبِ أَمَسَتْ فَلَانَهُ لَهَا حَبِيْبٌ تَسْتَقِي فِيهِ الصَّفَادُ

٢١. إِذَا حَضَرَتْ عَنْهُ تَمَشَّتْ فَخَاضَهَا إِلَى الْبَسْرِ يَدْعُوَهَا إِلَيْهِ الشَّقَائِعُ

الْفِلَاتُ جَمْعُ قَلْبٍ وَفِي مَنَاقِبِ مَاءٍ تَكُونُ عَظِيْمَةً لَوْ وَقَعَ فِيهَا الْخُفْيُ لَعَرَّتْنَهُ وَالْحَبِيْبُ طَرَائِفُ الْمَاءِ وَهَرَوَى لَهَا حَدْبٌ لِلْفِلَاتِ أَيْ هَرَفَ وَمَوْجٌ غَيْرُهُ حَدْبٌ مُتَوْنٌ وَفِلَاتٌ فِي الْأَرْضِ وَذُو النَّوَائِبِ مَكَانٌ \* يُقَالُ حَضَرْنَا عَنْ مَاءٍ كَذَا أَيْ تَخَوَّلْنَا عَنْهُ وَالْبَسْرُ مَشْرَبٌ وَقَوْلُهُ الشَّقَائِعُ يَقُولُ كَأَنَّ فِي ذَلِكَ الثَّبِتِ شَيْئًا يَشْفَعُ لَهَا إِلَيْهِ قَالَ الْفَرَزْدَقُ \* رَأَتْ غُنَيْدَةً أَدْلَاخًا أَصْرَ بِهَا شَعَاعَةَ النَّوْمِ بِلَعِيْنَيْنِ وَالسَّهَرِ \* وَقَالَ غَيْرُهُ الشَّقَائِعُ تَوَامُرُ الثَّبِتِ أَثْنَيْنِ أَثْنَيْنِ وَهَرَوَى إِذَا صَدَرَتْ عَنْهُ أَيْ عَنْ ذِي النَّوَائِبِ إِلَى الْبَسْرِ وَهُوَ بَطْنُ الْوَادِي وَوَسَطُهُ وَأَكْثَرُ مَوْضِعٍ فِيهِ وَمِنْهُ فَلَانٌ فِي سِرِّ قَوْمِهِ إِذَا كَانَ فِي خَالِصِهِمْ يَقُولُ كَأَنَّهُ يَشْفَعُ لَهَا هَذَا الْمَوْضِعُ فَتَأْتِيهِ فَتَسْرَعِي فِيهِ \* أَبُو عَمْرِو الشَّقَائِعُ الْوَانُ الْمَرَعَى مَا نَبَتَ أَثْنَيْنِ أَثْنَيْنِ

٢٢. لَهَا خَمَلَاتٌ سَهْلَةٌ وَخِجَادَةٌ دَكَادِكُهُ لَا يُؤْوِي بِهِنَّ الْمَرَاغِعُ

الْخَيْلُ بَطْنٌ مِنَ الْأَرْضِ لَيْثٌ وَالْخِجَادُ شَرْفٌ غَلِيظٌ يَسْلُقَاكَ مُعْتَرِضًا دَكَادِكُهُ لَيْثٌ بِالْمَرْتَفِعِ كَالْحَبِيْبِ يُؤْوِي تَنْقَطِعُ الْمَرَبُ تَقُولُ فِي أَرْضِ بَنِي فَلَانٍ فَلَاتٌ لَا تُؤْوِي أَيْ لَا يَنْقَطِعُ مَآوُهَا وَالْمَرَاغِعُ الْخُحَابُ قَالَ وَهَرَوَى الْمَرَاغِعُ أَيْ لَا تَنْقُصُ يُقَالُ أَوْيَيْتُ الْأَرْضَ إِذَا قَدَّرْتُ نَبْتَهَا وَهَجَرَ لَا يُؤْوِي وَلَا يُنْكَشُ أَيْ لَا يَذْهَبُ مَآوُهُ أَبُو هَمْرٍ لَا يَأْتِي بِهِنَّ الْمَرَاغِعُ الْأَيْلُ لَا تَرُدُّ الْمَاءَ إِلَّا رُبْعًا وَيُقَالُ أَلْتِي تَأْكُلُ الْهَرَبِيعَ وَقَالَ الْأَبُو ذَاؤَادٍ وَتَأْتِي مِنَ الْأَبَا وَذَلِكَ أَنْ تَصْلُحَ الْعَنْزُ عَلَى بَوْلِ الْأَرَوَى أَوْ تَشْمُو فَيُصِيبُهَا

١١٥ يُقَالُ لَهُ أَلَّابَا يُقَالُ قَدْ أُبَيِّنْتُ فِيهِ ثَائِي وَفَدِيَّةً شَالَا أَبَوَاءَ وَتَمِيسُ أُنَى وَإِنَّمَا يَصْرُ  
الْمَعَزُ لَا يَصْرُ الْأَصَانُ

٢٣ كَانَ يَلْتَجُوجًا وَمِسْكًا وَغَنَبَرًا بِأَشْرَافِهِ طَلَّتْ عَلَيْهِ الْأَرْبَاعُ  
الْمِلْجُوجُ الْغُودُ شَبَّ ضَيْبٌ أَلْتَبَّتْ بِهِ طَلَّتْ لَدَيْتِ الْأَرْبَاعُ سَحَائِبُ تَطُورُ فِي الْأَرْبَاعِ  
وَقِي مِنْ الْأَيْلِ أَلْتَبَّتْ تَنْتَجُ فِي أَوَّلِ الْبَتْنِجِ الْوَاوَجْدَةُ مَرْبَاعُ



فَقَالَ تَأَبَّطُ شَرًّا  
يُجِيبُ قَيْسُ بْنُ خُوَيْلِدٍ

١ إِنْكَ لَا بُرًّا مَنَعْتَ وَلَا يَدَا وَإِنْ أَنْشُوفَ بِالْأَكْفِ شَوَارِعُ  
٢ غَدَاةً تَقُولُ قَدْ مَلَنْتُمْ فَأَسْجِعُوا وَإِنِّي لِمَا أَسْأَلُكُمْ مَوِي لَسَائِبُ  
الْأَسْبَرُ الْإِسْلَاحُ وَلَا يَدَا أَيْ أَسْرَتْ شَوَارِعُ يُضْرَبُ بِهَا ٥ أَسْجِعُوا فَوَيْسُوا وَسَهَلُوا  
وَأَسْأَلُكُمْ مَوِي حَمَلْتُكُمْ عَلَيْهِ

٣ فَوَاللَّهِ لَوْلَا آبُنَا كِلَابٌ وَعَامِرٌ بَعَوْا أَمْرَ غِيَاثٍ عُمُ وَالْأَقَارِعُ  
٤ لَجَامَعْتُ أَمْرًا لَيْسَ فِيهِ هَوَادَّةٌ وَلَا غَضَّةٌ وَلَيْسَ فِيهِ تَنَارُعُ  
بَعَوْا جَفَا مِنْ الْجِنَايَةِ أَنْتَ بَاعَ عَلَى أَيْ جَانٍ وَمَا بَعُوتَ هَذَا الْأَمْرَ أَيْ مَا جَنَيْتَهُ  
وَعِيَاثُ مَبِّ الْأَمْرِ يَقُولُ فَإِنَّا مَشْغُولٌ بِهِمْ ٥ لَجَامَعْتُ أَمْرًا أَيْ لَقِيتُكَ وَهَوَادَّةٌ سَكُونُ  
وَعَضَّةٌ مَقْلَصَةٌ وَأَسْجِعِيَاءُ مِنْهُ



فَأَجَابَهُ قَيْسُ بْنُ عَمِيْرَةَ

١ أَقَابْتُ أَمِيرَ الدِّيبِ بِمِرِّ حَمَوْتِي وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ إِنِّي لَشَائِعُ

٢ لَعَنَ أَبِيكَ جَابِسَ شَارِبِ الصَّبَا وَأَمَكَ دَيْبَا وَسَطَ فِرَى بَوَاصِعِ

وَبَرَوَى أَقَابْتُ أَمِيرَ الْكَلْبِ بِمِرِّ حَمَوْتِي الشَّائِعُ الْمَشْهُورُ وَيُقَالُ الشَّائِعُ الْهَاجِي  
الْمُوْدَى شَنَّعَ يَشْنَعُ \* شَارِبِ الصَّبَا يَسْتَنْشِفُ الرِّجَّ يَقُولُ أَبُوكَ لَا يَمْلِكُ شَيْئًا فَهُوَ  
يَسْتَنْشِفُ الرِّجَّ وَفِرَى قِطْعَةٌ مِنَ الْفَنَمِ وَالْبَاصِعَةُ قِطْعَةٌ انْقَطَعَتْ مِنَ الْفَنَمِ



وَقَالَ قَيْسُ بْنُ عَمِيْرَةَ

وَفِي أُمِّهِ يَرْمِي أَخَاهُ لِأَبِيهِ وَأُمُّهُ الْحَارِثُ بْنُ خُوَيْلِدٍ وَأَصَابُهُ حَيْنٌ بِمَكَّةَ فَمَاتَ \* الْحَبْنُ  
إِذَا اسْتَسْقَى الْبَطْنُ

١ يَا حَارِ إِنِّي يَا بَنَ أَمِيرِ عَمِيدٍ كَعِيدُ كَأَنِّي فِي الْفَوَادِ لِهَيْدٍ

الْعَمِيدُ الَّذِي قَدْ عَمِدَ سَنَامُهُ مِنْ فَرْحَةٍ فَوَصَلَتْ إِلَى جَوْفِهِ وَاللَّهْيِدُ مِنَ اللَّهْدِ وَهُوَ  
الَّذِي يَضْغُطُّ الْحِمْلُ فَيَفْضَحُ لَحْمَهُ وَلَا يَشُقُّ الْجِلْدُ أَبُو عَمْرِو الْعَمِيدُ الْمَوْجِعُ الْمَثْبُتُ  
يُسَالَى مَا الَّذِي يَعْمِدُكَ وَلِهَيْدُكَ كَانَ لَهْدَةً فِي فَوَادِي وَأَصْلُ اللَّهْيِدِ الَّذِي قَدْ  
عَصَرَهُ الْحِمْلُ حَتَّى انْفَضَّحَ لَحْمُهُ \* أَبُو عَمْرِو دَنَفُ كَأَنِّي \* مُحَمَّدٌ لِهَيْدٌ مَقْفُورُ الظُّهْرِ  
مِنَ الْحِمْلِ حَتَّى وَصَلَ إِلَى فَوَادِي

٢ وَاللَّهُ يَشْفِي ذَاتَ نَفْسِي حَاجِمٌ أَهَذَا وَلَا مَسَهَا إِخَالٌ لِدَاوُدَ

٣ بِأَيِّكَ صَاحِبِكَ الْإِدْيَ لَمْ تَلْقَهُ بَعْدَ الْمَوَاسِمِ وَالسَّلَافِ بَعِيدَ

أَرَادَ لَا يَشْفِي ذَاتَ نَفْسِي حَاجِمٌ وَالْحَاجِمُ الْمَدَاوِي لَامِهَا وَأَنفَقَهَا وَاللَّدَاوُدَ  
الْإِدْيَ يَشْفِي فِيلَدُّ فِي شَيْءٍ فِيمَ وَالْوَجُورُ فِي وَسْطِ الْفَمِ وَالْمَلَاءِمَةُ الْمَوَافِقَةُ قَالَ  
يَقُولُ لَا يَشْفِي الْإِدْيَ فِي حِجَامَةٍ وَلَا لِدَاوُدَ ٥ بِأَيِّكَ كَمَا تَقُولُ بِأَيِّ أَنْتَ الْمَوَاسِمُ  
أَسْوَافُ الْقَرَبِ تَقُولُ فِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً وَيُرْوَى ٥ إِلَهُ صَاحِبِكَ الْإِدْيَ لَمْ تَلْقَهُ بَعْدَ  
الْمَوَاسِمِ ٥ أَرَادَ إِلَى الْمَوَاسِمِ جَاءَ وَهَذَا لَا يَجِيءُ

٤ فَسَقَى الْغَوَاذِي بَطْنِ مَكَّةَ كُلِّهَا وَرَسَتْ بِهِ كَدُّ الْفَهَارِ تَجُودُ

٥ تَرُوي الْكِرَامَ بِهِ وَتُرْوَى صَاحِبِي وَأَخِي جَدِيرٌ بِالْكَرَامِ سَعِيدٌ

٦ وَأَبِيكَ إِنْ الْخَارِثَ بَنَ خُوَيْلِدٍ لِأَخُو مُدَاغِقَةٍ لَهُ مُجْلُودُ

٧ إِذْ رُوِحَتْ بِزُلِّ الْبَلَقَاجِ عَشِيَّةً حَذَبَ الظُّهُورِ وَدَرُّهُنَ زَهِيدُ

الْغَوَاذِي الْخَبَابُ تَمْتَلُ غُدْوَةً وَرَسَتْ قَبِيتَتْ بِهِ وَتَجُودُ مِنَ الْجُودِ وَهُوَ مَنَظَرٌ شَدِيدٌ  
٥ تَرُوي الْكِرَامَ وَيُرْوَى تَرُوي الْكِرَامَ ٥ مُجْلُودٌ جَلَدٌ كَمَا يُقَالُ لَيْسَ لَهُ مَعْقُولٌ أَوْ  
مَقْلٌ ٥ زَهِيدٌ قَلِيلٌ وَحَذَبَ الظُّهُورِ مِنَ الْهَزَالِ يُقَالُ مَرَضِعُ حَذَبَاءُ

٨ وَحُبْسَنَ فِي فَرْزِمٍ أَضْرِيحَ فَكُلَّهَا حَذَبَاءُ بِأَدِيَةِ الْأَصْلُوعِ جَدُودُ

٩ وَإِذَا جَبَانَ الْقَوْمُ صَدَقَتْ نَفَرُهُ حَيْضَ أَفْسِي وَهَرَبَةٌ أَخَذُودُ

الضَّرِيحُ يَابِسُ الْعَشْرِ وَقَالُوا الشَّيْرِيُّ وَهَرَمُهُ مَا تَكْشَرُ مِنْهُ وَيَبَسَ إِذَا كَانَ  
رَطْبًا فَهُوَ الْحِلَّةُ وَجَدُودٌ وَجَرُودٌ وَحَرُودٌ الَّتِي لَا تَبْنَ لَهَا حَارَدَتِ مَحَارَدَةٌ وَحَرَادًا  
٥ حَيْضَ صَوْتٌ وَالْأَخَذُودُ حَفَرُ السَّيْلِ فِي الْأَرْضِ يَنْشَعُ وَيَكُونُ لَهُ قَعْرٌ قَالَ  
الْمَعْنَى أَنَّ جَبَانَ الْقَوْمِ نَفَرٌ فَفَرَعَ حِينَ رَأَى الْفِتْنَانَ فَصَدَقَتْ رَوْعُهُ الْخَبْصَ وَيُرْوَى

صَدَى رَوْحَهُ فَاَرْتَاعَ الْاَرْتِيَاعَ كُلَّهُ وَالْحَبِصُ صَوْتُ الْوَقْرِ وَاحْذَوْدٌ كَأَنَّهَا خَذٌ  
فِي الْاَرْضِ اَوْ شَفٌّ

١٠ اَلْفَيْتَةُ يَحْمِي النِّصَافَ كَأَنَّهُ صَحَاءٌ يَحْمِي شِبْلَهَا وَيَحِيدُ

١١ صَحَاءٌ مُلَحِمَةٌ جَرِيْمَةٌ وَاحِدٌ اَسَدَتْ وَنَاَزَعَهَا اَلِلْحَامُ اُسُودُ

اَلْفَيْتَةُ وَجَدْتَهُ وَالنِّصَافُ اَلْمَنْهَزُ صَحَاءٌ لَبِؤُهُ لَوْنُهَا اَصْبَحَ اَغْبَرُ اِلَى الْحُمْرَةِ وَيَحِيدُ  
مَوْضِعَ الْحَيْدُوْدَةِ يَصِفُهُ بِالْحَزْمِ وَالشَّقَافَةِ اَبُو عَمٍّ يَحِيدُ تَرْوُغُ كَمَا يَحِيدُ الرَّجُلُ  
يُقَاتِلُ فِيهِ رَوْغٌ اَحْيَانًا هـ اَنْصَحَ بِيَّاسٌ فِي حُمْرَةٍ وَمُلَحِمَةٌ تَطْعُمُ اَللَّحْمَ وَلَذْفًا يَجْلِبُهَا  
عَنِ ذَلِكِ وَجَرِيْمَةٌ كَغَاسِبَةٍ وَاحِدٌ اَسَدَتْ ضَارَتْ اَسَدًا قَالَ اَسَدَتْ كَلَبْتُ اَبُو عَمٍّ  
اَسَدَتْ اَسْتَأْسَدَتْ اَسَدٌ وَفَهْدٌ

١٢ وَالذُّقْمُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ بَقَرٌ بِنَاصِفَةِ الْجَوَاءِ رُكُودٌ

١٣ طَلَّتْ بِمِلْقَعَةٍ وَخَبِبَ سَلْتَبٌ فِيهَا يَكُونُ مَبِيتُهَا وَتَسْرُودُ

١٤ حَتَّى كَانَ مَشَاوِدًا رَبْعِيَّةً اَوْ رَيْطٌ كَثَانٌ لَهُنَّ جُلُودٌ

اَلنَّاصِفَةُ مَطْنَانٌ يَنْبُتُ اَلْكُثَامُ يَتَّصِلُ بِالْوَادِي رُكُودٌ لِأَنَّهَا فِي دَعَةٍ وَخَصِبٌ هـ اَلْبَلْقَعَةُ  
اَتَتْ لَا شَيْءَ بِهَا وَانْخَبَتْ مَا اطْمَأَنَّ مِنَ الْاَرْضِ كَهَيْئَةِ الْوَادِي وَسَلْتَبٌ لَا نَبْتَ  
فِيهِ مُسْتَوٍ اَمْلَسٌ هـ اَلْبَشُوْدُ اَلْعِبَامَةُ رَبْعِيَّةٌ مِمَّا تَلْبَسُ رَبْعِيَّةٌ وَفِي حِسَانٍ هـ كُلُّ ثَوْبٍ  
شَدَدَتْ عَلَى رَأْسِكَ فَهُوَ مَشُوْدٌ

١٥ كَتَبَ اَلْبِيَّاسُ لَهَا وَبَوْرِكَ لَوْنُهَا فَعَيُونُهَا حَتَّى اَلْحَوَاجِبِ سُودٌ

١٦ حَتَّى اُشِبَّ لَهَا اَغْيَبِرُ نَابِلٌ يُغْرِى صَوَارِي خَلْفَهَا وَيَصِيدُ

١٧ فِي كُلِّ مَقَرٍّ يُغَادِرُ خَلْقَهُ زَرْقَاءُ دَامِيَّةٌ اَلْيَدِيْنِ تَمِيدُ

كُتِبَ اَلْبِيَّاسُ لَهَا اَوْ خَلِقَتْ بِيضًا وَجَعَلَ فِي اَلْوَانِهَا اَلْبُرْكَ كَمَا مَلَأَ مَيْنِهَا مِنْ

حَدَّثَتْهَا حَتَّى يَنْتَهَى إِلَى حَاجِبِهَا أَسْوَدُ لِأَنَّ عَيْنَ الْبَقَرَةِ سَوْدَاءُ كُلُّهَا ه نَابِلٌ  
رَفِيفٌ أَشْبَهَ قَدْرَ صَوَارٍ كِلَابٌ وَأَغْيَبُ صَائِدٌ أَعْيَزُ صَاحِبُ نَبَلٍ يَغْرَى كِلَابًا خَلَقَهَا  
خَلْفَ الْبَقَرِ وَنَابِلٌ حَادِقٌ ه مُعْتَرِكٌ مَوْضِعَ قِتَالٍ زَرْقَاءُ كَلْبَةٌ وَيُقَالُ بَقْرَةٌ قَدْ أَرْقَتْ  
عَيْنَاهَا لِلْمَوْتِ تَمِيدُ تَمِيلُ قَالَ وَيُرْوَى خَلَقَهَا يَغَادِرُ يَعْنِي الْبَقَرَةَ وَزَرْقَاءُ كَلْبَةٌ تَمِيدُ  
قَدْ غَشِيَ عَلَيْهَا مِنَ النَّحَنِ

١٨ يَوْمًا أَرَادَ بِهَا الْكَلْبُكَ نَقَادَهَا وَنَفَادَهَا بَعْدَ السَّلَامِ يُرِيدُ

نَقَادَهَا مَوْتَهَا وَذَهَبُهَا وَالسَّلَامُ السَّلَامَةُ وَنَقَادَهَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَا بَعْدَ السَّلَامَةِ قَالَ  
أَرَادَ بِهَا الْكَلْبُكَ يَقُولُ أَصَابَهَا هَذَا فِي يَوْمٍ أَرَادَ اللَّهُ بِهَا الْهَلَكَ وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ  
يُبْعِدَهَا أَوْ يَهْلِكَهَا ه غَيْرُهُ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْقَادَهَا بَعْدَ سَلَامَتِهَا



فَالْقَيْسُ بْنُ عُبَادَةَ

- ١ أَلَا تِلْكَ مَرْسِي لَا تَرَا لَ تَلُومِي وَلَوْ تَرَكَتْنِي قَدْ كَفَتْنِي لَوَائِبِي
- ٢ تَقُولُ أَلَا أَهْوَيْتُنَا إِذْ أَسْرَتْنَا فَمَا لَكَ مَرَّةً مِالًا مَوْرٍ الْأَشَائِرِ
- ٣ فَاثْمًا أَعِشْ حَتَّى آدَبَ عَلَى الْقَصَا فَوَاللَّهِ أَنَسَى لَيْلِي بِالْمَسَالِيرِ
- ٤ فَاثْمَكَ لَوْ هَاتَيْتِهِ فِي مُشْرِفٍ مِنْ الصُّفْرِ أَوْ مِنْ مُشْرِفَاتِ الْأَثَرَاِيرِ

الْأَشَائِرُ الْخُحُوسُ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو أَهْوَيْتُنَا أَوْ أَضَلَلْتُنَا وَقِيَا لَكَ أَمْرًا وَقَوْلُهُ أَسْرَتْنَا  
أَوْ سَمَرْتُنَا وَأَهْوَيْتُنَا دَعَوْتُنَا ه الْأَثَرَاِيرُ مِنَ الثُّمَةِ عَنْ مُحَمَّدٍ عَالِيَتِهِ رَفَعَتْهُ

مُشْرِفَاتُ السَّوَايِمِ يَعْنِي شَعَفَ الْجِبَالِ وَفِي رُؤُسِهَا أَبُو عَمْرٍ مُشْرِفُ جَبَلٍ وَالْمُشْرِفُ  
السُّودُ التَّوَايِمُ مَوَاضِعُ جِبَالٍ

- ٥ يَزِلُّ السُّورَ الْمَضْرِجَةَ بَعْدَ مَا دَنَوْنَ إِلَيْهِ بِاسْطِاطِ الْقَوَادِمِ  
٦ إِذَنْ لَأَصَابَ الْمَوْتَ حَبَّةٌ قَلْبِهِ فَمَا إِنْ بِهَذَا أَلَمَتْ مِنْ مُتَعَاجِمِ  
٧ وَلَا يَمْلِكُ الْإِنْسَانُ شَيْئًا لِنَفْسِهِ وَلَا لِأَخِيهِ مِنْ حَدِيثٍ وَقَادِمِ  
٨ جَلَسْتُ بِهِ تَجْدًا وَآيَقَنْتُ أَنَّهُ يَذَاءُ فَبَاتَ لَيْسَ مِنْهُ بِسَائِمِ  
٩ أَحَارِ بْنُ قَيْسٍ إِنْ قَوْمَكَ أَصْنَحُوا مُقْبِيَيْنَ بَيْنَ أَسْرٍ حَتَّى الْخَشَارِمِ

إِذَنْ لَأَصَابَ أَيْ لَا يَشْكُ يَقُولُ لَا يَخْتَلِفُ فِي أَلَمَتْ أَحَدٌ ٥ جَلَسْتُ بِهِ يَقُولُ أَتَيْتُ  
بِهِ تَجْدًا وَالْجَالِسُ التَّجْدُ وَنَاشِئُ نَاقِهِ يُقَالُ نَشِئَ مِنْ مَرَضٍ إِذَا نَفَخَ نَشَمَ يَنْشَمُ  
نَشُومًا وَفَبَاتَ أَيْ مَثَبَتْ إِنَّهُ لَمَثَبَتْ أَيْ وَجِعَ إِذَا كَانَ ثَقِيلًا ٥ أَسْرُو مَا أَرْتَفَعَ  
مِنْ كُلِّ أَرْضٍ وَالْخَشَارِمُ مَوْضِعٌ قَالَ أَبُو عَمْرٍ أَسْرُو مَوْضِعٌ



وَقَالَ قَيْسُ بْنُ عَمْرٍاءَ لَتَنَاطُطَ شَرًّا

- ١ أَتَابْتُ لِمَ تَرَكْتُ أَخْتَكِ هَاتِفًا تَجْمَعُ عِنْدَ الْحَوْسَنَاتِ أَيْسُورَهَا  
٢ فَلَوْ جَمَعْتُ خَيْرًا وَلَا خَيْرَ عِنْدَهَا لَكَانَ لَهُمْ قَلِيلُهَا وَكَثِيرُهَا  
٣ وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْمَضَلِّ أَنَّهَا قَفَا جَدِّمِ يَهْدِي السَّبَاعَ زَفِيرَهَا  
٤ إِذَا تَفَعَّ الْغَرْبَانُ تَرَفَّعَ رَأْسُهَا لَتَسْفِرَ عَنْهَا مُسْخِرًا جَفِيرَهَا

الْحَوْسَنَاتُ قَوْمٌ ٥ جَدِّمِ وَنَهْوَى إِرِمِ ٥ جَفِيرُهَا مَتَاعُهَا وَمُسْخِرٌ مُخْتَبِرٌ



كَانَ مِنْ حَدِيثِ بَنِي ضَاهِلَةَ أَنَّهُمْ خَرَجُوا بِرِيدُونَ فَهَمَّا قَهَرَبَتْ مِنْهُمَا فَهَمَّ  
وَقَرَبَ سَيِّدُهُمُ أَبُو عَامِرِ ابْنُ أَبِي الْأَخْنَسِ فَالْتَمَسُوهُمُ فِي دِيَارِهِمْ فَوَجَدُوهُمْ  
قَدْ قَرَبُوا فَرَجَعُوا وَنَمَّ يَصْبِيُوا فِي تِلْكَ الْغُرُوبَةِ شَيْئًا فَقَالَ فِي ذَلِكَ فَيَسُ بْنُ  
خُوَيْلِدِ ابْنِ عَبَّازَةَ

- ١ وَرَدْنَا الْقَضَا قَبْلَنَا شَيْفَانَنَا بِأَرْعَنَ يَنْفَى الثَّيَرِ عَنْ كُلِّ مَوْعٍ
- ٢ كَانَ ابْنُ بَلْثَ حِينَ رَحْنَا عَشِيَّةَ أَقَابَ بِنَقَارِ شَمَابِلِيْطٍ مَقَرِعٍ
- ٣ أَبَا عَامِرٍ إِنَّا بَغَيْنَا دِيَارَكُمْ وَأَوْكَانَكُمْ بَيْنَ السَّفِيرِ وَتَشْعٍ

الْقَضَا مَوْعٌ شَيْفَانَنَا سَلَايْنَا وَأَنْشَيْفَةُ أَنْشَيْفَةُ وَأَرْعَنُ جَيْشٌ كَثِيرٌ لَهُ مِثْلُ رَعْنِ  
الْجَبَلِ ٥ ابْنُ بَلْثَ وَيُرْوَى ابْنُ بَلْثَ ٥ مَقَرِعٌ مُقَدَّرٌ شَمَابِلِيْطٌ فِرَقٌ أَقَابَ ذَعَا  
وَرَوَى أَبُو عَمْرِو بَيْقَارٍ وَقَالَ بَقَارٌ الْبَقَرُ وَالْأَبْقُورُ وَيُرْوَى بَيْقَارٌ أَيْ سَائِرٌ ٥ السَّفِيرُ  
وَتَبَشُعٌ بَلْدَانٌ وَرَوَى نَصْرَانُ السَّفِيرُ بِالْشِينِ ٥

- ٤ أَبَا عَامِرٍ مَا لِلْخَوَائِفِ أَوْ خَشَا إِلَى بَثْنِ ذِي يَنْجَا وَبِهِمْ أَمْرٌ
- ٥ أَبَا عَامِرٍ لَوْ أَتَيْتُ الْفَرُومَ دَارَكُمْ لِأَنْزَيْتُ فِي شَأْوٍ مِنَ الشَّرْبِ مُقْطِعٍ
- ٦ أَبَا عَامِرٍ إِنَّا وَجَدْنَاكَ خَادِعَا أَرِيْنَا وَأَوْدَى الْيَوْمَ كُلُّ مُضَيِّعٍ

الْخَوَائِفُ بَلَدٌ وَيَنْجَا وَادٍ وَيُقَالُ بَلَدٌ أَمْرٌ عَشَبٌ ٥ لِأَنْزَيْتُ أَيْ لَصَرْتُ تَنْزِدُ يُقَالُ  
أَنْفَيْتُ وَنَفَيْتُ ٥ كُلُّ مُضَيِّعٍ مِّنْ ضَبْعٍ قَعْرَةٍ وَقِتَالَةٍ





١٢.

فَأَجَابَهُ أَبُو عَامِرٍ أَيْنُ أَبِي الْأَخْنَسِ الْقَهْمِيُّ

- ١ أَقَابَيْدَ هَذَا الْجَيْشِ لَسْنَا بِطَرْقَةٍ وَلَكِنْ عَلَيْنَا جِلْدُ أَخْنَسٍ قَرَفَع
- ٢ مَقِيمُ الْقَوَائِي لَا أَغَانِبُ مَبْغِصِي عَلَى الْهُوْنِ حَشَاءُ بِهِنَ مَجْشَعُ
- ٣ أَقَادِمُ لَا يَعْدُو مِنِّي الظِّلُّ عِرْفَمُ فَذُو الْبَيْتِ فِيهِمْ وَالْقَهْمُ مَذْعَدُ

لَسْنَا بِطَرْقَةٍ أَيْ لَسْنَا بِمَنْ يَطْلُعُ فِيهِ وَالْأَخْنَسُ الْأَسَدُ وَالْأَخْنَسُ قَصْرُ الْأَنْفِ وَتَأَخَّرُ هـ  
أَبُو عَمْرٍ قَرَفَعُ أَسَدٌ يَقُولُ لَسْنَا نَهْزَةً وَنَكْنَا أَشْدَاءَ كَالْأَسَدِ هـ جَشَاءُ مَجَاءُ مَجْشَعُ  
مَجْشَى هـ أَقَادِمُ جَمْعُ قَوْمٍ وَأَقَادِمُ مَذْعَدُ مَشْهُرٌ مُتَنَعٌ أَبُو عَمْرٍ يَقُولُ عِرْفَمُ  
فَصِيحٌ لَا يَعْدُو ظِلَّهُ وَرَوَى أَقَابِمُ بِرَيْدٍ أَقَادِمُ وَقَالَ فِي لُغَتِهِ وَيَهْزُو عَلَى الظِّلِّ  
عِرْفَمُ أَيْ لَا يَدْفَعُ عِرْفَمُ ظِلْمًا عَنِ الْأَصْبَعِ



١٣١

فَالْوَكَانَ مِنْ شَأْنِ سَلَمَى بِنْتِ الْمُتَعَدِّ أَخِي بَنِي قُرَيْشٍ أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ جَارَةٌ مِنْ  
الْأَسَدِ ثُمَّ أَحَدُ بَنِي الْأَصْبَى فَكَتَلَهَا بَعْضُ بَنِي عَاتِرَةَ فَغَضِبَ فِيهَا وَارَادَ قِتَالَهُمْ  
فَمَشَى رِجَالًا كَثِيرًا مِنْ بَنِي ضَامِلَةَ فَكَلَّمُوهُ أَنْ يَأْخُذَ الْمَقْلَ لِأَهْلِهَا وَكَانَ مِنْ  
كَلِمَةِ قَيْسِ بْنِ خُوَيْلِدٍ ابْنِ عِمْرَةَ فَقَالَ قَيْسٌ فِي ذَلِكَ

- ١ مَهْلًا أَبَا سُلَيْمَانَ لَسْتَ بِجَاهِلٍ فَلَا تَبْعَثَنَّ خَرْبًا أَرَأَيْتَ تَوَدُّهَا
- ٢ تَلَامًا وَتَلَى يَوْمَ تَقْتُلُ عَصْبَةَ وَتَرْجِعُ أُخْرَى لَا تَقْرُ كَلِمَتَهَا
- ٣ وَأَرْسِلْ فَوْقًا يَغْتَرُّ الْقَوْمُ حَتَّةً كَمَا تَغْتَرُّ الْعَرَى إِذَا مَا نَبِيَّتُهَا

تَوُومَهَا تَسُوسَهَا يَقَالُ أَنْتَ تَوُومُ وَتَوُودُ وَأَمْتُ وَأَلْتُ ه تَلَامُ يَقُولُ إِذَا أَقْبَلْتُ  
وَقَدْ جُرْحْتُ لَأَمَكُ أَتَشَأُ فِيهَا ه أَلْفُوقُ أَلْرِشَفُ رَمَاهُمْ فَوْقَا أَوْ رَشَفَا وَالْعَزَى  
مِنَ اللَّخَارِ وَهُوَ ذَا وَاحِدُهُ نَاحِرٌ

- ٤ بَنَى كَاهِلٌ ذَا تَنْبَغِلَنَ أَدِيمَهَا وَدَعَّ عَنْكَ أَفْصَى لَيْسَ مِنْكَ أَدِيمَهَا  
٥ فَذَعْنَا وَنَحْصَى حَوْلَ بَيْنِكَ بِالْحَصَى وَنَلْخَاكَ أَلْفَا نَفْسُ سَلَمَى زَعِيمَهَا  
٦ حَمِدْتُ بَنَى عَمَّرَ عَلَى أَنْ تَنَالِحُوا وَإِنِّي سَأَلْتَنِي كَاهِلًا وَالْوُومَهَا  
٧ فَحَرَبُ الصَّدِيقِ تَتْرُكُ أَلْمَ قَائِمَا يَسْطَلُّ يَسْلُ نَبْلُهُ وَيَشِيمُهَا  
٨ وَسَلَمُ الصَّدِيقِ وَابِلٌ وَمَسِيلُهُ وَمَرْعَاةٌ وَإِدْ لَا يُجْعَى عَمِيمَا

نَحْصَى حَوْلَ بَيْنِكَ بِالْحَصَى تَرْمَى وَنَلْخَاكَ نَوَجْرَكَ وَاللَّخَا نَوَجُورُ أَوْ نَسْعُكَ أَلْفَا  
مِنَ الدِّينِ زَعِيمَهَا كَفِيلَهَا وَبَرَوَى وَنَلْخَاكَ أَلْفَا أَوْ نَقَشُ إِلَيْكَ أَلْفَا مِنْ الدِّينِ  
عَنِ الْأَصْبَغِي ه يَشِيمُهَا يَدْخُلُهَا أَلْكَانَةُ وَبَرَوَى تَتْرُكُ أَلَشْرِخِ ه لَا يُجْعَى لَا يَفْرُجُ مِنْ  
كَثَرَتِهَا عَمِيمَهَا عَشْبٌ صَوِيلٌ مُلْتَفٌ أَبُو عَمَّرَ لَا يُجْعَى لَا يُدْفَعُ وَلَا يُفْرَجُ مِنْ  
كَثَرٍ الْعُشْبِ



وَقَالَ قَيْسُ بْنُ خُوَيْلِدٍ أَيْضًا

- ١ أَرَى حُنَّ أَمْسَى ذَلِيلًا كَأَنَّهُ تَسْرَاتٌ وَخَلَاءُ الصَّعَابِ الصَّغَابِ  
٢ وَكَأَنَ يُوَالِينَا وَلَسْنَا بِأَرْصِهِمْ قَبَائِلُ مِنْ فَهْمٍ وَأَقْرَى وَقَابِرُ

حُنٌّ مُوَضِعٌ وَالْتِهَاتٌ مَا وَرِثَ وَالصَّغَابِ الشَّدَادُ مِنَ السَّرَجَالِ وَاجْدُفُهُ ضَعْفٌ  
وَيُوَالِينَا يُخَالِفُنَا وَأَفْصَى مِنْ أَسْلَمَ وَقَابِرٌ مِنَ الْأَرْدِ



١٢٣

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ عَيْرٍ أَرَأَيْتَ

١ إِنْ أَلْعَوْسُ بِهَا دَا ۖ يُخَامِرُهَا فَتَحَوَّرَا بَصَرُ الْعَيْنَيْنِ مَحْوَرُ

٢ وَيَلِمُهَا لِفَحَةٌ إِذَا نَأَوْوَهُمْ مَسَّعَ شَأْمِيَةً فِيهَا الْأَعَاصِمُ

أَلْعَوْسُ لِفَحَةٌ تَحْمَدُ عِنْدَ الدَّرِّ إِذَا حُلِبَتْ نَعَسَتْ قَالَ ۖ نَعَوْسٌ إِذَا ذَرَتْ جُرُورُ  
إِذَا غَدَتْ بُوَيْزِلُ عَامٍ أَوْ سَدِيسُ كَبَارِلُ ۖ يُقَالُ خَزَرَ الْبَصَرُ يَخْزُرُ وَيَرْفُ أَخْزَرَ  
إِذَا نَظَرَ مِنْ مُؤَخَّرِ عَيْنِهِ ۖ مَسَّعَ أَسْمُ مِنْ أَسْنَاءِ الشَّمَالِ مَسَّعَ وَنِسَعُ يَقُولُ إِذَا هَبَّتِ  
الشَّمَالُ فَبَرَدَتْ فِيهَا مُسْتَمْتَعٌ

٣ إِذَا تَغَاوَتْ خِلْفَاهَا سَمِعَتْ لَهَا هَرْمًا كَمَا اسْتَحْفَرَتْ فِي الشَّخْرِ الْكَبِيرُ

تَغَاوَتْ الدَّرُّ قَالَ كُلُّ خِلْفٍ وَآ غَوَّاهُ هَرْمًا صَوْتًا أَبُو عَمْرٍ تَغَاوَتْ دَعَا هَذَا هَذَا  
بِالْبَيْنِ إِذَا حُلِبَ هَذَا جَاءَ هَذَا فَغَاثَ أَيْ أَعَانَ وَحَفَلَ وَإِذَا حُلِبَ هَذَا جَاءَ هَذَا  
وَلَهَا لِفَحَةٌ وَاسْتَحْفَرَتْ نَحَسَتْ قَالَ أَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ هَذِهِ كَبِيرٌ يَصِفُهَا بِكَثَرَةِ  
الْبَيْنِ يَقُولُ إِذَا حُلِبَ أَحَدُ خِلْفَيْهَا امْتَلَأَ الْآخَرُ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ كَبِيرِ الْحِدَادِ إِذَا  
نُفِخَ فِيهِ وَهُوَ الْتَرْتُ فَإِذَا حُلِبَ هَذَا صَارَ الْآخَرُ كَذَلِكَ

٤ كَانَتْهَا وَسَطُ أَيْكِ الْجِرْعِ مَعْتَرِشٌ مِمَّنْ يَقُولُ تَحْتَ الدَّجَنِ مَبْغُورُ

رَوَاهُ الْجَنَاحِيُّ وَحَدَّثَهُ ۖ الْأَيْكَةُ أَجْمَةٌ مِنَ النَّجَمِ وَالْجِرْعُ جَانِبُ السَّوَادِي وَمَعْتَرِشٌ  
قَدْ اتَّخَذَ مَرِيضًا وَمَبْغُورٌ قَدْ أَصَابَهُ النَّظَرُ يُقَالُ قَدْ بَغَرَ وَقَوْلُهُ مِمَّنْ يَقُولُ أَيْ يَتَّخِذُ  
عَالَةً وَالْعَالَةُ أَنْ يَجِيءَ إِلَى النَّجَمِ مُجْتَمِعٍ فَيُعْرِضُ خَشَبًا عَلَى رُؤُوسِهِ وَيُظِلُّهُ لِيَنَامَ

عَلَيْهِ مَخَافَةُ السَّبْعِ وَيُقَالُ قَدْ بُغِرَتِ الْأَرْضُ إِذَا أَصَابَهَا مَطَرٌ يَرَوِيهَا بَغْرًا الْمَنْزَرُ  
يَبْغُرُهَا وَيَبْغُرُهَا الرَّجُلُ إِذَا سَقَاها أَلْمَاءٌ حَتَّى يَرَوِيَهَا ثُمَّ يَحْرُثُهَا بَعْدَ ذَلِكَ  
وَالدَّجْنُ الْمَطَرُ

الْأَخِرُ شِعْرُ قَيْسِ بْنِ الْعَبْدِارِ  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلًا وَآخِرًا وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ  
وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَلَهُ الْحَمْدُ

شِعْرُ الدَّاحِلِ بْنِ حَرَامٍ

١٢٤

خَدَنَسْنَا الْخُلَوَاءُ قَالَ خَدَفْنَا أَبُو سَعِيدٍ السُّكْرِيُّ قَالَ قَالَ قَمَرُ بْنُ الدَّاحِلِ هَكَذَا  
تَرَوِيهَا الْجَمْعِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ هـ وَقَالَ الْأَصْبَغِيُّ قَدِيهِ الْقَصِيدَةُ لِرَجُلٍ مِنْ  
هَذِيلٍ يُقَالُ لَهُ الدَّاحِلُ وَأَسْمُهُ زُقَيْرُ بْنُ حَرَامٍ أَحَدُ بَنِي سَهْمٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ

١ تَذَكَّرْتُ أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ لَهَا نَائَتُهُ وَالنَّوَى مِنْهَا نُجُوجُ

٢ وَمَا إِنْ أَحْوَرَ الْعَيْنَيْنِ رَحْصُ الْعِظَامِ تَسْرُدُهُ أُمُّ قُدُوجُ

تَرَاوَفَ وَجْهَهَا الَّذِي أَخَذَتْ فِيهِ إِذَا انْتَوَتْ فِيهِ لَحَبَتِ النَّيَّةُ فِي اللَّصِي وَرَبُّهَا لَحَبَتْ  
فِي الْعِفَامِ نَائَتُهُ بَعْدَتْ عَنْهُ لُجُوجُ قَدْ تَعَلَّتْ ذَلِكَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو  
ذَكَرْتُكَ أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ لَهَا نَائِتُهُ وَالنَّوَى مِنْهَا نُجُوجُ هـ تَرُدُّهُ تَسْتَعْقِدُهُ فِي ذَوَابِهَا  
وَتَجِيئُهَا وَتَلُوفُ عَلَيْهِ قُدُوجُ لَهَا عَلَيْهِ قَدَجَةٌ أَيْ حَنِينٌ وَتَهْدُجُ أَيْ تَقْلَعُ صَوْتَهَا  
تَقْطِيعًا أَلْبَاهِلُ الْهَدَجَةِ صَوْتُ كَأَنَّهُ تَهْمِيمٌ أَيْ تَلُوفُ بِهِ مِثْلَ الرَّأْيِدِ وَيُقَالُ سَمِعْتُ  
قَدَجَةَ الرَّعْدِ أَيْ صَوْتَهُ وَرَحْصُ الْعِظَامِ أَيْ حَدِيثُ الْعَهْدِ بِالنَّتَاجِ فِعْطَامُهُ رَحْصَةُ  
لَيْتَهُ هـ أَبُو هَمْرٍ مَا إِنْ أَخْطَبَ الْحَدِيثُ يَهْدُ تَرَفَى حَوْلَهُ هـ الْأَخْطَبُ الَّذِي فِيهِ سَوَادٌ  
وَبَيَاضٌ يَعْنِي غَرَالًا وَهَدُوجٌ مَخْتَصَةٌ هَدَجَتْ تَهْدُجُ تَحَرَّكَ إِذَا مَشَتْ وَالْهَدَجَانُ  
مَشَى النِّعَامِ قَالَ هـ كَهَدَجَانِ الرَّأْلِ خَلْفَ الْهَيْئَتِ هـ

٣ بِأَحْسَنَ مَخْرَجًا مِنْهَا وَجِدَا غَدَاةَ الْحَجَرِ مَخْرَجًا بَلِيغًا

الْحَجَرُ الَّذِي بِالنَّبِيَّتِ يُرِيدُ أَنَّهُ رَأَاهَا ثُمَّ وَيَلِيغُ مَشْرُقًا وَاصِعًا وَالْمَخْرَجُ  
مَوْصِعُ الْأَسْنَانِ الَّتِي تَبْدُو إِذَا فَخِكَتْ قَسَالٌ بَلِيغٌ وَاصِعٌ حَسَنٌ قَدْ تَبْلَغُ أَبُو  
عَبِيدَةَ بَلِيغٌ مُتَعَفِّحٌ

٤ وَغَادِيَةً تَوَجَّحَ كُلُّ غَيْبٍ إِذَا سَامَتْ لَهَا نَفْسٌ نَشِيغٌ

غَادِيَةً بَقَرًا تَتَفَقَّدُ كُلَّ الْبَقَرِ تَوَجَّحَ تَسْمَعُ عَلَى دُعَى وَسَامَتْ رَعَتْ وَذَقِيَتْ  
وَجَاءَتْ نَشِيغٌ الْغَضَبُ مِنْ صَدْرِهَا يُصِيبُهَا ذَاكَ مِنْ انْتَرَعِ وَالنَّشِيغُ صَوْتُ شَيْبَةٍ  
بِالنَّفْسِ أَبُو عُبَيْدَةَ نَفَخَتْ إِذَا رَدَّتْ نَفْسًا إِلَى صَدْرِهَا وَيُرَوَّى إِذَا سَامَتْ أَيْ تَشْمُرُ  
الْأَرْضَ مِنَ الْخَذَرِ إِذَا وَقَعَتْ فِي غَيْبٍ أَيْ مَكَانٍ يُوَارِيهَا تَوَجَّحَتْ وَسَامَتْ سَرَحَتْ  
أَبُو عَمْرٍ تَوَجَّحَ تَفَرَّعَ مِنْ كُلِّ دَغَلٍ تَرَاهُ تَحْسِبُ أَنَّ فِيهِ صَائِدًا نَشِيغٌ كَثَاثًا  
تَقْلَعُ النَّفْسُ قُلْعًا مِنْ جَوِّهَا كَمَا يَنْشَجُ الْقَبِيءُ إِذَا بَكَى

٥ تَصِيحُ إِلَى ذَوِي الْأَرْضِ تَهْوِي بِمِصْمَعِهَا كَمَا أَصَغَى أَنْحَجِيحُ

تَصِيحُ تَعْفَى وَتَسْتَسْمَعُ تَهْوِي بِهِ تَصْعَهُ عَلَى الْأَرْضِ وَالْبِصْعُ الْأَذُنُ أَصَغَى إِغْدَاءَ أَمَالَ  
لَيْلًا يُصِيبُهُ الدُّمُّ وَالنَّطْفُ أَنْ تَهْجَمَ الشَّجَّةُ عَلَى أَمْرِ الدِّمَاغِ أَبُو عُبَيْدَةَ النَّطْفُ  
الْبَقِيرُ الْأَذْبَرُ إِذَا شَرِبَ أَلْمَاءَ أَخَذَهُ النَّطْفُ فَفَتَلَهُ وَهُوَ ذَا فَشَبَةِ الْأَنْحَجِيحِ بِهِ وَالنَّطْفُ  
أَنْ تَهْجَمَ الذَّبَرَةُ عَلَى جَوْفِ الْبَقِيرِ أَوْ الشَّجَّةُ عَلَى الرَّأْسِ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ لَمْ  
يَقْدِرْ أَنْ يَرْفَعْ رَأْسَهُ فَكَذَلِكَ هَذِهِ تَصِيحُ وَقَدْ أَهَوَتْ بِمِصْمَعِهَا إِلَى الْأَرْضِ أَيْ أَذْنُهَا  
أَبُو عَمْرٍ النَّطْفُ الَّذِي بِهِ شَجَّةٌ قَاطِرَةٌ فَهُوَ يَسْتَدْمِي يَمْدُ رَأْسَهُ شَبَهَا إِلَى الَّتِي صَاخَتْ  
إِلَى ذَوِي الْأَرْحِ بِهَذَا الْأَنْحَجِيحِ

٦ غَزَزْنَا فَا وَكَانَتْ فِي مَضَامِرٍ كَانَ سَرَائِهَا حَذَلُ نَسِيمٍ

غَزَزْنَا فَا غَلْبَنَا فَا عَلَى حَوَافٍ فَهَرَبَتْ مِنَّا كُلُّ مَقَامِرٍ مَضَامِرٍ وَقَوْلُهُ مَضَامِرٍ يُرِيدُ  
مَوْضِعًا كَانَتْ تَرْتَفِعُ فِيهِ وَحَذَلُ قَوْبٌ أَبْيَضٌ وَيُرْوَى غَزَزْنَا فَا أَيُّ اغْتَرَزْنَا فَا  
أَخَذْنَا فَا عَلَى غِرَّةٍ أَبُو عَبِيدَةَ مَضَامِرُ الْحَبَارِ مَقَامُهُ نَسِيمٌ أَيْ كَانَ فِي طَهْرِهَا  
قَوْبًا أَبْيَضٌ يَمَانِيَا

٧ أُنِجَ لَهَا أُغْيِبُ دُو حَشِيبٍ غَيْيٌ فِي نَجَاشَتِهِ زَلُوجٌ

الْأُغْيِبُ هُوَ الدَّخْلُ أَخُو بَنِي سَهْمٍ نَفْسُهُ وَأَقْيَدُرُ هـ حَشِيبٌ قَوْبٌ خَلْفَ غَيْيٍ لَا  
يَرَى أَيْ خَفِيَ غَيْيٌ الْأَمْرُ أَيْ هُوَ عَلَى لَوْنِ الْأَرْضِ وَقَلِيلُ الْجَسْمِ وَالنَّجَاشَةُ اسْتَعْرَاجُ  
الْصَيْدِ وَإِنَارَتُهُ وَحَوْشُهُ وَزَلُوجٌ يَمْرُؤٌ سَرِيعٌ وَأَقْيَدُرُ مَقَارِبُ الْخَلْفِ وَالنَّجَاشَةُ  
وَالنَّجَشُ أَنْ يَجُوشَ الصَّيْدُ وَأُنِجَ لَهَا أَيْ قُدِرَ لَهَا لِلْبَقَرَةِ قَالِ الْأَغْيِبُ تُصَغِّرُ أَغْيَبُ  
وَزَلُوجٌ يَزْلُجُ زَجًا أَيْ يُسْرِعُ إِسْرَاعًا وَيُرْوَى حَشِيبٌ بِمَعْنَى حَشِيبِ أَبُو عَمْرِو غَيْيٌ فِي  
قِنَاصَتِهِ أَيْ يُخْفِي نَفْسَهُ مَا اسْتَطَاعَ وَزَلُوجٌ ذَاهِبٌ خَفِيفٌ

٨ أَحَاطَ النَّجَاشَانِ بِهَا فِجَاءَتْ مَكَانًا لَا تَرُوعُ وَلَا تُعْجُو

٩ وَيُهْلِكُ نَفْسَهُ إِنْ لَمْ يَنْتَلِهَا فَحَفَّ لَهُ سَحِيرٌ أَوْ بِسَعِيرٍ

النَّجَاشَانِ اللَّذَانِ يَجُوشَانِ وَهُمَا صَايِدَانِ يَقُولُ وَقَعَتْ بَيْنَ جَهْلَيْنِ فَلَمْ يَزَلْ يَجُوشُهَا  
حَتَّى اتَّجَافَا إِلَى هَذَا الْمَكَانِ وَتَعْرُجُ تَعَطَّفُ وَيُرْوَى أَطَافَ جَاءَتْ مَكَانًا لَا تَسْتَطِيعُ  
أَنْ تَسْرُوعَ مِنْهُ هـ يَهْلِكُ نَفْسَهُ بِاللَّوْمِ حَجِيرٌ سَهْمٌ يُصِيبُ حَقْرًا وَخَرَّ كُلُّ شَيْءٍ  
رِيقَهُ أَوْ سَهْمٌ يَبْعُجُ بَنَاتَهَا أَيْ يَشْفُقُ وَحَفَّ لَهُ أَلْبَعِيجُ وَالْحَجِيرُ مِنَ الصَّيْدِ وَيُرْوَى  
وَيُزْلِجُ نَفْسَهُ حَقًّا عَلَيْهَا فَحَفَّ لَهَا أَيْ يَدْخُلُ الْتَامُوسُ وَيُهْلِكُهَا بِاللَّوْمِ إِنْ لَمْ

يَمَلَّ حَاجَتَهُ قَسَالَ هَذَا الصَّيْدُ يُهْلِكُ نَفْسَهُ إِنْ لَمْ يَنْزِلْ فِيهِ الْبَقَرَةُ وَخُفَّ لَهُ أَنْ  
يُصَابَ خَرُّهُ وَيَبْعَجَ بَطْنُهُ وَالْحَرُّ الْيَبَّةُ يَقَالُ حَرَّتْهُ وَبَجَّتْهُ وَخُفَّ لِلصَّيْدِ أَنْ يَشْفَ  
بَشْنُهُ إِنْ لَمْ يَنْزِلْهَا

١٠ وَيَمْتَنَّا نَلَمَّا وَرُكْنَتُهُ شِمَالًا وَفِي مُعْرِضَةٍ تَهِيحُ

خَازِرَتُهُ وَخَازِنَتْ وَرُكْنَهُ مُعْرِضَةٌ يَمْتَنَّا قَصَدَ إِلَيْهَا وَرُكْنَتُهُ خَلْفَتْهُ خَلْفَ وَرِكْهَا  
عَنْ شِمَانِهَا مُعْرِضَةٌ قَدْ أَبْدَتْ مِنْ عُرْضِهَا تَهِيحُ فِي شِدَا تَمَّ كَالْتَرَجِ الْهَاجِجَةِ قَسَالَ  
وَيَهْرَوَى وَأَمْهَلَهَا فَلَمَّا وَرُكْنَتِي أَيْ جَعَلْتَنِي حَيًّا وَرُكْنَتِي مُعْرِضَةٌ مَبْكَنَةٌ قَدْ أَمْتَنَتْ  
مِنْ عُرْضِهَا أَيْ مِنْ نَاجِيَتِهَا وَأَمْهَلَهَا أَتْرَدَهَا حَتَّى تَعْدَمَ

١١ ذَلَعْتُ لَهَا أَوَانِيضَ بِسْهَمٍ خَلِيفٌ لَمْ تَخْوَنَهُ الشَّرُّوحُ

وَيَهْرَوَى ذَلَعْتُ لَهَا بِسْهَمٍ غَيْرِ وَغُلَّ حَيْضٌ لَمْ تَخْوَنَهُ ٥ وَالذَّلِيلُ سَيِّرٌ فِيهِ ابْتِلَاءُ  
أَوَانٍ حِينَ وَخَلِيفٌ حَدِيدٌ لَمْ تَخْوَنَهُ تَنْقَضُ وَالشَّرُّوحُ الشَّقِيُّوُ وَالشَّدَاوُ وَاحِدُهُ  
شَرْجٌ وَسَوْهَمٌ مَشْرُجٌ فِيهِ شَقٌّ وَوَغُلٌّ ضَعِيفٌ حَامِلٌ حَيْضٌ قَدْ أُرْقَتْ شَقَرَتُهُ يَقُولُ  
لَمْ يَأْتِهِ الْخَوْنُ مِنْ قِدَاحِهِ كَمَا تَقُولُ خَانَتَهُ أُمُّهُ ذَلَّ حَيْضٌ ذَلِيفٌ وَلَمْ تَخْوَنَهُ  
لَمْ تَضَعْفُهُ أَبْنُ حَيْبِيبٍ وَغُلٌّ صَرَبَةٌ مَثَلًا ٥ أَبُو عَمْرٍ نَقَلَ خَلِيفٌ أَيْ حَدِيدٌ وَنَقَلَ  
خَلِيفٌ قُبْنُغٌ حَدِيدًا

١٢ شَدِيدٌ أَلْعَبَرُ لَمْ يَدْخُصْ عَلَيْهِ الْغَرَارُ فَبَدَحَهُ زَعْلٌ دَرُوجٌ

وَيَهْرَوَى شَدِيدٌ أَلْعَبَرُ بِالنَّيْبِ أَيْ قَاصِدٌ وَالْعَبَرُ النَّاتِي وَسَطُ النَّصْلِ يَدْخُصُ يَزْلِفُ  
وَالْغَرَارُ الْبُشَالُ الَّذِي يُضْرَبُ عَلَيْهِ يَقُولُ حِينَ ضَرَبَ لَمْ يَزْلِفْ وَلَمْ يَسْرُلْ وَقَعَ عَلَيْهِ  
سَوَاءٌ زَعْلٌ مَثَلٌ أَيْ مَتَى حَرَكْتَهُ دَرُوجٌ دَرَجٌ أَيْ إِذَا أَلْسِنِي بِسَآرِصِ دَرَجٍ مِنْ



أَسْتَوَايَهُ وَأَسْتَدَارِيَهُ هـ مَقْعٌ قَالَ حِينَ ضَرَبَ عَلَى الْبَيْتِ لَمْ يَسْرُ قَسِيذُ خَصٍ فَيَرِيدُ  
عَلَى الْبَيْتِ وَالْغَرَارُ الْبَيْتُ وَالسَّكَّةُ الَّتِي يُضْرَبُ عَلَيْهَا فَإِذَا وَقَعَ الْغَرَارُ عَلَى الْحَجْوَةِ  
الَّتِي فِيهَا سَلِمَ هـ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ لَمْ يَدْخُصْ لَمْ يَرْثَفْ أَحَدُهُمَا عَنْ صَاحِبِهِ أَيْ  
جَاءَ عَلَى قَدَرِ الْبَيْتِ يَقُولُ لَمْ يَرْثَفِ الْعَمِيرُ فَيَقْسُدْ وَلَكِنَّهُ صُلِبَ الْعَمِيرُ رَقِيفُ الْغَرَارِ  
فَسَالَ جَعَلَهُ رَعْلًا أَيْ نَشِيئًا ضَرَبَهُ مَثَلًا شَدِيدًا يَعْنِي الشَّهْمَ وَالْمَعْنَى لِلنَّصْلِ قَاصِدٌ  
أَبْرَ عَمَّ شَدِيدُ الْعَمِيرِ أَيْ يَتَأَكَّلُ مِنْ حِدَّتَيْهِ وَغَرَارُ كُلِّ شَيْءٍ حُدُّهُ وَدُرُوجُ  
إِذَا لَقِيَ دُرُجٌ

١٣ عَلَيْهِ مِنْ أَبَاهِمْ لَيْتَانِ يَسْرُونَ الْبَيْتَ طَهْرَانُ دُمُوجٌ

الْأَبَهُ طَهْرُ السَّرِيشَةِ لَا هُوَ أَعْلَاهُ وَلَا هُوَ أَسْفَلُهُ وَالطَّهْرَانُ هُمُ السَّرِيشَةُ دُمُوجٌ  
مُشْتَبِهَةٌ فِي الْإِنْدِمَاجِ وَالصَّلَابَةِ يَرِيدُ عَلَيْهِ دُمُوجٌ مِنْ أَبَاهِمْ لَيْتَانِ يَسْرُونَ مِنَ السَّرِيشَةِ  
لَيْتَانِ قَدْ لَيْتَسَ قَالَ الْأَبَهُ مِنَ السَّرِيشِ لَيْسَ مِنَ الْقَوَادِمِ وَلَا مِنْ أَقْصَى الْخَوَالِي  
وَالْأَبَهُ مِنَ الْقَوَسِ مَا دُونَ النَّسَبِ وَدُمُوجٌ دَامَجٌ بَعْضُهَا بَعْضًا يَقُولُ الْخَوَالِي تَشْقُلُ  
عَلَيْهِ فَهَذَا فِي وَسْطِ السَّرِيشِ فَهُوَ أَسْرَعُ لَهُ وَوَاجِدُ الطَّهْرَانِ طَهْرٌ وَهُوَ الْجَانِبُ  
الْقَصِيرُ مِنَ السَّرِيشِ وَالْبَيْتُ الْجَانِبُ الطَّوِيلُ أَبُو عُبَيْدَةَ يَرِيدُ صَبِيرَ السَّرِيشِ كَمَا  
أَنَّ الْأَبَهُ مِنَ الْقَوَسِ صَبِيرُ الْقَوَسِ أَبُو عَمٍّ الْأَبَاهِمْ مِنَ السَّرِيشِ الْمُتَوْنُ

١٤ كَتَمَنِي الدِّيبُ لَا يَكُنْ قَصِيرٌ فَأَغْرَقَنِي وَلَا جَلَسَ عُمُوجٌ

كَتَمَنِي الدِّيبُ فِي اسْتَوَايِهِ الْكَتَمُ الَّذِي جَعَلَ أَعْلَاهُ أَسْفَلَهُ فَوْقَهُ مَكَانٌ نَصْلُهُ أَغْرَقَهُ  
إِذَا تَرَعَّتْ فِيهِ يَجَاوِزُ يَدْخُلُ فِيهِ وَالْجُلُسُ الطَّوِيلُ الْغَلِيظُ عُمُوجٌ يَتَعَجَّجُ يَلْتَوِي وَلَا  
يَقْصِدُ قَالَ وَقَوْلُهُ وَلَا جَلَسَ عُمُوجٌ أَيْ لَيْسَ بِطَوِيلٍ فَيَتَنَتَّى وَمِنْهُ يُقَالُ تَعَجَّجَتِ الْحَيَّةُ  
إِذَا تَلَوَّتْ فِي مَشْيِهَا

١٥ يُسْقِرُهَا لِمَطْعِمِهَا فَتُؤَفِّى طِلَاعُ الْكَفِّ مَغْفِلَهَا وَتُحْيِى

أَلْمَلْعَمُ الْأَصَائِدُ أَلْمَرْزُوقُ وَطِلَاعُ الْكَفِّ يَلْوُ الْكَفَّ وَمَغْفِلُهَا وَسَطُهَا وَتُحْيِى وَتُفِى  
لَيْسَ بِرَقِيبٍ كَمَا قَالَ هـ تَأْوِى طَوَائِفُهَا لِعَجَسٍ عَيْهٍ هـ طَوَائِفُهَا يَعْنِى طَرَفُهَا أَوْ  
عَجَسُهَا عَظِيمٌ يَمْلَأُ الْكَفَّ وَيَفْضُلُ مِنْهُ وَأَهْتَوَى الْقَوْسُ قَالَ وَمَغْفِلٌ كُلُّ شَيْءٍ مَصِيرُهُ  
الَّذِى يَصِيرُ حَرْزًا لَهُ فَيَقُولُ تَجْدُبُ هَذِهِ الْقَوْسُ فَيَقْبِلُ طَرَفَهَا ثُمَّ يَصِيرُ إِنْ إِلَى  
خَالِهَا إِلَى الْعَجَسِ فَيَقْتَسِدِلُ فَيَقُولُ الَّذِى يَرْجِعُ إِلَيْهَا ضَمِيمٌ وَتُفِى أَوْ صُلْبُهُ  
وَلَيْسَتْ بِدَقِيقَةٍ إِذَا جَذِبَ فِيهَا رَجَعَتْ إِلَى كُنَافَتِهِ وَوَنَاجَتِ

١٦ كَأَنَّ عِدَادَهَا إِرْتَانُ فَكَلَى خِلَافَ صَلُوعِهَا وَجَدَّ وَهَيْجُ

عِدَادُهَا صَوْنُهَا تُعَاوِدُهَا كَلَمًا يُبْصِرُ عَنْهَا صَوْنَتُهَا وَمِنْهَا عِدَادُ الْحُمَى وَإِرْتَانُ  
وَرَبْنٍ سِوَاهُ خِلَافَ صَلُوعِهَا أَوْ فِي قَلْبِهَا وَجَدَّ بِسِرْدِهَا وَهَيْجُ يَتَوَقَّعُ وَيَلْتَهَبُ فِي  
صَدْرِهَا وَيَهْوَى مُخَالِطَ صَدْرِهَا وَجَدَّ

١٧ وَبَيْضُ كَالسَّلَاجِمِ مَرْهَفَاتٌ كَأَنَّ طَبَاتِهَا عَقْرٌ نَبِيعٌ

أُسْرِيْدٌ وَبَيْضٌ سَلَاجِمٌ وَالْكَافُ زَائِدَةٌ يُسْرِيْدُ الْإِتِّصَالُ وَكَأَنَّ مَعْنَاهُ أَنَّهَا تُشَبِّهُ  
السَّلَاجِمَ وَالسَّلَاجِمُ الْبُزَالُ أَوْ فِي عَلَى قَدْرِ مِنَ الْكُلُوْلِ جَيِّدٌ وَالْمَرْهَفُ أَلْمَرْهَفُ  
الْمَحْدَدُ وَالطَّبَاتُ حَدُّ السَّهْمِ وَالْعَقْرُ الْجَمْرُ وَالْجَمْرَةُ عَقْرَةٌ وَتَبِيعٌ مَجْجُوْتُ أَوْ بَعْجٌ بِعُودٍ  
يَتَّارُ بِهِ وَالْعَقْرُ مَعْطَمُ النَّارِ قَالَ بَيْضٌ يَعْنِى تَبْلًا وَالْمَعْنَى عَلَى الْإِتِّصَالِ وَعَقْرُ النَّارِ  
مَعْطَمُهَا وَأَصْلُهَا فِي لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ وَتَجَدَّدَ وَوَاحِدُ السَّلَاجِمِ سَلْجَمٌ وَيُسْرُو  
كَالْأَيْمَنِ مَرْهَفَاتٌ

١٨ وَضُرَاءُ الْبَرَايَةِ فَمَرْعُ نَبْعٍ تَضْمَنُهَا الشَّرَائِعُ وَالْأَهْوُجُ

أَلْفَرُعُ مَا كَانَ مِنْ قَصِيبٍ وَاجِدٍ وَأَلْفَلَفٌ مَا كَانَ مِنْ قَصِيبٍ يُصْدَعُ بِسَائِنَتَيْنِ  
فَيُجْعَلُ مِنْهُ قُوسَانِ وَالنُّهُوجُ مَطْلَعُ الشَّخَرِ الَّذِي طَلَعَتْ مِنْهُ وَالشَّرَائِعُ حَيْثُ  
يَصْلُونَ إِلَيْهَا مِنْهُ وَيَهْرَوِي ۝ فَرَعٌ قَابٌ تَصْمَتُهَا أَسَارِيعُ نُهُوجٍ ۝ أَلْفَانُ الشَّخَرِ الَّذِي  
تَعْمَلُ مِنْهُ أَلْفِيسِي وَالْأَسَارِيعُ أَلْفَرَايِفُ أَلْبَيْنَةُ وَالنُّهُوجُ أَلْفَرُفُ الَّذِي يُطْلَعُ إِلَى أَلْفُوسٍ  
فِيهَا ۝ أَبْنُ حَبِيبِ أَلْبَرَايَةِ مَا يَهْرِي مِنَ أَلْفُوسٍ وَالشَّرَائِعُ مَكَانٌ يَنْبُتُ فِيهِ  
شَجَرُ أَلْفِيسِي

١١ فَرَاغَتْ فَالْتَمَسَتْ بِهِ حَشَاةَا لَحَرَ كَأَنَّهُ خُوطٌ مَرِيجٌ

رَاغَتْ خَتَسَتْ يَعْنِي أَلْبَقَرَةَ وَبِهِ أَيْ بِالشَّهْمِ الَّذِي وَصَفَهُ كُنْتَنِي الذَّيْبُ رَاغَتْ  
حَادَتْ عَنْهُ وَالْحَشَاةُ حِشْوَةُ الْجَوْفِ كَأَنَّ الشَّهْمَ خُوطٌ غَضٌّ أَوْ قَصِيبٌ مَرِيجٌ  
قَدْ طَرَحَ وَتَرِكَ يُقَالُ مَرِجٌ إِذَا وَقَعَ فَتَسْرَكَ وَيُقَالُ مَرِجٌ قَلْبٌ يُقَالُ مَرِجٌ الْخَاتِرُ فِي  
يَدَيِ وَالْتَمَسَتْ فَصَدَتْ وَخَرَّ سَقَطَ مَرِجٌ أَيْ انْسَلَّ يَمْرُجُ مَرِجًا أَيْ قَلْبٌ وَتَفَلَّسَ قَلْبُ  
وَأَصْطَرَبَ وَمَرَّ

٢. كَانَ أَلْرِيشَ وَالْفُوقَيْنِ مِنْهُ خِلَافَ النَّصْلِ سَيْطٌ بِهِ مَشِيحٌ

مِنْهُ مِنَ الشَّهْمِ خِلَافَ النَّصْلِ خِلَافَ بَعْدَ يَقُولُونَ كَأَنَّ قَذَا الشَّهْمِ سَيْطٌ بِذِمِّ  
لَمَّا خَرَجَ مِنَ أَلْرِيشَةِ مَشِيحٌ ذِمٌّ مُخْتَلِطٌ بِمَاءٍ وَقَرْنٌ مِنْ بَطْنِ أَلْرِيشَةِ وَيَهْرَوِي  
مِنْهَا أَيْ مِنَ أَلْبَتَاهِمِ قَالُوا وَقَوْلُهُ سَيْطٌ بِهِ أَرَادَ بَيْنَهُمَا وَسَيْطٌ خِلَافٌ يَقُولُ خَرَجَ  
وَقَدْ ذِمِّي أَلْرِيشَ وَالْفُوقَانِ أَيْ مُخْتَلِطٌ بِذِمِّ وَهُوَ مِنْ قَوْلِ أَلَّهِ عَزَّ وَجَدَّ  
أَمْسَاجٌ مِجْجٌ مَعْجَا خِلَافٌ خِلَافًا وَإِنَّمَا يُرِيدُ أَنَّهُ نَفَذَ فِي أَلْرِيشَةِ حَتَّى أَصَابَ أَلْفُوقَ  
وَأَلْرِيشَ أَلْذِمَّ ۝ أَبُو عُبَيْدَةَ أَرَادَ فُوقًا وَاحِدًا فَقَنَّاهُ كَمَا قَالَ  
فَنَقَّسَهُ عَنْ أَلْفِيقِهِ

٢١ فَظَلْتُ وَظَلُّ أَفْحَابِي لَدَيْهِمْ غَرِيضُ اللَّحْمِ فِي ۝ أَوْ نَصِيحُ

غَرِيضُ طَرِيٍّ وَأَوْ فِي مَعْنَى الْوَارِ يُرِيدُ فِي ۝ وَنَصِيحٌ وَمَا السَّاءُ أَيُّضًا يُسَمَّى الْغَرِيضُ  
لِحَدَائِثِهِ بِالتَّوَقُّتِ أَبُو عَمْرٍ فَظَلْتُ وَظَلُّ بَيْنَهُمْ حَقَابِي

أَخْرُ شِعْرِ الدَّاحِلِ بْنِ خَرَامٍ  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِهِ التَّقَى

شِعْرُ أَبِي ذُرَّةَ الْهَدْيِيِّ

١٢٥

حَدَّثَنَا الْخَلَوَاتِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ قَالَ أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ شَاعِرٌ يُقَالُ لَهُ  
حَبِيبٌ وَالنَّاسُ يَذِي الْجَارِ يَهْجُو النَّاسَ فَأُشَارَ لَهُ بِعَصِ النَّاسِ إِلَى خِباءِ  
أَبِي ذُرَّةَ الْهَدْيِيِّ ثُمَّ انْصَاهِلِي ثُمَّ الْبَلَامِي حَتَّى وَقَفَ عَلَيْهِ فَكَسَانِ الْيَمَانِي قَالَ  
الْأَضْنَبِيُّ أَبُو ذُرَّةَ

- ١ يَا رَبُّ شَجَّ مِنْ بَنِي بِلَاصٍ عَجَزْتُ كَالَّذِي بِذِي الْخَصَاصِ
- ٢ يَرْضَعُ تَحْتَ الْقَمَرِ الْوَبَاصِ يَا هِرَّةُ بَاتَتْ عَلَى الْأَرَاصِ
- ٣ أَضَلُّرَهَا الْوَابِلُ بِالْخَصَاصِ أَهْيَ أَبَا ذُرَّةَ رَأْسُ الْخَامِصِ

عَجَزْتُ أُلْسُ شَبَّهَ بِالَّذِي بِوَأَمْرَةٍ عَجَزَتْ جَرِيَّةٌ وَخَصَاصٌ عَذُوٌّ شَدِيدٌ أَبُو عَمْرِو  
عَجَزْتُ مَجَزْتُ فِي الْأَمْرِ ذَاهِبٌ فِيهِ وَالْخَصَاصُ ذَا ١٥ يَجُشُّ الشَّعْرُ ٥ يَا هِرَّةُ يَقُولُ أَكَلْتُ  
مِنْ أَوْلَادِ الْفَارِ وَبَاتَتْ عَلَيْهِ وَيَرْضَعُ يُرِيدُ يَرْضَعُ بِاللَّيْلِ الْفَاقِسَةُ مِنْ لُؤْمِهِ وَهَذَا  
عَمْبٌ عِنْدَ الْقَرَبِ وَوَاحِدُ الْأَرَاصِ دَرَصٌ وَالْوَبَاصُ مِنَ الْوَبَيْصِ وَهُوَ الْبَرِيءُ  
٥ الْخَصَاصُ الْبَعِيدُ مِنَ الْأَرْضِ الَّذِي لَا يَكُنْ لَهُ وَلَا شَيْءٌ يَسْتَرْهُ الْوَابِلُ الْقَطْرُ ٥  
الْخَامِصِ الَّذِي يَخْصِي يُرِيدُ الْخِصَاءُ ٥

فَخَرَجَ إِلَيْهِ أَبُو ذَرَّةٌ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَعْرِفَهُ فَأَشَارَ لَهُ بِمِידِهِ ثُمَّ قَالَ

١ يَا أَيُّهَا الشَّامِرُ لَا يُسَمَّعَ لَنَا أَتَعْلَمُنِي وَلَمْ أَكُنْ أَحْفَلُ لَنَا

٢ فَأَشَدُّدَ عَلَى أَمْرِ أَبِيكَ رَحَلْنَا فَأَرْصَبَ عَلَيْهِ ثُمَّ يَتَمَّ أَهْلَنَا

لَمْ أَكُنْ أَحْفَلُ أَيُّ لَمْ أَكُنْ أَبَاهُ وَيُرَوَّى وَكُنْتُ لَمْ أَجْمَعْ لَنَا

ثُمَّ قَالَ أَبُو ذَرَّةٌ مَا أَسْمَكَ قَالَ حَبِيبُ بْنُ أَلِيَّانٍ فَقَالَ أَبُو ذَرَّةٌ

١ إِنْ حَبِيبُ بْنُ أَلِيَّانٍ قَدْ نَشِبَ فِي حَصِيدٍ مِنَ الْكِرَامَاتِ وَأَتَكَنَّبُ

٢ إِنْ يَنْتَسِبُ بِنَسَبٍ إِلَى عَمْرِي وَرَبِّ أَقْبَلِ خَزُونَاتٍ وَتَحَاجِّ فِجْبٍ

٣ أَوْ عَارِبٍ أَقْلَجَ لَوْهٍ كَاخَرِبُ

الْحَصِيدُ الشَّدِيدُ الْقَتْلُ فَقَالَهُ مَثَلًا الْكِرَامَاتِ وَالْكَتَبُ صُرْبَانٍ مِنَ الشَّجَرِ ه أَبُو عَمْرِو

حَصِيدٌ كَثِيرٌ مُتَّفَقٌ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ هَذَا شَجَرَتَانِ ضَمِيرَتَا الشُّوْبِ ه وَرَبٌّ قَاسِدٌ

وَالْخَزُونَةُ الْبَقَرَةُ وَالْمَجْمَعُ خَزَائِمُ وَتَحَاجُّ جِمَارٌ وَعَارِبٌ مَالٌ يَعْرَبُ عَنْ أَهْلِهِ أَقْلَجَ

مُصَفَّرُ الْأَسْنَانِ بَالٌ قَدْ قَرِمَ وَتَسَاقَطَلَتْ أُسْنَانُهُ أَبُو عَمْرِو عَارِبٌ عَبْدٌ رَاعٍ قَدْ قَرَبَ

عَنْ أَهْلِهِ وَيُرَوَّى كَاخَرِبُ وَهُوَ ذَكَرُ الْحَبَارَى



فَلَرَدُّهُ أَقْبَلُ أَلِيَّانٍ فَوَقَّبَ عَلَى خَيْمَةِ لَبَى أَسَدِ بْنِ خُرَيْمَةَ فَأَخَذُوهُ لِسَيْئَرِ لِسْوَةٍ

مَنْهَا فَقَالَ

١ أَلْجِدُّهُ فَوَارِي بَنَى خُرَيْمَةَ أَنْ يَنْزِلُونِي عَنْ سَوَاءِ الْخَيْمَةِ

وَيَهْوَى أَنْ تُنْزِلُونِي ۝ أَلَسَوْا، أَلْوَسَطَ وَيَهْوَى أَجْدُفُمْ يَا لَبِي خَرِيْنَةُ أَنْ  
يُنْزِلُونِي ۝ بِحِطِّ أَلْسِنِي فِي الْحَاشِيَةِ أَلْصَرَابُ فَوَائِي وَتَحْتَ أَلْكَلْبَةِ فِي أَلْبَيْتِ  
مِثْلُ فَوَائِي

قَالُوا وَمَنْ أَنْتَ قَالَ

١ نَحْنُ بَنُو مُدْرِكَةَ بْنِ خَنْدِفٍ مَنْ يَطْعُنُوا فِي عَيْنِهِ لَا يَطْعُرُ  
٢ وَمَنْ يَكُونُوا بِمِرَّةٍ يَغْطُرُ كَأَنَّهُمْ لِحْمَةٌ بِحِمٍّ مُسْدِفٍ

مَنْ يَطْعُنُوا أَيُّ مَنْ أَهَانُوهُ فَلَيْسَ بِأَحَدٍ ۝ أَلْفَطَّرَ فَا أَلْعَجَبُ وَشِدَّةُ أَلِاسْتِهَانَةِ بِالْأَشْيَاءِ  
وَمُسْدِفٌ مُثْلُهُمْ أَرَادَ أَنَّهُمْ كَثِيرٌ أَبُو عَمْرِو يَغْطُرُ يَتَجَعَّتْ فِي أَلْمَشْيِ فَقَالُوا لَهُ  
خَنْدِفُ إِنَّكَ أَيُّهَا الْخَنْدِفُ ۝ فَمَنَعُوهُ وَقَالَ أَلْأَسْدِيُّونَ

١ إِنْ هَدَيْتُمْ عَمَّا لَنْ نَذَرَهُ خَافَ فِي أَلْأَقْوَامِ أَنْ تُغْفِرَهُ



قَالَ أَلْأَسْمَعِيُّ وَقَالَ أَسِيدُ بْنُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ بْنِ زُنَيْمٍ بْنِ حُمَيْمَةَ بْنِ عَبْدِ بْنِ عَبْدِ بْنِ  
أَلْدَيْلِ وَزُنَيْمُ بْنُ حُمَيْمَةَ أَلْدَى قَتَلَ زُهَيْرًا أَيْسَا خَدَاشَ أَخَا بِي عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ  
رَبِيعَةَ ۝ وَأَسِيدُ أَلْدَى كَانَ أَلْنَبِيُّ صَلَّى أَللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْدَرَ دَمَهُ زَمَانَ أَلْفُجٍ  
فَخَرَجَ مِنْ أَهْلِهِ فَتَحَصَّنَ مَعَ ثَقِيفٍ فِي طَائِفِهِمْ وَقَالَ أَيْبَاتُ شِعْرِ يَتَعَذَّرُ فِيهَا مِمَّا بَلَغَهُ فَقَالَ

١ تَعَلَّمْتُ رَسُولَ أَللَّهِ أَنَّكَ فَادِرٌ عَلَى كُلِّ حَيٍّ مُتَهِمِينَ وَمُتَجِدٍ  
٢ وَأَنَّكَ كَأَلْدَيْلِ أَلْدَى هُوَ مُدْرِكِي وَأَنْ وَعِيدًا مِنْكَ كَأَلْأَخْذِ بِأَلْيَدٍ

٣ فَبَقِيَ ذِكْرُهَا خَرَفَتْ وَلَا دَمًا أَرَقْتُ فَبَقِيَ عَالَمٌ أَلْغَيْبٍ فَاقْصِدْ

٤ وَمَا خَلَّتْ مِنْ نَاقَةٍ فَوْقَ ظَهْرِهَا أَبَسَتْ وَأَوْقَى دِمَّةً مِنْ خُشْدِ

٥ وَأَصْنَى ثَقُوبِ الْخَالِ قَبْلَ اعْتِرَاقِهِ وَأَعْطَى لِرَأْسِ الْيَنْهَبِ التَّخْفِيفَ

أَلْغَيْبٌ مَا يَجِيءُ، مِنْ أَلْفٍ عَرَّ وَجَلَّ ۝ اعْتِرَاقُهُ إِخْلَافُهُ وَأَيُّهُمُ أَلْفٌ نَسِ الشَّرِيعُ  
مُتَخَفِدٌ قَصِيرُ الشَّعْرِ حَسَنُهُ

٦ فَإِنْ كُنْتُ أَهْجُوكُمْ كَمَا قَدْ زَعَمْتُمْ فَلَا رَفَعْتُ سَوْبِي إِلَى إِيَادِنِ يَدِي

٧ عَلَى أَثَرِي قَدْ قُلْتُ وَيَلُ أَمْرٌ فَنَيْتِي كَرَامٍ أُمِيبُوا بَيْنَ خَلْفٍ وَأَسْعَدِ

٨ أَضَابَهُمْ مَنْ نَمَّ يَنْكُنُ بَسْمًا بِهِمْ بِكُفٍ فَعَسَرَتْ حَسْرَتِي وَتَبَلَّدِي

٩ ذَوِيَّيْ وَكَلَسُوهُمْ وَسَلَمَى عَلَيْهِمْ بَنَابِي فَسَادَ قَدَمُكَ الْعَيْنُ أَكْبَدِ

١٠ تَعَلَّمْ بِأَنْ التَّوَضَّعَ إِلَّا عَوِيْمًا هُمُ الَّذِينَ يُؤْخِضُونَ الْخُلُوفَ كُلَّ مَوْعِدِ

١١ فَسَدَدِي وَإِيَاهُمْ فَإِنْ أَلْفَ بَعْضَهُمْ يَكُونُوا كَتَّاجِيلِ السَّنَامِ الْمُسَرَّهِدِ

فَإِنْ كُنْتُ أَهْجُوكُمْ بِقَوْلٍ لَمْ أَهْجَكْ وَلَكِنْ قَدْ قُلْتُ وَيَلُ أَمْرٌ فَنَيْتِي ۝ عَزَّتْ غَلَبَتْ  
الْتَّبَلُّدُ الْخُفَيْرُ وَالْتَّشَرُّدُ فِي الْأَمْرِ وَأَنْ يَضْرِبَ أَيْضًا يَدَهُ عَلَى الْأُخْرَى عَلَى الْبَلَدِ ۝  
الْمُسَرَّهْدُ الْبَلَدُ أَحْسَنُ عِدَاوَةٍ يَقُولُ أَفْدَعُهُمْ قَتْلَهُ

أَخْرَجَ شَعْرَ أَبِي ذَرَّةَ وَمَا أَتَصَدَّ بِهِ

وَلِلَّهِ الْمُنَّةُ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
شِعْرُ الْمُعَذِّلِ الْهَذَلِيِّ

١٢٨

بَوْمٌ وَكَفِ الرِّمَاءِ وَفَوْ بَوْمٌ أَنْتَرَحَةَ

حَدَّثَنَا الْحُلَاوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ قَالَ قَالَ الْجَحْمِيُّ كَانَ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ  
خُوَيْلِدٍ بْنِ وَائِلَةَ بْنِ مُعَذِّلِ الْهَذَلِيِّ ثُمَّ السَّهْمِيُّ أَنَّهُ خَرَجَ فِي نَفَرٍ مِنْ قَوْمِهِ يُرِيدُونَ  
بَنِي عَصَلٍ بَنِي دَيْشٍ وَهُمْ بِالْمَرْخَةِ الْقُصْوَى الْيَمَانِيَّةِ حَتَّى قَدِمَ لِأَقْبَلِ ذَارٍ مِنْ بَنِي  
فَرَبْرِ بْنِ صَاعِلَةَ بِالْمَرْخَةِ الْأَشْأَمِيَّةِ فَسَأَلُوهُمَنْ مِنْ بَنِي عَصَلٍ فَأَخْبَرُوهُ بِمَكَانِهِمْ وَنَهَوَهُ  
عَنْهُمْ وَقَالُوا مَا نَسْرَاكَ إِلَّا فِي سَبْعَةِ نَفَرٍ أَوْ ثَمَانِيَّةٍ فَأَرْجِعْ إِلَى أَهْلِكَ فَلَمَّا لَانَا  
نَهَيْتُمُوهُمْ عَنْهُمْ لَبَدَى بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُمْ مِنَ الْجَوَارِ وَالْفَسَامَةِ وَعِنْدَ الْفَرَسِيِّينَ رَجُلٌ  
مِنْ بَنِي عَصَلٍ وَأَخْتُ لَهُ تَحْتَ رَجُلٍ مِنَ الْقُصُومِ فَسَمِعَ قَوْلَهُمْ فَخَرَجَ إِلَى قَوْمِهِ  
فَأَخْبَرَهُمْ خَيْرَ مَوْلَدٍ عَمٍّ وَأَخْبَابَهُ يَصْنَعُ لَهُمْ سَقَى إِذَا أَسْوَأَ وَرَدُّوا وَقَبِلُوا  
لَهُمْ أَرْجَعُوا طَرِيقَهُمْ فَخَرَجُوا حَتَّى إِذَا جَاوَوْهُمْ وَبَلَّغُوا بَيْنَ الْوَتَرَيْنِ مِنْ  
الْمَرْخَةِ قَالُوا مَا أَخْتَرَ هَذَا الْكِدْنَ وَأَنَّهُ لَوْ قَعَدْنَا فَأَعَانَا شَهْرًا مَا رَأَيْنَا قَوْلَهُ وَكَ  
قَوْلَهُ فَسَمِعَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَصَلٍ فَأَخْبَرَ قَوْمَهُ فَتَفَاوَتْ عَلَيْهِمْ أَكْثَرُ مِنْ مِائَةِ رَجُلٍ  
فَارْتَمَوْا اللَّيْلَ حَتَّى أَصْبَحُوا وَلَمْ تَشْعُرْ بِهِمْ بَنُو قُرَيْمٍ حَتَّى أَرْتَفَعَ أَنْتَهَارُ فَإِذَا  
عُمَرُ بِالنَّاسِ أَسْفَلَ مِنْهُمْ بِوَكَيْفٍ فَسَمِيَ وَكَفِ الرِّمَاءِ بِأَرْبَعِيهِمْ يَوْمَئِذٍ فَرَجَدُوا  
فَدَاخَبَهُمُ الْقُصُومُ بِالنَّبِيلِ وَقُتِلَ عُمَرُ بْنُ خُوَيْلِدٍ بْنِ وَائِلَةَ وَتَعَرَّفَ أَبُو كَثِيمَةَ

رَجُلٌ مِنْ بَنِي قُرَيْشٍ قَتَلَ سَعْدَ بْنَ أَسَدٍ سَيِّدَ بَنِي عَضِلٍ فَسَقَلَ فِي ذَلِكَ الْمَعْبُطُ أَخُو  
بَنِي رَهْمٍ بَنِي سَعْدٍ بَنِي هَدَيْلٍ يَرَى عَمَّ بْنَ خُوَيْلِدٍ بَنِي وَائِلَةَ وَيُقَالُ بَدْرُ رَقَاءِ أَخُوهُ  
مَعْبُطٌ بَنِي خُوَيْلِدٍ وَمَنْ رَوَاهُ يُلْمَعُ بِلَاكُمُ أَكْثَرُ وَهُوَ أَصَحُّ

- ١ نَعْمَى لَقَدْ نَادَى الْمُنَادَى قَرَأَنِي غَدَاةَ الْبُيُوتِ مِنْ بَعِيدٍ فَاسْمَعَا
- ٢ لَعَمْرِي لَقَدْ أَعْلَنْتُ خَرْفًا مُبَرَّدًا مِنْ التَّغَبِ جَوَابَ التَّهْلِكِ أَرَوْعًا
- ٣ جَوَادًا إِذَا مَا أَتَى نَاسُ قُلُوبِ جَوَادِهِمْ وَسِيفًا إِذَا مَا صَرَخَ أَسْمُوتُ أَسْبَعَا

أَعْلَنْتُ أَظْهَرَتْ مَوْتَهُ وَالْخَرْفُ الْخَيْضُ الْكَبِيرُ وَالتَّغَبُ الْقَبِيحُ وَالرَّيَّةُ وَاحِدُهَا تَغْبَةٌ  
تَغَبْتُ يَتَغَبُّ وَقَدْ اتَّغَبْتُهُ وَأَرَوْعُ ذِكْرُ أَتْلُبُ شَهْمُهُ جَوَابُ قِتْلَاعٍ وَالتَّهْلِكُ الْفُلُواتُ  
الَّتِي يَهْلِكُ الْإِنْسَانُ فِيهَا أَبُو عَمٍّ اتَّغَبُ الْعَيْبُ ه قَالَ جَوَادُهُمْ بِشَدَّةِ الزَّمَانِ  
وَالْبَسْتُ ضَرْبًا مِنَ الْحَبَاتِ خَبِيثٌ يُقَالُ قُوَ اتَّشَاعُ وَيُقَالُ قُوَ الْحَيَّةُ أَنْذَرَ وَرَوَى  
أَبُو عَمٍّ إِذَا مَا صَارَخَ أَلْمُوتِ أَفْرَعَا

- ٤ وَأَظْلَمَ يَوْمِي بَعْدَ مَا كُنْتُ مُظْهِرًا وَقَاصَتْ دُمُوعِي لَا يَبْهَتُن بِأَضْرَعَا
- ٥ قُلْتُ لِهَذَا أُنْذِرُ إِنْ كُنْتُ تَارِكِي لِحَيْثُ لَمَدَعٍ عَمْرًا وَأَخَوْتُهُ مَعَا
- ٦ لَعَمْرِي مَا عَزَوْتُ دَيْشَ بَنِي غَنِيبٍ يَسُوتُ وَلَحْنٌ أَلَمَّا كُنْتُ مُوزَعَا

وَأَظْلَمَ يَقُولُ كُنْتُ فِي ضَوْءٍ فَسَادَ عَلَيَّ جَيْنٌ فَسَدَ وَأَظْلَمَ نَبِيٌّ لَمَّا رَأَى بَلْعَمَ  
لُسُورًا ضَمًّا قَالَ هُ شَهَابِي أَتَدِي أَعْشُو أَنْتَرِيكَ بِضَوْيِهِ وَدَرِي تَلِيلُ النَّاسِ بَعْدَ  
أَسْوَدَ ه وَيُسْقَلُ أَحَابُ يَوْمَ إِذَا دَعَا ه بِأَضْرَعٍ بِسَرَحِلٍ ضَعِيفٍ وَيَسْرُوِي بَعْدَ مَا  
كُنْتُ مُبْصِرًا وَيَسْرُوِي مَا وَتَيْنَ بِأَضْرَعَا ه مَا وَتَيْنَ مَا قَبْرُنَ ه لِهَذَا الدُّفْرُ وَيَسْرُوِي  
لِهَذَا أَلْمُوتِ ه أَلْصَغِي دَيْشَ بَنِي غَالِبٍ أَظُنُّهُ حَيًّا مِنْ كِدْنَسَةٍ وَمُوزَعٌ مُنْعَجٌ بِهِمْ  
يَقُولُ كُنْتُ أَتْرُكُ بَعْرُوحَهُمْ وَلَمْ يَنْ يَنْتَكُ وَيَنْتَكُ وَبَيْنَهُمْ وَتَرَّ

٧ كَانَهُمْ يَحْشُونَ مِنْكَ مَذْرِبَ حَلِيَّةٍ مَشْبُوحِ السِّدْرَاعَيْنِ مِهْرَعَا

٨ لَمْ أَكُنْ لَمْ يَأْمَنْ النَّاسُ غَيْبَهَا حَتَّى رَفَرْنَا مِنْهَا سِبَاطًا وَخِرْوَعَا

مَذْرِبٌ مُعْتَادٌ وَحَلِيَّةٌ مَوْضِعٌ مَشْبُوحٌ قَرِيبٌ مِهْرَعٌ يَكْسِرُ كُلَّ شَجَرَةٍ وَتَهْرَعُ عِظَامُهُ  
تَنْسَرَتْ أَبُو عَمٍّ مَشْبُوحٌ نَوِيلٌ يَقِي الْأَسَدَ وَقَدْ شَجَّ إِذَا أُطِيلَ وَمِهْرَعٌ بَدَأُ  
الْأَعْنَى هَرَعٌ يَهْرَعُ ٥ الْأَيْتَةُ غَيْصَةٌ فِيهَا شَجَرٌ وَرَفَرْنَا شَجَرٌ مُسْتَرْسِلٌ يَنْبُتُ بِالسَّيْمَنِ  
سِبَاطٌ نَوَالٌ لَيْسَ بِالكَثَرِ الْجَعْدِ وَالْخِرْوَعُ كُلُّ نَبْتٍ لَيْتٍ وَغَيْبَهَا مَا اسْتَسَمَرَ فِيهَا أَبُو  
عَمٍّ الرَّفَرُ نَجْمٌ يُشَبِّهُ السَّيْمَانَ

٩ فَمَنْ يَبْقَى مِنْكُمْ يَبْقَى أَهْلُ مِصْنَةٍ أَشَافَ عَلَى مَجْدٍ وَجُنُبَ مَقْدَعَا

١٠ فَمَا نَمُتْ نَفْسِي فِي دَوَاهِ خَوِيلِدٍ وَلَكِنْ أَخْرُ الْعُلْدَاءِ ضَاعَ وَضَيْعَا

مِصْنَةٌ يَبْقَى مَضْنُونًا بِهِ وَأَشَافَ أَشْرَفَ وَالْمَقْدَعُ الْكَلَامُ الْفَيْحُ مِنَ الْقَدَحِ وَالْقَدَحُ  
بِالْذَّالِ سَاكِنُ السَّرْدِ وَهُوَ الْعَيْبُ فِي الْأَعْيُنِ أَيْضًا وَيُرْوَى مَقْدَعَا بِالذَّالِ أَبُو عَمٍّ  
يَقُولُ يَبْقَى بِهِ أَهْلُهُ وَأَشَافَ وَأَشْفَى وَأَوْقَى عَلَى كَذَا وَكَذَا بِعَمِّي وَاحِدٌ  
وَجُنُبٌ مَا يُقْدَعُ مِنَ الْأَشْيَاءِ أَيْ يُسَرَّدُ ٥ دَوَاهِ عِلَاجٌ وَالْعُلْدَاءُ جَبَلٌ مَاتَ بِهِ  
خَوِيلِدٌ أَيْ نَهَيْتُهُ فَلَمْ يَقْبَلْ مِنِّي أَبُو عَمٍّ نَمُتْ نَفْسِي فِي عِيَادِ أَيْ تَسْعُودِ  
وَالْعُلْدَاءُ بَلَدٌ



وَقَالَ الْمُعْتَلُّ أَيْضًا

١ أَلَا أَصَحَّحْتَ ظَمِيَاءَ قَدْ نَزَحَتْ بِهِمَا نَوَى خَيْتَعُورٍ ضَرْحَهَا وَشَتَاتُهَا

٢ وَقَالَتْ تَعَلَّمُ أَنَّ مَا بَيْنَ سَايَةِ وَبَيْنَ دُنَاقِ رُوْحَةٍ وَغَدَاتُهَا

تَرَحَّثَ بِهَا بَاعِدَتْهَا وَخَيَّتُغُورُ غَدَارَةً رَوَاعَةً لَا تَنْتَبُتُ عَلَى وَجْهِ يَقْدُرُ ذَاهِبَةٌ خَيَّتُغُورُ  
إِذَا كَانَتْ شَدِيدَةً فَجُوعًا وَضَرَحُهَا بَعْدَهَا قَالَ أَرَادَ أَنْغَدَرَ وَشَاتَهَا تَقَرُّفُهَا أَيْ  
طَرَحُهَا خَيَّتُغُورُ ه سَايَةً وَدَفَاقَ بِلْدَانٍ وَقَوْلُهُ رَوْحَةً وَغَدَاتُهَا مَسِيرَةً يَوْمًا إِلَى  
الْغَيْلِ وَتَعَلَّمَ أَيْ أَعْلَمَ أَنَّ الْمَوْضِعَ قَرِيبٌ وَتَهَامَةٌ خَالِيَةٌ وَأَنشَأُ أَمِنُونَ فَإِنْ  
شَيْتَ زُرْتُ رَوْحَةً وَغَدَاتُهَا قَالَ وَفَالَتْ تَنْبِيءُ أَعْلَمَ أَنَّ مَا بَيْنَ سَايَةٍ وَدَفَاقِ  
مَسِيرَةٍ يَوْمًا إِنْ لَمْ تَسْبَعْدْ عَلَيْكَ الْمَوْضِعَ فَإِنْ شَيْتَ قَسَّرَ

٣ وَقَدْ دَخَلَ الشَّهْرُ الْحَرَامُ وَخَلَيْتُ تَهَامَةً تَهْوِي بِأَدْيَا لَهَوَاتِهَا

تَهْوِي أَيْ يَهْوِي النَّاسُ إِلَيْهَا بِأَدْيَا لَهَوَاتِهَا فَخَجَّةٌ فَاحَا لَا تَمْنَعُ أَحَدًا يَدْخُلُهَا أَيْ  
قَدْ دَخَلَ الشَّهْرُ الْحَرَامُ وَخَرَجَ أَهْلُهَا حَاجُونَ فَقَدْ خَلَتْ تَهَامَةً قَسَّرْنَا قَالَ يَقُولُ  
خَلَتْ تَهَامَةً مِنَ الْأَرْضِ وَأَمِنَ النَّاسُ وَأَصْنَأُوا وَلَهَوَاتُهَا جَوْفُهَا فَهُوَ خَلِي لِمَنْ  
أَرَادَهَا أَيْ فَخَجَّةٌ فَاحَا لِمَنْ أَرَادَهَا

٤ وَدَارٍ مِنْ أَعْدَاءِ ذَاتِ زَوَائِدٍ نَهَرَقَتْ فَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهِمَا بَيَاتُهَا

ه تَوَاصَوْا بِأَنْ لَا تَغْرِبَنَّ فَأَشْعَلَتْ عَلَيْهِمْ غَوَاشِينَا فَضَلَّتْ وَصَاتُهَا

ذَاتُ زَوَائِدٍ ذَاتُ حَيٍّ لَهُ فُضُولٌ كَثِيرَةٌ وَيُقَالُ أَنْزَوَائِدُ أَقْوَاهُ أَنْطَرِي يَقُولُ نَمْرُ  
يَقْطُرُ فِي صُدُورِنَا أَيْ أَتَيْنَاهُمْ لَيْلًا وَالشُّرُوقُ لَا يَكُونُ إِلَّا لَيْلًا فَسَالُ الْأَنْزَوَائِدِ  
الْجَمْعُ الْكَثِيرُ الْأَسْفَرِيُّ فَاحَا فِرْقَةٌ وَفَاحَا فِرْقَةٌ ه أَشْعَلَتْ فَرَقَتْ غَوَاشِينَا مَا  
غَشِيَهُمْ مِنْ أَسْرِجَالٍ يُرِيدُ أَنْ أَهْلُ الدَّارِ تَوَاصَوْا فَلَمْ تَغْنِ وَصَاتُهَا شَيْئًا  
لَأَنَّهُمْ تَوَاصَوْا بِأَنْ يَحْتَرِسُوا لَيْلًا يَوْمًا فَانْتَشَرَتْ عَلَيْهِمْ غَوَاشِينَا فَضَاعَ مَا تَوَاصَوْا بِهِ

٦ ضَمَمْنَا عَلَيْهِمْ جَانِبِيَهُمْ بِصَائِبٍ مِنْ الثَّبَلِ يَغْشَى قُرُومَ غِيَابَتِهَا

٧ فَابْنَا لَنَا رِيحَ الْكِلَاءِ وَدِكْرُهُ وَأَبْأُوا عَلَيْهِمْ فَلَهَا وَشَمَاتُهَا

ضَمَمْنَا أَخْطَأَ بِجَانِبَيْهِمْ جَانِبِي الْجَبَلِ وَصَيَّقْنَاهُ عَلَيْهِمْ وَصَابِبٌ قَاصِدٌ لِرُفُومٍ جَمْعٌ  
فَارِقَوْمٍ وَالْغَبِيَّةُ الدُّعْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ الْغَسِيرَةِ فَصَرَبَهُ مَثَلًا لِرَوِّعِ النَّبْلِ وَيُرْوَى  
جَمَعْنَا عَلَيْهِمْ خَافَتِيهِمْ أَيْ نَاجِيَتِيهِمْ وَيُرْوَى فَلَهُمْ أَيْ مَنْ فَرَزَ مِنْهُمْ  
الَّذِينَ قَالُوا يَقُولُ غَشِيَهُمْ مِثْلُ الْمَطَرِ هِ رِيحُ الْكِلَاءِ وَيُرْوَى فَأَيَّدَ لَنَا  
مُجِدُّ الْحَيَاةِ وَبَجْدُ الْغَلَاءِ أَبْنَا رَجَعْنَا وَالسَّرِيحُ الدَّوْلَةُ وَالْقُلُ الْهَزِيمَةُ وَالشَّمَاتُ  
يُقَالُ شِمْتَ بِهِ شَمَاتًا وَشَمَاتَةً وَأَبَّ عَلَيْهِمْ رَجَعَ عَلَيْهِمْ وَيُرْوَى شَتَاتُهَا أَيْ  
شَتَاتُهَا مِنْ الْأَعْدَاءِ وَشَتَاتُهَا تَفَرُّقُهَا



١٣٠

وَقَالَ الْمُعْطَلُ

لِعَامِرِ بْنِ سَدُوسٍ أَخِي بَنِي خُنَاعَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ فَذِيلٍ وَكَانَ النَّاسُ يُوَلِّجُونَ بَنِي  
سَدُوسٍ وَأَوْلِيَاءَ عَامِرٍ وَإِخْوَتَهُ إِلَى خِرَاعَةٍ هِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَانَ النَّاسُ يُعْدِلُونَ  
عَامِرَ بْنَ سَدُوسٍ وَبَنِي أَبِيهِ إِلَى خِرَاعَةٍ هِ فَقَالَ الْمُعْطَلُ

١ أَمِنْ جَدِّكَ الطَّرِيفِ لَسْتُ بِلَايِسٍ بِعَاقِبَةِ إِلَّا قِيصًا مُكْشَفًا

يَقُولُ أَمِنْ جَدِّكَ الَّذِي اسْتَمْتَرْتَهُ بِأَخْرِهِ أَنْتَ تَخْمُرُ عَلَيَّ وَمَعْنَى إِلَّا قِيصًا يَقُولُ  
فَخَرًّا تَخْمُرُ عَلَيَّ إِذَا لَيْسَتْهُ مَكْفَأُ تَكْفَفُهُ بِالْإِدْيَاجِ وَبِعَاقِبَةِ فِي الْآخِرِ الْأَمْرُ أَبُو عَمْرِو مَكْفَأُ  
يَكْفَفُ كَمَهُ يَجْعَلُ عَلَيْهِ الْإِدْيَاجَ وَالْحَمِيرُ

٢ وَكُنْتَ أَمْرًا نَزَقْتَ مِنْ قَعْرِ قَرْوَةٍ فَمَا تَأْخُذُ الْأَقْوَامُ إِلَّا تَغْطُرُنَا

نَزَقْتَ خَرَجْتَ وَأَنْزَقْتَ أَخْرَجْتَ وَأَلْقَرُوا أَصْلَ الْعُطْلَةِ يَنْقُرُ فَيُشْرَبُ فِيهِ هِ تَغْطُرُنَا

قَسْرًا أَوْ شَرِبْتَ فَسَكَرْتَ فَأَنْتَ تَأْنِي هَذَا أَتَنُ حَبِيبٌ أَنْزَلْتَ مِنَ النَّزْرِ وَأَنْزَلْتَ  
سَكَرْتَ وَقُرْوَءَ خَابِيَةً وَتَغَطَّرْتُ تَعَسُّفُ أَبُو عَمْرٍ أَنْزَلْتَ خَرَجْتَ وَقُرْوَءَ عَلَبَةً وَيُقَالُ  
لِيَمْلَغَ أَنْكَلَبَ قُرْوَءَ

٣ تَرَكْتَ سُدُوسًا وَهُوَ سَيِّدُ قَوْمِهِ بِمُسْتَقَى سَيِّدِي غَوَارِبُ أَعْرَفَ

٤ سَدَدْتَ عَلَيْهِ الزَّرْبَ ثُمَّ قَسَرْتَهُ بَقَاءًا أَتَاءَ مِنْ أَعَاجِلِ أَخَصَفَا

غَوَارِبُ أَعَالٍ أَعْرَفَ لَهُ عَرَفٌ وَكُلُّ مَا فَخَصَ فَهُوَ عَرَفٌ وَالشُّورُ عَرَفٌ ٥ وَيُرْوَى  
مِنْ أَعَاجِلِ خَصَفَا وَمِنْ أَعَاجِلِ أَخَصَفَا ٥ الزَّرْبُ خَطِيزَةُ الْغَنَمِ وَأَعَاجِلُ أَخَصَفَ  
مَوْضِعٌ وَالْبَقَاثُ شِرَارُ الظَّيْرِ يَقُولُ أَتَغَمْتُ لَحْمَهُ الدَّيْمِ وَالْخَصِيفُ لَوْثَانٍ مِنْ بَسْيَاصٍ  
وَسَوَادٍ وَهُوَ الْخَصِيفُ أَبُو عَمْرٍ أَعَاجِلُ مِغَارٍ وَاحِدُهَا عَجَلٌ

٥ وَأَنْتَ فَتَسَاقَمَ غَيْرُ شَكٍّ رَعَمْتَهُ كَفَى بِكَ ذَا بَأٍ بِتَفْسِكَ مِرْخَفَا

٦ إِخَالَكُمُ مِنْ أَمْرَةٍ قَعَمِيَّةٍ إِذَا تَسَكَّوْا لَا يَشْهَدُونَ الْمَعْرِفَا

الْبَأُؤُ الدُّعْمُ وَالْكَبِيرُ مِرْخَفٌ فَخُورٌ تَرَخَّفَ تَلَعَّرَ ٥ قَعَمِيَّةٌ مَتَسَوِّبٌ إِلَى قَعَمَةَ بْنِ خَنْدِفٍ  
يُقَالُ إِنْ خَرَاعَةً مِنْ وَلَدِهِ نَسَكُوا ذَخَّحُوا السُّنْيَكَةَ وَأَتَمَعْتُ بِمَنَى يَقُولُ لَيْسُوا عَلَى  
دِينِ الْعَرَبِ وَالْمَعْرِفُ بَعَرَقَةٌ يَقُولُ هَمٌّ مِنَ الْحَمِيسِ لَا يَقْلُونَ

الْأَخَرُ شِعْرُ الْمَعْطَلِ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شِعْرُ رَبِيعَةَ بَنِي الْجَحْدَرِ

١٣١

حَدَّثَنَا الْخَلَوَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ الْجَحْدَرِ الْبَلْبَحِيُّ يَرْبَى  
أَثِيلَةَ بْنِ الْمُبْدِلِ الطَّاحِجِيَّ وَكَانَ مَعَهُ حِينَ قُتِلَ فَمَرَّ عَنْهُ قَتَلَتْهُ بَنُوا سَعْدٍ بَنِي فَهْمٍ  
بَنِي عَمْرِو وَفَدَّ كُتِبَ حَدِيثُهُ فِي شِعْرِ الْمُتَنَبِّلِ

١ أَيْ تَسْدَى طَيْفٌ أَيْ مُسَابِغٌ وَقَدْ نَامَ يَا أَبْنَى الْقَوْمِ مَنْ هُوَ نَاعِصٌ

يَا أَبْنَى الْقَوْمِ كَمَا تَقُولُ يَا أَبْنَى الْكِرَامِ فَكَذَا رِوَايَةُ الْأَصْبَغِيِّ وَرَوَى أَبُو عَمْرِو \*  
أَلَا طَرَفْتُنَا أَمْ سَفْيَانُ مَوْحِنًا وَقَدْ نَامَ يَا أَبْنَى الْحَيِّ مَنْ هُوَ نَاعِصٌ \* تَسْدَاهُ  
غَشِيَهُ وَرَكِبَهُ وَقَالَ جَرِيرٌ \* وَمَا أَبْنَى حِنَاءُ بِالسَّرْبِ أَلْوَانُ \* يَوْمَ تَسْدَى  
الْحُكْمَ بَنِي مَرْوَانَ \*

٢ فَبَاتَتْ فُذُوءُ الْكَلْبِ عِنْدِي قَرِينَتِي كِلَانَا عَلَيْهِ ثَوْبُهَا فَهَوَ لَا يَسُ

٣ إِذَا دَقَّتْ قَاهَا قُلْتُ شَوْبَةً شَائِبٍ مُعْتَقَةً بِمَا تَشُوبُ الْجَوَارِسُ

أَبُو عَمْرِو يَبِيْتُ فُذُوءُ الْكَلْبِ دُونَ قَرِينَتِي كِلَانَا عَلَيْهِ ثَوْبُهُ قَرِينَتُهُ نَفْسُهُ وَيَبِيْتُ يَعْنِي  
الْحَيَّانَ يَأْتِيهِ فِي الْمَتَامِ دُونَ نَفْسِهِ فُذُوءُ الْكَلْبِ بَعْدَ سَاعَةٍ مِنَ الْكَلْبِ \* لَمْ يَرَوْ

الْبَيْتِ الثَّالِثِ وَالْبَيْتَيْنِ الَّذِينَ بَعْدَهُ أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلَّا الْأَصْبَعِي رَوَاهُ نَصْرَانُ عَنْهُ  
شَوْبَةُ شَايِبٍ مَرْجَّةٌ مَارِجٌ وَالْجَوَارِسُ الْفُحْلُ

٤ يَصُوبُ حَبِي تَحْتَ أَفْتَانٍ سِدْرَةٍ بِأَبْلَحٍ تَسْقِيهِ شِعَابُ جَوَالِسَ  
٥ أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ وَجَدَةَ يَجْلَدَانِ قَدْ خَفَتْ لَدَيْهِ الْأَكَارِسُ

صُوبٌ مَطَرٌ مَا صَابَ مِنْهُ أَيْ نَزَلَ وَالْأَفْتَانُ الْفُصُونُ يَقُولُ هُوَ فِي طَبَقٍ بِأَبْلَحٍ أَيْ فِي  
بَطْنٍ وَإِدْفِيبٍ رَمْلٌ تَسْقِيهِ أَيْ تَصُبُّ مَاءً قَاعِ فِيهِ وَالشَّعْبُ مِثْلُ الشَّرِيفِ فِي الْجَبَلِ هـ  
أَتَمَّ سُلِّ الْأَمْرِ أَنَّهُ يَنْجِدُهُ الْبَشَّةُ قَالَ فَخَرَّ أَلْفِي هـ لَمَتَعُونِي نَجْدَةً أَوْ رِسْلًا هـ أَيْ  
بِأَمْرِ شَدِيدٍ أَوْ أَمْرِ قَبِي وَالْأَكَارِسُ الْجَمَاعَاتُ مِنَ النَّاسِ كَانُوا مَعَهُ لَفَحُوا لَنَا  
قَبْلَ وَتَجَلَّانُ مَوْضِعٌ

٦ فَوَاللَّهِ لَا أَلْفِي كَثِيرٌ أَهْلِي مَالِكِي أَقِيلَةً حَتَّى يَغْلُو أَلْسُرَاسُ رَامِسَ  
٧ غَدَاةٌ بَنُوا سَعْدٌ كَانَ عَدِيَّهُمْ هَتَانِينَ سَيْلٌ فِي ذُرَاهِ أَلْفَرَانِسَ

هَتَانِينَ كُلُّ نَيْءٍ أَوَائِلُهُ وَاحِدُهُ هَتْنُونٌ أَيْ هَمٌّ مِنْ كَثَرَتِهِمْ كَانَتْهُمْ أَوَائِلُ  
سَيْلٍ قَدْ أَقْبَلَ وَمِثْلُهُ لَهُمْ عَدْوَةٌ كَانَتْصَابِ الْأَتِي مَدَّ يَدَ الْكَيْدِ الْأَجْبُ وَقَوْلُهُ فِي  
ذُرَاهِ أَلْفَرَانِسَ يَعْنِي أَنَّ أَلْفَوْمَ قَدْ لَبِسُوا أَلْفَرَانِسَ وَالْقَوْنُسُ أَعْلَى الْبَيْضَةِ يُرِيدُ  
الْبَيْضَ وَرَوَى أَبُو عَمْرِو فِي سَنَاهُ سَنَا السَّيْلِ يَعْنِي الْحَبَابَ وَسَنَاهُ بَرَقَهُ وَهَدِيَّهُمْ  
حَامِلَتُهُمْ الْكُذِبِينَ يَتَعَدُّونَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ

٨ فَلَا ذَنْبَ لِي أَرْمِي قَرِيبًا وَأَدْعِي وَلَكِنْ قَرَأْنَا أَلْفَوْمَ وَالْحَيْنَ حَابِسَ  
٩ فَلَوْ رَجُلًا خَادَعْتُهُ خَدَعْتُهُ وَلَكِنَّا حُوتَا بِذَخَا أَفَامِسَ

رَأَيْتُ أَيْ قَاتَلْتُ وَأَدْعِي أَقُولُ أَنَا أَهْلُ فُلَانٍ كَمَا قَالَ هـ وَأَبْنَتْ لِلْأَشْهَادِ حَرَّةً



أَذَى ۝ وَفَرَأْنَا الْقَوْمَ كَثُرُوا وَالْحَيُّ خَابَسَ أَى مَنْ كُتِبَ عَلَيْهِ الْحَيُّ خَبَسَ  
لِذَلِكَ وَيَرَوَى فَلَا ذَنْبَ إِذْ أَذَى قَرِيبًا ۝ أَقَامِسُ أَغَاطُ كَمَا أَغَاطُ سَمَكَةً وَيَرَوَى  
فَلَوْ رَجُلٌ وَلَكِنَّا حَوَتْ بِدَحْنَاءَ قَامِسَ أَى سَاجٍ أَبُو عَمْرِو يَدْعُنَا أَقَامِسَ وَأَمَّا كِسُ  
فَأَمَّا كِسُ أَخَابِسُهُ وَأَمَّا كِسُ أَغَاطُهُ مِثْلُ أَقَامِسَ قَبَسَهُ وَمَقَسَهُ

١٠ أَقُولُ لَهُ كَيْفًا أَخَالَفَ رَوْعُهُ وَرَأَى مَا لَرَوَى شَيْئًا كَوَالِسُ

وَحَوَالِسُ أَجْوَدُ وَيَرَوَى كَيْفًا أَخَالَفَ نَفَرُهُ لَدَيْكَ مِنَ الْأَرَوَى شَيْئًا حَوَالِسُ ۝  
يَقُولُ أَقُولُ لَهُ وَرَأَى الْبَشِيَاءَ لِيَهْمِيهَا فَأَخَذَعَهُ وَهُوَ لَا يَخْذَعُ وَرَوْعُهُ رَوْعَانُهُ  
وَذَهَابُهُ فَكَذَا وَهَكَذَا أَى أُرِيدُ أَنْ أَخْذَعَهُ لِأَرْمِيَهُ وَهُوَ لَا يَخْذَعُ فَيَأْتِي وَشَيْئًا  
جَمْعُ شَاءَ وَكَوَالِسُ ذَاخِلَةٌ فِي كُنْسِهَا وَحَوَالِسُ بِهَا خَنْسَةٌ وَالْبَقَرُ خَنْسُ  
وَاجِدَتْهَا خَنْسَاءَ وَفِي الْقَصِيرَةِ الْآثِبُ وَأَرَادَ بِالْشَاءِ الْبَقَرَةَ وَلَفَرُهُ فَرَعُهُ قَالَ أَبُو عَمْرِو  
أَلْتِي خَنْسَتْ فِي الْعَصْرِ وَالْجَبَلِ

١١ أَذْبُهُمْ بِالسَّيْفِ ثُمَّ أَبْثُهَا عَلَيْهِمْ كَمَا بَثَّ الْمَجْجِيمُ الْقَوَابِسُ

١٢ إِذَا قُلْتَ قَدْ كَعَمْتَهُمْ يَهْدُونِي كَمَا تَرَدُّ الْحَوْضُ الْبَهَالُ الْقَوَامِسُ

أَذْبُهُمْ أَطْرُدُهُمْ وَأَبْثُهَا أَفْرَقَهَا وَالْمَجْجِيمُ انْتَارُ وَالْقَوَابِسُ أَلْتِي تَفْتَبِسُ النَّارُ  
تَأْخُذُهَا وَإِنَّمَا يَعْنِي بَصَالًا كَأَنَّهَا الْجَمْرُ ۝ كَعَمْتَهُمْ رَدَدْتَهُمْ يَهْدُونِي بِأَتُونِي  
وَالْبَهَالُ الْبُعَاشُ وَأَصْلُ الْتَهْلِدِ أَنْ يَشْرَبَ شَرْبَةً ثُمَّ يَخْجَى فَكُنْزٌ حَتَّى قَسَالَتْ الْقَرْبُ  
لِلْبُعَاشِ بَهَالٌ وَيَرَوَى يَهْدُونَنَا كَمَا وَرَدَ الْحَوْضُ أَى يَجْمَلُونَ عَلَيْنَا

١٣ فَتَهْنَهُ عَنِ الْقَوْمِ حَتَّى تَدَارَكُوا وَإِنِّي مِنَ الْقَبِيضِ الْحَبَابِ لِمَبَايِسُ

رَوَاهُ الْأَصْبَغِيُّ وَحَذَاهُ تَهْنَهُتُ كَسَفْتُ وَتَدَارَكُوا أَذْرَكْتُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَالْحَبَابُ

الخبيبُ مثْلُ طویلِ وطولِ وَکبیرِ وَکَبَارِ وَأَنْشَدَ ۖ أَحِبُّ أَبَا مَرْوَانَ مِنْ أُجْدِ  
نَمْرَةٍ وَأَعْلَمُ أَنَّ الْإِسْفَ بِالْمَرْءِ أَرْصَفُ ۖ وَوَاللَّهِ لَوْ لَا تَمَرُّ مَا حَبَبْتَهُ وَمَا كَانَ  
أَدْنَى مِنْ هُبَيْدٍ وَمُشَرَى

- ١٤ فَلَا تَبْعِدَنَّ إِذَا فَلَكْتَ فَلَا شَوْى ضَيِّبٌ وَلَا هَزْى مِنْ أَلْفَوْمٍ عَالِسِ  
١٥ وَخَرَى إِذَا وَجَّهْتَ فِيهِ لِعِزْوَةٍ مَضِيَّتْ وَلَمْ تَحْبِسْكَ عَنْهُ الْكُوَادِسُ

فَلَا شَوْى أَى لَيْسَ فَلَا كُنْتَ بِهِيْنِ وَيُقَالُ كُلُّ شَيْءٍ مَا سَلِمَ دِينُ الْمُسْلِمِ شَوْى  
أَى فَوْهِيْنٌ وَالضَّيِّبُ الدَّقِيقُ وَالْعَزْزَى الْإِدَى لَا يَحْفُ لِلْهُوِّ وَلَا يَشْتَهِيهِ ۖ  
وَالْعَالِسُ الْإِدَى يَبْلُغُ بَعْدَ بُلُوغِ الْبِكَاحِ أَعْوَامًا لَا يَنْكُحُ وَيَرْوَى هَزْى ۖ وَخَرَى أَى  
وَرُبَّ خَرَى وَهُوَ الظَّرِيفُ الْإِدَى يَخْرَى فِي الْفَلَاةِ وَجَّهْتَ تَوَجَّهْتَ وَالْكُوَادِسُ  
الْعَوَاطِسُ أَى تَنْصِي فَلَا تَحْبِسْكَ طَيْرَةً وَهُمْ يَنْتَلِيْمُونَ مِنْ الْعُنَابِيسِ قَالُ الْبُحَايُجُ ۖ  
قَطَعْتُهَا وَلَا أَقَابَ الْعُنَابِيسُ ۖ أَبُو عَمْرٍ وَخَرَى بَعِيدٌ قَدْ قَطَعْتَ مُشِيرًا تَبَوَّعَ وَلَمْ ۖ  
وَلَيْسَ تَبَوَّعُ مِنَ الْبَيَاعِ وَالْكُوَادِسُ أَلْبَى تَعَبَسَ خَلَقَكَ فَتَنْتَلِيْمُ مِنْهَا أَلَوَاجِدَةُ كَادِسُ  
ضَدَسْتُ تَكْدِسُ وَهُوَ أَتَكْدَسُ

- ١٦ وَدَى إِبِلٍ لُجْجَتْهُ بِخِيَارِهَا فَأَصْنَحَ مِنْهَا وَهُوَ أَسْوَانُ يَبَاسُ  
١٧ فَأَصْبَحَتْ قَدْ أَعْتَقَتْ مِنْ كُلِّ غَالِبٍ طَوَالِ الدَّرَى مِنْهَا الْفَاحِصُ الْفَرَامِسُ

وَدَى إِبِلٍ بِهَيْدٍ أَعْرَتْ عَلَيْهِ فَأَخَذَتْ إِبِلَهُ وَيَرْوَى أَسْيَانُ وَأَسْوَانُ مِنَ الْحَزْنِ وَهُوَ  
الْأَسَى وَيَبَاسُ قَدْ بَيَّسَ مِنْهَا ۖ قَدْ أَعْتَقَتْ أَى أُنْجِيَتْ وَسَبَقَتْ بِهَا وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ  
إِذَا طَرَدَ الظَّرِيْدَةَ أَعْتَقَهَا إِذَا سَبَقَ بِهَا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ رَأَيْتُ أَمْرَافِيًّا بِالْمَرْهَدِ وَأَجْرِي  
فَرَسَانٍ فَقَالَ قَدْ أَوَانَ مَتَّقَتِ الشُّطْرَاءُ أَى سَبَقَتْ ۖ وَالْفَاحِصُ الْحَوَامِلُ وَالْفَرَامِسُ

أَلْبِذَانُ وَاحِدَتُهَا عَرْمِسُ يُقَالُ فَفَرَّ عَرْمِسٌ وَنَاقَسَ عَرْمِسُ أَبُو عَمْرِو مِنْ كَلْبٍ طَالِبٍ  
قَالَ أَتَنَقَّتْ أَى كُنْتُ تَمْنَعُهَا لَا يُغَيِّرُ عَلَيْهَا أَحَدٌ

١٨ وَحَيَّ جِيَاعٌ فَسَدَ مَلَأَتْ بَطُونُهُمْ وَأَنْطَقَتْ بَعْدَ الصَّمْتِ مَنْ هُوَ نَاصِصٌ

١٩ وَفَرِنْ كَمِي قَدْ تَرَكْتُ مُجَدَّلًا تَطُوفُ عَلَيْهِ الْحَامِغَاتُ أَلْفَاوُسُ

يَقُولُونَ مَنْ كَانَ نَاصِصًا رَأْسُهُ ذَلِيلًا رَفَعَتْهُ وَكَانَ لَا يَفْعَلُهُمْ فَافْتَحَهُ ٥ الْحَامِغَاتُ  
وَيُسْرَوَى أَلْفَاوُسَاتُ مُجَدَّلًا مَضْرُوعًا وَأَلْفَاوُسَاتُ أَلْدِيَابُ مِنَ أَلْفَاوُسَاتٍ مِثْلِيَّةٍ فِيهَا  
أَضْطَرَابٌ وَيُقَالُ لِلرَّمْحِ فَسَدٌ إِذَا هُوَ فَاضْطَرَبَ وَأَلْفَاوُسُ السَّرْبَعُ الْأَكْبَرُ أَى تَطُوفُ  
عَلَيْهِ أَلْدِيَابُ تَأْكُلُهُ وَيُرْوَى أَلْفَاوُسُ وَاللَّوَاغُسُ وَالْجَوَارِسُ يَنْعَقُ وَاحِدٌ وَفِي  
الْأَوَاكِلِ أَبُو عَمْرِو تَتَوَبُّ عَلَيْهِ الْحَامِغَاتُ أَلْلَوَاغُسُ أَى الْخِفَافُ لَهَا يَلْهَسُ

٢٠ وَطَعْنَةُ خَلِيسٍ قَدْ طَعَنْتْ مَرْشَةً يَخُجُّ بِهَا مَرَقٌ مِنَ الْجَوْرِ قَالِيسُ

٢١ فَإِنَّكَ لَوْ لَا فَيْتَنَّا يَوْمَ بِنْتُمْ يَجْلَانُ أَوْ بِالشَّعْفِ حَيْثُ نُمَارِسُ

٢٢ أَعَارِلَ أَرْمِيهِمْ فَمَا إِنْ أُصِيبَهُمْ وَيَرْمُونِي فَنَسْتَقِلُّ وَنَاصِصُ

خَلِيسٌ يُرِيدُ اخْتِلَاسًا عَلَى دَفْعِ مَرْشَةٍ تَسْرُسُ بِالدِّمِ وَقَالِيسُ يَقْلِسُ الدِّمَ يَقْبِيسُهُ أَبُو  
عَمْرِو يَمْدُ لَهَا أَنَّ مِنَ الْجَوْرِ أَلْدَى يَحْتَبِسُ فِي الْجَوْرِ ثُمَّ يَخْرُجُ ٥ وَالْبَيْتُ  
الْحَادِي وَالْعَشْرُونَ رَوَاهُ وَالْبَيْتُ أَلْدَى بَعْدَهُ الْأَصْبِيُّ وَحَدَهُ الْمَارِسَةُ أَلْفَاوُسَاتُ  
وَالْمُعَانِجَةُ أَى نَقَاتِلُهُمْ وَغَجْلَانُ مَوْضِعٌ ٥ مُسْتَقْبَلٌ بِالشَّقِصِ وَنَاصِصٌ سَاقِطٌ



وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ الْجَحْدَرِ  
عَنْ أَبِي عَمْرِو وَابْنِ قَبِيلٍ وَالْجَمْعِي

- ١ أَلَا عَادَ هَذَا الْقَلْبُ مَا هُوَ عَائِدَةٌ وَرَأَتْ بِأَطْرَافِ الْغَضَابِ عَوَائِدُهُ
- ٢ وَكَيْفَ يَلَامُ الْمَوْتُ أَسَى أَكِيلُهُ إِذَا وَرَدَ الْخَوْصُ الَّذِي هُوَ وَارِدُهُ
- ٣ وَمَنْ يَلْقَ خَيْرًا يَحْمِدُ النَّاسَ أَمْرُهُ وَمَنْ يَلْقَ شَرًّا يَنْبِكُ وَالْدَقْرُ زَائِدُهُ

أَلَا عَادَ يُرِيدُ عَادَهُ مَا كَانَ يَعْتَادُهُ مِنْ حُبِّهِ وَبِكَايَتِهِ عَادَهُ أَيْ رَجَعَ إِلَيْهِ فَأَمْرُهُ  
وَرَأَتْ أَتَبَلًا وَالْغَضَابُ مَكَانٌ وَإِنَّمَا أَرَادَ مَنْ حُبُّهُ فَكَتَبَ عَنْهُ وَهِيَ عَوَائِدُهُ هـ أَكِيلُهُ  
الَّذِي يَأْكُلُ مَعَهُ يُقَالُ هَذَا أَكِيلِي وَشَرِبِي أَيْ يَأْكُلُ مَعِي وَيَشْرَبُ وَهَذَا  
نَسْرِي لِلَّذِي يَنْسُرُ مَعَهُ وَهَذَا حَدِيدِي مِنَ الدَّارِ وَأَسَاءَ بِنَفْسِهِ لِأَنَّهُ قَسَاوَدٌ  
مَعَهُ فَلَيْسَ يَلَامُ وَأَرَادَ بِالْخَوْصِ الشَّدَّةَ وَالْخَرْبَ هـ وَالْدَقْرُ زَائِدُهُ هَذَا بِمِثْلِ قَوْلِهِ  
وَالْدَقْرُ لَيْسَ بِمُعْتَبَرٍ مَنْ يَجْزَعُ

هَذَا أَخْبَرُنِي رَبِيعَةُ بْنُ الْجَحْدَرِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
شِعْرُ رَجُلٍ مِنْ قُدَيْسٍ لَمْ يُسَمَّ

حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَجُلٌ مِنْ قُدَيْسٍ

- ١ أَرَأَيْتَ إِنْ جَاءَتْ بِهِ أُمَّلُودَا مُرَجَّلًا وَيَلْبَسُ الْبُرُودَا  
 ٢ وَلَا يَرَى مَالًا لَهُ مَعْدُودَا أَقَابِلُونَ أَجَلِي الشُّهُودَا  
 ٣ فَظَلْتُ فِي شَرٍّ مِنْ أَلْدُ كِيدَا كَالَّذِ تَرَقَّى رُبَيْعَةً فَاصْطِيدَا

إِنْ جَاءَتْ أَيْ إِنْ جَاءَتْ بِهِ مَلَكًا • أُمَّلُودَا أَمْلَسُ • مَعْدُودَا أَيْ لَا يَعُدُّ مَالَهُ مِنْ  
 جُودِهِ • وَيَرَوَى فِي أَلْبَيْتِ الثَّالِثِ صَائِدًا فَصِيدًا وَاصْطِيدَا • تَرَقَّى رُبَيْعَةً حَقَرُ رُبَيْعَةٍ  
 أَلْدُ يَهْرِدُ أَلْدَى يَقُولُ أَرَأَيْتَ إِنْ وَلَدَتْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ رَجُلًا هَذِهِ صِفَتُهُ يُقَالُ لَهَا  
 أَقْبِمِي أَلْبَيْتَكَ أَنْكِ لَمْ تَأْتِي بِهِ مِنْ غَيْرِهِ

فَذَا جَمِيعُ مَا رَوَى لِهَذَا الرَّجُلِ  
 وَلِلَّهِ أَلْبَيْتُهُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ وَصَحَابَتِهِ الْأَخْيَارِ  
 وَأَزْوَاجِهِ وَمُتَّبِعِيهِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلًا وَآخِرًا

شِعْرُ رَبِيعَةَ بْنِ الْكَوْذِبِ

١٣٤

حَدَّثَنَا الْخَلَوَاتِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ السُّكْرِيُّ قَالَ وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ الْكَوْذِبِ أَخُو  
بَنِي حَنْظَلَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ تَيْمِيمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هَذِيلَ ٥ عَنْ أَبِي عَمْرِو وَالْجَمْعِيِّ وَنَصْرَانَ  
عَنِ الْأَصْبَغِيِّ وَلَمْ يَرَوْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَلَا أَبُو نَصْرِ

- ١ أَيْ كَذِبٌ مُنْسَى طَيْفٌ شَاءَ طَارِقٍ وَإِنْ شَخَطْتُنَا ذَارِفًا فَبُورِقِ
- ٢ وَمِنْهَا وَأَخْبَابِي بِرِيقَانٍ مَوْهِنَا تَلَالُورُ بَهْرِي فِي سَنَا مُتَأَلِّفِ
- ٣ أَرَقْتُ لَهُ ذَاتَ الْعِشَاءِ كَأَنَّهُ مَصَابِيحُ عُجْمٍ عِنْدَ صَرْحٍ مُغْلَفِ

شَاءَ أَمْرًا لَا شَخَطْتُنَا بَعْدَتْ مِنَّا وَالطَّيْفُ الْخِيَالُ الَّذِي تَرَاهُ فِي الْتِمَامٍ مِنْ نَجْبٍ  
وغيره ٥ وَمِنْهَا مِنْ نَاجِيَّتِهَا وَرِيقَانٍ بَلَدٌ وَيُقَالُ جَبَلٌ مَوْهِنٌ بَعْدَ سَاعَةٍ مِنَ الْإِيلِ  
وَالسَّنَا الصُّوْرُ مُتَأَلِّفٌ إِذَا أَشَدَّ اتَّبَعِي فَقَدْ تَأَلَّفَ ٥ ذَاتُ الْإِشَاءِ وَقْتُ الْعِشَاءِ  
وَالصَّرْحُ الْقَصْرُ مُغْلَفٌ لِأَنَّهُ مَمْنُوعٌ

- ٤ فَإِنْ نَصْرَمِي حَبْلِي وَخَلَّةَ بَيْنِنَا لِأَخَرِ مَكْتَنَارٍ مِنَ الْقَوْمِ مُرْقَبِ
- ٥ أَتَاكَ بِقَوْلٍ كَاذِبٍ فَاسْتَمَعْتَهُ وَأَيْقَنْتَ أَنْ مَهْمَا يُحَدِّثُكَ يَصْدُقِي
- ٦ فَسَمَرُ لَيْلَةٍ يَمَّا أُمُّ عَمْرِو يَخَافُهَا الْجَبَانُ الَّذِي ذَاتَ رَيْدٍ مُذَلِّفِ

مَرْقَبٌ وَبِهَوَى مَرْقَبٍ وَالْحَلَّةُ الصَّدَاقَةُ وَالْحَبْلُ خَيْلُ الْمَوَدَّةِ وَمِثْلُ مَرْقَبٍ أَحْتَفٍ هُوَ  
يَهْرَقُ إِذَا كَانَ فِيهِ حُمَقٌ وَقَوْلُهُ لِأَخَرٍ أَيْ لِرَجُلٍ آخَرَ وَمَرْقَبٌ يَصِلُ الْكَلَامَ  
بَعْضُهُ بِبَعْضٍ ه هَهُمَا فِي مَعْنَى كُلِّ شَيْءٍ ه الْمَذْيُ الْإِثْمُ مِنَ الرِّجَالِ يَهْضَى بِالْإِثْمِ مِنَ  
الْأَشْيَاءِ مِثْلُكَ مُخَذَّدٌ أَبُو عَمْرِو الْمَذْيُ الْإِثْمُ لَا يَبْلُغُ الْمَنْزِلَ الْإِثْمُ يَهْرِدُ

٧ يَظْلُ بِهَا غَاوَى الْخَبَابُ كَأَنَّهُ شَقَائِفُ نَسَاجٍ مَعًا لَمْ تُسْفَرْ

٨ نَمَيْتُ إِلَيْهَا وَالْجُومُ شَوَابِكُ تَذَارَكْتُهَا قَدَامَ صُبْحٍ مُصَدِّي

٩ تَحَلَّفَةُ فِي الْحِجْوِ صُغْرٌ كَأَنَّهَا صَوَارٌ يَرْجِعُ رَاغَةً صَوْتُ مَنْطَفٍ

غَاوِيَهُ مَا أَصْطَرَبَ مِنْهُ قَالَ أَبُو عَمْرِو قَلِيلُ الْمَطَرِ وَقَالَ مَا بَلَّغْتُنَا غَاوِيَةً مِنْ خَبَابٍ  
أَيْ قَلِيلُ الْمَطَرِ ه نَمَيْتُ وَبِهَوَى وَقَيْتُ إِلَيْهَا أَيْ صِرْتُ إِلَيْهَا تَذَارَكْتُهَا أَذْرَكْتُ  
أَعْلَافَهَا ه مُصَدِّي فِي بَيَاضِهِ وَنَمَيْتُ أَرْتَفَعْتُ ه الْحِجْوُ الْهَوَاءُ وَصُغْرٌ مَا يَلْذُ لِلْبَغِيْبِ  
صَوَارٌ يَقْرُبُ شَبَهَ بَيَاضِ الْكُؤَاكِبِ بِهَا وَرَجَعُ مَاءٌ غَدِيرٌ صَغِيرٌ وَمَنْطَفٌ كَلَامُ إِنْسَانٍ  
صَائِدٍ أَوْ غَيْرِهِ

١٠ فَظَلْتُ صَحَابِي رَاصِدِينَ طَرِيقَهَا وَظَلْتُ لَذِيهِمْ فِي حَبَاءِ مَرُوءِي

١١ رَفَعْتُ لَهُ السَّجْفَيْنِ لَمْ تَرَكَهُ رَفِيعَ الْبَنَى لَمْ تَعْرِ ذَاتُ مَنْطَفٍ

مَرُوءِي سَاقِطٌ مُسَدِّلٌ عَلَيْهِمْ وَقَدْ قَالَ ه سَمَاوَةٌ بَسِيَّتْ لَمْ يَرَوْقُ لَهُ سِتْرٌ ه السَّجْفَانِ  
جَانِبَا السِّتْرِ رَفَعَهُ حِينَ بَنَاءِ وَالْبَنَى جَمْعُ بَنِيَّةٍ وَهُوَ مِثْلُ الْبِنَاءِ وَتَعَرَّوْهُ تَأَنَّبِهِ تَكُونُ  
فِيهِ ذَاتُ مَنْطَفٍ أَمْرًا عَلَيْهِمَا نَدَايُ وَالْبَنَائِي قُورٌ وَاحِدٌ تَشْدَعُ عَلَيْهِمَا بِمَنْطَقَةٍ أَيْ  
لَمْ تَأْتِهِ جَارِيَةً أَيْ لَيْسَ مَعِيَ جَارِيَةً فَأَسْبَلَ السَّجْفَ أَبُو عَمْرِو لَمْ تَعْرِ لَمْ تَعْجَبْ  
قَدْ غَرَابِي أَفْجَبَنِي وَالتَّعَرَّوْ أَلْعَبَ وَتَرَكَهُ تَرَكَتُ الْهَبَاءَ

١٢ وَصَفْرَاءُ تَلْتَذُّ الْيَدَانِ بِشَارِفَا بَعْثِي رَجُلًا حَاصِنَ لَمْ تَذَوِي

١٣ نَشَرْتُ لَهَا قُصُوفِي قَبَاتٍ يُكِنُّهَا تَحَلَّبَ مَعَاجٍ مِنَ الْمَاءِ مُلْشِيفٌ

صَفَاءِ قَوْسٍ وَبِشَارَافٍ مَسْهًا تَلْتَذُّهُ لِأَنَّهَا تَشْتَهِي التَّنَوُّعَ فِيهَا يَعْنِي رِجَالِ طَلِبَةِ رِجَالِ  
خَاصِي ثُمَّ يَتَنَذِّلُهَا النَّاسُ وَلَمْ يَذُوقُوا غَيْرِي أَنَا مَلَكَتُهَا وَحْدِي هـ أَبُو عَمْرِو  
بِشَارَافًا مُبَاشَرَتَهَا يَعْنِي أَمْرًا هـ وَخَاصِي عَقِيقَةً لَمْ تَذُوقْ لَمْ يَذُوقَهَا أَحَدٌ هـ أَكْنَهَا  
مِنَ اللَّذَى وَمِنَ الظُّلْمِ بِتَوْبِهِ وَمَعَاجٍ يَمَعُجُ يَلْتَوِي فِي نَزْوِلِهِ يَهْدِي أَلْتَمَرُ مَلْتَمَفٌ مُنْذِ  
يَبُلُّ هـ أَبُو عَمْرِو تَمَعَّجَ بِالنَّهْرِ

١٤ وَأَبْيَضُ يَهْدِي وَإِنْ لَمْ أَتَدِ كَفَرَى الْعَرُوسُ نَوْلُهُ غَيْرُ نَحْرِي

١٥ تَوَائِمُهُ فِي جَانِبِيهِ كَأَنَّهُ شُورُنُ بَرَّاسٍ عَطْمُهُ لَمْ يَقْلُبْ

أَبْيَضُ يَعْنِي الشَّرِيفُ كَفَرَى الْعَرُوسُ فِي اسْتَوَائِهِ وَبَيَانِهِ يَقَالُ قَدْ خَرَى إِذَا نَحَرَ  
وَأَخْرَقَهُ الْأَمْرُ حَيْرَةً وَالْآخَرَى التَّخَيُّرُ فَيَقُولُ نَوْلُهُ لَمْ يَحْرِ وَلَكِنَّهُ مَرُّ طَوْلًا حَتَّى  
قُلَعَ الطَّرِيفُ أَجْمَعَ وَوَجْهَ الْآخَرِ غَيْرُ نَحْرِي أَيْ لَيْسَ يَحْرِ النَّاسُ نَوْلُهُ لِأَنَّهُ بَيِّنٌ  
وَاصِحٌ نَحْرِي مَذْهَبٌ عَنْ أَبِي عَمْرِو هـ تَوَائِمُهُ الطَّرَفُ الَّتِي تَأْخُذُ مِنْ جَانِبِيهِ شُورُنٌ  
مَلْتَمَى الْعَظْمَيْنِ فِي قَبَائِلِ أَرْوَاسٍ وَاجِدًا شَأْنًا وَاجْتَمَعَ شُورُنٌ

١٦ أَنَسِلُ فِيهِ ذَا حَشِيفٍ كَأَنَّمَا بَرَى اللَّحْمَ عَنْهُ خَيْرٌ بَارٍ بِمَعْرِ

١٧ كَرِيمًا مِنَ الْفَتَيَانِ مِثْلَ خُوَيْلِدٍ أَخَا بَسْقَةَ وَذَا بَلَاءٍ وَمَصْدِي

أَنَسِلُ أَنَسِلَ مَعَهُ وَيَسْلُ مَعِي وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْقَدْوِ وَالْحَشِيفُ قَرْبٌ خَلْفٌ وَالتَّبَرُّقُ  
الْحَدِيدَةُ الَّتِي يُنْزَى بِهَا التَّبَلُّ أَبُو عَمْرِو أَنَسِلَ أَمْشَى مَعَهُ مِنَ النَّسْلَانِ هـ وَذَا بَلَاءٍ  
وَبُرُوقٍ أَوْ ذَا بَلَاءٍ إِحْسَانٍ وَإِسَاءَةٍ وَالتَّبَلَاءُ مِنَ خُرُوفِ الْأَصْدَادِ مَصْدَقٌ فِي الْأُمُورِ  
لَا يَكْذِبُكَ فِي شَيْءٍ

١٨ تَقْلُ تَرَوْنِي أَنْ يَمِيبَكَ مُخْطِئًا بِسَاعِدِي خَرَى مِطْرِي

١٩ يَعِينُكَ مَقْلُومًا وَيُودِيكَ طَالِمًا وَتَحْمِيكَ بِالنِّينِ الْحَسَامِ الْمُطْبِيفِ



تَوَقَّى أَنْ يَصِيبَكَ هَذَا الرَّجُلُ بِسَاعِدِهِ يَصِفُهُ بِشِدَّةِ السَّاعِدِ وَالْمِطْرَى عَوْدًا يَضْرِبُ  
بِهِ الصُّوفَ شَبَهَهُ بِهِ فِي صَلَاتِهِ ۞ الْمَطْيَبُ وَيُرْوَى الْمَطْوِيُّ ۞ وَيُودِيكَ أَدِيَّتَهُ أَعْتَنَتْ  
حَتَّى صَارَ إِلَى الْحَجِّ إِنْ كَانَ مَظْلُومًا رُدَّ إِلَيْهِ حَقُّهُ وَإِنْ كَانَ طَالِبًا نَزَلَ إِلَى الْحَجِّ  
وَالَّذِينَ السَّيْفُ يَهْتَرُ مَطْبَقُ الْإِتْبَاقِ وَكُلُّ مُقْصِدٍ طَبَقٌ ۞ أَبُو عَمْرِو الْحُسَامِ  
الْفَاعِلُ وَالْحَدُّ نَفْسُهُ يُقَالُ لَهُ الْحُسَامُ وَيُودِيكَ يُعِينُكَ وَالْمَطْوِيُّ عَلَيْهِ طَوِيُّ  
مِنْ لُصَّةٍ

الْأَخَرُ شِعْرُ رَبِيعَةَ بْنِ الْأَنْكُوذِيِّ



شِعْرُ عُرْوَةَ بْنِ مَرْثَةَ

١٣٥

قَالَ عُرْوَةُ بْنُ مَرْثَةَ أَخُو أَبِي خُرَاشٍ

وَيُقَالُ فِي لَبِّي ذُوَيْبٍ

- ١ لَقَمْتُكَ مَا إِنْ كَانَ مِنْ خُوَيْلِدٍ عَلَى وَإِنْ لَمْ يَسْتَيْبِنِي بِوَاجِدٍ
- ٢ فَذَايَ وَلَمْ يَضْنَنْ عَلَى بِنَصْرِهِ وَرَدَّ عِدَاةَ الْقَفَاعِ رَدَّةَ مَا جِدٍ
- ٣ وَكَأَذْ أَخُو الْوَجْعَاءِ لَوْ لَا خُوَيْلِدٌ يَسْفِرُهُ بِنَصْلِهِ غَيْرَ قَاصِدٍ

نَصْرُهُ عَطَاؤُهُ وَأَرْضٌ مَنصُورَةٌ مَمْتُورَةٌ وَالْقَفَاعُ كُلُّ مَطْيَبٍ حَرِّ الطَّيْنِ وَالْقَفَاعُ فَاغْنَا  
أَسْمَرَ بَلَدٍ ۞ الْوَجْعَاءُ الْأَسْتُ يَقْرَهُ يَغْلُوِي بِهِ غَيْرَ قَاصِدٍ غَيْرَ رَاقِبٍ مُقْتَصِدٍ

- ٤ فَسَهْنَةُ أُولَى الْقَوْمِ عَنِي بِضَرْبَةٍ كَأَوْشَحَةِ الْقَدَرَاءِ ذَاتِ الْقَلَائِدِ
- ٥ وَدَافِعِ أُخْرَى الْقَوْمِ صَرْبًا خَرَادِلًا وَرَمَى نِبَالٍ مِثْلَ وَكْعِ الْأَسَاوِدِ
- ٦ لَعَبْرَى ثَلَاثُ أَكْثَرَتِ مَثَا عَلَى أَمْرِي مُتَيِّبٍ نَاعْطَاكَ أَلَا لَهْ وَخَامِدِ

خَرَادِلٍ قِطْعَ كِبَارٍ وَالزَّكْخُ الْلُسُخُ وَالْأَسَاوِدُ الْحَيَاتُ ه عَلَى أَمْرِ يَهِيدُ عَلَى أَمْرِ يَ  
مُتَيْبٍ وَخَامِدٍ فَأَعْطَاكَ اللَّهُ



وَقَالَ عُرْوَةُ أَيْضًا وَيُقَالُ أَنَّهَا لِأَبِي خِرَاشٍ

- ١ أَعْيُرُ إِذَا التَّعْقِيفُ أَعْيُرَ فِيهِ وَبَعْضُ الْقَوْمِ لَيْسَ لَهُ نَكِيرٌ
- ٢ وَقَالَ أَبُو أَمَامَةَ يَا نَكِيرُ فَفَلْتُ وَمَرْخَةٌ دَعَوَى كَبِيرٌ
- ٣ فَلَمَّا أَنَّ حَبْلُنَا بَلَنْ بَيْتٍ وَقَدْ تَبَدُّو لِيذَى آلِ رَاشِي الْأُمُورُ
- ٤ أَشْتُ عَلَيْكَ أَيُّ الْأَمْرِ نَأَى اتَّسَخَدِي صَدِيقَكَ أَمْ تُسْهِمُ
- ٥ وَبِمَرَّانٍ بَيْنَ مَرَّةٍ فِيمَ حَنٌّ إِذَا مَا أَعُوْجَ عَانِدَهَا تَفْغُورُ
- ٦ نَصَبْتُ لَهُ السِّنَانَ فَمَارَ فِيهِ شَدِيدُ الْقَيْسِ مَسْنُونٌ ظَرِيرٌ

لَيْسَ لَهُ نَكِيرٌ أَيُّ لَا يَضُرُّ أَعْدَاءَهُ وَلَا يُنْكِرُ مَا يَجِبُ أَنْ يُنْكِرَهُ ه يَا نَكِيرُ بَكَرُ بْنُ عَبْدِ  
مَنَافَةَ بَنِي كِنَانَةَ وَمَرْخَةٌ شَجَرَةٌ أَقْسَمَ بِهَا وَكَبِيرٌ أَمْرٌ كَبِيرٌ يَفْرَعُ لَهُ ه أَشْتُ تَفَرَّقُ  
وَقَوْلُهُ اتَّسَخَدِي اتَّسَكُنْ عِنْدَهُ وَتَرْتَفِعُ بِهِ أَمْ تُسْهِمُ عَلَيْهِ ه حَنٌّ جُنُونٌ عَانِدَهَا مَا  
فَتَدُ مِنْ جُنُونِهِ تَفْغُورُ تَغْلِي وَتَرْتَفِعُ وَهَذَا مَثَلٌ ه مَارَ فِيهِ جَرَى فِيهِ وَالْعَيْرُ الثَّابِتُ  
فِي وَسْطِ اللَّصْلِ مَسْنُونٌ مُخَدَّدٌ ضَرِيرٌ مُرْتَفِعٌ الْكُتْرَتَيْنِ أَيُّ الْخَدَّيْنِ

أَخْبَرُ شِعْرَ عُرْوَةَ بَنِي مَرَّةٍ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ



شِعْرُ الْأَجَّ وَسَارِيَّةَ بَنِي زُنَيْمٍ فِي بَابِ وَاحِدٍ

قَالَ الْأَجَّ بَيْنَ مَرَّةٍ أَخُو أَبِي خِرَاشٍ

- ١ لَعَنَهُكَ سَارِي بْنُ أَبِي رَبِيعٍ لَأَنْتَ بِعَمْرٍ السَّارُ الْبَيْمُ
- ٢ عَلَيْكَ بَنِي مُنَافِئَةَ بْنِ عَمْرِ
- ٣ نَسَاقِيهِمْ عَلَى رُصْفٍ وَطَرٍ كَذَابِقَةٍ وَقَدْ حَلِمَ الْأَدِيمُ
- ٤ فَلَمْ تَتْرُكْهُمْ قَصْدًا وَلَكِنْ فِرْقَتٍ مِنَ الْمَغَاوِرِ كَالْجُومِ
- ٥ رَأَيْتَهُمْ فَوَارِسَ غَيْرِ مَيْلٍ إِذَا شَرَى الْمَقَاتِلُ بِالسَّلَاطِمِ

لَعَنَهُكَ وَيَرْوَى لَعَنَكَ سَارِي وَالنَّارُ الْبَيْمُ الَّذِي إِذَا أَصَابَهُ صَاحِبُهُ نَامَ ۝ عَمْرٍ  
وَصَيْمٌ مَكَانَانِ ۝ رُصْفٌ وَطَرٌ مَاءَانِ وَقَوْلُهُ كَذَابِقَةٍ تُرِيدُ أَنْ تُصْلِحَ مَا لَا يَصْلُحُ  
أَدِيمٌ ضَارٌّ فِيهِ الْحَلَمُ وَتَسْتَشْفِ وَفَسَدٌ ۝ الْمَغَاوِرُ الَّذِينَ يُغِيرُونَ فِي الْحَرْبِ ۝  
شَرَى غَمَسٌ



فَاجَابَهُ سَارِيَّةُ بْنُ رَبِيعٍ

وَهُوَ صَاحِبُ الْجَيْشِ الَّذِي رَوَى عَنْ عَمْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ يَا سَارِي  
الْجَبَلُ الْجَبَلُ

- ١ لَعَلَّكَ يَا أَيْحُ حَسِبْتَ أَنَّي قَتَلْتُ الْأَسْوَدَ الْحَسَنَ الْكَرِيمَا
- ٢ أَخَذْتُمْ عَقْلَهُ وَتَرَكْتُمُوهُ يَسُوقُ الظُّمَى وَسَطَ بَنِي تَيْمِ

الْأَسْوَدُ بْنُ مَرْثَةَ أَخُو أَبِي خِرَاشٍ ۝ الظُّمَى السُّودُ مِنَ الْأَيْلِ نَافِئَةُ طَمِيَاءُ يُعِيرُهُمْ  
بِالْعَقْلِ الَّذِي أَخَذُوهُ مِنْ رِيَابِ بْنِ نَاصِرَةَ





أَسْمَاءُ الشُّعْرَاءِ الْهُدَلِيِّينَ الَّذِينَ وَجَدَتْ أَشْعَارَهُمْ فِي قَذَا الْجُلْدِ

مَا لِكُ بْنُ الْحَرِثِ	٢
عَفْرُ الْقَيْ وَأَبُو الْمَثَلَمِ	٩
الْأَعْلَمُ وَأَسْمَةُ حَبِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ أَخُو عَفْرِ الْقَيْ	٥٨
سَامِدَةُ بْنُ الْغُبَلَانِ وَخَصِيبُ أَنْصَمِي	٧٠
أَبُو جُنْدَبٍ	٧٩
مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ وَخَالِدُ بْنُ زُعَيْمٍ بْنُ مَحْرَبٍ	١٠٠
أَبُو الْعِيَالِ وَبَدْرُ بْنُ عَامِرٍ	١٢٤
مَا لِكُ بْنُ خَالِدِ الْحَنَائِي	١٤٨
أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَابِدٍ وَسَهْمُ بْنُ أَسَامَةَ وَإِيَّاسُ بْنُ سَهْمٍ بْنُ أَسَامَةَ	١٧٦
حَذِيفَةُ بْنُ أَنَسٍ	٢٢٢
عَمْرُ دُو الْكَلْبِ وَأَبْنُ تَرْقٍ وَخُنُوبُ أَخْتُ عَمْرٍ وَسَرِيعُ بْنُ عِمْرَانَ	٢٣٣
قَمِيسُ بْنُ الْقَعِيزَارَةِ	٢٤٧
الَّذَاخِلُ بْنُ خَرَامٍ	٢٩٣
أَبُو ذَرَّةٍ	٢٧١
الْمُعْطَلُ	٢٧٥

٢٨١	رَبِيعَةُ بْنُ الْجَحْدَرِ . . . . .
٢٨٨	رَبِيعَةُ بْنُ الْكَوْذِي . . . . .
٢٩١	رَبْرُؤُةُ بْنُ مَرْثَةَ . . . . .
٢٩٢	الْأَحْمَدُ بْنُ مَرْثَةَ وَسَارِيَّةُ بْنُ زَيْيَمٍ . . . . .





*Poets contained in this volume.*

Mālik ben alharith . . . . .	pag. 2.
Sakr algayyī and Abel mothallam . . . . .	— 6.
Al alam . . . . .	— 54.
Shida ben al aglān . . . . .	— 70.
Abu gondab . . . . .	— 79.
Maklī ben kowallid and Kālid ben zubair . . . . .	— 100.
Abul iyāl and Isadr ben amir . . . . .	— 124.
Mālik ben kālid . . . . .	— 148.
Umayya ben abl āids, and Sahn ben usāma . . . . .	— 176.
Hudsaifa ben anas . . . . .	— 222.
Amr dsul kalb, and Jbn torna, and Ganūb . . . . .	— 233.
Kais ben al alzāra . . . . .	— 247.
Addākīl ben harām . . . . .	— 263.
Abu dsarra . . . . .	— 271.
Al muatlal . . . . .	— 275.
Rabia ben alghabdar . . . . .	— 281.
Rabia ben alkaudan . . . . .	— 288.
Orwa ben morra . . . . .	— 291.
Al abahb ben morra, and Sāriya ben zuzaim . . . . .	— 292.



and hundred and seventy-nine small pieces, having less than ten verses. The larger-odes for the most part are placed in the conclusion of the work. The commentary of Assukkari in many places puts at the head of the poems historical notices, in which are related the occasion, on which the poem was composed, and the circumstances to which it refers. In these notices the events of many days of fighting, which the Arabs call Ayyâm, it is to say: days, are narrated; these days are waylayings, robberies, sudden attacks, and private warfares. The grammatical and lexicographic notes, by which the verses are explained, to many poems have been added scantily by Assukkari, chiefly in the latter part of the work, and often we should wish, that he had said more. Now and then explicating words are superscribed over the words of the verses, and in some places of the manuscript explaining glosses of Assim-simi and other philologists are written in the margin.

The second volume of this edition, which shall be published in the next year, will contain the translation of all the poems extant in the Leyden manuscript, to which shall be joined the translation of the historical notices, afforded by Assukkari. The third volume will supply the rest of the arabic text, printed in the same manner as the first, exhibiting the poems and the commentary.

Greifswald, April 4, 1854.

Godfrey Kosegarten.

12. *It is a glove, the striking of which shatters*

*The shin of the stout man, so that its bone shivers to pieces.*

Another object, frequently painted in the poems, is the nightly traveling of the poet through the dreary desert and the endless sands, where piercing winds howl, and peevish owls discharge their wailing shrieks; these waste tracts are haunted by the dreadful elves, who are supposed to exercise a malicious influence over mortals. Umayya ben Aïds says in the poem nro. 99. of this volume, vers. 28:

28. I travel through spacious ravines, in which the ostrich hovers,  
Where the whizzing of the elves sounds, and spectres walk;
29. The night is tenebrous, its gloom is dull,  
Even as when in Assigân conglobated clouds grow dark.
30. I trot on, while my companions from somnolency  
Seem to be fluctuating branches of the Kirwatree,
31. Though duskiness faces me, comparable to darksome waves,  
And a desert, the terrors of which are dreaded, extending far,
32. Where guides go astray, and owls sadly shriek,  
Where nightly travelers are dazzled and frightened.
33. We ride slender camels, which trot as the ostrich,  
When arid soils drive him to a spot where showers fell;
34. Whenever we instigate them, they spring quickly,  
As the bird Kafa whirls, and accelerate their course;
35. They hasten through the barren plain, in which the sharp flints  
Are almost spikes, infixed in the rugged ground.

Also the wild animals, which reside in the desert, the wild ass, the antelope, the hyena, the wolf, the ostrich, the eagle, the vulture, the bird Kafa, are frequently mentioned. The poet describes their appearance and their manners, their way of life and their courses, and what is their behaviour when it dawns, and in the day-time, and when night comes on. The ram of the antelopes heedfully leads his females to the refreshing well, and while they drink, he stays near them on the top of a hill, and spies, whether an enemy stalks near on; the hunter, hidden under a wadding, shoots the glittering arrow, and instantly the whole drove decamps hurrying away, so that from their trampling on the ground the pebbles of the desert whirl in the air; but now the ram is the last of the drove, that he may protect his females.

The Leyden manuscript of the Hudsallian anthology contains forty-five larger odes, having more than twenty verses; forty-nine smaller odes, having from ten to twenty verses;



وَلَدَيْكَ قَدْ شَعُرْتُ بِشَيْءٍ لَأَنْتَ لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمْ نَسَابَةً قَالَ وَكَانَ  
 بِالْحَرَبِ شَيْءٌ كَثِيرٌ وَكَلَامٌ حَسَنٌ فَصِيحٌ كَمَا لِلْمُنْقِبِ الْقَبِيحِ  
 وَالْمُبْرِي وَالْمُفْضِلِ الْكُفْرِ وَأَشْبَاهَهُمْ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ شَعُرْتُ  
 الْجَاهِلِيَّةَ فِي رُبْعَةٍ بَنِي نِزَارٍ ثُمَّ قَوْلِي فِي قَيْسِ بْنِ عِيلَانَ ثُمَّ رَجَعُ  
 إِلَى تَمِيمٍ فَلَمْ يُرَ إِلَهُمْ إِلَى يَوْمِنَا

It is:

*I have been told, that Ali ben mahdi, the Kierawito, who was an intimate friend of the family of Almanaggin, reported this: in Attâf there were poetry and reciters, but not much. For poetry increased only in the wars, rising between the tribes, such as happened among the Ausites and the Kaaragites, and in the engagements and expeditions, in which they hovered continually. Thence among the Kuraishites poetry was rare, for there were no inveterate animosities amongst them. In the province of Albahrain there was much poetry and beautiful and elegant speech, such as those of Al-muthakkib the Abdite, and Almumazzik, and Almufaddal the Nokrite, and similar poets. Abu ubaida says: the poetry of the pagan times abode among the descendants of Rahla ben nizâr; thereafter poetry was exercised among the descendants of Kais ben nilân; thereafter it returned to the Tamimites.*

*from whom it has not departed till now.*

By the circumstances stated by Marzûki it is caused, that also in the Hudsailian anthology a great deal of the poems refers to challenges, fightings, and private warfares, which have happened, or shall take place. The poet describes the battle or combat, in which he vanquished his antagonists; or he mentions how he escaped from hostile waylaying and imminent danger. He boasts of his intrepidity and of the hardness of his arms; he praises his brown spear, the sounding bow, the sharpened arrows, the solid shield, the glittering sword. Thus the poet says in the third poem of this volume, vers. 9:

9. The threatening of the foes will be repelled from me  
 By arrows, gleaming and acute, and by a solid shield;
10. And by a sword, the temper of which has been steeled,  
 Glittering, lank, emitting beams from its side;
11. I had searched for it among the swords of Aryah,  
 When it fell into my hand, and I was near not getting it;

..... مِنْ أَشْغَارِ الْهَذَلِ تَحْتِ

صَنْعَةُ أَبِي سَعِيدٍ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ الشُّكْرِ

رَوَايَةُ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عِيْسَى بْنِ عَلِيٍّ الْخُبَرِيِّ

عَنْ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي سَهْلٍ الْخَلَوَاتِيِّ عَنِ الشُّكْرِ

Where J have put the dots, in the original a word or two have been erased, probably the words: *الجُزْءُ الرَّابِعُ* it is: the fourth part. A seller of the manuscript erased these words, lest the purchaser should discover immediately, that he buyed only a small portion of the work. For the same purpose a seller of the manuscript of Leyden glued a blank on the first leave of it, lest the words *الْجُزْءُ الثَّانِي* should appear. In the imperial library at Petersburg there are the two first volumes of the work entitled: *Kitāb al agāni*, the book of the songs; at the end of the second volume the last words have been intentionally smeared over with ink; J guess, that there were written some words, from which the reader could know, that this volume was not yet the conclusion of the work; therefore a seller smeared over those words, that the purchaser should believe, that he buyed the complete work. In the inscription of the Parisian manuscript of the Hudsaillan anthology the word *مِمَّا* is not found, and the words *صَنْعَةُ أَبِي سَعِيدٍ* are written quite correct; thence J am confirmed in the conjecture, that in the Leyden manuscript *مِمَّا* was supplied by mistake. The subscription of the Parisian manuscript stands thus:

قَوَّبِلُ وَفُحِّجَ وَذَلِكَ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثِيَّةٍ

that is: „collated and corrected in the month Rabi al awwal of the year three hundred and seventy three.“ Thence it seems to be a very old copy.

Marzaki in the preface of his commentary on the Mufaddallian poems says, that a great deal of the ancient poetry of the Arabs had its source in the contentions and wars existing between the tribes, and between the various clans of a single tribe. His words in the manuscript of Berlin are these:

حَدَّثْتُ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مَيْدِيٍّ الْكِسْرَوِيِّ وَكَانَ مُنْقَلِبًا إِلَى  
الْمَجِمْ أَنَّهُ قَالَ كَانَ بِالْقَائِيَةِ شِعْرٌ وَرَوَاةٌ وَلَيْسَ بِالْكَثِيرِ وَإِنَّمَا  
كَثُرَ الشِّعْرُ فِي الْحُرُوبِ الشَّائِرَةِ بَيْنَ الْأَحْيَاءِ كَمَا كَانَ بَيْنَ  
الْأَوَّلِينَ وَالْخَزَرَجِ وَفِي الْأَوْقَابِ وَالْمَقَاوِرِ الَّتِي تَرْدُدُوا فِيهَا

of this inscription in the manuscript of Leyden seen to have been written not quite correct; for there is written thus:

كِتَابُ شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ مِمَّا  
صَنَعَهُ ابْنُ سَعِيدٍ الْحَسَنِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السُّكْرِيُّ رَوَاهُ أَبُو الْحَسَنِ

This can be corrected either into كِتَابُ شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ مِمَّا صَنَعَهُ أَبُو سَعِيدٍ or into: كِتَابُ شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ صَنَعَهُ أَبُو سَعِيدٍ supposing, that مِمَّا has been supplied by mistake; for the letters of this word are smaller than the letters of the preceding words. I have omitted مِمَّا and therefore written صَنَعَهُ as a substantive in the nominative case, because also the second period commences by a substantive رَوَاهُ in the nominative case.

The manuscript of Leyden at the end has a subscription, in which it is said, that Muhammad ben alī al attābi wrote this copy in the years 529—539 of the Hegira from a copy written by Assimsimi. Both these copists, Al attābi and Assimsimi, were able philologers, as Mr. Dozy has established in his above mentioned catalogue pag. 9. 10. Further in the subscription it is said, that Al attābi collated with the copy of Assimsimi other valuable copies, written by his preceptor Algawāliki, and Alhumaidi, and others. Thence the manuscript of Leyden, which contains two hundred and four leaves in small folio, affords a very correct text; in the verses the vowels are added, and often also in the explaining notes. But this manuscript contains only the second part of the Hudsallian anthology, and therefore we find therein no preface of the work, and no preliminary article. When I transcribed the manuscript, from the wanting of a preface I conjectured, that it contained not the commencement of the work. Mr. Dozy has removed all doubt on account of that; for in his catalogue pag. 11. 12. he says, that as he took away a blank gined upon the inferior part of the first leave, there appeared the words الجزو الثاني it is: „the second part“ written by Al attābi himself. I don't know, that the first part of the Hudsallian anthology has been found hitherto anywhere. Mr. Slane kindly sent me a copy of a manuscript, which possesses the imperial library at Paris, fonds Ducaurrol nro. 53. But this manuscript contains merely the conclusion of the work, it is to say, about the last third of the manuscript of Leyden; the first poet found in it is Al aglān ben kulāida, and its text is very accordant with the text of the manuscript of Leyden. Also the inscription in both manuscripts is nearly the same. In the manuscript of Paris it runs thus:

Abu tammām distributed his chosen shreds into ten chapters, the first of which fills up almost one half of the work, and treats of valorous behaviour and warlike manners; the other chapters, who are of much smaller dimension than the first, contain complaints, commendation of prudent conduct, amatorious verses, satirical invectives, praise of hospitality, descriptions, account of traveling, facetious jests, blame of the faults of women. In some of these chapters few pieces are found. The arabic text of the Hamāsa, accompanied by the commentary of Tabrizi, and explained by a latin translation and notes, has been published by Mr. Freytag at Bonn ao. 1828—1851.

3. أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ the poems of the Hudsailites, collected about ao. 275. of the Hegira by Assukkari, a celebrated philologist, whose complete name was Abu said alhassan ben alhossain assukkari. He was a very industrious and laborious scholar, who wrote many books on matter of arabian philology, and collected several anthologies of ancient poems. Mr. Dozy in his catalogue of the oriental manuscripts extant in the library of Leyden vol. 2. pag. 7. has published an article on Assukkari, taken out of the biographies of arabian grammarians, composed by Assoyûl. Therein Assoyûl states also this: „Assukkari collected the poems of many a poet, for instance the songs of Amrûlkais, Annâbîga the Dsoyânite, Annâbîga the Gadite, Suhair, Labid, and others; of the poems of the tribes he compiled the poems of the Hudsailites, the Shabânites, the Yarbûlites, the Dabbites, the Azdites, the Nahshalites, and others. He was born in the year 212. and died in the year 275. or, as Azza-baidi says, in the year 270.“ The tribe Hudsail ben modrika was a numerous nation, divided in many families, as the Liyhânites, the Konâîtes, the Kothamites, the Sadites, the Tamîmites and others. They resided in the vicinity of Mekka, and there, as Mr. Burkhart in his journals in Arabia reports, still now abide the descendants of the Hudsailites.

Assukkari communicated his Hudsailian anthology to his auditor Alholwâni, whose complete name was Abu bekr ahmad ben muhammad ben âssim alholwâni. From Alholwâni's manuscript or dictation the grammarian Arrommâni wrote the Hudsailian poems; his name was Abulhassan ali ben isa ben ali arrommâni, and he died in the year 384. of the Hegira; he is nro. 416. in the biographies of Jbn kallikân. This Arrommâni is the author, who speaks in our Hudsailian anthology now extant; hence it is, that in our arabic text the author in his reports very often, as pag. 79. 124. of this volume, says: „This related to us Alholwâni, who said: to us Abu said assukkari has related this, who said.“ Therefore also the inscription of the manuscript of Leyden runs thus: „Book of the explanation of the Hudsailian poems, composed by Abu said alhassan ben alhossain assukkari, delivered by Abulhassan ali ben isa ben ali, the grammarian, who acquired it from Abu bekr ahmad ben muhammad alholwâni, who got it from him [it is: from the above-mentioned Assukkari].“ The first words

mad ben aliath al isbahani has said to me: Abu Ikrima, the Dabbite, has dictated to us the Mufaddallan poems; and he added, that they were thirty poems, and that he had collected them for Ahmahdi, the prince of the believers; thereafter they were read in the presence of Al asma'i, who raised their nombre to hundred an twenty." Thence Abu Ikrima appears to have been the prenomem of Al-mufaddal. The poems were called the Mufaddallan, because Al-mufaddal had compiled the collection. Mr. Slane in his edition of the poems of Amr al-kais, Paris 1837. pag. 117. states, that the Mufaddallan anthology contains hundred and twenty eight poems. The royal library at Berlin possesses a very ancient manuscript of this anthology, explained by the commentary of Marzaki, recently purchased at Damascus, in which, if I have well counted, hundred and nine poems are found; but this manuscript at the end is defective, several leaves having mouldered away, or been torn out. Therefore the conclusion and the subscription of the manuscript have perished, and we cannot know at just, when and where it was written; but the style of handwriting is ancient, and in many places not easy to read, the diacritical points of the letters having frequently been omitted. Amongst these poems there are about forty, which containe more than twenty verses, and about thirty, which have less than ten verses. Then in this anthology is found a considerable nombre of Kassidas or larger odes; but also much fragments and pieces of smaller dimension have been inserted. No certain order seems to have been observed in arraying the poems. The first is an ode of Taabbata sharran, containing twenty six verses; the second piece is of Kalbaba, and contains but seven verses; the third, composed by Algumailh, contains twelve verses. The most large poems found in this manuscript are an ode of Suwaid ben abi kahlil, which contains hundred and threc verses; an ode of Abda ben attabib, having eighty one verses, and the ode of Muzarrid, which has seventy three. The greatest part of the poets occurring in this collection have contributed to it only one poem; but twelve of Al-murakkash al akbar have been admitted; five of Al-murakkash al asgar; four of Bisr ben hazim, and from several poets two pieces have been taken. The commentary of Marzaki, which discusses grammatical and lexicographic matter, but seldom mentions historical facts, in the first part of the manuscript is very copious; in the rest the explanation is more brief.

2. الحماسة Al hamasa, it is: the valour, an anthology so called, because its first chapter comprehends verses on valour and manly demeanour. It was collected by Abu tam-mam habib ben aus, the Tayyite, who was himself a notorious poet, about a. d. 220. of the Hegira, and contains for the most part smaller pieces of verses, and fragments chosen out of complete odes. Such smaller pieces in arabic are called Mukattaat or shreds, segments. Therefore Tabrizi in the preface of his commentary on the Hamasa pag. 2. says: „the best collection of odes are the Mufaddallan poems; the best collection of shreds is the Hamasa.“

## Preface.

The ancient poems of the Arabs in the centuries, which preceded the rise of Islamism, were propagated by oral tradition; for in former times, in which writing was not used, or scarcely used, memory was exercised and strengthened to a degree now almost unknown. In those countries of Arabia, in which Arabian poetry may be justly considered to have had its origin, or to have attained its earliest growth, there were reciters or Râwis, as the Arabs called them, who got by heart numerous songs of famous poets, and recited them occasionally in public assemblies and private parties. Marzûki, a renowned philologer in the fifth century of the Hegira, in the preface of his commentary on the Mufaddalian poems says, that in the wars, which accompanied the establishment of Islamism in Syria, Egypt and Persia, many a Râwi perished, and thence a great deal of the ancient poems vanished away from the memory of men, as the Arabs at that time had not yet written collections of old songs; he adds, that soon after the termination of the wars of conquest some studious men were intent upon collecting from the mouth of those, who remembered ancient verses, all that rested of poetry of old. Marzûki mentions also, that in the family of the king Annomân ben al moudsir, who resided in the city of Hira, situated in northern Arabia not far off the Euphrates, there was a Diwân or written collection of some poems, composed by the Fahûl or steeds, that is the most famous poets. Since the second century of Islamism many arabian Diwâns or anthologies were compiled, some of which contained the poems of a single poet, or of several poets, as Durrumman, Amrûkals, Alkama, Aslara, Tarafa, Garîr; others the songs of a single tribe, or of several tribes, as the Hudsalites, the Shaibânites, the Yarbûites, the Azdites; others a selection of specimens and fragments of poetry, chosen out of the songs of poets of every kind and race, and arrayed with regard to their contents. Amongst these ancient anthologies the following three are to be noticed here.

1. **الْمُفَضَّلَاتُ** the Mufaddalian poems, collected by Almu'addal ben muhammad, the

Dabbite, a prefector of Kufa, about ao. 160. of the Hegira, for the use of the kalife Almahdi. Marzûki in the preface of his commentary on this anthology states this: „Abu gafar moham-



**THE**  
**HUDSAILIAN POEMS**  
**CONTAINED IN THE MANUSCRIPT OF LEYDEN**

**EDITED IN ARABIC**  
**AND TRANSLATED WITH ANNOTATIONS**

**BY**  
**JOHN GODFREY LEWIS KOSEGARTEN**  
**PROFESSOR OF THEOLOGY AND ORIENTAL LITERATURE IN THE UNIVERSITY OF GRIFFSWALD**  
**MEMBER OF THE ASIATIC SOCIETIES OF GERMANY AND FRANCE.**

**VOL. I.**  
**CONTAINING THE FIRST PART OF THE ARABIC TEXT.**

**LONDON.**  
**PRINTED UNDER THE PATRONAGE OF THE ORIENTAL TRANSLATION FUND**  
**OF GREAT BRITAIN AND IRELAND.**

**SOLD BY**  
**WM. H. ALLEN ET C<sup>o</sup>. LEADENHALL STREET.**  
**B. DUPRAT, PARIS.**

---

**1854.**





**THE**  
**HUDSAILIAN POEMS**  
**IN ARABIC AND ENGLISH.**



**CARMINA**  
**HUDSAILITARUM**  
**QUOTQUOT IN CODICE LUGDUNENSI INSUNT**

**ARABICE EDITA**

**ADIECTAQUE TRANSLATIONE ADNOTATIONIBUSQUE**  
**ILLUSTRATA**

**AB**

**JOANNE GODOFREDO LUDOVICO KOSEGARTEN**

**THEOLOGIAE ET LITTERARUM ORIENTALIUM IN ACADEMIA POMERANA**  
**PROFESSORE.**

**VOLUMEN PRIMUM.**

**SUMTU SOCIETATIS ANGLICAE**  
**QUAE ORIENTAL TRANSLATION FUND NUNCUPATUR.**

---

**PROSTAT**

**GRYPHISVALDIAE IN LIBRARIA C. A. KOCHIANA, TH. KUNIKE.**  
**LONDINI APUD W. H. ALLEN. LUTETIAE APUD B. DUPRAT.**

**MDCCLIV.**















